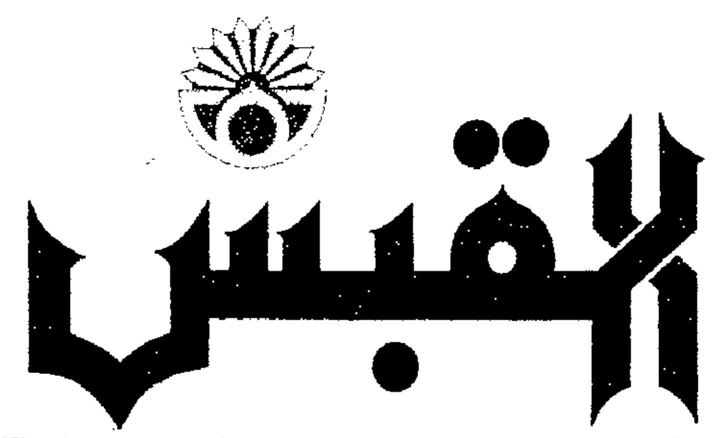


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاثنين ٣ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ـ ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٥١ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 26 October 1987 — 16th Year, No. 5551 — Kuwait.

مجلس الوزراء استكمل بحث إجراءات مواجهة التطورات المستجدة وسُبل تعزيز الأمن والاستقرار

ص ٣

سموّه دعا الشباب إلى التعاون واداء الواجب للوطن
الأمير: عسى الله أن يجنبنا يوماً يحمل فيه الأخ سلاحاً بوجه أخيه

دعا امير البلاد امس الشباب الى اليقظة والاخلاص والصبر وتحمل المسؤولية والتعاون في اداء فريضة الواجب نحو وطنهم، ولتكون غايتهم الوحدة الوطنية والخليجية والعربية.

وقال سموه خلال استقباله اسرة كرة اليد «عسى الله ان يجنبنا يوما يحمل فيه الاخ سلاحا في وجه اخيه .. بل يحمل لاخيه كل الحب والوفاء والاخلاص والسلام».

واكد ان الكويت دولة داعية الى الخير والسلام العالمي .. واشار سموه الى ان الكويت كانت دائما من خلال اجيال الاباء والاجداد تدعو الى الاخاء والمودة والسماحة وتحفظ حقوق الجيرة.

(ص٢٩)

● سمو الامير يستقبل اسرة كرة اليد

عودة الشيخ صباح الاحمد وجاسم الخرافي (ص٢٤)

مسؤول كبير لـ«القبس»: الأوضاع الحالية لاتستدعي طلب مساعدة من أحد
لا اتفاقات سريّة بين الكويت ومصر

نفى مسؤول كبير لـ«القبس» ما تناقلته وكالات الانباء حول اتفاق سري يقضي بتقديم مساعدات عسكرية مصرية للكويت لمواجهة الاعتداءات الايرانية. كما نفت مصر تلك الانباء المنسوبة الى صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، وقال المسؤول الكبير ان الاوضاع الحالية لاتستدعي طلب المساعدة من احد.

وقال ان العلاقات الكويتية ـ المصرية على الصعيد العسكري قديمة جدا حيث ساهم الجنود الكويتيون في الدفاع عن مصر عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ضد العدو الصهيوني. واضاف ان بيانا رسميا بخصوص هذا الموضوع سيصدر اليوم.

في الرياض، اختتم مجلس التعاون الخليجي اجتماعات وزارية استمرت يومين بادانة الاعتداءات الايرانية على الكويت، فيما اعلن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز لدى عودته الى واشنطن من موسكو امس انه امكن احراز بعض التقدم بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية.

وزير خارجية الجزائر احمد طالب

■ مجلس التعاون يدين الاعتداء على الكويت

■ شولتز: احرزنا في موسكو تقدما حول الحرب

■ رمضان وعزيز بالسعودية والابراهيمي بدمشق وعمان

الابراهيمي زار عمان ودمشق امس لبحث جدول اعمال القمة العربية المقرر عقدها في العاصمة الاردنية في ٨ نوفمبر المقبل، فيما وصل مسؤولان عراقيان كبيران هما طه ياسين رمضان وطارق عزيز الى السعودية لبحث الاوضاع الخطيرة في الخليج.

(تفاصيل ص ٢٤)

الديوان الاميري ينعى والدة الشيخ سالم

نعى الديوان الاميري امس المغفور لها الشيخة لولوة الناصر المبارك الصباح والدة الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني عن عمر يناهز الخامسة والثمانين. وسيوارى جثمانها الثرى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم.

مع بدء شراء الشركات لأسهمها
المتعاملون في البورصة تمسّكوا بأسهمهم

ادى اعلان ظهر امس على شاشات اجهزة بث المعلومات في بورصة الكويت الى تمسك المستثمرين باسهمهم والامتناع عن البيع في الفترة المسائية انتظارا لعروض شراء افضل خلال الايام المقبلة تعكس تحسنا محتملا في الاسعار نتيجة لبدء الشركات المساهمة في استخدام حقها بشراء ١٠٪ من اسهمها.

وافاد اعلان البورصة ان الشركات المساهمة الكويتية المسجلة بدأت ممارسة حقها في شراء اسهمها حيث باشرت امس احدى الشركات المساهمة بشراء جزء من النسبة المصرح بها الامر الذي اشاع جوا من التفاؤل في اوساط المتعاملين الذين تحفزوا لاقتناص فرص ربح مجزية..

(تفاصيل ص ١٧)

الملحق مع العدد

في حفل اليوبيل الفضي لمستشفى الصباح

الصقر: مستعدون للتضحية بالنفس والمال والولد لتبقى الكويت حرة الارادة

— — — —

د.العوضي: الكويت ستظل وفية لانتمائها القومي

(ص ٦)



البعض اخترع حلًا استراتيجيا لاضعاف الكيان الصهيوني فقد اقنعوا ايران بشراء أسلحة من اسرائيل لاستنزاف قواها العسكرية!

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

مدير الهيئة العسكرية وجميع الضباط وضباط الصف
والجنود والعاملون بالحرس الوطني

ينعون بمزيد الأسى المغفور لها

الشيخه لولوه الناصر الصباح
والدة الشيخ سالم العلي الصباح
رئيس الحرس الوطني

ويضرعون إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

ويتقدمون من آل الصباح الكرام بأحر تعازيهم ومواساتهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

اليوم انتخاب مجلس ادارة جمعية المحامين

اقرت الجمعية العمومية العادية لجمعية المحامين بالاجماع التقرير الاداري لعام ٨٦/٨٥ والتقريرين الاداري والمالي لعام ٨٧/٨٦ كما تمت تزكية لجنة تضم كلا من المحامين بدر البدر وعبدالله عبدالغفور وعبدالمحسن المطيري للمشاركة في الاشراف على انتخابات اعضاء مجلس الادارة التي ستجرى اليوم.

اصدار مجموعتي طوابع تذكارية

اصدرت ادارة البريد مجموعة جديدة من طوابع البريد التذكارية الخاصة لمناسبة «اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» ومجموعة اخرى لمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيس المؤسسة العامة للموانىء.

«الامم المتحدة والدول النامية» في ندوة بالجامعة نظمها نادي اليونسكو

نظم نادي اليونسكو بادارة النشاط المدرسي بجامعة الكويت مساء امس الاول ندوة حول الامم المتحدة والدول النامية، تحدث فيها الاستاذ الدكتور جورج طعمة رئيس قسم الفلسفة بالجامعة، والاستاذ هاشم عثمان الممثل المقيم في برنامج الامم المتحدة الانمائي.

استهل هاشم عثمان الحديث في الندوة بنبذة تاريخية عن ظروف نشأة المنظمة بعد الحرب العالمية الثانية، وتساءل المحاضر عن جدوى بقاء هذه المنظمة الان بعد ٤٢ سنة من وجودهما على الصعيد العالمي، حيث وجدت في اعقاب الحرب العالمية الثانية المدمرة وكان من الطبيعي ان تركز على السلام والاهتمام بقضايا السلم واعادة التعمير. ولان برنامجها قائم على تحقيق السلام فلقد كان للدول النامية نصيب من هذا الاهتمام حيث نجد من صميم هذه الظاهرة «دول العالم النامي» تبرز عمل المنظمة السياسي والتربوي والتنموي.

واشار المحاضر الى دور مجلس الوصايا النشط في تهيئة مثل هذه الدول للتمتع بحقوقها، حيث برز الاهتمام بالقضايا على الوصايا المفروضة على الدول التي كانت خاضعة في تلك الفترة للامبراطوريات القديمة.

واضاف المحاضر ان منبر الامم المتحدة سياسيا هو المنبر الوحيد الذي يمكن للدول المختلفة التعبير من خلاله.

نظام ونظرة جديدة

وشدد الدكتور جورج طعمة الاستاذ بقسم الفلسفة على اهمية مثل هذه المنظمة ودور الدول النامية فيها ذلك اننا كامم نشارك الانسانية بكل ادابها وتطلعاتها، وقد شهدنا مع الانسانية مآسي البشرية وكنا وما زلنا جزءا من هذه المأساة. ومن جانب اخر اعطى الدكتور طعمة مثالا ان مجموع ضحايا الحرب العالمية الثانية وصل الى ٥٠ مليون انسان هذا العدد الذي يصور المأساة التي حلت بالبشرية في مثل هذه الحرب.

واشار د. طعمة الى ان ميثاق الامم المتحدة هو اكبر معاهدة عرفتها البشرية وهناك عدد كبير، بل ان اغلبية الاعضاء فيها هم من دول العالم الثالث وهي تجربة نادرة ذلك ان لكل دولة حق المساهمة الايجابية في عمل المنظمة. فالعمل في المنظمة فريد في نوعه لانه يمثل تجابه الحضارات والثقافات لا نظريا ولكن عمليا ومن خلال المجابهة والمناقشة وجها لوجه.

واضاف الدكتور طعمة بأن المنظمة وضعت اسس نظام كوني جديد هذا النظام الذي يتضمن الايجابيات والسلبيات وان زادت هذه الاخيرة فذلك لان المنظمة هي مجموع الاعضاء لكل السلبيات هي سلبياتنا نحن فالبشرية والبشر لها مواطن ضعفها وآمالها التي تعكس ذاتها على اعمالنا.

واوضح د. طعمة انه لابد لنا من ملاحظة اننا عندما نتحدث عن الاعضاء الخمسين الاوائل كانت هناك ست دول عربية، وان اغلبية الدول العربية انضمت في الفترة اللاحقة من انشاء المنظمة والدول المنضمة الان الى الامم المتحدة تتجاوز المائة والستين، والثقل الاعظم في هذه الدول من الدول النامية التي كانت في يوم من الايام خاضعة للاستعمار.

صدور العدد ١٣ من نشرة اتحاد المهندسين العرب

صدر العدد الثالث عشر من «اتحاد المهندسين العرب» النشرة نصف السنوية التي يصدرها اتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع جمعية المهندسين الكويتية، والتي يرأس تحريرها المهندس حمود الرقبة مقرر لجنة التعليم الهندسي في الاتحاد.

وفي كلمته التي تصدرت العدد قال رئيس التحرير ان الحاجة الى مجلة علمية ثقافية يخضع الى اعتبارات ملحة تحتمها طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والذي يشهد متغيرات سريعة ومتلاحقة احاطت بالانسان فعجزت اجهزة التكيف في بنيانه العضوي والنفسي عن ملاحقتها والاستجابة لها.

ويعرض رئيس التحرير دور المجلة ويحدده بتعزيز المعرفة والوصف الدقيق للاحداث والتشخيص لطبيعة الحالات، والدعوة لتيسير المطامح البشرية لحل المشكلات العلمية وتوسيع حدود الامكانات المتاحة، كما اقتضى ظهور تخصصات هندسية جديدة مثل هندسة البيئة والهندسة البشرية والادارية والامن الصناعي والبيوطبية الى تعريف بهذه التخصصات الجديدة والمناداة بانشاء اقسام علمية لها في كليات الهندسة في الوطن العربي، وهو دور سوف تقوم به النشرة بعد تطويرها الى مجلة ربع سنوية لتتمكن من نشر الثقافة الهندسية والارتفاع بمستوى المهنة.



● غلاف النشرة

وقد ضم العدد مقالة بعنوان «التعليم والتقدم» بقلم الدكتور حمود الرقبة، كما تضمن دراسة بعنوان «تطوير التعليم الهندسي» واخرى بعنوان «المهندس المعاصر ومشاكل الهندسة في لبنان» لنقيب المهندسين اللبنانيين.

وتضمن العدد موضوعا مطولا حول نظم التعليم والتدريب في بلجيكا، وبولندا وتايلند والدانمرك وزامبيا والسويد وساحل العاج وسويسرا، كما تضمن مقالات حول المؤتمر القومي للتعليم، ومركز الدراسات المعمارية العربية، وجامعة حلب، والتعليم المستمر للمهندسين، وعصر ما فوق التصنيع، والتكنولوجيا الملائمة وانماط نقلها الى البلدان النامية.











الامير يستقبل جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

برقية لسمو ولي العهد من امين عام اتحاد المحامين العرب

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من امين عام اتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى:

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ـ الكويت

تحية الحق والعروبة وبعد

فقد راعنا الهجوم الايراني الغادر ضد محطة تصدير النفط شرق ميناء الاحمدي لما يمثله من انتهاك صارخ لمبادىء القانون الدولي وحق الشعب في العيش في سلام. كما اقلقنا ذلك التصعيد المستمر من جانب ايران تجاه شعب الكويت المسالم وسياسة حكومته لمحاصرة التداعيات الخطرة لحرب الخليج اللعينة، واود ان اعبر لسموكم عن تضامن المحامين العرب ومؤازرتهم لشعب الكويت وحكومته وهيئاته في مواقفه الصلبة وشجاعته لصد الاعتداءات المتكررة على اراضيه، كما انقل لسموكم اننا في الامانة العامة قد استنكرنا هذه الاحداث وبدأنا نشاطا دوليا لتعزيز جهود وقف الحرب الايرانية ـ العراقية وتداعياتها الخطرة على الامن الاقليمي والسلم الدولي.

نكرر تضامننا معكم ووقوفنا الى جواركم.

وفقكم الله وحمى الكويت من كل سوء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره لاتحاد المحامين العرب على صادق مؤازرتهم وتضامنهم الاخوي مع الكويت. كما اعرب سموه عن تقديره لنشاط اتحاد المحامين العرب في مجال تعزيز الجهود الهادفة الى وضع حد لهذه الحرب المهلكة.

المزيدي يصدر قرارا بتشكيل مكتب خدمة المواطن

اصدر وزير الدولة لشؤون الخدمات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء المهندس عيسى محمد المزيدي قرارا وزاريا ينص على انشاء مكتب في الادارة العامة لمؤسسة الموانىء يسمى مكتب خدمة المواطن.

ويختص المكتب وفقا لنص القرار بما يلي.

١ـ استقبال جمهور المراجعين على استفساراتهم المتعلقة بمعاملاتهم وارشادهم لوحدات المؤسسة المختصة بانجاز معاملاتهم بسهولة ويسر بعد التحقق من استيفاء الاوراق المطلوبة وتوجيه المندوبين اذا كان انجاز المعاملة يستلزم حضور صاحب العلاقة شخصيا.

٢ـ العمل على تذليل اية صعوبات قد تعترضهم اثناء مراجعتهم لادارات المؤسسة لضمان تدعيم ثقة الجمهور بهذا المرفق الحيوي وتوجيههم للطريق الاصولي اذا كان انجاز معاملاتهم متعلقا بدوائر حكومية اخرى.

٣ـ تلقي الشكاوى والاستفسارات المقدمة الى ادارة المؤسسة او المحالة اليها من الوزارات والجهات الاخرى وقيدها في سجل خاص وعرضها علينا لبحث اتخاذ ما يلزم بشانها ومتابعتها.

اجتماع استثنائي للمجلس الاعلى للبترول لبحث اضرار الاعتداء على الجزيرة الصناعية

مجلس الوزراء بحث دعم الاستعدادات المتاحة ... لتعزيز امن البلاد واستقرارها

■ تقرير لوزير الداخلية حول حادث الانفجار باحد المكاتب التجارية والتحقيق في الحادث

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بأن المجلس بعد المصادقة على وقائع اجتماعه السابق استهل اعماله بالاطلاع على الرسالتين اللتين تسلمهما صاحب السمو امير البلاد من كل من رئيس جمهورية بوروندي الرائد بيير بويويا والرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وقد تعلقت الرسالتان بسبل تعزيز العلاقات ودعم التعاون الثنائي.

ثم اطلع المجلس على الرسالة التي تسلمها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من اخيه دولة رئيس مجلس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي والتي تعلقت بالروابط الثنائية المتينة بين البلدين الشقيقين.

كما اطلع المجلس ايضا على الرسالتين الجوابيتين اللتين بعث بهما سمو الرئيس الى كل من رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي السيد برانكو ميكوليش والى رئيس جمهورية غويانا التعاونية السيد هيو ديزموند هويتي، وقد تعلقت الرسالتان بمجالات التعاون الثنائي وسبل تطويرها.

واستمع المجلس الى تقرير من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر حول تفاصيل حادث الانفجار الذي وقع ظهر امس الاول في احد المكاتب التجارية، وقد احاط المجلس بان الانفجار اسفر عن اضرار مادية محدودة وبان الجهات الامنية المعنية ما زالت مستمرة في التحقيق في هذا الحادث.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس استكمل بحث الجوانب التي جرى مناقشتها في الاجتماعات السابقة والمتصلة بالخطوات والاجراءات اللازم اتخاذها في مواجهة التطورات المستجدة، كما تم استعراض الاستعدادات المتاحة في كافة المجالات على مستوى وزارات الدولة المختلفة ومؤسساتها وسبل دعمها والارتقاء بها بهدف تعزيز الامن والاستقرار في البلاد والذود عن سيادتها وسلامة اراضيها.

واطلع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد المجلس على نتائج زيارة وزير الثقافة والفنون في جمهورية بولندا الشعبية البروفسور الكساندر كرافشوك والوفد المرافق له التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وعلى فحوى المحادثات التي جرت بينهما والتي تناولت استعراض اوجه التعاون الثنائية بين البلدين في المجالات الاعلامية والثقافية والفنية في اطار الاتفاقية الثقافية الموقعة بينهما عام ١٩٨٣.

واستمع المجلس الى تقرير من وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان عن نتائج الاجتماع الثالث لوزراء الاسكان لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في مدينة ينبع في المملكة العربية السعودية والدورة السادسة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب التي عقدت في تونس، حيث اطلع المجلس على الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال هذه الاجتماعات من بينها بحث سبل التعاون عربيا واسلاميا لدعم مركز القدس الشريف لتحقيق رسالته في الاراضي العربية المحتلة، بالاضافة الى عرض اهم القرارات التي تم التوصل اليها بشان عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الاسكانية على مستوى الوطن العربي.

ثم اطلع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار المجلس على نتائج زيارته لجمهورية السنغال للمشاركة في افتتاح المعهد الاسلامي الكبير في مدينة «لوغا» بناء على دعوة من فخامة رئيس الجمهورية السيد عبدو ديوف، كما اطلع المجلس على فحوى اللقاءات التي اجراها مع كبار المسؤولين السنغاليين والتي تم خلالها بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك.

ثم استعرض المجلس مشروع قانون بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٣ بشان انشاء مجلس الدفاع الاعلى، وقد قرر المجلس الموافقة على مشروع القانون ورفعه للديوان الاميري.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

ومن ناحية اخرى اضاف السيد الراشد بأن المجلس الاعلى للبترول قد عقد اجتماعا استثنائيا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ـ رئيس المجلس الاعلى للبترول وقد جرى خلال هذا الاجتماع مناقشة التفاصيل الفنية لحادث الاعتداء الايراني الاخير على الكويت في ضرب الجزيرة الصناعية العائمة لتحميل النفط، والنتائج والاضرار المترتبة عليه واثرها في عملية تصدير النفط، كما تم بحث الخطوات والاجراءات اللازمة لاعادة تشغيل الجزيرة الصناعية بكامل طاقتها وقد استمع المجلس بهذا الصدد الى شرح مفصل من وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح الذي اكد بان هذه الاضرار جار اصلاحها وسوف لن تؤثر على طاقة الكويت التصديرية.



● سمو ولي العهد

جمعية الصحفيين تستنكر الاعتداءات الايرانية

استنكرت جمعية الصحفيين ما قامت وتقوم به ايران من اعتداءات فاضحة على حرمة الاراضي الكويتية ومياهها الاقليمية، وضرب سفنها التجارية وناقلاتها النفطية، وقالت ان هذه الاعتداءات تستهدف توسيع رقعة الحرب وتصعيد حدتها ضد بلد ليس من الاصل طرفا فيها.

واضافت الجمعية في بيان لها امس ان ما تعرضت وتتعرض له الكويت من استفزازات واعتداءات على اراضيها يعتبر خرقا فاضحا للاعراف والمواثيق الدولية، ويشكل طعنة لعلاقات حسن الجوار التي يجب ان تسود بين البلدين المسلمين، وتقويضا لجهود السلام المبذولة لايقاف هذه الحرب الغاشمة.

وقالت الجمعية انها تعتبر مثل هذه الاعتداءات اعتداء على السيادة الوطنية لبلد تشهد له مواقفه بالنزاهة والوضوح، وعضو فاعل في الاسرة الدولية سعى ويسعى باستمرار لعودة السلام بين البلدين الجارين.

ودعت الجمعية الاسرة الدولية بشكل عام وحملة القلم ودعاة الفكر في العالم بشكل خاص للوقوف ضد هذه الممارسات والضغط لوقف نزيف الدم الذي تسببه هذه الحرب المجنونة، والضغط ايضا لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وفي الوقت نفسه تعلن الجمعية انها تضع كل الامكانات المتاحة للدفاع عن قدسية تراب هذا البلد الطيب قولا وعملا.

اعادة تشكيل لجنة مزاولة المكاتب الهندسية

اصدر وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس عبد الرحمن خالد الغنيم قرارا وزاريا باعادة تشكيل لجنة مزاولة المهنة للمكاتب الهندسية.

ونص القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية على اعادة تشكيل اللجنة من السادة المهندس محمد عبدالله السنان عضو لجنة شؤون البلدية والمهندس بدر سيد عبد الوهاب الرفاعي رئيس جمعية المهندسين والمهندس وائل سليمان الصانع العضو المنتدب للشركة الكويتية لمنتجات السيليكون والمهندس فيصل بدر الطاحوس مدير ادارة البناء ببلدية الكويت والمهندس موسى حسين الصراف مدير ادارة التنظيم بالبلدية.

الأمين زار ادارة المساحة بالبلدية

قام نائب معتمد العاصمة القومية ـ في جمهورية السودان الدكتور ابراهيم الامين صباح امس بزيارة لادارة المساحة في بلدية الكويت.

واطلع الدكتور الامين خلال جولته التي رافقه فيها مدير ادارة المساحة بالبلدية المهندس خالد الراشد على طرق سير العمل ومشروع «كودامس» لحفظ المعلومات الذي تعده الادارة.

وكان الدكتور الامين قد وصل امس الاول الى البلاد حاملا رسالة الى سمو امير البلاد من رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد علي الميرغني.

الراشد: نأمل ان توفق القمة العربية في تعزيز التضامن العربي

اعرب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد امس عن امله في ان يوفق الزعماء العرب في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد في العاصمة الاردنية في الشهر المقبل في التوصل الى نتائج مرضية تعزز التضامن العربي.

وقال في معرض رده على اسئلة الصحافيين ان الشعوب العربية تتطلع الى هذا التجمع العربي الذي غاب مدة طويلة وكلها امل في ان يخرج بقرارات تعيد الامن والاستقرار خاصة وان الاخطار التي تحيط بالامة العربية كثيرة كما ان الاطماع اكثر والواجب يحتم اتخاذ القرارات المناسبة التي تعيد للامة وحدة كلمتها وتؤكد على كرامتها وتكون منطلقا جديدا للتعاون في المجالات المختلفة.

وحول الاعتداء الايراني الاخير على الجزيرة الصناعية العائمة اوضح الراشد ان اتصالات الكويت ما زالت قائمة مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ورئيس واعضاء مجلس الامن.

واكد ان الكويت تدرس جميع الوسائل وكل الاحتمالات والتي ما زالت مفتوحة من منطلق المحافظة على الامن والاستقرار في هذا البلد العربي وضمن سياسة مستقلة تحددها مصلحة الوطن والمواطنين.

● راشد الراشد

محافظ الجهراء يستقبل سفيري هولندا وبنغلادش



● المحافظ لدى استقباله السفير الهولندي

استقبل محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر في مكتبه صباح امس على التوالي سفير هولندا لدى الكويت جوزيفوس فرانسيسكاس رولف ماريا، وسفير بنغلادش خواجه محمد شهاب الدين حيث تم تبادل الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات المشتركة.

د. الطحيح يشارك في ندوة اتحاد الجامعات العربية

يشارك الدكتور سالم مرزوق الطحيح الاستاذ بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت في الندوة التي ينظمها اتحاد الجامعات العربية في العاصمة الاردنية، التي بدأت اعمالها امس في الجامعة الاردنية، وهي حول اقسام ادارة الاعمال في الجامعات العربية وتستمر حتى ٢٧ الشهر الحالي.

وكان الدكتور الطحيح قد توجه الى عمان ظهر امس وسيقدم للندوة بحثا بعنوان «نحو نموذج عملي لتدريس مناهج ادارة الاعمال في الدول العربية».

اجتماع مجلس الامهات والمعلمات بمدرسة عمورية الابتدائية

دعت ناظرة مدرسة عمورية الابتدائية للبنات السيدة شيخة الشطي اعضاء مجلس الامهات والمعلمات بالمدرسة لعقد الاجتماع الاول للمجلس في اليوم الاول من نوفمبر المقبل لبحث كافة الامور المتعلقة بالتلميذات وسبل توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة.

يحضر الاجتماع كل من الاخصائيات الاجتماعيات نجاة السعيد وقماشة الزبيدان وحصة الرفاعي. وسيتم ترتيب زيارات الامهات للطالبات داخل الفصول.

الحمد: ٤٥ دورة تدريبية للعاملين في التربية بمختلف المستويات الوظيفية

اكد وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد امس دعم الوزارة لبرامج التدريب اثناء الخدمة لتحقيق اهداف خطة التنمية الحكومية، وذكر ان خطة الوزارة لهذا العام تشمل عقد ٤٥ دورة للعاملين فيها في مختلف المستويات الوظيفية من فنيين واداريين.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول مفهوم التدريب اثناء الخدمة قال الحمد انه تمشيا مع السياسة العامة للدولة في الاهتمام بعملية التدريب اثناء الخدمة، فان وزارة التربية اولت عملية التدريب جل اهتمامها بل وتوسعت في اعداد البرامج الملائمة لكل فئة لتشمل جميع الانشطة التي تساعد على التنمية المهنية لجميع المشاريع في العملية التعليمية، وقال ان التدريب اثناء الخدمة يقصد به جميع الانشطة التي مارسها العاملون في الحقل التربوي وفق برنامج محدد، وتهدف الى رفع الكفاية المهنية والعملية في مجال العمل، واضاف ان التدريب عملية تعليمية ولا بد من اخضاعها للاسلوب العلمي من حيث تحديد الاهداف واختيار الموضوعات والانشطة ووسائل التقويم والمشاركة الايجابية للمتدربين.

وعن اهداف التدريب اثناء الخدمة قال الحمد انه يعمل على رفع مستوى الكفاية المهنية للعاملين في الحقل التربوي من الناحيتين العملية والتربوية، ومساعدة العاملين في الحقل التربوي على متابعة التقدم العلمي والتقني والاتجاهات التربوية الحديثة من خلال عملية التدريب، واضاف ان التدريب يهدف كذلك الى تعريف العاملين الجدد في الحقل التربوي بطبيعة العمل الميداني ومشاكله واستخدام اساليب التفكير العلمي في التغلب على هذه المشاكل، وايضا تعريف المتعاقدين والمعارين الجدد على النظام التعليمي في الكويت وفلسفته واهدافه، واستراتيجية العمل التربوي، وطبيعة المجتمع وخصائصه وتطلعاته وآماله، واضاف ان التدريب اثناء الخدمة يعمل ايضا على تعريف العاملين في الحقل التربوي بكل تطوير يتم بالنسبة لعناصر العملية التعليمية من حيث الاهداف والمناهج والانشطة وفلسفة التطوير ومتطلباته من الناحية التطبيقية تدريسا وتقويما، وقال ان التدريب يهدف الى اعداد الكوادر اللازمة في جميع المجالات التي تتصل بالعملية التعليمية لتقويم جوانب العمل واثراء الناحيتين الفنية والمهنية للعاملين في الحقل التربوي.

وعن اساليب التدريب المستخدمة في تنفيذ البرامج، ذكر الوكيل الحمد ان الاساليب متعددة ومتنوعة كالمحاضرات والدراسات العملية والاجهزة العلمية والمختبرات اللغوية والتقنيات التربوية والدروس النموذجية، اضافة الى التدريب الميداني والورش الدراسية واعداد البحوث والدراسات التي يكلف بها المتدربون وغيرها من الاساليب.

وحول خطة التدريب التي تعتزم الوزارة تنفيذها خلال العام الدراسي الحالي قال الحمد انه تمشيا مع سياسة الوزارة الهادفة الى التنمية المهنية والعملية للعاملين في مختلف المستويات الوظيفية من فنيين واداريين، فان خطة الوزارة اشتملت على عقد ٤٥ دورة تدريبية ومن المرجح ان تزيد عن ذلك بقليل لتلبية متطلبات بعض الجوانب والانشطة التي دعت اليها الحاجة، واشار الى ان هناك ست دورات للحاسب الالي وهي تهدف الى رفع مستوى المستهدفين بها في تدريس المقرر في المرحلة الثانوية، موضحا ان برامج الخطة غطت جميع المواد والمجالات والانشطة والنظم المعمول بها في العملية التعليمية بالوزارة.

وعن انواع برامج التدريب قال الوكيل الحمد انها تشمل خمسة انواع رئيسية هي برامج لاستكمال التاهيل وتهدف الى استكمال المؤهلين مهنيا وتزويدهم ببعض النواحي التي تنقصهم وتتطلبها طبيعة الاعمال التي يكلفون بها، وبرامج التجديد لمقابلة التطوير والتحديث، وتهدف الى تجديد معلومات المشتغلين في حقل التعليم وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة في المجالين العلمي والتربوي، وبرامج التنشيط وتنمية المعلومات، وتهدف الى تنشيط معلومات المستهدفين بها وتنمية بعض الجوانب التي تتطلبها طبيعة عملهم، وبرامج للتوجيه والقيادات الادارية وتستهدف الذين يتولون وظائف قيادية او ممن تعدهم الوزارة لتولي وظائف تختلف في طبيعتها عن الوظائف التي كانوا يقومون بها واعدادهم لوظائف قيادية او اشرافية، وبرامج الجدد وتعقد للمدرسين والمدرسات الجدد بهدف تعريفهم بالمناهج والكتب في مدارس المراحل المختلفة وتزويدهم بالارشادات التي تعينهم على اداء عملهم.

● رشيد الحمد

أفكار

الحقـــد!!

.. اي اسلام هذا الذي تريد ايران تصديره؟ فمنذ ان تسلم النظام الايراني الحكم في ايران وهو يريد تصدير افكاره وثورته، كما يدعي، لكن بالمدافع والصواريخ وبالاسلحة التي تفتك بالاطفال والمدنيين !!

كيف يدعي النظام الايراني الاسلام وهو يستخدم وسائل حربية تؤدي الى الهدم واكثر من ذلك تؤدي الى الفقر واليتم ... ان الاسلام الحقيقي يصدر بالحب وبالموعظة الحسنة وبالتفاهم وان المدافع والصواريخ مطلوب توجيهها للعدو الحقيقي الذي هو اسرائيل لاغيرها، كما ادعت ايران عندما تسلم الحكم الملالي، ولم تكن نعتقد انها تبيت للعرب وللمسلمين هذا العدوان الكبير والخطير!! لقد عجزت ايران ان تضرب اميركا فلجأت الى ضرب الكويت، البلد الامن الذي يدعو للحب

والخير والجمال، والذي استمر بسياسة قيادته الحكيمة يصر على السلام وتطبيق مبادىء الخير حتى تعيش المنطقة باكملها سلاما دائما وحبا متواصلا ولكن ايران لا تريد السلام للمنطقة. وبعملها هذا جرت اساطيل الدول الكبرى الى المنطقة وبدأت تضرب الشعوب وتتعرض لمصالح الناس بحجة تصدير الثورة.

يا للعار ويا للبؤس ان الشعب الايراني وشعوب المنطقة كلها اكتشفت وبوعي ما يهدف اليه النظام الايراني من ضربه للمنشآت الكويتية وتعرضه للسفن التجارية، نعم اكتشفت هذه الشعوب حقيقة الخدعة الكبرى التي ادعتها ايران وهي تمسكها بالاسلام بينما هي بعيدة جدا

عن الاسلام ... ان صمود الشعب العربي في الكويت لا يختلف عن صمود الشعب العربي في العراق وسوف يرتد حقد هؤلاء الذين حكموا ايران بالدم والحديد الى نحرهم بعون الله !

جاسم حبيب

من المخافر

خيانة الامانة

تقدم فيصل ع. «عراقي» ببلاغ لمخفر المرقاب ضد المدعو حيدر. ع «عراقي» وذلك لقيامه بالاستيلاء على مبلغ وقدره ١٥٥٠ د.ك قيمة ايجار تحميل بضائع الى القاهرة علما بان المتهم مسجون حاليا على ذمة قضية اخرى.

وقامت المدعوة بثينة «سورية» باخذ مبلغ ٢٠٠ د.ك من صندوق المحل الذي تعمل به دون علم صاحبته وسجل لها بلاغ في مخفر السالمية.

وتقدم جاردي. س. «هندي» ببلاغ لمخفر الفروانية ضد المدعو كومن. ش. «هندي» لاستلامه مبلغ ٩٠٠ د.ك لم يقم بسدادها.

سرقة دراجة بخارية

تقدم المدعو ريتشار. أ «هندي» ببلاغ لمخفر الصالحية عن سرقة دراجته النارية بعد ان تركها باحد المواقف.

١٨ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات يوم امس الاول وقوع ١٨ حادثا مروريا منها ٣ بمحافظة العاصمة و٦ بمحافظة حولي و٩ بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث اصطدام بين سيارتين بمنطقة النقرة في شارع اليرموك، وقد هرب قائد السيارة الثانية الا ان دورية المخفر طاردته حيث تم ضبطه وتبين انه ليست لديه اجازة قيادة، وسجلت قضية بالواقعة.



بعثات جديدة لقطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي

قررت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فتح باب القبول للراغبين في الحصول على «بعثات تدريب» بانكلترا او الولايات المتحدة وذلك ابتداء من اليوم ١٠/٢٦ وحتى يوم ١٩٨٧/١١/١١.

وقالت الهيئة بانه يشترط في كافة المتقدمين للترشيح لبعثات التدريب ان يكونوا حاصلين على دبلوم (سنتين بعد الثانوية العامة) من احد معاهد او مراكز التدريب التابعة للهيئة او ما يناظرها من المعاهد والمراكز المعتمدة.

وحول التخصصات المتاحة بهذه البعثات، قال المهندس حمود المضف مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التدريب: انه نظرا لحاجة الهيئة الى عدد من معيدي بعثات التدريب في تخصصات مختلفة، فقد تقرر ايفاد من يتم قبولهم في بعثات دراسية للحصول على الاجازة الجامعية في التخصصات التالية:

ارشاد بحري، كمبيوتر، تكنولوجيا ميكانيكا (قوى، تبريد، اجهزة وقياس)، تكنولوجيا كهرباء (كهرباء وقوى، الات كهربائية)، تكنولوجيا هندسة اليكترونية.

● حمود المضف

وتناشد الهيئة كل من يرغب التقدم لهذه البعثات مراجعة ادارة المناهج والبحوث التطبيقية بالدور الثامن بمجمع دسمان بالشرق من السابعة والنصف صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا موعد الدوام الرسمي.

البلدية تجدد طلبها لاستكمال ملفات خانات البيع بسوق الخضار

اعلنت بلدية الكويت الحاقا الى اعلانها السابق رقم ٨٧/١٥٩ الى السادة المواطنين اصحاب المؤسسات والشركات المستغلين الحاليين والمتقدمين بطلبات لاستغلال خانات البيع بالجملة داخل سوق الخضار المركزي بالشويخ العمل على سرعة استكمال ملفاتهم ضمن الاشتراطات الخاصة بذلك لدى مراقبة الاسواق في موعد اقصاه الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١٥م.

استمرار قرار وقف اصدار تراخيص سفن الصيد

اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية انه بناء على احكام القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٠ في شان حماية الثروة السمكية وتنفيذا للقرارات الصادرة من السيد وزير الاشغال العامة رئيس مجلس ادارة الهيئة برقم ٣ لسنة ١٩٨٣ لسنة ١٩٨٤ ٢٦ لسنة ١٩٨٥ في شان وقف اصدار تراخيص جديدة لسفن الصيد العاملة بالمياه الاقليمية الكويتية فان الهيئة اذ تؤكد استمرار سريان هذه القرارات نحو وقف اصدار اية تراخيص جديدة لسفن الصيد العاملة بالمياه الاقليمية الكويتية بكافة انواعها فانها تعتذر عن قبول اية طلبات من المواطنين في هذا الشان وتهيب بهم الالتزام بالقرارات المشار اليها وذلك لحين صدور تعليمات جديدة.

وكلاء وزارات العمل الخليجيون يجتمعون في الكويت اليوم

الصالح: توحيد القوانين وانظمة العمل في قمة جدول الاعمال

قال الامين العام لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية كامل الصالح امس ان المجلس يسعى لدعم وتعزيز مجالات العمل العربي الخليجي المشترك في المجالين العمالي والاجتماعي، واضاف في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية لمناسبة انعقاد اجتماعات الدورة العاشرة لوكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الخليجية الذي سيعقد في الكويت اليوم ان جدول اعمال الدورة الحالية التي ستستمر لمدة يومين سيناقش عدة موضوعات عمالية اجتماعية جار تنفيذها، اضافة الى دراسة مشروعات اخرى في هذا الحقل، واشار الى ان توحيد القوانين وانظمة العمل في الدول العربية الخليجية من اهم الموضوعات التي سيناقشها الوكلاء خصوصا وانه تم انجاز الصيغة النهائية لهذا المشروع وتحديد المراحل الفنية والاجرائية اللازمة لتنفيذه من قبل الجهات المعنية لرفع الكفاءة الانتاجية لهذا القطاع لتحقيق التنمية الشاملة.

واوضح الصالح ان مسودة المشروع التي روعي فيها تطوير التشريع العربي الخليجي تضمنت خمسة اقسام مخصصة لتنظيم الاستخدام والتدريب المهني، بالاضافة الى السلطة التاديبية لصاحب العمل والخدمات الاجتماعية والوقاية من مخاطر العمل واحكام متعلقة بتفتيش العمل، واضاف ان اجتماعات الدورة التي تعتبر تحضيرية لمؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في الكويت في يناير المقبل ستناقش واقع العمل الاجتماعي التطوعي في الدول الاعضاء من حيث اهدافه وسماته المشتركة، والصعوبات التي تعترضه لوضع سياسة خليجية مشتركة مرنة تدفع وتطور العمل الاجتماعي على المستويين المحلي والخليجي.

واشار الامين العام لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية الى ان الدورة ستعرض ايضا تقريرا حول الخطوات التنفيذية للتوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي في الدول الاعضاء، مشيرا الى انتاج برنامج ارشادي يتضمن ٢٦ حلقة تلفزيونية بعنوان ـ ديرتنا ـ لمعالجة بعض سلبيات المجتمعات العربية كانتشار النزعة الاستهلاكية فيها ومحاولة اعداد انسان عربي واع.

واوضح الصالح ان الاجتماعات التي ستحضرها جميع الدول الاعضاء ستتابع اخر الاجراءات التنفيذية والاجرائية الخاصة باعداد مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف المهني لاعداد الصيغة النهائية لهذا المشروع، لينسجم مع الجهود العربية الدولية لتحديث وتطوير هذا المجال الحيوي، واضاف ان الدورة ستناقش عدة موضوعات موضوعات متنوعة اخرى منها نتائج واثار معدلات انتاجية العمل ووسائل تطويرها، ومشروع اللوائح النموذجية الموحدة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومراكز التنمية الاجتماعية العربية اضافة الى دور الحركة التعاونية في خدمة المجتمع العربي الخليجي وتوحيد المواقف العربية تجاه القضايا العمالية المطروحة في المؤتمرات العربية والدولية وغير ذلك من البنود المتعلقة بالمسائل الادارية المالية.

واعرب الصالح عن شكره للجهود التي بذلها القائمون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت للاعداد لهذه الاجتماعات وتعاونهم المستمر مع مكتب المتابعة لانجاح اعمال الدورتين.

ويهدف مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاسهام في زيادة الانتاج ورفع كفايته لاقامة مجتمع امن يكفل الاطمئنان والاستقرار للمواطن في حاضره ومستقبله.

وكان الصالح قد وصل الى البلاد مساء امس الاول، واستقبله في المطار عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومحمد شبنان التامر الوكيل المساعد لشؤون العمل، ونامي سيف النامي مدير العلاقات العامة بالوزارة.

● الصالح لدى وصوله امس الاول وفي استقباله وكيل الشؤون





في احتفال وزارة الصحة باليوبيل الفضي لمستشفى الصباح

د. العوضي: ملتزمون بمواقفنا القومية رغم التهديدات والضغوط

■ نكرر العهد بأن نكون دائما على استعداد لتلبية نداء الواجب

كتب عبدالله الجنفاوي :

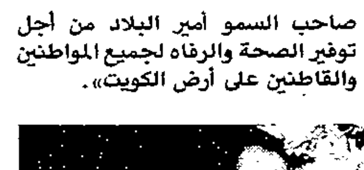
أكد وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ان الكويت ستلتزم بمواقفها القومية رغم كل التهديدات والضغوط التي تتعرض لها. واضاف في كلمة ألقاها في مناسبة الاحتفال الذي اقيم مساء أمس الاول بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء مستشفى الصباح، ان البادرة التي قام بها أمير الكويت الراحل الشيخ عبدالله السالم بتقديم مقص الافتتاح الى الامين المساعد للجامعة العربية الدرديري اسماعيل ليفتتح المستشفى باسم الجامعة تدل على التحام الكويت بالأمة العربية.

وقال الدكتور العوضي انه مهما احاطت بنا الاحقاد فان الكويت ستبقى وفية لوعودها وانتمائها القومي، ونقل تحيات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى المشاركين في الاحتفال ودعمهما للخدمات الصحية.

واشار الدكتور العوضي، في الاحتفال الذي حضره وزير الصحة العامة السابق، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر، ووكلاء الصحة السابقون، برجس حمود البرجس، رئيس مجلس الادارة، المدير العام لوكالة الانباء الكويتية، ويوسف جاسم الحجي، رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وعدد من المسؤولين في الوزارة، الى ان مستشفى الصباح كان المدرسة التي تخرج فيها العديد من الأطباء الذين يتقلدون مناصب قيادية في الوزارة.

وقال الدكتور العوضي في كلمته:

«انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان نلتقي اليوم لنشارك جميعا في الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما على انشاء «مستشفى الصباح» هذا الصرح الطبي الضخم الذي يعد من أكبر انجازات وزارة الصحة العامة والذي تم افتتاحه في ٢٠ يونيو ١٩٦٢ تحت رعاية المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح أمير دولة الكويت الراحل، وحضر حفل الافتتاح آنذاك عدد كبير من وجهاء البلاد والدبلوماسيين وغيرهم، وكان من بين المدعوين السيد الدرديري اسماعيل، الامين المساعد لجامعة الدول العربية في ذلك الوقت، حيث قام بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المستشفى، بناء على لفتة سامية ومتواضعة من سمو الأمير الراحل».



● د. العوضي يلقي كلمته

«ان احتفالنا اليوم ما هو الا استمرار للسياسة الرشيدة التي استلهمت توجيهات ورعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد من أجل توفير الصحة والرفاه لجميع المواطنين والقاطنين على أرض الكويت».



● الحضور

«وأود في هذا المقام ان أشير الى ان هذا المستشفى منذ انشائه عام ١٩٦٢ كان يقدم خدماته بالمجان، الامر الذي يؤكد حرص الكويت واهتمام أولي الامر فيها بتوفير الخدمات الصحية الأساسية لابنائها على أحسن مستوى ممكن».

أمثلة في التضحية

وأضاف د. العوضي:

كما أود أن أنوه هنا بأن الذين خططوا لهذا المستشفى واعدوا تصميماته وأشرفوا على التنفيذ والادارة والذين قاموا بالبناء هم من أبناء هذا البلد والذين تفانوا في العمل بكل عزم وحماس، وضربوا لنا أحسن مثل في التضحية وحب الوطن، حتى انجزوا هذه المؤسسة الوطنية العلاجية التي راحت تقدم الرعاية الصحية المتكاملة للجميع على هذه الارض الطيبة.

ويسعدنا اليوم ان نجد بعض هؤلاء الرجال يشاركوننا هذا الاحتفال واخص بالذكر العم عبدالعزيز الصقر الذي كان وزيرا للصحة في ذلك الوقت وعلى الرغم من ان مدة رئاسته لوزارة الصحة كانت قصيرة الا ان انجازاته كانت عظيمة، باسمكم جميعا نتقدم لهم بخالص الشكر والتقدير جزاء ما قدموا لوطنهم العزيز داعين لهم بطول العمر وموفور الصحة والعافية.

ولا بد لنا أن نذكر في هذه المناسبة العزيزة علينا التطور الكبير الذي طرأ على الخدمات الصحية في البلاد خلال ربع قرن مضى كان فيه مستشفى الصباح من أول المراكز الصحية التي أنيطت بها مسؤولية توفير الخدمات الصحية للمواطنين واستطاعت بفضل جهود ابناء هذا الوطن توفير افضل الخدمات الصحية لمواطنيها الاعزاء.

وادارة المستشفى تبذل المزيد من الجهد في تطوير هذه الخدمات لتصل بها لاعلى وأفضل مستوى. في هذه المناسبة نكرر العهد بأن نكون على استعداد دائم لتلبية نداء الواجب وان نضحي براحتنا من أجل اسعاد الاخرين وان نتسلح بسلاح الايمان والاخلاص في العمل ابتغاء مرضاة الله في عملنا حتى يتحقق الشفاء المرجو لمرضانا وتخفيف معاناتهم وآلامهم.

وان ما حققناه اليوم في مجال الخدمات الصحية، وما نأمل ان نحققه في المستقبل القريب ما كان ليتحقق لولا توجيهات ورعاية سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الامين وحرصهما الدائم على توفير الصحة والرفاه لابناء الكويت العزيزة.





● هدية تذكارية للدكتور العوضي





● .. وهدية للحجي

وفي ختام كلمتي أشكر كل من أسهم في الاعداد والمشاركة في هذا الحفل، وليكن رائدنا دائما في كل عمل نقوم به من أجل خير مجتمعنا وأمتنا العربية والانسانية جمعاء قول الله تعالى «قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

كلمة الصقر

ثم القى السيد عبد العزيز حمد الصقر كلمة قال فيها: خلال ثلاثين عاما او تزيد انعم الله علي ان اكون واحدا من الذين اتيحت لهم فرصة خدمة الكويت من خلال مهام ومواقع عديدة، وكانت وزارة الصحة لا تزال من اعز هذه المهام والمواقع على نفسي واقربها الى قلبي. ليس فقط لطبيعتها التاسيسية وخدمتها الانسانية، وليس فقط لانها اتاحت لي فرصة بناء علاقة حميمة مع الجهاز الطبي في الكويت طبا وتمريضا وادارة، بل لانها فوق هذا وذاك كانت ـ على قصر مدتها الزمنية ـ مهمة غنية الانتاج، مستمرة العطاء. ولعل المناسبة التي نحتفل اليوم بذكراها الخامسة والعشرين، والتي صادفت اثناء تلك الفترة، من اكثر المناسبات التي تثير في فكري ذكريات عزيزة وتبعث في الصدر امالا كبيرة. ذلك لان افتتاح مستشفى الصباح عام ١٩٦٢ ـ بعد ١٣ عاما من افتتاح المستشفى الاميري ـ لم يكن مجرد انجاز عمراني ضخم، ولا مجرد مرحلة اساسية في تطور الخدمة الطبية، بل كان بمثابة رمز لمبدأ بالغ الاهمية، والتزام مطلق الاولوية اخذته الكويت على عاتقها وهو بناء المواطن المعافى صحيا، والمثقف علميا، والقادر عمليا على خدمة وطنه وحمايته. ولكي نتعرف على الشوط البعيد الذي قطعته الكويت في تحقيق التزامها هذا بالمجال الصحي يكفي ان نذكر ان نصيب الفرد مواطنا كان ام مقيما من الانفاق الصحي للدولة قد تجاوز عام ١٩٨٦ المائة دينار كويتي بزيادة تفوق ثلاثة اضعاف ونصف الضعف ما كانت عليه عام ١٩٧٢، وان عدد الاطباء قد ازداد منذ افتتاح مستشفى الصباح من (٢٧٠) طبيبا تقريبا عام ١٩٦٢ الى اكثر من (٣١٠٠) طبيب عام ١٩٨٦،

وبينما كان هناك طبيب واحد لكل (٨٦٠) نسمة عام ١٩٦٢ اصبح هناك طبيب واحد لكل (٥٠٠) نسمة تقريبا عام ١٩٨٦. وبالنسبة لمستشفى الصباح بالذات فان عدد اطبائه اليوم يكاد يعادل مجموع عدد الاطباء في الكويت يوم افتتاحه، وعدد افراد الهيئة التمريضية العاملين فيه يفوق مجموع عدد زملائهم العاملين في الكويت عام ١٩٦٢... اما عدد من قدم لهم المستشفى خدماته وخدمات عياداته الخارجية عام ١٩٨٦ فانه يكاد يتفوق على عدد سكان الكويت قبل خمس وعشرين سنة.

موقع متميز في واجهتنا الحضارية

واضاف السيد الصقر:

اذا كانت المؤسسات الصحية والعلمية في اي بلد تعتبر ـ على اطلاقها ـ الواجهة الحضارية والركائز الاساسية لنهضة ونمو ذلك البلد، فان مستشفى الصباح بالذات يتمتع بالكويت بموقع متميز في هذه الواجهة وهذه الركائز، ليس فقط لانه ـ ومنذ تاسيسه حتى الان ـ حافظ على مركز الصدارة بين المؤسسات الصحية من حيث الحجم وتنوع الخدمات وعدد المواطنين الذين يخدمهم، بل لانه ـ ايضا ـ كان المؤسسة الصحية الكويتية الرائدة في كثير من المجالات، حيث ضم المراكز الاولى للاشعة العميقة، والاطفال الخدج، والتاهيل الصحي، وامراض الحساسية، والمستودعات الطبية. كما انشىء فيه اول معهد للتمريض، واول وحدة لامراض القلب، وبدأت في رحابه اول دورة تدريبية للاطباء. وقد نمت هذه الفروع والوحدات في مستشفى الصباح وكبرت وتطورت حتى اضحت اقساما تخصصية على ارفع المستويات.

وهذا المركز الريادي المتميز لمستشفى الصباح يكسبه مكانة خاصة في قلوب الكويتيين وتاريخهم، باعتباره احد معالم نهضتهم الحديثة، واحد جسور تواصل ماضيهم المجيد مع مستقبلهم المشرق باذن الله. ومن هذه المكانة الخاصة بالذات تنبثق اهمية عناية غير عادية للحفاظ على مستشفى الصباح وتطويره. خاصة وان الاشخاص عندما يحتفلون بمرور سنوات من عمرهم المحدود، انما يعلنون من حيث يشعرون اولا يشعرون نقص ما بقي لهم من عمر في هذا الوجود. اما المؤسسات الرائدة العريقة فانها كلما احتفلت بمرور سنوات اكثر على وجودها كانت تقترب اكثر من الخلود.

فلنعمل جميعا للمحافظة على هذه المؤسسة الحضارية عن طريق: تطوير العنصر البشري الوطني وتاهيله البشري الوطني وتأهيله، وصيانة المباني وتحسينها، وادخال المبتكرات العلمية وتحديثها، واستكمال الخدمات الصحية في مساحاته غير المستغلة، وتسريع عمليات الاسعاف وتسهيل طرق الوصول اليه.

الصقر: الكويت قادرة على كسب معركة الخلود.. بعد كسبها معركة اثبات الوجود

■ مستعدون للتخلي عن النفس والمال والولد لتبقى الكويت حرة الارادة والقرار



● عبدالعزيز الصقر يلقي كلمته

● جانب آخر من الحضور

معركة الخلود

واضاف السيد الصقر:

عندما افتتح الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله مبنى مستشفى الصباح، كانت الكويت تخوض معركة اثبات الوجود في مواجهة الاطماع الخارجية وتحديات التنمية الداخلية... وها نحن اليوم، وبعد مسيرة خمسة وعشرين عاما من العمل الجاد المستمر نجد وطننا يخوض معركة الخلود في مواجهة الاطماع الخارجية والتحديات الاقليمية والعالمية. وانني على ثقة مطلقة بان الكويت التي استطاعت ـ بفضل الله وجهد وتآزر وتضحية ابنائها قادة ومواطنين ـ ان تحافظ على استقلالية قرارها، وحرية ارضها وشعبها في الايام القاسية قبل النفط وفي فترة الرخاء بعده، لقادرة ـ باذن الله وجهد وتآزر وتضحية ابنائها ـ ان تكسب معركة الخلود كما كسبت معركة اثبات الوجود، لاننا جميعا مستعدون للتخلي عن النفط وموارده، والغنى وعوائده، بل عن النفس والمال والولد لكي تبقى لنا الكويت حرة الارادة والقرار، عربية القومية والمصير، مسلمة العقيدة والدين.

اجزل الله ثوابه لكل من ساعد وساهم في ايجاد الصرح الحضاري الذي نحتفل اليوم بالذكرى الخامسة والعشرين لوجوده. وامد الله بعونه كل من يساعد ويساهم في تادية خدماته الانسانية.

وتضمن الحفل كلمتين لمدير منطقة الشويخ الصحية الدكتور عبدالله حمادي ومدير مستشفى الصباح الدكتور عادل الخترش تطرقا فيهما الى مراحل تطور المستشفى ودوره الريادي في الحياة الصحيه في الكويت.

وتضمن الحفل تكريم السيد عبد العزيز حمد الصقر الذي تم خلال فترة تسلمه وزارة الصحة افتتاح مستشفى الصباح والدكتور عبد الرحمن العوضي ووكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب ووكيل الوزارة السابق يوسف الحجي وعدد من المسؤولين في المستشفى وقدماء العاملين فيه وعدد من المشاركين في الحفل.



● الصقر يتسلم هدية تذكارية من د. العوضي



● .. هدية تذكارية للمضف





● .. ولعبدالمحسن الزبن



هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

رسالة الى ديوان الموظفين

مواطنة كويتية تقدمت بطلب وظيفة لدى ديوان الموظفين منذ منتصف شهر يوليو من العام الحالي، بعد ان حصلت على موافقة وزارة الشؤون على تعيينها شريطة الحصول على موافقة الديوان.. ومنذ ذلك الحين والمواطنة تراجع الديوان ولكن بدون نتيجة.. علما بانها داومت في المطبخ المركزي التابع لوزارة الشؤون لمدة ثلاثة ايام كاختبار لصلاحيتها للعمل وحصلت على الموافقة.. وتسأل المواطنة الاخوة في الديوان، حتى متى سيطول الانتظار وهل من امل في التعيين..؟؟

ل.ع.ح

مواطنة تناشد اهل الخير

مواطنة كويتية (مطلقة) تمر بظروف مادية صعبة بسبب تراكم الديون عليها.. معاشها التقاعدي «١٧٤» دينارا تخصم منه مبالغ كبيرة بسبب دين عليها لاحد البنوك.. وهي مطالبة حاليا ببعض المبالغ التي لم تجد سبيلا الى تسديدها سوى مناشدة أهل الخير التعرف على حالتها ومساعدتها قدر الامكان.

س.ع

رسالة من معوق الى القراء

الى اهل الخير اكتب هذه الرسالة بعد ان ساءت الظروف والتفت حولي الاحزان.. فانا شاب معوق ابلغ من العمر «٢٧» سنة، انهيت الثانوية العامة منذ اربعة اعوام بمعدل متواضع جدا جدا ولم احصل على درجات عالية بسبب ظروف احاطت بي، ومن ثم حصلت على شهادة برمجة كمبيوتر «بلغة كوبول» ومنذ ذلك الحين بدأت ابحث عن عمل لكني لم اجد حتى يئست فارجو ان تساعدوني في البحث عن عمل لانني بحاجة جدا اليه واود ان اشق طريقي بنفسي دون اعانة من احد واكسب رزقي بيدي واكمل مشوار حياتي.. فالرجاء المساعدة وجزاكم الله الف خير.

الى وزير الدولة لشؤون الاسكان.. مع التحية
..اقرأ موضوعي.. ثم احكم

نناشد السيد وزير الدولة لشؤون الاسكان وكلنا امل ان يمنحنا بيتا حكوميا، لنسكن فيه انا واولادي، وارتاح من دفع الايجار، وان فكرة امتلاك بيت لنا حتى لو (حكومي) اصبحت مثل الحلم لاننا ننتقل من مسكن الى اخر في كل سنة او سنتين، وما يترتب على ذلك من نقل ابنائي من مدرسة الى اخرى، مما يؤثر على تحصيلهم العلمي فهل يحق لنا كاسرة كويتية، بان تستقر في مسكن مخصص لنا بعد ان قدر الله لنا بان نسكن بايجار منذ ١٦ سنة؟ واليكم التفاصيل.

زوجي كويتي وانا كذلك تزوجنا منذ ١٦ عاما، وهو خريج جامعة. منذ عدة سنوات تم تخصيص قرض وارض لنا من قسائم احدى المناطق النموذجية وتم بناء البيت، ونحن نحلم بالسكن فيه، ثم تورط زوجي في تجارة فاشلة واغرق بالديون، فقام ببيع البيت، على امل تسديد ديونه لكن مع الاسف لم تنته الديون، وسجن زوجي (بسبب شيكات) وما زال موجودا بالسجن، وبعد بيع البيت استرد بنك التسليف حقه، وقام زوجي بشراء ارض (بعد ان اشترط عليه البنك ذلك) وحاليا عندما اردنا بناء الارض اتضح بانها محجوزة لاربع جهات واصبحنا غير مؤهلين (لا يسمح لنا) التصرف بها مع العلم ان من حق زوجي ان يقترض من البنك مبلغ ٥٤ الف دينار لكن هذا المبلغ لا نستطيع من خلاله شراء بيت، لذلك اقترح بان يستثنينا السيد الوزير ويخصص لنا سكنا حكوميا، ولا نريد القرض لعدم الاستفادة منه.

(عندي توكيل عام عن زوجي نظرا لوجوده بالسجن).

ر.ع

● ناصر الروضان

تعقيب على تعقيب
مناظرة ديدات وسواجارت مهمة جدا

ردا على مقالة الاخ محمد حسن صالح التي نشرت في جريدة «القبس» بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٧ يرى الاخ محمد حسن، هدانا الله واياه.. ان فكرة المناظرات الدينية ـ ومنها مناظرة «ديدات وسواجارت» فكرة ماسونية صهيونية خطيرة، القصد منها احداث بلبلة في عقول المستمعين عامة سواء كانوا مسلمين او مسيحيين.. ولا ادري لماذا يعتبرها فكرة ماسونية مع ان هدف الماسونية هو محاربة الاسلام بينما هدف المناظرة الدعوة الى الاسلام وانتشال الضالين وردهم الى طريق الحق بعد اثبات فساد عقيدتهم وذلك بالادلة العقلية والنقلية وذلك من خلال كتبهم المحرفة.

اذن الذي يهمنا من هذه المناظرة هو احداث هزة عند «المسيحيين» لكي يفكروا بعقولهم ويروا صحة ما يقوله ديدات وذلك من خلال اعتماده على ادلتهم انفسهم ويرون هزيمة سواجارت امامه، ومن المعروف ان الكثير من المسيحيين ـ هداهم الله ـ دخلوا الاسلام بسبب هذه المناظرة وغيرها، ولم نسمع العكس، فهل سرك هذا ام احزنك.

ثم يقول الاخ الكاتب «ان هزيمة احمد ديدات لسواجارت وكشفه لنا الكثير من اسرار الاناجيل وعيوبها لن ينفعنا بشيء»، ولا ادري كيف يقول هذا الكلام وهو يعلم ان الغرض من هذه المناظرة هو معرفة المسلم ليعرف الديانات الاخرى واغراضها وصحة واستقامة دينه الحق. ثم يقول «ونحن لا يهمنا ان ينهزم سواجارت او ينتصر». لا ادري كيف يقول هذا القول وهو مسلم ينطق بالشهادتين ومن المفروض ان ينتصر للاسلام.

وان كان هناك اعتراض فقد كان اولى بك ان تعترض على اسلوب تجزئة المناظرة وتوزيعها على ثلاثة اجزاء خلال ثلاثة اسابيع، اما ان تعترض على موضوع المناظرة. فهذا لا ينبغي ان يكون من مسلم يهمه انتصار الاسلام ودحض من يحاربه. نسأل الله تعالى ان يهدينا جميعا سواء السبيل.

طه النسيم

تنويه

نشرنا بالامس رد السيد فايز التامر على الشكوى المتعلقة باصحاب معارض السيارات بمنطقة الشرق.. وقد ورد الرد على لسان فايز التامر بصفته مسؤول العلاقات العامة بوزارة الاشغال والصحيح انه رئيس قسم الاعلام بالادارة.. لذا اقتضى التنويه..

جواز سفر كويتي

ما زال يوجد لدينا جواز سفر كويتي باسم لطيفة يوسف صقر الفهد، فيرجى من صاحبته مراجعتنا لاستلامه فورا.. اضافة الى بطاقة دخول مواقف سيارات وزارة الاشغال العامة للموقف رقم (١).

يرغب في التبرع.. بكلية

شاب في الثلاثين من العمر يرغب في التبرع باحدى كليتيه لاي انسان محتاج.. علما بان التحاليل وصور الاشعة توضح انه سليم ١٠٠٪
● فصيلة الدم (+ A)

ع.ح

طبيبون وممرضون

وزارة الصحة العامة تقدم خدمات جليلة لجميع المرضى من خلال اجهزتها الطبية المختلفة والمنتشرة في كافة انحاء البلاد. وايضا من خلال الجهاز الطبي البشري الممرض والمتخصص في مجال الطب. وبالتالي عندما لا يجد المريض الرعاية الكافية من قبل الطبيب لابسط الامراض فلا يجوز ان يقلل من كفاءة الاطباء الاخرين الذين اقسموا على بذل كل ما في وسعهم من اجل توفير الرعاية الطبية الكافية للمرضى دون استثناء.

ابواوراد

كلام الباب

المادة «٤٢» و«حب الخشوم»..!!

حسنا فعلت الادارة العامة للمرور عندما اعلنت عن تطبيق المادة «٤٢» من قانون المرور.. حيث تعطي هذه المادة الصلاحية لمدير عام الادارة العامة للمرور بسحب رخصة القيادة مع اللوحات المعدنية للمركبة لمدة اربعة اشهر وذلك في حالة تجاوز «فرسان المخالفات» الاشارة الحمراء.. كما ستتم احالة المخالف الى محكمة المرور لتطبق عليه المادة «٣٤» حيث يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر وبغرامة لا تزيد عن ٥٠ دينارا..

الكلام جميل.. لكن التطبيق هل ياخذ مجراه؟ عندي شك في ذلك لان «حبابة الخشوم» سوف يزيدون وننصح العميد «ابوفراس» باغلاق الباب امام متعهدي «فيتامين واو» لان ارواح البشر اغلى، ولا تحتمل جملة «طال عمرك» ولدنا ما يفهم وعنده عمى الوان وما يميز بين اللون الاحمر «والخاكي».

● آخر الكلام كسر الاشارة = ازهاق الارواح

المحرر

في افتتاح المؤتمر الاول لتعليم التمريض

وزير الصحة: عدد الممرضات الكويتيات قليل ونتمنى اقبالا محليا على هذه المهنة

■ مريم الرقم: التمريض احدى الركائز الاساسية للخدمات الصحية..

■ د. سعاد حسن: الاحتفال بمرور ربع قرن على انشاء المعهد وقفة تاريخية لها مغزى

كتب انطون بارا :

برعاية وزير الصحة العامة د. عبدالرحمن العوضي احتفل مساء امس بافتتاح المؤتمر الاول لتعليم التمريض والذي سيستمر حتى الثامن والعشرين من اكتوبر الجاري.

في بداية الحفل القت مديرة ادارة التمريض مريم الرقم كلمة قالت فيها : ان الحديث عن افتتاح هذا الصرح العلمي المهم والذي يعتبر المصدر الرئيسي لتزويد الخدمات الصحية بكافة مرافق الوزارة بالقوى العاملة من افراد الهيئة التمريضية حديث يطول من حيث الصعوبات التي واجهت المسؤولين انذاك نظرا لتردد الفتيات الكويتيات للاقبال على مهنة التمريض بسبب عدم وضوح مفهوم المهنة لدى افراد المجتمع. لذا فقد كان عدد الطالبات اللاتي اقبلن على الدراسة في ذلك الحين أي عام ١٩٦٢ لايزيد عن ثلاث عشرة طالبة منهن سبع طالبات كويتيات ثم اخذ العدد يتزايد حتى اصبح العدد الحالي للطالبات الملتحقات لهذا العام ٢٣٠ طالبة منهن ٦٢ طالبة كويتية.

واضافت انه حقا لامر يدعو للفخر والاعتزاز ان يكون لدينا حوالي ٩٣٠ ممرضة من خريجات هذا المعهد بالخدمات التمريضية. ومما يزيدنا فخرا ان يكون من ضمن هؤلاء الخريجات من هن حاليا يتبوأن المراكز القيادية سواء في مجال الخدمات التمريضية او في اعمال تعليم التمريض وذلك نظرا لما اثبتنه من جدارة ومقدرة. اذ انهن لا يدخرن وسعا في تقديم افضل الخدمات ولا يالون جهدا في سبيل رفع شان هذه المهنة السامية وتطويرها لتضاهي افضل المستويات الدولية. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الدعم والمؤازرة والتشجيع الذي تحصل عليه المرضة في كافة اجهزة الدولة بشكل عام ومن المسؤولين بوزارة الصحة وعلى رأسهم الوزير بشكل خاص والذي قام ويقوم بتذليل الصعوبات التي تعترض سير العمل التمريضي الذي هو بلا شك احدى الركائز الاساسية للخدمات الصحية.



● د. العوضي يقص شريط افتتاح المعرض

وقبل ان اختتم كلمتي هذه يسعدني ان اكرر ترحيبي بضيوفنا الكرام من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية الذين حضروا لبحث القضايا التمريضية التي تهم المرضة والتي هي بحق حجر الزاوية في العملية التمريضية.

وهكذا ايها الحفل الكريم يستثمر كل ما يبذل من جهود وطاقات في سبيل رفع مستوى اداء المرضة وزيادة طاقاتها الانتاجية - فهي بلاشك جديرة بهذه الجهود، كما نطمح ان يتوصل الاخوة والاخوات الباحثون والباحثات الى توصيات واقعية وعملية ومحدودة يمكن للمرضة التي تمثل القلب النابض للخدمات الصحية ان تترجمها الى مواقف عملية لتعود بالفائدة المرجوة على الرعاية التمريضية التي هي هدفنا المنشود دوما وابدا.

يوم تاريخي

ثم القت د. سعاد حسين حسن عميدة المعهد العالي للتمريض في جامعة اسيوط كلمة قالت فيها :

يشرفني كل الشرف ان احضر معكم هذا اليوم التاريخي للاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء هذا المعهد العريق وان لساني ليعجز عن التعبير عما يخالجني من سعادة وفرح بحلول هذه الذكرى، والحق اقول ان دولة الكويت شملت هذا المعهد بعنايتها ورعايتها بل غمرته والعاملين فيه والدارسين به بالعطف والتاييد والحب ولم تضن بشيء مهما كان في سبيل تدعيم هذا المعهد والنهوض به وتزويده بكل ما يلزمه من اساتذة ومدرسات واطباء ومبادىء وادوات وكل الامكانات اللازمة التي جعلته في مقدمة معاهد التمريض في العالم العربي واليوم تعاودني الذكريات التي صاحبت انشاء هذا المعهد وصاحبتني في عملي فيه وما لقيته من تاييد ومشاركة فعلية ووجدانية وما بذلته الدولة ممثلة في وزارة الصحة في توطيد اسس واركان هذا الصرح العظيم وفتح مجالات التعليم والتدريب لطالباته وخريجاته ورعايتها للمتفوقات في تذليل سبل حصولهن على اعلى الدرجات في التمريض بارسالهن في بعثات تعليمية الى الخارج.

شكر وعرفان

وقالت انني اذكر بالخير والعرفان والشكر ما احاطتني به الدولة من تكريم وتقدير عند انتهاء فترة عملي بالمعهد مما كان له اجمل الاثر في نفسي بل وفي الحقيقة من اعز ذكرياتي في حياتي العملية والتعليمية وانني لانتهز هذه الفرصة وارفع آيات الشكر والامتنان لصاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير الصحة والسيد عبدالعزيز حمد الصقر والسيد برجس حمود البرجس وجميع الاجهزة العاملة بالكويت والعائلات الكويتية وبناتي اعضاء اسرة المعهد.

وألقى د. عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة كلمة قال فيها :

أتذكر ايام التمريض الاولى والصعوبات الكثيرة التي واجهت مهنة التمريض حيث بحثنا مع الاخ برجس البرجس تلك الصعوبات والآن نتذكرها في هذه الوقفة التاريخية امام ذكرى انشاء معهد التمريض.

واضاف ان التمريض ظهر مع الاسلام ولكن ما يؤسفنا عدم اقبال فتيات الكويت على التمريض مع اننا خرجنا ٩٠٠ ممرضة حتى الان ولكن يجب بذل الجهد لاضافة اعداد اخرى لهذه المهنة العظيمة.

مهنة الانسانية

واشار د. العوضي الى ان هناك جهات ساهمت في دفع عجلة التمريض ومنها الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وقال اتمنى ان تناقشوا امورا مهمة كما نتمنى ان نجعل هذه المهنة محببة للجميع لذا يجب ان نسعى الى التفاني في هذه الخدمة، ولاشك في ان المؤتمر سيناقش الكثير من الامور كي نذلل الصعوبات التي تعيق اعداد المرضة في هذه المنطقة والبلاد العربية كي تنتشر هذه المهنة في كل بلادنا العربية.

وفي نهاية الحفل قص الوزير شريط معرض خاص عن التمريض.

جهاز الضبطية القضائية اصبح يضم ١٥٠٠ موظف

الغنيم يؤكد على اهمية انجاح قانون النظافة ويشرح مراحل التنفيذ للعاملين بالجهاز

● الغنيم يتحدث وبجانبه العثمان والحساوي والخضر

● عبدالعزيز جعفر وعدد من كبار المسؤولين

■ مخالفة النظافة ستصبح كمخالفة المرور يكتفى فيها بالتقاط رقم السيارة

كتب عبدالله الجنفاوي:

اكد وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس عبدالرحمن الغنيم اهتمام الدولة بانجاح قانون النظافة لما يمثله من مظهر حضاري، واعاد الوزير شرح اهداف القانون في لقاء موسع له امس حضره عدد كبير من الموظفين الذين عهدت اليهم صفة الضبطية القضائية تدعيما للجهاز الاشرافي على تنفيذ القانون.

وقد شهد اللقاء وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ومدير ادارة عمل محافظة الجهراء احمد خالد الكليب ومن المسؤولين في البلدية مديرها العام راشد العثمان ورئيس المهندسين فهد الحساوي ومدير ادارة الشؤون القانونية عبدالرحمن الخضر.

والقى الغنيم كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان تجاوبكم معنا للتعاون بموضوع النظافة ان دل على شيء فانما يدل على احساسكم واحساس وزاراتكم بالمسؤولية الملقاة على عاتق الجميع والتي تتجسد بهذا الحشد من الاخوة الذين ابدوا استعدادهم للتعاون معنا لانجاح موضوع النظافة وانجاح تنفيذ المرسوم بقانون ٨٧/٩ بشان حظر بعض الافعال المضرة بالنظافة العامة والمزروعات واضاف: ودون شك فان هذا القانون ينبع من اهمية المحافظة على نظافة واداء العمل في دولتنا وينم عن غرس سلوكيات معينة نحاول بقدر المستطاع جاهدين ان نغرسها في القائمين والعاملين في بلدنا ونغرسها في اولادنا وهذا الغرس في سلوكيات النظافة والاهتمام فيها ينعكس على نظافة الكويت.

واضاف: وايضا ان دل على شيء فانما يدل على اننا كمواطنين كويتيين ابناء لهذا البلد نعيش بالنظافة تمشيا مع ديننا وانها جزء من حياتنا اليومية ونحاول ان نظهر بلدنا بالمظهر الحسن بقدر المستطاع ونكون في مصاف الدول المتقدمة وقال نحن نعرف مدى ما تقوم به الدولة من اهتمامات بالنسبة لهذا المرفق وهو مرفق النظافة وقد حرصت ان توفر له الامكانات الهائلة من المبالغ حتى تستطيع الكويت ان تؤدي واجبها تجاه المواطنين وعندنا ١٣ شركة من الشركات التي تقوم بنظافة الكويت بالاضافة الى جهاز البلدية والذي يقوم حاليا بمهام كبيرة ومنها النظافة العامة ككل ورفع الانقاض والذي يشكل عبئا كبيرا علينا وعلى بلدنا.

وقال ومن هذا المنطلق وبناء على توجيهات سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله صدر مرسوم بقانون رقم ٨٧/٩ وبدأنا منذ ظهوره في عمل الاجراءات المناسبة لتنفيذ هذا القانون وحدد لنا في القانون كما جاء في المادة السادسة مدة شهرين لاخراجه الى حيز الوجود وبالفعل بدأت بلدية الكويت التنفيذ وقامت بجهد كبير خلال هذين الشهرين بوضع التنظيمات اللازمة لاخراج قانون النظافة الى حيز التنفيذ وهذا ليس بالامر البسيط حيث كان لا بد من توفير جميع الامكانات لانجاح هذا القانون وقال وبنظرنا ان انجاح هذا القانون هو نجاح لقوانين اخرى لاحقة منها القوانين الخاصة بالعبث بالممتلكات العامة وكلنا كمواطنين نتحسس مدى العبث الذي يحصل بالممتلكات العامة وعلى هذا الاساس سلكنا عدة طرق لتنفيذ هذا القانون ومن هذه الطرق تحديد نوع الضبطية القانونية وعملية التسهيل في اجراء الضبطية القضائية وقال: لقد حرصنا في تنفيذ القانون على توفير العدد الذي نحتاجه من موظفي البلدية بعد اختيارهم الاختيار الصحيح لتنفيذ القانون في مرحلته الاولى ثم بدأنا بطبع المحاضر واعدادها وبدأنا بالتوعية عن طريق الاذاعة والتلفزيون والصحافة والنشرات وعن طريق مخاطبة المواطنين واستطعنا خلال الشهرين ان ننظم انفسنا للبدء في تطبيق القانون ولما بدأنا نطبق القانون حاولنا في البداية ان نخلق نوعا من التوعية ونغرس السلوكيات وكان هدفنا ليس الغرامة بحد ذاتها لان الغرامة بسيطة واستطعنا بالعدد الذي توفر لنا من بلدية الكويت ومن الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وكذلك من الضباط بالمرور والنجدة.. ان نبدأ بتطبيق القانون،

وفي شهر مارس الماضي تعاون الكثير من الاخوان بمختلف الوزارات في اسبوع النظافة واستطعنا السير في تطبيق قانون النظافة والان جاءت مشاركة الاخوة من الوزارات وعندنا بحدود ٥٨٢ موظفا يتولون ضبطية القضائية والان بوجود الاخوان من مختلف الوزارات استطعنا ان نحصل على عدد ٨٨٢ شخصا اخر وعندما يكتمل عندنا تعاون الوزارات والمؤسسات يكون لدينا بحدود ١٥٠٠ شخص وبعدها ناتي الى مرحلة اخرى وهي كيفية نشر التوعية وهي عملية ارتباطنا في الجمعيات ذات النفع العام وقد ابدى بعض المواطنين رغبتهم بالمشاركة في تطبيق قانون النظافة وان دل هذا الشيء انما يدل على احساس الاخوة باهمية المحافظة على ذلك.

واضاف: انني اعتبر قانون النظافة هو المرحلة الاساسية في ربط وتعاون الاجهزة الحكومية والاهلية وسيكون هو القدوة للامام ونحو ولادة قوانين اخرى جديدة للمحافظة على مرافقنا.

وقد لمست الاهتمام والتعاون من الاخوة الوزراء للمشاركة بموظفيهم في تطبيق قانون النظافة، من اجل تحقيق النظافة وتطبيقها في بلدنا الكويت.

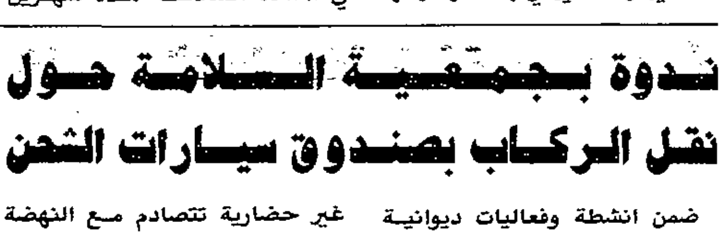
وقال الغنيم لقد غيرنا في برنامج الضبطية القضائية وصار بالامكان بالتعاون مع الاخوة بالمرور الاكتفاء باخذ رقم السيارة الذي يخالف صاحبها ولون السيارة وموديلها ويستطيع بذلك تحرير المخالفة وتعتبر مخالفة النظافة بمثابة مخالفة مرورية ويستطيع ان يتصل معنا في كيفية ضبط المخالفة القضائية.

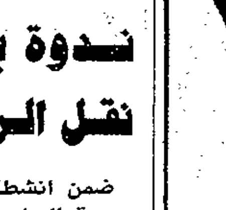
توضيح من الجامعة حول احكام القضاء الخاصة بالترقيات

اصدرت جامعة الكويت بيانا ردت فيه حول ما تناقلته الصحف المحلية مؤخرا بشان الترقيات الاكاديمية في الجامعة وعلاقتها باحكام المحكمة الادارية.

واكدت الجامعة في بيان وزع امس ان الجامعة بهيئاتها المختلفة بما فيها مجلس الجامعة لابد وان تحترم القانون وقرارات السلطات القضائية في البلاد في كافة اعمالها، شانها في ذلك شان كافة المشمولين بسلطات القضاء الكويتي واحترامنا للقانون وسلطة القضاء الكويتي يمليه علينا الواجب ولم يصدر قط من الجامعة اي نقيض لذلك، وقال البيان : لقد جاءت احكام المحكمة الادارية في الحالات المعروضة عليها بشان ترقيات بعض اعضاء هيئة التدريس معترضة على الجوانب الاجرائية فقط في عملية الترقية الاكاديمية، ورضوخا وتقديرا لحكم المحكمة واحقاقا للحق استجابت ادارة الجامعة لهذا الحكم ونفذته على الفور عبر القنوات القانونية.

وكما هو واضح مما سبق ذكره لم تعترض ادارة الجامعة وادارتها اطلاقا وفي اي وقت من الاوقات على احكام القضاء. فالجامعة تكن لنظامها القضائي كل احترام وتقدير ولا يمكن ومن غير المنطقي والحال كذلك ان تعترض على حكم من احكامه. وان ارادت ذلك فلها القنوات المقررة بالاستئناف وهو مالم تقدم عليه احتراما وتقديرا لحكم القضاء.





ندوة بجمعية السلامة حول نقل الركاب بصندوق سيارات الشحن

ضمن انشطة وفعاليات ديوانية جمعية السلامة، عقدت مساء امس الاول ندوة بمقر الجمعية بعنوان «نقل الركاب بصندوق سيارات الشحن» تحدث فيها المقدم محمد حمزة السلمان مساعد مدير ادارة مرور حولي، والمحامي ابراهيم عطية الاثري من جمعية المحامين الكويتية.

في بداية الندوة تحدث امين سر الجمعية فقال:

ان نقل الركاب بسيارة الشحن وفي المكان المخصص للبضائع يشكل خطورة على سلامة هؤلاء الركاب وفيه اهانة لآدمية الانسان وتشويه لوجه البلاد الحضاري، وقد اكد المشرع الكويتي على منع مثل هذا العمل لاعتبارات انسانية وحماية للركاب من مخاطر الحوادث، غير ان كثيرا من سائقي السيارات يسمحون بركوب الاشخاص في الصندوق الخلفي لسيارة الشحن التي هي في الاصل مخصصة للبضائع رغم ما ينطوي عليه هذا العمل من مخاطر على سلامة هؤلاء الاشخاص والمخالفة الصريحة لقانون المرور، وقد يكون السبب وراء ذلك التوفير المادي من قبل بعض اصحاب هذه السيارات فبدلا من ان يتكلف صاحب سيارة الشحن الكبيرة بنقل عماله بسيارة اخرى لموقع العمل لتفريغ حمولتها يلجا الى وضع العمال في السيارة نفسها مع الحمولة اما الصنف الآخر من اصحاب سيارات الشحن الخفيفة «الوانيت» فيتعمد اقتناء مثل هذه السيارات لتحقيق هدفين نقل افراد اسرته ونقل البضائع مع انها مخصصة لغرض واحد.. وكل هذه الممارسات تدور في فلك الطمع المادي فحسب.. وانطلاقا من حرص جمعية السلامة لحماية المواطنين من مخاطر الطريق رأت ان تناقش هذا الموضوع للوقوف على مسبباته وطرق معالجته.

ثم تحدث مساعد مدير مرور حولي المقدم محمد حمزة السلمان، فاكد حرص المرور على تعقب المخالفين لانظمة ولوائح قانون المرور.

وقال ان معدل المخالفات لتلك المركبات التي تضبط يوميا «٢٠٠» مخالفة، كما ان سيارات النقل منعت لغير الكويتيين.

واشار المقدم السلمان الى ان القانون صريح وحازم مع من يخالفه وان الادارة العامة للمرور لن تالو جهدا في ضبط هؤلاء وردعهم.

وتحدث بعد ذلك المحامي ابراهيم عطية الاثري مؤكدا بان قانون المرور نظم عملية نقل الركاب سواء في سيارات الشحن الكبيرة «اللوري» او الصغيرة «الوانيت».

وقال الاثري ان حمل الركاب في كلا الحالتين ممنوع قانونا ونقل الركاب بهما يتعارض مع ابسط القواعد القانونية والانسانية، كما انه ظاهرة غير حضارية تتصادم مع النهضة الحضارية في الكويت.

واشار المحامي الاثري الى الخطورة التي تتعرض لها حياة الركاب وهم داخل تلك المركبات. وقد وقعت حوادث عديدة لمثل هذه النماذج المرفوضة.

واوضح المحامي الاثري ان ادارة المرور بدأت بالتشدد ومنع نقل الركاب في سيارات الشحن، وكذا الوانيت. وقد لاحظنا مؤخرا بان المدير العام لادارة المرور بدأ يمارس صلاحياته المنصوص عليها في القانون من سحب الرخص وحجز المركبات واحالة بعض المخالفين الى المحاكم وكل هذه الامور سوف تساهم وتحد من التجاوزات والمخالفات لقانون المرور.

فتح بعد ذلك باب النقاش حول الموضوع.

في محاضرة حول التعريب بكلية الدراسات التجارية

د. عبدالله الطيب: التعريب ضروري لصنع الحضارة

■ وقعنا في خطأ .. ان يكون التعريب بقرار سياسي ... والنتيجة هبوط المستوى

في اطار الانشطة الثقافية التي تقدمها كلية الدراسات التجارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، نظمت الكلية محاضرة ثقافية امس الاول استضافت الاستاذ الدكتور «عبدالله الطيب، الاستاذ الجامعي والاديب والشاعر السوداني والذي يزور البلاد حاليا.

في بداية اللقاء والذي شهده جمع من أساتذة الكلية والعاملين بها، قدم الدكتور حسن ابشر الطيب عميد الكلية، المحاضر بقوله: ان الدكتور عبدالله الطيب مفكر اصيل واستاذ موسوعي المعرفة يمتلك ناصية اللغة. وهو الشاعر الجزل الرصين والروائي المبدع، وهو من قلة نادرة يشهد لها بالتميز في كتابة المسرحية، وهو الناقد الموضوعي وهو ذلك العالم الموسوعي، واضاف يقول: قليل من العلماء وضعوا بصماتهم على صدر الزمان ولا جدال في ان الدكتور عبدالله هو واحد من هؤلاء القلة النادرة، لكل هذه الاسباب مجتمعة تحظى الكلية بهذا اللقاء وفي موضوع «التعريب».

بدأ الدكتور/ عبدالله الطيب محاضرته حول التعريب بقوله: التعريب حبيب الى نفسي، وقد حرصت على ان يقع اهتمامي بهذا الموضوع وانا بجامعة الخرطوم، وأنشأنا قسما للتعريب بكلية الاداب وكان الغرض ان يتناول المشاكل والمسائل التي تتعلق بالتعريب، ومن حسن الحظ اتيح لهذا القسم اساتذة جيدون، وقد تعثر العمل به فترة، لكنه اصبح الان موجودا، وتحدث الدكتور عبدالله عن المشاكل التي تحيط بالتعريب وقال: يحيط بالتعريب مشاكل كثيرة اجتماعية ونفسية، ومنها فردية نفسية... ولبدأ بالمشاكل الواضحة.

● المشكلة الاولى: اتساع قدر المعرفة من النطاق الذي نريد ان نعرب منه، ان هذا النطاق الواسع يتضاعف مضاعفة شديدة في احيان متقاربة، وذلك بفضل الطابع التقني السريع هذه الايام... هذه المشكلة تتجدد ونحن في نطاق التجربة متخلفون فيه وقد تاخرنا كثيرا، حتى ان الكتاب بعد ترجمته وطبعه وتداوله يصبح قديما نظرا للسرعة الكبيرة في تطور هذه العلوم.

● المشكلة الثانية: تتصل بالمؤسسات التي تعنى بالتعريب عندنا... وكثير من منشآت التعريب يتغلب عليها «الروح الافندي» بمعنى الروتين، واصبح لها سمت وروتينية من شانها ان تقتل نفس العمل القائمة به، وقد دخلت فيها انواع من الاحتكار وهذا داء فاشل بيننا في نطاق الثقافة العربية، واصبحنا نؤمن ايمانا اعمى بما يسمى التخصص الدقيق، وهؤلاء لا يريدون لغيرهم ان يشاركهم وهذا يؤخر سير عمل التعريب. جانب آخر. من اوجه النقص في التعريب ان لا توجد عناية كافية بالتراث الموسوعي الضخم في الثقافة العربية، حتى على مستوى أعظم هيئة عربية في التعريب، حتى ان ذلك نجده في مجمع اللغة العربية في القاهرة وهو اعظم مؤسسة تعمل في هذا المجال، فالتوسع في التراث العربي يعني ان ينكب على ذلك عدد كبير جدا من الباحثين، لان اللغة العربية اتيحت لسانا للعلم لذلك ينبغي ان يخرج من مدافنه ويخرج حيا، ولا يخفى انه يوجد في العربية مؤلفات كثيرة في الطب والبيطرة والزراعة والجغرافيا والخطط والتاريخ والفلسفة ومسالك البلدان بالاضافة الى المعجمات .. وغيرها الكثير.. كل هذا ينبغي ان يعكف عليه، وهناك ظاهرة خطيرة وهي ان الامور قد توجد في غير مكانها، والسبب ان العلماء في هذا الزمان كانوا موسوعيين وتجد معلومات في غاية الاهمية عن امر من الامور في كتاب لا يمت الى ذلك الميدان بسبب، المهم لا ينبغي ان يكون امام سائمة التعريب عشب مر، ينبغي ان تاكل كل الاعشاب التي امامها، هناك الناحية الادارية، وهي ناحية مهمة من نواحي النقص، وهي ان العمل في كثير من الاحيان يعهد به الى لجان واي امر يعهد به الى لجان سيكون «لجينة» والى الان لم نتعلم كيف نعهد بالمسؤولية الى اشخاص يكونون مسؤولين ولا بد من الثقة بهم.

هذا من الناحية الادارية، اذن هناك جانب اداري وتخطيطي واخلاقي.

بعد هذا الذي تقدم من مآخذ ومطاعن، ما هي الاساليب التي نتبعها للتعريب.

اولا: هل يلزمنا التعريب؟ والجواب نعم، لانه يعين على الفهم والفهم ضروري لنا.

ثانيا: ما زلنا وسنظل متلقفين متلقين، فينبغي الخروج من هذا الوضع بالنسبة للعلوم لانه خطا فادح، وينبغي المساهمة بالانتاج الذهني الحقيقي الذي يخرج من الخيال الواعي، لانه لو تعلمنا العلوم بلغة اخرى سنتخيل بخيال مترجم، من اجل هذا الذي سبق يتبين ان التعريب مهم حتى نستطيع ان نصنع حضارتنا.

وقال الدكتور عبدالله الطيب، وقعنا في بلدنا في خطا ان يكون التعريب بقرار سياسي وكانت النتيجة هبوط المستوى، وهبوط المستويات في التعليم الان امر يشترك فيه الطالب والمدرس، وقد جر هذا الى الانخفاض ليس في مستوى اللغة العربية ولكن في مستوى اللغات التي نريد ان نعرب منها.

وقد كانت بداية التعريب جيدة في مصر في القرن الماضي عن طريق مدرسة الالسن التي ارسلت مبعوثين كان لهم فضل كبير في هذا الميدان.

ومضى الدكتور الطيب يقول: التعريب واجب، وارى انه يجب البدء من الان في تقوية مستوى الناشئة في اللغة العربية منذ المراحل الاولى، وليس معنى هذا ان يتاخر التعريب، انما المراد ان يمتلك هؤلاء الناشئة ناصيته العربية.

والتعريب الان يعتمد على اساتذة اللغة العربية وهم ليسوا اقوى الناس بالعلوم، وهذا وضع ينبغي ان يصحح.

● د عبدالله الطيب

الدوام الشتوي.. أول نوفمبر المقبل

أصدر ديوان الموظفين قرارا بشأن الساعات الرسمية للدوام الشتوي الذي سيبدأ من اول شهر نوفمبر المقبل وحتى نهاية شهر مارس ١٩٨٨، وسيكون الدوام من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر ماعدا ايام الخميس فيكون الدوام من السابعة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف صباحا.

واصدر وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن ناصر السعيد قرارا بهذا الشان اشار فيه الى ان يكون الدوام بالنسبة للموظفين الذين يشغلون وظائف ذات ظروف او طبيعة عمل خاصة بواقع ٨ ساعات يوميا يترك تحديدها لكل جهة حسب طبيعة العمل فيها.

دوام مكاتب البريد في ذكرى المولد النبوي الشريف

أعلنت ادارة البريد ان العمل في الاقسام والمكاتب البريدية ليوم الاربعاء المقبل المصادف ذكرى المولد النبوي الشريف سوف يتوقف في مكاتب الصفاة والبريد العام والبريد السطحي ومركز فرز البريد وقسمي البريد الممتاز ونقليات البريد. في حين تستمر الخدمة المعتادة في مكتب بريد المطار الدولي بمبنى الركاب رقم (٢).

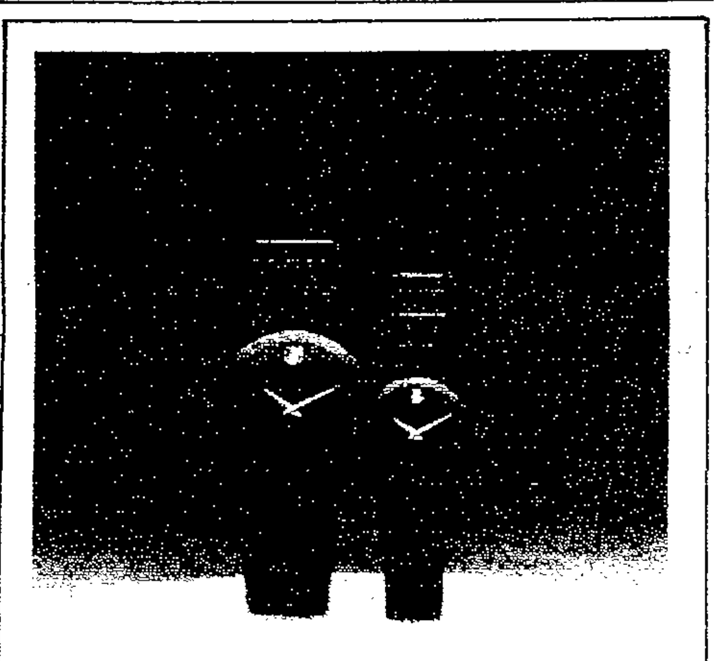
البلدية: نظام التحكم المركزي ينظم ١٥٠ تقاطعا باشارات ضوئية

أفادت ادارة التنظيم في قسم دراسات المرور في بلدية الكويت ان نظام التحكم المركزي بالاشارات الضوئية صمم على اساس التحكم الرئيسي بواسطة الكمبيوتر لحوالي ١٥٠ تقاطعا محكوما باشارات ضوئية في المنطقة الحضرية ما بين الصليبخات والطريق الدائري السادس والسالمية، وهو نظام قابل للتوسعة بحيث يمكن ان يشمل ٥٠٠ تقاطع باشارات ضوئية، وبواسطة توفير الجداول الزمنية الملائمة والتنسيق بين التقاطعات داخل المنطقة الواحدة يحقق الغرض من النظام وهو تحقيق استخدام اكثر كفاءة لشبكة الطرق وتقليص الاختناقات والتاخير.

واضافت انه منذ اتمام تصميم النظان في عام ١٩٨١ فقد حدثت تطورات تكنولوجية كبيرة في مجال التحكم المركزي بالاشارات الضوئية وترغب الحكومة بالاستفادة منها قبل الشروع في ادخال النظام المركزي للبلاد، ولذلك فقد وقعت بلدية الكويت اتفاقية مع معهد الكويت للابحاث العلمية لمراجعة هذه التطورات بالاضافة الى المواصفات المقترحة لنظام التحكم المركزي بالاشارات الضوئية.

وسوف يصدر معهد الكويت للابحاث العلمية تقريرا في يناير ١٩٨٨ يتضمن التوصيات بخصوص نظام التحكم المركزي الاكثر ملاءمة والانسب سعرا وذلك بناء على تقييم شامل ومقارنة موسعة للنظام المقترح مع التعديلات او بدونها وكذلك الانظمة الاخرى المنافسة والتي تمت تجربتها وثبتت جدواها وامكانية الاعتماد عليها.





أغاني الاطفال الجديدة ماذا تقدم للأطفال

■ هناك خوف من تحول هذه الاغاني الى موضة كما حدث مع كتاب الطفل ومع مسرحه

■ كلمات لها دلالة وأخرى غاب جمالها في شريط جديد كتبه عبداللطيف البناي



● عبداللطيف البناي





● منى عيسى





● هدى حسين

يبدو أن الطفل في الكويت بدأ يحظى باهتمام كتاب وملحني الاغاني . ولا ندري بالضبط هل الدافع لهذا الاهتمام هو تقديم شيء للطفل يسليه ويثقفه ، أم هو مجرد موضة تنتشر كما انتشرت من قبل موضة ـ كتب الاطفال ـ ومسرحيات الاطفال ـ الاولى استفادت منها دور النشر فعبأت منها القليل مما يفيد والكثير مما لا قيمة له . والثانية ـ أي المسرح ـ استفحلت بشكل غريب ، فاستفاد منها بعض ـ تجار الكتابة ـ وكانت في أغلبها أعمالا هابطة نشفق على اطفالنا منها .

أما أغاني الاطفال ، فقد بدأ انتشارها ، ونزلت الى السوق شرائط الكاسيت لتعرف طريقها الى أسماع الصغار ، هناك شريطان لهدى حسين ، وسارة والاطفال بصوت سارة المعتوق ، وهذا شريط جديد لمنى عيسى يجد طريقه الى اسماع الاطفال ، وهو من تأليف عبداللطيف البناي وألحان بندر عبيد وصالح سلطان .

ولأن الاغنية جزء من حياة الطفل ، فلا بد أن تتوفر لها عناصر النجاح : الكلمة واللحن والصوت . فماذا قدم الشريط الجديد ؟؟

حول الكلمة

لا ننكر موهبة وعطاء الشاعر عبداللطيف البناي في مجال الاغنية العاطفية والوطنية . أما في أغاني الاطفال فان الامر تفاوت معه ما بين اللغة السهلة الجميلة التي يسمعها الطفل فيفهمها ويحفظها ويستمتع بها الى لغة أخرى تكثر فيها كلمات يغلظ سماعها على الطفل ، كاستخدام بعض الكلمات القديمة التي قد يسأل عنها الطفل ، ويبحث عمن يوضحها له .. أو قد يحفظها دون اهتمام منه بما تعنيه . فاذا كان القصد هو ربط الطفل بتراثه ـ وهذا شيء ضروري ـ فانه من الضروري أيضا ألا يكون هذا التراث مجرد كلمات عفا عليها الزمن .

مثلا في أغنية ـ حديّة بديّة ـ يقول : «يا الله نلعب «طمباخية» ـ أي الكرة ـ وفي أغنية ـ طق طق الباب ـ يقول : ـ يايمّه خضي سقانا ـ و «نبي الغدا مشيخيلة» ـ أنا لا أتصور أن طفل اليوم يهمه أن يعرف كلمة «طمباخية» خاصة وأن ـ كرة القدم ـ قد استأثرت حتى بعقول الصغار ، وكذلك «خض الاسقه» ، فكم بيتا في الكويت اليوم يستخدم هذه الطريقة لخض اللبن وقد تطورت أساليب الحياة ؟ وبعض الكلمات لا يتحدث بها حتى الاهل ، فكيف للطفل أن يعرفها ؟ ولماذا الاصرار على نبش القبر عن كلمات لا تهمه ، وبذلك نبتعد عن لغة العصر ؟

هناك ايضا وهن كبير وواضح في كلمات أغنية «النجاح» ، ويلاحظ أن الشاعر حشر بعض الكلمات فقط لتكون القافية متناسبة ، مازجا بذلك اللغة العامية بالفصحى .

يا زين البنيّة زينها
عيني عليها باردة .
يا بنيات صفقوا لها
من مدرستها عايدة !

وكلمة عايدة هنا عربية فصحى رفضت همزتها وذلك لزوم القافية التي نسجها المؤلف .

وفي الكوبليه الثاني :

جايبة شهادة لامها
وكل علامه زايده
وأبيّها صفق لها
خلاها يمّه قاعده

فقد وقعت كلمة زايدة ـ في نفس المطب ، وتخلت عن همزتها .

ثم في الكوبليه الثالث :

لبسّها بقمة بجيدها والبقمة هي العقد ، وهي كلمة محلية قديمة يتبعها بكلمة فصحى ـ جيدها ـ أي عنقها ـ وهذه كلمة لا نستخدمها في لهجتنا القديمة . بعد ذلك تتبع بكلمة محلية : «على يباب» أي زغاريد . ثم ـ الوالدة ـ بدل الام . ثم .. اخوانها من حولها .. لهجة محلية بسيطة تتبعها ـ نور الشموع القايدة ـ هذا الخليط غير المتناسق ، قد يحفظه الطفل ويردده ، لكنه أبدا لا يفيد الطفل ويحقق له لغة سليمة . انه يتذبذب بين العامية والفصحى التي تتكسر وتبتر لكي تناسب الشطر الذي يسبقها . وهذا دليل على تهاون بقيمة هذه اللغة الجميلة التي تحرص على تدريسها للاجيال في المدارس . وعبر بعض البرامج الثقافية التربوية مثل برنامج (افتح ياسمسم) .

وأغنية (بشختته) التي جاء لحنها في غاية الجمال ، مزيجا من اللحن الخفيف السريع القريب الى سمع الطفل ، واللحن الكويتي القديم ، والعزف على العود . الا أن كلمات الاغنية بائسة جدا .

«أشرق صباح جديد
يا الله نروح المدارس
العلم والله مفيد
العلم والله مفيد .
يا وليدي ذكر أبوك
يجيك بعد الدوام
لا يسوق بسرعة وحيل
حتى يعود بسلام .

ونلاحظ في الكوبليه الاول تكرار ـ العلم والله مفيد ، وكان المؤلف افتقر لشطر جديد ، وفي الثاني يعدّل الوضع ولكن يكرر المعنى في كلمتين . فما الفرق بين سرعة وحيل !؟ لقد أسفت لضياع اللحن على هذه الكلمات .

أما أغنية ـ بنات العز ـ فانها من أعذب وأجمل أغاني الشريط . لقد حققت هدفها حين جمعت «ستة بنات مزّينات» . وقدمت لدول مجلس التعاون وصفة لكل دولة من خلال فتاتها . كلمات معبّرة ومؤثرة فيها حس وطني واضح ، وقد أعطت الفرصة حتى لطفلة في الرابعة من عمرها أن تتساءل عن أسماء الدول الخليجية المذكورة . واللحن كان جميلا هو الآخر وهادئا .

وفي أغنية حديّة بديّة حاول المؤلف أن يقدم للطفل نوعا من التربية حول عدم اللعب بالشارع ، لكن الاغنية وقعت في تناقضات شديدة . فهو ينصح بعدم اللعب في الشارع ، ثم يسمح به ـ اذا كان الشارع «خالي مولية» فيلعبون به ـ طمباخية ـ وهذا بالطبع خطر ، خاصة ونحن نشاهد ما تسببه الكرة التي يلعب بها الاولاد في الشارع ، أو على الرصيف ، حين تطير ويركض وراءها الاولاد ـ والشارع خال ـ ثم تاتي فجاة سيارة ، ويحدث المحظور .

وفي كوبليه آخر يحذر المؤلف من العبث بالزهور :

هذي حديقة فيها أزهار .. يا الله نقطع يا الله . فيأتي الصوت : لا .. غلط .. ونفرح بهذا التوجيه لكن فرحنا سرعان ما يذوب عندما يأتي التناقض المباشر الذي يدعو لتلف الازهار .

يا الله نقطع الورود .. هذي نعمة في الوجود .. واستغرب كيف لن تخطر للمؤلف كلمة بسيطة مثل ـ نسقي ـ حتى يبقى تحذيره واهتمامه بالورد قائما لو قال : يا الله «نسقي» الورود .. هذي نعمة في الوجود .

شيء من الجمال

هذه السلبيات وغيرها .. التي حظي بها الشريط لا تلغي الكثير من الاشياء الحلوة . فاغنية «ياحيتي» جميلة ولحنها بديع ، حفظها الاطفال بسرعة فائقة . وهي تربوية تدعو لعدم اللعب بالكبريت والسكين . وهي تذكر باغنية محمد فوزي (ماما زمانها جاية) في الكوبليه الذي يقول فيه : «كان بيحب تملّي يلعب بالكبريت ويشيله معاه راحت النار ملهلبة ايده ولسّه ايديه الاثنين وجعاه» . ورغم جمال هذه الاغنية الا ان الطفل نفسه لمس خطأ واضحا فيها .

«لما لعبت بالسكين
جرحت ايديني ألحين .

نلاحظ ان الفعل لعبت ـ ماض ـ والجرح ـ ألحين ـ مضارع ، وكان سهلا على المؤلف لو أبدل البيت ليكون :

جرحت يديني جرحين .

وكلمة «كلش ملش» كانت موفقة أسعدت الاطفال . أغنية ـ الديرفة ـ موفقة جدا لحنا ، حيث أدخلت أصوات الاطفال .. والصفقة ، والمنادي على الدوارف ، وهذه مؤثرات جعلت الاغنية «حيّة» وكذلك المؤثرات التي دخلت على أغنية يا حيّتي ـ صوت الكبريت ، وفي أغنية دبدوبة صوت المياه . والاغنية أيضا تربوية وجميلة ، ولغتها لا غبار عليها .

أغنية «أمنا وأبونا» مكتملة العناصر .. كلمة ولحنا .. قدّم المؤلف من خلالها اسمى معاني التضحية التي يقدمها الأب والام ، وعبر عن الحب الذي يكنه الابناء للوالدين ، والدعوة لوجوب احترامهما .

أما أغنية تنويم الطفل «لولو واه» فبرغم ما فيها من حنان الامومة ، والأمل في أن يكبر الطفل ويجمع المهر وترى أمه عياله .. الا أنها أغنية بطيئة ـ وهذا ما يتطلبه ظرف تنويم الطفل ـ لكن الاطفال ملوا سماعها ، ولم يتجاوبوا معها .

الشريط في مجمله جيد ، قدم للطفل لحنا وكلمة . لكنه مع الاسف لم يقدم صوتا وأداء جيدين . ولا أدري لماذا لا يحاول كتاب الاغنية وملحنوها البحث عن أصوات ـ طفلة ـ تؤدي العمل . ولا بأس من استخدام أصوات الكبار على أن تتوفر فيها رنة طفولية ، مثلما سمعنا صوت صفاء أبوالسعود ، وعفاف راضي في أغاني الاطفال .

ان الاغنية عندما يؤديها ـ طفل ـ أو طفلة ـ تكون أوقع على سمع الطفل ووجدانه .. فلماذا لا تكون هناك محاولات جادة لاكتشاف أصوات لاطفال ؟ ولا أظن أن الكويت تخلو من المواهب .

في الختام .. كل ما أتمناه أن تجد بعض أغنيات الشريط مثل ـ ياحيتي ـ الدوارف ـ عيد الميلاد ـ أمنا وأبونا ـ ودبدوبة ـ طريقها الى التنفيذ تلفزيونيا ، فستكون بلا شك أغاني ناجحة ومؤثرة خاصة ونحن نفتقر للاغنية التلفزيونية الخاصة بالطفل . ونذكر هنا باغنية هدى حسين القطار ، وأغنية عبدالله رويشد ـ الفيل ـ .

ليلى العثمان

د. سلمان العاني يحاضر في رابطة الادباء

يلقي الدكتور سلمان العاني، الاستاذ الزائر بجامعة الكويت، محاضرة بعنوان الثقافة العربية وابعادها في الغرب.

تلقى المحاضرة بمقر رابطة الادباء في الكويت، بمنطقة العديلية، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء المقبل.

نور الشريف يمثل (اللجنة)



● نور الشريف

يستعد الفنان نور الشريف الآن لبطولة مسرحية جديدة هي مسرحية (اللجنة) لتعرض على خشبة المسرح القومي وهي من تاليف صنع الله ابراهيم (كرواية اصلا) واخراج مراد منير، وقد اعدها للمسرح اسامة انور عكاشة، وتدور المسرحية حول مشكلة المواطن الذي يجد نفسه في مقابلة امام (لجنة) ومطلوب منه اجتياز هذه المقابلة بنجاح ليكون مواطنا مستقرا.

ويختار نور الشريف شخصية الدكتور الذي يجري بحثا عن مهمته يقدمه الى (اللجنة) التي ترفض البحث، ثم تتوالى الاحداث.

في نفس الوقت يستعد نور الشريف للسفر الى البحر الاحمر لتصوير المناظر الخارجية للفيلم الجديد (المارد) بعد ان عاد قبل ايام من مهرجان اسبانيا للاعمال الفنية المتميزة.

القاهرة ـ مكتب القبس

الروض الندي

سَمَا بِكَ رَوْضٌ والرِّيَاضُ بَهَاؤُهَا
وُرُودٌ تَجَلّىَ بالأرِيجِ هَوَاؤُهَا
وَنَبَاتَتْ مِنَ الرَّوْحِ النَّدِيِّ كَأنَّهَا
عَرُوسٌ صَبُوحٌ لا يَغِيبُ حَيَاؤُهَا

كَسَاهَا بَرِيقاً بالصَّبَاحِ نَسِيمُهَا
وألْبَسَهَا عِطْرَ الرَّبِيعِ مَسَاؤُهَا
تُبَاهِي تَبَاهِي العَاشِقِينَ بِحُبِّهَا
بِذي الرَّوْضِ مِنْ جُودِ الكِرَامِ سَخَاؤُهَا
تَغَنَّتْ بِهَا الوَرْقَاءُ تَحْنُو بِصَوْتِهَا

وَهَلْ يُطْرِبُ الوَرْقَاءَ إلّا هَنَاؤُهَا
إذَا مَا بَدَتْ فِي مَطْلَعِ الصُّبْحِ تَغْتَلي
فُنُوناً بِذي الصحراءِ طَابَتْ جُوَاؤُهَا
بِأَرْضٍ أَفَاءَ الوَرْدُ فيهَا عَبِيرَهُ
وطَابَ وَمِنْ فَيْضِ الزُّهُورِ نَقَاؤُهَا
لَهَا جَابِرٌ نِعْمَ الأمِيرُ بِمَا رَعَى
يُعَانِقُهُ بالوُدِّ حُبّاً صَفَاؤُهَا
سَقَاهَا بِتَحْنَانٍ، الحَنَانِ غَدَائِراً
فَإحْيَاؤُهَا ذي الأرْضِ بالحَقِّ مَاؤُهَا
أَقُولُ بِهِ هَذَا الَّذي شَادَ لِلْعُلَا
مَنَابِرَ يَعْلُو بالعُلُوِّ بِنَاؤُهَا

أَقَامَ بِهَا ظِلّاً تُظَلُّ بِهِ النُّهَى
كَمَا ظَلَّ خَيْلَ الأكْرَمِينَ غَلاؤُهَا
تَقُولُ لَهُ هذي الرِّيَاضُ وَمَا حَوَتْ
يَهُزُّ لُبَابَ النَّاسِ مِنْكَ لِقَاؤُهَا
يُحِيطُكَ فيهَا كُلُّ حُبٍّ عَرَفْتَهُ
فَأَنْتَ لَهَا رَمْزٌ وأَنْتَ لِوَاؤُهَا
وَتَشْدُو بِذي الأمْصَارِ والكُلُّ نَاشِدٌ
لَهَا لَحْنُهَا قَبْلَ الرِّجَالِ نِسَاؤُهَا
وَيَحْظَى ودُونَ الكَاتِبِينَ مَرَاتِباً
وبِاسْمِكَ مِنْ أمْجَادِهَا شُعَرَاؤُهَا

فَدُونَكَ كَمْ يَخْشَى الغُرُورُ غُرُورَه
فَنَفْسٌ أَسِيرِ الكِبْرِ أَنْتَ دَوَاؤُهَا
وَمَنْ قَالَ إنِّيَ دُونَ بَابِكَ يَنْثَنِي
وَهَلْ يُدْمِعُ العَيْنَيْنِ إلّا بُكَاؤُهَا

عبدالرزاق محمد صالح العدساني

شؤون وشجون الحركة الثقافية في لقاء مع الدكتور عبدالله العتيبي امين عام رابطة الادباء
المنهج الدراسي، هو التربة الاولى التي تتخلق من خلالها اشجار الادب والمعرفة

■ هناك اجنة من المبدعين تتخلق في رحم الواقع، وسيولدون تباعا

■ المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، دوحة تستظل تحتها احلام المبدعين

الحرص على الحركة الثقافية، واجب حضاري انساني، تفرضه آمال واحلام اصحابها اينما كانوا، وحيثما وجدوا، ولعل هذا الحرص لا يصل الى حده الاقصى، الا اذا انتابت الحركة الثقافية نفسها رجّات، قد تترك عليها اثارا سلبية، وفي المقابل اذا تسارعت الى الامام، وكانت بحاجة الى من يوجهها الوجهة البناءة الهادفة.

ولان الحركة الثقافية المحلية، تمر بمرحلة دقيقة جدا، فاننا نجد الحرص عليها قد وصل الى الدرجة الاكثر دقة، بغية الحفاظ عليها، والعمل على استمراريتها.

«القبس» التقت الشاعر، الدكتور عبدالله العتيبي، استاذ الادب العربي المساعد بكلية الاداب ـ جامعة الكويت، امين عام رابطة الادباء، عضو المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، فكان لها معه هذا اللقاء، الذي بدأه د. العتيبي بالحديث عن موسم النشاط الثقافي لرابطة الادباء هذا العام.

المناهج المدرسية

ـ موسم النشاط الثقافي لهذا العام، شانه شأن طبيعة نشاط الرابطة، حيث لم تعتمد على البرامج المعدة سلفا، لا تقليلا من باب البرمجة، بقدر ما هو محاولة للتحرك ضمن دائرة اوسع، فلو الزمت نفسي بنشاط محدد، فانني قد اكون ملتزما بهذا النشاط، لكن ترك المجال مفتوحا يجعل لحركتي مساحة اكبر، فقد يبرز على الساحة الثقافية موضوع ما، لظروف معينة، فتكون المعالجة اكثر مواكبة لتغير الاحداث، واشمل فائدة واعم.

ولكن، لا بد من وجود تصور عام، ونحن في تصورنا لهذا الموسم، معالجة قضية نراها ملحة وضرورية، وهي واقع الادب والثقافة في المناهج المدرسية، واختيار هذا الموضوع مبعثه الايمان الكامل بالدور الذي تلعبه المناهج المدرسية في اثراء الحركة الثقافية المستقبلية، ذلك لان المناهج الادبية في المدارس بحاجة الى تغيير مستمر ومراجعة دائمة، حتى نضمن لها كل وسائل النفع والاعداد الجيد لجيل يمسك بزمام الحركة الثقافية مستقبلا.

ان المنهج المدرسي هو التربة الاولى التي تتخلق تحتها ومن خلالها اشجار الادب والمعرفة، ومن هذا المنطلق، نرجو ان نتمكن من معالجة مثل هذه القضايا مع متخصصين في هذا المجال، من تربويين ومثقفين واعلاميين ايضا، يتحاورون فيما بينهم من خلال واقع الادب في هذه المناهج، وعلى ضوء آرائهم التي لا نشك في فاعليتها، سنخرج بتصور نرفعه الى القائمين على شؤون المناهج الذين لا نشك في رغبتهم وحرصهم على مثل هذه المعالجة والمحاورة التربوية الثقافية ان جاز التعبير.

هذا على سبيل المثال هو الاطار العام لموسم نشاط الرابطة الثقافي لهذا العام، والذي تقوم على اعداده ومتابعته الزميلة الدكتورة سهام الفريح، مسؤولة النشاط الثقافي في الرابطة، بالاضافة الى مستجدات الحياة الثقافية، وقضاياها الكثيرة.

قضية للمناقشة

● ظاهرة غياب الابداع المحلي عن الصحافة المحلية، ظاهرة تلفت الانظار، خاصة وان للصحافة الكويتية مكانة متقدمة بين الصحافة العربية، بم تعلل ذلك؟

ـ لا شك ان الابداع المحلي لم يكن له حضور بالصورة المطلوبة، لكنه من الظلم ايضا الزعم بغيابه عن الساحة بدليل انه لا يمر اسبوع الا ونجد نوعا من الابداع منشورا، قصائد كانت او خلافها، وللحقيقة ايضا، ارى انه لم يكن حاضرا بالصورة التي توازي حجمه، لان ما نراه منشورا يقل بكثير عما هو واقع من انتاج وابداع، وهذا في رأيي يثير قضية اخرى، يمكن تحديدها بالتالي: ان ما ينشر من ابداع محلي لا يوازي الابداع الفعلي الموجود، فما السبب ؟!

قضية اطرحها بدوري للمناقشة، هل يعود ذلك لحجم المساحات الممنوحة للثقافة والابداع في الصحف؟ ام الى عدم عناية بعض الصحف بهذا الابداع؟ واعني بذلك عدم الاهتمام به من حيث المساحة والمكان، ومقومات النشر التي يقتضيها طبع الابداع وعلى سبيل المثال، القصيدة، ففي بعض الاحيان تنشر مضغوطة وبحروف صغيرة، وفيها الكثير من الاخطاء المطبعية، وهذا قد يكون سببا في احجام المبدعين الذين يحرصون على ان يظهر ابداعهم في الاطار اللائق، اقول بعض الصحف، وليس كلها للحقيقة، فهناك في المقابل صحف تولي هذا الابداع العناية اللائقة به.

بقي الابداع الذي لا تستوعبه الصفحة الادبية في الصحيفة المحلية، كالرواية، وخلافها من الاعمال التي يقتضي حجمها وجود مساحة كبيرة.

ورغم هذه الاعذار التي نتلمسها، فلا تزال القضية يحيطها دور ومسؤولية الطرفين، المبدعين والصحافة، وما زالت القضية في رأيي مطروحة للحوار والمناقشة.

● د. عبدالله العتيبي

حلقات ابداعية

● الابداع المحلي لا يزال يذيل باسماء تكاد تكون ثابتة منذ زمن طويل، ما سبب ذلك ان كان صحيحا ؟

ـ للاجابة على هذا السؤال، دعني اجتهد واحاول فلسفة الواقع، ان الجيل الذي ذكرته سلفا، وهو الذي يشكل دائرة الابداع المحلي، هو في حقيقة امره ثمار مراحل سابقة، هذه المراحل آتت اكلها، وطرحت ثمرها في العقدين الماضيين من الزمان، بمعنى اخر، ان مرحلة ثقافية معينة، اسهمت في اعداد هذا الجيل من المبدعين، وانا على يقين بان في رحم الواقع تتخلق الان اجنة من المبدعين سنراهم يولدون تباعا، ويشكلون حلقة اخرى من حلقات الابداع، وسيظلون يذيلون الابداع باسمائهم، حتى يحين اوان كوكبة اخرى من المبدعين ـ وهكذا دواليك ـ بمعنى اخر: ان للابداع دورات زمنية، تنتج مبدعيها حتى تدور دورة اخرى، وتاتي بمبدعيها ايضا.

● لكن الواقع الثقافي الحالي قد يملك قوة الدفع ذاتها التي كان يملكها الواقع السابق.

● يتحدث للزميل هلال الفارع

ـ اسمح لي قبل ان اجيب على هذا السؤال، ان اقرر حقيقة، اعتقد بانك توافقني عليها، الا وهي: ان الجمعيات والروابط وبقية وسائل دعم الثقافة والابداع، لا تخلق ابداعا، ولكن المبدعين هم يخلقونها، فرابطة الادباء لم تصنع ادباء، ولكن الادباء هم الذين اوجدوها.

القضية في رأيي، هي: مبدعون، ووسائل تنشيط ورعاية وتقديم المبدعين. ان الصانع الحقيقي للمبدعين، هو الجو الثقافي العام المرتبط بجميع الاجواء الاخرى: السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها، وكلها مناخات تنبت من خلالها الابداعات، بجدلية تتراوح بين تقدم ونضوج هذه المناخات من عدمه.

فاذا كان المناخ الثقافي بمعناه العام مؤثرا، جاءت ولادة المبدعين مبكرة، واذا كان متواضعا، قد تطول هذه الولادة. اذن هناك جدلية قائمة بين المناخ الثقافي، وبين ولادة الابداع ونضجه وتاثيره.

دعم الابداع

● ومع ذلك فان للجمعيات والروابط والهيئات الاخرى، وبخاصة الرسمية منها دورا لا يجوز استثناؤه او القفز عليه في عملية الولادة التي ذكرتها، واخص بالذكر على سبيل المثال، دور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

ـ ان هذه الهيئات المهتمة بشؤون الابداع والثقافة، توجد ما يمكن تسميته بالمناخ الثقافي، الذي يحيط بالمبدعين وبالمثقفين احاطة غير مباشرة، ولكنها ضرورية تحتمها جدلية التاثير والتاثر.

وعلى رأس هذه الجهات او الهيئات الثقافية، ياتي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الذي بلور مرسوم انشائه اشواق المثقفين والمبدعين، ووجدوا فيه مناخهم الخصيب الذي يستدعي كل امكاناتهم وتطلعاتهم الى تاسيس جذور ثقافة عميقة تمتد ظلالها الوارقة الى آماد مستقبلية طويلة.

ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، هو الدوحة التي تستظل تحتها احلام المبدعين والمثقفين، وهو شهادة وجودهم الرسمية. وكان مرسوم انشائه بمثابة قفزة حضارية سبقت فيها الكويت معظم البلاد العربية، وبخاصة في الخليج، حتى غدا المجلس مثلا يحتذى. وانموذجا يحاكى في مجلس التعاون الخليجي، الذي اتت وفود دوله لتستهدي بخطى الكويت في هذا المجال.

من هنا جاء حرصنا نحن المثقفين والمبدعين على هذا المجلس كحرصنا على جذورنا وعلى حلمنا المستقبلي.

ان دعم المجلس لكل الوسائل، هو دعم لصرح الثقافة التي تشكل اهم جناح في كل نهضة حضارية انسانية. لقد كان المجلس بمثابة الشرارة التي اوقدت نار الثقافة المباركة.

حرص ومخاوف

● فماذا اذن عن الخطوات الاخيرة التي يمكن ان تحد من جذوة هذه النار المباركة، بما يبعث من مخاوف من الوصول الى مرحلة الرماد.

ـ ان حرصنا العظيم على المجلس الوطني ودوره في اثراء الحركة الثقافية. هو الذي يبعث فينا التخوف من أي اجراء قد يؤثر على مسيرته، وبالتحديد، فان خوفنا من محاولة تحويله الى هيئة استشارية ـ وهو توجه قد يقبل في شتى المجالات، لكنه يثير الحرص والتساؤل، اذا كان يتعلق بجهاز ثقافي اسهم اسهاما كبيرا في حركة الثقافة في الكويت وفي الوطن العربي ـ ان خوفنا هذا له ما يبرره، حيث ان المجلس بصيغته التي حددها مرسوم انشائه، لم يعتره أي خلل او نقص، يوجب في رأينا اعادة تحويله الى هيئة استشارية.

ان اهم عنصر من عناصر نجاح المجلس وانجازاته هو في رأينا استقلالية التنفيذ، بعيدا عن الدخول في امكانات الجهات الاخرى.

ومن المنطق، وبموجب منطوق المرسوم الاميري الذي اسس بموجبه المجلس، ان يكون المجلس مركز استقطاب لكافة الانشطة المتعلقة بالثقافة، وليس العكس. وهذا هو مصدر خوفنا وقلقنا وتساؤلنا.

لقد كنا نطمح ان تضم الى المجلس الانشطة ذات الطابع الثقافي، باعتباره مركز الاشعاع، لا ان توزع على وزارات او هيئات ليست الثقافة جوهر اختصاصاتها، فاذا كانت هناك ازدواجية في مجالات الثقافة، فالمنطق يقضي بان تعود الفروع الى الاصول لا ان توزع الاصول على الفروع.

ان دعم المجلس بكل الامكانات، واجب حضاري تقتضيه مكانة الكويت التي فرضت وجودها وبجدارة بين الامم العريقة التي سبقتها في هذا المجال باشواط طويلة.

ان المجلس الذي جسم احلام المبدعين والمثقفين، لا يزال بقاؤه وازدهاره، هاجس المثقفين والمبدعين، ونحن على ثقة من ان الكويت التي اعطت ولا تزال تعطي الكثير للثقافة والابداع، لحريصة على تواصل هذا العطاء، وجعل الشجرة مورقة، والنار المباركة متقدة.

اجرى اللقاء: هلال الفارع

المواهب الجديدة تغزو التلفزيون



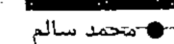
● رحلة في نفوس البشر

المخرج التلفزيوني حسن سيف الدين انتهى من تصوير المسلسل الجديد (رحلة في نفوس البشر)، وهو معد في ١٥ حلقة كتبها فتحي سلامة الكاتب الصحفي بجريدة الأهرام.. وتقوم ببطولته هالة فؤاد وفادية عبدالغني وسناء يونس مع محمود السباع ومحمد توفيق وعبد المنعم ابراهيم وزوزو نبيل والمطربة إيڤا مع الوجه الجديد سامح السيد.



محمد سالم اكتشاف جديد لحسين كمال

محمد سالم. نجم الغناء بمدينة الاسكندرية وخريج كلية الآداب بها اختاره المخرج السينمائي حسين كمال لبطولة فيلمه الاستعراضي الغنائي الجديد «اللهب» قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار فيصل ندا. يقوم بدور البطولة أمامه شريهان ووجدي العربي ومحمود الجندي، ويصور الفيلم بين مصر واليونان.



● محمد سالم

كلمة السر

اعـــداد: خالد شهاب

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأحد شعراء الارض المحتلة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ل	ا	ب	د	ا	ن	ي	س	ت	ج	ي	ب	م
٢	س	ا	ذ	ا	ي	و	م	ا	ب	د	و	م	ن	س
٣	ل	ا	ل	ش	ع	ب	ا	ل	ق	د	ر	و	ل	ا
٤	ا	ر	ا	د	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	ل	ا	ف
٥	ب	د	ل	ل	ي	ل	ا	ن	ي	ن	ج	ل	ي	ي
٦	ا	ن	ي	ن	ك	س	ر	ل	م	د	ي	ق	ل	ل
٧	ي	ح	ا	ن	ق	ه	ج	و	ه	ا	ر	و	ح	ي
٨	ش	و	ق	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ت	ب	غ	ر	ح
٩	ب	و	ا	ن	د	ث	ر	س	ا	ح	م	ل	ي	ة
١٠	ه	ي	ق	ل	ا	و	ي	ت	ح	ا	ب	ى	ل	ع
١١	ا	م	ه	ا	و	ي	ا	ل	ر	د	ي	ت	س	ر
١٢	ف	ي	ف	ا	م	ا	م	م	ا	ن	ة	ا	ي	ح
١٣	ا	ل	ص	د	ي	ق	و	ا	م	ا	ي	غ	ي	ط
١٤	م	ا	ل	ا	س	ف	ن	و	ا	ا	د	ع	ل	ا

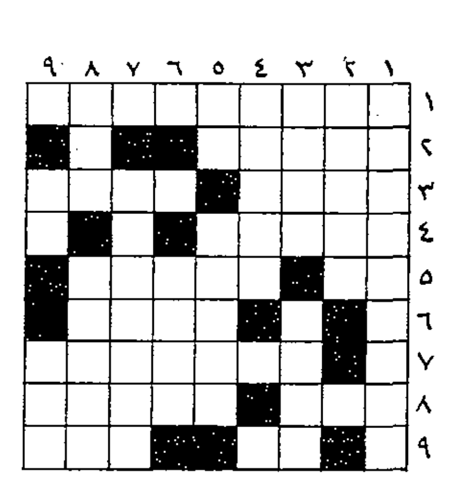
اذا ـ الشعب ـ يوما ـ اراد ـ الحياة ـ فلا ـ بد ـ ان ـ يستجيب ـ القدر ـ ولا ـ بد ـ لليل ـ ان ـ ينجلي ـ ولا ـ بد ـ للقيد ـ ان ـ ينكسر ـ ومن ـ لم ـ يعانقه ـ شوق الحياة ـ تبخر ـ في ـ جوها ـ واندثر ـ سأحمل ـ روحي ـ على ـ راحتي ـ والقي ـ بها ـ في ـ مهاوي الردى ـ فاما ـ حياة ـ تسر ـ الصديق ـ واما ـ ممات ـ يغيظ ـ العدا ـ ونفس ال ..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« ابن الرومي».

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد ناصر ابو رقبة ـ الرقة



افقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب لبناني، ٢ ـ شهر ميلادي، ٣ ـ صغير ـ متشابهة، ٤ ـ عاصمة عربية، ٥ ـ ثلثا عمل ـ دولة اسلامية، ٦ ـ جواد، ٧ ـ متشابهة، ٨ ـ عندي ـ الاسم الاول لممثلة مصرية، ٩ ـ بحر ـ يعطي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ فاتن حمامة، ٢ ـ احمد زكي، ٣ ـ تمل ـ نهل، ٤ ـ ند، ٥ ـ حزن ـ حوت، ٦ ـ مكة ـ ود ـ فر، ٧ ـ ايلات ـ نيو، ٨ ـ فيات، ٩ ـ هناء ثروت.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
انت اليوم في جو من الانشراح والتسامح.
***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
يوم فيه اقامة الشركة والعمل مع الآخرين.
***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
تشعر بالتفاؤل والابتهاج اليوم.
***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
يوم مشحون بالاحلام والغموض.
***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
قضايا عمل اليوم تتطلب انتباهك الخاص.
***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تنشط فعالياتك في خارج البيت والعمل.
***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
يوم جيد لزيارة الاقرباء والمقربين منهم.
***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
مشاعرك قوية اليوم ولكن احتفظ بها لنفسك.
***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
يوم للتعامل مع الصغار تعلمهم وتتعلم منهم.
***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
يوم ممتاز للنشاطات الشخصية.
***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
فكرة غريبة تريد ان تحققها دفعة واحدة.
***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
زيارة خاصة من شخص قد تتم اليوم.

اكتشاف جديد لمعالجة رفض الجسم خلايا مزروعة

واشنطن ـ واخ ـ تمكن الباحثون الطبيون في كلية الطب التابعة لجامعة ستانفورد الاميركية بولاية كاليفورنيا من التوصل الى علاج طبي جديد هو استخدام جسم مضاد احادي الخلية في عمليات زرع الاعضاء او الخلايا التي يجرونها على الحيوانات لمساعدة اجسامها على عدم رفض الخلايا المزروعة.

والمعروف ان جسم الانسان يواجه مشكلة رفض الانسجة الغريبة لدى زرعها فيه مما دعا الاطباء الى الاعتماد على ادوية بالغة القوة ولا تخلو من الخطر غالبا لمساعدة الجسم على عدم رفض الانسجة المزروعة.

واذا تمكن الباحثون في جامعة ستانفورد من مساعدة الجسم البشري في التغلب على هذه المشكلة فان عمليات الزرع في المستقبل ستكون اكثر امانا ونجاحا.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ـ شطي مصارع مصلط العنزي (٦٣ عاما) الجهراء ق٨٢ م١٢ ت: ٤٧٧١٥٧٩.

ـ الشيخة لولوة الناصر المبارك الصباح والدة الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني.

ـ لطيفة عبدالعزيز اليحيى ارملة حمد ناصر الغانم (٩٧ عاما) ضاحية عبدالله السالم ش صنعاء ق١ ت: ٢٥٤٩١٠٧.

● فلسطين المحتلة :

الخليل ـ رفقة هاشم شاهين، الناصرة ـ نزهة محمد عبدالغني هواري، الرامة ـ زياد يوسف نصرو، كفر ياسيف ـ حفيظة خطيب «أم شفيق»، صور باهر ـ محمد موسى علي دبش، بيت لحم ـ الحاجة عائشة جبر محمود عياد، مخيم دير عمار ـ عبدالله يوسف عيدة.

● الاردن :

امينة باتردوك، الحاجة فاطمة صالح مرزوقة، الحاج احمد علي ابو عواد العلايا، جورج محبوب اسكندر الخوري، زهية عبدالله عسكر، عبدالرحمن محمد حمدان، سليمان هويل سليمان كر، زينه علي حسين محيسن.

مصر

خالد احمد جبريل ـ اعتدال احمد محمد ـ حبيب يوسف يعقوب ـ محمد ممدوح اسماعيل ـ صادق احمد شلغم سيد زدين طره ـ الياس سالم حبيب ـ سمير فرج بقطر ـ زكية جورجي ـ نصحى البرادعي ـ بشرى عبدالمنعم الصاوي ـ بثينة صادق المصلحي ـ مصطفى كمال حسن فهمي ـ سعاد محمد نجم ـ عثمان سرور ـ نظيره حسان ـ فريد خليل بخيت ـ عمرو علي حسن المكي ـ انصاف حبيب عياد

هواتف مكاتب صيانة الطرق الزبعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الطقس

طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وفرصة ضعيفة لامطار متفرقة.

● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٢ الاحمدي ٢٩ فيلكا ٣٠ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٩٠ بالمائة الاحمدي ٨٤ بالمائة، فيلكا ٨٦ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١ صباحا ٣ عصرا

ادنى جزر
٨ صباحا ٨ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٢٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الصيدليات

الكويت صيدلية سالم شارع فهد السالم ت ٢٤٣٩٧٥٤

الكويت صيدلية الحكيم شارع جابر المبارك ت ٢٤٢٧٧٣٤ .

حولي صيدلية حولي شارع تونس ت ٢٥١٢٥٧٢.

السالمية صيدلية ابن النفيس شارع حمد المبارك ت ٣٩١٠٢٢٤ .

الفحيحيل صيدلية باستور شارع الدبوس.

جليب الشيوخ صيدلية فلسطين الشارع الرئيسي .

الجهراء صيدلية الخالد مقابل الجمعية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
ـت المنقف	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٩٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٢٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥ر٣٠ القرآن الكريم، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ برنامج سمات المجتمع المثالي في الاسلام، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير، ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر٠٥ تابع صباح الخير، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم، ٧ر٣٠ تابع صباح الخير، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨ر١٥ تابع صباح الخير، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١ر٢٩ ابتهال لسليم الطباع والمجموعة، ١١ر٣٣ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١ر٣٨ حديث كنتم خير امة، ١١ر٤٤ قراءة البرنامج، ١١ر٥٠ خمس اغنيات، ١٢ر٣٠ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٢ر٤٤ اغنيتان، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر٢٠ حدث وتعليق، ١ر٣٠ كويتنا المحروسة لطالبات مدرسة سكينة، احاسب روحي لعبدالله فضالة، ١ر٤٥ امة القرآن، ٢ر١١ سدرة العشاق لشادي الخليج، هوى الناس لسعدون جابر، رحال لفرقة التلفزيون، ٢ر٣٧ القرآن الكريم، ٢ر٤٤ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢ر٤٩ حديث تربية الناشئة عند العرب، ٣ر٠١ بتروح لك مشوار لغريد الشاطىء، خبرني يا طير لهناء الصافي، ٣ر٣٠ اوائل الطلبة، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ ما دريت لمصطفى احمد، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ يا دارة دوري لفيروز، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ القرآن الكريم، ٥ر٠٩ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥ر١٤ ابتهال لاحمد الصابوني، ٥ر٢٠ انا والعذاب وهواك لمحمد عبدالوهاب، ٥ر٣٥ نجوم القمة، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦ر٢٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦ر٣٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر٢٠ كلنا للكويت لعادل رويشد، حنين الشوق لفيصل عبدالله، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات، ٩ر٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩ر٣٢ مقامات عراقية، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٠ر٢١ ميال قلبي ليحيى احمد، ١٠ر٣٠ الجديد في الثقافة والفن، ١١ر٠٠ يا ساهر الليل لعوض دوخي، ما عندكش فكرة لوردة الجزائرية، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ بقايا الليل، ١ر٠٠ موجز الانباء، ١ر٠٥ القرآن الكريم، ١ر١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: من عظمة القرآن الكريم، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ على حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي ، ٦,٤٥ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمود محمد البحيري، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٣ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٤,٣٧
الشروق	٥,٥٧
الظهر	١١,٣٣
العصر	٢,٤٤
المغرب	٥,٠٩
العشاء	٦,٢٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,١٥ المسلسل الكارتوني: بطل الخماسي، ٣,٤٠ الرسوم المتحركة، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل التاريخي: سلطان العلماء، ٥,٢٠ برنامج الاطفال: ماما انيسة والصغار، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي: دراسات تقنية، ٧,٠٥ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ٧,٣٠ البرنامج الديني: القرآن والعلم، ٨,١٥ البرنامج المحلي: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي: الهروب الى السجن، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: ابو الفلوس، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .



● حياة الفهد

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: باوباو، ٦,٤٠ المسلسل الثقافي: مجلة الحيوان، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: ويستر، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٩,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: الاعماق، ٩,٥٥ مسلسل الاثارة والغموض: هتشكوك، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: ادرلي، ١١,١٥ موجز اهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .

السهرة الليلة

«ابو الفلوس» و«ادرلي»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل المحلي: «ابو الفلوس»، تمثيل: غانم الصالح وحياة الفهد .
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «ادرلي».

السينما

الاندلس : فيلم:
حسناوات في خطر ـ أجنبي.

السالمية: فيلم:
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
البيه البواب ـ عربي.

السيارات: فيلم:
المرمورة ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
الملك الفقير ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الحقوق ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
وقت الغروب ـ مالايالم.

الجهرة: فيلم:
المغامر اونيون ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم:
صراع في الفضاء ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
شرقي جاوا ـ اجنبي.

الجليب: فيلم:
دهاني كاريب ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
الهروب من نيويورك ـ اجنبي.

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢٦/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

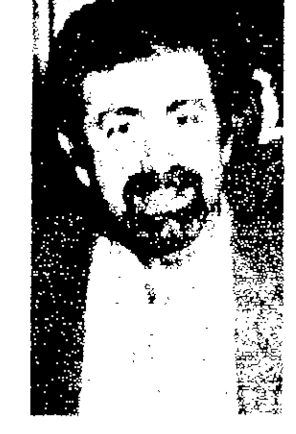
الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	١,١٥ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٢,١٥ ظهرا	الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٢٥ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء			
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١١,١٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢٦/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

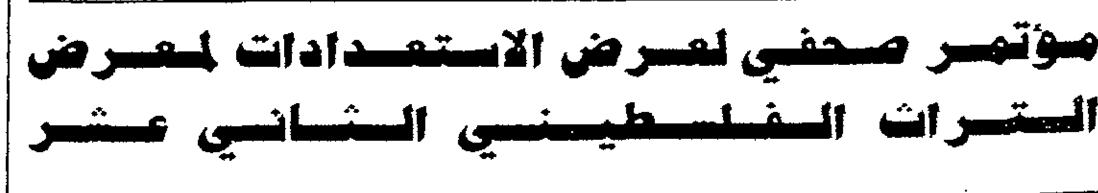
الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومبي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اثينا ـ روما ـ مدريد	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٣٥ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيوريخ	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الاسترالية	بيروت	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	النمساوية	فيينا	٨,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء			
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء			
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء			
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء			



● د. سعاد الصباح تتوجه اليوم الى الاراضي المقدسة مع الانجال لاداء فريضة العمرة.



● د. هاني الراهب، يحاضر عن الشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية غدا الثلاثاء، وذلك ضمن نشاط اللجنة الثقافية لكلية الاداب بالجامعة وتقدم المحاضرة الدكتورة يسر المدني من قسم اللغة الانكليزية.



مؤتمر صحفي لعرض الاستعدادات لمعرض التراث الفلسطيني الثاني عشر



● جانب من استعدادات اللجان العاملة للمعرض

دعت السيدة سهام الدباغ رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية الى مؤتمر صحفي

عقد بمقر الاتحاد مساء السبت اول امس تحدثت فيه عن استعدادات الاتحاد لقيام معرض التراث الفلسطيني

الثاني عشر والذي سيرعاه وزير الاعلام الشيخ ناصر الاحمد الصباح في الثالث من نوفمبر المقبل بأرض المعارض وقالت السيدة الدباغ ان

الاستعدادات قد استغرقت عاما كاملا حتى يخرج

بالصورة اللائقة بالتراث العريق لشعب فلسطين وسيقوم المعرض من خلال اركانه

المختلفة الجوانب المتعددة للتراث من ثقافية الى فنية الى اللباس الفولكلوري والاغنية الشعبية والدبكة والطبق

الشعبي وركن الاعلام وركن الكتاب وركن الفنون والبيت الفلسطيني والمتحف وركن الصناعات اليدوية وركن

الاطباق الشعبية الفلسطينية والالعاب الشعبية الفلسطينية كما ستشارك مؤسسة الاشبال بتقديم عرض جميل في حفل

الافتتاح كما ستقوم فرقة فتيات الاتحاد بعرض للدبكة والاغنية الشعبية خلال ايام المعرض اما فرقة الفجر فسوف تقدم لنا عرضين للاغاني الوطنية.

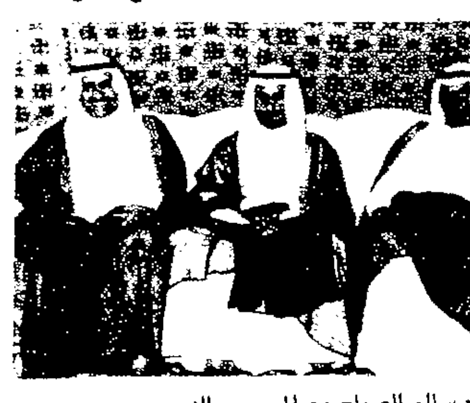
● سهام الدباغ ـ غادة الصراف

أفـراح آل النـزال

احتفل السيد خالد النزال بزفاف نجله «نزال» الى كريمة احدى الاسر الكويتية وقد حضر الحفل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والشيوخ والوزراء حيث قدموا التهاني لآل النزال.

● الشيخ صباح الاحمد يتوسط المعرس ووالده خالد النزال

● الشيخ نواف الاحمد والمعرس نزال



● الشيخ سالم الصباح مع المعرس ووالده

● وزير المواصلات يتوسط خالد النزال والمعرس

● الشيخ احمد الجابر والمعرس



● الشيخ ناصر صباح الاحمد والشيخ احمد الحمود

● الشيخ محمد الخالد الصباح والمعرس



● المعرس نزال يتوسط رشيد وباتل النزال



● المعرس نزال مع رشيد النزال وولديه



● المعرس مع شقيقه وليد



● المعرس نزال مع نزال الجسار

السعيد يفتتح المعرض الاول لكتب وأدب الاطفال

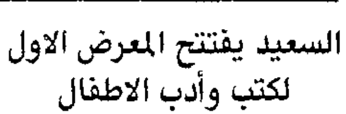
افتتح وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن السعيد المعرض الاول لكتب وادب الاطفال امس بحضور عدد

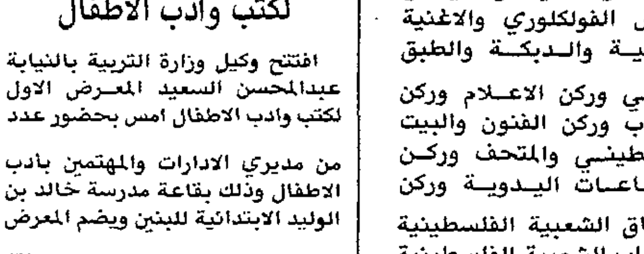
من مديري الادارات والمهتمين بأدب الاطفال وذلك بقاعة مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين ويضم المعرض

حوالي عشرة الاف قصة تمت الموافقة عليها من قبل لجان متخصصة بالوزارة وتشارك بالمعرض اثنتا عشرة دارا للنشر ومكتبة محلية.

ويهدف المعرض الى نشر الثقافة بين الطلاب والطالبات ومساندة المناهج الدراسية بمقرراتها المختلفة وتشجيع ميل الطلاب الى القراءة الهادفة

وتخضع جميع القصص لخصم قدره ٣٠٪ من السعر الاصلي ويستمر المعرض من ٢٤ الى ٢٨ اكتوبر الجاري على فترتين صباحية من ٨ـ١٢ للطلاب ومسائية من ٤ـ٧ للجمهور والطلاب.





اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار امیرکي	١٠٠٠	٦٠٠	٢٧٩
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٦
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٤٥٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٧٣	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٨	—
دينار أردني	١	٨١١	—
دينار عراقي	١	١٥١	—
دينار تونسي	١	٣٤٣	—
دينار بحريني	١	٧٤٤	—
دينار يمني ج	١	٨١٥	—
درهم امارات	١٠	٧٦١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٦	—
ريال قطري	١٠	٧٦٨	—
ريال عماني	١	٧٢٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٥٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٧٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٨٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١٥٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٥٠	١٩١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٣٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٧٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٤٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٣٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٤٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٢٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٥٠٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٩٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٣١١

* المزيني (١٩٨٧/١٠/٢٤)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٠/٢٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٨٠
كيلو ٩٩٥	٤٢٦٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٩
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٥٠
فضة اونصة	٧,٥٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٧٥
فضة اونصة	٧,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٤٥
فضة اونصة	٧,٥٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٧,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٠
فضة غرام	٥,٥٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٣٨٢,٥٠	١٤٢٠,٠٠
الريال السعودي	١٠٣,٧٥	١٠٦,٠٠
الدولار الاميركي	٣٩٠,٠٠	٤٠٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٤٤,٢٥	٦٦١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٤,٤٥	٦٦,٣٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٧٧	٢٢٢,٣٣
الدولار لدى البنوك التجارية	٢,٢١٥	٢,٢٢١
غرام الذهب٩٩٩		٣٢,٣٥
غرام الفضة		٥,٥٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٠/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار تراجع مقابل الدولار والاردني

■ حالة عدم استقرار تسود اسواق العملات واتجاه الدولار غير واضح

■ الجنيه الاسترليني يتذبذب صعودا وهبوطا بعكس حركة الدولار

■ ٣,٥ دولارات ارتفاع في سعر اونصة الذهب والفضة ٠,٣١ دولار

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فقد استمر الدينار الكويتي بتحركه في نطاق محصور مقابل الدولار الاميركي خلال الاسابيع الماضية ما بين ٢٧٩ ـ ٢٨٢.

وافتتح الدينار الاسبوع الماضي مقابل الدولار حول ٢٧٩٫٩٩ فلسا وانهى الاسبوع بانخفاض طفيف حول ٢٨١٫٤٧ مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي البالغ ٢٧٩٫٩٩ فلسا. اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد تراجع الدينار الى ٤٦٩٫٠٣ فلسا قبل ان يطرأ عليه تحسن طفيف يرفعه الى ٤٦٤ فلسا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي البالغ ٤٦٥٫٤٨.

وحافظ الدينار على ثباته مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى وعملات دول مجلس التعاون الخليجي، اما مقابل الدينار الاردني فقد انهى الاسبوع متراجعا نسبيا الى ٨١١٫١٥ فلسا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي البالغ ٨٠٦٫٣١ فلوس.

وحافظت اسعار فائدة الودائع في سوق المال الكويتي على ثباتها في سوق ساده التوتر مع تصاعد الاحداث السياسية في منطقة الخليج.

وتبادلت ودائع لمدة ليلة واحدة ما بين ٥ ـ ٧ ١/٢٪ في مطلع الاسبوع مع نقص السيولة، الا انه ومع انخفاض النشاط في السوق تراخت معدلات الفائدة الى ١ ـ ٢٪ في نهاية الاسبوع. اما الودائع الثابتة فلم تشهد تغيرا يذكر في معدلات الفائدة عليها وبالاخص للمدد الاطول (٦ و١٢ شهرا) حيث تبادلت ما بين ٦ ١/٨ ـ ٦ ٧/١٦٪ وتراجعت نسبيا للمدد الاقصر (١ و٢ و٣ اشهر) الى ٥ ٧/٨ ـ ٥ ١٥/١٦٪.

الدولار الاميركي

وتاثرت اسواق العملات بالتدهور الذي شهدته اسعار الاسهم في الاسواق العالمية. وانهى الدولار اسبوعا مضطربا من التداول بانخفاض حاد في نيويورك بعد ان حافظ على ثبات نسبي خلال الاسبوع مستفيدا من كونه مصدرا للاستثمار الآمن في ظل الازمة التي ضربت اسواق الاسهم.

وقد تاثر الدولار سلبا مع تضارب الاشاعات في نهاية الاسبوع حول عقد مؤتمر للدول الصناعية الخمس او السبع الرئيسية ولكن نفت مصادر وزارة المالية الاميركية والبريطانية ذلك. وقد طغت احداث اسواق الاسهم على الاحصاءات الاقتصادية الصادرة الاسبوع الماضي، حيث لم يتاثر السوق بانباء نمو الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة بنسبة ٣٫٨٪ في الربع الثالث من هذا العام مرتفعا عن معدل نموه للربع الثاني حول ٢٫٥٪ ولكن اقل من معدل نموه للربع الاول حول ٤٫٤٪. ويتوقع انه كي يتحقق التوقع الحكومي الرسمي لمعدل نمو لهذا العام حول ٣٫٢٪ فان الناتج القومي الاجمالي يجب ان يشهد نموا حول ١٫٢٪ في الربع الاخير من هذا العام.

ويتزايد الاعتقاد ان منتصف العام المقبل سيشهد تراجعا في معدل النمو الاقتصادي بسبب انخفاض الانفاق الاستهلاكي والاستثمار الخاص.

وقامت معظم البنوك الاميركية الرئيسية بخفض معدل فائدة الاقراض لعملائها المميزين الى ٩٪ من ٩٫٢٥٪ وقد قوبلت هذه الخطوة بالترحيب من قبل الرئيس ريغن الذي يرى ان المجال ما زال مفتوحا امام مزيد من الانخفاض في اسعار الفائدة.

وقد قام بنك الاحتياط الفيدرالي الاميركي بدعم الاقتصاد المحلي والنظام المالي القائم ببذل الجهود لتوفير السيولة والاتجاه نحو سياسة اقراضية اقل تشددا كما جاء على لسان رئيسه غرينسبان.

واعلن خلال الاسبوع الماضي الحساب الختامي للسنة المالية ١٩٨٧ المنتهية في ٣٠ سبتمبر حيث وصل عجز الميزانية الى ١٤٨ مليار دولار منخفضا عن التوقع الرسمي الكائن حول ١٥٥ مليارا وبانخفاض قدره ٧٣ مليار دولار عن عجز الميزانية للسنة المالية ١٩٨٦ البالغ ٢٢١ مليارا مستفيدا من تخفيض الانفاق وزيادة الايرادات.

ويتوقع مشروع الميزانية المقدم من ادارة الرئيس ريغن عجزا اكبر للسنة المالية ١٩٨٨ حول ١٧٣٫٢ مليار دولار.

على اثر تفاقم ازمة سوق الاسهم اعلن الرئيس ريغن في خطوة منه لاشاعة الطمانينة في الاسواق الاميركية والعالمية انه سينظر في الاقتراحات المقدمة بخصوص زيادة الضرائب (رغم انه اعلن سابقا وتكرارا انه يعارضها معارضة تامة) وبالاخص موضوع تخصيص اقتطاعات من الميزانية بما يعادل ٢٣ مليار دولار لا بد من التوصل بشانها الى قرار قبل ٢٠ نوفمبر المقبل. وبوجه عام واختلفت النظرة حول الوضع الذي سيكون عليه الاقتصاد الاميركي والاسواق المالية العالمية خلال الاشهر القليلة المقبلة مع ظهور حالة عدم الاستقرار الحالية.

الجنيه الاسترليني

وافتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي حول ١٫٦٦٦٠/٧٠ دولار وهو سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه وانهى الاسبوع مرتفعا بحدة الى ١٫٦٨٥٠/٦٠ دولار.

وقد شهد الاسترليني حركة صعود وهبوط مضطربة وعكسية لحركة الدولار المتقلبة الاسبوع الماضي حيث استفاد في مراحل من ضعف الدولار وخسر في اوقات اخرى من التداول مع اتجاه الدولار للثبات.

وقامت معظم البنوك الرئيسية البريطانية بخفض معدل فائدة الاقراض الرئيسي بنسبة نصف بالمائة الى ٩ ١/٢٪ على اثر قيام البنك المركزي بخفض معدلات السوق لعرض الاموال بالنسبة نفسها.

المارك الالماني

وتاثر سعر صرف المارك الالماني مقابل الدولار صعودا وهبوطا بانهيار اسواق الاسهم العالمية حيث افتتح الاسبوع الماضي متاثرا بضعف الدولار مرتفعا الى ١٫٧٧٣٠/٤٠ ولكنه هبط الى ١٫٨١٧٠/٨٠ وعاد لينهي الاسبوع مرتفعا الى ١٫٧٧٧٥/٨٥ مارك للدولار مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي البالغ ١٫٧٩٧٥/٨٥. وقد تراجعت معدلات الفائدة قصيرة الامد في المانيا الغربية الى ٣٫٦٥/٧٥ بعد ان وصلت الاسبوع قبل الماضي الى ٣٫٨٥/٩٥ وكان هذا سبب الخلاف الذي حصل بين وزير المالية الالماني ووزير المالية الاميركي حيث انتقد بيكر اتجاه اسعار الفائدة الالمانية للصعود متهما المانيا بانها اغفلت اتفاقية اللوفر ولم تعمل بروحها ولكن مع حدوث الانهيار في اسعار الاسهم العالمية اتفق الوزيران على تاكيد دعمهما لاتفاقية اللوفر لتحقيق استقرار اسعار صرف العملات الرئيسية ولتجنب احداث تراجع في النمو الاقتصاد العالمي.

وقد اعتبر هذا الخلاف حول اتفاقية اللوفر وتطبيقها احد الاسباب التي ادت الى انهيار اسواق الاسهم وذلك باضعاف ثقة المستثمرين في استقرار الاسواق العالمية وجدية الدول الرئيسية في ضمانه، ولم يعلن البنك المركزي الالماني اي تغيير في سياسته النقدية بعد انعقاد الاجتماع الاسبوعي العادي له.

الين الياباني

وشهد الين الياباني مقابل الدولار حركة مضطربة خلال الاسبوع الماضي الذي مني بخسائر كبيرة في اسواق الاسهم العالمية انعكست سلبا على باقي الاسواق العالمية. وافتتح الين الاسبوع الماضي مقابل الدولار بثبات حول ١٤١٫٣٠/٤٠ ولكنه تراجع الى ١٤٤٫٩٠/٠٠ وعاد الى الثبات مع نهاية الاسبوع الى ١٤١٫٧٠/٨٠ مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي حول ١٤٢٫٣٥/٤٥ ينا للدولار. ولم يخترق الدولار حاجز ١٤٠ ينا حيث يعتقد ان اتفاقية اللوفر رغم الخلافات التي ثارت حولها مؤخرا بين الدول الرئيسية ذات العلاقة الا انها قيد التطبيق.

وقد اكد المستثمرون اليابانيون ثقتهم بالاسواق الاميركية وانهم لن ينسحبوا منها واعربوا عن رغبتهم في ان تجد الولايات المتحدة علاجا ناجعا لمشكلة عجز الميزانية الضخم.

ولم ترفع اليابان معدلات الفائدة للمدى الطويل لشهر نوفمبر حيث بقيت حول ٥٫٧٪. ويعتقد ان الين قد يشهد مزيدا من الارتفاع مقابل الدولار، ويذكر بعض المتداولين في طوكيو انه بعد انقضاء الازمة الحالية قد يتجه الدولار الى مستوى اقل حول ١٣٧ ينا.

واعلن بنك اليابان المركزي انه لن يغير من سياسته النقدية رغم ازمة بورصة طوكيو وانه سيستمر على سياسته التي ينتهجها في اتباع سياسة اقتراضية حذرة مع مراقبة دقيقة لحركة الاسعار المحلية.

المعادن الثمينة

واستفادت المعادن الثمينة الاسبوع الماضي من الانخفاض الحاد الذي تعرضت له اسواق الاسهم العالمية. الا انها سرعان ما تراجعت قليلا فيما بعد وفقدت بعضا من المكاسب التي حققتها.

وافتتحت اسعار الذهب الاسبوع الماضي حول ٤٨١ دولارا للاونصة وبلغت عند الاغلاق ٤٧٠٫٥٠ دولارا للاونصة محققة بذلك مكاسب بحدود ٣٫٥٠ دولارات للاونصة بالمقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع قبل الماضي البالغ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ دولارا.

وافتتحت اسعار الفضة الاسبوع حول ٨٫٢٠ ـ ٨٫٢٥ دولارات للاونصة واغلقت حول ٧٫٥٤ ـ ٧٫٨٧ دولارات محققة خسارة بلغت ٣١ سنتا للاونصة بالمقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع قبل الماضي البالغ ٧٫٨٥ ـ ٧٫٨٧ دولارات للاونصة.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد — التاريخ: ١٩٨٧/١٠/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١ … ١٠	[illegible]											
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم: السبت التاريخ: ١٩٨٧/١٠/١٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

تداول

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٠/١٣)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٠	١,٨٠	١٠ اطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٤	١,٢٤	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٩	٠,٦٩	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٦	٣,٠٨	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٤	١,٨٢	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٤	١,٨٤	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٩	,٦٩	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٦	٠,٨٦	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٥٠	٨,٣٧	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	اونصة	اكتوبر	٥٧٨,٠	٥٨٢,٧	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٠/١٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ١/٨	٧ ٣/٨	٩ ٧/٨	٧ ٧/٨	١	٦ ٣/٨
شهر	٦	٩ ٧/١٦	٧ ١١/١٦	٩ ٧/٨	٨ ٣/١٦	٣ ٣/٨	٨
٣ اشهر	٦ ١/١٦	٩ ٧/٨	٨ ٣/٤	١٠ ٣/٨	٩ ١/٤	٤ ٣/٤	٩ ١/٨
٦ اشهر	٦ ١/٨	١٠ ١/١٦	٨ ٧/٨	١٠ ٥/٨	٩ ٣/٨	٤ ٣/٨	٩ ٣/٨
سنة	٦ ٣/١٦	١٠ ٥/١٦	٩ ٥/١٦	١٠ ١٣/١٦	٩ ٣/٤	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨١٦	١,٣٠٩٥	٦,٠٦٠٠	١,٤٤٤٠	١,٥٠٧٥	,٦٠٥٦	١,٨١٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٤٧٠	٣,٤٧٣٤	١٦,٠٧٤٢	٣,٨٣٠٢	٣,٩٩٨٦	١,٦٠٦٦	٤,٦١٤٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٦٧	,٣٥٦٦	١,٦٥٠٣	,٣٩٣٢	,٤١٠٥	,١٦٤٩	,٤٩٤٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٥١	,٣٤٩١	١,٦١٥٨	,٣٨٥٠	٠,٤٠١٩	,١٦١٥	,٤٨٣٩
دينار كويتي	٣,٥٥٠٥	١,٣٣٨٥	١٣,٠٣٧٤	١٣,٣١٥٤	—	٤,٦٤٩٣	٢١,٥١٦٠	٥,١٢٦٩	٥,٣٥٢٣	٢,١٥٠٥	٦,٤٤٤١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٣٦	,٢٨٧٩	٢,٨٠٤١	٢,٨٦٣٩	,٢١٥٠	—	٤,٦٢٧٧	١,١٠٢٧	١,١٥١٢	,٤٦٢٥	١,٣٨٦٠
فرنك فرنسي	,١٦٥٠	,٠٦٢٢	,٦٠٥٩	,٦١٨٨	,٠٤٦٤	,٢١٦٠	—	,٢٣٨٢	,٢٤٨٧	,٠٩٩٩	,٢٩٩٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٢٥	,٢٦١٠	٢,٥٤٢٩	٢,٥٩٧١	,١٩٥٠	,٩٠٦٨	٤,١٩٦٦	—	١,٠٤٣٩	,٤١٩٤	١,٢٥٦٩
فرنك سويسري	,٦٦٣٣	,٢٥٠٠	٢,٤٣٥٨	٢,٤٨٧٧	,١٨٦٨	,٨٦٨٦	٤,٠١٩٩	,٩٥٧٨	—	,٤٠١٧	١,٢٠٣٩
جنيه استرليني	١,٦٥١٠	,٦٢٢٤	٦,٠٦٢٤	٦,١٩١٧	,٤٦٥٠	٢,١٦١٩	١٠,٠٠٥٠	٢,٣٨٤٠	٢,٤٨٨٨	—	٢,٩٩٦٥
مارك الماني	,٥٥٠٩	,٢٠٧٧	٢,٠٢٣١	٢,٠٦٦٢	,١٥٥١	,٧٢٤٩١	٣,٣٣٨٨	,٧٩٥٥	,٨٣٠٥	,٣٣٣٧	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/١٠/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											
	المجموع الكلي											

بورصة باريس

١٩٨٧/١٠/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٩١
اير ليكيد	٥٨٥
رويتر كولاس	١٥٢٣
بي. اس. ان.	٤٠٨٠
كارفور	٣٦٠٩
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	٨١٣
اسيلور	٣٠٥٠
ديوميز	٧٤٥
بوليث	١٨٠٥
سيمنت.ف.	٩٥٢
اكـو	١٠٧٠
الف اكيتان	٣٦٤
جيرافيون دوران	٧٩
ميدي	٩٦٠
لافارج كوبيه	١٣٥٠
لوريال	٣٠٧٥
هير الير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤٨٥
مويه هنسي	١٨٤٥
بريتاباي سيكومي	١١٣٥
مشلن	٣٦٦
بي ان بي	٣٤٦
بيجو	١٢٥٠
سالومون	١٤٠٠
سانوفي	٦٥٠
ستنلايو	٢٩٥
ستارفور	٥٠٠
سومير البيرت	٢٦٢٠
لاتيكور	٢٨٦
تومسون سي اس اف	٩١١
هولوفان	٧٤٠
زودياك	١٥٩٦
٧٪ ـ ٧٣	٩٠٩٩
مؤشر البورصة	٨٦,١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٠/٢٢	سعر السهم بالدولار
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة الكساندر لاينج وكروكشانك (١٩٨٧/١٠/٢٢)

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

[illegible]	[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

[illegible]	[illegible]

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٠/١٣)

[illegible]	[illegible]

المتداولون في البورصة تمسكوا باسهمهم

١١ شركة بدأت عملية شراء ١٠٪ من اسهمها بتشجيع حكومي ادى لدعم الاسعار

■ المخازن اول المشترين والبنوك في المؤخرة ■ الهيئة العامة للاستثمار وصناع السوق انضموا للشركات بالشراء

تمسك المتداولون في سوق الكويت للاوراق المالية باسهمهم في جلسة التداول المسائية امس وندرت اوامر البيع برغم توفر عروض شراء باسعار مغرية زادت بفارق واضح عن اسعار صفقات جلسة التداول الصباحية.

ويامل المتداولون بالحصول على اسعار اعلى للاسهم بعدما اعلنت ادارة البورصة في بداية جلسة التداول المسائية ان احدى الشركات المساهمة قد اشترت جزءا من

اسهمها امس الاول وذلك بالاستفادة من حقها في شراء ١٠ بالمائة من اسهمها لتكون بذلك اولى الشركات التي تبادر بشراء اسهمها منذ صدور القانون الذي يسمح لها بذلك.

وعلمت القبس ان الشركة التي قامت بشراء اسهمها امس الاول هي المخازن العمومية فيما تستعد ١١ شركة اخرى لشراء اسهمها بهدف تعزيز اسعارها.

وتتوزع الشركات التي تتاهب الان لشراء اسهمها على مختلف القطاعات باستثناء المصارف التي يبدو حتى الان انها لا ترغب بشراء اسهمها في الوقت الحالي.

ومن بين الشركات المستعدة لشراء اسهمها وربة للتامين، وشركتا استثمار وشركة نقل وتجارة المواشي وشركة خدمات.

وينتظر ان تتم عمليات الشراء خلال الاسبوع الحالي.

وتاتي عمليات شراء الشركات لاسهمها في اطار تنسيق رسمي ومعطيات موضوعية حيث ان مباحثات جرت لتشجيع هذه الشركات على المبادرة بشراء اسهمها وساعد في ذلك عدد من الاسباب الموضوعية منها ان حالة عدم الاستقرار في الاسواق العالمية باتت لا تشجع الشركات ذات السيولة المالية والتي كانت تستثمر بعض اموالها في هذه الاسواق على ذلك، وباتت ترى ان شراء بعض من اسهمها بالاموال الفائضة اضمن وافضل خصوصا وان اسعار الاسهم المحلية تعتبر متدنية نسبيا مما يعني انها مهياة للارتفاع في حين تبدو احتمالات تراجعها محدودة جدا، خصوصا وانها تمكنت من المحافظة على ثباتها في ظل ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد حيث تمكنت من الصمود ولم تتاثر الا بشكل طفيف بانهيار البورصات العالمية، وكذلك ارتفاع التوتر في الخليج الى درجات حرجة جدا في بعض الاوقات.

من جهة اخرى، بحث وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد في الاجتماع الذي عقده مع ادارة السوق امس الاول سبل تعزيز اسعار الاسهم وسبل وقايتها وحمايتها.

وتبدو وزارة التجارة وادارة السوق انهما على ثقة من قدرتهما على دعم اسعار الاسهم اذا ما تطلب الامر ذلك.

ويبدو ان ثمة اجراءات جاهزة للتنفيذ عند الحاجة لدعم الاسهم قد تم الاتفاق عليها وتشمل الى جانب استعداد الشركات لشراء اسهمها وجود استعداد لدى الهيئة العامة للاستثمار للدخول السوق لاسناد اسعار الاسهم من خلال قدرتها المالية على الشراء.

ومن المرشح ان يكون هيكلا جديدا لاسعار الفائدة المحلية وغيرها من الادوات من ضمن السبل التي ستستخدم لدعم اسعار الاسهم عند الحاجة والتي ترى الجهات المالية ان استخدامها سيكون متاحا مع استمرار الاتجاه العالمي الحالي لتخفيض اسعار الفائدة.

ويبدو انه على المستوى القريب والمتوسط ثمة تفاؤل بان يؤدي ثبات اسعار الاسهم المحلية الى تشجيع العديد من الرساميل على العودة الى السوق المحلي ان لم يكن بكاملها فبجزء منها خصوصا مع حالة انعدام الثقة التي دخلتها الاسواق العالمية. وقلة جاذبية الفائدة على الودائع المصرفية التي تتجه للتراجع.

رفع التحفظ عن مجموعة جديدة من المحالين

صرح مصدر مسؤول في هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل ان الهيئة اصدرت امس عددا من الاحكام برفع التحفظ ومنع السفر عن بعض الاشخاص الذين سبق ان احالتهم الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

وهؤلاء الاشخاص هم:

١ ـ جاسم يوسف جاسم محمد الحجي.
٢ ـ غانم يوسف شاهين الغانم.
٣ ـ سليمان حمد السلطان.
٤ ـ محمد علي رجب الخباز.
٥ ـ شاهين عبداللطيف محمد الغانم.
٦ ـ عبدالله خالد يوسف المطوع.
٧ ـ محمد فيحان غازي المتيبي.
٨ ـ ذياب علي شاجي العنزي.

سماسرة «وول ستريت» عملوا السبت والاحد لتحديد اسعار وحجم الوف الصفقات التي لم تتم تسويتها

■ ريغن للاميركيين : لا تفقدوا الثقة باقتصادكم رغم اضطراب البورصة

كان النشاط يدب في ارجاء بورصة «وول ستريت» بنيويورك يومي السبت والاحد خلافا لما هو معتاد في اوائل الاسبوع وذلك بعد الاضطرابات التي شهدتها في الاسبوع الماضي.

وحاول اكثر من نصف العاملين بالشركات التي يتم التعامل في اسهمها في البورصة وعددهم ٢٠٠٠ موظف تحديد الاسعار وحجم التعامل والشركاء التجاريين في بعض الحالات في الوف من الصفقات التي لم تتم تسويتها.

وقال ريتشارد توريتزانو نائب مدير بورصة نيويورك في مقابلة تلفونية مع «رويتر» ان السماسرة عملوا بالبورصة يوم الاحد ايضا.

وياتي ذلك اثر هبوط مؤشر داو جونز الصناعي هبوطا حادا في الاسبوع الماضي. وقد انخفض يوم الاثنين الماضي انخفاضا قياسيا قيمته ٥٠٨ نقاط.

وقال الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الاقتصاد الاميركي في حالة طيبة بالرغم من الفوضى التي شهدتها اسواق الاوراق المالية الاسبوع الماضي وحث الكونغرس على عدم تعريض النمو الاقتصادي للخطر بزيادة الضرائب.

وقال الرئيس ريغن في خطابه الاذاعي الاسبوعي «الاقتصاد الاميركي قوي وسليم» مشيرا الى ارقام جديدة تظهر زيادة كبيرة في اجمالي الناتج القومي الاميركي وانخفاضا في معدل التضخم.

وتحدث الرئيس ريغن [illegible] الرئاسي بكمب دايفيد بولاية ماريلاند حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع.

وقد وافق الرئيس ريغن بعد الهبوط الحاد لاسعار الاسهم في السوق الاميركية والاسواق العالمية على الاجتماع مع عدد من زعماء الكونغرس ابتداء من منتصف الاسبوع لمناقشة سبل خفض العجز الهائل في الميزانية الاميركية. وقال انه مستعد للنظر في جميع الاقتراحات بما في ذلك زيادة الضرائب.

ولكن الرئيس ريغن بدا في ملاحظاته التي ادلى بها وكانه غير مستعد للتساهل كثيرا بشان مقترحات للاعضاء الديمقراطيين بالكونغرس لخفض العجز في الميزانية من خلال توليفة من زيادات في الضرائب وتخفيضات في الانفاق.

وقد ذكرت المخاوف من استمرار زيادة العجز في الميزانية وما يترتب على ذلك من زيادة في اسعار الفائدة على انها احد اسباب الهبوط الحاد للاسعار الذي شهدته اسواق الاوراق المالية.

وحذر الرئيس ريغن من ان زيادة الضرائب يمكن ان تعرض للخطر النمو الذي يشهده الاقتصاد الاميركي منذ ٥٩ شهرا.

واضاف قوله ان قراره خفض الضرائب في عام ١٩٨١ كان من بين الاسباب الاساسية التي ساهمت في احداث هذا النمو. واستطرد بقوله (فلنتذكر ان خفض الضرائب يعني نموا اكبر).

وقال الرئيس ريغن ان اي صيغة لخفض العجز في الميزانية يجب ان تبقى على الضرائب والانفاق عند ادنى مستوى ممكن.

ومضى يقول «لهذا فلنحافظ على سوق الاسهم قوية وسليمة ولنفعل ذلك بتجنب القوانين (التجارية) الحمائية والابقاء على انخفاض الضرائب والانفاق حتى نحافظ على انخفاض اسعار الفائدة والتضخم».

وفي رد الديمقراطيين على خطاب الرئيس ريغن حث السناتور روبرت بيرد زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ الرئيس الاميركي على العمل بالتعاون مع الكونغرس على وضع خطة لخفض العجز في الميزانية ودراسة جميع المقترحات بما في ذلك تلك الداعية الى زيادة الضرائب.

● متداولون في «وول ستريت» يرتبون اوراقهم التي عصفت بها حمى التداول الاسبوع الماضي

الامارات انهت الاكتتاب باسهم «بريتش بتروليوم» بفتور

انتهت فترة عرض اسهم شركة البترول البريطانية «بريتش بتروليوم» في الامارات دون اقبال يذكر نظرا للظروف التي تمر بها اسواق الاسهم الاوروبية والاميركية.

وقال مسؤولون في بنك ابوظبي الوطني الذي يتولى عرض الاسهم ان الانهيار الكبير في بورصات العالم واسعار اسهم اكبر الشركات العالمية منع المستثمرين من الاقبال على شراء اسهم شركة البترول البريطانية التي تعرض في ابوظبي بسعر ٣٫٣٠ جنيهات استرلينية في حين وصل سعرها الى ٣٫١٧ جنيهات في بورصة لندن اي اقل من السعر المطروح.

كما تسبب الارتفاع المفاجيء في الجنيه الاسترليني الذي وصل امس الى اعلى سعر له يسجله منذ سنوات الى منع المكتتبين من الاقبال على اسهم شركة البترول البريطانية.

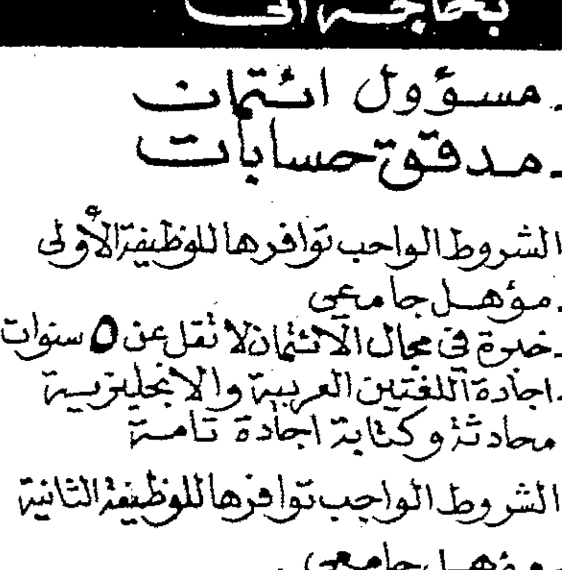
٨٠٠ مليون دولار فقدتها بورصة «تل ابيب» خلال ٤٨ ساعة

سجلت اسعار بورصة تل ابيب صباح امس الاحد انخفاضا تراوح متوسطه بين خمسة وسبعة بالمائة في جلسة الفتح لتحديد الاسعار بعد ستة ايام من انهيار «وول ستريت».

وقد تاكد هذا الاتجاه في السوق التي وصفت بانها «شديدة التذبذب» بعد ان كان التفاؤل لا يزال مستمرا يومي الخميس والجمعة في اسرائيل عقب الارتفاع الطفيف للاسعار.

وادى انهيار الاسعار في «وول ستريت» الى نوع من الذعر بين المستثمرين في تل ابيب التي منيت خلال ٤٨ ساعة بخسائر بلغت نحو ثمانمائة مليون دولار.

وذكر ميكائيل برونو محافظ بنك اسرائيل امس الاحد ان تطور الموقف في نيويورك لن يؤثر على المدى القصير على الاقتصاد الاسرائيلي. واعرب عن قلقه من «احتمال حدوث كساد في الولايات المتحدة يمكن ان يتحول بسرعة الى خفض للمساعدة الاميركية للخارج بما في ذلك الى اسرائيل».



علي الخليفة لصحيفة «نيوزدي» الاميركية

الكويت تفكر بالاسراع في مد خط الانابيب الكويتي عبر السعودية

واشنطن ـ القبس:

نشرت صحيفة «نيوز دي» التي تصدر عن «واشنطن بوست» ومجلة «نيوزويك» تصريحا منسوبا الى وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح جاء فيه قوله ان الكويت تفكر في الاسراع بمد خط انابيب لنقل البترول عبر الاراضي السعودية. وتقدر تكاليف الخط بـ ٦٠٠ مليون دولار وله القدرة على نقل نصف الانتاج اليومي من البترول.

وقال الوزير ان بوسع الخط المذكور نقل كمية تزيد عن الكمية التي تنقلها السفن التي تحمل الاعلام الاميركية لكنه اضاف بان تنفيذ المشروع يحتاج الى سنتين.

● الشيخ علي الخليفة

المستثمرون الخليجيون يتجهون الى الودائع والعقار بعد انهيار البورصات العالمية

■ التوتر في الخليج يعيق عودة الرساميل «المتحفزة»

بدا رجال الاعمال الخليجيون وعلى ضوء انهيار البورصات العالمية باعادة تقييم استثماراتهم في الخارج وتولد لديهم اتجاه قوي لاعادة الرساميل الى بلدانهم.

الا ان الحرب الايرانية ـ العراقية وما تسببه من توتر في المنطقة تعتبر عائقا لهذا التوجه.

ويقول اقتصاديون في الخليج ان ثمة اشارات على ان العائلات التجارية تنسحب من اسواق الاسهم العالمية عقب حالة البيع المذعور التي سادت الاسواق العالمية الاسبوع الماضي.

ويقول الاقتصاديون انه بالنسبة للحكومات الخليجية التي لديها فوائض مالية مثل الكويت فمن المستبعد ان تبيع حصصها في الشركات الاميركية والاوروبية.

ويقول المصرفيون ان انهيار اسواق الاسهم العالمية ربما يكون قد اتى على الارباح الدفترية للدول ذات الفوائض ولكن مساهمة هذه الدول في بعض الشركات قد بنيت على مدار سنوات حيث يوجد اعضاء في مجالس الادارة يمثلون هذه الدول ويوجد اهتمام حقيقي في تطوير هذه الشركات وزيادة ارباحها.

ويقول المصرفيون ان استراتيجيات رجال الاعمال والذين تدير محافظهم عادة مصارف موجودة في البحرين ولندن وسويسرا سوف تتضح بعد ان تتضح الاوضاع في بورصة «وول ستريت».

ويقول اقتصاديون ان الخيار على المدى القصير والذي بدأ بعض المستثمرون بتنفيذه فعلا هو تخفيض ما في محافظهم من اسهم عالمية من خلال بيعها وتحويل عوائدها الى ودائع مصرفية.

ويبدو ان الاقتصاديين في الخليج غير متفائلين من احتمال استفادة في الخليج من انهيار الاسواق العالمية حيث الخوف من الحرب الايرانية ـ العراقية يدفع المستثمرين للتردد من الاستثمار في الخليج. مما يعني ان اهم المجالات المتاحة هي:

ـ تركيز تشكيلات المحافظ على العقار والمعادن الثمينة خصوصا العقار في الولايات المتحدة.

ـ التوجه لاسواق السندات الاميركية حيث يؤمل ان يؤدي تخفيض الولايات المتحدة لاسعار الفوائد الى مكاسب في اسعار السندات خلال الاشهر المقبلة.

ويرى اقتصاديون ان ثمة خطرا بتعرض اسواق السندات لما تعرضت له الاسهم بسبب عدم الثقة بالسلطات النقدية الاميركية.

ويبقى مستثمرون حتى الان متمسكين بما لديهم من اسهم املا بتحسن الاسعار.

ويقدر اقتصاديون استثمارات دول الخليج في اميركا بنحو ٦٠ مليار دولار نصفها تقريبا مستثمر في سندات حكومية ونحو ١٠ مليارات دولار من الاسهم.

بيكر تعمد اخافة اسواق المال لاغراض انتخابية



اتهم دونغ بنغ المتحدث باسم مجلس المصرف الالماني الغربي وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر بالتسبب عمدا في هبوط اسعار الاسهم الذي شهدته الاسواق المالية الدولية في الايام الاخيرة.

وقال في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية التي تصدر في هامبورغ واذاعها راديو كولونيا صباح امس انه لا يستبعد تاييد وزير المالية الاميركي لهبوط الاسعار لترتفع ثانية في عام الانتخابات الاميركية المقبل.

واعرب عن اعتقاده بان هبوط الاسعار التي تشهدها الاسواق العالمية يعمل على ازالة بعض الشوائب.

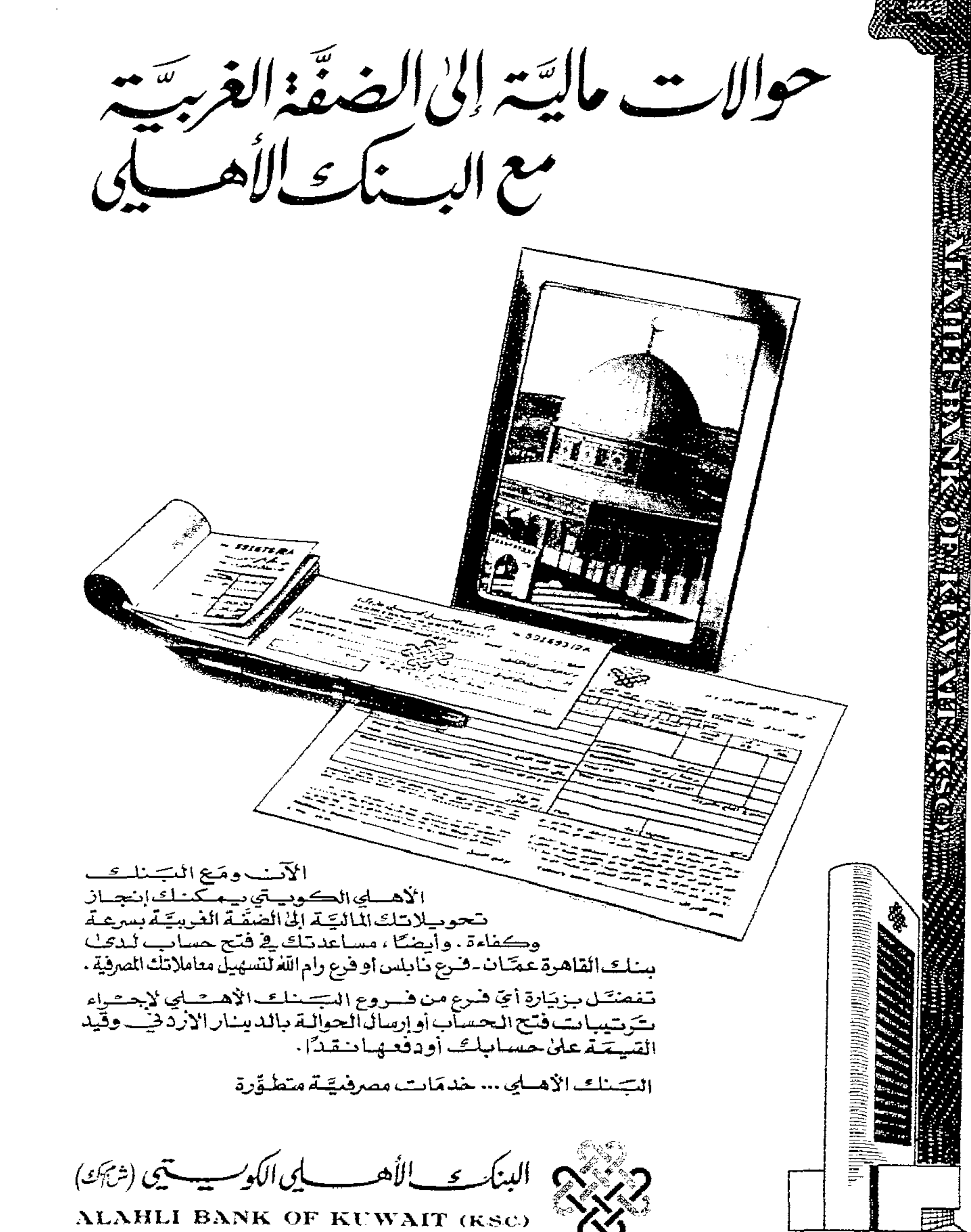
الكويت تنبه المستوردين

اسعار التأمين البحري للبضائع تحتسب يوم تاريخ الشحن

لفت رئيس لجنة سوق التامين البحري في الكويت انتباه جميع مستوردي البضائع الى ضرورة احتساب تكلفة بضائعهم بالنسبة لاسعار اخطار الحرب على اساس السعر السائد لتغطية هذا الاخطار وقت بدء الرحلة البحرية وليس حسب السعر المذكور في وثيقة التامين عند اصدارها.

وقال جورج نصر في تصريح لوكالة «كونا» ان شرط تعديل اسعار اخطار الحرب المرفق بجميع وثائق التامين البحري الصادرة اعتبارا من ٢٣ مايو ١٩٨٤ ينص على ان اسعار التامين ضد اخطار الحرب في هذه الوثيقة هي عرض للتعديل في اي وقت كما ان الاسعار التي سوف يجري تطبيقها هي تلك التي تكون سائدة في تاريخ الشحن والتي تصدر عن لجنة الصندوق العربي لتسعير اخطار الحرب.

واضاف ان شركات ان التامين تود ان توضح لاصحاب العلاقة بانها سوف تقوم بتحصيل الزيادة في فروقات الاسعار او بارجاع الفرق في حالة انخفاض السعر عند الشحن.





الكويت تشارك بمؤتمر التحكيم العربي الاوروبي

يعقد يوم غد في البحرين المؤتمر الثاني للتحكيم العربي الاوروبي برعاية رئيس الوزراء الشيخ خليفة ال خليفة.

ويناقش المؤتمر العديدمن الابحاث العلمية والفقهية التي تتصل بقواعد التحكيم واجراءاته ووسائل الاثبات واخلاق المحكم وقواعد ضمان الحيدة والعدالة فيما يصدر المحكمون من قرارات لتاكيد القناعة والقبول لدى جميع الاطراف المعنية بالتحكيم كاسلوب عمل وقضاء لفض المنازعات.

وذكر صلاح الحجيلان رئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي في الوقت الذي حقق فيه نظام التحكيم العربي الاوروبي تجاوبا وقبولا كبيرا لدى الاوساط الدولية والعربية والتجارية والاقتصادية مما يؤكد المرحلة المستقبلية لقناعة الدول به كما قامت العديد من دول الخليج والدول الاوروبية باخطار الجهات المعنية والغرفة التجارية الصناعية على تضمين مشارطة التحكيم في العقود والاتفاقيات المبرمة.

واضاف الحجيلان ان زيادة الاهتمام بقبول نظام التحكيم باعتباره احد الاساليب المميزة لحل المنازعات التجارية لما يحققه من قصد في الوقت والنفقة والبعد عن تعقيدات الاجراءات القضائية مع ما يتمتع به التحكيم من توافر اقل قدرا من العلانية في سوق عالمية اشتدت فيها المنافسة بين الشركات.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٣٠٠ شخصية منها الدكتور عبدالرسول عبدالرضا رئيس ادارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء والدكتورة بدرية العوضي استاذة القانون ومساعدة الامين العام التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

والدكتور محسن شفيق الاستاذ بجامعة القاهرة ومن اشهر الفقهاء العرب في القانون التجاري، والشيخ عيسى بن محمد آل خليفة، ونقيب المحامين بالبحرين سابقا صلاح الحجيلان المستشار القانوني (المملكة العربية السعودية) ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي. والدكتورة سامية راشد (جمهورية مصر العربية) استاذة بكلية الحقوق بجامعة عين شمس وبيير لاليف (سويسرا) الاستاذ بجامعة جنيف ورئيس معهد القانون والاعمال الدولي، وبيير بيلليه (فرنسا) الرئيس الفخري لمحكمة النقض الفرنسية، والدكتور محمد الهوشان المحامي السعودي المعروف، والبروفيسور كار هاينز بوكستيغل (المانيا الغربية) رئيس هيئة تحكيم الخلافات الاميركية الايرانية وعضو المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي.

هذا وقد تم طبع وتوزيع موسوعة التحكيم العربي الاوروبي وفق احدث الصيغ القانونية لتكون في متناول المهتمين والمنشغلين بهذا المجال.

مصر تدرس مدى تأثرها بانهيار البورصات العالمية

يناقش الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري هذا الاسبوع تقريرا انتهت امس من اعداده الدوائر الاقتصادية المسؤولة حول التاثيرات السلبية لانهيار الاسعار في بورصة نيويورك على الاقتصاد المصري.

ويذكر ان السوق الحرة للنقد الاجنبي في مصر لم تتاثر مباشرة بازمة اسعار الاوراق المالية التي حدثت مؤخرا في بورصة نيويورك ولكن التقارير تؤكد تعرض اوعية مالية مصرية في البنوك والشركات لتاثيرات جانبية حيث تحتفظ هذه البنوك والشركات ببعض الاوراق المالية في مصارف عالمية.

وتشير التقارير الى ان شركات توظيف الاموال والبنوك المصرية خسرت نحو ٢٫٦ مليار جنيه بسبب هذه الازمة.

ويبلغ حجم الخسائر التي اصابت اربع شركات توظيف اموال كبرى تتعامل في البورصات العالمية باسماء افراد وشركات سرية وغير معلنة بنحو ٨٠٠ مليون دولار اي ما يوازي ملياري جنيه مصري.

وقد تم حتى الان تقدير خسائر بلغت نحو مائتين وخمسين مليون دولار اي ما يقرب من ٦٠٠ مليون جنيه مصري اصابت ٩ بنوك قطاع عام ومشترك تتعامل في الاوراق المالية في بورصتي نيويورك ولندن.

وقد تضمن التقرير الذي اعده الدتور حسن النور رئيس هيئة سوق المال انه لم تحدث اي تاثيرات في بورصة الاوراق المالية بالقاهرة.

واكد التقرير انه لا توجد اسهم او اوراق مالية للشركات المصرية المقيدة في بورصة القاهرة لدى البورصات العالمية.

واشار التقرير الى وجود ٤٣٤ مليون سهم للشركات المصرية يبلغ رأسمالها مليارا و٨٠٠ مليون جنيه مصري بالاضافة الى ٩٠٠ مليون دولار اميركي تخضع لرقابة حكومية صارمة تمنع المضاربات.

رئيس غرفة التجارة والصناعة يستقبل سفير بوروندي ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة بمكتبه صباح امس سفير جمهورية بوروندي ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت د. احمد عطية المصري كل على حدة وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وكل من بوروندي وجمهورية مصر العربية.

تحذير للكويتيين بعدم اخراج الليرة من سوريا

حذر مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية جاسم محمد بهمن مجددا المواطنين الكويتيين الراغبين بالسفر الى دمشق بعدم محاولة اخراج العملة السورية «الليرة» عند مغادرة الاراضي السورية نظرا لصرامة القانون الخاص بهذا الامر وحتى لا يتعرض المواطنون لطائلة القانون الذي يؤدي الى حبسهم ومحاكمتهم.

قرارات جديدة لمحافظ البنك المركزي

اصدر محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ثلاثة قرارات نشرت في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم».

وينص القرار الاول على التاشير في سجل شركات الاستثمار بتعيين عبداللطيف عبدالله الروضان نائبا لرئيس مجلس الادارة لشركة مجموعة الاوراق المالية.

وينص القرار الثاني على التأشير في سجل شركات الصرافة بانتقال المكتب الرئيسي لشركة السدو الدولية للصيرفة والمعادن الثمينة الى المرقاب «شارع الهلالي» وبقاء مقر المكتب الرئيسي القديم للشركة المذكورة لمزاولة اعمال الصرافة.

كما نص القرار الثالث على تسجيل شركة الدانة الذهبية للصيرفة الدولية في سجل شركات الصرافة المعد لهذا الغرض لدى بنك الكويت المركزي.

ندوة نماذج التكرير «النفطية» تعقد بالكويت اليوم

تقيم الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع شركة البترول الوطنية بالكويت اليوم ندوة «نماذج التكرير بواسطة البرمجة الخطية».

ويشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام وفود من دول مجلس التعاون الخليجي الست يمثلون القطاعات النفطية فيها ...

مرسومان بالموافقة على اضافة غرض جديد لشركة الاسماك والاتفاقية الكويتية الايطالية بشأن رسو ومعاملة السفن

■ السماح لشركة الاسماك باستثمار الفوائض المالية في محافظ تدار من قبل شركات متخصصة

صدر مرسوم يقضي بالموافقة على اضافة غرض جديد الى اغراض شركة الاسماك الكويتية المتحدة وهي «شركة مساهمة كويتية».

وقضى المرسوم الذي نشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في عددها الاخير بالموافقة على قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة بتاريخ الاول من سبتمبر سنة ١٩٨٧ باضافة غرض جديد الى اغراض الشركة الواردة في المادة الخامسة من عقد التاسيس والمادة الخامسة من النظام الاساسي نصه ما يلي: «استغلال الفوائض المالية المتوفرة لدى الشركة عن طريق استثمارها في محافظ مالية تدار من قبل شركات وجهات متخصصة وتخويل مجلس ادارة الشركة القيام بذلك».

الاتفاقية الكويتية الايطالية

كما صدر مرسوم اخر بقانون بالموافقة على الاتفاقية الموقعة بين حكومة الكويت وحكومة جمهورية ايطاليا بشان رسو ومعاملة السفن في موانيء الدولتين.

وكانت هذه الاتفاقية قد وقعت في الكويت يوم الرابع من يونيو ١٩٨٧ وتعتبر سارية المفعول اعتبارا من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية وفي ما يلي نص الاتفاقية.

ان حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية ايطاليا «والمشار اليهما فيما بعد بالطرفين المتعاقدين ويشار الى كل منهما بالطرف المتعاقد».

رغبة منهما في تحديد الشروط التي بموجبها تستطيع سفن كل طرف متعاقد الرسو في موانيء الطرف المتعاقد الاخر.

فقد اتفقتا على ما يلي:

● مادة ١: يضمن كل طرف متعاقد لسفن الطرف المتعاقد الاخر في موانئه المعاملة نفسها التي يعامل بها سفنه ما عدا المميزات الممنوحة لسفنه طبقا لقوانينه الخاصة بشان الصيد والملاحة الساحلية والحركة المحلية وملاحة الصيد والملاحة الساحلية والحركة المحلية وملاحة القطر.

● مادة ٢: يقصد مصطلح «سفينة الطرف المتعاقد» جميع السفن التجارية المسجلة في اقليم ذلك الطرف المتعاقد وترفع علمه طبقا لقوانينه الوطنية ولا تطبق هذه الاتفاقية على السفن العاملة في خدمة القوات المسلحة فقط وسفن الابحاث الهيدروغرافية والمحيطية والعلمية. وسفن الصيد. والسفن التي لا يزيد طولها عن ٢٤ مترا. والسفن دون المعدل.

● مادة ٣: يجوز لاي من الطرفين المتعاقدين تقديم اقتراح للطرف المتعاقد الاخر لادخال تعديلات على هذه الاتفاقية.

وتدخل التعديلات المتفق عليها حيز النفاد من تاريخ قيام الطرفين المتعاقدين بتبادل الاشعارات الدالة على انهاء الاجراءات الدستورية اللازمة لذلك.

وتدخل هذه الاتفاقية مرحلة النفاذ اعتبارا من تاريخ قيام الطرفين المتعاقدين بتبادل الاشعارات الدالة على انهاء الاجراءات الدستورية اللازمة لذلك.

وتظل هذه الاتفاقية سارية المفعول لمدة خمس سنوات وتبقى سارية لمدة او مدد مماثلة ما لم يخطر اي من الطرفين المتعاقدين الاخر كتابة برغبته في انهاء الاتفاقية وذلك قبل ستة اشهر من انتهاء المدة الاولية او انتهاء اي من المدد اللاحقة ويصبح هذا الانهاء نافذا بعد ستة اشهر من استلام مذكرة الانهاء من قبل الطرف المتعاقد الاخر.

واشهادا على ذلك قام الممثلون الموقعون ادناه والمخولون من قبل حكومتيهما بالتوقيع على هذه الاتفاقية.

حررت من نسختين في الكويت هذا اليوم الخميس ٨ شوال ١٤٠٧هـ الموافق اليوم الخميس ٤ يونيو ١٩٨٧ باللغات العربية والايطالية والانكليزية ولكل منها حجية كاملة وفي حالة الاختلاف يرجع الى النص الانكليزي.

مذكرة ايضاحية للمرسوم

وجاء في المذكرة الايضاحية للمرسوم بالقانون انه رغبة من حكومة دولة الكويت في تنمية وتطوير التعاون مع حكومة جمهورية ايطاليا فقد وقعت الدولتان في مدينة روما بالاحرف الاولى بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٦ على اتفاقية بشان رسو ومعاملة السفن في موانيء الدولتين ثم وقعت هذه الاتفاقية بالكامل في الكويت بتاريخ ١٩٨٧/٦/٤.

وقد نصت المادة الاولى من الاتفاقية على معاملة كل من الطرفين المتعاقدين لسفن الطرف الاخر المعاملة نفسها التي يعامل بها سفنه باستثناء المميزات الممنوحة لسفنه طبقا لقوانينه الخاصة بالصيد والملاحة الساحلية والحركة المحلية وملاحة القطر.

واوضحت المادة الثانية المقصود بالسفينة التجارية وبينت السفن التي لا تطبق عليها احكامها.

ونصت المادة الثالثة على جواز اقتراح تعديل الاتفاقية لاي من الطرفين على ان تدخل التعديلات المتفق عليهاحيز الاشعارات الدالة على انهاء الاجراءات الدستورية اللازمة لذلك.

ومن حيث ان هذه الاتفاقية تحقق مصلحة الكويت ولا تتعارض مع التزاماتها في المجالين العربي والدولي كما ان الجهة المختصة وهي وزارة المواصلات وافقت عليها ووقعتها وطلبت اتخاذ اجراءات التصديق عليها.

ومن حيث ان هذه الاتفاقية من اتفاقيات الملاحة البحرية ومن ثم فانه يلزم ان تكون الموافقة عليها بقانون طبقا للمادة ٧٠ فقرة ثانية من الدستور.

لذلك فقد اعد مشروع المرسوم بالقانون المرافق للموافقة على هذه الاتفاقية.

دول التعاون تدرس انشاء شركة لانتاج وتسويق البذور

بدأت في مسقط امس الجلسة الاولى للاجتماع التحضيري للجنة الوزارية الدائمة للتعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويحضر المناقشات الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة للمجلس الدكتور عبدالله القويز.

ونقلت الاذاعة العمانية عن وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالامارات العربية المتحدة ورئيس اللجنة التحضيرية لاجتماع اللجنة حمد عبدالله سلمان قوله ان جدول اعمال اللجنة يتضمن عدة موضوعات في مقدمتها السياسة الزراعية المشتركة التي اقرها قادة دول المجلس بقمة مسقط عام ١٩٨٥.

كما يتضمن طبقا لما قال مشروعين احدهما لانشاء شركة لانتاج وتسويق البذور واخر لانشاء شركة للعروق الاصلية للدواجن.

وكان المسؤول في الامارات الذي تناوب بلاده على رئاسة الدورة السنوية الحالية لمجلس التعاون يتحدث في كلمة افتتح بها اعمال الجلسة الاولى للاجتماع التحضيري للجنة الذي يستمر انعقاده على مدى يوم واحد.

انضمام المجمع العربي عضوا بالاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية

اوصى المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية في اجتماعه الاخير الذي عقد في الثاني عشر من سبتمبر ١٩٨٧ في دبلن بايرلندا، لمناسبة اجتماع رؤساء الجمعيات المختصة من كافة اقطار العالم وحضره رئيس المجمع، بقبول المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية في عضوية الاتحاد الدولي.

واعلن الامين العام للاتحاد الدولي الدكتور الفريد براينر في رسالة بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٨٧ وجهها الى رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية طلال ابوغزالة ان التوصية بقبول عضوية المجمع العربي قد ادرجت ضمن جدول اعمال اجتماعات الهيئة العامة للاتحاد الدولي المقرر عقدها في سيدني باستراليا في ابريل من العام المقبل ١٩٨٨ وتتضمن توصية المكتب التنفيذي قبول اعضاء المجمع العربي اعضاء في الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية.

كما اعلن الامين العام للاتحاد الدولي ان انضمام المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية لعضوية الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية سيعزز التمثيل الفعال والكامل للدول العربية في نشاطات الاتحاد الدولي ويسهم في دعم الدور المؤثر لنظام حماية الملكية الصناعية في مجال التقدم الاقتصادي والتكنولوجي لجميع الدول.

كوفمان يبحث في الكويت سبل تدفق النفط عبر الخليج

اجتمع مسؤول الشؤون الخارجية بحزب العمال البريطاني المعارض جيرالد كوفمان مع رئيس شركة ناقلات النفط بالكويت امس عبدالفتاح البدر في مقر الشركة.

وابلغت مصادر نفطية وكالة «كونا» ان كوفمان ناقش مع البدر الوضع الحالي لنقل النفط عبر الخليج العربي على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة التي تشهد تصاعدا في التوتر نتيجة استمرار الحرب العراقية الايرانية.

وكان كوفمان قد وصل الى البلاد الليلة قبل الماضية في زيارة ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة يجري خلالها محادثات سياسية ونفطية تتناول الاوضاع بالمنطقة.

ومن المقرر ان يجتمع كوفمان اليوم مع وزراء الدفاع الشيخ سالم الصباح والنفط الشيخ علي الخليفة العذبي والدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي قبل ان يستانف جولته مغادرا الى سلطنة عمان.

استقرار اسعار الفائدة لودائع الدينار في سوق «خاملة»

استقرت معظم اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي في سوق خاملة امس.

واستمرت السيولة في السوق نتيجة دخول مدفوعات حكومية للرواتب في النظام المصرفي ولكن المتعاملين يتوقعون ارتفاع اسعار فائدة الدينار يوم الاثنين تزامنا مع عرض البنك المركزي لسندات خزينة يوم الاثنين.

واستقرت ودائع ليلة واحدة وودائع غد والدفع بعد غد حيث عرضت بسعر واحد بالمائة وارتفعت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ٢ ١/٢ - ١/٢ - ٤ من اثنين بالمائة يوم السبت.

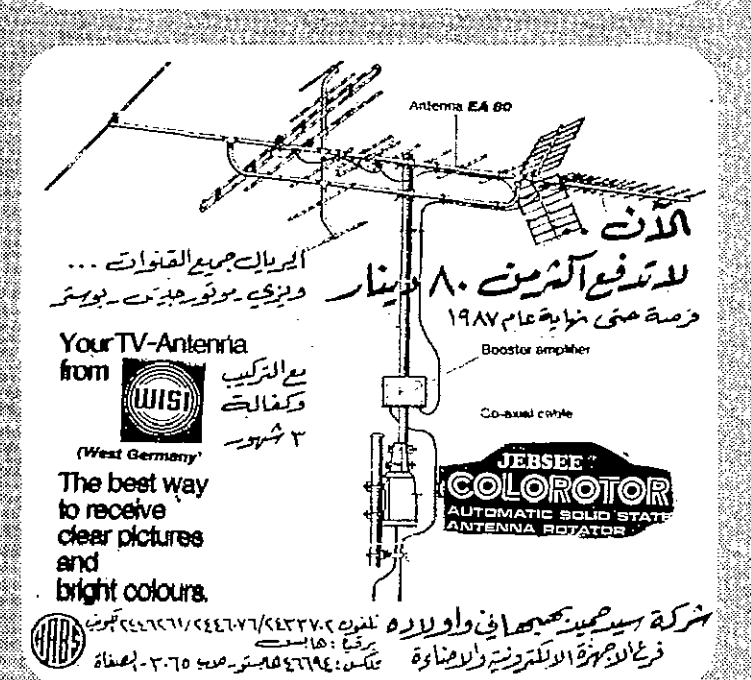
وفي الاستحقاقات المحددة صعدت ودائع شهر ٢/١٦ نقطة الى ٩/١٦-٥ ١٢/١٦-٥ بالمائة ولم تتغير اسعار ثلاثة اشهر وستة اشهر وظلت ١/٨-٦ وستة - ١/٤-٦ بالمائة على التوالي بينما استقرت ودائع سنة واحدة عند ١/٨-٦ ٧/٨-٦ بالمائة.

ولم يغير البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠٢,٢٧٨٩٧/٩٢١ مقابل الدولار بينما كان سعر الصرف الفوري ٠,٢٧٩٢٠/٤٠ مقابل الدولار.

الشارقة منعت دخول شحنة دجاج من المجر لمخالفتها مدة الصلاحية

منعت بلدية الشارقة بالامارات العربية المتحدة شحنة دجاج زنة ٢٠ طنا واردة من المجر من الدخول الى البلاد عن طريق ميناء خالد بالشارقة امس لمخالفتها للوائح المعمول بها من حيث مدة صلاحيتها للاستعمال.

وقد اتضح ان مدة الصلاحية المحددة على الشحنة ١٨ شهرا وهي فترة غير مسموح بها بالنسبة للدجاج علما بان فترة الصلاحية المسموح بها للدجاج ١٢ شهرا فقط.



دور مراقب الحسابات في الانذار المبكر بحوادث افلاس الشركات المساهمة

معظم حوادث افلاس الشركات المساهمة ترتبط بالمخالفات الادارية

تقرير مراقب الحسابات يجب ان يشمل تقويم حالة الشركة ومدى قدرتها على الاستمرارية

■ مراقب الحسابات ليس حياديا ويجب عليه تقديم التوقعات المالية ■ المحاسب اقدر الاطراف على كشف الفشل المالي للشركة

بقلم: د. محمد عطية مطر
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة
جامعة الكويت

هل بامكان مراقبي الحسابات التنبؤ مسبقا بافلاس الشركات التي يراجعون حساباتها؟

وهل يتحملون جزءا من مسؤولية الاضرار المادية التي تصيب مصالح مستخدمي البيانات المالية المدققة الصادرة عن هذه الشركات؟ واذا كان الامر كذلك، ما هي الادوات التي بامكانهم الاعتماد عليها للتنبؤ بحادثة الافلاس. ثم ما هي الاجراءات التي يتعين عليهم القيام بها لاخلاء مسؤولياتهم عنها؟

هذه الاسئلة وغيرها من التساؤلات التي تنم عن تناقص الثقة بمهنة مراجعة الحسابات أصبحت تتردد بكثرة على ألسنة الجمهور اثر تصاعد الظاهرة العالمية لافلاس الشركات المساهمة العامة.

في معرض ردهم على التساؤلات السابقة، وسعيا منهم لتخفيف حجم المسؤولية التي يتحملونها حيال المسألة، يقول مراقبو الحسابات ويشاطرهم في رأيهم هذا منظماتهم المهنية وبعض الاكاديميين ما يلي:

«نعم»، ربما نتحمل جزءا من المسؤولية، ولكن اللوم الموجه الينا من قبل الجمهور حاليا عن حوادث الافلاس مبالغ فيه، ويتجاوز كثيرا حدود مسؤولياتنا المهنية وذلك لسببين رئيسيين:

الاول: ان عوامل وأسباب افلاس الشركات المساهمة العامة كثيرة ومعقدة لدرجة ان عملية الكشف عنها تتخطى في كثير من الاحيان حدود صلاحيات واختصاصات المراقب المحددة وفقا لشروط عقده مع العميل.

هذا اضافة الى ان حالة عدم التأكد المحيطة بمستقبل الشركة التي يتولى تدقيق حساباتها تحد من قدرته على التنبؤ بواقعة الافلاس في الوقت المناسب.

أما السبب الثاني: فهو ان المعايير التقليدية للمراجعة أو ما يعرف بمعايير المراجعة المتعارف عليها (GAAS)، تحد كثيرا من حرية مراقب الحسابات في المبادرة للبحث عن عوامل وأسباب الافلاس والتي غالبا ما ترتبط بممارسات ومخالفات ترتكبها مجالس ادارات الشركات المفلسة وفي مجالات متعددة تصل احيانا الى حد الغش والتدليس وتزوير البيانات المالية. هذا عدا ان هذه الادارات تتعمد في الغالب حجب معلومات مهمة عن مراقب الحسابات، بحجة أن افشاءها يضر بالمصالح المالية للشركة. كما أن قواعد شرف المهنة تلزم المراقب التمسك بشرط (الكتمان) Confidentiality وهو شرط يفرض على المراقب عدم افشاء أسرار العميل التي قد تضر بمركزه المالي أو الائتماني لطرف ثالث، وعليه فان المبالغة في تحميل المراقب مسؤولية حوادث افلاس الشركات، ستجبره لاخلاء مسؤوليته هذه على اشهار معلومات سرية بغير رضا عميله، مما سيؤدي حتما الى افساد علاقته معه.

على الطرف الاخر يقف مستخدمو البيانات المالية ومنظماتهم المهنية مثل: مجمعات المحللين الماليين القانونيين، ومجالس ادارات البورصات العالمية، وغرف التجارة والصناعة، وغيرها، فهؤلاء جميعا لا يقبلون الحجج التي يبرر بها مراقبو الحسابات قصورهم في التنبيه المبكر لحوادث افلاس الشركات المساهمة العامة. لذا، لا عجب أن صدرت أول دعوة لتحميل مراقب الحسابات مسؤولية تقويم فرص استمرارية الشركة، عن مدير ادارة بورصة نيويورك للاوراق المالية (SEC)، وكان ذلك عام ١٩٧٢ اثر تزايد موجة الافلاس في الشركات الاميركية المساهمة المسجلة في البورصة. وقد صادفت هذه الدعوة قبولا لدى المعهد الاميركي للمحاسبين القانونيين (AICPA) فاصدر في العام نفسه تقريرا يلزم فيه مراقبي الحسابات بالافصاح في تقاريرهم عن حالات عدم التأكد الجوهرية المحيطة بمستقبل الشركة وقدرتها على الاستمرارية.

وفي معرض ردهم على الحجج التي يقدمها مراقبو الحسابات يقول مستخدمو البيانات المالية:

«لو تفحصنا بموضوعية تامة المبررات التي يقدمها مراقبو الحسابات لاخلاء مسؤوليتهم عن التنبيه المبكر لحوادث الافلاس، لوجدنا بانه رغم وجاهة بعض هذه المبررات، الا انها ليست كافية لاعفائهم من المساءلة الاجتماعية عن تقصيرهم في تحذير الجمهور وقبل فوات الاوان الى المخاطر المالية التي تواجه الشركات التي يتولون مراجعة حساباتها. اذ ان تحذيرا كهذا في صورة «تحفظ» Subject to Qualification يضمنونه لتقاريرهم الصادرة عن البيانات المالية لهذه الشركات، كان سيخفض بلا شك من حجم مخاطر افلاسها، ونحن عندما نلومهم على قصورهم حيال هذه المسألة فانما نعتمد في ذلك على ركيزتين أساسيتين هما:

أولا – على مراقبي الحسابات النظر الى طبيعة دورهم حيال مشكلة الافلاس من زاوية تتخطى حدود علاقتهم الوظيفية بالعميل وكما هي مرسومة في اطار المفهوم التقليدي لعملية المراجعة، بل عليهم ان يتناولوا هذه المشكلة من منظور اجتاعي أوسع أفقا وأكثر عمقا يأخذ في الاعتبار مسؤوليتهم الاجتماعية Social Responsibility تجاه موكليهم المساهمين، وكذلك تجاه مستخدمي البيانات المالية التي يشهدون على صحتها، واضعين نصب أعينهم الاضرار المادية الكبيرة التي ستصيب مصالح هؤلاء من جراء أي خلل أو تضليل يقع في هذه البيانات.

نعم نحن نتفق مع مراقبي الحسابات بان قدرا لا يستهان به من المعلومات المالية وغير المالية والمرتبطة بالمشاكل التي تعاني منها الشركات المفلسة، قد لا تصل الى مسامع مراقب الحسابات اما بحكم قيود أو محددات يفرضها عقد مراجعة، واما عن تعمد مقصود من قبل ادارات هذه الشركات، لكن ذلك يجب ان لا ينفي حقيقة مؤكدة وهي ان مراقب الحسابات بحكم قربه من ظروف وبيئة الشركة التي يراجع حساباتها أولا، ثم بحكم خبرته وتأهيله المهني ثانيا، سيبقى ورغما عن جميع المعوقات التي قد تعترض سبيله الطرف الاوفر حظا من غيره لاستكشاف دلائل ومؤشرات الفشل المالي للشركة التي على حافة الافلاس، وبالتالي الحكم على مدى قدرتها على النمو والاستمرارية.

ثانيا – أما تبرير مراقبي الحسابات لتقصيرهم عن الكشف المبكر لمخاطر الافلاس، بالقيود التي تفرضها عليهم المعايير التقليدية للمراجعة، فهو مبرر ضعيف وغير مقبول. لانهم اذا ما وافقوا معنا على ان المهنة المحاسبية بشكل عام، ووظيفة تدقيق الحسابات منها بشكل خاص هي في الاصل خدمة مهنية، فعليهم حينئذ ان يقبلوا التحدي المفروض عليهم حاليا والمتمثل في ضرورة تطوير كل من معايير المهنة وقواعد الشرف التي تحكمها، وذلك في اتجاه يزيد من فعالية وجودة خدماتها كاساس لتحقيق ثقة الجمهور في التقارير المالية المنشورة ... فمن وضع المعايير هو الاولى بتطويرها وفقا لمستجدات ومتطلبات العصر، ولذا فان الحاجة أصبحت ماسة لاعادة نظر شاملة تشمل كلا من أهداف المراجعة، ومعاييرها، واجراءاتها للامتداد بها الى آفاق جديدة تزيد من القيمة التنبؤية Predictive Value للبيانات المالية المنشورة في تقويم قدرة الشركة على الاستمرارية، وذلك بما توفره لمراقب الحسابات من حوافز وأدوات يحتاج اليها في الكشف عن حالات الغش والتضليل التي قد تقع في هذه البيانات.

الامل والاطمئنان

ومما يبعث على الامل والاطمئنان لمستقبل المهنة، أن معظم المجمعات المهنية المحاسبية في الدول المتقدمة كاميركا، وبريطانيا، وكندا، واستراليا، قد استجابت لهذا التحدي، فاخضعت المعايير المحاسبية التي تحكم اعداد البيانات المالية المنشورة مع معايير المراجعة المتبعة في فحصها أو تدقيقها لاعادة النظر، فحذفت منها ما تقادم وأضافت اليها ما تتطلبه احتياجات العصر. ولعل من أفضل الامثلة على هذا الاتجاه هو قيام هذه المجمعات وكذلك الفيدرالية الدولية للمحاسبين القانونيين (IFAC) والتي تضم في عضويتها معظم المجمعات المهنية المحاسبية الرئيسية في العالم، باصدار معايير جديدة للمراجعة قصدت بها توسيع نطاق عملية المراجعة لتشمل مجالات جديدة كانت خارج نطاق مسؤولية مراقب الحسابات حسب المعايير التقليدية، وتغطي المعايير الجديدة معظم عوامل ومسببات افلاس الشركات المساهمة العامة مثل:

١– تقويم قدرة المنشأة على الاستمرارية Going Concern.

٢– الكشف عن حالات الغش والتدليس Fraud & Irregulaties.

٣– التنبؤات والتوقعات المالية Financial Forcasts & Projections.

٤– المراجعة الادارية Operational Audit.

لكن الشيء المؤسف هو أن معظم مراقبي الحسابات في العالم العربي لم يعطوا المعايير المستحدثة ما تستحقه من عناية، كما أن الجهات الرسمية المسؤولة عن مهنة المراجعة فيه لم تلزمهم على التقيد بها. (هذا باستثناء وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية اذ أصدرت معايير خاصة بمهنة المراجعة في المملكة في ١٤٠٦/٢/٢٨هـ وقد حملت فيها مراقب الحسابات مسؤولية تقويم مدى قدرة الشركة على الاستمرارية).

ماذا يتوقع الجمهور من مراقب الحسابات؟

وفقا للمعايير المطورة للمراجعة، لم تعد تتوقف مطالب الجمهور من مراقب الحسابات عند مجرد ابداء رأيه الفني والمحايد حول ما اذا كانت البيانات المالية للشركة تعطي صورة صادقة وعادلة عن نتيجة أعمالها، ولمركزها المالي في نهاية الفترة وكذلك للتغيرات الحادثة في مركزها المالي خلال هذه الفترة وفقا للمبادىء المحاسبية المتعارف عليها. وانما يتوقع منه الجمهور أيضا أن يفصح في تقريره عن أية شكوك تتكون لديه خلال عملية المراجعة حول فرص استمرارية الشركة، وكذلك الكشف عن الاسباب التي رسخت لديه هذه الشكوك، بما في ذلك أية مخالفات أو غش أو تدليس أو تلاعب حدث في بياناتها المالية بقصد اعطاء صورة تخالف واقع الحالة المالية للشركة.

عموما وباختصار يتوقع الجمهور حاليا من مراقب الحسابات أن يلعب تقريره عن البيانات المالية للشركة المساهمة العامة دور نظام للانذار المبكر، يحذر المساهمين وسائر مستخدمي البيانات المالية وفي الوقت المناسب عن اي فشل مالي محتمل للشركة يؤثر على مستقبلها كمشروع مستمر.

مطالب الجمهور

● كيف يمكن لمراقب الحسابات أن يلبي مطالب الجمهور؟

يتطلب ذلك في رأينا تطويرا شاملا لمهنة المراجعة يشمل فيها الاهداف، والمعايير وقواعد سلوك وآداب المهنة، مع مراعاة تركيز الجمهور المبذولة في هذا السبيل على محورين رئيسيين. يتركز المحور الاول منهما حول هدف تحسين دقة وموضوعية البيانات المحاسبية التاريخية المحتواة في القوائم المالية المنشورة، مع ايلاء عناية خاصة لاعتبار الافصاح الكافي والمناسب Adequate Disclosure عن المعلومات الواجب توفيره في هذه القوائم، وذلك لكي تعطي هذه القوائم صورة عادلة عن واقع حال الشركة كما هو «حتى تاريخ اعداد القوائم»، بينما يتركز المحور الثاني وكما أشرنا سابقا حول هدف تحسين القيمة التنبؤية لهذه القوائم وذلك بتحسين دورها كمصدر للمعلومات المستقبلية عن فرص نمو الشركة واستمراريتها، وبذلك زيادة فعاليتها كأداة من ادوات اتخاذ القرارات. ذلك يتطلب توسيع النطاق التقليدي لخدمات المراجعة لتشمل فحص التدفقات النقدية، ومراجعة البيانات المالية التقديرية التي تعدها ادارة الشركة لتقدمها في التقرير السنوي مرفقة بالبيانات المالية المدققة. ولتحقيق الهدفين الرئيسيين المشار اليهما اعلاه، على مراقب الحسابات ان يطور الاسس المعتمدة في تصميم نطاق وخطة المراجعة، ثم الاختبارات التي يجريها اثناء فحص البيانات المالية، وكذلك الاجراءات التي يتبعها في الحصول على قرائن وادلة الاثبات، ومن نافلة القول الاعتراف بان تحقيق مثل هذا التطوير لا بد بان يسبقه تطوير مواز في معايير المهنة يمكنها من الاستجابة لاحتياجات العصر. ولعله من الضروري التذكير في هذا المجال باهمية تمسك مكاتب التدقيق بما يعرف بمعيار «الرقابة على جودة او نوعية اعمال المراجعة» Control of the Quality of Audit Work وهو من المعايير المستخدمة في المراجعة، ويهدف اساسا الى توفير ضمانات معقولة بان لا يصدر عن مكتب التدقيق تقارير للمراجعة تحمل اسمه عن بيانات مالية تحوي تضليلا او تزويرا، ولتحقيق هذا الهدف فرض المعيار مجموعة من الضوابط التي الزم مكاتب التدقيق على اتباعها في مجالات التعيين والتدريب والترقيات، وكذلك في مجالات توجيه المساعدين والاشراف على اعمالهم.

وللوقوف على ابعاد التطوير المقترح في معايير المراجعة، لا بد في رأينا من القاء الضوء على بعض اثاره المنعكسة على نطاق مسؤولية مراقب الحسابات خصوصا في المجالات التالية وهي:

أ– مسؤوليته عن تقويم الحالة المالية للشركة وصلته بمفهوم حيويتها او قدرتها على الاستمرارية.

ب – مسؤوليته عن الكشف عن حالات الغش والاخطاء المادية.

ج – مسؤوليته عن المراجعة الادارية.

الحالة المالية

يجب ان يكون واضحا في ذهن مراقب الحسابات اهمية التمييز بين مفهوم المركز المالي للشركة، ومفهوم الحالة المالية للشركة. فالمركز المالي Financial position يمثل مجرد لمحة snap-shot او صورة عاجلة لاصول الشركة او مواردها الاقتصادية، مقارنة بالالتزامات او المطالبات القائمة على هذه الاصول، وذلك في لحظة زمنية معينة. اما الحالة المالية Financial Condition فمفهومها اوسع واكثر شمولا، لانها اي الحالة المالية تمثل المركز المالي للشركة ولكن بعد الاخذ بعين الاعتبار جميع الاحداث المتوقعة على مدار فترة زمنية محددة (سنة مثلا) والتي قد تؤدي الى تغيرات محتملة في قيم الاصول والالتزامات والتدفقات النقدية، وذلك في ضوء الظروف المحيطة بالشركة. وكذلك كفاءة الادارة التي تسير شؤونها، وعليه فان مفهوم الحالة المالية ليس اكثر شمولا من مفهوم المركز المالي فحسب، وانما اكثر ديناميكية ايضا، لانه ياخذ في الاعتبار اثار الاحداث المستقبلية على كل من اصول الشركة والتزاماتها، ومن ثم تاثير هذه الاحداث على فرص نموها واستمراريتها Growth & Continuity.

وبينما تنحصر مسؤولية مراقب الحسابات بموجب المعايير التقليدية للمراجعة على جميع الادلة الكافية والمناسبة التي توفر له اساسا معقولا لتكوين رأي فني ومحايد بان القوائم المالية ككل تعبر بعدالة عن المركز المالي للشركة في نهاية الفترة المالية، وكذلك نتيجة اعمالها، والتغيرات الحادثة في مركزها المالي خلال هذه الفترة وفقا للمبادىء المحاسبية المتعارف عليها، ولتحقيق هذا الهدف تنحصر مسؤولياته التقليدية فقط في تقديم تقرير عن العمليات والاحداث المالية التاريخية.

فان تقويم الحالة المالية للشركة يتطلب من المراقب نظرة شمولية تغطي كل عملياتها المالية وغير المالية، مشفوعة بنظرة مستقبلية هادفة لاستكشاف فرص نمو الشركة وقدرتها على الاستمرارية، كما ان المعايير التقليدية للمراجعة لا تفرض على المراقب البحث عن الادلة والقرائن المطلوبة لتقويم مدى قدرة الشركة على الاستمرارية، بل تعفيه من هذه المسؤولية اعتمادا على الفرض المحاسبي المعروف بفرض الاستمرارية Going Concern Assumption وهو فرض ينص على انه ما لم يتوفر للمراقب دليل مؤكد يشير الى العكس، عليه الافتراض بان الشركة باقية ومستمرة، لكن المعايير المقترحة للمراجعة تتطلب من مراقب الحسابات ان يتخلى مرة اخرى عن دوره السلبي حيال هذه المسالة مثلما فعل حيال مسالة الغش. وذلك باتخاذ دور اكثر ايجابية يفرض عليه ان يولي عناية اكبر لفحص وتقويم المخاطر المحيطة بمستقبل الشركة، وذلك بتصميم الاختبارات المناسبة لتقويم صحة الدعائم التي يقوم عليها فرض استمراريتها، وتنفيذ الاجراءات الكافية لتوفير الادلة او القرائن الكفيلة بتاكيد صحة او خطا هذا الفرض، وفي حالة حصوله على الادلة المؤكدة لشكوكه حول صحة فرض استمرارية الشركة، يجب عليه حينئذ الافصاح عن هذا الشك في تقريره عن البيانات المالية وذلك اما في صورة تحفظ qualification or subeet to او الامتناع عن ابداء الرأي Disclaimer او بابداء رأي معارض Adverse opinion وذلك حسب مقدار شكوكه ووفقا للعوامل او المؤشرات التي كونت لديه هذه الشكوك، وفي جميع الاحوال، عليه ايضا مراعاة الكشف في تقريره بصراحة عن الاسباب التي بنى عليها رأيه في عدم قدرة الشركة على الاستمرارية مع الاشارة ايضا الى رقم الملاحظة التي يبين فيها هذه العوامل في ملاحظاته على البيانات المالية المرفقة بالتقرير.

وبامكان مراقب الحسابات استخدام نوعين من الادوات في استكشاف مؤشرات او دلائل الفشل المالي للشركات التي على حافة الافلاس. وهذان النوعان هما:–

١– ادوات موضوعية تقوم على نماذج رياضية قام بتطويرها مجموعة من الباحثين للتنبؤ بحوادث الافلاس.

ولعل من اهم هذه النماذج ما يعرف بنموذج (ALtman) وقد وضعه عام ١٩٦٨ بعد ان اثبت صلاحيته عمليا للتنبؤ بحوادث افلاس الشركات المساهمة في اميركا وذلك بنسبة ٨٢٪ قبل سنة واحدة من واقعة الافلاس، وبنسبة ٥٨٪ قبل سنتين من واقعة الافلاس. وقد بني هذا النموذج على مجموعة من النسب المركبة على النحو التالي:–

$$Z= .021X_1+ .014X_2+ .033X_3+ .006X_4+ .010X_5$$

وذلك حيث:

Z = مؤشر القدرة على الاستمرارية.

X_1 = نسبة: رأس المال العامل/ مجموع الاصول.

X_2 = نسبة: الارباح المحتجزة في الميزانية/ مجموع الاصول.

X_3 = نسبة: صافي الربح قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الاصول.

X_4 = نسبة: القيمة السوقية لحقوق المساهمين/ مجموع الديون.

X_5 = نسبة المبيعات/ مجموع الاصول.

٢– ادوات ذاتية يكونها مراقب الحسابات بنفسه وذلك بناء لتقديراته واحكامه الشخصية والتي يتوصل اليها من خلال مؤشرات تكشفها له الظروف المحيطة بالشركة مثل:

أ– مؤشرات لمشاكل تمويلية تعاني منها الشركة تظهر معالمها مثلا في ضعف واضح في السيولة، او نقص في الملاءة، او توقف عن سداد دين مهم، او نقص في مصادر التمويل.

ب – مؤشرات لمشاكل تشغيلية تعاني منها الشركة تنعكس على ادائها التشغيلي في صورة خسائر تشغيلية متوالية على مدار عدة سنوات، او شكوك تحيط بتحقيق ايرادات مستقبلية، او ظهور نزاعات قانونية بينها وبين موردي الخامات الاساسية التي تستخدمها.

جـ – مؤشرات لمشاكل ادارية تنعكس معالمها في عدم كفاءة السياسات الادارية، او في نقص واضح في الرضا الوظيفي، او في تغييرات مستمرة في عضوية مجلس الادارة.

د – مؤشرات لمشاكل محاسبية تبرز معالمها في ميل مفرط من قبل ادارة الشركة الى تغيير سياساتها المحاسبية المتبعة مثلا في مجال تقويم المخزون السلعي، او في مجال استهلاك الاصول الثابتة، او في سياسات تكوين المخصصات والاحتياطيات. او ميل واضح من قبلها لتغيير مراقبي الحسابات.

حالات الغش

ب – مسؤولية مراقب الحسابات عن الكشف عن حالات الغش والاخطاء المادية

من الضروري اعادة النظر في المفهوم التقليدي السائد لدى المهنيين حول مسؤولية مراقب الحسابات عن الكشف عن حالات الغش او التلاعب التي تحدث في البيانات المالية المنشورة، خاصة بعد تزايد حالات الغش هذه اثر شيوع استخدام الكمبيوتر في النظم المحاسبية.

ويدخل تحت باب الغش هنا كل تلاعب او تزييف متعمد تقوم به ادارة الشركة بقصد التلاعب في نتيجة اعمالها او في مركزها المالي واظهارهما على غير حقيقتهما في اطار ما يعرف في دنيا الاعمال بظاهرة Window-Dressing وبهذا المفهوم يختلف مدلول الغش Fraud في البيانات المالية عن مدلول الاخطاء Errors فيها. اذ ان الغش فيها يكون متعمدا Intentional وعن سابق اصرار، بينما تكون الاخطاء فيها غير مقصودة او متعمدة unintentional. وتزداد احتمالات وفرص ارتكاب الغش عادة في المستويات الادارية العليا التي لا تطالها ضوابط نظام الرقابة الداخلية. اما عن وسائل الغش فهي متعددة وتتراوح بين التعمد في تطبيق سياسات محاسبية خاطئة، او في احداث تغيير في تطبيق هذه السياسات بدون وجود ما يبرر ذلك، او عن طريق القيام بصفقات وهمية مع اطراف اخرى لها علاقة بالشركة Other related parties مثل الشركات التابعة او الزميلة، او عن طريق تزييف متعمد في قيمة او ملكية الاصول والخصوم.

ووفقا للمعايير التقليدية للمراجعة يتحمل مراقب الحسابات بعض المسؤولية في تقدير مواطن الغش والاخطاء المادية وذلك بتصميم الاختبارات المناسبة لهما في برنامج مراجعته. لكن النصوص التي تحدد هذه المسؤولية جاءت عامة وغير محددة كما انها صيغت بتحفظ شديد كثيرا ما يقود مراقبي الحسابات الى الاستنتاج بان الغش والاخطاء المادية المعنية هي فقط تلك التي يصادفونها خلال قيامهم بالاجراءات العادية للمراجعة وفي اطار ما يعرف بمفهوم بذل العناية الكافية او المعقولة، وفيما عدا ذلك فان اكتشافها ليس من مسؤولية المراقب.

لكن الظروف المعاصرة تتطلب ان يكون لمراقب الحسابات موقفا اكثر ايجابية تجاه الكشف عن حالات الغش والاخطاء المادية، موقفا يولد لديه حافزا لمتابعتها والكشف عنها وليس فقط مجرد الحرص على درء مسؤوليته عنها. وهذا يتطلب منه ان يضع دليلا لمواطن المخاطر المرتفعة في بيئة الشركة، على ان يقوم عقب ذلك بتنفيذ اجراءات المراجعة بنوعيها (اجراءات الاذعان، والاجراءات الجوهرية) والكفيلة باكتشافها وتقويمها. بمعنى اخر فان المعايير المقترحة يجب ان تعمق مسؤولية المراقب عن الكشف عن حالات الغش والاخطاء المادية، وذلك بان تفرض عليه بان لا يترك احتمالات الكشف عنها لمجرد الصدفة خلال تنفيذ برنامج مراجعته، بل عليه ان يخطو خطوة الى الامام تتطلب منه وضع وتصميم الاجراءات والاختبارات الكفيلة باكتشافها متى لاحت لديه بعض المؤشرات التي تزيد من درجة المخاطرة الموجودة في بيئة الشركة. ومن هذه المؤشرات مثلا:–

١– وجود شواهد متكررة على تخطي الادارة للضوابط الداخلية الرئيسية.

٢– مؤشرات لمتاعب مالية شخصية يصادفها بعض او كل اعضاء مجلس الادارة.

٣– مؤشرات لتنازع في السلطة والاختصاصات بين اعضاء مجلس الادارة.

٤– ارتفاع معدلات الدوران لشاغلي الوظائف الادارية العليا في الشركة.

٥– مؤشرات عن التزامات محتملة كبيرة يتوقع للشركة مواجهتها في المستقبل القريب. اما الاختبارات التي يمكن للمراقب استخدامها في مثل هذه الاحوال وذلك بقصد نفي او تاكيد تلك المؤشرات فهي كثيرة ومنها ما يلي على سبيل المثال:

١– الحصول على معلومات كافية ومفصلة عن المكافآت والعمولات التي تتقاضاها الادارة العليا، وفحص بعض ارقامها.

٢– الحصول على كشف مفصل بعدد وقيمة الاسهم التي يمتلكها اعضاء مجلس الادارة سواء في رأسمال الشركة، او في رؤوس اموال شركاتها التابعة او الزميلة.

٣– دراسة الصفقات التي تمت بين الشركة وشركاتها التابعة او الزميلة.

٤– فحص عدد من القيود المحاسبية التي اعدت او اعتمدت شخصيا من قبل الادارة العليا.

٥– الاستفسار رسميا من مراقب الحسابات السابق عن اسباب تخليه عن تدقيق حسابات الشركة.

٦– الحصول على خطابات تمثيل Management Representations من قبل الادارة بشان بعض الامور التي تثير شكوك المراقب.

المراجعة الادارية

جـ – مسؤولية مراقب الحسابات عن المراجعة الادارية

تفرض المعايير التقليدية للمراجعة بان يقوم مراقب الحسابات لدى دراسته وتقويمه لنظام الرقابة الداخلية بالشركة، بمراجعة الضوابط المحاسبية Accounting Controls الموجودة في هذا النظام فقط. لكنها لا تفرض عليه مراجعة الضوابط الادارية Administrative Controls الا في حالات استثنائية متى كان لهذه الضوابط آثار مادية على موثوقية السجلات المحاسبية.

وتتمثل الضوابط الادارية، بالاجراءات الرقابية التي تضعها ادارة الشركة في مجال تحديد الاختصاصات، وتوزيع مناطق السلطة والمسؤولية وكذلك في مجال تفويض السلطات وتنفيذ السياسات بما في ذلك النظم المتبعة في اعداد ومتابعة وتنفيذ الموازنات التخطيطية. وهي بذلك تشكل جزءا لا يتجزأ مما يعرف بالمراجعة الادارية Operational Audit التي تلاقي حاليا اهتماما متزايدا من قبل المهنيين ورجال الاعمال على حد سواء. وذلك لصلتها الوثيقة بمجالات تحسين نوعية خدمات مهنة المراجعة، وللمزايا التي توفرها للمراقب في مجال تحديد مسؤوليته عن كشف الاخطاء المادية وحالات الغش والتزوير. وكذلك في تحديد نطاق مسؤوليته عن تقويم الحالة المالية للشركة وفرص استمراريتها.

اعباء وتكاليف

ما هي اعباء وتكاليف هذه الاقتراحات؟

تطرح مسالة تطبيق الاقتراحات التي تعرضنا لها سابقا بشان تحسين فعالية مهنة المراجعة مجموعة من التساؤلات يمكن حصرها في تساؤلين رئيسيين هما:

١– هل يترتب على هذه الاقتراحات اية اعباء اضافية جديدة لمراقب الحسابات؟

٢– ما مدى تاثيرها على اتعاب عملية المراجعة Audit fees؟

بخصوص السؤال الاول، فمما لا شك فيه ان تطبيق المعايير الجديدة للمراجعة سيؤدي حتما الى اتساع نطاق عملية المراجعة، ومن ثم اتساع مواز لنطاق مسؤولية المراقب. فلكي يتمكن من درء مخاطر الاخلال بمسؤوليته المهنية، عليه وقبل اصدار تقريره النهائي عن البيانات المالية للشركة، ان يوفر اجابات للتساؤلات الفرعية التالية مثل:

(أ)– اذا لم تتوفر لديه ادلة الاثبات الكافية والمناسبة على كفاءة الضوابط الادارية فهل يتوجب عليه ان يشير صراحة في تقريره الى عدم كفاءة الادارة؟. وفي حالة الاجابة بنعم، هل سيضمن رأيه هذا لتقريره الخاص بالمراجعة المالية، ام لتقرير منفصل خاص بالمراجعة الادارية.؟

(ب)– لمن يجب عليه ان يوجه تقريره عن حالات الغش او التلاعب التي يكتشفها خلال عملية المراجعة؟ وهل يجوز له ان يقدم هذا التقرير لطرف ثالث..؟ ثم اذا قام بذلك ما مدى تاثير ذلك على قواعد شرف المهنة، وعلى شرط (عنصر الكتمان) الذي يفرض عليه المحافظة على سرية معلومات العميل...؟

(جـ)– اذا ما توجب عليه تقويم الحالة المالية للشركة بجانب مركزها المالي، ما موقفه حينئذ تجاه البيانات المالية المستقبلية والمتمثلة بالتنبؤات والتوقعات المالية Financial Forcasts & Projections التي تصدرها ادارة الشركة في تقريرها المقدم للمساهمين مرفقا بالبيانات المالية المدققة؟ ثم هل عليه اخضاع مثل هذه البيانات للفحص الشامل مثلها مثل البيانات المالية التاريخية، ام يكتفي عند حد اخضاعها للمراجعة المحدودة Review او لمجرد التجميع فقط Compilation؟ واخيرا. كيف ولمن يقدم تقريره عنها، وما مدى مسؤوليته عما قد تحويه من اخطاء..؟

زيادة نسبية

اما الاجابة عن السؤال الثاني فهي ايضا مرتبطة بالاجابة عن السؤال الاول. اذ من الواضح ان مطالبة مراقب الحسابات بالمهام المطروحة في التساؤلات الفرعية انفة الذكر ستؤدي حتما الى زيادة نسبية في تكلفة عملية المراجعة. وتختلف التكاليف الاضافية المترتبة على هذه الاقتراحات بين شركة واخرى، ووفقا لكفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية فيها، ثم وفقا لكفاءة مكتب التدقيق في استخدام كوادره الفنية. لكن اذا ما اخذنا عامل الجدوى لا عامل التكلفة فقط بالميزان، سنجد وبلا ادنى شك بان المزايا الاضافية التي ستترتب على المعايير والاجراءات المقترحة لتحسين نوعية خدمات مهنة المراجعة، متفوقة والى حد كبير عن تكاليفها الاضافية لان هذه المعايير والاجراءات ستؤدي الى زيادة مصداقية وموضوعية البيانات المالية المدققة وبالتالي زيادة فعاليتها كمصدر للمعلومات بالنسبة لمتخذي القرارات. مما سيرفع المكانة الاجتماعية لمهنة مراجعة الحسابات، ويعيد اليها جزءا كبيرا من الثقة الجماهيرية التي افتقدتها في الاونة الاخيرة.

الخلاصة النهائية

يتحمل مراقبو الحسابات قسطا من مسؤولية التنبؤ بحوادث افلاس الشركات المساهمة العامة وبالتالي تنبيه حملة الاسهم وسائر مستخدمي البيانات المالية الصادرة عن هذه الشركات الى مخاطر هذا الافلاس قبل حدوثه. ولكي يخلي المراقب مسؤوليته تجاه هذه المسالة يجب عليه ان يوسع النطاق التقليدي لمراجعته لتشمل ايضا تصميم الاختبارات اللازمة لتقويم الحالة المالية للشركة مع مدى قدرتها على النمو والاستمرارية. واذا ما تكونت لديه اية شكوك حول مستقبل الشركة وصحة فرض استمراريتها، عليه حينئذ ان يعلن عنها بصراحة ووضوح وذلك في فقرة الرأي التي يتضمنها تقريره، مع مراعاة الكشف ايضا عن العوامل والاسباب التي بنى عليها شكوكه وكذلك ما يترتب عليها من اثار في البيانات المالية الصادرة عن الشركة.

ولان حوادث افلاس الشركات المساهمة ترتبط في معظمها بممارسات ومخالفات ادارية لذا يجب ان تمتد مهام مراقب الحسابات لتشمل ايضا تقويم الضوابط الادارية، مع تصميم الاختبارات والاجراءات المناسبة للكشف عن حالات الغش والاخطاء المادية. ومع ان المهام الجديدة لمراقب الحسابات ستترتب عليها بلا شك اعباء وتكاليف اضافية تزيد من اتعاب المراجعة، الا ان الفوائد الاجتماعية التي ستترتب عليها لصالح المساهمين ومستخدمي البيانات المالية عموما، تجعل من هذه التكاليف مبررة ومقبولة.

لبناء المنازل الحديثة البلاستيك بدلا من الطوب



بدلا من الطوب والآجر والحجارة الطبيعية والصناعية اصبحت المواد البلاستيكية المستخرجة من النفط هي المصدر الجديد لحجارة البناء. فقد توصل مهندس باحدى شركات تصنيع اللدائن الصناعية الى تطوير قوالب بلاستيكية رخيصة الثمن نسبيا تصلح للبناء.

وتمتاز الحجارة المبتكرة بانها غير قابلة للاحتراق وعازلة للحرارة جزئيا في حالتي البرد والحر، كما انها بطبيعة الحال ملونة ومتوفرة بنقوش عديدة سوف تغني عن عمليتي المساح والصبغ الخارجي والداخلي وربما ايضا وفرت على صاحب المنزل تكاليف الديكور.

تصحيح حساب الفوائد في البنوك

هل انعكس على سندات اقساط المستهلكين في السوق ؟





كتبت عفت سلام:

ان الظروف الاقتصادية الراهنة تجعلنا نلح بطلب تنظيم الفوائد على البيع بالاقساط الآن، فاسواق السيارات والمفروشات والاجهزة الكهربائية تعاني من الكساد وفي عملية تسهيل البيع بالاقساط تحفيز للمستهلكين على الشراء وتخفيف العبء عليهم .

وسبق ان طالبت «القبس» من وزارة التجارة تنظيم البيع بالاقساط واحتساب فائدة كل قسط عن قيمته ومدته، فالقسط الاول لا يجوز ان يحمل اكثر من ١/١٢ من الفائدة السنوية على قيمته والثاني ٢/١٢ والثالث ٣/١٢ هكذا اما القسط الثاني عشر فتلحقه فائدته السنوية كاملة ١٢/١٢ وهكذا الى النهاية .

فالى اي مدى يمكن ان تستجيب الشركات المعنية بالموضوع . فسنستعرض اولا الاسلوب المتبع في احتساب الفائدة على سندات البيع بالاقساط في شركات بيع السيارات وفي معارض الاثاث والمفروشات .

كالعادة ذهبت الى احدى الشركات الكبرى الخاصة ببيع السيارات واعجبت باحدى السيارات موديل ١٩٨٧ واخذت اناقش السعر مع مدير المعرض اشرف جرجس توما وسالته عن السعر قال :

– ٥٥٠٠ دينار ،

● الا يوجد خصم ؟

– ٤٠٠ دينار تخصم على ثمن السيارة .

● وسعر السيارة النهائي بالدفع الفوري ؟

– ٥١٠٠ دينار كويتي .

● وسعر السيارة بالتقسيط ؟

– السعر نفسه مع اضافة الفوائد والتامين .

● وكيف تحتسب الفوائد ؟

– على حسب عدد الاقساط والمدة فاذا كانت الاقساط الشهرية لمدة سنة تحسب الفائدة ٨ بالمائة على المبلغ الاجمالي .

● ولمدة سنتين ؟

– تصبح ١٦ بالمائة .

● ولمدة ثلاث سنوات ؟

– تصبح ٢٤ بالمائة مع دفع مقدم ١٠٠٠ دينار في كل الاحوال .

طلبت من المدير ان يحتسب لي السيارة على ثلاث سنوات فكان حسابها الآتي :

سعر السيارة ٥١٠٠ دينار، فوائد ٧٥٢ دينارا، تامين ٦٠٠ دينار، مرور ٥ دنانير . الاجمالي : ٦,٤٥٧ دينارا.

لقد اصبح الفرق بين الدفع النقدي والاقساط ١٣٥٧ دينارا... الفرق كبير !!

ولكن نشوة الفرحة بالسيارة الجديدة او شدة الحاجة اليها وتيسير سهولة الدفع بالاقساط لعل كل هذه الاسباب تدفع الناس الى الشراء بدون تفكير بالفوائد الكبيرة التي يدفعونها .

بعد شراء السيارة على الورق، وبعد النقاش النهائي في سعرها صارحت مدير الشركة وكشفت له عن هويتي بانني لست اكثر من زبونة كلام للنشر ومن باب المعرفة بالامور الواقعية لكيفية البيع بالاقساط واضطررت الى هذا السيناريو. كما تقضي امانة التحقيق وليس بهدف آخر وطلبت ان يعذرني ويسمح لي بنشر الموضوع .

وتفهم السيد اشرف الموضوع وابتسم بل رحب واستدعى مدير المعرض ووافق على التصوير ونشر ما دار من حديث معه ..

وفي شركة اخرى متخصصة ببيع نوع جديد من السيارات الصغيرة، سالت محمود جرار المسؤول عن المبيعات سالته عن سعر احدى السيارات موديل ١٩٨٧ فقال :

– سعر السيارة نقدا بـ٢٤٥٠ دينارا .

وعن التقسيط قال :

– تضاف فوائد وهي ٦٥٨ دينارا اذا اخذت السيارة على اقساط لمدة اربع سنوات اي ستاخذ فائدة ٢٨ بالمائة في هذه الحالة .

● وكم قيمة القسط ؟

– ٦٣ دينارا

● اذن ما هو اجمالي ثمن السيارة بالتقسيط .

– ٣٠٢٤ دينارا .

● الا ترى هذا السعر كبيرا لعربية صغيرة واسم جديد غير شائع ؟

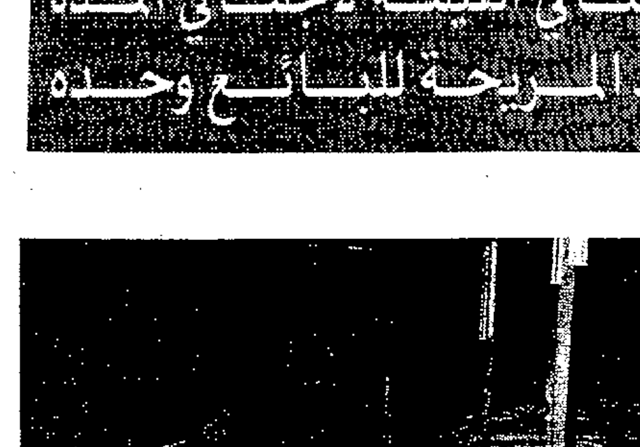
– هذا في نظرك انت .

● وهل سيكون التعامل معكم مباشرة بالاقساط ؟

– لا بل عن طريق شركة وسيطة .



● بيع الاجهزة الكهربائية بالتقسيط.





● الاثاث والمفروشات.. كيف تحسب اقساطها ؟

● وكيف يتم التعامل بينكم وبين شركة التسهيلات وما هي المصلحة العائدة عليكم من الفوائد ؟

– ان شركتنا تدفع عموله محددة ومتفقا عليها مع الشركة التي تحيل اليها زبائن البيع بالاقساط بعد ان ناخذ المبلغ منها نقدا فتقوم الشركة بدورها فتاخذ الفوائد من المشتري، وهكذا يتم البيع .

● قلت ان الشركة تدفع عمولة لجهة للتسهيل المالي لكن الذي يدفع العمولة طبعا الزبون باضافتها على ثمن السيارة (لا تعليق) .

وباحد محلات الادوات الكهربائية وقع اختياري على عدة ثريات وكان الحساب ١٥٠٠ دينارا وبعد الحوار والمفاصلة تم خصم ٢٠ بالمائة من المبلغ الكلي فاصبح المطلوب مني ١٢٠٠ دينار .

وعند الدفع قلت لمدير المعرض محمد ارشيد :

● اريد ان اقسط المبلغ .

– لا يوجد عندي تقسيط هنا ويمكنك التقسيط عن طريق جهة وسيطة اي احدى شركات التسهيل المالي .

● وكم ياخذون فائدة ؟

– على حسب تعاملك معهم وللعلم تزيد الفائدة كلما زادت المدة فالسنة الاولى تتضاعف في السنة الثانية .

وكذلك قال جمال حسين محمد الذي يعمل باحدى شركات الادوات الكهربائية عن الشراء بالتقسيط :

– لا يوجد عندنا تقسيط مباشر مع الزبون الا بواسطة احدى الجهات التي تعمل بالتسهيل المالي بين الشركات والمستهلك .

● تقريبا كم تبلغ فائدة التقسيط ؟

– تصل من ٧ بالمائة الى ٨ بالمائة في السنة الاولى وتتضاعف في السنة الثانية اي الى ١٤ – ١٥ – ١٦ بالمائة، وهكذا .

● وانت هل اشتريت بالتقسيط من المحل الذي تعمل به عن طريق احدى شركات التسهيل المالي ؟

– لا لانني لا احبذ الشراء بالتقسيط .

وباحد معارض المفروشات الخاصة بالموبيليا سالنا كامل علي ديب مدير الحسابات عن طريقة الشراء بالتقسيط والطريقة المتبعة بهذا الخصوص فقال :

– كنا نوجه الزبون الى احدى الشركات ولكنها بعد ان انتظمت العلاقة ارادت ان تأخذ منا عمولة خاصة اخرى لتضيفها على حساب الزبون فرفضنا واوقفنا التعامل معهم كي لا نرهق الزبون .

اما بالنسبة لعملية المرابحة فيختار الزبون منا البضاعة التي تناسبه من المعرض ثم نقوم نحن ببيعها للوسيط وعن طريقه وليس عن طريق المعرض تتم الاضافة على الاقساط .

● وكم هي نسبتها تقريبا في السنة ؟

– على حسب الزبون وهو الذي يقر ذلك بالموافقة او الرفض .

● تقريبا.. تصل الى كم بالمائة ؟

– ٧ بالمائة في السنة الاولى و١٤ بالمائة في السنة الثانية وهكذا .

ويؤكد عبد الرحيم خليل المحاسب باحد معارض السجاد انه يفضل التقسيط عن طريق وسيط المرابحة .

ويقول عبد الرحيم :

المرابح يشتري منا بضاعة الزبون التي اختارها ويعمد الى تقسيطها ثم يعيد بيعها له بعد اضافة نسبة الربح التي يتفق عليها مع الزبون .

● وكم الفائدة تقريبا ؟

– ٧ بالمائة للسنة عن كامل الثمن .

ويمعرض آخر خاص بالمفروشات والمتخصص بالصناعة المحلية سالنا حربي بشاي حبيب عن البيع بالتقسيط فقال :

– زبون اليوم لا يستطيع الشراء نقدا ولتسهيل عملية الشراء والبيع في وقت واحد لجانا الى عملية التقسيط بواسطة احدى جهات التسهيل المالي، والمرابحة ايهما يفضل الزبون فهو الذي يختار الطريق الذي يتعامل بواسطته . وبالتالى نقبض قيمة المفروشات المباعة نقدا .

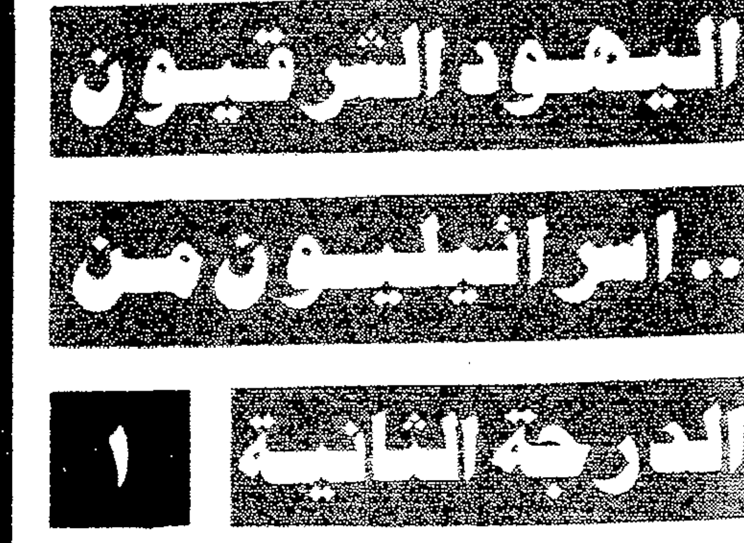
● ولماذا تلجاون الى هذه الطرق ؟

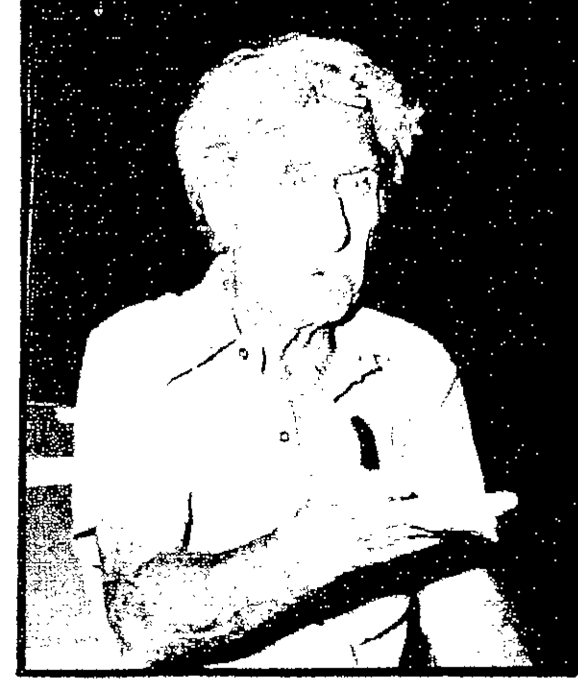
– لضمان حق المعرض ولحاجتنا الى سيولة مادية .

● وكم قيمة الفوائد التي تلحق زبائنكم عن طريق هذه الوساطة ؟

– ١١ بالمائة في السنة الاولى وفي السنة الثانية ٢٢٪ وفي الثالثة ٣٣٪ .

● وهل يدفع معرضكم عمولة للجهة الوسيطة التي تضمن الزبون ؟





● د. شلومو الباز


● تشارلي بيضون الثاني من اليسار في مؤتمر صحفي بالقدس المحتلة


● الشاعرة شيللي

السفارديم ايدوا بيغن ليس حبا في الليكود ولكن كرها في الاشكناز

■ عندما تظاهر اليهود المغاربة وهم يهتفون «حسن احسن من داود»

■ الشاعرة شيللي: نسبة العرب في الجامعات والصحف الاسرائيلية اكثر من اليهود الشرقيين

فلسطين المحتلة ـ القبس

عندما بدأت كتابة هذا التحقيق كانت امامي ايام معدودة لانهائه ولما بحثت عن مصادر ومراجع مكتبية تساعدني في رسم خلفية له.. لم اجد.. طرقت ابواب الصحف العربية والمجلات والمكتبات فلم اجد.. بالتاكيد هناك مصادر يهودية ولكنها بالعبرية.. فاليهود الشرقيون ما زالوا عالما مجهولا بالنسبة الينا وكما قال لي احدهم.. «انتم العرب كالاشكناز لا تهتمون بنا» وقد نصحني احد الاصدقاء بالاتصال بباحث ومستشرق يهودي يدعى ويكرت فقد اجد لديه غايتي.. ولما اتصلت به وكان يتحدث العربية الفصحى بطلاقة.. قال «انا لست شرقيا بل لاجئا جئت من اوروبا.. انا يهودي لاجيء.. ولكن الموضوع الذي تطرقه صعب وشائك.. اذ لا توجد مصادر عربية عنه ولكن توجد مراجع عبرية كثيرة.. واعطاني اسماء كتب وعناوين اشخاص ثم قال «وهذا موضوع صعب.. ادعو الله ان يوفقك» وعدت اسأله.. «ولكن ما هو رأيك انت في الاوضاع في المنطقة» قال «انا ما زلت اعيش في القرن الثامن عشر والحمدلله لم اصل الى القرن العشرين ومشاكله.. انا مهتم باجراء دراسات تاريخية حول الحياة الصوفية في القرن الثامن عشر في المنطقة العربية.. فدعني من القرن العشرين».

الكتابة عن اليهود الشرقيين كالكتابة عن موضوع فضفاض يحتمل الكثير من الجدل وتتداخل فيه موضوعات شتى.. اليهودي الشرقي عندما يتحدث عن اوضاعه الحالية يعود الى الوراء نحو حياته الماضية.. ثم ينتقل الى المستقبل وفي كثير من الاحيان يدعو الى السلام مع العرب.. لاعتقاده ان السلام ممكن اولا نظرا لمعيشته في بلاد عربية او اسلامية ولان في السلام حلا لمشاكله الاقتصادية والاجتماعية. واقترابا من شعب هو الشعب العربي يشاركه عادات وتقاليد ولغة بينما لا يشاركه اليهودي الغربي هذه العناصر بل يحاول فرض اسلوب حياته الغربية عليه. ومنذ البداية اتصلت بعشرات من اليهود الشرقيين بعضهم استجاب وبعضهم تخلف.. ولاسباب كثيرة وجدتني التقي اشخاصا من دائرة المثقفين ومن معسكر السلام الشرقي.. وهؤلاء يعبرون عن تيار ولا يعبرون عن الشارع الشرقي.. اذ انه من الصعب لقاء اشخاص من خارج هذا المعسكر.. لان التفاهم يكاد يكون مستحيلا.

اشكنازيم وسفارديم

ينقسم اليهود عامة الى طائفتين لكل واحدة منهما خصائصها التراثية واللغوية والدينية وهما طائفة «الاشكنازيم» اليهود الغربيون و«السفارديم» اليهود الشرقيون. والتعبير الاخير مشتق من كلمة سفراد وهي اسبانيا بالعبرية. وهذا التعبير ليس دقيقا ذلك ان اغلبية اليهود الشرقيين ليسوا من اصول اسبانية اذ ان هذا التعبير اطلق على اليهود الذين هاجروا من اسبانيا بعد سقوط الدولة الاسلامية الاندلسية هناك حيث عاش اليهود عصرهم الذهبي في كنف العرب، وهاجروا مع العرب الى شمال افريقيا خاصة المغرب الاقصى.. وهاجر قسم اخر منهم من البرتغال الى هولندا وبلجيكا وبقية دول اوروبا الغربية. فقد انتقل اليهود من الشرق العربي اي من بلاد الشام والعراق الى شمال افريقيا ثم الاندلس بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد ليعيشوا في كنف الخلافة الاموية في الاندلس. وبعد هزيمة العرب في الاندلس خرج اليهود مع من خرج من العرب الى المغرب. حيث اندمجوا في الحياة العامة بسبب تعايشهم السابق مع العرب في الاندلس وظلوا يتمتعون بحريتهم في اداء الشعائر الدينية والمشاركة في جميع شؤون الحياة دون تدخل وتناسوا لغتهم في اسبانيا المسماة «لادينو» وحلت محلها لغة عربية ـ عبرية مختلطة هي خليط من اللهجة المغربية والعبرية وما زال اليهود المغاربة يتحدثونها حتى الان في فلسطين وان كانوا يكتبونها باحرف عبرية. وكذلك يشمل تعبير «السفارديم» اليهود الفلسطينيين اي الذين اقاموا في فلسطين منذ قرون وهم عادة يسمون انفسهم اليهود «تسيباري» التي يعربها البعض «بالصابرا» اما تعبير «اشكناز» اي اليهودي الغربي فلا اصل لغويا له وان اتفق على اطلاقه على اليهود الاوروبيين في نهاية العصور الوسطى، ويطلق عرب فلسطين خطأ على اليهود المتدينين اسم الاشكناز او السكناج وهو تعبير خاطيء اذ ان المتدينين يسمون «حريديم» اي الحريصين على الدين، ولكن وبما ان اغلبية المتدينين من الاسرائيليين هم من اليهود الغربيين «الاشكنازيم» فقد اطلقت عليهم هذه التسمية في حين ان الشرقيين ليسوا متزمتين دينيا.. وهذا يرجع كما قال الدكتور شلومو الباز وهو يهودي مغربي الاصل ومن قادة

حركة الشرق للسلام يعود اصلا الى كون اليهود الشرقيين عاشوا في بلاد عربية او اسلامية وبالتالي كانوا من اهل الذمة ويحق لهم ممارسة شعائرهم وحياتهم بحرية دون ان يتعرضوا للاضطهاد.. وبالتالي فان الشعور الديني لديهم كان عاديا ومعتدلا في حين ان اليهود الغربيين كانوا يعيشون في احياء خاصة «غيتو» وعندما قامت الثورة الفرنسية وخرجوا من انغلاقهم حدثت لديهم ردة فعل دينية اي التمسك بالدين خوفا من الاندماج في المجتمعات الاوروبية في حين ان الشرقيين لم يخشوا الاندماج لانهم يتمتعون بحماية دينية من الدين الاسلامي ذاته كاهل ذمة. وهكذا نجد اغلبية المتدينين من الاشكناز».

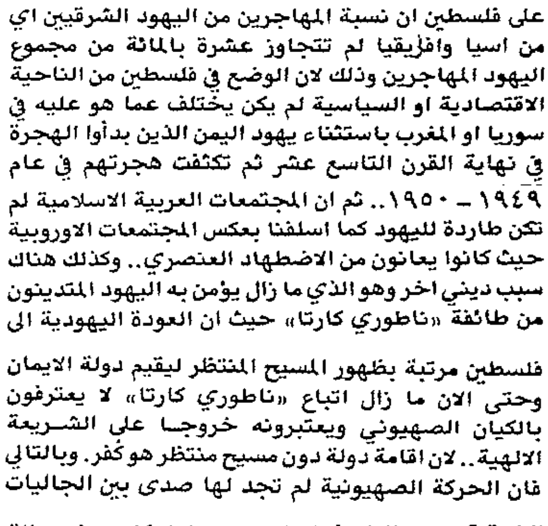
الهجرة

في نهاية القرن التاسع عشر نشطت الهجرة الى فلسطين وكان هناك في فلسطين طائفة يهودية شرقية في القدس وصفد وطبريا وبعد حرب القرم بدأت هجرة يهود اوروبيين من شرقي اوروبا. حيث اخذ الطابع اليهودي في فلسطين طابعا علمانيا وتشير الوثائق البريطانية اثناء الانتداب على فلسطين ان نسبة المهاجرين من اليهود الشرقيين اي من اسيا وافريقيا لم تتجاوز عشرة بالمائة من مجموع اليهود المهاجرين وذلك لان الوضع في فلسطين من الناحية الاقتصادية او السياسية لم يكن يختلف عما هو عليه في سوريا او المغرب باستثناء يهود اليمن الذين بدأوا الهجرة في نهاية القرن التاسع عشر ثم تكثفت هجرتهم في عام ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠.. ثم ان المجتمعات العربية الاسلامية لم تكن طاردة لليهود كما اسلفنا بعكس المجتمعات الاوروبية حيث كانوا يعانون من الاضطهاد العنصري.. وكذلك هناك سبب ديني اخر وهو الذي ما زال يؤمن به اليهود المتدينون من طائفة «ناطوري كارتا» حيث ان العودة اليهودية الى فلسطين مرتبة بظهور المسيح المنتظر ليقيم دولة الايمان وحتى الان ما زال اتباع «ناطوري كارتا» لا يعترفون بالكيان الصهيوني ويعتبرونه خروجا على الشريعة الالهية.. لان اقامة دولة دون مسيح منتظر هو كفر. وبالتالي فان الحركة الصهيونية لم تجد لها صدى بين الجاليات الشرقية.. ومن الطريف ان تيودور هرتزل كان بعث رسالة الى كبير احبار اليهود في تونس دعاه فيها الى الاشتراك في اعمال المؤتمر الصهيوني وكان نص الرسالة بلغة «الايدش» اي لغة اليهود الغربيين مما مس بشعور الحبر اليهودي التونسي وجعله يرفض المشاركة في المؤتمر. وغني عن القول ان هجرة اليهود الشرقيين بعد عام ١٩٤٨ الى فلسطين اي بعد اقامة الكيان الاسرائيلي كانت بدافع ديني وليس بدافع صهيوني ايديولوجي.. اذ ان الحركة الصهيونية قامت باعمال ارهابية ضد المتاجر والمعابد اليهودية في مصر والعراق والمغرب لتخويف اليهود ونسب تلك الاعمال الارهابية الى العرب لاجبار اليهود على الهجرة الى الكيان الاسرائيلي.. ورغم ان الذاكرة اليهودية الحالية تكاد تتجاهل هذه الاعمال الارهابية..

الا انها معروفة في مصر والعراق حيث اعتقلت شبكات صهيونية لهذا الغرض.. وقال يهودي مصري عجوز «كنت في مصر اعيش محترما ولي عملي ومتجري.. وكان جيراننا يحترموننا ونعيش معهم كمصريين.. حتى جاء هؤلاء الصهاينة وفجروا وخربوا.. وارهبونا فتركنا كل شيء ووجدت نفسي في ايطاليا.. ثم هنا.. وكما ترى تجاوز عمري الستين وما زلت اعمل.. من اجل العيش.. ولكن لو بقيت في مصر لعشت محترما اكثر».. وقد نشطت عمليات الهجرة الشرقية بين ١٩٤٨ ـ ١٩٥١ حيث هاجر معظم يهود اليمن وليبيا والعراق. وفي ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ هاجر معظم يهود المغرب وتونس ومصر.. اما الذين قدموا قبل عام ١٩٤٨ من الشرق فهم من اليمن وافغانستان وكردستان وتركيا. وقد استمرت الهجرة الشرقية حتى اواخر الخمسينات.. ومن هنا نفهم العلاقة المضطربة بين الاشكنازيم والسفارديم.

يشكل اليهود الشرقيون الان اكثر من ٦٠٪ من عدد سكان الكيان الاسرائيلي.. ورغم عدم وجود احصائيات دقيقة الا ان البعض يرفع النسبة الى ٧٥٪ والمعروف ان اليهود الشرقيين يعيشون مستوى حياة منخفضا كثيرا عن اليهود الغربيين حيث يعيش الغربيون في مستوى معيشة اعلى بنسبة الضعف من الشرقيين ولديهم ضعف المناصب ويتقدمون على الشرقيين بثلاث سنوات دراسية في المدارس ونسبتهم في الجامعات تبلغ خمسة اضعاف الشرقيين كذلك يسيطر الاشكناز على مراكز السلطة كالحكومة والمنظمة الصهيونية والهستدروت «اتحاد النقابات» والاحزاب..

وعلى اية حال بدأت اصوات اليهود الشرقيين ترتفع مطالبة بانهاء التمييز ضدهم كطبقة ثانية وقد بدأ التغيير في هذا الاتجاه في نهاية السبعينات لكنه اخذ يتسارع بعد الحرب اللبنانية وظهور حركات وجماعات شرقية تدعو للتغيير. ويرجع سبب تفوق العنصر الاشكنازي الغربي على الشرقي السفاردي الى كون الاشكناز هم مؤسسو الكيان الاسرائيلي حيث كانت السلطة بايديهم منذ البداية وظلت كذلك.. وايضا هناك التوجه الشامل في دول العالم الثالث الى الغرب كمصدر للحضارة والتقدم في حين ظلت النظرة الى الشرق ككل والشرقيين كمتاخرين فالاشكناز ارادوا بناء دولة



● الحسن الثاني

غربية في فلسطين وليس دولة شرق اوسطية.. دولة مغايرة لما حولها.. وبوجود بريطانيا مباشرة كدولة انتداب في فلسطين فقد اليهود الشرقيون دورهم التاريخي كوسطاء بين الشرق والغرب.. حيث جاء الغرب بدوله وقواته الى هنا بعد انهاء الدولة العثمانية... وهذا ايضا سبب من اسباب انحسار التاثير السفاردي في الكيان الاسرائيلي لاحقا.

السفارديم والحياة السياسية والعرب

هناك اعتقاد في الكيان الاسرائيلي ان اليهود الشرقيين اكثر عداء للعرب من اليهود الغربيين وعندما نسأل احدا من الاشكناز عن امكانات السلام يرد بقوله «لا سلام بدون ان تتغير نظرة اليهود الشرقيين تجاه العرب» هذا الكلام قاله لي يوري افنيري وهو اشكنازي عندما كان يتحدث عن احتمالات السلام في المنطقة.. وقال ايضا السلام لا تصنعه اميركا بل يصنعه الناخب الاسرائيلي وطالما ان الناخب الاسرائيلي يصوت لاحزاب اليمين مثل الليكود فلا امل للسلام.. وعلى العرب عموما ومنظمة التحرير خصوصا ان تعمل على مخاطبة اليهود الشرقيين لان اي تغيير في اصواتهم هو الذي يحدد مستقبل المنطقة. وهذا الكلام على بساطته هو كلام واقعي ويلمسه اي فلسطيني يعيش تحت الاحتلال.. وغني عن التذكير بان مناحيم بيغن وصل الى السلطة باصوات اليهود الشرقيين وحول هذه النقطة يقول المحامي المغربي الاصل ابراهيم باردوغو «في البدء مررنا نحن اليهود الشرقيون بعملية تحويل الى يهود غربيين ذلك ان الدولة كانت وما زالت تحت سيطرة الطبقة الاشكنازية.. فكل رؤساء الوزارة هم من الاشكناز وبالتحديد من اليهود البولنديين ابتداء من بن غوريون مرورا باشكول حتى بيغن وشامير.. وبالتالي فهم المسيطرون وكانوا منذ البداية يجيدون لجعل اليهودي العربي يخجل من اصله... ويخجل من عاداته... ويخجل من الحديث باللغة العربية.. باعتبارها لغة العدو...

ويخجل من الاستماع لاغنية عربية او موسيقى عربية... وبالتالي خلقوا لدينا ما يسمى بعقدة الولاء للدولة الاسرائيلية.. ولهذا فان البعض ظن ان التطرف في معاملة العرب هو دليل ولاء للدولة.. بالضبط كما يفعل المجند الدرزي الذي يقسو على اخوانه العرب اكثر من المجند اليهودي لاثبات ولائه للسلطة وبالتالي لان حزب العمل طوال سنين حكمه اهمل اليهود السفارديم ولانه حزب قيادته اشكنازية الاصل فقد رأى السفارديم في الحزب المعارض اي تكتل الليكود سلاحا يمكن ان ينتقموا بواسطته من حزب الاشكناز اي حزب العمل... ناهيك عن ان الليكود كان يبدو حزبا مضطهدا لانه ظل في المعارضة


● ياسر عرفات

حتى عام ١٩٧٧ فمنحه الشرقيون اصواتهم على امل ان تتغير احوالهم كطبقة فقيرة.. لكن الذي حدث ان الليكود ايضا لم يفعل لهم شيئا فبدلا من صرف الاموال على الاحياء والمدن الشرقية الفقيرة وجدناه يصرف الاموال على المستوطنين في الضفة الغربية وغزة.. وهي اموال حق الشرقيين وليس من حق المستوطنين الاشكناز».

اما الباحث سامي سموحة فيضيف سببا اخر للكره الشرقي للعرب وهو انه بعد عام ١٩٦٧ وجد اليهود الشرقيون في عرب الضفة والقطاع منافسا لهم في سوق العمل وباجور متدنية، ويقول باحث اخر وهو اميركي يهودي من اصل سفاردي غير اسرائيلي يدعى عجيل القلعي «ليس هناك علاقة بين التصويت لحزب يميني معاد للعرب وبين العداء للعرب... فالشرقي يصوت تصويتا سياسيا كرها في المؤسسة الاشكنازية الحاكمة... وليس كرها في العرب.. فانت تسمع عبارات من يهود شرقيين مثل «استمعت الى موسيقى عربية... «امي وابي انقذتهما عاملة عربية... الخ اذن لا علاقة بين التصويت السياسي والعداء للعرب».

السلطة والمـــال

السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لم يستطع الشرقيون الوصول الى السلطة الاسرائيلية طالما انهم يتمتعون بالاغلبية؟ يجيب على هذا السؤال المحامي ابراهيم باردوغو «انت تعرف ان اسرائيل تنتهج حكما ديمقراطيا على الطريقة الاميركية.. من يملك المال يملك السلطة.. ونحن لا نملك المال فكيف تملك السلطة... ساضرب لك مثالا.. خذ مثلا عيزرا وايزمن.. لقد صرف ٤,٥ ملايين دولار على الحملة الانتخابية ليصل هو واثنان من حزبه الى الكنيست .. اي بمعدل ١,٥ مليون لكل مقعد .. فكيف يستطيع مرشح شرقي ان يجمع مبلغا كهذا .. ثم ان وسائل الاعلام وهي بايدي الاشكناز هي التي توجه الناخب ..

وبالتالي فاننا ما زلنا كيهود شرقيين حتى الان نناضل من اجل الحصول على حقوق سياسية كالتي كنا نتمتع بها في المغرب بل وما زال اليهود المغاربة في المغرب يتمتعون بها الى الان .. فالملك هناك يعين وزراء يهودا .. ويحتفظ بمقاعد برلمانية لليهود .. وليس من قبيل الصدفة ان يتظاهر اليهود المغاربة في حيفا في سنوات الخمسينات وهم يهتفون «حسن احسن من داود» فوضعهم في المغرب افضل منه هنا .. والان ليس هناك في الحكومة من اصل شرقي او مغربي سوى ديفيد ليفي ورغم انه يميني من الليكود الا انه عندما حاول الوصول الى زعامة الليكود تامر عليه شامير وشارون رغم انهما مختلفان لكنهما اتحدا في مواجهة ليفي لانهما اشكنازيان وهو شرقي .. هذا هو الحال في السلطة والحال نفسه في بقية المناصب .. فعندما يتقدم عشرة اشخاص لمنصب شاغر فان المسؤول يكون اشكنازيا ويختار لهذا المنصب اشكنازيا مثله لانه يفهمه ويستوعبه حتى لو لم يكن مؤهلا ويستبعد السفارديم .. هذا لدينا .. واعتقد ايضا موجود لديكم انتم العرب ..

وتقول الشاعرة ونشيطة السلام شيللي القيام «انت تعلم الوضع او التركيبة في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ..

وقد حقق السفارديم منذ بداية الثمانينات بعض السلطة ولكن ليس كما يحق لهم .. وحتى مع وصول احد الشرقيين الى رئاسة الدولة مثل اسحق نافون الرئيس السابق فان هذا المنصب رمزي بلا سلطة .. بمعنى انه غير قادر على اتخاذ قرار فنحن كشرقيين وانا كيهودية فلسطينية اصلا ابا عن جد ارى ان الفلسطينيين سواء هنا او في الخارج يتمتعون بتنظيم اقتصادي وسياسي اكثر منا كشرقيين فالسفارديم هم الاكثر تعرضا للقمع.. وقد اسعدني ان ياسر عرفات في خطابه الاخير في جنيف تناول اوضاع اليهود الشرقيين وذكر انه حتى سنوات قليلة كانت نسبة اليهود الشرقيين في الجامعات الاسرائيلية ١٠٪ بينما اجد انا ان نسبة العرب في الجامعات الاسرائيلية اكبر من ذلك بكثير ..

اذن فنحن مضطهدون اكثر منكم .. ولا احد هنا يتحدث عن احوالنا .. حتى وسائل الاعلام الاسرائيلية نفسها .. بل واضيف ان هناك عربا يعملون في الصحف الاسرائيلية اكثر من اليهود الشرقيين .. أليس غريبا ان نحتاج الى عرفات لكي يذكر مثل هذه الارقام حتى تنشرها الصحف الاسرائيلية وتضيف الشاعرة شيللي وهي من مؤسسي حركة الشرق للسلام «السلطة هي اتخاذ القرار... رئاسة الوزراء .. وزارة الدفاع .. وزارة الخارجية .. هذه هي السلطة وهي مناصب محرمة علينا .

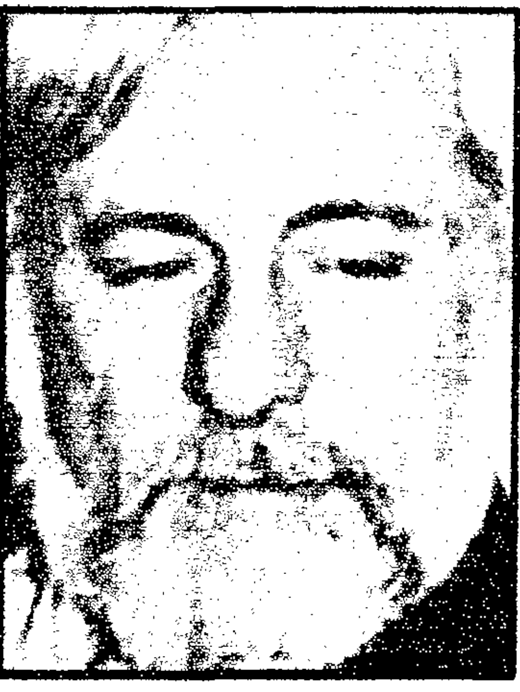
حركات احتجاجية

ازاء هذا الوضع حاول الشرقيون منذ السبعينات تجميع اصواتهم للتاثير على الحياة السياسية ولكنهم لم ينجحوا حتى الان .. وقد ظهرت في صفوفهم حركات احتجاج مثل حركة « الفهود السود » التي كان افرادها يسرقون زجاجات الحليب من امام منازل الاشكناز ويوزعونها على الفقراء في بعض الاحياء ويقول ميني بارزلاي وهو شاب مغربي الاصل وشاعر وكاتب وموسيقار الذي رافقني في جولة داخل حي القطمون في القدس الغربية « انظر الى مدخل الحي .. كنا اثناء المظاهرات نسد هذا الشارع وكاننا دولة .. وكانت غولدا مائير تصف سكان هذا الحي وهم من المغاربة بانهم اسوأ من منظمة التحرير .. واشار بارزلاي الى مبنى صغير فقال : « هذا سنحوله الى جامعة باسم جامعة « اوحاليم » اي جامعة «الخيام » .. بهدف اتاحة الفرصة للشبان الشرقيين ممن لم ينهوا الدراسة الثانوية «البغروت» للدراسة الجامعية.. فالظروف الاقتصادية اجبرت الكثيرين من الشبان الشرقيين على ترك الدراسة للعمل.. لذلك سنتيح لهم الفرصة للدراسة الجامعية دون اشتراط الشهادة الثانوية.. وقد اتخذنا من الخيمة رمزا شرقيا لحركة بهذا الاسم ولهذه الجامعة.

حركة الفهود السود بدأت بداية عنيفة ونظمت مظاهرات واحتجاجات وتعرضت هذه الحركة الى تصفية من قبل السلطة الاسرائيلية بين سجن اعضائها.. ومطاردتهم.. حتى انشقت فانضم معظم اعضاء الحزب الشيوعي وشكلوا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بزعامة النائب مغربي الاصل تشارلي بيضون ومنهم من انضم الى اليسار الصهيوني مثل سعاديا مارتسيانو..

ومنهم من فضل البحث الاجتماعي على العمل السياسي وهناك احزاب شرقية يمينية دينية مثل حزب تامي بزعامة اهارون ابوحصيرة وهو مغربي الاصل الذي حصل على مقعد واحد في الانتخابات الاخيرة.. وكذلك انشق الحاخام اسحق بيريتز عن حزب «المفدال» لسيطرة الاشكناز عليه وشكل بيريتز وهو مغربي الاصل حزبا مستقلا لليهود الشرقيين وباسم حركة «شاس» وحصل على ٤ مقاعد وانضم الى الحكومة الحالية كوزير للداخلية لكنه استقال احتجاجا على عدم صدور قانون يعرف من هو اليهودي.. حيث رفض التوقيع على هوية امرأة اميركية اعتنقت اليهودية واراد تغيير القانون لكي يكتب انها متهودة وليست يهودية. وبالطبع هناك خلافات دينية بين الاشكنازيم والسفارديم فلكل طائفة مجلس حاخامات وكبير حاخامات.. يرجع اليه افراد الطائفة في الشؤون الدينية.. ورغم ان جميع اليهود يعتبرون التلمود البابلي «تمييزا له عن التلمود الاورشليمي» المرجع الاعلى لامور دينهم الا انهم يختلفون في نصوص الصلوات فهناك النص الاشكنازي والنص السفاردي والنص اليمني وبين هذه النصوص اختلافات ليست هامشية من ناحية القراءة وكذلك فان الاناشيد الدينية تختلف.. حيث ان السفارديم لا يقرأون سوى اناشيد يهودا بن عزرا وابن جبريول وهما من شعراء الاندلس اليهود.. ثم ان الترتيب الداخلي للكنس اي المعابد يختلف بين الطائفتين كذلك يختلف الطرفان في تفسير كتاب المائدة الجاهزة وهو من تأليف الحاخام يوسف كارو من اصل سفاردي ويشمل جميع القوانين الدينية للمتدينين.. حيث يطبع الكتاب بنص واحد وتفسيرين شرقي وغربي. وهناك ايضا اختلافات في الصوم وما يباح اكله اثناء الصوم.. وامور الزواج.. وتعدد الزوجات وللطوائف الشرقية مؤسساتها الاجتماعية والمصرفية الخاصة ولها مركز ديني مستقل عن الاشكناز وكذلك هناك مؤسستان واحدة لكل طائفة لتجهيز ودفن الموتى.. وبينما يقدم الشرقيون وجبات عشاء لاهل الميت فان الغربيين يشمئزون من ذلك. فاليهود.. يقبلون القسمة ايضا.


● بيغن


● يوري افنيري


● بيريز

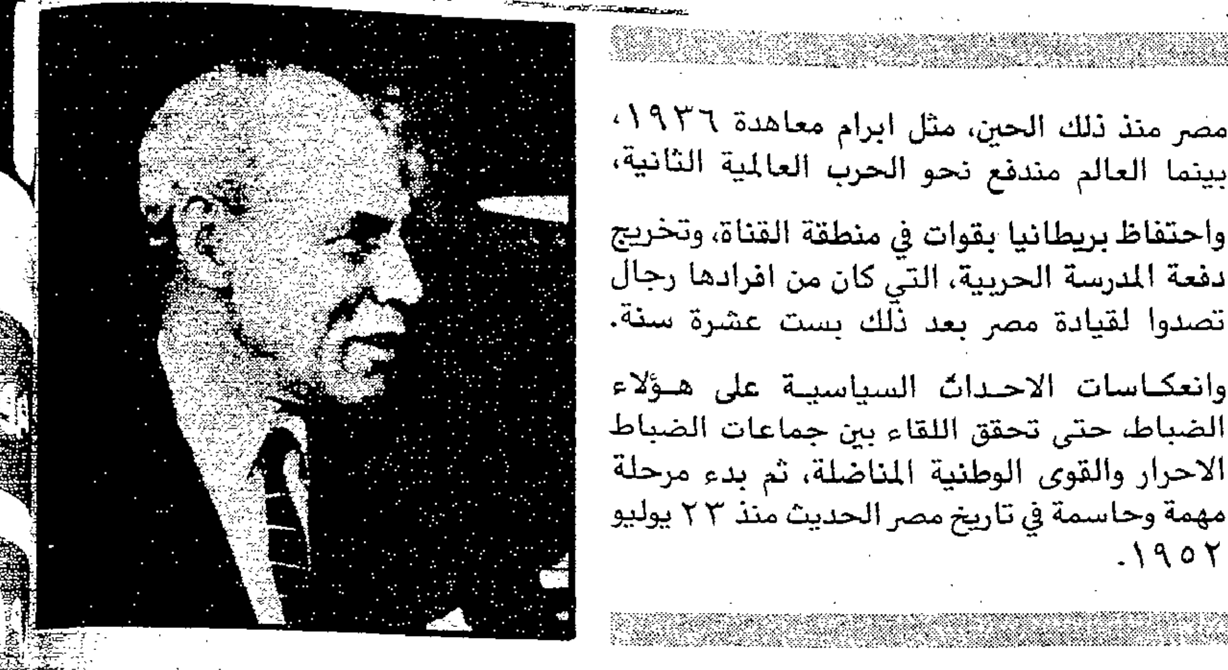


بقلم: محمد حافظ اسماعيل

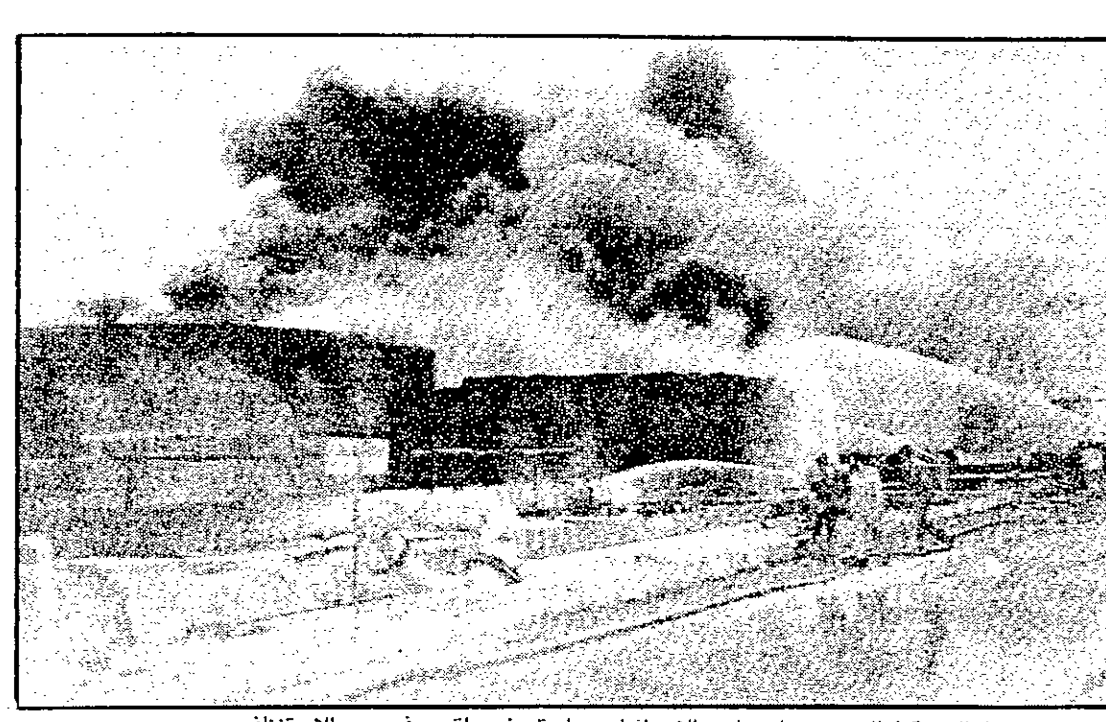
في هذا الكتاب الذي تنشره «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام» تشغل قضية الامن القومي، فكر المؤلف، من خلال نظرته اليها، من واقع معايشته لها، مشاركا في صنع الاحداث ومخططا لها. ويبدأ بعرض علاقته بهذه القضية من يوم التحاقه بالمدرسة الحربية في عام ١٩٣٥، في وقت كانت بريطانيا تنفرد فيه بمسؤولية الدفاع عن مصر، وفي ظروف احتلت فيها قضية الامن القومي بعدا جديدا في تفكير المصريين.

ويعرض المؤلف للاحداث التي بدأت تشهدها مصر منذ ذلك الحين، مثل ابرام معاهدة ١٩٣٦، بينما العالم مندفع نحو الحرب العالمية الثانية، واحتفاظ بريطانيا بقوات في منطقة القناة، وتخريج دفعة المدرسة الحربية، التي كان من افرادها رجال تصدوا لقيادة مصر بعد ذلك بست عشرة سنة.

وانعكاسات الاحداث السياسية على هؤلاء الضباط حتى تحقق اللقاء بين جماعات الضباط الاحرار والقوى الوطنية المناضلة، ثم بدء مرحلة مهمة وحاسمة في تاريخ مصر الحديث منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢.



عبدالناصر يحدد استراتيجيته للقوات المسلحة بأن معركة ٥ يونيو ليست آخر المطاف


● حريق معامل الزيتية في السويس جاء ردا من الاسرائيليين على قصف مواقعهم في حرب الاستنزاف


● عبدالناصر يعلن تنحيه عن رئاسة الجمهورية بعد حرب ١٩٦٧


● اصابات مباشرة أوقعتها القوات المصرية بالمواقع الاسرائيلية في بداية حرب الاستنزاف

كنت قد امضيت عام ١٩٦٦ باكمله في القاهرة، قبل ان ابلغ في نهايته انني قد رشحت سفيراً للجمهورية في ايطاليا. وبذلك استقر بي الحال، وبدأت اعد نفسي لهذه المهمة الجديدة، والتي تبدأ في منتصف العام التالي.

ولقد كان من الطبيعي ان تستمر متابعتي لاحداث المنطقة. وكانت مشكلة اليمن تستحوذ على كل الاهتمام، دون ان تبدو بادرة بتسوية تحقق تامين النظام الجمهوري الجديد بقدر يسمح بانسحاب القوات المصرية.

وكانت القيادة السياسية في مصر قد بذلت كل جهد ممكن من اجل التوصل الى تسوية في اليمن، الى ان ذهبت في «اتفاقية جدة» الى المدى الذي لم يعد بمقدورها تجاوزه.. دون تعريض مركز قيادتها.. ومستقبل اليمن للفشل والاحباط.

وبانهيار مؤتمر «حرض» وفشل اهداف الاتفاق المصري - السعودي، ومع عودة الملكيين الى استئناف نشاطهم، اصبح واضحا ان معركتنا في اليمن ستكون طويلة المدى.. ويتحتم معها بقاء قواتنا. الا انه كان من الضروري تخفيض حجم قواتنا بهدف تصحيح اوضاعنا الاستراتيجية لتعديل ميزان القوى في مواجهة اسرائيل.

وعلى هذا تقررت استراتيجية جديدة، تقرر بمقتضاها التزام سياسة «دفاع ايجابي» في اليمن، بتركيز قواتنا للدفاع عن مثلث صنعاء - تعز - الحديدة، باعتباره قاعدة العمليات التعرضية، كلما اقتضى الموقف.. مما يسمح بتخفيض حجم قواتنا. وهكذا اصبح اليمن مقسما الى منطقة جمهورية.. ومنطقة ملكية.

ولقد قدرت اسرائيل منذ البداية النتائج التي يمكن ان تترتب على مشاركة مصر الايجابية في حرب اليمن.. في المدى القريب والبعيد.. ولقد حاولت في نهاية عام ١٩٦٣ تحقيق هدف محدود - تحويل مجرى نهر الاردن - دون ان يغيب عنها هدفها البعيد.. اذا استمر تورط مصر في اليمن وابتلاع قدرات عسكرية واقتصادية فائقة.

وكانت اسرائيل في تنظيم مبادراتها تعتمد اساسا على الولايات المتحدة. ففي عام ١٩٦٢، اعلن الرئيس كنيدي «ان اسرائيل حليف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط». وفي مارس ١٩٦٥، صرح الرئيس جونسون بان بلاده ستمد اسرائيل بالسلاح حفاظا على التوازن، وحتى لا تضطر لشن حرب وقائية اذا شعرت بتحول الميزان لغير صالحها.

ولم تكن اسرائيل الآن في حاجة للمساعدة المباشرة لكي توجه ضربتها لمصر، اعتمادا على دور اميركا وبريطانيا في احتجاز قسم رئيسي من قواتنا في اليمن. وبينما استطعنا عام ١٩٥٦ الافلات من «كمين» سيناء، بتحولنا السريع للدفاع عن منطقة القناة.. لم يكن في مقدورنا في منتصف الستينات القيام «بمناورة» مماثلة.

* * *

ولعله من الممكن القول بان مقدمات الحرب قد بدأت منذ اكتوبر ١٩٦٦، عندما ابرم اتفاق الدفاع المشترك بين مصر وسوريا.. للتصدي للعمليات الاسرائيلية على طول جبهتي الاردن وسوريا، لتخلق مبررات الحرب.

ومنذ الاسبوع الثاني من مايو ١٩٦٧، ومع انباء حشد اسرائيلي على حدود سوريا، صرح رئيس الوزراء ليفي اشكول ورئيس الاركان اسحق رابين باحتمال قيام اسرائيل بغزو شامل لسوريا.

وتوالت الاحداث في ايقاع سريع.. ففي ١٤ مايو حشدت مصر قواتها في سيناء، وفي ١٨ مايو طلبت مصر سحب القوات الدولية من جميع مواقعها. وفي ٢٢ مايو اعلنت مصر اغلاق مضيق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية.

وعلى الفور، اعلنت اسرائيل ان قرار مصر يعد بمثابة قيام حالة حرب، يعطي لاسرائيل حق الدفاع عن النفس بمقتضى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

ومنذ ٢٥ مايو - وتنفيذا لالتزامها عام ١٩٥٧ حول الحفاظ على المضيق مفتوحا امام الملاحة الدولية - بادرت الولايات المتحدة بخطوات استهدفت تغطية الموقف الاسرائيلي، فطالبت الاتحاد السوفيتي بابلاغ الرئيس عبدالناصر بتحذيرها لمن يبادىء باطلاق النار.

وفي ٢٨ مايو اعلن عبدالناصر ان مصر لن تبادىء بالعدوان.. وفي ٣٠ مايو وقع الملك حسين في القاهرة اتفاقية دفاع مشترك، توضع قواته بمقتضاها تحت القيادة المصرية - السورية المشتركة..

ومرة اخرى.. تستجيب مصر لاحتمالات التسوية السياسية، بقبول ايفاد نائب الرئيس زكريا محيي الدين الى واشنطن لمناقشة الازمة. وكان متوقعا ان يصلها يوم ٧ يونيو! وكان التاريخ يعيد نفسه.

٥ يونيو ١٩٦٧

لم تكن الساعة قد جاوزت العاشرة صباحا..

والسفينة «الجزائر» تتهادى في مياه الادرياتيك.. على مسيرة يوم من «البندقية». والجو صحو.. واليوم يتثاءب، بينما ركاب السفينة يتتابعون في استرخاء لممارسة رياضتهم الصباحية.

وفجأة، جاء بحار من بعيد، يدعوني لمقابلة ربان السفينة في غرفته الخاصة. وهناك كان عدد من الضباط يحيطون بربانهم، والجميع يستمعون الى اذاعة القاهرة وهي تحمل انباء الحرب.

ولبضع ساعات، ساد الصمت ونحن نتابع انباء المعركة الدائرة على حدودنا الشرقية من خلال البيانات العسكرية المصرية.

ولم يكد ينتصف النهار، حتى احسست وكأن شيئا خطيرا قد حدث. ولم املك ان اخفي احساسي بان سلاحنا الجوي قد دمر.. وان المعركة البرية يمكن ان يتقرر مصيرها خلال ايام.

وكانت هذه النهاية السريعة تختلف تماما عما كنت قد قدرته، عندما دعاني الدكتور محمود فوزي - بينما استأذنته في السفر - للادلاء برأيي في الموقف. فقد قدرت ان تحاول اسرائيل الاستيلاء على شرم الشيخ وغزة والقدس، وان تحاول عقد صفقة سياسية من هذا المنطلق. ولم يدر بخلدي ان تهاجم ثلاث جبهات عربية في وقت واحد لتحقيق الابعاد التاريخية للصهيونية العالمية!

ومن روما.. اصبحت متابعتنا للاحداث اكثر قربا. كان الشرق الاوسط قد اصبح يحتل مركز الصدارة في انباء العالم..

كانت الاذاعات والصحافة الغربية تلهب مشاعرنا وهي تفرقع كالسياط. كانت دون استثناء - اذا استبعدنا صحافة الاحزاب الشيوعية - تصور الهزيمة العربية والجيوش التي تطارد عبر صحارى سيناء وفوق هضبة الجولان ومن مرتفعات الضفة الغربية.. وتصف كل ذلك، وكان الجيوش الغازية جيوشها هي، وكان اعداءها هم الذين ينسحبون من امامها.

كان انتصار اسرائيل انتصارا لها.. اسرائيل ذات المجتمع الديمقراطي المتحضر امام المجتمع العربي الديكتاتوري المتخلف!! اسرائيل بلد المليونين ونصف مليون، في مواجهة خمسة وثلاثين مليون عربي.. اسرائيل حليفة الغرب والحامية لمصالحه امام الدول العربية التي سمحت للاتحاد السوفيتي بان يخترق الحصار.. وبان يخرج الى البحر الابيض ليطوق حلف الاطلنطي، وأن يتقدم الى الشرق الاوسط ليهدد مصادر الطاقة التي يعتمد عليها الغرب.

ويصدر قرار «بسيط» لمجلس الامن بوقف اطلاق النار.. دون أي شروط. فهو لا يطالب بانسحاب الى خطوط ما قبل ٥ يونيو..

ويتوقف القتال على جبهة مصر مع تحقيق اسرائيل لكامل هدفها الاستراتيجي، باحتلال سيناء والوصول الى قناة السويس واعادة فتح خليج العقبة للملاحة.

وتعجز الاردن وسوريا عن مساعدة مصر، فلا يستجيبان الا بقدر ما يعطي اسرائيل المبرر لمهاجمتهما. ويتوقف القتال على جبهة الاردن باحتلال القدس في ٧ يونيو، وبوصول القوات الاسرائيلية الى نهر الاردن. وعلى جبهة سوريا، تحتل القوات الاسرائيلية هضبة الجولان.

وتخفت اصوات المدافع.. وتهدأ العاصفة التي اثارتها المعركة. وتقف القوات الاسرائيلية منتصرة، من القنيطرة في الجولان حتى القنطرة (شرق) على قناة السويس. وتعلن اسرائيل سقوط اتفاقيات الهدنة.. وان لا عودة لخطوط ٥ يونيو.. ولا سبيل الا المفاوضات المباشرة..

وهكذا جاء اليوم الذي انتظرته اسرائيل على مدى تسعة عشر عاما.

* * *

وفي ٩ يونيو.. جلست في قاعة «فيلا سافويا» مع بعض رفاقي، نستمع الى قرار الرئيس عبدالناصر بالاستقالة من مناصبه باعتباره مسؤولا عن الهزيمة.

وكانت الدموع تملأ العيون، والاحساس بالضياع يسيطر على الجميع. فلم تكن استقالة عبدالناصر في نظرنا مجرد «تنحي» زعيم، ولم تكن محض استسلام نظام.. بل كانت تعني هزيمة مصر وشعبها.

ولم تكن اسرائيل جديرة بالانتصار الذي حققته.. ولم نكن على استعداد لقبول النتيجة التي تمخضت عنها الحرب..

ويمر الليل بطيئا وثقيلا.. ويطلع الصباح. ومع يوم جديد كانت اشراقة امل.. فعبدالناصر سيبقى في مكانه، لكي نبدأ معا مسيرة عمرها اعوام طويلة وشاقة.. مليئة بالالام والامال.. والحرمان والعمل الشاق.

ومع عودة عبدالناصر الى مركز السلطة والمسؤولية، كان عليه تحديد مسيرة الامة بعد الهزيمة. وجاءنا شعار «ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» تاكيدا لاستمرار النضال.. ايذانا ببدء عملية اعادة تنظيم القوات المسلحة. وارتبط بذلك ان «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة».

وكان ضروريا تحديد الهدف من نضال الامة.. ولقد تبلور في «ازالة اثار العدوان». وارتبط ذلك «باللاءات» الثلاثة التي قررها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم «لا مفاوضات».. «لاصلح».. «لا اعتراف» باسرائيل.. انتظارا لتحقيق اوضاع جديدة سوف تفرض نفسها على الموقف.

ومن اليمن بدأ انسحاب قواتنا.. وفي ٥ نوفمبر اطاح انقلاب عسكري بالمشير السلال. ولكن بقي النظام الجمهوري.. ولم تهدر تضحيات مصر.

استراتيجية السلام

كان تقديرنا في صيف ١٩٦٧، ان يتحقق انسحاب اسرائيلي سريع من الاراضي المحتلة.. على غرار ماحدث عام ١٩٥٦. ولكن غاب عنا اختلاف ظروف المعركتين، فالآن.. كانت القوتان الاعظم تقفان وجها لوجه.. واصبحت احداث الشرق الاوسط تنعكس بالضرورة على مركز كل منهما في مناطق اخرى نائية من العالم. وبذلك اصبح لقضية الشرق الاوسط مستواها الاقليمي.. والعالمي.

ومنذ نهاية العمليات الحربية، استاثرت الولايات المتحدة بتطبيق استراتيجية السلام. فساندت اسرائيل في رفض انسحابها من الاراضي العربية قبل التوصل الى اتفاق سلام نهائي مع دول المواجهة العربية، كما تبنت العمل على ضمان تفوق اسرائيل العسكري حتى يتحقق ذلك. وفي النهاية.. كانت الولايات المتحدة هي التي حددت المبادىء التي تحكم التسوية السياسية.. والتي اضحت اركان القرار ٢٤٢:

- لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط:

* بانسحاب القوات الاسرائيلية من «الاراضي» التي احتلتها في النزاع الاخير.

* وانهاء حالة الحرب.. واحترام والاعتراف بالسيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة، وبحقها في العيش في سلام في نطاق حدود امنة ومعترف بها.. ومتحررة من اعمال القوة والتهديد بها.

- ضمن القرار حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة، واقتصر على تسوية للجانب الانساني لمشكلة اللاجئين، وضمن حرية واستقلال دول المنطقة.

- ودعا القرار الى تعيين ممثل خاص للسكرتير العام للمنظمة الدولية، ليساعد دول المنطقة على التوصل الى تسوية سلمية ومقبولة تتمشى وشروط القرار ومبادئه.

* * *

وهكذا بدأت مرحلة احتلال للاراضي العربية.. ستمتد اعواما، بينما يجري الاعداد العربي لمعركة عسكرية اصبحت حتمية لاستعادة الحقوق الضائعة.

ومن اجل تهيئة الظروف المناسبة والتوازن المرضي، اطلقت مصر دبلوماسيتها على امتداد العالم حتى بلغت جهودنا ذروتها عام ١٩٧٣.

واذا كنا قد تحملنا المسؤولية باعتبار ان مصر هي القوة الاكبر.. والمتصدي الفاعل لاسرائيل.. والمسؤولة عن احداث مايو/يونيو ١٩٦٧، الا انه مع ذلك لا يمكن ان نتجاهل:

١ - ان القضية الفلسطينية قضية عربية.. ومن ثم فهي مسؤولية الجميع بلا استثناء.. ومن كل حسب قدراته.

٢ - ان مصر لتسعة عشر عاما قد عطلت حرية حركة اسرائيل، ومنعتها من ابتلاع كل فلسطين. ولم ينتفع العالم العربي من فسحة الوقت التي اتاحتها مصر للعمل على تامين حقوق شعب فلسطين.

٣ - ان تحول مصر في عام ١٩٦٧ الى جبهة اسرائيل قد جاء كرد فعل - وان كان خاطئا - لحملة استفزاز قادتها ضدها بعض الدول العربية، مما دفعها الى تعديل اولوياتها.. حتى من قبل تعديل توازنها الاستراتيجي.

مصر تحدد استراتيجيتها

في خطابه في القوات المسلحة، حدد الرئيس عبدالناصر خطوط الاستراتيجية المصرية في مواجهة الازمة القائمة، مما اصبح مرجعا لنا في توجيه نشاطنا الدبلوماسي:

١ - رفض الشعب المصري «للاستسلام» رفضا كاملا.. وعدم اعتبار معركة ٥ يونيو على انها اخر المطاف.

٢ - ان واجبنا هو «تحرير الارض المحتلة». وفي سبيل ذلك فنحن نقبل قرار مجلس الامن - الا انه لا يعد «كافيا».

٣ - عدم الرضوخ لشروط اسرائيل الخاصة بالتفاوض وابرام معاهدة صلح.

٤ - عدم التفاؤل بامكان تحقيق حل سياسي، ومن ثم ضرورة البناء العسكري.

وفي شتاء ١٩٦٨/٦٧، كانت قواتنا قد استكملت قدراتها الدفاعية. ولما كانت المعركة القادمة حاسمة، فقد اصبح ضروريا ان نكون واثقين من احرازنا التفوق، دون ان تستفزنا الاحداث مهما بلغت ايقاعاتها.

٥ - المعركة العربية معركة واحدة. فالعدوان كان هدفه القومية العربية، ولهذا فمن الضروري تنسيق الجيوش العربية واهدافها. ومهمة كل بلد عربي هي الاسهام في بناء «الجيش العربي»، ومهمة العالم العربي هي تعبئة مائة مليون عربي - سياسيا وعسكريا ومعنويا.

٦ - ان قضية فلسطين هي قضية الامة العربية كلها وعلينا جميعا الوقوف في وجه التوسع الاسرائيلي.

* * *

باريس ... نافذة على الغرب
الجمهورية الخامسة

مع خريف ١٩٦٨، كانت عربة رئاسة الجمهورية الفرنسية تقلني برفقة رجل المراسم الى قصر الاليزيه، لكي اقدم اوراق اعتمادي لرئيس الجمهورية شارل ديغول، سفيرا لمصر لدى فرنسا.

ومع ما تثيره مثل هذه المناسبة في النفس. فقد كانت اثارتي مضاعفة، وأنا انطلع للقاء هذه الشخصية التاريخية التي لعبت دورا خالدا في احياء مقاومة الشعب الفرنسي للاحتلال الالماني عام ١٩٤٠، حتى تحقق انتصار الحلفاء بعد خمسة اعوام، عندما عاد ديغول على رأس جيوش «فرنسا الحرة» الى وطنه. الا ان هذا الانتصار كان ايضا نهاية للمهمة التي اضطلع بها الجنرال. فجاء انسحابه من الحياة العامة الى قريته حيث بقي بها حتى ربيع عام ١٩٥٨، عندما حمله تمرد عسكري الى مقعد رئاسة الجمهورية.

واحسست في طريقي للاليزيه، بقدر الشبه بين ديغول وعبدالناصر، ولهذا لم يكن غريبا ان تقترب مصر وفرنسا من منطلق عدد من القضايا المشتركة والفهم المتبادل، منذ طوى النسيان دورها في العدوان الثلاثي.

فرنسا والعدوان الاسرائيلي

في ٢٠ سبتمبر ١٩٦٨، استقبلني الجنرال شارل ديغول في قصر الاليزيه. وفي الخطاب التقليدي للسفير، قلت «ان رغبة مصر وحاجتها للسلام تدفعنا للبحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط». وعن دور فرنسا، قلت اننا في هذا البحث «نعتمد على الفهم والتعاون الفرنسي».

ورد الجنرال ديغول مؤكدا رغبة فرنسا في عودة السلام الى منطقة الشرق الاوسط، و«ان يكون مبنيا على العدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وليس على الخضوع لما تفرضه القوة». ثم اكد اهتمام فرنسا بمتابعة هذه الازمة، ورغبته في ان يزداد التعاون بين البلدين في كافة الميادين.

وفي الحديث الخاص الذي اعقب المراسم العلنية، اكدت على دور فرنسا في دفع عجلة التسوية في المنطقة بمشاركة اوروبية.. وكانت فرنسا تمثل - في استراتيجية العمل السياسي المصري - دور «النافذة» التي تطل منها على الغرب.

وعدت في نهاية اللقاء الى دار السكن، لابدأ رحلة لم يكتب لها ان تمتد لاكثر من عشرين شهرا.. شهدت فيها فرنسا تخوض معركة الاستقلال الوطني خلال عهدي ديغول وبومبيدو.. وتخسرها.

وهكذا فقدت فرنسا مكانها في تسوية الشرق اوسط.

* * *

وكان مجيء ديغول عام ١٩٥٨ الى رئاسة الجمهورية بداية تحول تدريجي في علاقات فرنسا العربية.. وبخاصة منذ قررت الاعتراف بحق تقرير المصير للجزائر، فعملت على استرداد نفوذها الثقافي وتعزيز علاقاتها الاقتصادية بالدول العربية. وفي عام ١٩٦٣، اعيدت العلاقات بين مصر وفرنسا. الا ان لقاء البلدين لم يتحقق بالقدر المأمول او الايقاع المنشود. فلم تكن فرنسا تحبذ الوحدة العربية، كما امتنعت عن الاعتراف بجمهورية اليمن وتحفظت بشان استقلال عدن.

* * *

وعندما نتوقف لتقويم السياسة الفرنسية تجاه احداث يونيو ١٩٦٧، فاننا لا نملك الا تقدير التعقيد البالغ لحركة فرنسية استهدفت في تقديرنا التحول عن الارتباط الفرنسي العضوي باسرائيل.. من اجل موقف اكثر انحيازا للعالم العربي، وذلك دون الاخلال بأمن اسرائيل وسلامتها.

ولقد كان على فرنسا... بسبب عدد من الاعتبارات السياسية والمعنوية والعملية.. ان تنظم حركتها في روية، وان تتوقف في طريقها نحو هدفها عند «الحياد» بين العرب واسرائيل. وعلى امتداد عشر سنوات، وجدت فرنسا للمرة الثانية تسلك سبيل ديغول الذي ارساه عام ١٩٦٧، والذي يتمثل في:

١ - وقف تصدير الاسلحة للدول المعتدية.

٢ - ادانة اسرائيل في ٢١ يونيو ١٩٦٧ باعتبارها البادئة بالعدوان.

٣ - المناداة بحل يتم عن الطريق الدولي اساسه انسحاب اسرائيل، وانهاء حالة الحرب، والاعتراف المتبادل من جانب الدول المعنية.

ومن هذا المنطلق يمكننا ان نتبين مغزى «ادانة» ديغول للعدوان الاسرائيلي.. ثم قراره بحظر تصدير ٥٠ مقاتلة فرنسية لها، كترجمة عملية لموقفه السياسي. ومع ذلك فمن الضروري ان تسجل:

- ان اسرائيل كانت قد حسمت المعركة واكدت سيطرتها لسنوات طويلة قادمة. كما كانت في طريقها للتحالف مع الولايات المتحدة والاعتماد عليها. ومن ثم لم يعد للحظر خطره في المدى المباشر.

- ان عدة مجالات اخرى للتعاون الفرنسي - الاسرائيلي بقيت مفتوحة لا يمسها قرار الحظر، يعززها قوة المجتمع اليهودي في فرنسا والتعاطف بين شعبي البلدين بصفة عامة.

ويجد الكثيرون في حركة فرنسا السريعة محاولة مهمة لشغل الفراغ الناشىء عن تدهور العلاقات العربية - الغربية، ولانقاذ التوازن بين الشرق والغرب في الشرق الاوسط. حتى لا ينفرد الاتحاد السوفيتي بدور القوة الوحيدة المؤيدة للعالم العربي وقضاياه. كما كان الوجود الفرنسي السياسي في المنطقة يمثل حاجزا يمنع القوتين الاعظم من تحقيق الوفاق بينهما على حساب اوروبا الغربية ومصالحها الحيوية.

ومن ناحيتها، فقد وجدت الدول العربية ومصر.. في خطوة ديغول، اتجاها عملت على حمايته وتكريسه حتى يتطور بحيث يجتذب قوى اخرى اليه.. وتشجيعه بحيث يوفر لها دعما اقتصاديا وفنيا يساعدها على الصمود خلال معركة ستمتد دون شك لسنوات عديدة، وذلك بينما احتفظت الدول العربية عامة بعلاقات اقتصادية متميزة مع فرنسا اتاحت لصناعاتها نصيبا غير قليل من اسواق العرب الثرية.. خلال السبعينات.

* * *

وكان اخطر ما يواجهنا هو ارتباط موقف الدبلوماسية الفرنسية وضمان استمرارها بشخص ديغول واستمرار فعالية فرنسا على المستوى الدولي. ولهذا اصبح اختفاء ديغول من المسرح الدولي، او ضعف الفعالية الفرنسية، نذيرا بتعديل - قد يكون جوهريا - لسياستها الخارجية. وخلال عام ١٩٦٨، كان هناك من الاعتبارات ما يثير المخاوف من المستقبل.

* * *

ولقد عزز التقويم الفرنسي تفاقم خطورة الموقف في الشرق الاوسط. فمنذ اوائل سبتمبر ١٩٦٨، تصاعدت العمليات على امتداد قناة السويس بعد ان اصبحت القوات المصرية تمارس «الدفاع الايجابي»، كمرحلة متطورة في المواجهة العسكرية المصرية - الاسرائيلية.

وبادرت اسرائيل بالرد على العمليات المصرية بقذف معامل تكرير البترول في مدينتي السويس والاسماعيلية، مما ترتب عليه هجرة قرابة ٤٠٠ الف مواطن من مدن القناة الى القاهرة والدلتا.

وتاكيدا لاصرارها على التشبث بمواقعها على القناة ورفضها للحلول السياسية، قررت اسرائيل بناء «خط بارليف» الدفاعي. كما طالبت الولايات المتحدة بان تمدها بالمقاتلات - القاذفة تعويضا عن الطائرات الفرنسية التي لم تسلم لها.

* * *

كان القرار ٢٤٢ يمثل اساسا لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي على نحو يتجاوز تسوية النتائج المباشرة للحرب. ومن هذا المنطلق وضع الفرنسيون تصورهم لعناصر التسوية:

١ - ضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة مع ربط الانسحاب بتحديد «الحدود الآمنة» المعترف بها. وفي هذا السبيل، القبول باجراء تصحيحات «بسيطة» لخطوط الضفة الغربية - على كل من جانبي خطوط يونيو - لازالة النتوءات الشاذة بها.

٢ - رفض أي اجراء منفرد في القدس، وعدم جدوى اصرار الجانبين على بسط سيادتهما عليها، مع تحبيذ الفرنسيين تأجيل مناقشتها الى النهاية.

٣ - ضرورة توازن الالتزامات العربية والاسرائيلية مع بداية مرحلة الانسحاب الاولى، وخلال كل من مراحل الانسحاب حتى نهايتها.

٤ - الاعتراف بالوجود الشرعي لاسرائيل والقبول بالنتائج القانونية المترتبة عليه، وعلى ان يرتب السلام «علاقات جوار» بين الاطراف.

٥ - بحث الجوانب «الانسانية» و«السياسية» لقضية اللاجئين، مع بحث حالة كل فئة منهم على حدة، وعدم ربط هذه القضية بغيرها من المسائل.

٦ - انشاء مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود، وان ضمت رقعة اوسع من الاراضي على الجانب العربي.

٧ - تحبيذ استخدام قوات الدول الاربع. ولكنها لا تصر على هذا الموقف، مع استعدادها للمشاركة في اية ضمانات تعطى لدول المنطقة.

٨ - اهمية تقييد التسليح المرسل للمنطقة، على ان لا يطبق حظر الا في اطار تسوية نهائية يتفق عليها.

* * *

في ٢٨ ابريل ١٩٦٩، صدر بيان عن قصر الاليزيه يعلن ان الجنرال ديغول يتوقف عن ممارسة مهامه كرئيس للجمهورية.

وجاء هذا التنحي بعد ان امضى ديغول احد عشر عاما في رئاسة الجمهورية.. عقب استفتاء شعبي حول موضوع «المشاركة» في دوائر العمل - واعتبر الجنرال ان نتيجة التصويت بـ«لا» تمثل سحب الثقة منه شخصيا..

* * *

ومنذ البداية كان واضحا ان جورج بومبيدو - رئيس وزراء ديغول الاسبق - هو المرشح الاول لرئاسة الجمهورية.

وكان بومبيدو ينتمي لنظام ديغول - ويعرف ان سياساته لم تكن وليدة العظمة او مركب النقص.. ولكن الحكمة وبعد النظر.

ولكن كان من الضروري ان يحدث بومبيدو التغييرات - الداخلية والخارجية - التي يقتضيها التصدي للمشكلات الوشيكة.

ولهذا قرر التحالف مع قوى سياسية متعددة حتى يوسع قاعدة ارتكازه. وهكذا وضح استعداده للتغيير المتوقع.

ولقد كان من الملاحظ - بالنسبة لمكان الشرق الاوسط في النقاش الدائر استعدادا لانتخابات الرئاسة - ان دقة الموقف تمثل قيدا على حرية المرشحين في التعبير عن موقفهم من النزاع العربي - الاسرائيلي.. ربما تحت تاثير دوائر الخارجية والاقتصاد الفرنسية التي حبذت التحفظ حتى تتجنب الاضرار بمصالح فرنسا الحيوية. وعلى ذلك، توارى الشرق الاوسط من دائرة النقاش الدائر بين المرشحين لرئاسة الجمهورية، ولم يعد مجالا للمزايدات فيما بينهم من اجل كسب اصوات الناخبين اليهود. واستجابت الصحافة عامة بالامتناع عن الخوض في مشكلات المنطقة، باستثناء الصحافة الملتزمة بتأييد الصهيونية على اية حال.

ولقد بدت اولى علامات التغيير في السياسة الفرنسية تجاه الشرق الاوسط في قول مدير الشؤون السياسة «ان أي تحسين لعلاقات فرنسا مع اسرائيل لن يتم على حساب موقفها من العالم العربي». ولقد شهدنا بعد ذلك ما يمكن ان يمثل «الانفتاح» تجاه اسرائيل. فقد اصدر وزير الخارجية موريس شومان تصريحا يتعاطف ويجدد الاتفاق بين اسرائيل والسوق المشتركة. كما جاء تصريح الرئيس بومبيدو عن احتمال اعادة النظر في قرار حظر التسليح، تاكيدا لاتجاه فرنسي يستهدف اقامة «علاقات متوازنة» مع العالم العربي واسرائيل.

ولقد صاحب هذا الاتجاه الجديد، التسليم الفرنسي للولايات المتحدة بادارة حوار ثنائي مع السوفيت حول الشرق الاوسط، على ان يصبح دور المباحثات الرباعية تاليا لما يمكن ان يتمخض عنه التشاور الثنائي. وعلى ذلك، فمنذ اوائل اغسطس توقفت المباحثات الرباعية، انتظارا لما تسفر عنه الجهود الاميركية للتوصل مع السوفيت الى قاعدة مشتركة يمكن ان تصلح اساسا للتسوية.

ومن خلال خطب وتصريحات وزير الخارجية شومان في الامم المتحدة ثم زيارته لموسكو... ومن خلال اجتماعي بمدير الشؤون السياسية الفرنسي، تأكد لنا ما يمكن ان يمثل «تآكلا» في السياسات الديغولية، وايقاعا في تراجع فرنسا عن مواقفها السابقة من المسائل الموضوعية والاجرائية:

- ففرنسا اصبحت تتبنى هدف المباحثات الرباعية باعتباره «مساعدة» يارينغ.. وليس «مناقشة» تسوية مع الاطراف.

- وتهتم باتخاذ اجراءات لتجنب تفاقم الموقف ومخاطر المواجهة، تاييدا للموقف الاميركي بتحقيق «التسكين» في المنطقة.

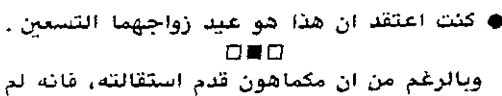
(البقية على الصفحة ٢٢)

من عملي سفيرا في باريس الى رئاستي للمخابرات العامة:
لم يكن سهلا - وجزء رئيسي من قواتنا في اليمن - ان نكرر في ٦٧ مناورة الافلات من كمين سيناء في ٥٦

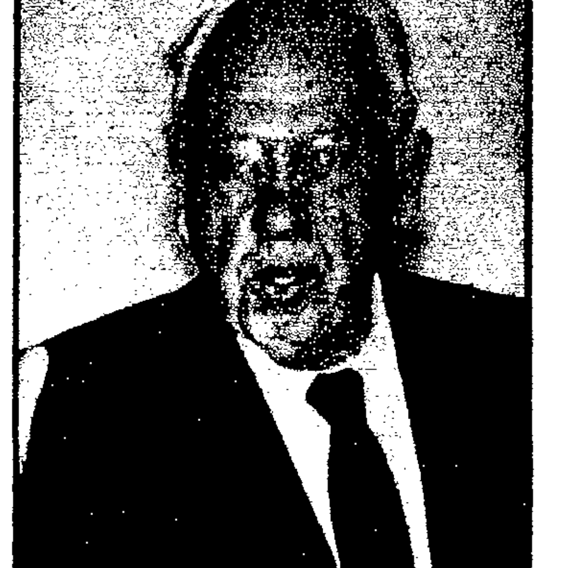
● ديغول يستقبل حافظ اسماعيل بعد تقديم اوراق تعيينه سفيرا لمصر بباريس

VEIL

حروب اميركا السرية



١٩٨١ - ١٩٨٧ ٦



«فيل» حروب المخابرات الاميركية السرية (١٩٨١ - ١٩٨٧) هو الكتاب الرابع للصحافي الاميركي المعروف بوب وودوارد الذي فجر فضيحة ووترغيت وساهم في اسقاط نيكسون واخراجه من البيت الابيض.. والكتب الثلاثة السابقة هي: «كل رجال الرئيس» و«الايام الاخيرة» و«الاخوة».

و«فيل» تعني «النقاب».. او «الخمار».. وهي الكلمة الكودية التي تستخدمها المخابرات الاميركية للاشارة الى عملياتها وحروبها السرية في الخارج.

وفي الكتاب، يتحدث بوب وودوارد، استنادا الى ٥٠ مقابلة اجراها مع وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية السابقة، وما يزيد عن ٢٥٠ مقابلة اجراها مع بعض المختصين بعمليات جمع المعلومات الاستخبارية، وعدد كبير من الوثائق، عن اصابع المخابرات الاميركية التي تمتد الى كل مكان، من نيكاراغوا الى لبنان.. ومن تشاد الى الحرب العراقية الايرانية.. الى كل مكان في الشرق الاوسط.

ويذكر بوب وودوارد ان هنالك ما يزيد عن ١٠٠ شخص من المختصين باعمال المخابرات، قابلهم اكثر من مرة.. و١٥ مسؤولا رئيسا في المخابرات المركزية قابل كل واحد منهم ما يزيد عن ٦ مرات.. والكتاب حصيلة ثلاث سنوات من العمل فقد بدأ بوب وودوارد في اعداده في اواخر عام ١٩٨٤.. وانتهى منه، واصدره في اكتوبر ١٩٨٧ ليأتي شهادة مدعمة بالوثائق عن جرأة المخابرات الاميركية في التصرف باقدار الشرق الاوسط والقبس تنشر، على حلقات، عرضا لبعض ما ورد في هذا الكتاب، وتحلله، وتجمع الخيوط وتعيد تركيبها... بحيث تقتصر كل حلقة على عملية بارزة من عمليات المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط.

BOB WOODWARD

VEIL: The Secret Wars of the CIA 1981-1987

امر رئاسي من ريغن يحدد اسلوب وطبيعة المواجهة.. وكيسي يستنفر المخابرات

.. النار على حدود الماء .. في خليج سرت

كان توم تويتين، رئيس قسم الشرق الادنى في وكالة المخابرات المركزية الاميركية، يحضر الاجتماع الذي جرى بين اوليفر نورث ومبعوث رافسنجاني في اوروبا ولم يكن ينظر الى العملية باسرها بتفاؤل .. فمبعوث رافسنجاني كان غبيا .. وخائفا .. وينظر الى الولايات المتحدة باعتبارها الشيطان الاكبر.

ومن بين الذين حضروا الاجتماع ايضا .. غوربانيفار .. وكالعادة .. كذب على الطرفين .. فوعد الولايات المتحدة باطلاق سراح جميع الرهائن، ووعد الايرانيين بالحصول على احدث انواع الصواريخ والمعدات العسكرية .. وكان يستهدف من وراء ذلك جر الطرفين الى مائدة المفاوضات .. وعند ما حدث ذلك .. جلس هو الى جانبهم يراقب اللعبة المثيرة.

وحصلت ايران على ١٠٠٠ صاروخ اخر من نوع تاو .. وهي اول شحنة تصل الى ايران بشكل مباشرة من الولايات المتحدة .. ومع ذلك لم يُطلق سراح الرهائن .. وكان غوربانيفار يتصرف وكان الكرة في ملعب الولايات المتحدة.

□■□

وشعر بويندكستر بالغضب وفكر في انهاء العملية باسرها .. وقال «من الافضل ان تنتهي من هذه العملية».. فهي تحتوي على الكثير من الالاعيب الخفية والبواعث المتباينة، وهي لن تنتهي الى اي شيء». اما اوليفر نورث، فقد كان يصر على الاستمرار بها .. فهو يتفهم تماما التزامات الرئيس العاطفية ويدرك ان قضية اطلاق سراح الرهائن تسكنه .. فهنالك شريط اصفر على مدخل البيت الابيض يشير الى الرهائن والبيت الابيض باسره مسكون بالخوف من ان يسقط الرئيس الحالي، كما سقط سابقه، في الوحول الايرانية.

ووافق كيسي على الاستمرار في المخاطرة .. فالمخاطر قليلة نسبيا .. والاسلحة المطلوبة ليست كبيرة جدا والمعلومات الاستخبارية التي ستقدم الى ايران لن تؤدي الى حسم الحرب لصالحها.

وكان مكماهون يشعر بالقلق من قضية تزويد ايران بالمعلومات عن الجبهة العراقية .. اذ ان ذلك من شانه ان يدفع بالحرب الى الطريق المسدود .. والقضية ليست قضية مجردة .. وانما مذبحة دموية .. فالايرانيون يلجأون الى اسلوب الموجات البشرية من الشباب والجنود غير النظاميين .. وقد قتل او جرح او اسر ما يزيد عن مليون منهم حتى الان .. والقضية ليست لعبة في مركز العمليات، وانما مذبحة حقيقية ..

وكان مكماهون يشعر ان قضية توريد الاسلحة الى ايران، وخداع الكونغرس .. عبارة عن قنبلة موقوتة .. انها القشة التي ستقصم ظهر البعير .. ولذلك، ذهب الى وليام كيسي وقال له انه امضى حتى الان ٣٤ سنة في خدمة الوكالة منها اربع سنوات كنائب لمدير الوكالة .. وهذا يكفي .. خصوصا وان زواجه سينتهي وهذه تجربة مؤلمة جدا بالنسبة لكاثوليكي .. ولذلك فانه بحاجة الى التغيير .. ويرغب في الاستقالة.

وشعر وليام كيسي بخيبة الامل، اذ ان مكماهون مساعد جيد له .. فهو يدرس المعلومات الاستخبارية التي تصله جيدا .. ويتوصل الى قرار بشانها، ولكنه ينحني في النهاية امام رغبة الرئيس ومدير وكالة المخابرات المركزية..

وقال مكماهون انه يرغب في ان يتسلم منصب نائب الرئيس لدائرة الشؤون الاستخبارية في فرع كاليفورنيا من شركة لوكهيد فقال له وليام كيسي:

● انك اكثر كفاءة بكثير من ان تتحول الى مندوب مبيعات ويجب ان تنشىء شركة خاصة بك .. وتستفيد من الفرص التي توفرها الراسمالية لك.

وابتسم مكماهون، وكتب استقالته الى مدير الوكالة وضمنها مشاعره لمغادرة الوكالة التي يعتبر وليام كيسي اثمن ما تملك .. ووفرت استقالة مكماهون فرصة لوليم كيسي لترقية غيتس الى منصب نائب مدير الوكالة .. اذ ان تعيين محل في هذا المنصب يعني ان وليام كيسي ليس مهتما بالعمليات السرية فقط.

وفي اول مارس اقامت برناديت كيسي سميث، ابنة وليام كيسي حفلة عشاء لوالديها في فندق ووترغيت بمناسبة عيد زواجهما الخامس والاربعين حضرها ما يزيد عن ٧٠ شخصا، من بينهم كيسنجر وسبوركين، وتوني دولان، وجين كيركباتريك، ومكماهون، وغيتس، وادوين ميس .. ولم يحضرها ريغن او زوجته نانسي. وكان من المفروض ان يحضر جورج بوش، ولكنه تخلف عنها .. وبعد العشاء .. وقفت برناديت وقالت:

● كنت ارغب في ان يكون ذلك شبه مفاجاة على الاقل ولكنكم تعرفون جميعا مدى صعوبة حجب الاسرار عن والدي.

وضحك الجميع .. وصاح احد الحاضرين:

ـ هذا ما يقوله الحلفاء وانفجرت القاعة بالضحك.

وتحدث ادوين ميس .. وقال انه لولا الجهود التي بذلها وليام كيسي في حملة ريغن الانتخابية عام ١٩٨٠ .. لما كان معظم الذين يحضرون الحفلة اليوم في مناصبهم التي يشغلونها .. وقال ان وليام كيسي وزوجته صوفيا يعيشان حياة زوجية سعيدة .. وقالت برناديت «نامل ان نجتمع هنا بعد ٤٥ سنة اخرى لنحتفل بعيد زواجهما التسعين» وصاح احد الحاضرين:

● كنت اعتقد ان هذا هو عيد زواجهما التسعين.

□■□

وبالرغم من ان مكماهون قدم استقالته، فانه لم يبتعد عن الصورة، وفي ١٤ مارس حضر اجتماعا في البيت الابيض لمناقشة ما ينبغي عمله تجاه ليبيا، نيابة عن وليام كيسي .. الى جانب كبار الموظفين في الادارة الاميركية .. وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد اصدر اوامره لثلاث حاملات طائرات بالتجمع في مواجهة الساحل الليبي لتنفيذ عملية تحمل اسم كوديا هو «نار المروج» «PRAIRIE FIRE» ووقع امرا رئاسيا يحدد شروط المواجهة، جاء فيه:

● اذا هاجمت ليبيا طائرة او باخرة اميركية، فان الرد سيكون متناسبا مع الهجوم ويوجه الى مصدر الهجوم فقط .. كان يكون سفينة ليبية معينة او طائرة، او موقعا صاروخيا .. والاقتراحات التي كانت تطالب باعطاء قائد القوات الاميركية بالرد بشكل موسع رفضت بشدة .. وذلك لان واينبيرغر كان يرغب في ان يكون العمل العسكري في حده الادنى.

● اذا حدثت اصابة في القوات الاميركية واعطى الرئيس الامر بالرد ينبغي اختيار خمسة اهداف لقصفها .. وهذه الاهداف ينبغي ان تكون لطائرات ليبية على الارض، واردة من الاتحاد السوفيتي.

● اذا ردت ليبيا ينبغي (بعد موافقة الرئيس) قصف اهداف داخل الاراضي الليبية، كمنشات ضخ النفط وغيرها من الاهداف الاقتصادية واثناء النقاش، ورد الحديث عن غرينادا كنموذج لما ينبغي عمله، اكثر من مرة .. وتناثرت العبارات المتطرفة مثل «سحق ليبيا» و«تدميرها» .. وسأل دونالد ريغن.

● هل سنستخدم الاسلحة النووية.

وانتفض الجميع .. وكان الجواب بالنفي. وقال كبير موظفي البيت الابيض انه يريد ان يتاكد فقط ان هذا السلاح لن يستخدم.

وقبل البدء بمناورات نار المروج طار واينبيرغر الى لندن للاجتماع بقائد الاسطول السادس، نائب الادميرال فرانك كيلسو الثاني .. واعطى وزير الدفاع اوامره باستخدام الاسلحة الذكية الى اقصى حد ممكن، اذا اضطرت الولايات المتحدة للرد .. وهذه الاسلحة تستطيع ان تصيب الهدف بدقة بالغة.

وكان بويندكستر ونائبه فورتيه يريان انه اذا وجهت الولايات المتحدة ضربة قوية لليبيا، فان الاضطرابات ستحدث في هذه الدولة وتحدث حالة عدم استقرار .. اما وليام كيسي فانه لم يكن واثقا من ذلك .. وكان يرى ان توجيه ضربة عسكرية لليبيا من شانه ان يعرقل اعمال المخابرات الاميركية السرية ضدها، ويعزز الجبهة الداخلية ويحشد الاشقاء العرب الى الوقوف الى جانبها .. اذ ان التعاطف سيزداد مع ليبيا .. ويثبت للجميع ما تقوله ليبيا بان الولايات المتحدة هي الدولة الامبريالية الاولى في العالم.

□■□

وكان من المقرر ان تبدأ مناورات نار المروج في ٢٢ مارس، ولكنها تاخرت يوما واحدا لان الرياح في خليج سدرة لم تكن جيدة .. وبدأت المناورات في ٢٣ مارس .. حيث ظهرت في اعالي البحار ارمادا اميركية مؤلفة من ٤٥ سفينة و٢٠٠ طائرة وغواصات نووية .. وعبرت ثلاث سفن خط عرض ٣٢ على بعد ١٢٠ ميلا عن الشواطىء الليبية، وهو الخط الذي حددته ليبيا خطا احمر .. وكان هنالك ما يزيد عن ١٠٠ طائرة اميركية تطير على شكل قوس وتوفر حماية جوية لها



● ريغن

.. وخلال ساعتين اطلق الليبيون صاروخين ارض جو من احدى القواعد على طائرات الاستطلاع الاميركية فاخطات الصواريخ الهدف .. واطلقت اربع صواريخ اخرى ومن مسافة ٤٠ ميلا اطلقت طائرات اي ـ ٧ صواريخ على قاعدة رادارية ليبية، ودمرتها .. وخلال اليومين التاليين اغرق زورقان ليبيان بواسطة القوات الاميركية.

وعندما كان الرئيس ريغن يتلقى انباء المعارك يوما بيوم، سأل فيما اذا كان هنالك ضحايا اميركيين .. وجاء الجواب بالنفي .. وقدرت المخابرات الاميركية عدد الضحايا في الغارة على ليبيا بما يزيد عن ٧٢ شخصا.

وفي يوم الاربعاء ٢٦ مارس، في الساعة الواحدة والنصف بتوقيت واشنطن انهيت مناورات نار المروج.

وبالرغم من ان العمليات السرية التي ترتبها المخابرات الاميركية في ليبيا تاثرت الى حد بعيد بالاشتباكات التي حدث في خليج سرت .. فان وليام كيسي كان يدرك تماما ان الرئيس ريغن لن يرضى بما يقل عن تغيير النظام في ليبيا .. والعامل الحاسم في اي جهد من هذا النوع هو توفير دليل للرئيس ريغن يبرر له توجيه الضربة العسكرية ولذلك اصدر وليام كيسي اوامره الى وكالة المخابرات المركزية ووكالة الامن القومي والاقمار الصناعية بالتاهب للعمل بكل طاقتهم .. لقد كان يبحث عن دليل.

وكانت المخابرات الاميركية قبل اسابيع من حادث خليج سرت تراقب البرقيات والاتصالات الليبية .. وكان مجموع الاتصالات التي راقبتها هو ٣٨٨ اتصالا .. وبعد مناورات نار المروج في خليج سرت لقفت المخابرات الاميركية رسالة قالت انها موجهة الى ثمانية مكاتب من المكاتب الشعبية في الخارج تطالب بالاستنفار لضرب اهداف اميركية وتنفيذ الخطة .. وبعد عشرة ايام اي في ٤ ابريل، لقفت رسالة اخرى تقول ان طرابلس ستكون سعيدة جدا عندما ترى مانشيتات الصحف في الغد .. وقالت ان مصدر هذه الرسالة هو المكتب الشعبي في برلين الشرقية .. وبعد ساعات اي في الساعات الاولى من ليل ٥ ابريل جاءت رسالة تقول ان العملية تجري الان، ولا يمكن نسبتها الى المكتب الشعبي في برلين الشرقية .. وفي الساعة ١,٤٩ ليلا بتوقيت برلين، انفجرت قنبلة في ديسكو لابيل في برلين الغربية، الذي يرتاده ضباط وجنود الجيش الاميركي .. وقد قتل ملازم اميركي اسمه كينيث فورد وامراة تركية في الحادث، وجرح ٢٣٠ شخصا من بينهم ٥٠ اميركيا.

□■□

وشعر وليام كيسي انه عثر على الدليل، رغم ان هذه الرسائل غامضة ومزيفة من قبل رجاله .. ورغم عدم وجود اية برقية من طرابلس تامر بضرب ديسكو لابيل.

وعلى الفور، بدأ التخطيط لرد اميركي، وخلال الايام العشرة التالية صدرت عن الادارة الاميركية عدة اشارات تحذيرية، بعضها يقول ان الضربة لابد ستحدث، وبعضها يستبعدها .. مما اعطى انطباعا بان الادارة الاميركية تعاني من البلبلة، وان ريغن قد لا يعطي اوامره بالضرب .. وكان اكثر موظفي البيت الابيض شكا بان الرئيس سيصدر اوامره بتوجيه ضربة الى ليبيا هو اوليفر نورث، فقد كان دائما يجد من يحاول اقناع الرئيس بالتراجع ..

وفي يوم الاثنين ١٤ ابريل، في الساعة السابعة صباحا بتوقيت ليبيا اغار ما يزيد عن ٣٠ طائرة اميركية على طرابلس وبنغازي .. وكان هنالك ثماني او تسع طائرات منها، من نوع اف ـ ١١١ تحمل كل منها ٢٠٠٠ رطل من القنابل الموجهة بالليزر مكلفة بقصف مقر القذافي .. وكان من المفروض ان يسقط ما يزيد عن ٣٢ قنبلة من الطائرات على المقر .. ولكن قنبلتين فقط هما اللتان اصابتا الهدف .. اذ اضطر عدد من طائرات اف ـ ١١١ للعودة من رحلتها الطويلة التي تستغرق ١٤ ساعة من لندن .. اذ ان فرنسا رفضت منح الطائرات حق الطيران فوق اجوائها .. وقد تكتمت الحكومة الاميركية على هذا ولم تعلنه، اذ انه يدل على فشل تكنولوجي بل ان المحللين الذين يعملون في وكالة المخابرات المركزية الاميركية لم يعلموا ان بعض الطائرات عادت قبل ان تصل الى اهدافها .. وقد نجا القذافي الذي كان ينام في خيمة في ساحة مقره من القصف .. بينما جرح ابناه .. كما جرحت طفلة في الشهر الخامس من عمرها قالت الصحف انها ابنة القذافي بالتبني.

وفي الساعة التاسعة مساء وقف ريغن امام كاميرات التلفزيون يعلن نبأ الغارة التي استمرت ١١,٥ دقيقة .. وقال ان الغارة «دفاع عن النفس» .. واضاف من مكتبه البيضاوي في البيت الابيض «اليوم فعلنا ما كان ينبغي علينا ان نفعله .. واذا اقتضى الامر فاننا سنكرره».

□■□

وفي الوقت الذي كان يبدو فيه وكان ليبيا هي التي تسيطر على تفكير ادارة ريغن عام ١٩٨٦ وربيع عام ١٩٨٧ .. كان كل تفكير البيت الابيض والادارة الاميركية في ذلك الحين منصرفا الى التفكير بالمشكلة الايرانية .. وفي الساعة التاسعة من مساء يوم ١٠ مارس كان روبرت مكفرلين يجلس في منزله في احدى ضواحي واشنطن .. ويضغط على زر الكمبيوتر الذي يربطه بالبيت الابيض، لكي يتسلم رسائله السرية .. وجاء الجواب يشير الى ان اوليفر نورث ينتظر على الجانب الاخر من الخط .. فضغط مكفرلين على احد الازرار وجاءته الرسالة التالية: بموجب طلب من صديقك القديم غوربانيفار .. قابلته في باريس يوم الاحد .. وبدا حديثه بالحديث مطولا عن الجهود التي نبذلها لتخطيه .. وعن اهميته في هذه العملية .. وكيف انه يستطيع تخليص الرهائن اذا لجانا نحن الى رش القليل من الملح على الطبخة .. كان نعطي المزيد من الاسلحة ..الخ» كما وردت رسالة اخرى «بوب غيتس جمع المزيد من المعلومات عن الخطر السوفيتي» وطرح اوليفر نورث سؤالا شخصيا «الم يحن الوقت للعودة الى المارينز»؟.

وكان مكفرلين قد اشتاق الى البيت الابيض.. فالعمل خارج السلطة ليس كالعمل داخلها.. يضاف الى ذلك انه يتوق الى دور بهذه العملية بعد ثلاثة اشهر من مغادرته البيت الابيض.. ولذلك رد على السؤال الذي وصله عن طريق الكمبيوتر قائلا: بصراحة، اتوقع ان تشتد حملة الكونغرس ضدك في الصيف.. ولذلك فاني اعتقد ان مغادرتك للبيت الابيض فكرة صائبة.. وفي الوقت نفسه فانه ليس هنالك من يستطيع القيام بالعمل الذي نقوم به، او حتى بجزء منه واذا لم نستمر في العمل، فان الاستثمار الذي استثمرناه خلال السنوات الخمس الماضية سيذهب سدى.

وجاء رد اوليفر نورث:

● ما رأيك بهذا السيناريو .. اغادر انا البيت الابيض في مايو باجازة مدتها ٣٠ يوما، ثم انضم الى معهد دراسات مثلث.. وفي الوقت نفسه استمر انا وانت بمتابعة الاتصالات مع ايران وبناء قدرات استخبارية سرية هنا وهناك .. حيثما وجب.

□■□

وكان اوليفر نورث يدرك ان عملية ايران تكاد تصل الى نهايتها المحتومة، وهو ليس على استعداد لترك قاعدة قوته التي وسعها الى حد بعيد بنظام اتصالاته الخاصة.. وفي اوائل العام حصل على اجهزة كيل ٤٣ من وكالة الامن القومي تتيح له ارسال وتلقي رسائل سرية من الذين يساعدونه في مساعيه لاطلاق سراح الرهائن.. ولكنه استخدم هذه الاجهزة لدعم الكونترا.. فاعطى جهازا الى الجنرال سيكورد.. وجهازا آخر الى المسؤول عن مكتب وكالة المخابرات المركزية الاميركية في كوستاريكا الذي يعمل تحت اسم توماس كاستيللو.

وللتدليل على دعم الرئيس ريغن له.. التقى كاستيللو مع ريغن في المكتب البيضاوي في البيت الابيض في اواخر مارس لالتقاط صورة معه، الى جانب اوليفر نورث ووزير الداخلية الكوستاريكي وبويندكستر.

وفي ابريل، كان اوليفر نورث قد ربط بشكل كامل بين عمليات دعم الكونترا وبين عملية ايران.. وفي ٧ ابريل قال لمكفرلين «بناء على طلب بويند كستر، اعددت رسالة الى رئيسنا توضح الترتيبات التي سنتبعها» وتذكر الرسالة التي اعدها اوليفر نورث بعنوان: اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في بيروت.. ان جزءا كبيرا من مبلغ الخمسة عشر مليون دولار التي ستدفعها ايران ثمنا للاسلحة يمكن ان يقتطع لمساعدة الكونترا.. وقد وافق بويند كستر على تحويل هذا المبلغ... وستحاول ادارة ريغن ثانية اقناع الكونغرس بالموافقة على استمرار تقديم الاسلحة والمساعدات العسكرية الى الكونتراس.. ولكن هذه المحاولة تسير ببطء. وسوف يستخدم ما يعادل ١٢ مليون دولار لشراء واردات عاجلة للكونترا لسد حاجتهم خلال الفترة الواقعة بين الوقت الحاضر والوقت الذي سيوافق فيه الكونغرس على استئناف المساعدات. وتحت بند: التوصيات، كتب اوليفر نورث «الرئيس موافق».

□■□

وفي ٨ ابريل اعطت لجنة المخابرات التي شكلها الرئيس بعد تمادي المخابرات في اعمالها في السبعينات، لكي تراقب اعمال المخابرات بحيث يضمن ان هذه الاعمال لن تخرج عن حدود الشرعية.. اعطت هذه اللجنة توصياتها.. وقالت انه بموجب الامر الرئاسي الخاص بالتوصيات والاتصالات، فان اية وكالة اميركية تستطيع او توفر التدريبات العسكرية الاساسية للكونترا.. والقيود الوحيدة هي ان مثل هذه التدريبات يجب الا تشمل المشاركة في تخطيط وتنفيذ العمليات العسكرية.

وبدات الرسائل تتوالى على شبكة الاتصال الخاصة الى سيكورد واوليفر نورث عن شحنات الاسلحة التي تلقيها الطائرات.. وفي ١٢ ابريل ابلغ كوستيلو مدير مكتب السي.اي.اي في كوستاريكا اوليفر نورث بان شحنة الاسلحة التي القتها الطائرات وصلت للكونترا.. كما تحدث عن مخططاته للاسابيع المقبلة فقال: ان هدفي هو انشاء قوة من ٢٥٠٠ رجل تستطيع ان تضرب في الشمال الغربي وتتصل بالكونترا لكي تشكل قوة جنوبية قوية.. وانا ادرك ان هذه الخطة طموحة.. ولكن تاكيداتنا تستطيع، بمساعدتك، تنفيذها.

واتصل اوليفر نورث بمكفرلين على الكمبيوتر وقال له «اننا نحاول ان نجد وسيلة لتوفير ١٠ منصات لاطلاق صاروخ بلوبايب و٢٠ صاروخا.. وسيكورد دفع ١٠٪ على التوصيل».. ورد سيكورد قائلا «هل تستطيع ان تسال وكالة المخابرات المركزية الاميركية عن الدول التي اشترت هذه الصواريخ.. ينبغي ان اتصل بواحدة منها على الاقل وكيف ستتصرف ازاء التحويل.. وهل هنالك ما استطيع عمله؟ واذا كنت بحاجة، لاي سبب من الاسباب، الى مدافع مورتر، او اية مدافع اخرى، وهذا ما اشك فيه، فارجو منك ان تخبرني».

(يتبع)





● حاملات الطائرات الاميركية قرب خليج سرت

درشبيغل ■ تعليقا على توسيعها دائرة عدوانها لتشمل دولا محايدة

مسؤولون غربيون : ايران فقدت عقلها

بالرغم من الوجود البحري العسكري الاميركي الكبير في منطقة الخليج فان الحرب البحرية في المنطقة تزداد شراسة حيث انه لاول مرة يصيب الايرانيون ناقلة نفط تحمل العلم الاميركي .

ولم يكن هذا السيناريو الجديد، في تصعيد ايران لمواجهتها للاساطيل الغربية وخاصة الاسطول الاميركي، في تصور احد .

ومنذ ان ارسلت الولايات المتحدة اسطولها البحري للمرابطة في الخليج بهدف حماية ناقلاتها النفطية وسفنها التجارية بدعم ومؤازرة الاساطيل الغربية الاخرى، نقل العاملون في شبكات التلفزيون الاميركية معداتهم الى اقرب نقطة من منطقة المواجهة،

حيث ركزت هذه الشبكات اجهزتها ومعداتها التصويرية في احد الفنادق الفخمة في احد الموانىء اليونانية . وفي ذلك الفندق اقامت شبكات التلفزيون الاميركية ما تسمى بغرف اوضاع المعارك لنقل تطورات الاحداث في المنطقة الى كافة دول العالم بشكل عام، والى الولايات المتحدة بشكل خاص .

ففي الآونة الاخيرة تكاثرت وتضاعفت صيحات الاستغاثة الصادرة من قائد ناقلة النفط هذه او تلك من جراء تعرض تلك الناقلات لغارات جوية عراقية او هجمات من القوارب

الايرانية السريعة . والاتصال بالراديو هو صلة الاتصال الوحيدة في اي نزاع يقع بين الدولة العظمى الولايات المتحدة وبين حراس الثورة المتطرفين في ايران . وفي الاسبوع الماضي وصلت المواجهة بين الاميركيين والايرانيين ذروتها وباتت تهدد باندلاع حرب بحرية مباشرة .

فاميركا التي ارسلت من سفنها الحربية اكثر مما ارسلته لغزو النورماندي عام ١٩٤٤، وضعت نفسها في خضم حرب الخليج المندلعة

بين البلدين الجارين المتخاصمين، ايران والعراق، منذ حوالي ثماني سنوات بصورة تهدد بالتورط الاميركي المباشر في هذه الحرب .

ويوم الجمعة (١٦ اكتوبر الجاري) وحوالي الساعة السابعة وخمس وعشرين دقيقة دخلت المواجهة الاميركية - الايرانية مرحلتها الخطيرة . فقد اصاب صاروخ ايراني من نوع «سيلكوورم» صيني الصنع ناقلة النفط «سي.آيل.سيتي» التي تبلغ حمولتها واحدا وثمانين الف طن .

وقد اصاب صاروخ «سيلكوورم» الايراني الذي يحمل رأسا متفجرا زنته حوالي اربعمائة وخمسين كيلو غراما، الناقلة «سي.آيل. سيتي» بينما كانت تسير ببطء الى ميناء تحميل النفط في الاحمدي . ولدى وقوع الحادث كانت السفينة الحربية الاميركية بعيدة بعض الشيء عن المكان، لان الكويت لا تسمح للسفن الحربية الاجنبية بدخول مياهها الاقليمية .

وقد ادى حادث اطلاق الصاروخ الايراني على الناقلة الى اصابة ثمانية عشر شخصا من طاقمها من بينهم قائدها الاميركي، ومسؤول الاتصالات فيها .

وهذا الهجوم المباشر والعلني على سفينة ترفع العلم الاميركي جعل الرئيس الاميركي رونالد ريغن ووزارة الدفاع يتخذانه سببا كافيا للانتقام من ايران . ووضعت الولايات المتحدة نصب عينيها مهمة تدمير مواقع صواريخ «سيلكوورم»، وبدأت تعد الخطط المتعلقة بهذا الموضوع، خاصة وان مواقع الصواريخ الايرانية تغطي المنطقة الواقعة بين مضيق هرمز وشبه جزيرة الفاو. وايران اطلقت الصاروخ الذي اصاب الناقلة «سي.آيل.سيتي» من واحدة من هذه المواقع وحتى فجر يوم السبت لم يكن الاميركيون قد ردوا على هذا الهجوم الايراني وعلى الاستفزازات الايرانية .

رد الاميركيون يوم الاثنين ١٠/١٩ حيث دمروا منصة نفط ايرانية، ثم قامت ايران يوم الخميس ١٠/٢٢ بضرب جزيرة صناعية كويتية لتحميل النفط .

وتصعيد المواجهة بين ايران والولايات المتحدة كان متوقعا منذ فترة من الزمن، كما ان التصعيد في الحرب العراقية - الايرانية وصل الى اعلى مراحله خلال الاسابيع القليلة الماضية . ففي يوم الثلاثاء ١٣ اكتوبر الجاري اطلقت القوات الايرانية للمرة الرابعة خلال ثمانية ايام صاروخا بعيد المدى من نوع «سكود.بي» على العاصمة العراقية بغداد. وقد انفجر الصاروخ الايراني بالقرب من مدرسة ابتدائية مما ادى الى مقتل اثنين وثلاثين من تلاميذها تتراوح اعمارهم بين ست سنوات واحدى عشرة سنة . وادعى الايرانيون ان الصاروخ كان موجها الى وزارة الدفاع العراقية للانتقام من الهجمات والغارات الجوية العراقية على مدينة اصفهان الايرانية .

وفي اليوم التالي قصفت المدفعية الايرانية بعيدة المدى مدينة البصرة بجنوب العراق مما ادى الى مقتل ثمانية من المدنيين العراقيين .

وفي منتصف الشهر، اصاب صاروخ ايراني ناقلة النفط العملاقة سنجاري التي تبلغ حمولتها حوالي مائتين وخمسة وسبعين الف طن، والتي كانت محملة بشحنة من النفط الكويتي . وعلى الفور رد العراقيون، فقصفت الطائرات الحربية العراقية ناقلة نفط مؤجرة لايران، واشعلت فيها النيران ليرتفع عدد الناقلات والسفن التي اصابتها الطائرات العراقية قبالة الموانىء الايرانية الى ثلاث عشرة سفينة خلال عشرة ايام . واستخدم العراقيون في غاراتهم الجوية صواريخ «اكزوسيت» فرنسية الصنع .

والتصعيد الخطير في حرب الناقلات وتصعيد التهديدات الايرانية للسفن الاجنبية التي تستخدم الممر المائي الحيوي في الخليج لنقل امدادات النفط اليها جعل الولايات المتحدة تطلب من حلفائها الغربيين الانضمام اليها في ارسال كاسحات الغام وسفن اسناد وقطع حربية لازالة الالغام التي زرعتها ايران في المياه الدولية، ولحماية الناقلات من الهجمات الايرانية . وهكذا تواجدت الاساطيل البحرية الاميركية والغربية في منطقة مساحتها حوالي مائتين واربعة وعشرين الف كيلو متر مربع، وهذه المساحة تقل عن نصف مساحة بحر الشمال . ومع ازدياد التواجد البحري الغربي والاميركي في الخليج ازدادت الهجمات والحوادث التي تعرضت لها ناقلات النفط والسفن التجارية في المنطقة .

ففي شهر سبتمبر لوحده وقع واحد وثلاثون هجوما على ناقلات نفط وسفن تجارية مقارنة مع الهجمات التي جرت حتى نهاية شهر يوليو الماضي والتي بلغت ثماني هجمات على ناقلات وسفن تجارية .

والجديد في تصعيد حرب الناقلات هو نوعية الاسلحة المستخدمة في هذه الحرب . ولم تكتف ايران بمهاجمة السفن الاميركية، بل انها تعدت ذلك وهاجمت ايضا الناقلة سنجاري التي كانت تحمل العلم الليبيري بصاروخ من نوع «سيلكوورم» .

ففي ١٣ اكتوبر وصلت قافلة بحرية اميركية الى المياه الاقليمية الكويتية وضمن تلك القافلة ثماني سفن حربية، مهمتها الاساسية مرافقة وحماية اربع ناقلات للنفط من بينها الناقلة العملاقة «سي.ايل. سيتي» .

وللولايات المتحدة الآن خمس واربعون سفينة حربية في المنطقة الواقعة بين الكويت وخليج عمان . وهناك ست عشرة وحدة اميركية مقاتلة، من بينها قوة التدخل الخاصة بالشرق الاوسط، تقف على اهبة الاستعداد للتدخل اذا ما دعت الضرورة لذلك. كما ان السفينة «لونغ بيتش» المزودة بالصواريخ ترابط حاليا في خليج عمان بقيادة الادميرال دينيس.ام. بروكس بالاضافة لحاملة الطائرات «رينجر» وعدد من القطع البحرية الحربية الاخرى . وفي الشمال بالقرب من مضيق هرمز تقوم السفينة الحربية «ميسوري» المزودة بصواريخ «كروز» وهي من مخلفات الحرب العالمية الثانية، باعمال الدورية ترافقها سفينة صواريخ ومدمرة وفرقاطة .

وبالاضافة الى الاسطول البحري الاميركي الكبير فان هناك عشرات من السفن والقطع البحرية السوفيتية، واكثر من ثلاثين سفينة حربية تابعة لدول حلف شمال الاطلسي (الناتو) في بحر العرب، والخليج، والبحر الابيض المتوسط . فالبحرية الفرنسية ارسلت حاملة الطائرات «كليمنصو» للمرابطة في المنطقة والتي تعمل حاليا هناك، حيث تساندها في تلك المهمة ثلاث مجموعات من سفن الاسناد . والشيء نفسه ينطبق على بريطانيا التي ارسلت بدورها قطعها الحربية بقيادة الفرقاطة «اندروميدا» التي شاركت في حرب فوكلاند . ويبلغ عدد القطع البحرية البريطانية المرابطة في المنطقة ثماني سفن، كما انها ارسلت في الاسبوع الماضي بثلاث كاسحات الغام اخرى للانضمام الى الاسطول البحري البريطاني الموجود في البحر المتوسط وبحر عمان .

واما ايطاليا فقد ارسلت بدورها قافلة من سفنها الى المنطقة . وتضم هذه القافلة ثلاث فرقاطات، هي «جريسال» و«سيكروكو» و«برسيو» .

وشهد الوضع في منطقة الخليج تصعيدا جديدا حين قامت طائرة هليكوبتر حربية تابعة للفرقة الاميركية الخاصة (١٦٠) بمهاجمة السفينة الايرانية «اجر» بعد ان ضبطتها وهي تزرع الغاما بحرية في مياه الخليج قبل عدة اسابيع، وبعد ان هاجمت طائرة هليكوبتر اميركية اخرى ثلاثة زوارق ايرانية سريعة، فاغرقت احد الزوارق الثلاثة، والحقت بالاثنين الاخرين اضرارا جسيمة .

وطبقا لما يقوله المسؤولون الاميركيون والاوروبيون الغربيون فان ايران «فقدت عقلها تماما» بعد ان صعدت حربها لتشمل دولا محايدة في حرب الخليج مثل الكويت . فاطلاق ايران لصواريخها على السفن الموجودة في المياه الاقليمية الكويتية لم يكن له اي مبرر على الاطلاق، ويتناقض مع القوانين والاعراف الدولية . ويؤكد هؤلاء المسؤولون ان ايران هي الطرف الخاسر اولا واخيرا من هذا التصعيد .

■ عن الرأي الاردنية ■

الايكونوميست ■ بسياساته المنحازة لايران

الاتحاد السوفيتي يعرض مصالحه في الشرق الاوسط للخطر

تتسم العلاقة الحالية بين الاتحاد السوفيتي واميركا في الخليج بالمتعة، مما يجعل موسكو تشعر بسعادة موقتة، غير ان الامر قد ينتهي بالدموع سواء بالنسبة للاتحاد السوفيتي او الغرب. والمناوشات الاخيرة في مياه الخليج الضبابية، والتي تضمنت مهاجمة ناقلة ترفع العلم الاميركي بصاروخ ايراني داخل المياه الاقليمية الكويتية، ومهاجمة ثلاث منصات نفطية ايرانية من جانب البحرية الاميركية كرد انتقامي على الهجوم الايراني على الناقلة، تشير الى ضعف العملية البحرية الغربية بشكل رئيسي في الخليج، والى استغلال الايرانيين ببراعة لهذا الضعف، والى ان الاتحاد السوفيتي يحرض ايران، وهو تحريض سيندم عليه مستقبلا .

وحتى الان، فان محاولة الغرب الرامية الى وقف مهاجمة ايران للسفن المحايدة وهي في طريقها الى الموانىء المحايدة في الخليج او خارجة منها سارت سيرا حسنا. وكلما طالت هذه المحاولة سواء صاحبتها طنطنات اعلامية ام لا، زادت صعوبة. ومن الممكن ان تهاجم السفن وقد تجفل شعوب اميركا والدول الاوروبية الخمس التي انضمت لعملية تامين حرية الملاحة في الخليج، كما ان برلمانات تلك الدول قد تبدأ في التذكر، وربما تفقد احدى الدول الاوروبية السيطرة على اعصابها وتبدأ العملية بأسرها بالانهيار وهذا هو احد الاخطار التي بدأت المنطقة بالاقتراب منها .

وجميل ان تظل الامور على هذا الحال بالنسبة لايران. فهذا سيعطي الجيش الايراني الوقت الكافي لتحضير نفسه لشن «هجوم نهائي» ضد العراق وهكذا فان ايران تقدم على المضايقات بحساب، اذ تهدف الى لدغ الغرب دون استفزازه حتى لا يوجه لها ضربة مضادة مدوخة، ويريد الغرب الذي لا يرغب في ابقاء سفنه الحربية الى ما لا نهاية، من الامم المتحدة ان تفرض حظرا في مجال الاسلحة على ايران اذا لم توافق على وقف حرب الخليج غير ان الاتحاد السوفيتي يظل يقف حجر عثرة امام هذا الحظر مما يبهج الايرانيين .

ولكن لماذا؟ لا يعود السبب للمصلحة التي ستعود على الاتحاد السوفيتي من جانب ايران ذاتها . فقد تم التوصل الى اتفاق «من حيث المبدأ» حول تصدير النفط والغاز الايرانيين الى الاتحاد السوفيتي، ولكن حتى لو كان ذلك ممكنا من الناحية الفنية، هناك خط مهجور لنقل الغاز يربط بين البلدين، فان الفائدة التي ستعود على ايران من هذا الاتفاق اكبر من التي ستعود على السوفيت ، فبموجب هذا الاتفاق سيصبح بمقدور الصادرات النفطية الايرانية تفادي الخليج الخطر، كما ان السوفيت لديهم ما يكفيهم من النفط والغاز من انتاجهم المحلي . وفي الواقع يتضرر الاتحاد السوفيتي، من كونه احدى دول قليلة ترتبط بعلاقات ودية نسبيا مع ايران . ويشتري السوفيت هذه الميزة الخطرة بمضايقة كل من يكن الكراهية للنظام الايراني، بما في ذلك كل الغرب تقريبا . ولا يكاد السوفيت يصدقون ان الخطر سيعني اضعاف ايران . ولم يقلل الايرانيون دعمهم للحرب التي يشنها «المجاهدون» ضد الجيش السوفيتي في افغانستان المجاورة . وحتى لو ربحت ايران الحرب، فان ذلك سيقلل امكانات استجابتها لرغبات الماركسيين «غير المؤمنين».

والتوضيح الاكثر معقولية هو ان السوفيت ينتظرون الحصول على شيء من الغرب في المقابل، من اجل اعطاء موافقتهم على فرض حظر الاسلحة في الامم المتحدة . وهناك صعوبة في معرفة هذا الشيء الذي تنتظره موسكو ومن غير المؤكد ان يكون هذا الشيء تشكيل اسطول تابع للامم المتحدة لحراسة الخليج . فاسطول الامم المتحدة ليس مجرد تشكيلة دولية من السفن الحربية وانما يتطلب ذلك موافقة دولية (بضمنها موافقة السوفيت) على القواعد التي سيسير هذا الاسطول بموجبها ودعونا نحاول ان نجيب على هذا السؤال : لو كان اسطول الامم المتحدة قد شكل في نهاية الاسبوع قبل الماضي، هل كانت القواعد والاحكام التي يقرها السوفيت ستسمح لاربع مدمرات اميركية بمسح هدف ايراني عن الوجود ؟

وكلما ابعدنا النظر بحثنا عن هذا المقابل الذي يريده السوفيت كلما صار العثور عليه اكثر صعوبة . فالاتحاد السوفيتي يريد الحصول على مقعد له في المؤتمر الدولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي، كما ان اميركا راغبة في ذلك تقريبا . ولكن لا يمكن ان يعقد مثل هذا المؤتمر الا اذا وافق عدد كاف من الفلسطينيين والاسرائيليين بشكل عام على معاهدة سلام سيحاول المؤتمر الخروج بها في النهاية، وبالطبع لم يتم تحقيق ذلك بعد . فهل يريد غورباتشيف اذن تنازلا اميركيا على صعيد الصواريخ ؟ ام هل يريد معونة اميركية لاعادة بناء الاقتصاد السوفيتي ؟

ان الربط بين الامور على طريقة كيسنجر يحير العقل كما ان غورباتشيف لا يبدو بالرجل الذي يمارس لعبة «بوكر» دولية .

ضع سياستك حيثما توجد مصالحك

ولكن هل يستوعب غورباتشيف، المشغول باقتصاد بلاده المتداعي وبحزبه، كافة مضامين سياسة بلاده الحالية في الخليج ؟ ان السوفيت يلعبون بالنار واي مكسب ايراني سيكون سيئا بالنسبة للسوفيت والغرب على حد سواء وصحيح ان الاتحاد السوفيتي ليس بحاجة الى نفط الخليج كما يحتاجه الغرب واليابان، ولكن حرمان اليابان واوروبا الغربية من النفط ليس جزءا من سياسة غورباتشيف . وبغض النظر عن النفط، فان الاتحاد السوفيتي والغرب يعتبران انتشار التعصب الاسلامي عبر العالم العربي مخيفا، ومع ذلك فان الاتحاد السوفيتي يساعد ايران حاليا على تحقيق نتيجة يخشاها .

ومن المؤمل ان يكون جورج شولتز. قد نقل هذه الرسالة لادوارد شيفاردنادزه في موسكو . فهدف الغرب في الخليج، رغم ان السياسيين الغربيين وكبار الكتاب يدعون غير ذلك، واضح للغاية فالغرب لا يحاول مساعدة العراق لكسب الحرب . وانما يحاول الحيلولة دون تحقيق نصر ايراني . ومن اجل ذلك فان الغرب يحاول التوضيح لايران انه لا يجوز الرد على الهجمات الجوية العراقية بمهاجمة السفن المحايدة الخاصة بدول الخليج المحايدة والاتحاد السوفيتي الذي يخشى النصر الايراني، يجب الا يزيد من صعوبة الحياة بالنسبة للغرب في الخليج، بمقاومة فرض حظر في مجال الاسلحة من خلال الامم المتحدة . وربما يكون هناك مجال للتفاوض حول تفصيلات الشروط الدولية للسلام ، بما في ذلك تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيمن بدأ الحرب، قبل سحب ايران لقواتها، وبصرف النظر عن التفصيلات، فهل ستعترف موسكو بان مصلحتها تقتضي اجراء تغييرات في سياستها ؟

انه حتى لو عمل الاتحاد السوفيتي والغرب معا، فانهما قد لا يتمكنان من ردع الملالي . وهذه حقيقة ينبغي ان يكون شولتز قد اكدها لشيفاردنادزه . وكلاهما قد يجد نفسه مضطرا لتعلم كيفية التعايش مع الشرق الاوسط في ظل التعصب . ومن المؤكد انهما لا يفضلان ذلك . غير انه سيكون من الغباء لو انهما لم يدركا هذه الحقيقة إلا بعد فوات الاوان .

أمن مصر القومي في عصر التحديات

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

- وتؤيد «تطبيع» العلاقات بين اطراف النزاع وان لاسرائيل حق الوجود غير المنازع فيه... وان تتضمن *التسوية اجراءات دولية لحماية كل الاماكن المقدسة.*

- ان لا يكون الانسحاب من الاراضي المحتلة شرطا مسبقا للتسوية.. وامكان اجراء تصحيحات محدودة على خطوط ٥ يونيو دون استثناء الحدود الدولية.

- ومع تطبيق قرارات الامم المتحدة، تتفق فرنسا مع تقدير اسرائيل من عدم امكانها استيعاب «كل» اللاجئين الراغبين في العودة دفعة واحدة.

* * *

ولقد ساعد على هذا التراجع الفرنسي فشل القوتين الاعظم في التوصل الى نقطة بدء مقبولة في مشاوراتهما، ثم تردى الموقف بتصاعد التوتر على جبهة السويس، ففي ٢٣ يوليو اعلن عبد الناصر «ان مصر تجتاز الان مرحلة التحرير»، بينما دعا الملك فيصل الى «الجهاد» عندما شب حريق ـ عمدا على الارجح ـ في المسجد الاقصى.

القاهرة، يناير ١٩٧٠

في اوائل يناير استدعيت الى القاهرة «للتشاور»، حيث امضيت شهرا تناولت خلاله العلاقات المصرية ـ الفرنسية. ولقد جرى هذا التناول بينما كانت حدة التوتر تتصاعد بصورة خطيرة على الجبهة السياسية والعسكرية، بحيث تضاعلت بجانبها مهمتي.

فمنذ اوائل يناير ١٩٧٠، كانت القاهرة غارقة في خضم معركة جوية واسعة النطاق تشنها اسرائيل من قاعدة تفوقها، ضد اهداف استراتيجية واقتصادية في عمق البلاد. وكانت هذه نقطة تحول مهمة في الحرب، تعكس قرارا اسرائيليا بتوسيع قاعدة وعمق التعرض المضاد، بغرض الضغط على القيادة السياسية المصرية واظهار عجزها العسكري وارغامها على انهاء معركة الاستنزاف.

وبمناسبة وجودي في القاهرة، دعيت للادلاء بتقديري للموقف بصفة شخصية، وذلك قبيل اجتماع لعبد الناصر مع بعض معاونيه. وكانت وجهة نظري تتضمن تقديري بان «القاهرة» هي هدف العمليات الجوية الاسرائيلية.. وانه من الحتمي ان نجري تحركات على مستوى الجمهورية للتصدي لهذا الهجوم، وان علينا ان نكسب هذه المعركة.. على ان نتحرك بسرعة على طريق العمل السياسي من منطلق نجاحنا.

ولم يلبث ان اصبح معروفا نبأ قيام عبد الناصر بزيارة للاتحاد السوفيتي، تقرر فيها تعزيز الدفاعات عن عمق الجمهورية. وفي فبراير بدأ وصول الخبراء السوفيت وكميات من المعدات الحربية لبناء شبكة الدفاع الجوي. وصحب هذا التحرك السوفيتي، تحذير للقوى الغربية الثلاث بان السوفيت سيضعون تحت تصرف الدول العربية الوسائل اللازمة للتصدي للهجمات الاسرائيلية.

وجاءت استجابة الولايات المتحدة متضمنة استعدادها لبدء مباحثات ثنائية بهدف وقف اطلاق النار ومناقشة الحد من التسليح للجانبين. الا ان السوفيت رفضوا وقف اطلاق النار قبل ان تتوقف الغارات اسرائيل ضد العمق.. كما رفضوا مناقشة الحد من التسليح طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وهكذا اصبحت علاقات القوتين الاعظم وتطور العمليات العسكرية على جبهة قناة السويس تكتسح كل ما عداها من امور، بحيث تضاءلت بجوارها المباحثات الرباعية ودور فرنسا في الشرق الاوسط.

وعدت الى باريس مثقلا بعبء الموقف في مصر.

وبينما استقرت اخيرا اركان السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط والبحر الابيض، كانت المعركة على جبهة مصر تتجه نحو ذروتها.

وكانت المفاجأة كبيرة عندما علمت ـ عن طريق الاذاعة المصرية ـ بنبأ تعييني «رئيسا للمخابرات العامة»... ولانتقل بذلك، وبصورة حادة من مجال الدبلوماسية الى مجال الامن القومي.

وغادرت باريس في هدوء.. ذات صباح باكر.

واستسلمت في السفينة «الجزائر» للراحة.. في الطريق الى الاسكندرية.

* * *

وداعا عبد الناصر

وعدت مع نسمات الادرياتيك اقلب امر المستقبل. كنت ادرك تماما ثقل العبء الذي سأحمله على كتفي، رغم ان المهمة كانت مثيرة والتحدي الذي اواجهه غير محدود. فلم يكن الماضي بمهام جهاز المخابرات العامة يتجاوز ادراك مسؤوليته عن امن وسلامة الدولة، وميادين نشاطه عامة تحقيقا لهذه المسؤولية.

كنت انتقل من ممارسة العمل الدبلوماسي، الى مجال الامن القومي بمفهومه واسع النطاق، المرتبط بامن الجبهة الداخلية واستقرارها.. كقاعدة لعملنا على الجبهة السياسية والجبهة العسكرية على مستوى القوى الاعظم وعلى مستوى عالمنا العربي، وهي القوى الاكثر تاثيرا في مستقبل الشرق الاوسط.

واخيرا، ففي ربيع ١٩٧٠، كانت منطقتنا تخوض معركة سياسية ـ عسكرية واسعة النطاق، بدأت منذ ربيع ١٩٦٩ باعلان عبد الناصر «بداية مرحلة التحرير»، وتميزت بتصعيد مخيف للمواجهة على جبهة مصر، بينما توشك معركة اخرى على التفجر في الاردن مع المنظمات الفلسطينية.

ولم اكن ولم يكن احد يعلم اننا كنا على موعد ـ خلال بضعة اشهر ـ مع القدر، لنطوي صفحة نضالية باهرة من تاريخ مصر بوفاة جمال عبد الناصر، ولنبدأ صفحة اخرى مع انور السادات.

اولا ـ معركة مصر

بدأت هذه المعركة في ٨ مارس ١٩٦٩، واستمرت من خلال عدة تطورات حتى اغسطس ١٩٧٠، عندما قبلت مصر واسرائيل مبادرة الولايات المتحدة بوقف اطلاق النيران تمهيدا للعمل السياسي.

وكان الرئيس عبد الناصر قد اعلن في خطاب له بداية «مرحلة الاستنزاف»، وكان هدفها تدمير تحصينات بارليف، وجعل الحياة على الضفة الشرقية غير محتملة بالنسبة لجنود اسرائيل، ورفع الروح المعنوية للقوات المصرية وتدريبها على عبور القناة تمهيدا لبدء تحرير سيناء.

ودفع ذلك اسرائيل الى تكثيف دفاعاتها الامامية وضرباتها لقواعد دفاعنا الجوي. ومنذ منتصف يوليو، قامت قواتها بعمليات تعرضية محدودة عبر قناة وخليج السويس. وخلال شتاء ١٩٧٠/٦٩ بادرت بضرب اهداف عسكرية واقتصادية وجماهيرية في العمق، بغرض اضعاف قدراتنا على مواصلة القتال.

* * *

وفي ٢٢ يناير، قام الرئيس عبد الناصر بزيارة سرية للاتحاد السوفيتي. ومن خلال الاحداث التي تلت هذه الزيارة امكن ان نتبين خطة الرئيس التي تضمنت:

١ـ تصحيح التوازن العسكري باعادة بناء شبكة الدفاع الجوي المصري. والى ان يتم تدريب الوحدات المصرية، تتولى عناصر من القوات السوفيتية ادارة شبكة الدفاع الجوي بين الاسكندرية واسوان.

٢ـ مطالبة الولايات المتحدة بمجرد تصحيح التوازن العسكري باتخاذ موقف ايجابي في الشرق الاوسط لتحقيق تسوية سياسية عادلة.

وكان ارتباط الاجراءين... منطقيا وعمليا.

ولقد مهد السوفيت لتنفيذ قرارهم ـ باقامة وادارة النظام الدفاعي عن عمق مصر ـ بتحذير قادة الغرب من النتائج المترتبة على العمليات العسكرية الاسرائيلية. ورفض الاميركيون الادعاءات السوفيتية، وحملوا مصر واسرائيل مسؤولية العمل لوقف اطلاق النيران.

وخلال الاسبوع الاول من فبراير، بدأ وصول الاسلحة والوحدات السوفيتية الى مصر. واستمر تدفق التسليح والقوات على ميناء الاسكندرية، حتى منتصف مارس. وخلال شهر كان الطيارون السوفيت يقومون بطلعات عمليات حول مناطق الاسكندرية والقاهرة واسوان:

وعلى الفور قررت اسرائيل وقف اغاراتها في العمق تجنبا للصدام مع السوفيت، ولكنها اعلنت انها لن تقبل امتداد نظام الدفاع الجوي الجديد الى داخل منطقة عمقها ٣٠ كيلومترا الى الغرب من قناة السويس.

ولقد اقترن الموقف الاسرائيلي بايفاد جوزيف سيسكو ـ مساعد وزير الخارجية الاميركية ـ الى القاهرة لاقناع القيادة المصرية بدور اميركي «شريف».

وفي اول مايو، وانطلاقا من استقرار الموقف العسكري على الجبهة المصرية، توجه الرئيس عبد الناصر مباشرة وعلانية الى الرئيس نيكسون من اجل العمل على تحقيق تسوية سياسية. وضمن الرئيس رسالته ما يلي:

- ان تطلب اميركا من اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة.

- فاذا كانت عاجزة عن ذلك، فعليها الامتناع عن تقديم اي دعم جديد لاسرائيل طالما استمر احتلالها للاراضي العربية.

- ان عدم استجابة الولايات المتحدة، يعني انها تريد ان تملي اسرائيل شروطها علينا، وبذلك تشاركها في احتلالها غير القانوني لاراضينا.

حديث عبد الناصر

عندما وصلت الى القاهرة في منتصف مايو، كان هدوء مثير يسود المنطقة، بينما اخذت العواصم المعنية في مراجعة مواقفها تمهيدا لتنظيم حركتها مستقبلا. وكان الرئيس عبد الناصر يتابع علاجه في الاتحاد السوفيتي، في انتظار رد فعل الولايات المتحدة تجاه مبادرته في اول مايو.

ولم اكن قد مارست من قبل العمل في مجال المخابرات على اي مستوى. ولهذا فقد اقتربت من مهمتي بكثير من التحفظ. فمع استعدادي للاسهام في مجال المعلومات وتقييمها، لم اكن واثقا من استعدادي للاسهام في مجال الامن على الجبهة الداخلية، او مجال العمليات الخاصة على الجبهة الخارجية. ولم تبعث في نفسي الطمأنينة تلك القصة التي تحكي كيف استدعى الجنرال اوكلنك ـ القائد العام البريطاني في الشرق الاوسط عام ١٩٤٢ ـ احد مساعديه ليكلفه بمهام فرع المخابرات في القيادة العامة. وعندما اعتذر الضابط قائلا انه لا يعرف شيئا عن المخابرات، اجابه اوكلنك بقوله «اذن فانت بالضبط الرجل الذي انشده».

ولكن المعركة السياسية ـ العسكرية التي كنا نخوضها كانت تحتم ضرورة ان امارس بسرعة وفعالية كل المهام المكلف بها جهاز المخابرات العامة. وكان ذلك يعني ان اقتحم بهذا الجهاز، بالاشتراك والتعاون الوثيق مع الاجهزة الوطنية الاخرى المعنية بالامن القومي، المعركة التي نوشك ان نخوضها، على ان اكتسب الخبرة تدريجيا من خلال الممارسة العملية لمهامي.

(يتبع)

نيويورك تايمز ■ مطالبا بالتمسك بأبحاث مبادرة حرب النجوم

روني: عملية تقليص الخطر العسكري السوفيتي بدأت لتوها

بمناسبة زيارة جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية لموسكو، حيث اجرى محادثات مع نظيره السوفيتي، ادوارد شيفارد نادزه، وغيره من المسؤولين السوفيت حول اتفاقية ازالة الاسلحة النووية متوسطة المدى، لعل من المناسب ان نجري تقويما لما تم انجازه في مجال ضبط التسلح، ولما بقي بانتظار ان ينجز .

فالاتفاق الذي يوشك الطرفان على وضع اللمسات الاخيرة عليه (اتفاق ازالة القوات النووية متوسطة المدى) هو اول اتفاق من نوعه، من حيث انه لا لن يكتفي بالحد من الاسلحة النووية، كما كان حال الاتفاقات والمعاهدات السابقة، وانما سيزيل نوعا معينا من هذه الاسلحة بشكل نهائي . وسيكون الاتفاق النهائي بمثابة انجاز سياسي ودبلوماسي بارز .

غير انه لا ينبغي للاميركيين ان يتركوا اغراء قرب التوصل لاتفاق يعميهم عن الحاجة لان يكونوا متصلبين وواقعيين في ثلاثة مجالات : التاكد من اشتمال اي اتفاق على اجراءات تحقق مناسبة، وتجديد المحاولات لاصلاح الخلل في ميزان القوات التقليدية، والمضي قدما نحو هدف الرئيس ريغن المتمثل بتحقيق تخفيض رئيسي في الاسلحة النووية بعيدة المدى .

وقد يمارس السوفيت ضغوطا هائلة من اجل حمل اميركا على التساهل السريع ازاء التفاصيل المتبقية من معاهدة الصواريخ متوسطة المدى، وخصوصا البنود المتصلة بمسالة التحقق، على امل ان يقبل الجانب الاميركي بالتنازل عن بعض مقاييسه لابقاء «العملية» تتحرك . ولهذا لا ينبغي السماح للسوفيت بان يتصوروا امكانية تجاهل متطلبات التحقيق الحيوية .

وبالطبع، ما كان السوفيت ليقبلوا بالتوصل لصفقة حول الصواريخ متوسطة المدى الآن، لولا ان اميركا وحلفاءها تمسكوا بتصميمهم على نشر صواريخهم متوسطة المدى، ولولا ان اميركا حافظت على موقف واضح وحازم ازاء القوى التابعة لدول ثالثة، ولولا ان تصميم الحلفاء لم يفتر امام العقبات التي وضعها السوفيت في الدقيقة الاخية .

وسيتيح انجاز اتفاق الصواريخ متوسطة المدى للولايات المتحدة ان تركز على طرق منظور ضبط التسلح . فالجهود يجب ان تنصب على اصلاح الخلل في تخفيضات جوهرية في الاسلحة الاستراتيجية، التي تظل لها الاولوية العليا .

ويظل الخلل في ميزان الاسلحة التقليدية مصدرا لعدم الاستقرار العسكري بين الشرق والغرب . اذ لا يوجد مبرر سياسي او عسكري للحشود الضخمة من القوات السوفيتية، وتلك التابعة لحلف وارسو، وسط اوروبا . ولا ينفك السوفيت يعدون بتقليص هذا الخلل، ومع ذلك فان جدية هذه الوعود لا تزال بحاجة لاثبات . وما من تصرف سوفيتي يمكن ان يقنع العالم المتشكك في تغيير اهداف موسكو الاستراتيجية ، مثل اجراء تخفيضات جوهرية في هذه القوات الضخمة .

وفي هذه الاثناء، ينبغي لمنظمة حلف شمال الاطلسي ان تواصل اتخاذ خطوات لتعزيز وتحسين امكاناتها الدفاعية التقليدية . وهناك فرصة حقيقية لاجراء تخفيضات كبيرة في ترسانة الاسلحة النووية الاستراتيجية . ففي اجتماعاتهما التي عقداها الشهر الماضي، اعاد شولتز وشيفاردنادزة التاكيد على التزامهما بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ ٪، وهي القضية التي اعتبرها الرئيس ريغن اولويته العليا، فيما وصفها ميخائيل غورباتشيف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي، بانها «جذر مشكلة» ضبط التسلح .

وبالرغم من هذه التاكيدات، فان السوفيت يواصلون الربط بين الاتفاق المحتمل حول الاسلحة الاستراتيجية وبين قيام الولايات المتحدة بالتخلي عن ابحاثها المتعلقة بكيفية دفاعها عن نفسها ضد هجوم يشن عليها بالصواريخ الباليستية . وهذا الربط لا مبرر له . اذ لما كان الجانبان سيجنيان مكاسب من تخفيض الاسلحة الاستراتيجية، فلا يوجد مبرر حقيقي لابقاء مثل هذا الاتفاق رهينة لوضع قيود شديدة على الابحاث الاميركية المتعلقة بالدفاعات الاستراتيجية .

ولا توجد لدى المفاوضين الاميركيين فكرة واضحة عن الاقتراح السوفيتي ازاء الانظمة الدفاعية . فقد عرض شيفاردنادزه بدائل، غير ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقبل اي اقتراح من شانه ان يجعل برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) مقيدا بالشروط السوفيتية، ولا اي اقتراح من شانه ان يجعل برنامج الابحاث الاميركي خاضعا لقيود اشد صرامة من تلك التي اشتملت عليها معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية لعام ١٩٨٢، والتي لم تتضمن حتى مجرد ذكر كلمة «ابحاث» .

فيجب ان يتضح للسوفيت ان الولايات المتحدة لن تقبل التفاوض حول وضع قيود تشل ابحاثها الخاصة بالدفاعات ضد الصواريخ الباليستية مقابل اتفاق لتقليص الاسلحة بعيدة المدى. وفيما تقترب اميركا من المرحلة الحساسة التالية، فانها تفعل ذلك ولديها الما م واضح باهدافها الاساسية، وتفهم خبير بطريقة السوفيت في التفاوض، وتقدير حذر للمخاطر والفرص على حد سواء .

ولعل الجانبين قادران على التوصل لاتفاق يؤدي لجعل العالم اكثر استقرارا واقل خطورة . غير انه ينبغي للاميركيين ان يتمسكوا بالمنهج الذي مكنهم من قطع كل تلك المسافة، وان لا يستبد بهم الحماس او يعتقدوا انهم يستطيعون الاسترخاء . ذلك ان عملية تقليص الخطر العسكري السوفيتي بدأت لتوها .

ادوارد روني

(مستشار الرئيس ريغن لشؤون ضبط التسلح)

زيانغ يؤكد على طريق الاصلاح والانفتاح

دينغ افتتح المؤتمر الـ١٣ للحزب الشيوعي الصيني



● دينغ (اليسار) وزيانغ على منصة المؤتمر (رويتر)

بكين - الوكالات - افتتح الزعيم الصيني دينغ هيساو بينغ الذي بدا في صحة جيدة المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي يحضره الفا مندوب.

واستقبل دينغ «٨٣ عاما» الذي ارتسمت ابتسامة عريضة على شفتيه بترحاب كبير في القاعة الكبرى في قصر الشعب.

وبعد خطاب الافتتاح القصير الذي القاه دينغ بدأ رئيس الوزراء وامين الحزب بالوكالة زهاو زيانغ «٦٩ سنة» الذي كان يرتدي بدلة ورباط عنق غربيين في قراءة تقرير الحزب امام المؤتمر.

وقال زهاو زيانغ في تقرير عمل للحزب الشيوعي المركزي الصيني عقب افتتاح المؤتمر ان الاصلاح هو الطريق الوحيد الذي يمكن للصين من خلاله تحسين فاعلية الاوضاع الاقتصادية في تلك الدولة الشيوعية.

واضاف زهاو زيانغ في تقريره الذي استغرق اكثر من ٩٠ دقيقة اننا ستحدد السياسات الاساسية للتنمية الاقتصادية المستقبلية والاصلاحات الهيكلية الاقتصادية وكذلك الاصلاحات السياسية.

وطالب زهاو زيانغ المتوقع انتخابه خلال اعمال المؤتمر امينا عاما للحزب الشيوعي في التقرير بانهاء سباق التسلح والعدوان والتوسع وايجاد تسويات قريبة للنزاعات الاقليمية.

ورحب بالاتفاق المبدئي الذي توصل اليه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى. غير انه نبه الى ان هذا الاتفاق المبدئي ما هو الا خطوة اولى نحو الحد من التسلح.

وقال ان الصين ستستمر في ممارسة سياستها الخارجية المستقلة القائمة على السلام وستستمر في تطوير علاقات التعاون والصداقة مع جميع دول العالم على اسس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي.

واضاف اننا سنعمل مع الدول المحبة للسلام في جميع انحاء العالم على توجيه الوضع الدولي الى اتجاه يرضي شعوب العالم والسلام الدولي.

ونبه الى انه يتعين على الصين الدخول في الساحة الاقتصادية الدولية بجرأة وعليها توسيع تعاونها الاقتصادي والفني مع الدول الاخرى النامية والمتقدمة.

■ ٤٠٠ صحافي صيني واجنبي لتغطية الاجتماعات

ويغطي اعمال المؤتمر الـ١٣ للحزب الشيوعي الذي يفتتح اعماله للمرة الاولى امام الصحافيين الاجانب اكثر من ٤٠٠ صحافي صيني واجنبي.

ورحب الناطق الرسمي للمؤتمر زهو مو زهي بقدوم صحافيين من تايوان والصين الوطنية.

وقال الناطق لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هناك ٥٠ صحافيا من هونغ كونغ وماكاو و١٤٠ صحافيا اجنبيا مقيمين في بكين و٩٠ صحافيا حضروا من ٢٠ دولة خصيصا لتغطية اعمال المؤتمر بينهم اميركيون وسوفيت واوروبيون غربيون وشرقيون.

واشار الى قيام مائة صحافي صيني بتغطية مؤتمر الحزب الشيوعي.

وكشفت مصادر حزبية لكونا ان دينغ سيبقى في مركزه اي الرجل القوي في البلاد رغم استقالته من كافة مناصبه الحزبية والرسمية.

واشارت الى ان زهاو سيصبح الامين العام للحزب الشيوعي وذلك بعد ان ثبتت اللجنة المركزية واللجنة التمهيدية للمؤتمر استقالة هو ياو بنغ -الذي كان قد استقال قبل اقل من عام - وتولى امانة الحزب بالوكالة منذ ذلك التاريخ.

وقالت المصادر الحزبية ان الرئيس الصيني لي شيان نيان الذي جاوز الـ٨٠ من عمره سيستقيل ايضا واشارت الى احتمال استقالة عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي شن يون الذي جاوز الـ٨٠ ايضا.

وتوقعت هذه المصادر بروز قيادات شابة على صعيد اللجنة المركزية وعلى صعيد المكتب السياسي ولكنها اوضحت ان هذه القيادات ستتجاوز الـ٥٠ من عمرها.

وقال الناطق الرسمي باسم المؤتمر عند سؤاله عن قضية الاحداث الاخيرة التي وقعت في التيبت (انه ليس من الضروري طرح هذه القضية على المؤتمر) معتبرا (ان هذه القضية منتهية).

واشار الى ان المؤتمر سيشدد على تسهيل سياسة الانفتاح وقال ان شعار المؤتمر هو المزيد من الانفتاح.

واشار الناطق الى ان سبعة ملايين عضو جديد انضموا خلال فترة السنوات الخمس الاخيرة اي بين المؤتمر الثاني عشر والثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني.

تمشيط معاقل «النمور» في جفنا

انفجار في مبنى البعثة الهندية في سري لانكا

كولومبو - الوكالات - تعرض مبنى المفوضية الهندية في مدينة كاندي وسط سري لانكا الى انفجار يعتبر الاول من نوعه في بعثة دبلوماسية في تلك الجزيرة.

وقال مسؤول في الشرطة ان رجلي الامن في مكتب مساعد المندوب السامي في مدينة كاندي لم يلحق بهما اذى في الانفجار الذي حطم نوافذ المبنى وتسبب في انهيار احد جدرانه.

وقال سكان ان الانفجار الذي وقع الساعة ٢,٤٥ بالتوقيت المحلي امكن سماعه في انحاء كاندي وهي مدينة يبلغ تعداد سكانها ١٢٠ الف نسمة وتبعد ١١٠ كيلومترات شرقي كولومبو.

وقالت الشرطة في كاندي ان الانفجار ناتج عن قنبلة وضعت في دورة مياه في طابق اسفل مكتب مساعد المندوب السامي.

وقال متحدث انه لم تظهر اي علامة حتى الان عن المسؤول عن الحادث.

وقد وقع الانفجار في الوقت الذي كثفت فيه القوات الهندية هجماتها على ثوار جبهة نمور تحرير تاميل عيلام في جافنا بعد ان قطعت خط الامدادات الرئيسي للثوار الانفصاليين الى جافنا الواقعة في شمال البلاد.

القوات الهندية بدأت عملية تطهير واسعة لمدينة جافنا بعد ان سيطرت على ٨٠ بالمائة منها.

وذكرت القيادة الهندية في سري لانكا ان القوات سيطرت على المدينة التي كانت معقلا للنمور بعد ١٦ يوما من المعارك الضارية التي انتهت بمصرع ٦٥٠ متمردا و١٥٩ عسكريا. وقالت ان «النمور» يسيطرون فقط على كيلومتر مربع من اراضي جافنا.

وارسل جراحون الى الجزيرة لمعالجة المصابين في حين اعلن ان امداد مستشفى المدينة بالطاقة والمياه اصبح مؤمنا.

وتعكف القوة الهندية على ازالة الالغام والقنابل المخبأة فيما يحاول اعضاء من النمور الفرار من المدينة في مجموعات صغيرة بالزوارق بعد مقتل ساندوشم قائد المنظمة مع ٦٠ من رجاله.

وتستعد الهند، من جهة، الى ارسال اداريين كبار لادارة المناطق التي استولت عليها قوات حفظ السلام من نمور التاميل.

سواء عقدت ام لا

الناتو: قمة ريغن - غورباتشيف لا تهمنا والاولوية لمعاهدة الصواريخ النووية

بروكسل - رويتر - قال وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو ان فشل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الاتفاق على موعد لعقد مؤتمر قمة جديد بين زعيميهما ريغن وغورباتشيف يعد امرا مخيبا للامال.

وردا على سؤال عما اذا كان ابرام معاهدة لحظر الصواريخ النووية متوسطة المدى دون عقد مؤتمر القمة سيكون خطوة للامام قال هاو «بطبيعة الحال.. فإذا نحن حققنا هدفا كان متفقا عليه في حلف شمال الاطلسي طيلة السنوات الماضية فلن يزعجني عدم عقد قمة البتة».

وقال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي في تصريح مماثل «لامجال للتشاؤم خاصة وانهم يتحدثون عن مؤتمر قمة محتمل آخر في موسكو في الربيع المقبل».

وبدا ان المسؤولين الاميركيين يقبلون موقف الاوروبيين الغربيين. وقال مسؤول اميركي «اعتقد انهم لايهتمون بعقد مؤتمر قمة قدر اهتمامنا به. فهم مهتمون بابرام اتفاق جديد».

وللاوروبيين مصالح حيوية ستكون في الميزان في معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي سيعني ابرامها ازالة اكثر من ١٠٠٠ صاروخ اميركي وروسي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٠٠٠ كيلومتر ويوجد معظمها في اوروبا.

وعلى الرغم من الشكوك التي تراود بعض مسؤولي حلف شمال الاطلسي ازاء احتمال ان تؤدي المعاهدة الى اضعاف الدفاعات الغربية والروابط مع واشنطن فان حكومات اوروبا الغربية احتشدت كلها خلف الولايات المتحدة واشارت الى المزايا التي ستحققها المعاهدة بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب.

وقال مصدر في حلف شمال الاطلسي «من وجهة نظر حلف شمال الاطلسي فاننا لانعبأ بما اذا كان مؤتمر قمة سيعقد ام لا».

وقد قوبل حديث وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بالتصفيق من جانب وزراء خارجية ومسؤولين كبار من الدول الخمس عشرة الاعضاء في التحالف الغربي عندما قدم تقريرا في مقر الحلف في بروكسل امس الاول عن محادثاته مع زعماء الكرملين.

وقال مسؤولون اوروبيون غربيون في وقت لاحق انه من المشجع بالنسبة لهم ان شولتز ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه قد قالا انه يمكن خلال بضعة اسابيع التوصل الى صيغة نهائية لمعاهدة تحظر الصواريخ الاميركية والسوفيتية متوسطة المدى.

ولكن زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيف قال في موسكو انه لن يذهب الى مؤتمر قمة تقرر منذ فترة طويلة عقده في الولايات المتحدة الا اذا كان باستطاعة الجانبين الاتفاق على الخطوط العريضة لمعاهدة بشان الاسلحة الاستراتيجية واسلحة الفضاء.

وما يزال التوصل الى اتفاق بشان هاتين المسالتين يواجه عقبة رئيسية هي الخلافات بشان برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي المعروف باسم «حرب النجوم».

وقال مسؤولون اميركيون: انهم يرغبون في مواصلة تنفيذ البرنامج الذي لم يكتمل بعد وانهم يريدون ان يستمر نشر الصواريخ ليس فقط الى حين توقيع المعاهدة وانما الى ان يصادق عليها الكونغرس ايضا.

«سنغير سياستنا تجاه واشنطن»

الفلبين: اغلاق القواعد الاميركية مرتبط بموقف جنوب شرق اسيا

مانيلا - الوكالات - نسب الى وزير الخارجية الفلبيني الجديد راؤول مانجلابوس قوله ان بلاده قد تسعى الى اغلاق القواعد العسكرية الاميركية فيها اذا كان حلفاؤها في جنوب شرق اسيا لا يوافقون على وجودها.

ونقلت صحيفة «مانيلا كرونيكل» عن الوزير الفلبيني قوله ان حكومته قد تطلب من رابطة دول جنوب شرق اسيا ان تقرر بشكل جماعي ان كانت القواعد العسكرية الاميركية تحفظ امن المنطقة.

وقال مانجلابوس في المقابلة الصحفية «اذا كانت دول الرابطة تشعر حقيقة ان القواعد يجب ان تبقى فعليها ان تقول ذلك كي لا تترك وحدنا للدفاع عن مواقفنا امام انفسنا وامام العالم» وتعتبر القواعد الاميركية الموجودة في الفلبين من اكبر قواعد الولايات المتحدة في الخارج.

وتنتهي مدة استئجار الولايات المتحدة لقاعدة «كلارك» الجوية وقاعدة «سوبيك» البحرية بالقرب من مانيلا في عام ١٩٩١.

وكانت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو قد ذكرت انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستجدد الاتفاقيات الخاصة باستمرار وجود تلك القواعد في الفلبين.

وقال وزير الخارجية الفلبيني انه سيبدأ في تغيير اتجاه سياسة الفلبين الخارجية نحو الولايات المتحدة والعالم الثالث والدول الشيوعية.

وقال ان ذلك سيتطلب «ازالة صورة الاب الاميركي» الذي قال انها جعلت الفلبينيين يواصلون الاعتماد على مستعمرهم الاميركي السابق.

وذكرت ثلاث صحف فلبينية امس ان الرئيسة اكينو «كوري» امرت باجراء تحقيق في مزاعم بان ملحقا عسكريا اميركيا قد توسط في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في ٢٨ اغسطس الماضي.

وقالت ان اكينو طلبت من مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع دراسة تقارير عن ان الملحق الكولونيل فيكتور رفائيل حاول وقف هجمات القوات الموالية للرئيسة الفلبينية على الجنود المتمردين خلال المحاولة الانقلابية.

من ناحية ثانية نسبت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية الى تقرير للاستخبارات العسكرية الفلبينية قوله ان قائد المحاولة الانقلابية الاخيرة الكولونيل غريغوريو هوناسان لديه القدرة على القيام بمحاولة ثانية للاطاحة بالرئيسة اكينو.

على صعيد اخر نفى نائب الرئيسة الفلبينية سلفادور لوريل ان يكون قد انضم الى زعيم المعارضة خوان بونسي انريلي وقال انه سيواصل مساعدته للرئيسة اكينو.

فرنسا تعلن حالة الطوارىء في جزر تاهيتي

باريس - رويتر - قال مقيمون في جزيرة تاهيتي ان السلطات الفرنسية فرضت حظر تجول في الجزر بعد مظاهرة عنيفة جرت في عاصمتها بابيت يوم الجمعة الماضي.

واضاف المقيمون الذين اجريت معهم اتصالات هاتفية من باريس قولهم ان حظر التجول قد فرض من الغروب حتى الفجر.

وقالوا ان حوادث العنف التي وقعت يوم الجمعة الماضي واشعلت خلالها النيران في عدد من المحلات التجارية قد اسفرت عن اصابة ٢٦ شخصا بجروح. واضافوا ان تلك الحوادث لم تتجدد بعد فرض حظر التجول في تاهيتي.

واضافوا انه تم اعتقال ستين شخصا خلال حوادث العنف.

وقال احد المقيمين ان المفوض السامي الفرنسي بيير انجلي اعلن كذلك حالة الطوارىء في الجزر لحماية الناس وممتلكاتهم ولضمان عدم تكرار حوادث يوم الجمعة الماضي.

وقد بدات تلك الحوادث عندما اشتبك عمال مضربون في احواض السفن في الجزر مع الشرطة خلال اضطرابات بدأت في منطقة الميناء ثم ما لبثت ان انتشرت الى مركز العاصمة بابيت.

وقال المقيمون ان مئات من افراد الشرطة شبه العسكرية يقومون باعمال الدورية في شوارع بابيت لحفظ النظام فيها.

في رسالة لدي كويلار

نجيب الله يشيد بدور الامم المتحدة لايجاد تسوية للازمة الافغانية

موسكو - كونا - ا.ف.ب - بعث الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني الرئيس نجيب الله برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار اكد فيها التزام حكومته بميثاق الامم المتحدة وعملها الدؤوب على تحقيقه.

ونقلت وكالة الانباء السوفيتية تاس عن الرئيس نجيب الله قوله في رسالته التي بعثها امس الاول لمناسبة يوم الامم المتحدة ان الحكومة الافغانية تولي المنظمة الدولية دورا مهما ورائدا في حل المشاكل والنزاعات الاقليمية وخاصة ايجاد تسوية للوضع حول افغانستان.

واشاد بالدور الذي تقوم به الامم المتحدة عبر ايفاد مبعوثين الى كل من افغانستان وباكستان لحمل مسؤولي البلدين على ايجاد حل للمشكلة الافغانية.

ويذكر ان مساعد الامين العام للامم المتحدة دييغو كوردوفيز اجرى عدة اجتماعات مع مسؤولين من البلدين في اطار المهمة المناطة به لتسوية الوضع في افغانستان.

واجرى مسؤولون من كابول واسلام اباد محادثات غير مباشرة عبر الوسيط الدولي كوردوفيز قطعت شوطا نحو التوصل الى تسوية للوضع في افغانستان.

واتهم نجيب الله دولا استعمارية باللجوء الى اسلوب المراوغة والمناورات لتعميق وتصعيد الحرب غير المعلنة على افغانستان.

وقال ان سياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها الحكم في افغانستان ترتكز على وقف اراقة الدماء وازالة التوتر في المنطقة وهو الامر الذي يتفق بالكامل مع اهداف الامم المتحدة الانسانية.

في اسلام اباد علمت وكالة فرانس بريس ان صبغة الله مجددي احد زعماء المقاومة الافغانية صرح بان قادة المقاومة يرغبون في عرض حالتهم امام الامم المتحدة وشرحها هذا الشهر.

في تقرير سري للكونغرس :

البيت الابيض «تستر» على فضيحة ايرا - غوا

نيويورك - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس ان احدث مسودة لتقرير سري للكونغرس حول فضيحة مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لايران وتحويل جزء من عائداتها لمتمردي الكونترا في نيكاراغوا يتهم البيت الابيض الاميركي بالاشتراك في التغطية على الفضيحة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الكونغرس قولهم ان المسودة الجديدة للتقرير الذي طال انتظاره تصف تصرفات البيت الابيض عقب الكشف عن فضيحة ايرا - غوا في العام الماضي بانها «تستر».

وقالت «نيويورك تايمز» انها حصلت على اجزاء من مسودة التقرير الذي تعده لجان تحقيق من مجلس النواب والشيوخ ومن المقرر اغلاقه في ١٢ نوفمبر المقبل.

ونقلت الصحيفة عن التقرير قوله ان الرئيس رونالد ريغن «اوجد او على الاقل تغاضى عن بيئة كان يعتقد فيها الذين علموا بتحويل الاموال الى متمردي الكونترا بصورة مؤكدة انهم ينفذون سياسات الرئيس».

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين قولهم ان مسودة التقرير تتساءل على مايبدو ان كان الرئيس قد كذب عندما نفى اي علم بان عائدات من صفقة الاسلحة ستحول الى متمردي الكونترا الذين يقاتلون الحكومة اليسارية في نيكاراغوا.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسودة التقرير قولها ان الرئيس ريغن ايد «بيئة ساد فيها منطق معكوس».

ونقلت عن المسؤولين قولهم ان اعضاء محافظين في الكونغرس يريدون تخفيف صيغة مسودة التقرير التي تحل محل مسودة لقيت انتقادا ايضا على نطاق واسع.

اعتقال باكستاني بدبي يحاول تهريب مخدرات

دبي - واخ - القت شرطة مطار دبي الدولي بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على شاب باكستاني اثناء محاولته تهريب كمية من المخدرات تزن حوالي خمسة كيلوغرامات وربع الكيلو من مادة الحشيش المخدر بالاضافة الى حوالي خمسة غرامات ونصف الغرام من مادة الهيروين قام المتهم بجلبها من باكستان.

وقال مصدر مسؤول بادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي في تصريح انه تم القاء القبض على المتهم اثناء محاولته تهريب المخدرات عبر مطار دبي الدولي حيث ضبطت معه الكمية عندما قام رجال الشرطة بتفتيش امتعته الشخصية وعثر داخل حقيبة ملابسه على كمية من الحشيش مخبأة في باطن الحقيبة تحت طبقة مزدوجة ومثبته بمادة لاصقة تم تجهيزها لهذا الغرض.

واضاف المصدر انه عندما تم تحويل المتهم الى التحقيق واثناء تفتيش ملابسه وحقيبته اليدوية التي كان يحملها عثر على قلم حبر جاف تبين انه يحوي في تجويفه مسحوقا ابيض اتضح انه مادة الهيروين المخدر.

لمنع عرقلة الاستفتاء على الدستور الجديد

استنفار قوات الشرطة في كوريا الجنوبية



● احد رجال شرطة مكافحة الشغب يعتقل احد المتظاهرين في سيئول (رويتر)

سيئول - رويتر - اشتبك آلاف من المتظاهرين المعارضين للحكومة الكورية الجنوبية مع قوات شرطة مكافحة الشغب امس بعد اجتماع شعبي نظمه مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة المقبلة كيم داي جونغ في سيئول.

واستخدمت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين احتشدوا حول شاحنة كانت تقل كيم خلال مسيرة جرت في احد شوارع سيئول رغم حظر فرضته السلطات الكورية الجنوبية على مثل هذه المسيرات.

وتجاهل المتظاهرون دعوة زعيم المعارضة للتفرق مما دفع قوات الشرطة الى التدخل واستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وقال شهود عيان انه تم اعتقال حوالي ٣٠ شخصا خلال المظاهرة.

وقد وضعت السلطات الكورية الجنوبية الشرطة في حالة تأهب قصوى امس لاحباط اية محاولة لعرقلة استفتاء تاريخي سيجرى غدا الثلاثاء على دستور جديد لكوريا الجنوبية.

وقال مسؤولون في مقار الشرطة بالبلاد ان شرطيين مسلحين يقفان بالفعل خارج كل لجنة اقتراع في كوريا الجنوبية بينما يحرس عدة الوف غيرهم المباني العامة. ويبلغ عدد لجان الاقتراع بكوريا الجنوبية ١٣٫٦٣٤ لجنة.

وتخشى الحكومة من عدم ذهاب عدد كبير من الناخبين الى صناديق الاقتراع اعتقادا منهم بان التصويت شبه الاجماعي «بنعم» على مسودة الدستور الجديد في البرلمان قد تعني ان اقرار المسودة امر مفروغ منه ويقضون اليوم في الصيد بدلا من التصويت.

وتحث الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون الشعب الكوري على الذهاب الى صناديق الاقتراع وممارسة حقوقه المدنية.

ويتوقف على اقتراع يوم غد الثلاثاء تنفيذ عدة اصلاحات ديمقراطية انتزعتها من الرئيس تشون دو هوان مظاهرات جابت شوارع البلاد في الصيف الماضي لمدة ثلاثة اسابيع.

لندن: هجوم مفاجىء على مجموعة ماركوني

لندن - كونا - شنت عناصر امن تابعة لوزارة الدفاع البريطانية امس هجوما مفاجئا على مكاتب مجموعة ماركوني لصنع المعدات الدفاعية في مدينة بورتسموث بجنوب انكلترا وذلك في نطاق تحقيقات تجرى حاليا حول تهرب المجموعة المذكورة من دفع ضرائب مستحقة لوزارة الدفاع.

وقالت مصادر وزارة الدفاع ان عناصر الامن نفذت هجومها بامر مدير الادعاء العام وذلك للتاكد من ادعاءات تقول ان مجموعة ماركوني حققت ارباحا وعائدات كبيرة من بيع معدات واجهزة دفاعية صنعت بمساعدة مالية حكومية.. ولكنها لم تدفع الضرائب المستحقة عليها لوزارة الدفاع حسب الاجراءات المعمول بها في هذا المجال.

وتشمل التحقيقات الجارية حاليا مئات صفقات البيع التي اجرتها مجموعة ماركوني على مدى الخمس عشرة سنة الماضية.

وتم ارسال الوثائق المتعلقة بالتحقيقات الى ادارة الادعاء العام.

وتقوم وزارة الدفاع البريطانية عادة بتمويل مجموعة ماركوني التي تعتبر اكبر مؤسسة مقاولات دفاعية لتطوير صناعة الاجهزة والمعدات التي تصنعها.

ويتحتم على المجموعة بالمقابل ان تدفع لوزارة الدفاع ضرائب عن المعدات والاجهزة التي تبيعها لجهات خارجية.

فنزويلا: مقتل ٦ اشخاص بتحطم طائرة

كاراكاس - ا.ف.ب - لقي خمسة من السياح الالمان وطيار فنزويلي مصرعهم امس الاول عندما اصطدمت الطائرة التي كانت تقلهم باحد الجبال بينما كانت متجهة الى منطقة «سو دو لونغ» وهي اعلى مسقط للمياه في العالم وتقع على بعد ٨٠٠كم جنوب شرق كاراكاس.

وكانت الطائرة وهي من طراز فيكتور وتابعة لاحدى الشركات الخاصة قد اقلعت من جزيرة مارغريتا في رحلة الى ذلك المزار الذي يحرص السياح على مشاهدته من الطائرة حيث تنحدر المياه من ارتفاع اكثر من الف متر.

ولم يتسن لوكالة الانباء الفنزويلية الرسمية تحديد ما اذا كان السياح من الالمان الشرقيين او الغربيين.

طوارىء في اقليم كوسوفو اليوغسلافي

بلغراد - ا.ش.ا - اصدر مجلس الرئاسة اليوغسلافي بيانا في ساعة مبكرة من صباح امس اعلن فيه اتخاذ عدد من الاجراءات الاستثنائية «الطوارىء» في اقليم كوسوفو وارسال قوة خاصة من الشرطة الاتحادية لحفظ الامن في الاقليم اليوغسلافي ذي الاغلبية الالبانية الاصل.

ولم يذكر البيان تفاصيل مهمة القوة الخاصة الا انه اشار الى خطر الوضع الامني في الاقليم والذي يمكن ان يشكل تهديدا لامن يوغسلافيا ككل.

احدث غواصة نووية سوفيتية تدخل الخدمة

طوكيو - ا.ف.ب - ذكرت انباء يابانية امس ان الاتحاد السوفيتي ادخل مؤخرا غواصته النووية الثالثة من طراز «اكورا» في الخدمة.

وقالت صحيفة «سانكاي شيمبون» ان هذه الغواصة اطلقت مؤخرا في ترسانات كومسو مولسك البحرية على نهر «امور» في اقصى شرق الاتحاد السوفيتي.

وذكرت الصحيفة ان العمل بالغواصة اكورا الاولى انتهى سنة ١٩٨٤ اما الثانية فانتهى انجازها سنة ١٩٨٦ ولا يزال يجرى اختبارها.

ومن المرجح ان الغواصة اكورا مزودة بصواريخ كروز «اس اس ان اكس ٢١» وصواريخ مضادة للغواصات.

وذكرت الصحيفة ان هذه الغواصة الثالثة سوف تضم على الارجح الى الاسطول السوفيتي في المحيط الهادي المتمركز في فلاديفوستوك.

شنتارو آبي يتطلع لاستعادة منصبه السابق

خليفة ناكاسوني يبدأ تحركه بالقمة الاسيوية ويلتقي ريغن في يناير

طوكيو - بدات تباشير تشكيل حكومة جديدة واجراء تغييرات في المناصب القيادية للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم تلوح في الافق السياسي باليابان وذلك بعد اختيار نوبورو تاكشيتا لخلافة رئيس الوزراء وزعيم الحزب الحاكم ياسوهيرو ناكاسوني.

ومن المقرر ان يبدأ تاكشيتا تحركه الخارجي بحضور مؤتمر قمة اتحاد دول جنوب شرق اسيا الذي سيعقد في مانيلا بمنتصف شهر ديسمبر.

وسيحضر رئيس الوزراء الياباني العتيد ذلك المؤتمر بصفة مراقب. ويخطط تاكشيتا لزيارة واشنطن خلال شهر يناير المقبل والاجتماع الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن لاقناعه بضرورة قيام تعاون فعال بين الولايات المتحدة وحلفائها الاسيويين الباسيفيكيين.

وستتم تسمية تاكشيتا كرئيس للوزراء وزعيم الحزب الحاكم خلال اجتماع يعقده قادة الحزب الديمقراطي الليبرالي يوم ٢١ اكتوبر المقبل.. كما ستتم تزكيته من قبل البرلمان يوم ٦ نوفمبر المقبل.

ويشتهر تاكشيتا البالغ من العمر ٦٣ عاما بانه «سيد المساومات السياسية ومفاوض لايشق له غبار».

وستبرز براعة تاكشيتا في المساومات السياسية بلا شك عبر قدرته على التوفيق بين رغبات جميع الطامحين لدخول حكومته المقبلة والمتنافسين على منصب السكرتير العام للحزب الحاكم.

ويعتبر منصب السكرتير العام ثاني اهم منصب في قيادة الحزب الديمقراطي الليبرالي.

ويطمح وزير الخارجية السابق شنتارو آبي لاستعادة منصبه السابق استنادا الى وعود قطعت له كما يقول بعض المقربين منه اثناء المشاورات التي دارت بين اقطاب الحزب لاختيار خلف لناكاسوني.

وذكر مقربون من وزير المالية كيشي ميازاوا انه تلقى وعدا بتعيينه نائبا لرئيس الوزراء وانه يفضل شخصيا الاحتفاظ كذلك بحقيبته الوزارية الحالية.

وتشير دوائر الحزب الديمقراطي الليبرالي الى ان رئيس الوزراء زعيم الحزب الحالي ناكاسوني ما زال يطمح لان يكون له دور في قيادة دفة السياسة الخارجية لبلاده.. ولذلك فهو يدعم بقاء وزير الخارجية الحالي تاكاو قوجيتامي في منصبه خلال عهد تاكشيتا.

ويعتقد مراقبون ان تاكشيتا الذي حضر بصفته وزيرا للمالية اربعة مؤتمرات قمة للدول الصناعية السبع ليس خبيرا بشؤون السياسة الخارجية.. وهذا ما سيجعله مضطرا لانتهاج سياسة سلفه ناكاسوني على هذا الصعيد.

ويعتقد ان ناكاسوني يطمح ايضا لان يحتل ميشيو واتانابي الذي يعتبر من ابرز اعضاء جناحه منصبا قياديا بارزا في حزبه الحاكم.

ونظرا لان توزيع الحقائب الوزارية والمناصب الحزبية القيادية يتم حسب قوة الاجنحة المتصارعة في الحزب.. فان من المتوقع ان يفوز جناح تاكشيتا الذي يعتبر حاليا اقوى الاجنحة المذكورة باربعة او خمسة مناصب في الحكومة وقيادة الحزب.. فيما يفوز كل من جناحي ابي وميازاوا بثلاثة مناصب.. وجناح توشيو بمنصبين.

وستكون الحكومة اليابانية المقبلة الاولى من نوعها منذ ١٥ عاما التي ستشكل دون تدخل او ممارسة نفوذ من قبل رئيس الوزراء السابق كاكوي تاناكا الذي كان يلقب بـ«صانع الملوك» في الميدان السياسي باليابان.

وفيما تحتدم التكهنات حول من سيتبوأ هذا المنصب او ذاك.. فقد عمد تاكشيتا امس الاول الى اعطاء نفسه اجازة سياسية مارس خلالها لعبة الغولف المفضلة لديه مريحا بذلك اعصابه استعدادا لتحمل مسؤولياته الكبيرة بعد فترة قصيرة.

تايبيه: اعصار «لين» قتل ٢٩ شخصا واغرق ٦٠ قارب صيد

تايبيه - أب - رويتر - تسبب الاعصار «لين» الذي اجتاح تايوان، امس الاول، في مقتل حوالي ٢٣ شخصا واصابة اثنين، وفقدان ١٦ آخرين. واسفر الاعصار كذلك عن فيضانات وانهيارات ارضية.

وقالت الشرطة ان الاعصار ادى ايضا الى انقطاع الكهرباء عن اكثر من ٨٠ الف اسرة في وسط ضواحي تايبيه عندما زادت سرعة الرياح عن ١٢٥ كيلومترا في الساعة وقطعت خطوط الكهرباء.

وتوقفت وسائل النقل الجوي والبحري والبري وتم اجلاء اكثر من ١٢٠٠ شخص من المناطق المنخفضة القريبة من العاصمة.

وعصفت مياه البحر الهائجة بحوالي ٦٠ قارب صيد في ميناء الان الشمالي، ويخشى ان تكون هذه القوارب قد غرقت.

في بيان ختامي للاجتماع المشترك في الرياض

مجلس التعاون يدين الاعتداء على الكويت

■ نترك للقمة العربية تحديد العلاقات مع ايران

الرياض - الوكالات - ادان وزراء الخارجية والمالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاعتداءات والممارسات الايرانية ضد الكويت واكدوا من جديد ان اي اعتداء على دولة عضو في المجلس هو اعتداء على جميع دول المجلس.

وقال بيان صدر في ختام الاجتماعات المشتركة للمجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي في المجلس في الرياض مساء امس ان المجلس بحث الوضع في المنطقة والتصعيد الخطير الذي تمثل في الاعتداءات الايرانية على دولة الكويت وهي ليست طرفا في النزاع العراقي الايراني وابعاد هذا التصعيد وما قد ينتج عنه من اخطار كبيرة على الامن والاستقرار ليس في المنطقة وحدها وانما يتعدى ذلك الى الامن والسلام العالميين.

واكد البيان ان المجلس قد حرص منذ قيامه على المحافظة على أمن وسلامة المنطقة والنأي بها عن مخاطر الصراع والسعي الى تخفيف التوتر وايجاد حل سلمي للحرب العراقية - الايرانية وفق قرارات مجلس الامن لاسيما قراره الاخير رقم ٥٩٨.

وقال المجلس انه بحث العلاقات العربية الايرانية في ضوء قرار مجلس الجامعة العربية الصادر بتاريخ ٢٥ اغسطس الماضي ١٩٨٧م وانه يتطلع الى بحث هذا الموضوع في اجتماع القمة العربية الاستثنائية المقبل من اجل تحديد طبيعة هذه العلاقات.

واعرب المجلس عن امله ان تتحمل القمة المقبلة مسؤوليتها تجاه العدوان المستمر على هذا الجزء المهم من الوطن العربي.

وقال البيان ان الاجتماع المشترك بين المجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي عقد يومي ٢٤ - ٢٥ اكتوبر الجاري استعرض ما تم تنفيذه من بنود ومواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وعبر عن رضاه عن الخطوات التي تم اتخاذها.

وقال انه رغبة منه في دفع العمل لتنفيذ المزيد قرر اتخاذ ما من شأنه دعم اجهزة المجلس بما يمكنها من التغلب على اية صعوبات تبرز امام التنفيذ.

كما قرر رفع توصية للمجلس الاعلى في دورته الثامنة للسماح لمواطني دول المجلس بممارسة عدد من الانشطة والمهن الحرة وفقا للضوابط التي وضعت لذلك.

كما استعرض الاجتماع المشترك تطور المفاوضات بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية.

واعرب عن امله في ان يتبنى الجانب الاوروبي موقفا ايجابيا يتفق مع ما اوضحه الجانب الخليجي في الاجتماع الوزاري المشترك المنعقد في بروكسل في ٢٣ يونيو ١٩٨٧م وبما ينسجم مع الروح الودية التي سادت اجتماعهما الوزاري في نيويورك في ١٤ سبتمبر ١٩٨٧.

المملكة العربية السعودية طالبت بفرض عقوبات على ايران لانتهاكها المواثيق الدولية واعتداءاتها المتواصلة على دولة الكويت ومواصلتها تصعيد الحرب ضد العراق.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في حديث صحفي امس: «اننا نامل بان يتخذ مجلس الامن الدولي خطوة لتنفيذ القرار ٥٩٨ ويحدونا امل كبير في فرض عقوبات على النظام الايراني».

ومضى قائلا: «لقد انتهكت ايران المواثيق الدولية واعتدت على سيادة الكويت وتواصل تصعيد الحرب ضد العراق الشقيق».

وانهى وزراء خارجية التعاون جلسة مغلقة مساء امس لبحث المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر.

وكان راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة والرئيس الحالي للمجلس الوزاري قد القى كلمة في بداية الاجتماع يوم امس الاول عبر فيها عن استنكار وشجب دول المجلس الشديدين للعدوان الايراني الآثم على دولة الكويت واعلن تاييد دول المجلس للاشقاء في الكويت ضد اي اعتداء على امنها واستقلالها.

واكد بأن دول المجلس تتطلع الى ان يترجم قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية الى واقع حي وملموس وان تضطلع الدول الكبرى في مجلس الامن بمسؤولياتها الكاملة بتنفيذ القرار بكامل مواده وبنوده وبما يكفل الحقوق المشروعة للطرفين.

وكان راشد عبدالله قد اكد في تصريح لدى وصوله الى العاصمة السعودية يوم السبت نقله راديو الرياض ان موضوع التهديدات التي تتعرض لها منطقة الخليج خاصة ما تعرضت له دولة الكويت هو الموضوع المطروح على اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واوضح ان وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد بدول المجلس لديهم العديد من الافكار حول معالجة هذا الموضوع وسيتم الاتفاق على كل ما فيه خير منطقتنا وشعبنا في الخليج.

عاد والخرافي من الرياض

صباح الاحمد: موقف موحد لدول التعاون في قمة عمان

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير المالية جاسم محمد الخرافي والوفد المرافق لهما الى البلاد حوالي الساعة الحادية عشرة الا ربعا الليلة الماضية بعد ان شاركا في اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والمالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم اعماله في الرياض الليلة الماضية.

واعلن الشيخ صباح الاحمد في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته ان المجلس اعرب عن شجبه وادانته الشديدين للاعتداءات الايرانية ضد الكويت كما تطرق الى العلاقات العربية الايرانية معربا عن تطلعه الى بحث هذا الموضوع في القمة العربية الطارئة في عمان.

وقال «لقد انهينا بعون من الله اعمال اجتماعنا المشترك مع الاخوة وزراء المالية والاقتصاد في دول المجلس وعقدنا على جانب تلك الاجتماعات اجتماعنا الوزاري حيث بحثنا الوضع في المنطقة وخاصة ما يتصل بالتصعيد الاخير والخطير الذي تمثل في ما قامت به ايران من اعتداءات متواصلة ضد الكويت وما تشكله تلك الاعتداءات من تهديد للامن والاستقرار في المنطقة بل وفي العالم اجمع».

واضاف الشيخ صباح الاحمد يقول ان المجلس عبر في هذا الصدد عن شجبه وادانته الشديدين لتلك الممارسات الايرانية «حيث اكد مجددا بان اي اعتداء على دولة عضو هو اعتداء على كافة الدول الاعضاء».

واستطرد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قائلا ان المجلس تطرق بهذا الصدد الى العلاقات العربية الايرانية «واعرب عن تطلعه الى بحث هذا الموضوع في اجتماع القمة العربية الطارئة في عمان بغية تحديد طبيعة هذه العلاقات مستقبلا».

وقال الشيخ صباح الاحمد ان المجلس الوزاري «اعرب عن امله كذلك في ان تتحمل القمة العربية المقبلة مسؤولياتها التاريخية حيال ما يتعرض له هذا الجزء الحيوي من الوطن العربي من اعتداء متواصل».

واضاف ان المجلس اقر تصورات «تعبر عن موقف موحد لدول مجلس التعاون حيال مختلف القضايا التي ستطرح على القمة الطارئة المقبلة».

وذكر ان الاجتماع المشترك استعرض من جانب آخر ما تم تنفيذه من بنود الاتفاقية الاقتصادية «حيث اعرب عن ارتياحه للخطوات التي تمت بهذا الشأن واقر اسلوبا للعمل في المرحلة المقبلة يمكن من خلاله دعم اجهزة المجلس للتغلب على اية صعوبات تبرز امام تنفيذ المزيد من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة».

واضاف الشيخ صباح الاحمد ان المجلس ارسى آلية جديدة تحدد مهام رئاسة اللجان الوزارية وكذلك آلية للعمل يمكن بموجبها للجنة التعاون المالي والاقتصادي ممارسة دورها في تحديد الاولويات والتنسيق المطلوب.

وحول تطور المفاوضات بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية قال الشيخ صباح الاحمد ان المجلس اعرب عن امله في ان يتخذ الجانب الاوروبي موقفا ايجابيا يتفق مع ما ابداه الجانب الخليجي في الاجتماع المشترك بين الجانبين في بروكسل.

وكان في استقبال الشيخ صباح والسيد جاسم الخرافي لدى عودتهما وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة مكتب الوكيل السيد احمد الفهد.

الرئيس المصري يزور دول الخليج في ديسمبر

مبارك يؤكد مساندة مصر للكويت

■ القاهرة تنفي ارسال طيارين
■ موفدان للرئيس المصري وصلا الى البلاد

القاهرة - القبس:

ذكرت مصادر مصرية ان الرئيس حسني مبارك سوف يقوم بزيارة للكويت خلال شهر ديسمبر المقبل في بداية جولة يزور خلالها عددا من دول الخليج العربي لاجراء مباحثات حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وذلك عقب انتهاء اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان. واشارت هذه المصادر الى ان مباحثات مبارك تستهدف تحديد دور مصر القومي والعربي في المجالين السياسي والعسكري تجاه حرب الخليج وبحث امكانية دعم دول الخليج بالخبرات المصرية اللازمة في المجالين.. مصادر وزارة الخارجية المصرية رفضت تاكيد النبا او نفيه..

ووصل الى الكويت امس وفد مصري برئاسة السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصرية. ويضم الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري.

وصرح السفير عمرو موسى لدى مغادرته مطار القاهرة بان زيارة الوفد المصري للكويت تاتي في اطار تدعيم مصر لموقف الكويت الشقيقة.

ونقلت «رويتر» عن مصدر بوزارة الخارجية المصرية قوله ان الوفد المصري سينقل رسائل شفوية من الرئيس حسني مبارك الى الحكومة الكويتية، تتضمن تاكيدات من الرئيس المصري شخصيا مساندة الكويت عسكريا في مواجهة اية هجمات وكان الرئيس مبارك قد عرض مساندة مصر الكاملة للكويت في اعقاب الهجوم الذي وقع يوم الخميس الماضي على مرفأ النفط الكويتي الرئيسي.

وعلى الرغم من ان الرئيس مبارك لم يحدد نوع الدعم الذي يعرض تقديمه فقد ترددت بين الدبلوماسيين في القاهرة تكهنات بان مصر قد تكون مستعدة لامداد الكويت باسلحة لدى طلبها ذلك.

الناطق باسم وزارة الدفاع المصرية ناجي التهامي قال ان مصر لم ترسل طيارين الى الكويت ولم تحصل على مال من الخليج.

محادثات مصرية - تركية حول قبرص

القاهرة - رويتر - صرح السيد تورغوت تولومين مبعوث الرئاسة التركي امس الاحد بانه بحث الموقف في قبرص مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وابلغ الصحافيين قوله «ان المسالة القبرصية بالغة الاهمية بالنسبة لنا».

وتعترف مصر بحكومة نيقوسيا الموالية لليونان ولكنها تحتفظ بعلاقات جيدة مع تركيا.

وكان الرئيس مبارك قد زار تركيا في مايو عام ١٩٨٥ كما زار الرئيس التركي كنعان ايفرين مصر في العام الماضي.

الحسين يزور موسكو

عمان - ي ب - قالت وكالة الانباء الاردنية ان العاهل الاردني الملك حسين قبل دعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي على ان يتم تحديد موعدها في وقت لاحق من هذا العام.

واضافت الوكالة ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف قدم الدعوة للحسين عندما كان في لندن.

وقال رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي للصحافيين ان الملك حسين بحث مع فورنتسوف المشاركة السوفيتية في مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاوسط.

التقى الاسد في دمشق

الابراهيمي يجتمع مع الحسين في عمان

■ المصري يعقد مؤتمرا صحفيا حول القمة

عمان - كونا - وصل وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي الى عمان بعد ظهر امس في المرحلة الثانية من جولته الحالية لعدد من الدول العربية.

وصرح الابراهيمي لدى وصوله بانه يحمل رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بمؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد في عمان في الثامن من نوفمبر المقبل.

وقال ان القيادة الجزائرية يحدوها الامل في ان تتسم اعمال القمة المقبلة بالجدية وروح المسؤولية تجاه القضايا التي ستعرض عليها سواء فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي وقضيتنا الاساسية فلسطين او بالحرب العراقية - الايرانية ومضاعفاتها.

ويجتمع الابراهيمي في عمان مع العاهل الاردني الملك حسين كما يجري خلال الزيارة التي تستمر يومين مباحثات مع نظيره الاردني السيد طاهر المصري تتناول القضايا التي تهم البلدين.

وقد تأجل وصول الوزير الجزائري الى العاصمة الاردنية اكثر من مرة نظرا لانشغاله في دمشق ومواصلة مباحثاته مع المسؤولين فيها.

واجتمع ظهر امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة خطية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالاوضاع والتطورات الحالية في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

وكان الدكتور الابراهيمي قد اجتمع امس الاول مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وبحث معهما الوضع في المنطقة وتطورات الاوضاع الراهنة على الساحة العربية في ضوء القمة العربية غير العادية التي ستعقد في عمان في الثامن من الشهر المقبل.

وكان الابراهيمي قد قال لدى وصوله الى دمشق ان زيارته تتم في اطار سياسة التشاور بين الجزائر وسوريا وانها تاتي قبل انعقاد قمة عمان.

وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري يعقد في مطلع الاسبوع المقبل مؤتمرا صحفيا يطلع فيه رجال الصحافة على الترتيبات المتعلقة بانعقاد قمة عمان والموقف الاردني تجاه القضايا التي ستبحثها القمة.

ويذكر ان السيد المصري هو الناطق الرسمي باسم القمة.

وفي تونس، قالت وكالة رويتر ان منظمة التحرير الفلسطينية تشن حملة لكسب اصدقاء جدد واقناع الخصوم في القمة العربية التي ستعقد الشهر المقبل.

وقال السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لرويتر «اننا نتطلع الى موافقة جماعية في القمة العربية على عقد مؤتمر دولي للسلام». ولهذا الغرض يقوم السيد عرفات بدور دبلوماسي متوازن لابقاء الابواب مفتوحة مع الدول العربية الراديكالية والمحافظة.

ويقر السيد خلف بأن الحرب العراقية - الايرانية ستاتي على قمة جدول اعمال القمة العربية التي ستبدأ في العاصمة الاردنية عمان في الثامن من الشهر المقبل.

ولكنه يقول ان تلك الحرب المستمرة منذ سبع سنوات تتصل بالصراع العربي - الاسرائيلي بقدر ما تحول الطاقات العربية عن القضية الفلسطينية.

وقد انتقدت بعض الدول العربية دمشق لتاييدها ايران في حربها مع العراق.

وقالت وسائل الاعلام السورية مرارا ان الصراع في الخليج جزء من خطة امبريالية لتشتيت الموارد العربية وتحويلها.

وقال السيد خلف «لا اعتقد انه ستكون هناك اي معارضة من جانب السوريين في نظرتهم العامة بشأن الوثيقة الفلسطينية في القمة». ويبدو الان ان لسوريا ومنظمة التحرير مصلحة مشتركة في اصلاح ذات البين وفتح صفحة جديدة في العلاقات.

مزودة بصواريخ يصل مداها ٧٠٠ ميل

البنتاغون: غواصات اميركية تتأهب لاية مواجهة مع ايران

واشنطن - القبس:

قال مسؤولون في «البنتاغون» ان مهمة جديدة قد اضيفت الى الغواصات الاميركية بما في ذلك الغواصات العاملة قرب منطقة الخليج وهي اطلاق صواريخ كروز المزودة برؤوس حربية غير نووية و «عالية التفجر».

ولاول مرة اعلن المسؤولون في البنتاغون ان الغواصات الاميركية الهجومية المزودة بصواريخ كروز ذات الرؤوس الحربية التقليدية متواجدة حاليا في المياه القريبة من الخليج وانها على اهبة الاستعداد فيما اذا امر الرئيس رونالد ريغن بتوجيه ضربة مدمرة ضد منشآت ايرانية «ساحلية او داخل ايران».

وعلى الرغم من أن البحرية الاميركية تحتفظ بسرية تحرك الغواصات فان المجموعات البحرية الاميركية التي تضم بارجة او حاملة طائرات تكون مصحوبة عادة بغواصتين او اربع غواصات.

وحتى الآن كانت البحرية تدرب الغواصات التي تعتمد على الطاقة النووية والمسلحة بالطوربيد على مهاجمة السفن المعادية.

ورغم اضافة المهمة الجديدة للغواصات فسوف تواصل القيام بمهمتها التقليدية. ويقول المسؤولون في البحرية الاميركية ان الغواصات تستطيع الاشتراك مع البوارج وحاملات الطائرات في مهاجمة المنشآت المعادية البرية.

والصواريخ التي تعتمد عليها الغواصات هي من نوع توماهوك وتعرف ايضا بالطوربيد الطائر وتتميز باجنحتها وتعتمد على محرك نفاث صغير وعقل الكتروني مبرمج ويمكن استخدامها ضد مواقع الصواريخ المعادية التي قد تهدد قاذفات القنابل الاميركية عندما تهاجم اهدافها.

ويقول خبراء البنتاغون ان التجارب اثبتت ان باستطاعة صواريخ كروز بلوغ اهدافها الواقعة على بعد ٧٠٠ ميل وتبلغ دقتها ٢٥ قدما من موقع الهدف. وهذا يعني ان باستطاعة الغواصة اطلاق صواريخ كروز من المياه الواقعة خارج مضيق هرمز في الطرف الجنوبي وبلوغ اهداف عميقة في الطرف الشمالي من ايران.

ويقول المسؤولون في البحرية الاميركية ان معظم الغواصات الاميركية من الصنف المعروف باسم «لوس انجيليس» قادر على استخدام «توماهوك». وقد زودت البحرية احدث ٦ غواصات من صنف لوس انجيليس بـ ١٠ انابيب قاذفة تطلق عموديا.

هذا واظهر المسؤولون في البنتاغون اهتماما خاصا بالصواريخ التقليدية بسبب التطورات في منطقة الخليج.

طهران تهدد بمزيد من التفجيرات

نيقوسيا - رويتر - حذر راديو طهران امس من احتمال تكرار هجمات على مصالح اميركية مثل الانفجار الذي وقع يوم السبت في مكتب وكالة مبيعات شركة طيران «بان اميركان» الاميركية في الكويت.

وقال الراديو الذي يلتقط بثه في نيقوسيا في تعليق «ان ما حدث يمكن ان يكون سببا لانزعاج الساسة الاميركيين حيث انه استهدف شركة اميركية

العراق ضرب مواقع داخل ايران

بغداد - و.ا.خ - اعلن العراق الليلة الماضية ان مدفعيته ضربت مواضع ايرانية وتجمعات معادية داخل الاراضي الايرانية.

وذكر بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية تكبدت خسائر جديدة في الافراد والاسلحة والمعدات.

واجمل البيان عدد القتلى الايرانيين بـ ١١ قتيلا وعدد من الجرحى.

..وينفي حدوث معارك في الشمال

بغداد - و.ا.خ - نفى العراق مزاعم ايرانية حول حدوث قتال في منطقة شقلاوة (شمال العراق).

وقال الناطق العسكري العراقي ان هذه الادعاءات لا نصيب لها من الصحة.

السعودية تنفي اتصال ريغن بالملك فهد

الرياض - واخ - نفى مصدر رسمي سعودي ما ذكرته صحيفة «الاتحاد» التي تصدر بابو ظبي من ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد اجرى اتصالا هاتفيا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اكد خلاله التزام الولايات المتحدة بمد السعودية بصواريخ «مافريك» اذا تعرضت لاي تهديد.

واكد المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه لا صحة لما نشرته الصحيفة حيث لم يتم اي اتصال هاتفي بين الرئيس ريغن والملك فهد بهذا الشأن.

«ركض الاسلحة» في سويسرا



جنود سويسريون يركضون في جبال الالب خلال تمرين سنوي يعرف باسم «ركض الاسلحة». والتمرين عبارة عن سباق يمتد تسعة عشر كيلومترا. (رويتر)

رسالة للملك فهد من صدام

رمضان وعزيز في السعودية لبحث توسيع ايران لحرب الخليج

■ قمة عمان ضمن جدول الاعمال

جدة - الوكالات - وصل عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان ووزير الخارجية السيد طارق عزيز الى هنا امس لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين حول اخر التطورات في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية - الايرانية.

وصرح السيد رمضان بانه يحمل رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.

وقال «انني سابحث مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية سبل تعزيز وتوسيع مجالات التعاون القائمة والمتطورة بين البلدين بما يخدم اهدافهما المشتركة ويستجيب لامال امتنا العربية».

وقال السيد طه ياسين رمضان انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين «الحرب العراقية - الايرانية ومخاطر استمرار تصعيد النظام الايراني لاعتداءاته على العراق والكويت والسعودية ورفضه لكل القرارات الدولية السلمية لتحقيق اطماعه التوسعية في الدول العربية المجاورة وتعريض امن واستقرار المنطقة الى الخطر».

واضاف ان مباحثاته مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية ستشمل ايضا الوضع العربي الراهن والاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية في عمان في ٨ نوفمبر المقبل.

وتتزامن زيارة المسؤولين العراقيين للسعودية مع اجتماع يعقده المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في الرياض للبحث بين امور اخرى في التطورات الاخيرة في الخليج والاعتداءات الايرانية المتكررة على الكويت.

وفي بغداد دعت صحيفتان عراقيتان امس الامم المتحدة الى اثبات فعاليتها والقيام بمسؤولياتها لضمان تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية - الايرانية بصورة شاملة.

وقالت صحيفة «الثورة» ان تطبيق هذا القرار بصورة شاملة وعادلة يمثل فرصة تاريخية امام الامم المتحدة للحفاظ على الامن والسلام الدوليين.

ونبهت الى انه رغم مضي اكثر من ثلاثة اشهر على صدور القرار الا ان النظام الايراني رفضه قولا وممارسة وما زال يناور لفرض شروطه على المنطقة.

واشارت صحيفة الثورة الى ان النظام الايراني «المصر على خرق قواعد القانون الدولي.. وتحدي الارادة الدولية يعمل ايضا ليس على استمرار الحرب بل على توسيع نطاقها لتشمل دولا اخرى».

بينما قالت صحيفة «الجمهورية» ان النظام الايراني يريد عن قصد وتصميم شمول المنطقة كلها بالحرب في الوقت الذي يسعى فيه العالم الى اطفاء نيرانها وحل النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية.

واشارت الصحيفة الى ان النظام الايراني «استغل التلكؤ في تطبيق القرار ٥٩٨ ابشع استغلال ووجد في بعض الاجتهادات الجانبية مشجعا له على تاجيج نيران الحرب وتوسيع نطاق عدوانه ليشمل المنطقة باسرها».

واضافت «انه منذ بدء المساعي لاستصدار هذا القرار والنظام الايراني يدفع المنطقة الى سعير الحرب ويمهد لذلك بمقدمات من الاعتداءات».

واكدت صحيفة «الجمهورية» ان اعادة الامن والاستقرار الى هذه المنطقة الحيوية من العالم يرتبط ارتباطا مباشرا بانهاء الحرب.

وخلصت الى القول ان انهاء هذه الحرب «يتطلب التصدي لنوايا النظام الايراني بقوة وحزم عن طريق الاسراع بتطبيق القرار ٥٩٨ بروحه ونصه ووفق التسلسل الذي جاءت فيه فقراته».

وفي عمان قرر وزير التربية والتعليم الاردني السيد ذوقان الهنداوي اعتبار يوم غد الثلاثاء يوما للتضامن مع الشعب العراقي الشقيق في جميع مدارس الاردن.

وطلب الوزير الاردني من مديري ومديرات المدارس احياء هذه المناسبة بوقوف الطلبة دقيقة حدادا على ارواح شهداء اطفال مدرسة «بلاط الشهداء» الذين استشهدوا نتيجة العدوان الايراني على العراق وكذلك تخصيص الكلمات الصباحية في الاذاعة المدرسية للتعبير عن التضامن مع الشعب العراقي وادانة العدوان الايراني وابراز ذلك من خلال المقالات في صحف الحائط المدرسية ومن خلال حصص التعبير والفن والرسوم.

عشرات الملايين خسرتها خزينة الدولة بسبب وزير التموين

مجلس الشعب السوري «يحاكم» الوزراء الفاسدين ويستجوب وزير الصناعة علي الطرابلسي

دمشق - كونا - تعرض عدد من الوزراء في الحكومة الحالية الى حملة انتقاد شديدة من اعضاء مجلس الشعب السوري «البرلمان» في الاونة الاخيرة مما اضطر بعضهم الى الاستقالة او حجب الثقة عنهم.

وقد وجهت لهؤلاء الوزراء اتهامات بالتقصير والاهمال في وزاراتهم والدوائر التابعة لهم مما تسبب في هدر اموال الدولة واختفاء مواد اولية غذائية عديدة من الاسواق السورية وارتفاع اسعار السلع اذ بلغ حجم الارتفاع الى اربعة اضعاف.

وفي جلسة مجلس الشعب السوري امس الاول تم استجواب وزير التموين رياض محمد الحاج خليل عن الواقع التمويني في سوريا وحمل المجلس الوزير مسؤولية صفقة الاغنام البلغارية التي تم استيرادها لسوريا لتامين حاجة الاستهلاك المحلي والتي قدرت بـ ٢٨ الف رأس.

وثبت بعد ذلك ان هذه الاغنام مصابة بمرض والتي بدورها نقلت العدوى الى الاغنام السورية مما ادى الى خسارة الحكومة السورية ما يقارب ٢٨ مليون ليرة سورية.

وقال اعضاء المجلس ان تقصير الوزير يكمن في عدم ارسال بعثات صحية الى بلغاريا للكشف على الاغنام المستوردة.

ومن التهم الموجهة للوزير ايضا عدم وضع تسعيرة للمواد المنتجة من القطاع الخاص تتناسب مع تسعيرة المواد التي ينتجها القطاع العام مما احدث الفروقات في اسعار القطاعين.

كما اعتبر مجلس الشعب وزير التموين مسؤولا عن الانتاج الرديء السيىء وتقصيره في تامين المواد الاستهلاكية اضافة الى مسؤوليته الرئيسية في اتلاف مئات الاطنان من الفواكه والخضار التي كانت تتولى تسويقها وبيعها مؤسسات القطاع العام مما ادى الى خسارة خزينة الدولة عشرات الملايين من الليرات السورية واهمال الوزارة وتقصيره في مجال الرقابة التموينية.

وقالت مصادر مجلس الشعب السوري لوكالة الانباء الكويتية انه نتيجة للاستجواب الذي جرى خلال جلسات المجلس المتعاقبة لم يجد المجلس في اجابات وردود الوزير ما يقنع بعدم مسؤوليته فتقرر حجب الثقة عنه.

وقد تقرر استجواب وزير اخر هو وزير الصناعة المهندس علي الطرابلسي لمسؤوليته عن صفقة اليات لمعامل الاسمنت في سوريا.

وكان مجلس الشعب السوري قد حجب الثقة عن وزيري الزراعة والاصلاح الزراعي الدكتور محمود الكردي والانشاء والتعمير رياض بغدادي خلال الشهرين الماضيين.

ووزيرا التموين والزراعة عضوان بارزان في حزب البعث في حين ينتمي بغدادي الى تنظيم الاشتراكيين العرب.

ويتوقع المراقبون هنا ان يواصل مجلس الشعب محاسبته لعدد اخر من الوزراء. وكان الدكتور عبدالرؤوف الكسم قد شكل الحكومة السورية الحالية من ٣٥ وزيرا في الثامن من ابريل عام ١٩٨٥.

ومما يذكر ان الحكومة السورية بدأت في وقت سابق حملة تطهير واسعة باجهزة الدولة حيث تم صرف عدد كبير من الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية بسبب الاهمال والاختلاس والرشوة.

كما اصدرت محكمة الامن الاقتصادي في الاونة الاخيرة عددا من الاحكام المختلفة بالاعدام والسجن في حق عدد من المختلسين والمرتشين والمهربين والمتاجرين بالعملات الاجنبية.

انباء لندنية: ايران ستزيد هجماتها

لندن - كونا - تحدثت انباء صحفية لندنية عن تزايد المخاوف من قيام ايران بمزيد من الهجمات على اهداف بحرية او برية وذلك في ضوء تقارير ذكرت عن توقيع طهران على اتفاق جديد مع بكين لتزويدها بـ ٢٠٠ صاروخ.

ونسبت صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية الى تقارير استخبارية تحذيرها من ان المشتريات الايرانية الجديدة ستشمل صواريخ «سيلكوورم» ونسخة صينية من صواريخ «سكود - ب» السوفيتية المتطورة.

بعد عودته من موسكو

شولتز: احرزنا بعض التقدم بشأن الحرب

■ تشكيل القوة الدولية امر ممكن اذا قبل الطرفان القرار ٥٩٨

واشنطن - القبس:

قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه تم احراز بعض التقدم في المباحثات التي جرت في موسكو فيما يتعلق بتنفيذ القرار ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية الايرانية رغم وجود بعض التردد من جانب الروس بشأن فرض حظر على شحن الاسلحة.

وقال شولتز في برنامج «قابل الصحافة» على شبكة «ان بي سي» بحيث الا نسمح للايرانيين بارغامنا على الانسحاب من منطقة الخليج. وقد رصدت القبس ذلك الجزء من المقابلة بكامله:

● سئل شولتز عن المواضيع الاقليمية وقال المذيع لم نلاحظ احراز تقدم في هذه المواضيع.

- شولتز: لم اذكر انهم لعبوا دورا مساعدا بل قلت اننا بحثنا المواضيع (الاقليمية).

● المذيع: لكنك ذكرت انه تم احراز تقدم؟

- شولتز: اعتقد اننا احرزنا بعض التقدم فيما يتعلق بالنزاع العراقي - الايراني. ان القرار ٥٩٨ الذي وافق عليه مجلس الامن هو قرار قوي واعتقد انه (القرار) امر ايجابي ولكن يجب متابعة ذلك ويبدو انهم مترددون الى حد ما (الروس) ولكن اجرينا بحثا جيدا حول الموضوع.

● المذيع: قال الروس (في تصريحاتهم) انهم مستعدون لفرض الحظر على شحن الاسلحة اذا استمرت ايران في رفض القرار وان الخطر يجب ان يكون الملاذ الاخير ولكنهم تحدثوا في موسكو عن قوة دولية للمحافظة على السلام في الخليج. واعتقد انكم رفضتم ذلك فورا.. فهل الروس مستعدون للتصويت على فرض الحظر العسكري على ايران؟

- شولتز: يتعين علينا ان ندرس تقرير الامين العام ونحن نتوقع استلامه في وقت سريع. بعد ذلك يجب النظر في الخطوات التي يجب اتخاذها وقلت للروس واعتقدوا ان كلامي كان فاعلا ومؤثرا قلت لهم اذا سمحنا للايرانيين بان يسخروا من مجلس الامن فان ذلك ليس في مصلحة الامم المتحدة ولذلك يجب متابعة الموضوع.

ثم سئل شولتز عن الفترة الزمنية للمطالبة بفرض الحظر العسكري فقال ان الايام هي بعدد اصابع اليدين والقدمين.

● المذيع: ٢٠ يوما؟

- شولتز: لقد آن الوقت للتركيز على ذلك.

ثم قال شولتز: فيما يتعلق بقوة دولية للحفاظ على السلام فانه لايمكن تحقيق ذلك الا بعد ان توافق الاطراف المسالمة على قوة دولية. فاذا وافق العراق وايران على القرار ٥٩٨ فسوف يصبح بالامكان وضع قوة دولية.

● وسئل شولتز عن الاحداث الاخيرة في الخليج وكيف ان القوات الاميركية دمرت المنصة الايرانية. وقال المذيع ان المسؤولين قالوا لنا ان من شان ذلك ردع الايرانيين عن استخدام صواريخ سيلكوورم ولكن بعد ٤٨ ساعة او خلال ذلك استخدم الايرانيون المزيد منها. فما الذي حققناه؟

- شولتز: ان ايران تدرك الان اننا نعني ما نقول عندما نعلن انه اذا هوجمنا فسوف نرد عليهم..

● المذيع: ولكن يبدو انهم لم يتاثروا بذلك. لكن شولتز لم يوافق على تلك الملاحظة؟

- شولتز: عندما زرعوا الالغام فضحنا ذلك واوقفناهم.. وبعد ذلك جاء الرئيس الايراني الى الامم المتحدة وقال اشياء غير صحيحة واظهرنا بدورنا انه كان يكذب واعتقد انه من المهم ان نبين للايرانيين انه ليس بوسعهم ان يفلتوا من العقاب. واعترف شولتز ان الامور لم تهدأ في منطقة الخليج.. ولكن يجب الا نسمح بان نطرد من المنطقة. ثم اثنى على ما فعله الرئيس عندما امر بتدمير مركز القيادة (المنصة).

رفسنجاني: التحكيم اولا ثم وقف اطلاق النار

نيقوسيا - رويتر - نقل راديو طهران امس عن هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني قوله ان مقترحات السيد خافيير بيريز دي كويلار الجديدة لم تتضمن جدولا زمنيا لتشكيل الهيئة المسؤولة عن تحديد الطرف البادىء للحرب او وقف اطلاق النار ولكن ايران تريد ان يسبق تشكيل الهيئة وقف اطلاق النار.

الاردن: لا تصاريح عمل لغير الاردنيين

عمان - اب - اعلن وزير العمل الاردني ان الاردن سيتوقف مع نهاية السنة عن اصدار تصاريح عمل لغير الاردنيين. واضاف ان الهدف من ذلك هو مواجهة البطالة، حيث ان هناك ٤٠ الف اردني دون عمل.

احزاب مصر تندد بالاعتداءات الايرانية

القاهرة - كونا - نددت احزاب المعارضة المصرية بشدة اليوم بالاعتداء الايراني الاخير على الكويت ودعت الدول العربية الى اتخاذ موقف حاسم وحازم تجاه هذه الاعمال البربرية.

ووصفت الاعتداء الايراني على المحطة الصناعية لتصدير النفط بانه «عمل من الاعمال البربرية».

بعد تعرضه لسلسلة هجمات جريئة

الجيش السوري يكثف عملياته في «الغربية»

■ دمشق: مرحلة جديدة من العنف قبل قمة عمان

بيروت - ا ف ب - علم امس من مصدر عسكري سوري ان الجيش السوري كثف عمليات التفتيش في بيروت الغربية بعد ان تعرض لهجوم يوم الخميس الماضي قتل خلاله جندي واصيب اخر.

وذكر شهود العيان ان اربعة رجال مسلحين يستقلون سيارة فتحوا النار على سيارة جيب تابعة للجيش السوري كانت تقف في حي ساقية الجنزير قبل ان يلوذوا بالفرار.

وسبق ان فقد الجيش السوري بعض رجاله في اعتداءين استخدمت فيهما سيارتان ملغومتان ولكن هذا هو اول اعتداء بمثل هذه الجرأة يقع منذ انتشار القوات السورية في بيروت الغربية في ٢٢ فبراير الماضي. ويشكل هذا الهجوم اكبر تصعيد في سلسلة جديدة من اعتداءات بالمتفجرات بدأت في سبتمبر الماضي واستهدف احد عشر اعتداء منها بصورة مباشرة المواقع السورية.

واكد مصدر عسكري سوري لوكالة فرانس برس ان هذه المرحلة الجديدة من العنف ترتبط «بالموقف الاقليمي» وتاتي «قبل القمة العربية الطارئة» التي ستعقد يوم ٨ نوفمبر المقبل في عمان.

واصبح الجنود السوريون يقومون كل ليلة بتمشيط صارم للمدينة. واشار المصدر نفسه الى وجود «اعتقالات وعمليات تفتيش» وذلك دون تحديد حجم هذه الاعمال.

وهكذا امضى سكان احياء جبهة الساحل مساء يوم الخميس الماضي «ساهرين». وقال احد السكان رفض ذكر اسمه «لقد امضيت مثل جيراني ساعات بالبيجاما امام مبنى العمارة التي اقيم فيها وذلك اثناء قيام الجنود السوريين بتفتيش منزلي». وكان شقيق هذا الشخص يتجول في الشارع مساء الخميس الماضي واعتقلته دورية لعدة ساعات.

ولا تزال عمليات التفتيش مستمرة. وتقول سيدة في الستين من عمرها تعيش مع ابن شقيقها في الروشة «حضر جنود الى منزلي في الساعة الثانية صباحا. واستبد بي الخوف فرفضت في البداية فتح الباب ولكني اضطررت الى فتحه والا كسروه».

وبدأت الاعتقالات تثير قلق السكان الذين رحب معظمهم بوصول الجنود السوريين البالغ عددهم عشرة الاف جندي والذين جاءوا الى لبنان من اجل وضع حد «لقانون الغابة» الذي فرضته الميليشيات.

ويقول رب عائلة «لماذا يتعين علينا ان ندفع ثمن ما يقوم به صبية من مناوشات تستهدف السوريين»، وتحدث عن «فظاظة» و«اعمال تفتيش صارمة في الدواليب». ويقول «انني اخشى ان اجد نفسي مساء عند حاجز عقب اي اعتداء مباشرة».

ومنذ ان وصل الجنود السوريون انفجرت ١٦٥ شحنة ناسفة في شوارع بيروت وبصفة خاصة خلال شهري ابريل ومايو الماضيين. وقال مصدر عسكري سوري «لقد استطعنا التصدي عند وصولنا لواضعي القنابل وشركائهم ونجحنا في اعادة الهدوء ولكن مجموعات اخرى وصلت ويتعين علينا وقف نشاطها».

واوضح ضابط سوري يشرف على موقع شارع مدام كوري انه ليس هناك اهمال في مجال الامن وقال «ولكننا الان اكثر يقظة». واضاف «عندما وصلنا الى لبنان كان الجميع يتجولون وهم مسلحون ولكن اليوم اعتقد ان عدد الاشخاص الذين يحملون اسلحة انخفض بنسبة ٢٠٪ وتقع الانفجارات حتى في فرنسا والولايات المتحدة».

ولكن استئناف القتل ومحاولات الاغتيال والسرقة بل وعمليات الاختطاف الدنيئة تثير قلق سكان بيروت. وكان مدير صحيفة «السفير» اللبنانية الموالية لسوريا قد دق يوم السبت ناقوس الخطر فقال ان «جميع اعمال العنف تستهدف دور سوريا في لبنان مثلما تستهدف امن بيروت ولبنان واللبنانيين».

«بتوجيه من بقرادوني»

حبيقة: «القوات» اغتالت كرامي وحاولت تصفية ايلي

بيروت - الوكالات - اتهمت ميليشيات مسيحية لبنانية مؤيدة لسوريا بزعامة ايلي حبيقة «القوات اللبنانية» التي يتزعمها سمير جعجع بتمويل اعتداءات على عدد كبير من الشخصيات اللبنانية المسلمة او الموالية لدمشق.

وقال مسؤول في تلك الميليشيات وهو شارل حبيقة ان من بين تلك الاعتداءات عملية اغتيال رئيس وزراء لبنان السيد رشيد كرامي عن طريق تفجير طائرة هليكوبتر كانت تقله في شهر يونيو الماضي وكذلك هجومين فاشلين استهدفا القائد السابق «للقوات اللبنانية» المسيحية ايلي حبيقة.

ووصف شارل حبيقة وهو شقيق ايلي حبيقة نائب رئيس «القوات اللبنانية» كريم بقرادوني بانه الموجه لتلك الاعتداءات.

وقدم حبيقة للصحافيين رجلين هما رفيق مالك «٣٣ سنة» وبرتو دينو «٢٥ سنة» اعترفا بتورطهما مع «القوات اللبنانية» في محاولتي اغتيال شقيقه ايلي حبيقة.

وقال ان انصار جعجع نظموا سلسلة اعتداءات على نواب مسلمين والقوات السورية وحركة «امل».

من ناحية ثانية يسود هدوء حذر محاور القتال التقليدية بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة ثانية في شرق صيدا في جنوب لبنان.

وفي العاصمة اللبنانية لم تحدث منذ صباح امس اية عمليات عسكرية على المحاور بين شطري بيروت فيما يسود الهدوء محاور محيط مخيم شاتيلا الفلسطيني.

وفي الجبل توقفت المناوشات المتفرقة على محاور القتال في سوق الغرب وتلة الـ(٨٨٨) بين مواقع الجيش اللبناني من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية.

وفي الجنوب اللبناني تعرضت عدة بلدات محاذية للشريط الحدودي المحتل لطلقات مدفعية من قبل المواقع الاسرائيلية ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي عن داخل الشريط الحدودي المحتل. واقتصرت الاضرار على الماديات.

وصل ابوظبي من القاهرة

الجميل ناقش مع مبارك مشكلات لبنان وقمة عمان

ابو ظبي - الوكالات - وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى هنا امس قادما من القاهرة في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تعقب زيارة مفاجئة قام بها لمصر واجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك.

وستتركز محادثات الرئيس الجميل مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان على اخر المستجدات على الساحة اللبنانية والموقف في المنطقة ومؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان الشهر المقبل اضافة الى عدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس الجميل قد اجرى قبيل مغادرته القاهرة محادثات مع الرئيس مبارك استغرقت ٩٠ دقيقة قبل الافطار ثم استؤنفت على افطار عمل حضره رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وصرح الدكتور عبدالمجيد بان المحادثات تناولت الوضع العربي العام والتطورات الجارية في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ان المحادثات اكدت حرص مصر على تحقيق الشرعية اللبنانية وعودة الاستقرار الى لبنان.

وقد احيطت زيارة الرئيس اللبناني للقاهرة بتكتم شديد - ورفض الرئيس الجميل الادلاء باية تصريحات صحفية عقب انتهاء المحادثات.

مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة قال ان الرئيس الجميل بحث مع الرئيس مبارك الجهود المبذولة من اجل تشكيل حكومة لبنانية جديدة وبعض المشكلات المتعلقة بتسليح الجيش اللبناني.

وقال مسؤولون ان الرئيس الجميل يسعى لكسب تأييد عربي ودولي لاعادة السلام الى لبنان الذي مزقته الحرب الاهلية.

● مبارك يودع الجميل قبيل مغادرته مطار القاهرة (رويتر)

بضغط من اللوبي الصهيوني

واشنطن: الكونغرس يتحرك لوقف المساهمة الاميركية بميزانية «اليونيفيل» في لبنان

واشنطن - كونا - يهدد خلاف بين الكونغرس ووزارة الخارجية الاميركية بقطع المساهمة المالية الاميركية في ميزانية قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان والمعروفة باسم «اليونيفيل».

وينتظر ان يناقش مجلس النواب الاميركي هذه القضية خلال الاسبوع الحالي بعد ان صوت مجلس الشيوخ على وقف المساهمة الاميركية باغلبية ٨٧ صوتا مقابل تسعة اصوات.

ولكن بعض المراقبين يأملون في امكانية التوصل الى حل وسط في اجتماع مشترك بين لجان من مجلسي الشيوخ والنواب.

وتقول المصادر الرسمية ان الكونغرس يميل الى قطع هذه المساهمة على ضوء التخفيضات الكبيرة في ميزانية الدولة على رغم تحذيرات من وزارة الخارجية الاميركية بان مثل هذه الخطوة قد تؤدي الى اثار سيئة وانعكاسات خطيرة على امن لبنان والوضع في جنوبه وربما على السلام في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

وذكرت هذه المصادر ان كثيرا من اعضاء مجلس الشيوخ الذين تبنوا موقفا سلبيا من هذا الامر فعلوا ذلك تحت تأثير الاوساط واللوبي الصهيوني التي تدعي ان هذه القوات فشلت في القيام بدورها في حفظ السلام في ذلك البلد العربي الذي طحنته الحرب الاهلية والاحتلال الاسرائيلي لجنوبه.

وتعارض اسرائيل وجود هذه القوات منذ انشائها بمبادرة اميركية في عام ١٩٧٨ وعرقلت اسرائيل مهمة هذه القوات وقيدت حرية تحركها وشجعت ما يعرف بجيش لبنان الجنوبي المدعوم من تل ابيب على مضايقة هذه القوات التي فقدت عددا من ضباطها وافرادها في العمليات العسكرية التي تحدث بين مقاتلي المقاومة الوطنية والقوات الاسرائيلية والعميلة من فترة لاخرى.

وقد بدأت الحكومة اللبنانية حملة مكثفة في العاصمة الاميركية وفي هيئة الامم المتحدة بهدف الابقاء على هذه القوات ومصادر تمويلها وخشية ان تحذو دول اخرى حذو الولايات المتحدة وقد حدثت سابقة مماثلة عندما انسحبت الولايات المتحدة من منظمة اليونيسكو واوقفت مساهمتها في ميزانيتها وقد تبعتها بعض الدول الاوروبية.

وقالت الحكومة اللبنانية ان هذه القوات تقوم بدور فاعل في حفظ السلام في الجنوب وحذرت من ان سحبها من المنطقة لنقص التمويل سوف يؤدي الى زيادة عدم الاستقرار في جنوب البلاد.

وتبلغ المساهمة الاميركية في ميزانية هذه القوات التي تزيد على ١٥٠ مليون دولار حوالي ٣٨ مليونا تدفع على دفعتين.

وابلغ عدد من المسؤولين في مجلس الشيوخ وكالة الانباء الكويتية هنا ان معارضة المشرعين الاميركيين للقوات الدولية يرجع الى حد ما الى قناعتهم بان وزارة الخارجية الاميركية غير متحمسة لهذه القوات.

وكشف هؤلاء النقاب لكونا عن خلاف يدور داخل وزارة الخارجية حيث تعارض بعض الاوساط الاستمرار في دعم هذه القوات بينما يعارض هذا الموقف مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي الذي زار لبنان ودولا اخرى في المنطقة هذا الاسبوع.

وقال احد هؤلاء المسؤولين «من الواضح انه لو خيرت المسؤولين في وزارة الخارجية بين فقدان كثيرين لوظائفهم في الوزارة نتيجة لخفض الميزانية وبين وقف التمويل لقوات حفظ السلام فانهم سوف يتبنون الخيار الثاني».

واشار مسؤولون في مكتب الشرق الادنى التابع للوزارة الى ان هذه القوات قد نجحت حتى الان كعازل بين قوات المقاومة الوطنية اللبنانية «وجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل» اللذين يتصارعان من اجل السيطرة على الجنوب الذي تحتل القوات الصهيونية اجزاء كبيرة منه.

وتضم هذه القوات ٥٧٧٨ جنديا من تسع دول.

وتخشى الدوائر المؤيدة لهذه القوات من ان سحبها سوف يؤدي الى احتكاك عسكري مباشر بين الجبهة الوطنية اللبنانية وبين اسرائيل مما قد ينتج عنه مواجهة اكبر تشارك فيها سوريا التي تحتفظ بقوات ردع في لبنان.

وابدى سفير لبنان لدى الامم المتحدة عبدالله بوحبيب مخاوف مماثلة وحذر في رسائل لاعضاء الكونغرس «انه بدون قوات اليونيفيل فان جنوب لبنان سوف يصبح منطقة ساخنة وتهديدا رئيسيا للسلام الاقليمي».

وقال «ان حكومتي تشعر بان من واجبها ان تحذركم بان اي فشل في تمويل هذه القوات سوف يؤدي الى عواقب وخيمة ليس للولايات المتحدة فحسب بل ولجميع المنطقة».

واضاف «ان ذلك سوف يساهم في اعادة الاضطراب الى جنوب لبنان والى اضعاف الحكومة اللبنانية كما يدعم الاطراف المتشددة وسوف ينظر الى هذا الامر كانه تراجع اميركي عن التزاماتها الدولية».

تقرير للكونغرس:

ادارة ريغن فشلت في معاقبة جنوب افريقيا

واشنطن - كونا - ذكر تقرير صادر عن الكونغرس الاميركي ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن اخفقت في تطبيق بعض مواد قانون ضد التمييز العنصري وافق عليه الكونغرس العام الماضي ضد جنوب افريقيا بينما تجاهلت مواد اخرى وتغاضت عنها.

وقال التقرير الذي اعده مكتب المحاسبة العامة الذي يمثل ذراع الكونغرس المختص بالتحقيقات في مواضيع الاسلحة ان هناك بعض المواد الاستراتيجية من صادرات جنوب افريقيا تسربت للولايات المتحدة عبر ثغرات او غموض في بعض مواد القانون الشامل لمناهضة التمييز العنصري الذي صدر عام ١٩٨٦.

واوضح ان هذه المواد وصلت للولايات المتحدة عبر وسطاء يابانيين واسبانيين والمانيين غربيين وتايوانيين لا سيما في مجال صناعة تحويل اليورانيوم.

وكان السناتور الديمقراطي ادوارد كيندي قد نشر هذا التقرير مؤخرا خلال جلسة استماع مجلس الشيوخ لسياسة الولايات المتحدة ازاء جنوب افريقيا.

وتقوم لجان تابعة لمجلسي النواب والشيوخ الاميركيين حاليا باعادة النظر في قانون مناهضة التمييز العنصري بهدف سد الثغرات فيه وتعزيز اجراءات العقوبة.

وابلغ الرئيس الاميركي رونالد ريغن لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في رسالة بعثها لها انه ادى التزاماته حسب القانون «باخلاص وبصورة متكاملة».

واشار التقرير من جهة ثانية الى انه «لم يتم بذل اي مجهود» من قبل الادارة الاميركية لعقد مؤتمر للدول الصناعية بهدف بحث اتخاذ المزيد من اجراءات العقوبة الاقتصادية ضد جنوب افريقيا.

واضاف تقرير الكونغرس انه بدلا من ذلك فقد اكدت وزارة الخارجية الاميركية عزمها على مواصلة مباحثاتها الدبلوماسية مع الدول الاخرى حول اتخاذ اجراءات اخرى محتملة بهدف وضع حد للتمييز العنصري.

في لندن ذكرت الصحف امس ان محاولة اختطاف احد مناضلي المؤتمر الوطني الافريقي التي حدثت في العاصمة البريطانية هي من تدبير اجهزة مخابرات بريتوريا.

وقالت ان الرجال الثلاثة المشتبه فيهم بتهمة محاولة اختطاف مسؤولين كبار في المؤتمر الوطني الافريقي والغت وزارة العدل البريطانية قضيتهم يوم الجمعة لعدم كفاية الادلة هم جواسيس لجنوب افريقيا تسللوا مع معارضين من سيشل يعيشون في المنفى في لندن.

«كليمنصو» في جيبوتي

جيبوتي - ا.ف.ب - عادت الى جيبوتي امس حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» قادمة من منطقة الخليج للتوقف لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع لاجراء بعض الاصلاحات الفنية.

الارض المحتلة

اغلاق مكتب عميرة الصحفي ومدرسة حاتم الطائي

اغلقت السلطات الاسرائيلية مكتبا صحفيا في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة الذي يملكه الصحافي محمد عبدالله محمد عميره (٤٥ سنة) والذي يزود صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس المحتلة بالانباء.

وياتي امر الاغلاق الذي يسري منذ امس وحتى سنتين في اعقاب شهر من التظاهر والاحتجاج في الاراض المحتلة ضد سلطات الاحتلال. وكان عميره قد سجن منذ ابريل الماضي بتهمة الانتماء الى منظمة محظورة ولم يحدد موعد المحاكمة.

وقال بيان للقيادة العسكرية الاسرائيلية انه منذ سجن عميره فان زوجته حياة حافظت على علاقة المكتب مع منظمة التحرير الفلسطينية. وذكرت ان هذه العلاقات والانشطة هي جزء لايتجزأ من عمل المكتب، وادان محمد ابو الزلف رئيس تحرير صحيفة «القدس» اغلاق المكتب وقال انه ضربة اخرى لحرية الصحافة في الضفة الغربية. وأمر الجنرال الاسرائيلي اسحق مردخاي قائد المنطقة العسكرية الجنوبية امس باغلاق مدرسة حاتم الطائي في خان يونس بقطاع غزة حتى يوم ١٠ نوفمبر المقبل وذلك لمهاجمة تلاميذ المدرسة السيارات الاسرائيلية بالحجارة في الاسبوع الماضي.

وفي تل ابيب - قالت وكالة انباء ايتيم الاسرائيلية ان زلزالا وقع عند الطريق الجنوبي للبحر الميت وبلغت قوته ٤,٤ درجات على مقياس ريختر. وقالت انه نجم عن الزلزال هزات ارضية في ارجاء صحراء النقب.

وقالت الوكالة انه لم ترد اي انباء عن سقوط ضحايا او وقوع اضرار بالمنشآت.

رسالة للمهدي من منغستو

الخرطوم: الجيش محايد وبعيد عن الصراعات السياسية

الخرطوم - الوكالات - نفى متحدث رسمي باسم القوات المسلحة السودانية ان يكون هناك اي نشاط سياسي داخل الجيش، وقال ان القوات المسلحة تمتاز بالحيدة التامة وانها بعيدة عن الصراعات السياسية لانها تمثل كل القطاعات السودانية.

واكد الناطق في تصريح لوكالة الانباء السودانية «سونا» ان القوات المسلحة تدين بالولاء التام للوطن والشعب وتهدف الى حماية التراب من الاطماع الداخلية والخارجية.

وقال ان الموقف هادىء في الجنوب ولا وجود لعمليات عسكرية من جانب قوات غارانغ.

واضاف المتحدث ان قوات غارانغ قد ضعفت خلال الفترة الاخيرة ولم يسجل لها نشاط غير الحادثة التي وقعت مؤخرا وهاجم فيها المتمردون الجنوبيون قطارا كان يحمل معونات الغاثة الى منطقة «اويل» على مسافة حوالي الف كيلومتر جنوب غربي الخرطوم.

ووصل الى الخرطوم امس امانويل ميخائيل نائب رئيس مجلس الدولة في اثيوبيا على رأس وفد في اول زيارة لوفد اثيوبي للسودان منذ سنوات.

وقال ميخائيل انه يحمل رسالة للصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني من الرئيس الاثيوبي منغستو هايلا ماريام.

واشار الى انه سيلتقي خلال زيارته التي تستمر ٣ ايام مع احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة وكبار المسؤولين السودانيين.

المرضة الفرنسية صوفي بيدون التي سلمت مساء السبت الى سفارة فرنسا في الخرطوم قالت للصحافيين بانها لقيت معاملة حسنة وكريمة من اعضاء الجبهة الشعبية لتحريرتيغري الذين احتجزوها لمدة ثلاثة اسابيع.

واوضحت ان الطعام كان يقدم لها بانتظام واعربت عن سعادتها عقب اطلاق سراحها.

ويذكر في هذا الصدد ان الممرضة الفرنسية «٣٠ سنة» كانت تعمل في هيئة انسانية غير حكومية «العمل الدولي ضد الجوع» في «راما» باقليم تيغري باثيوبيا وفي يوم ٢ اكتوبر اقتادها مقاتلو اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير تيغري عقب هجوم على المدينة.

وجاء في بيان اذاعته الجبهة من مقرها في الخرطوم اليوم ان صوفي بيدون لم تعتبر ابدا رهينة ولم يوضع اي شرط من اجل اطلاق سراحها. اكد البيان انها اقتيدت حرصا على سلامتها الشخصية.

اضاف البيان ان صوفي بيدون فضلت الذهاب الى الخرطوم بدلا من تسليمها الى اقرب حامية اثيوبية.

● في القاهرة استقبل رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري بعد ظهر امس ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الذي يزور مصر حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء الروابط الوثيقة بين الشعبين ودعم العلاقات البرلمانية بين البلدين.

القاهرة: ايران مسؤولة عن محاولات تدويل النزاع

القاهرة - القبس:

اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس تمسك مصر بضرورة النظر الى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية الايرانية نظرة شاملة متكاملة وضرورة ان يطبق في كليته وفي اطار زمني مناسب لايفرغه عن محتواه ولا يؤدي الى تجزئته وبحيث يبدأ وقف اطلاق النار ثم الانسحاب ثم تقصي الحقائق وهو ما تأمل مصر ان تستجيب له ايران حقنا لدماء الشعب الاسلامي.

وقال الدكتور عبدالمجيد في بيان مصر امس في الاحتفال بيوم الامم المتحدة والذي عقد في المقر السابق لجامعة الدول العربية بالقاهرة «انه من الغريب ان نسمع اليوم اصواتا في ايران تحذر من تصعيد حرب الخليج وتتهم الاخرين بمحاولة تدويل تلك الحرب وتتناسى ايران ان بداية التصعيد في حرب الخليج كانت على يد ايران حين شنت في شهر نوفمبر الماضي سلسلة من الهجمات الشاملة على جنوب العراق وشط العرب استهدفت افشال مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد بالكويت في يناير الماضي».

وقال الدكتور عبدالمجيد «ان ايران تتناسى ان محاولات التدويل قد نشأت من انتهاكات ايران المتكررة للملاحة الدولية الامنة في الخليج وبث الالغام به ثم بالهجوم الاخير غير المبرر على المياه الاقليمية للكويت الشقيقة والاعتداء على سيادتها وهو ما تعلن مصر ادانتها الصريحة واستنكارها له مؤكدين وقوف مصر الشامل مع شعب الكويت الشقيق».

٥ نقاط مصرية لانعقاد المؤتمر الدولي

القاهرة - القبس

حدد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس موقف مصر من المؤتمر الدولي للسلام على اساس خمس نقاط هي ان يعقد المؤتمر في اطار الامم المتحدة وان يشكل قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا لانعقاد المؤتمر وان تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وان تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وان يشكل المؤتمر اطارا فعالا للتفاوض المباشر حول كافة عناصر القضية الفلسطينية والحقوق المرتبطة بها.

نجاة الممثل محمود عبدالعزيز من الموت

ثلوج وامطار والجيش الثاني المصري تدخل

■ فرق الانقاذ الاردنية تواصل البحث عن المفقودين

القاهرة - ق.ن.ا - اجتاحت السيول بعض مناطق محافظة السويس وقطعت طريق السويس العين السخنة.

وقد قامت قوات الجيش الثاني الميداني باخلاء مناطق السيول من السكان وتم على الفور اصلاح الطريق ولم تحدث خسائر في الارواح.

ومن ناحية اخرى هطلت الثلوج لاول مرة على قرى ومراكز محافظة القليوبية بعد ان تعرضت المحافظة الى عواصف رعدية ولقي مزارع مصرعه بالصاعقة الرعدية في احدى قرى المحافظة.

كما هطلت امطار غزيرة على الاسكندرية بصورة متواصلة ... وقد انقلب اتوبيس ركاب سوبرجيت عدة مرات اثناء توجهه من القاهرة الى الاسكندرية عبر الطريق الصحراوي بسبب هطول الامطار وذلك قبيل مدخل الاسكندرية ... وقد لقي راكبان مصرعهما واصيب ثمانية اخرون ونجا الفنان محمود عبدالعزيز الذي كان يستقل الاتوبيس هو وفؤاد الاطرش شقيق الفنان فريد الاطرش.

وكانت بعض محافظات مصر قد تعرضت في الاسبوع الماضي لسيول جارفة لم تشهدها منذ سنوات طويلة ... كانت اخطرها سيول جارفة تعرضت لها محافظة جنوب سيناء.

واذا كانت السيول قد تسببت في موت بعض الاشخاص واتلاف ممتلكات مادية ... فان السيول اصلحت في الوقت نفسه الاف الافدنة التي كانت اراضي بورا.

في عمان - ما زالت فرق الانقاذ الاردنية تواصل عملها في منطقة سيل الزرقاء والاودية الاخرى المطلة على غور الاردن للبحث عن مواطنين اردنيين مفقودين من جراء السيول العارمة التي اجتاحت مدينة الزرقاء وبعض مناطق اخرى في الاردن في السابع عشر من اكتوبر الحالي.

ويتركز البحث على مدير مشروع طريق بيرين - العالوك المهندس نصر عبدالفتاح مكاوي الذي ما زال مفقودا ابان حوادث السيل المؤسفة اثناء قيامه بمحاولة انقاذ مواطن اخر في حين وجدت هذه الفرق امس الاول جثتين لمواطنين على جانب منطقة السيل.

وادت هذه السيول التي نجمت عن امطار غزيرة وعواصف في المناطق الشرقية من الاردن الى فيضانات وسيول عارمة داهمت معظم المناطق الوسطى والشمالية من البلاد وجرفت هذه السيول عشرات المنازل كما جرفت عشرات المزارع في منطقة الاغوار في حين نجم عنها غرق العديد من المواطنين تم العثور على ستة اشخاص متوفين وانقاذ عشرات المواطنين واصابة حوالي ٢٠ شخصا باصابات مختلفة.

وتواصل فرق الانقاذ عملها حاليا بحثا عن مواطنين مفقودين من بينهم عدد من الرعايا المصريين.

اخر خبر محلي

الياقوت والرومي فازا بعضوية الضاحية

فاز بعضوية مجلس ادارة جمعية الضاحية والمنصورية في الانتخابات التكميلية كل من: الاول محمد خالد الرومي وحصل على ٢٥٣ صوتا والثاني وليد خالد الياقوت ٢٤٥ صوتا.

وجاء الثالث ابراهيم عبدالله السدحان وحصل على ٦٥ صوتا والرابع عبدالامير علي بو عباس ٥٢ صوتا.

وايزمن يؤكد وجود مقترحات للاستغناء عن المؤتمر الدولي

تل ابيب - رويتر - اكد الوزير الاسرائيلي عازرا وايزمن ان اقتراحات جديدة قد وضعت للاستغناء عن المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط. وقال ان هذه المقترحات تنص على اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ودول عربية. لكنه حذر من ان معظم الدول العربية سيرفض التخلي عن المؤتمر.

انفجار قنبلة في تل ابيب

القدس المحتلة - ا.ف.ب - علم من مصادر اسرائيلية ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس في موقف الاوتوبيسات في كفر سابا على بعد حوالي عشرين كيلومترا شمالي تل ابيب دون ان يسفر الحادث عن سقوط اصابات.

وزراء دفاع وخارجية اوروبا يبحثون حرب الخليج اليوم

لاهاي - رويتر - يجتمع وزراء الدفاع والخارجية في الدول السبع الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية اليوم الاثنين ولمدة يومين لاجراء محادثات من المنتظر ان تتركز حول الحرب العراقية - الايرانية والقضايا الامنية المشتركة.

وهناك انقسامات بين دول الاتحاد التي ارسلت خمس دول منها قوات بحرية الى الخليج حول مدى الحاجة الى التنسيق الدقيق بين نشاط هذه القوات في المنطقة ويتوقع الدبلوماسيون الا تسفر محادثات لاهاي عن تطورات كبيرة.

وقال مسؤولون ان اتحاد اوروبا الغربية احرز تقدما في صياغة الاهتمامات الدفاعية المشتركة لاعضائه وهم بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، وان الوزراء سيقرون برنامجا مشتركا يتضمن الخطوط العريضة لهذه الاهتمامات.

ويذكر ان الاتحاد - الذي انشىء عام ١٩٥٤ - بقي بلا نشاط تقريبا في ظل منظمة حلف شمال الاطلسي حتى تم احياؤه بشكل رسمي عام ١٩٨٤ كمنبر لصياغة موقف موحد من قضايا الشرق والغرب والسياسة الدفاعية لمنظمة حلف شمال الاطلسي.

تحركت القوات المصرية .. فاستنفر الاسرائيليون

القاهرة - القبس:

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان قيادة قوات حفظ السلام في سيناء اجرت اتصالا عاجلا بالقيادة المصرية للاستفسار عما اسمته بالتحركات غير العادية للقوات المسلحة المصرية في سيناء وذلك خلال احداث السيول التي تعرضت لها منطقة نويبع والتي استدعت تدخل بعض وحدات القوات المسلحة المصرية للمساهمة في عمليات الانقاذ..

واشارت هذه المصادر الى ان قوات حفظ السلام في سيناء ابلغت مصر ان اسرائيل راقبت هذه التحركات «بقلق بالغ» وانها رفعت درجة الاستعداد العسكري لقواتها الى حالة الاستعداد القصوى تحسبا للموقف المصري.

وقد بادرت مصر بابلاغ قوات حفظ السلام بان الوحدات العسكرية المصرية تتحرك في اطار مهمة انسانية وهي انقاذ عشرات السيارات التي جرفتها السيول والمساهمة في انقاذ الضحايا وحينئذ عرضت اسرائيل على اللواء فاروق لبيب قائد وحدة الاتصال المصرية اسهام اسرائيل في عمليات الانقاذ الا ان مصر ابلغت السلطات الاسرائيلية برفضها للعرض الاسرائيلي مؤكدة ان امكاناتها قادرة على اداء المهمة.

واشارت هذه المصادر الى ان سرعة تحرك قوات حفظ السلام ساعد على اجهاض مؤشرات توتر على الحدود المصرية - الاسرائيلية.

مصر تتسلم اليوم طائرات «انذار مبكر»

القاهرة - القبس:

يصل الى احدى القواعد الجوية المصرية بعد ظهر اليوم «الاثنين» عدد من طائرات الانذار المبكر الاميركية (اي. تو.سي) التي تعاقدت مصر على شرائها من الجانب الاميركي ضمن صفقة تبلغ ٥ طائرات وصل الى مصر منها بالفعل طائرتان.

وطائرة الانذار المبكر التي تعاقدت مصر على شرائها تعتبر ذات قدرة عالية على كشف الاهداف الجوية وخاصة الاهداف المنخفضة ويمكنها العمل كمركز اعادة اتصال بين مراكز التوجيه الارضية وطائرات المعاونة القريبة بالاضافة الى القيادة والسيطرة وتوجيه المقاتلات وعملية اعادة تموين الطائرات جوا، بالاضافة الى عدة اعمال ثانوية مثل مهام الاستطلاع والمراقبة الجوية وادارة الهجمات وعمليات البحث والانقاذ وادارة المرور الجوي، وسيتم ربط هذه الطائرات بنظام القيادة والسيطرة الالية الذي وصلت مكوناته الى مصر ويتم تركيبها حاليا واجراء الاختبارات عليها جنبا الى جنب مع تدريب الطيارين والملاحين عليها والذي يتطلب مهارة عالية لاستيعاب تكنولوجيتها المتقدمة.

لتنديده بالامم المتحدة

تل ابيب تشيد بمجلس الشيوخ الاميركي

القدس المحتلة - رويتر - اشادت اسرائيل بمجلس الشيوخ الاميركي لتنديده بقرار اصدرته الامم المتحدة منذ ١٢ عاما ساوى بين الصهيونية والعنصرية، وقال ايهود غول المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لرويتر «اننا نرحب بالتأكيد بقرار (مجلس الشيوخ) ونأمل بان تحذو دول اخرى حذو الاميركيين.» وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد اوصى يوم الجمعة الماضي بان تعمل الولايات المتحدة على الغاء قرار للامم المتحدة صدر في عام ١٩٧٥ وذلك قبل الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ للولايات المتحدة في العاشر من نوفمبر المقبل، وزيارة هرتزوغ هي اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي لواشنطن.

وقال بيان مجلس الشيوخ الاميركي ان قرار الامم المتحدة لا يساعد مساعي التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط.

اعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

لدى: صيدلية الشعب / شـ
مؤسسة الفرات للأدوية / مقـ



الآن .. الآن السمع من بوش
لدينا موديلات مختلفة داخل وخلف الأذن من شركة بوش الألمانية ذات التكنولوجيا المتقدمة

كرسي متحرك للمرضى والمعاقين (ستانلس ستيل)

BOSCH

ـارع فهد السالم - ت/ ٢٤٢٠٣٠١
ـابل حديقة البلدية - ت/ ٢٤١٥٤٥٩



اقلع عن التدخين
STOP SMOKING NOW
انك لاتحتاج الى ادوية او قوة ارادة خارقة فقط استعمل «انترول» الابتكار الاميركي الجديد والمضمون ١٠٠٪
السعر فقط ٣ دنانير
INTROL SMOKING CONTROL SYSEMS

معدات طبية

معرض أحذية

يعلن عن افتتاح

معرضه

بالسالمية مجمع العنجري شارع سالم المبارك اليوم ٢٦/١٠/٨٧، بأحدث الموديلات والتشكيلات الشتوية من الأحذية الجلدية

الرجالي والنسائي والبناتي والاطفال

من أشهر الماركات العالمية التي تناسب كل الأذواق

الحنان

شاهدوا أحدث الموديلات من حيث

الاناقة والمتانة

* والسعر المناسب بمعرضنا *
السالمية: شارع سالم مبارك - مجمع العنجري

☎ ٥٧١٨٣١٣

الآن خلال نصف ساعة فقط

يمكنك
١- الاختيار
٢- الشراء
٣- الاستلام

مجموعة رائعة من المعلقات الضوئية الايطالية
كريستال - مورانو
خزف - زجاج

لدى
مؤسسة الشبكة للادوات الكهربائية
حولي / شارع تونس / مقابل مجمع الرحاب / ت ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣

مطلوب

لشركة مقاولات كبرى

● أولا: عدد (١) مدير اداري لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
● ثانيا: عدد (٢) محاسب مقاولات مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
● ثالثا: عدد (٢) سكرتير مؤهل ثانوية عامة كحد ادنى مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويفضل في مجال المقاولات مع اجادة اللغة العربية والانكليزية كتابة ومحادثة وطباعة مع خبرة بالتلكس.

للمراجعة وتقديم الطلبات يرجى الاتصال
☎ ٤٧٤٨٨٨١/٢/٣

REQUIRED

DBASE III / PLUS & C LANGUAGE PROGRAMMER

A HIGHLY QUALIFIED AND EXPERIENCED MALE/FEMALE IN DBASE III PLUS & C LANGUAGE, REQUIRED FOR IMMEDIATE ENGAGEMENT.

CANDIDATES WITH TRANSFERABLE RESIDENCE & ARABIC / ENGLISH SPOKEN.

FOR AN APPOINTMENT,
CALL : 246.7771/2

OR WRITE TO : P. O. BOX : 20266 SAFAT
13120 KUWAIT

شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية (ش.م.ك)
Kuwait Commercial Markets Complex Co. (S.A.K.)

سراديب للايجار

تعلن شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية (ش.م.ك) عن وجود سراديب مساحة (٣٣٠م٢) للايجار، وذلك في العقارات المملوكة لها في:
الجابرية - الدائري الرابع - قطعة (١أ)
(القيمة الايجارية مناسبة)

الاتصال هاتف رقم:
٥٣٣٣٨٠٤/٥٣٣٠٢١٥/٥٣٣٢٠٣٦

معهد الرازي الثقافي

يسر معهد الرازي الثقافي الاعلان عن الدورات المكثفة التالية:
أ) السكرتارية وتشمل:
١- الطباعة عربي وانجليزي (آلات عادية وكهرباء والكترونية)
٢- المحاسبة العامة
٣- محاسبة بنوك وشركات
٤- المراسلات باللغة الانجليزية
٥- السكرتارية وادارة المكاتب
٦- معالجة الكلمات
٧- الاختزال
ب) محاسبة رياضية بحتة، احصاء، تكاليف، اقتصاد، ادارة أعمال.
● اللغات:
أ - اللغة الانجليزية (محادثة)
ب - التوفل والتاهيل لامتحاناته
جـ - اللغة الالمانية والفرنسية.
١) المواصلات متوفرة ٢) الدراسة صباحية ومسائية
٣) أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة.
للمراجعة يوميا: معهد الرازي الثقافي - السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة الحمراء - فوق البنك الوطني ☎ ٥٧٥١٩٢٤.
(موافقة وزارة التربية رقم ٦٩٥)

مطلوب

صيدلي

للعمل كمندوب طبي لدى شركة أدوية عالمية، راتب مغر ترسل الطلبات كاملة مع صور من المؤهل والخبرات إلى:
ص.ب ٢٦٥٩٦ الصفاة الكويت
الرمز البريدي 13126

الآن نرحب بكم في معرضنا بمجمع الرحاب

موبيلور للأثاث
Mobilor FURNITURE

معرض موبيلور
مجمع الرحاب بالسرداب
حولي - شارع تونس
ت ٢٦٦٩١٩٨

الدخول من جهة مواقف السيارات

الشواف لتأجير السيارات

أحدث السيارات
أفضل الخدمات
أسعار خاصة للعقود الطويلة

بفرعيه: الري: ٤٧٢٣١٨٧ / ٤٧١٦٤٧٧
الفحاحيل: ٣٩١٥٢٧٦

بشرى سارة

النظارات الجديدة

لحماية بصرك من شاشات الكمبيوتر متوفر لدينا أحدث نظارات الكمبيوتر ابتداء من عشرة دنانير

مع تحيات:
نظارات زهرة

مجمع زهرة - السالمية، نظارات جمعية السالمية، نظارات جمعية الرميثية ☎ ٥٧٤٠٤٠٤

للايجار

متوفر لدينا شقق في عمارات ومكاتب ودكاكين وسراديب وأراضي مسورة في مناطق الكويت

للاستفسار والمراجعة تليفونات:
٢٤١٧٨٢٨ / ٢٤٢٥٣٧٤ / ٢٤٢٥٣٧٥

شركة عقارية كبرى

بحاجة إلى:

١) معلم أدوات صحية ولحام وخبرة سابقة ولديه شهادات الخبرة
٢) مقاولين متخصصين لعمل الصيانة والترميمات الدورية

ومن يجد في نفسه الكفاءة - الكتابة الى:
ص.ب ١٣٦٨ الصفاة الرمز البريدي 13014

مطلوب فوراً

محاسب

بدوام كامل من الساعة ٨ صباحا حتى ٥ مساء مؤهل جامعي مع خبرة ثلاث سنوات ترسل الطلبات مع صور من المؤهل والخبرة إلى:
ص.ب ٢٦٥٩٦ الصفاة الكويت
الرمز البريدي 13126

عبدالاقمار للإعلان والإنتاج الفني
١٧ عاما خبرة وتخصص في الافلام الاعلانية
فيلم مدته ٣٠ ثانية بـ ١٩٥٠ دينار
تحويل افلام السينما ٨ و ١٦ مم والصور الفوتوغرافية الى افلام فيديو
اسعار خاصة لوكالات الاعلان
تلفون ٢٤٢٦١٨٠/١/٢ / مع تحيات / أنور الأشقر

مطلوب

رخصة منجرة

الاتصال: ☎ ٢٦٦٢٤٤٠

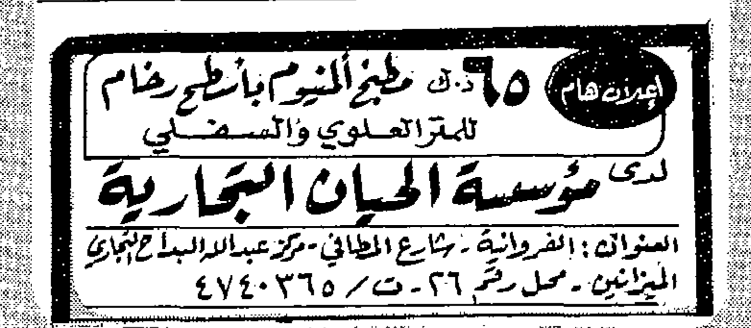
يعلن **معهد البدر العلمي**

عن التسجيل في دورات الخياطة وفن التفصيل - المحاسبة ومسك الدفاتر - الاختزال - السكرتارية وادارة الأعمال والبنوك - مراسلات تجارية - حجز ومبيعات تذاكر الطيران (مستويات) - الطباعة العربية والانجليزية والتلكس - تعليم اللغات - محادثة انجليزية - لغة تجارية - فرنسية - اسبانية - ألمانية. (رقم الموافقة ٦٨٣)
النقرة - تقاطع ش العثمان مع ش أحمد بن طولون - ت/ ٢٦٢٩٨٢٧ - ٢٦٣١٠٤٤ المواصلات متوفرة

نداء



الى فتحي أبو العدل حسين
مصري الجنسية، للاتصال:
بالسيد أحمد حمدي
☎ ٢٤٢٣٥٨٨ صباحا



للبيع

سيارة أم جي MG سبور مكشوفة

موديل ١٩٧١ بحالة جيدة وصالحة للاستعمال السعر ٣٨٠٠ دينار قابل للتفاوض
الاتصال ☎ ٣٩٨٨٠٥٢ من الساعة ٨ صباحا - ٤ مساء

مطابخ الدالة

٣٠٠ دينارا
مطبخ إيطالي بأسطح رخام وخزائن لاتيه (غير مضغوط)

حولي شارع تونس ت/ ٢٦١٠٥١٦/ ٢٦٣٢٥٤٦

ارفف معدنية للمخازن والبيوت

لكافة انواع التخزين
اتصل: مؤسسة الجبين للتجارة والمقاولات
☎ ٣٩١١٣٣٩/٣٩١٠٢٤٥
لارسال مندوبنا لكم

مطلوب

مندوب مبيعات

لديه خبرة باسواق الكويت ويمتلك سيارة ولديه اقامة قابلة للتحويل، لتحديد موعد المقابلة
☎ ٢٤١٥٩٩٤ من ٣-٥ بعد الظهر

للبيع

ترخيص شركة مواد انشائية واستيراد وتصدير ومقاولات عامة

مصنع لديكور الجبس
☎ ٢٤٣١٦١٤/٢٤٢٩٨٩٤

مفقود

فقدت حفيظة نفوس سعودية وبطاقة مدنية سعودية وجواز سفر سعودي باسم عواد سهو عودة الظفيري مع جواز سفر سعودي اخر باسم يازي سهو فوزان العنزي، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها للسفارة السعودية

للايجار

محل

بالسرة غرفتي وصالة

المراجعة:
☎ ٥٣١٥٨٩٨

معرض اشنان

بمجمع الاوقاف

يوجد لدينا

بشوت مصرية، بشوت كويتية، دراعات شتوية، وذلك باسعار مغرية
لا تدعو الفرصة تفوتكم
☎ ٢٤٣٦٤٩٣

مفقود

جواز سفر اردني رقم ٨٢٨١٦٣ب باسم السيد ابراهيم عبدالمحسن محمود عثمان يرجى ممن يجده ان يعيده للسفارة الاردنية أو:
☎ ٥٧٣٨٢٩٥/٩٠٢٤٠١٣

١١ فرسا تتنافس اليوم على كأس نادي الصيد والفروسية للافتتاح بالاجتماع الثالث

تبدأ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثالث لنادي الصيد والفروسية حيث ستشهد سباقات اليوم اقامة ستة اشواط يشارك فيها ٤٩ جوادا وفرسا. وخصص الشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر على كاس النادي للافتتاح المقدمة من هيئة النادي وستتنافس على الكاس ١١ فرسا.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها لسباقات اليوم:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة الف متر:

١ ـ ليش لا للمطوع والسماح، ٢ ـ رواء للاعظمي، ٣ ـ نضوة للثويني والابراهيم، ٤ ـ عتوقة للديرة، ٥ ـ رشيدة لدسمان، ٦ ـ زبيبة للملا، ٧ ـ عفران للنشاما، ٨ ـ الحان لعبدالرحمن شهاب الفداغ.

● الشوط الثاني للثنايا على مسافة ١٢٠٠ متر:

١ ـ زاهي للخليج، ٢ ـ مازن للخليج، ٣ ـ العقرب لدسمان، ٤ ـ سفوان للخليج، ٥ ـ خيفانة لدسمان، ٦ ـ بنت ايوان للديرة.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر:

١ ـ يستاهل للديولي، ٢ ـ ضوء البدر للسلام، ٣ ـ ضياء الديرة للديرة، ٤ ـ مراد لدسمان، ٥ ـ العمادي للديرة، ٦ ـ وصل لدسمان، ٧ ـ اكاليل الخليج.

● الشوط الرابع للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر على كاس النادي للافتتاح:

١ ـ وحدانية للنشاما، ٢ ـ اهداء للهويدي، ٣ ـ داهش للديولي، ٤ ـ قدوري للرومي، ٥ ـ فيصلية للهويدي، ٦ ـ جمرية الروض للسلام، ٧ ـ جوليانا لبورسلي، ٨ ـ محبوسة للخليج، ٩ ـ مهجة للخليج، ١٠ ـ حلم الليالي لليوسفي، ١١ ـ ساوة دسمان لدسمان.

● الشوط الخامس لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر:

١ ـ خلدة للخليج، ٢ ـ ملتقى للاعظمي، ٣ ـ شلفان للخليج، ٤ ـ سمير لبدر عبدالوهاب شهاب، ٥ ـ محبوب بدر لبدر، عبدالوهاب شهاب، ٦ ـ موصوفة للثويني والابراهيم، ٧ ـ سمراوية للديرة، ٨ ـ فطومة للخليج، ٩ ـ كوفومة الكويت لدسمان، ١٠ ـ البديعة لبورسلي، ١١ ـ صعب للديرة.

● الشوط السادس للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر:

١ ـ آنة للصغار، ٢ ـ زفة للديرة، ٣ ـ رصاص للديرة، ٤ ـ خيوط الفجر للسلام، ٥ ـ صلفة للثويني والابراهيم، ٦ ـ زهرة الروض لليوسفي.

نادي الصيد والفروسية — موسم ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

البطولة العربية العسكرية الاولى لكرة السلة

الامارات تأهل للدور الثاني ... والعراق سجل اكبر نتيجة

ابوظبي ـ واخ ـ فاز منتخب الامارات على منتخب الجزائر بـ٨٤ نقطة مقابل ٥٠ نقطة في المباراة التي جرت بينهما على صالة شعبة الرياضة العسكرية في اطار المجموعة الثانية في اليوم الثالث للبطولة العربية العسكرية الاولى لكرة السلة التي تنظمها القوات المسلحة.

وبهذا الفوز يتصدر منتخب الامارات المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط من مباراتين وتضم المجموعة كذلك ليبيا وفلسطين.

وضمن منتخب الامارات الصعود الى الدور الثاني للبطولة بصرف النظر عن نتيجة لقائه مع المنتخب الفلسطيني في ختام الادوار التمهيدية للبطولة.

انتهى الشوط لصالح منتخب الامارات ٤٩/٢٩ وحافظ المنتخب على تقدمه طوال المباراة وكانت له السيطرة على الشوط الاول في حين نشط المنتخب الجزائري في الشوط الثاني واستطاع الحد من خطورة لاعبي الامارات وانتهت المباراة بفارق ٣٤ نقطة لصالح الامارات.

فوز العراق وليبيا

وفاز المنتخب العراقي على المنتخب اليمني الديمقراطي بـ١٨٩ نقطة مقابل ٣٩ نقطة وهي اكبر نسبة من التهديف حتى الان في البطولة.

انتهى الشوط الاول لصالح المنتخب العراقي ٨٢ مقابل ١٦ نقطة. وبهذه النتيجة يكون كل من المنتخب العراقي والمنتخب اليمني قد انهى مبارياته في الادوار التمهيدية للبطولة واصبح رصيد المنتخب العراقي من ثلاث مباريات اربع نقاط.

اما المنتخب اليمني فلم يحقق اي فوز في مبارياته الثلاث امام كل من العراق وسوريا والاردن وينتظر المنتخب العراقي الان نتيجة مباراة المنتخب الاردني والمنتخب السوري التي تقام في اليوم الختامي للادوار التمهيدية للبطولة.. فرصيد الاردن اربع نقاط من مباراتين وسوريا نقطتان من مباراتين وفوز سوريا سيجعل المعادلة صعبة مع العراق والاردن حيث سيرجع الى نسبة التهديف حيث يصبح رصيد كل من الفرق الثلاثة اربع نقاط.

كما فاز المنتخب الليبي العسكري على المنتخب الفلسطيني العسكري بـ١٠٦ نقاط مقابل ٧٧ نقطة في المباراة التي جرت بينهما ضمن مباريات المجموعة الثانية.

وبهذا حقق المنتخب اليمني اول فوز له في الادوار التمهيدية للبطولة واصبح رصيده نقطتين من مباراتين حيث خسر مباراته الاولى امام منتخب الامارات.

ويبقى للمنتخب الليبي لقاء منتخب الجزائر في ختام التصفية الاولى والفائز من المباراة سيصعد الى الدور قبل النهائي.

اما منتخب فلسطين فلم يحقق اي فوز في لقاءاته حتى الان وباق له لقاء الامارات في ختام التصفيات الاولية وامله ضعيف في الصعود الى الدور الثاني.

● منتخب الامارات العسكري لكرة السلة

تعاقد ابراهيم يوسف للعب مع ريدستار الاول من نوعه في تاريخ الكرة اليوغسلافية

بلغراد ـ ا ش ا ـ يعد العقد الذي تلقاه ابراهيم يوسف لاعب مصر الدولي ونادي الزمالك لكرة القدم للانضمام لصفوف فريق ريدستار اليوغسلافي الاول من نوعه في تاريخ كرة القدم في يوغسلافيا التي تعد من الدول المصدرة للاعبي الكرة.

وجاء هذا العرض بعد ان اثبتت الفحوص الطبية التي اجراها ابراهيم يوسف في مركز الطب الرياضي سلامته من الاصابة. كما نال اعجاب مدربي فريق ريدستار ورئيس واعضاء النادي في المباراة الودية التي اشترك فيها منذ يومين حيث احرز هدفا وظهر بمستوى ممتاز.

وقد ارجا ابراهيم يوسف قبوله لهذا العرض لحين عودته للقاهرة وبحثه مع جهة عمله والمسؤولين في نادي الزمالك.

والجدير بالذكر ان نادي ريدستار اليوغسلافي من الاندية الكبيرة وله شهرة بين الفرق العربية والمصرية بصفة خاصة وقد حصل النادي على بطولة الدوري العام في يوغسلافيا ست عشرة مرة وبطولة الكاس احدى عشرة مرة وبطولة ابطال الكؤوس والدوري مرتين واشترك في بطولتي اوروبا للاندية ابطال الكؤوس والدوري خمس مرات وصل فيها الى الدور قبل النهائي في اعوام ٥٦ و١٩٧٢ وتاهل الى الدور النهائي في عام ١٩٧٥ وحصل على بطولة اندية اوروبا عام ١٩٦٨ ويشارك هذا الموسم في كاس الاتحاد الاوروبي وقد فاز هذا الاسبوع على فريق بريج البلجيكي بثلاثة اهداف لهدف واحد.



● ابراهيم يوسف

الاول في نهائي احدى بطولتي افريقيا
الترجي التونسي بنهائي ابطال الكؤوس

تونس ـ ق.ن.ا ـ صعد فريق نادي الترجي الرياضي التونسي الى الدور النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس اثر المباراة التي اجراها هنا مع فريق نادي ابيولا بابيس النيجيري.

فقد سجل اللاعب نبيل معلول هدفي فريقه في الدقيقتين ٦٠ و٩٠ فيما بقيت شباك نادي الترجي نظيفة من اي هدف رغم المحاولات المتتالية التي هددت مرمى الترجي.

وكان الفريقان على وشك الوصول الى المرحلة الاخيرة من المباراة لحسم النتيجة بضربات الجزاء لولا ان استطاع نبيل معلول من تسجيل هدف الترجيح لفريقه الذي صعد الى الدور النهائي ليكون اول فريق تونسي يصل الى هذا الدور في تاريخ كاس افريقيا سواء ببطولة ابطال الدوري او ببطولة ابطال الكاس.

وسبق للفريق النيجيري ان تغلب على الترجي التونسي بهدف مقابل لا شيء في مباراة الذهاب التي جرت في لاغوس يوم العاشر من شهر اكتوبر الحالي.

واتسمت المباراة بالحماس واحيانا بالتوتر خاصة في الدقائق الاخيرة عندما كان الجمهور والمعلقون يرون ان الوقت الاساسي للمباراة قد انتهى في حين ظل الحكم الملاوي كلمبو مصرا على ان ساعته هي التي تحدد الوقت الصحيح متجاوزا بذلك ست دقائق على الاقل.

خروج كولونيا المتصدر من بطولة كأس المانيا

بون ـ رويتر ـ نجح فريق الهواة فيكتوريا اشافنبيرغ بتحقيق ما عجز عنه ١٣ فريقا بدوري الدرجة الاولى في المانيا الغربية والحق اول خسارة هذا الموسم (١/صفر) بفريق كولونيا متصدر الدوري واخرجه من بطولة الكاس.

وقد جرت المباراة على ملعب فيكتوريا وحضرها ١١٥٠٠ متفرج وسجل الهدف الوحيد اوي هوغر عقب مرور ١١ دقيقة من الشوط الاول، علما بانه كان لاعبا سابقا مع شالكه واوفنباخ.

وقد اشركه كولونيا فريقه الذي لم يهزم بالدوري منذ بداية الموسم ومع انه كان الافضل الا ان الحظ عانده بتحقيق التعادل على الاقل، وردت العارضة كرة من الدانمركي فليمنغ بولسين في منتصف الشوط الثاني، ولم تحدث اية مفاجات اخرى حيث فاز بوخوم بصعوبة ١/٢ خارج ملعبه على فريق غيغن للهواة ايضا، وكذلك فاز دينامو برلين ١/٢ على هيرتا برلين للهواة، وتغلب انتراخت فرانكفورت ٣/صفر على اولم وتعادل كارلسروه ونورمبيرغ بهدف لكل منهما، وفاز كايزر سلاوتيرن ٣/٤ على بلاوفيس برلين، وخسر فريق احتياطيي بريمن ٣/١ امام هامبورغ.

تاجيل مباراة القادسية والنصر بدوري الدمج

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تاجيل مباراة نادي القادسية والنصر في مسابقة دوري الدمج والمقرر اقامتها يوم ٢٨ يناير المقبل الى يوم ٢٤ فبراير المقبل في الساعة ٣٫٢٥ على ملعب خيطان.

وذلك بناء على طلب نادي القادسية الرياضي، وبعد موافقة نادي النصر.

الهدبة يلتقي بحكام العاب القوى اليوم

يلتقي عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى مع حكام العاب القوى اليوم الاثنين في تمام الساعة الرابعة مساء وذلك في ملعب مضمار وميدان ثانوية كيفان لمناسبة افتتاح بطولات الموسم السنوي ١٩٨٨/٨٧ لاول بطولة يقيمها الاتحاد للعمومي والاشبال للفترة من ١ ـ ٣ نوفمبر ١٩٨٧، بالاضافة الى توعيتهم باهمية الدور المطلوب من الحكام استعدادا لبطولة التعاون الثانية التي ستقام بالكويت في فبراير المقبل.

امينا سر وصندوق اتحاد العاب القوى تفقدا الدورة التدريبية

قام علي سلطان المرزوقي امين سر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى، وبدر سالم امين الصندوق بتفقد سير اعمال الدورة التدريبية المتوسطة لمدربي الكويت والمقامة دراساتها العملية على مضمار وميدان كيفان، وذلك بالتعاون الدولي، حيث شاهدا برنامجا عمليا في تدريبات القوة ورمي الرمح للمحاضر العالمي «ولف بايش» والتي يشارك فيها ٣٥ متدربا من مختلف الاندية والهيئات والمستمرة حتى يوم الجمعة المقبل.

الصليبخات هزم كاظمة بدوري الملاكمة للناشئين

ضمن مباريات دوري الملاكمة للناشئين فاز فريق الصليبخات مساء السبت ١١/١٩ على فريق كاظمة باللقاء الذي جرى على حلبة نادي النصر، وارتفع رصيد الصليبخات الى ٤ نقط بينما حصل فريق كاظمة على اول نقطة.

ويلتقي في الخامسة من مساء اليوم الاثنين على حلبة القادسية فريقا العربي والنصر في ثاني لقاء لكل من الفريقين، ويبلغ رصيد العربي ٣ نقط اثر فوزه على الصليبخات بالاسبوع الاول في حين خسر النصر لقاءه الاول امام القادسية.

افتتاح دراسات تحكيم التجديف

افتتح رئيس نادي التجديف والشراع الرياضي الكويتي توفيق شملان البحر دورة دراسات التحكيم في لعبة التجديف في الساعة السادسة من مساء امس بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية.

وتستمر هذه الدورة التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حتى الثامن من الشهر المقبل.

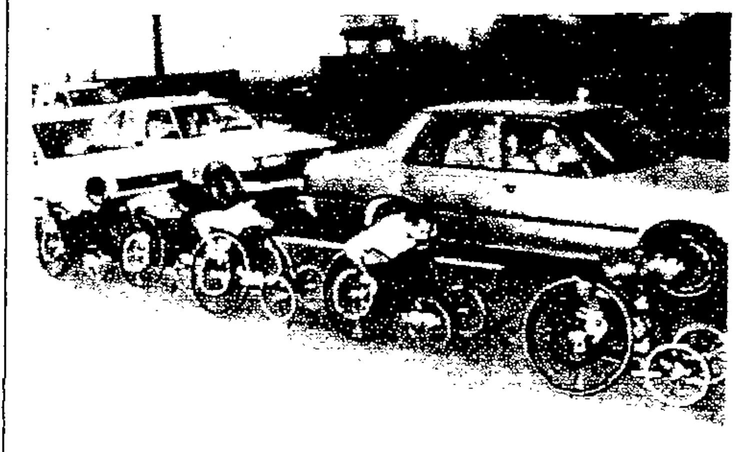
وفد النادي الكويتي للمعاقين وصل اليابان
نزار رمضان يشارك في الماراثون الكامل بأويتا

اتصل عبدالله الغانم رئيس وفد النادي الكويتي للمعاقين بماراثون اويتا من اليابان وافاد بان الوفد وصل الى مدينة اويتا التي تبعد حوالي ١٠٠٠كم عن العاصمة طوكيو مساء يوم الجمعة الماضي ـ وبعد استراحة قصيرة من رحلة السفر التي استغرقت حوالي ٢٤ ساعة انتظم اللاعبون في معسكر تدريبي اعتبارا من صباح امس لمدة اسبوع استعدادا للماراثون العالمي السابع الذي سيقام يوم الاحد المقبل.

وقد اعد برنامج تدريبي مكثف للتعود على الظروف الطبيعية والمناخية حيث ان المدينة جبلية والطبيعة صعبة كلها مرتفعات ومنخفضات. ويتدربون في المكان نفسه الذي يقام عليه السباق.. وجميع اللاعبين يتدربون بكل عزيمة واصرار لتحقيق افضل النتائج ورفع اسم الكويت عاليا.

كما افاد رئيس الوفد بان من المحتمل ان يشارك في هذا السباق حوالي ٣٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ثلاثين دولة وان الكويت الدولة العربية الوحيدة المشاركة في هذا السباق.

كما اننا سوف نشارك بأربعة لاعبين في سباق نصف الماراثون ومسافته ٢١٫٥كم ويشارك اللاعب نزار رمضان في سباق الماراثون الكامل ومسافته ٤٢كم وندعو الله ان يوفقنا في هذا السباق ونكون عند حسن ظن الجميع.



● لاعبو النادي الكويتي في آخر استعداداتهم بالكويت

بطولة الكهرباء الثانية للتنس الارضي:

حسن راشد يشيد بجهود وزارة الكهرباء لدعم اللعبة .. ويطالب بتسهيل مهمة الطلبة لاعبي المنتخب

تاهل لدور الثمانية ببطولة التنس الارضي الثانية المفتوحة التي تنظمها وزارة الكهرباء والماء على كاس ترشيد الاستهلاك على ملاعب نادي الكويت، اللاعب خالد الغريللي ـ نادي الكويت بعد فوزه على يوسف العريان ـ العربي، ١/٦، ٥/٧، ٤/٦، ضمن مسابقة تحت ١٤ سنة. وقد استغرقت المباراة ساعتين واتسمت بالقوة والندية والحماس مما جذب انتباه الجمهور اليها ونالت اعجاب الحضور.

كما تاهل للدور نفسه في مسابقة تحت ١٢ سنة محمد اشرف بعد فوزه على مشعل العبيد ٤/٦، ١/٦ وجاءت المباراة قوية من الجانبين، ومن افضل مباريات امس الاول. وفي المسابقة نفسها حقق فراس ابراهيم مفاجاة بفوزه على رائد عبدالله ٢/٦، ٥/٧، ٦/٧. وفي مسابقة السن العام فاز لاعب المنتخب الوطني احمد رجب على ابراهام جورج ٦/٧، ٢/٦ واستعاد الكثير من مستواه السابق في هذا اللقاء وقدم اللاعبان عرضا شيقا من افضل المستويات بالبطولة.

حسن راشد يشيد بجهود وزارة الكهرباء

وحول تقييم بطولات التنس التي تنظمها وزارة الكهرباء والماء قال حسن راشد عضو مجلس ادارة اتحاد التنس سابقا: لقد ناشدت وزارة الكهرباء والماء عقب انتهاء البطولة الاولى بالقادسية في العام الماضي، ضرورة الحرص على اقامة هذه البطولة سنويا، وفي الشهر نفسه كنوع من الدعم للعبة في الكويت وتوسيع قاعدتها بين الشباب في الاندية ومختلف الهيئات والمؤسسات بالدولة. كما ناشدت الاعلاميين ضرورة الحرص على تغطية مسابقات وبطولات اللعبة للمساهمة في انتشارها وتشجيع الناشئين اسوة بلعبة كرة القدم.

واشاد حسن راشد بجهود وزارة الكهرباء والماء في تنظيم مثل هذه البطولات لتطوير اللعبة في الكويت.

وحول دور المدربين في مثل هذه البطولات الداخلية .. قال راشد ان للمدربين دورا اساسيا لتقييم مستوى البطولات من الناحية الفنية لخدمة اللاعبين والعمل على رفع مستواهم من خلال التوجيهات والارشادات في الملعب اثناء المباريات رغم انه محظور على المدربين واي فرد داخل الملعب لتوجيه اللاعب اثناء المباريات طبقا للقانون الدولي، ولكن نظرا لان هذه البطولات المحلية تقام اساسا للاستفادة والتوجيه خاصة للاعبي المنتخب الناشئين والاشبال.. فقد سمح بهذه التوجيهات خلال مباريات هذه البطولة بين فئات الناشئين وهي بادرة جيدة من اللجنة المنظمة للبطولة.

يجب تسهيل مهمة اللاعبين الطلبة

بصفتك والدا لاحد اللاعبين البارزين في المنتخب الوطني.. هل تعتقد ان وصول اللاعب لمثل هذا المستوى الممتاز يكون على حساب دراسته؟

ـ واجاب راشد قائلا: من الملاحظ ان جميع اللاعبين الممتازين في اللعبة، متقدمون في دراستهم ايضا .. والامر يستلزم تنظيما للوقت بين الدراسة وممارسة اللعبة، وفي هذا الصدد اناشد وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ضرورة الحرص والعمل على حل مشاكل جميع اللاعبين الطلبة المشاركين في بطولات ودورات خارجية تمثل دولة الكويت .. لان هذا واجب وطني مكلف به لاعب المنتخب.. ومن الاجدر ان تساهم الدولة في مساعدة هؤلاء اللاعبين الطلبة بتسهيل مهمتهم الرياضية والدراسية معا.



● جانب من مباراة زوجي السن العام ويبدو الهاجري واحمد رجب

كاسباروف يعلن عن مشروبات غازية باسبانيا

اشبيلية ـ رويتر ـ انجز بطل العالم للشطرنج السوفيتي غاري كاسباروف اول اعلان تجاري يقوم به وذلك لصالح احدى شركات المياه الغازية، ويقوم كاسباروف «٢٤ سنة» بالاعلان الذي يمتد لمدة ٢٠ ثانية بفتح زجاجة من المياه الغازية بواسطة قطعة شطرنج وامامه لوحة شطرنج والى جواره تجلس سيدة جميلة.

وسوف يعرض الاعلان في التلفزيون الاسباني لمدة شهرين عقب بطولة العالم.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٧ و٢٨ و٢٩

اتحاد الاسكواش يكرم منتخب باكستان للناشئين

اقام الاتحاد الكويتي للاسكواش حفل عشاء في الساعة الثامنة من مساء امس بفندق شاطىء المسيلة على شرف وفد المنتخب القومي الباكستاني للاسكواش للناشئين.

وحضر حفل العشاء رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش الشيخ فهد سعد العبدالله الصباح واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعدد من الشخصيات الرياضية والمهتمين بهذه اللعبة ممن وجهت لهم الدعوات.

واقيم الحفل لمناسبة استعداد المنتخب الوطني للناشئين للبطولة العربية الثالثة للاسكواش المقرر اقامتها في القاهرة خلال الفترة من السادس وحتى الثالث عشر من الشهر المقبل.

ويذكر ان الوفد الباكستاني قد وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي لاجراء عدد من المباريات التجريبية مع نظيره الكويتي «كونا».

القادسية والكويت غداً بنهائي كرة الماء

يلتقي في الساعة الرابعة من مساء يوم غد الثلاثاء فريقا ناديي القادسية والكويت على حوض سباحة نادي القادسية الرياضي، وذلك في المباراة النهائية لدوري كرة الماء.

وعقب انتهاء المباراة سيقوم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة بتوزيع الميداليات على فرق الاشبال والناشئين والعمومي الفائزة بمسابقات كرة الماء لهذا الموسم.

فوز النيل بكأس مهرجان الجالية السودانية

فاز فريق النيل بكاس مهرجان الاتحاد الرياضي للجالية السودانية في الكويت الذي جرى على ملاعب النادي العربي مساء الجمعة وشاركت فيه اندية «كرري» و«ام درمان» والامل والتضامن والوحدة والاخوة والخرطوم والجزيرة وترهاقا.

وعقب المهرجان تبادل عباس عبدالله الاستاذ عضو مجلس ادارة النادي العربي الهدايا التذاكارية مع السيد عبدالباسط القنصل بالسفارة السودانية في الكويت.

وقد شارك بادارة المباريات سمير محمد علي لاعب العربي سابقا ومدرب الناشئين حاليا وسيد حامد الضويحي وبشير بجر ومحمد سعيد.

٧٥ دولة يحق لها المشاركة بالاولمبياد في الرماية

بودابست ـ ي ب ـ اعلن المسؤولون بالاتحاد الدولي للرماية بان ٧٥ دولة قد اصبحت مؤهلة للمشاركة في مسابقات الرماية الاولمبية، وصرح المكسيكي فاسكويز رانيا السكرتير العام للاتحاد للصحافيين بان ٣٢ دولة قد حققت شروط الاتحاد وانضمت الى ٤٣ دولة سابقة يحق لها المشاركة بالدورة.

وقد اقر الاتحاد عقوبة الايقاف لمدة ٣ سنوات للمتسابق الذي يتعمد تعاطي عقاقير ممنوعة.

في ختام ناجح للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة

اليابان تهزم الصين ٣/صفر وتتربع على عرش الطائرة في آسيا

منتخبنا يخسر امام كوريا ويحتل المركز الرابع ويتأهل للتصفيات الاولمبية

■ الصين لم تقدم العرض المتوقع لتحتل الثاني وكوريا الثالث

■ فوزي المعتوق ضمن افضل ٦ لاعبين بآسيا

كتب جمال مرجان:

تربعت اليابان على عرش الكرة الطائرة الاسيوية بجدارة بعد فوزها الساحق على الصين الشعبية ٣/صفر في حفل ختام البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة الذي اقيم مساء امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية، تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اناب عنه بالحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.

وبذلك حصلت اليابان على كاس البطولة الرابعة واحرزت المركز الاول وصعدت الى الادوار النهائية لاولمبياد سيئول، فيما جاءت الصين بالمركز الثاني، وكوريا الجنوبية بالمركز الثالث بعد ان فازت على المنتخب الوطني امس ٣/صفر في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع وبذلك تاهل منتخبنا الوطني الى التصفيات الاولمبية التمهيدية التي ستقام في ايطاليا وهولندا في يناير المقبل، ومعه منتخب الصين الشعبية، بينما تاهلت كوريا الجنوبية لنهائيات الاولمبياد وتلقائيا لكونها الدولة المنظمة.

حفل الختام

● حضر حفل الختام الذي اقيم عقب نهاية مباراة اليابان والصين، الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وماتسودايرا رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة، ونائبه محمد حماده، واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي، واحمد الرومي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة، وكبار ضيوف الحفل من الرياضيين الاسيويين والكويتيين ورؤساء الوفود المشاركة، ورجال البعثات الدبلوماسية لدى الكويت، ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات والاندية الرياضية بالكويت وحشد جماهيري كبير ملأ جنبات الصالة عن آخرها.

● وقد بدأت مراسم حفل الختام بدخول طابور العرض وحملة اعلام الدول المشاركة، ثم دخول فرق اليابان والصين وكوريا والكويت الفائزة بالمراكز الاربعة الاولى بالبطولة.

ثم قام الشيخ فهد الاحمد، وماتسودايرا ومحمد حماده واحمد الرومي بتسليم كاس البطولة والميداليات والكؤوس التذكارية للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، وتم تسليم كاس تذكارية لمنتخب الكويت لحصوله على المركز الرابع.

● الشيخ فهد الاحمد ورئيس الاتحاد الاسيوي يتوسطان الفريق الياباني الفائز بالبطولة

● لاعب اليابان يحاول لعب كرة قصيرة خلف لاعب الصين

فوزي المعتوق ضمن افضل ٦ لاعبين بالبطولة

● هذا وقد اختارت اللجنة المنظمة للبطولة افضل ٦ لاعبين ظهروا بمستوى متميز خلال المباريات وهم هارا، وكاواي، ويونياما من اليابان، وجيانغ جي من الصين، وفوزي المعتوق من الكويت، واودي كومار من الهند. وقد تسلم كل منهم كاسا تذكارية لهذه المناسبة.

● كما قدم ماتسودايرا هدية تذكارية الى كابتن فريق اليابان لحصوله على كاس البطولة. وقدم احمد الرومي رئيس اللجنة المنظمة شهادة تقديرية الى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.

● ثم جرت بعد ذلك مراسم انزال علم البطولة وتسلمه ماتسودايرا الذي سلمه بدوره الى الشيخ فهد الاحمد لكي يسلمه الى رئيس وفد كوريا الجنوبية التي ستنظم البطولة الاسيوية الخامسة المقبلة في سيئول.

الكويت لم يقدم العرض المطلوب مع كوريا

● لم يقدم المنتخب الوطني العرض المطلوب والمتوقع منه امام جماهيره الكبيرة امس وخسر مباراته مع كوريا صفر/٣ وجاءت نتائج الاشواط ٧/١٥، ٦/١٥، ١٢/١٥ وكان الشوط الثالث في المباراة اقوى وافضل الاشواط حيث اتسم بالقوة والندية عندما قلت فيه اخطاء منتخبنا خاصة في الدفاع.. وقد تعادل الفريقان في هذا الشوط ٣/٣، ٤/٤، ١٢/١٢.

اليابان تكتسح الصين

● لم يتوقع الحشد الجماهيري الكبير الذي حضر لمشاهدة مباراة القمة بين اليابان والصين على لقب البطولة.. ان ينتهي لصالح اليابان بهذه السهولة ودون حصول الصين على شوط واحد بالمباراة.. ورغم ان المباراة انتهت ٣/صفر الا انها استغرقت ساعة و٢٣ دقيقة وجاءت نتائج الاشواط ١٣/١٥، ٤/١٥، ٩/١٥.

وقد استمتع الجمهور امس بلقاء الفريقين الذي لم يخل من اللمحات الفنية والاداء رفيع المستوى دفاعا وهجوما.. وقد تميز الفريق الياباني بضرباته الساحقة خاصة من هارا رقم ٨ وكوهارا رقم ٣ وقد استطاع الفريق الياباني ان يربك دفاع الصين بالكرات السريعة القصيرة واجادته التمويهية على الشبكة مع تكوين حائط صد قوي افسد معظم ضربات الصين الساحقة.

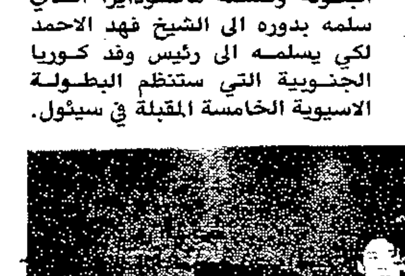
تايبيه بالمركز الخامس

● حصل فريق تايبيه على المركز الخامس بالبطولة بعد فوزه على الهند ١/٣ وجاءت نتائج الاشواط ٥/١٥، ١٣/١٥، ١١/١٥، ١٠/١٥ بينما جاءت الهند بالمركز السادس. كما فازت باكستان على البحرين ٣/صفر واحتلت المركز السابع، والبحرين بالمركز الثامن. وجاءت نتائج الاشواط ١١/١٥، ٨/١٥، ٨/١٥.

● واحتل منتخب العراق المركز التاسع بعد فوزه على ايران ١/٣ وجاءت ايران بالمركز العاشر.

● واحتلت استراليا المركز الحادي عشر بعد فوزها على نيوزيلندا ٣/صفر. وجاءت الاشواط ٥/١٥، ١٦/١٨، ١٥/١٧. وجاءت نيوزيلندا بالمركز ١٢ واحتلت السعوديه المركز ١٣ بعد فوزها على تايلند ٢/٣ وجاءت الاشواط ١٠/١٥، ١٥/١٠، ١٠/١٥، ١٠/١٥، ١٥/١٢، ١٣/١٥ واحتلت تايلند المركز ١٤.

● وفازت الامارات على اليمن ١/٣ لتحتل المركز ١٥ بينما اليمن بالمركز ١٦. وجاءت نتائج الاشواط ١٦/١٤، ١١/١٥، ٩/١٥، ٢/١٥.

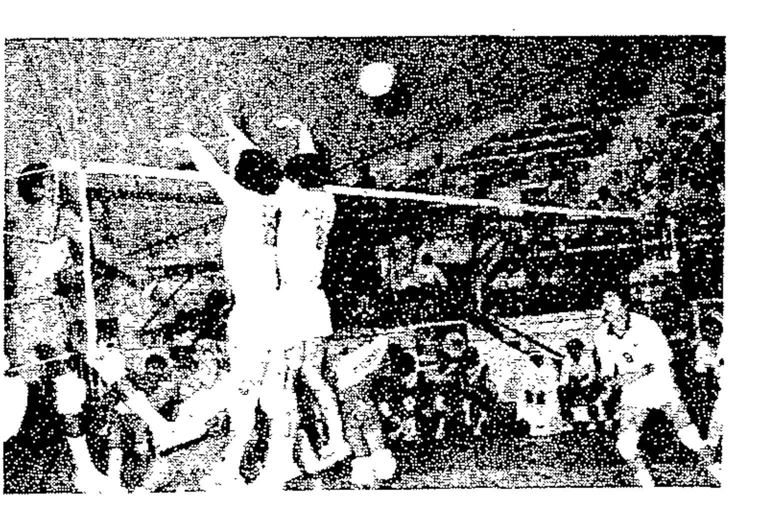




● المعتوق على منصة تتويج افضل ٦ لاعبين بآسيا



● لقطة تذكارية للمنتخب الوطني مع كاس المركز الرابع



● ضربة ساحقة قوية للمعتوق امام حائط الصد الكوري



● الرومي يقدم شهادة تقديرية لرئيس المجلس الاولمبي

تعادل المحلة والاتحاد بالدوري المصري

القاهرة - أ ش أ - تعادل فريق نادي غزل المحلة مع فريق نادي الاتحاد بهدف واحد لكل منهما في اولى مباريات الاسبوع السادس لمسابقة الدوري العام للاندية الممتازة لكرة القدم التي جرت بينهما امس بملعب المحلة.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم فريق الاتحاد بهدف للاشيء احرزه مصطفى نجم في الدقيقة الخامسة اثر تمريرة من مبروك التي راوغ بها خالد كرم واسرع بتسديدها داخل المرمى.

وفي الشوط الثاني احتسب الحكم عبدالسلام الدكروري ضربة جزاء لغزل المحلة في الدقيقة ٢٣ اثر عرقلة طارق العشري لمهاجم المحلة محمود المشاق احرز منها صابر عيد لاعب المحلة هدف التعادل لفريقه.

الاردن يهزم سوريا ٧٤/٧٨ بالبطولة العربية العسكرية للسلة

حقق المنتخب الاردني العسكري لكرة السلة فوزا صعبا على نظيره المنتخب السوري في المباراة التي جرت بينهما ليلة امس ضمن اطار مباريات البطولة العسكرية الاولى لكرة السلة والتي انتهت ٧٤/٧٨ لصالح المنتخب الاردني الذي تصدر مجموعته، وسوف يلتقي مع المنتخب الجزائري غدا الثلاثاء لتحديد من يصل للمباراة النهائية للبطولة والتي ستقام يوم الخميس المقبل.

الترسانة يهزم العربي القطري ١/٣ ببطولة الاندية العربية

فاز الترسانة على العربي القطري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية، وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الترسانة بهدف مقابل لاشيء سجله محمد رمضان بالدقيقة ٣٦، وفي الشوط الثاني اضاف محمد فؤاد الهدف الثاني في الدقيقة ٢٠ واختتم محمد رمضان اهداف الترسانة بالدقيقة ٤٣، بينما احرز احمد عبدالكريم هدف العربي القطري الوحيد في الدقيقة ٨، وبهذا الفوز يرتفع رصيد الترسانة الى ٤ نقاط.

مدرس كيمياء .. مديرا للجنة الاولمبية الاميركية

اوكلاهوما سيتي (أب): اختار المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية للولايات المتحدة هارفي شيللر لمنصب المدير التنفيذي للجنة بدلا من جورج ميللر الذي استقال منذ شهرين.

وقد عمل شيللر مفوضا للتجمع الجنوبي الشرقي بدوري الجامعات في كرة القدم الاميركية لمدة عام واحد، وقبل ذلك كان في اكاديمية القوة الجوية حيث ترأس قسم الكيمياء وفي الوقت نفسه ترأس القسم الرياضي.

وقال روبرت هيلمك رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية ان شيللر قد اثبت نفسه كاداري، قوي ومفاوض صعب، وقد تم اختياره من بين ٣٤ مرشحا. وعلاقة شيللر بالرياضة الاولمبية تعود لسنوات طويلة حيث كان ممثلا لاتحاد الالعاب الجامعية في اللجنة الاولمبية الاميركية، كذلك عمل مستشارا لحساب اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٧ و٢٨ و٢٩

عبدالرزاق الطائي: لقاء شباب العراق وايران سيساهم في تخفيف الاثار التي تركتها الحرب

قال عبدالرزاق الطائي رئيس الوفد العراقي للكرة الطائرة ان فريقه اهدى الفوز الذي حققه على منتخب ايران يوم امس (١/٣) الى الرئيس العراقي صدام حسين واضاف ان نتيجة المباراة تعتبر انجازا جيدا للفريق الذي وقع في مجموعة قوية كما يعتبر بالوقت نفسه تعزيزا لمنهجية العراق المبدئية في الاسراع بتحقيق السلام بين العراق وايران.

ووصف لقاء شباب العراق بشباب ايران لا بد وانه سيساهم في التخفيف من الاثار التي تركتها الحرب على مدى السنوات السبع الطويلة كما سيساعد على تعميق التعاون بين شباب البلدين لاجل احلال السلام في المنطقة ككل.

وتطرق الطائي الى ان الفوز الذي حققه الفريق جاء بعد جهود ومتابعة مستمرين من قبل عدي وقصي صدام حسين رئيس ونائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

واثنى عبدالرزاق الطائي على المجهودات الكبيرة التي قام بها اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة والمناخ الصحي الذي وفرته لانجاح المباراة بدرجة التفوق الكبرى واضاف ان الفوز ليس للعراق وحده بل للكويت الشقيقة ايضا.

● عبدالرزاق الطائي

رابيد هزم لاسك وواصل الصدارة بـ ٨ نقط

فيينا - رويتر - في بداية الاسبوع السابع عشر للدوري النمساوي فاز رابيد فيينا ١/٣ في ملعب لاسك ليتقدم رصيده الى ٣١ نقطة مواصلا الصدارة بفارق ٨ نقط عن فريق جي ايه كي الذي فاز في ملعبه ١/صفر على ادميرا فاكر.

ويحتل فريق تيرول المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة وقد تعادل ١/١ مع فينر سبورتكلوب يليه اوستريا فيينا ١٩ نقطة من ١٦ مباراة ثم ادميرا فاكر ١٨ نقطة.

الكويت تشهد لقاء السلام بين شبابي العراق وايران

المنتخب العراقي يفوز على الايراني ١/٣.. ويحتل المركز التاسع

فيما لم تهدأ اصوات المدافع وطلقات الرصاص على جبهات القتال بين العراق وايران ... ارتفعت اصوات السلام والمحبة والمودة على ارض الكويت في صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية صباح امس عندما التقى المنتخبان العراقي والايراني في مباراتهما التاريخية ضمن منافسات البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة.

فقد احتل المنتخب العراقي الشقيق المركز التاسع في البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة التي اختتمت في الكويت امس وذلك بعد فوزه على المنتخب الايراني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وذلك في اللقاء الذي جمع الفريقين في الحادية عشرة والنصف من صباح الامس بصالة فجحان هلال المطيري في ختام لقائهما في البطولة الاسيوية وجاءت اشواط المباراة التي شهدت اقبالا جماهيريا من الجاليتين العراقية والايرانية كالتالي ٧/١٥، ١٥/٨، ١٢/١٥، ١١/١٥ واستغرقت الساعتين الا ثلث قسمت على اشواط المباراة الاربعة حيث استغرق الشوط الاول ٢٠ دقيقة والثاني ٢٣ دقيقة والثالث ٣٣ دقيقة والرابع ٢٣ دقيقة.

● مصافحة جماعية للطائي والخداد وماتسودايرا وحمزة وا زوكي.

سير المباراة

● خرجت المباراة بمستوى فني جيد من الجانبين وان رجحت كفة المنتخب العراقي خلال الاشواط الاربعة بفضل لياقة لاعبيه العالية وخبرتهم الطويلة في الملاعب والتي نجحوا في استغلالها لصالح فريقهم بينما ظهر المنتخب الايراني بمستوى جيد الا ان اللياقة البدنية لدى لاعبيه كانت ليست بالصورة المطلوبة مما اضطر مدرب الفريق اجراء تبديلات عديدة بغية المحافظة على جهود وتوازن الفريق ونجح في المهمة الاولى بينما وضح الاهتزاز الفني لدى لاعبيه من كثرة التغييرات مما استغلها المنتخب العراقي لصالحه.

هذا وكان المنتخب العراقي هو المتقدم والبادىء بالتسجيل بالشوط الاول الذي تعادل فيه الفريقان مرة واحدة ١/١ بينما كان المنتخب الايراني هو المتقدم في بقية الاشواط ورغم ذلك فقد لحق العراق به ونجح في تحقيق التعادل معه ومن ثم الفوز عليه.

● ضربة ساحقة لثائر عبدالوهاب امام المنتخب الايراني

جو السلام والمودة يسود المباراة

● وقبل بداية المباراة قدم اعضاء الفريق العراقي غصن زيتون وباقات الزهور للفريق الايراني. كما تصافح رئيسا وفدي العراق وايران ورئيس الاتحاد الأسيوي للكرة الطائرة، وسكرتير الاتحاد الاسيوي، ومدير البطولة الاسيوية الرابعة وتعانقت ايديهم مصافحين معا كتعبير عن التضامن والمحبة والسلام.

وكان سلوك جمهور الجاليتين العراقية والايرانية مثاليا وشجع الفريقين بحماس وبروح رياضية عالية. وقد حيا جمهور ايران لاعبي العراق عقب نهاية المباراة ... كما قام جمهور العراق بتحية لاعبي ايران بالمثل وقام لاعبو الفريقين عقب نهاية المباراة بمصافحة بعضهم البعض في جو رياضي وسط هتافات وتصفيق الجمهور بالصالة.

● لاعبو العراق وايران يتصافحون عقب المباراة

الشيخ فهد الاحمد: لقاء العراق وايران على ارض الكويت يؤكد ان الرياضة لغة السلام

اشاد الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بنجاح لقاء المنتخبين العراقي والايراني الذي اقيم صباح امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية.

وقال انه فخر واعتزاز للرياضة الكويتية ان تقام البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة بهذا النجاح الرائع والتنظيم الجيد على ارض الكويت.. واضاف ان اليوم اكدت فيه الرياضة انها لغة السلام التي تتحدث بها شعوب الارض.. وعلى ارض الكويت.. ارض السلام والمحبة.. كان لقاء منتخب العراق الشقيق، ومنتخب ايران الصديق هنا على ارض الكويت المحايدة..

واضاف قائلا: ان خروج المباراة بين الفريقين بهذه الروح الطيبة لدليل واضح على ان الشعوب تؤمن بالسلام والمحبة، والرياضة تلعب دورا كبيرا في ارساء قواعد السلام في العالم.

واشاد الشيخ فهد الاحمد بجمهور الفريقين في المباراة وسلوكه الطيب في تشجيع لاعبي الفريقين.. كذلك اشاد بالروح الرياضية التي التقى من خلالها لاعبو المنتخبين في المباراة.

وقال رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي انه بعيدا عن التيارات السياسية.. فان نجاح اللقاء بحد ذاته يعتبر بطولة ومكسبا لنا كرياضيين في الكويت ويؤكد للايرانيين انهم بين اخوة وشعب صديق، كما يؤكد في الوقت نفسه للعراقيين انهم بين اهلهم وفي بلدهم الكويت..

والحمد لله الامور سارت على خير ما يرام مما يؤكد نجاح الحركة الرياضية في الكويت.

عيسى حمزة يشيد بتعاون رئيسي وفدي العراق وايران لانجاح لقائهما التاريخي

هنأ عيسى حمزة مدير البطولة الاسيوية الرابعة، الكويت لمناسبة نجاحها في تنظيم هذا الحدث الرياضي الكبير، ونجاحها في تنظيم وترتيب اللقاء التاريخي بين منتخبي العراق وايران.

وقال انه لمكسب كبير للكويت ان تنظم وتستضيف هذه المباراة لتحديد المركزين التاسع والعاشر بالبطولة الاسيوية.. واضاف قائلا: بصراحة اقول انني كمدير للبطولة، وجدت كل التفاهم بين رئيسي الوفدين العراقي والايراني حيث اجتمعت معهما مساء اليوم السابق للمباراة لعمل الترتيبات اللازمة لانجاح هذا اللقاء التاريخي..

وقد ابديا كل استعدادهما للتعاون مع اللجنة المنظمة للبطولة.. وقد ظهر ذلك واضحا خلال المباراة امس.

واستطرد حمزة قائلا: كذلك يجب الا ننسى دور اللجنة الامنية برئاسة المقدم مصطفى جمعة التي استطاعت ان تحافظ على النظام بالمباراة ونجحت في خروجها لبر الامان. وبغض النظر عن الفائز في المباراة.. فان الفائز الاول في هذا اللقاء هو الكويت.

● عيسى حمزة

ماتسودايرا: البطولة الرابعة من انجح البطولات في تاريخ الاتحاد الاسيوي

اكد ماتسودايرا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ان البطولة الاسيوية الرابعة من افضل البطولات التي نظمها الاتحاد الاسيوي في تاريخه.. واشاد بحسن التنظيم الذي قامت به الكويت طوال ايام البطولة..

وقال ان الجمهور والمستوى الفني الرائع من الفرق المشاركة خاصة فرق الخليج كانا من عوامل نجاح البطولة.. وقال ان مستوى الكويت والبحرين تطور خلال البطولة الحالية واصبح يقارب مستويات اليابان والصين وكوريا..

واشاد ماتسودايرا بمستوى المباريات النهائية خاصة لقاء اليابان والصين وقال انني اهنىء اليابان على حصولها على لقب البطولة وتمثيلها لاسيا في اولمبياد سيئول.. وشكر ماتسودايرا الجماهير الغفيرة التي ساهمت بشكل ايجابي في نجاح البطولة كما شكر الكويت على حسن ضيافتها لجميع الوفود وخص بالشكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي لجهودهما الايجابية لاستضافة هذه الدورة.



● ماتسودايرا

هداف الدرجة الرابعة الاكثر تسجيلا بانكلترا

لندن - رويتر - ظل جون اولدريدج بصدارة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا برصيد ١٢ هدفا يليه لاعبان لكل منهما ١٠ اهداف وهما غوردون دوري (شيلسي) وبرايان مكلير (مانشستر يونايتد). وبالنسبة للدرجة الثانية ياتي جيمي كوين لاعب سويندون بالمركز الاول برصيد ١٤ هدفا، ويتصدر ستوارت ريمر لاعب شيستر هدافي الدرجة الثالثة برصيد ١٣ هدفا ثم يتصدر ستيف بول لاعب ولفرهامبتون هدافي الدرجة الرابعة برصيد ١٥ هدفا.

الكويت يواصل مطاردته القوية للعربي .. ويفوز على الفحيحيل ٣/صفر

وسط الفحيحيل دون مستواه فتأثر الفريق .. والكويت تفوق بشكل ملحوظ



● كرة صلاح الحساوي «الهدف الاول» تعانق شباك الفحيحيل

● علي الزيد «النشط» يمرر برشاقة من عبدالسلام حمود

● كتب جاسم اشكناني:

ادى صلاح الحساوي نجم هجوم نادي الكويت الدور المطلوب منه كمهاجم واكد خطورته وعلو كعبه في مركزه كرأس حربة وخطف هدفين متتالين لفريقه امس امام الفحيحيل ليحسم سير المباراة مبكرا وليساهم باستمرار فريقه بمطاردة العربي ومنافسته على البطولة حيث فاز الكويت على الفحيحيل ٣/صفر في المباراة التي جرت بينهما ظهر امس على ملعب نايف الدبوس بالفحيحيل في ختام الاسبوع الثاني عشر لبطولة الدوري ليرتفع رصيد الكويت الى ١٩ نقطة بينما بقي رصيد الفحيحيل كما هو وله تسع نقاط. وبفوز الكويت امس اصبح الفارق بينه وبين العربي المتصدر نقطتين وستكون مباراتهما معا يوم الاربعاء هي الفيصل في تحديد مسار البطولة.

المباراة نظيفة والتحكيم ممتاز

جاءت المباراة مثيرة في سيرها وحماسية اجبرت الجماهير المحتشدة على التفاعل معها فقد ادى الفريقان مباراة سريعة تبادلا فيها الهجمات والاهم من كل ذلك ان المباراة انتهت بروح اخوية وكانت نظيفة تماما حيث لم يحدث فيها ما يعكر الاداء الفني وقد تصافح اللاعبون بعد انتهاء المباراة وتبادلوا القبلات الاخوية بروح

■ صلاح الحساوي يؤكد جدارته كرأس حربة ويسجل هدفين

رياضية عالية ولا ننسى دور حكم المباراة جواد عاشور الذي نجح بادارتها بامتياز وباقتدار دون ان يلجأ لاية عقوبات صارمة ووضحت ثقته الكبيرة بنفسه من خلال قراراته المناسبة كما ان مساعديه شعيب محمد وعيسى هاشم ساعداه في تلك المهمة بنجاح.

الكويت الافضل والاكثر خطورة

قدم الكويت عرضا قويا امام منافسه العنيد الفحيحيل واستطاع ان يستحوذ على الكرة فترات اكثر بفضل خط وسطه الذي ملأ مركزه بشكل جيد وقام بواجباته الدفاعية والهجومية على اكمل وجه ونجح الكويت بتركيز العابه جهة الجناح الايمن الذي تناوب في اللعب به كل من بدر العنبري وبدر البطي ثم لاعب الوسط النشط علي الزيد مما اثر هذا التناوب على مجهود ظهير الفحيحيل الايسر عبدالسلام حمود الذي ارهق وظهر عليه البطء فاستغله الكويت جيدا وبرزت خطورة الفريق من تلك الجهة خاصة بتمرير الكرات العرضية الخطرة لصلاح الحساوي «الخطر» الذي هرب من رقابة ربيع سعد وحمد شامخ وتحرك جهة الجناح الايسر الذي سجل فيه الهدف الاول بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول من كرة مررها العامر فسقطت امامه مر بها من الحميدي حمد وانفرد ولعبها بيمناه قوية في حلق المرمى بثقة وقد اسفرت العاب الكويت الجانبية من الجناح الايمن لوسط الهجوم بعمق منطقة جزاء الفحيحيل عن خطورة كبيرة وواضحة وما ان سجل الحساوي الهدف الثاني للكويت بالدقيقة السابعة من الشوط الثاني اثر لعبه خلفية بالرأس لبدر العنبري ترتطم بشامخ وتسقط امام الحساوي الذي خطفها بيمناه فترتطم بالقائم الايمن البعيد وتدخل الشباك حتى بدأ الكويت بالمحافظة على وسطه ودفاعه والاعتماد على الكرات الطويلة لبدر العنبري ... ولا شك ان خط دفاع الكويت قام بواجبه خير قيام بقيادة النجم المتألق وصمام امان دفاع الكويت وليد الجاسم وللامانة فقد ظهر خط الدفاع باكمله في مستوى جيد وقد بدا ان فرحان الفرحان بدأ يستعيد مستواه وثقته بنفسه. سجل هدف الكويت الثالث وليد المنديل بالدقيقة ٤١ من الشوط الثاني اثر تمريرة امامية ماكرة من عامر العامر اعتقد مدافعو الفحيحيل ان المنديل متسلل ولكنه كان بموقف سليم وانطلق بالكرة وراوغ الحارس ثم اودعها المرمى بيمناه وكان وليد المنديل قد لعب بدلا من بدر البطي بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

وسط الفحيحيل دون مستواه

بدأ الفحيحيل المباراة بداية قوية وتحرك بنشاط وهاجم بضراوة وسنحت له اكثر من فرصة خطرة لحمد حربي وامير سراج الا ان هذه الخطورة تلاشت شيئا فشيئا امام ضغط الكويت واستسلام وسط الفحيحيل لهذا الضغط وتراجعه لمساندة الدفاع وقد ظهر وسط الفريق دون مستواه لان امير سراج لم يكن على نفس ادائه في المباريات السابقة ولم تبدر له اية تحركات خطرة كما تعودنا منه بالاضافة الى انه لم يحول تمريراته القاتلة المعتادة لزملائه المهاجمين مما اثر ذلك على اداء حمد حربي في الهجوم حيث اختفى حربي ولم تصل له الكرات المطلوبة بينما ظهر عبدالعزيز الهاجري خطرا كما عهدناه وذلك لامكاناته الفردية العالية وحركته المستمرة وتغيير مركزه الا انه لم يجد اية مساندة تسعفه لتحقيق اي شيء.

رقم قياسي لسمير سعيد

قد يكون حارس مرمى العربي سمير سعيد احد الحراس القلائل الذين حافظوا على شباكهم نظيفة لفترة طويلة في المسابقات الكروية فسمير استطاع ان يحافظ على نظافة شباكه لتسع مباريات متتالية وذلك منذ لقاء العربي وكاظمة التي جرت يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر الماضي حتى يومنا هذا وقد يكون هذا المعدل قياسيا بالنسبة لحراس المرمى في الكويت حيث ان مجموع الدقائق التي حافظ فيها سمير سعيد على نظافة شباكه وصل الى ٨١٠ دقائق حتى الان!!

البطولة المفتوحة لجامعة الكويت السابعة للسيدات في كرة الطاولة

برعاية الدكتورة نورية الرومي العميدة المساعدة لكلية الاداب تنظم ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم البطولة المفتوحة السابعة للهيئات في كرة الطاولة للسيدات، حيث يشارك بالبطولة ٣٦ لاعبة يمثلن ٨ هيئات وهي وزارة الصحة، نادي الفتاة، النادي البحري الرياضي، معهد الابحاث، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وزارة الكهرباء، الاتحاد الفلسطيني، بالاضافة الى جامعة الكويت.

نتائج دوري الطاولة تحت ١٧ سنة

ضمن مباريات دوري تحت ١٧ سنة لكرة الطاولة اقيمت بعد ظهر امس ثلاثة لقاءات اسفرت نتائجها عن فوز الساحل على التضامن ٥/صفر، العربي على الجهراء ١/٥، كاظمة على القادسية ٣/٥.

بهدف خاطف لمحبوب جمعة: السالمية يهزم القادسية ٣/٤

تغيير خاطئ اطاح بدفاع الاصفر .. والسالمية نجح باستغلاله

كتب محمد الجمل:

وسط مهرجان للاهداف استطاع محبوب جمعة ان يخطف هدفا ليخرج السالمية فائزا باربعة اهداف مقابل ثلاثة للقادسية في اللقاء الذي جرى بينهما بعد ظهر امس على ملعب السالمية ... ليرتفع رصيد السالمية الى ١٥ نقطة بينما ظل القادسية برصيد ٨ نقاط، وقد ادار اللقاء الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي وعاونه لرقابة الخطوط جاسم عاشور ومجيد محمد ... وقد انذر حكم المباراة لاعب السالمية علي مروي لتعمده الخشونة.

سيطر القادسية بالبداية وانهار قبل النهاية

بدأت المباراة سريعة من الجانبين حيث تحرك السالمية وهاجم بقوة لفترة قصيرة وضاعت فرصة واحدة عندما ارتطمت الكرة من اسفل العارضة من تسديده لاسماعيل خليل ليبدأ بعدها القادسية في تنظيم خطوطه ويبادل السالمية الهجمات حيث تقدم محمد جاسم بالجناح الايمن وحمد الصالح بالجناح الايسر ... وقد اجاد خط الدفاع خلال الشوط الاول من ايقاف خطورة مهاجمي السالمية وتألق البنيان في المشاركة بالكرات العالية .. وكذلك تحرك محمد ابراهيم خلف الهجوم مقدما المساندة الهجومية المطلوبة ... وزادت سيطرة القادسية بعد هدف حمد الصالح، وفي المقابل اجاد محبوب جمعة في قيادة دفاع السالمية وابعاد العديد من الكرات الخطرة بالاضافة الى رقابة مؤيد الحداد ... وقد عاب دفاع السالمية لجوءه الى الخشونة في بعض الالعاب بدون داع مما تسبب في احراز الهدف الثاني للقادسية من ركلة جزاء ... وكان خط وسط السالمية افضل خطوط الفريق حيث اجادوا الانتشار وبناء الهجمات عن طريق المصفور وفهد السيد، وكان لتحركات اسماعيل خليل اثر كبير في ارباك خط دفاع القادسية الذي انهار بعد ان اخطأ مدرب القادسية باجراء تعديل في خط الدفاع حيث دفع براشد بديح الى خط الوسط بدلا من محمد مبارك الذي لعب مدافعا ايمن ... وانضم صلاح عبدالله الى قلب الدفاع مع البنيان ... حيث انفتح بعدها دفاع القادسية تماما، وقد تسببت اصابة محمد ابراهيم وخروجه حيث حل بدلا منه جمال الشطي مدافعا ايسر في تشكيل ثغرة كبيرة بالدفاع استغلها حميد عرب واسماعيل خليل في تحويل العديد من الكرات العرضية تمكن السالمية من احراز هدفين منها، واهدر مؤيد الحداد فرصة اكيدة بعد انفراده بحارس المرمى كانت كافية لان يخرج القادسية فائزا حيث كانت النتيجة وقت ذاك ٢/٣ لصالح القادسية.

● صلاح عبدالله يبعد كرة عالية من امام اسماعيل خليل

اهداف المباراة

● في الدقيقة ١٥ يتقدم حمد الصالح بكرة من وسط الملعب وبمجهود فردي يراوغ اكثر من مدافع ويسدد كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء مسجلا الهدف الاول للقادسية.

● في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني يسجل الدخيل هدف القادسية الثاني من ركلة جزاء.

● في الدقيقة ٧ يسجل فهد السيد هدف السالمية الاول من كرة مرتدة من دفاع القادسية ... حيث سددها قوية من الزاوية اليمنى العليا للمرمى.

● في الدقيقة ١٦ سجل اسماعيل خليل هدف السالمية الثاني من كرة عرضية حولها علي مروي من الجناح الايمن ليحولها برأسه داخل المرمى.

● في الدقيقة ١٨ من تمريرة بينية امامية للدخيل تصل الكرة الى سالم ميرزا الذي اودعها المرمى لحظة خروج الحارس.

● في الدقيقة ٣٠ سجل حميد عرب هدف السالمية الثالث من تسديدة قوية لكرة مرتدة من دفاع القادسية

● في الدقيقة ٣٣ سجل محبوب جمعة هدف الفوز للسالمية بعد عدة تمريرات بينية لتصل اليه داخل منطقة الجزاء ويسددها قوية داخل المرمى.

نسور الكويت ابطال هوكي الجليد



● عبدالوهاب البناي يقدم كاسا تذكارية لرئيس الفريق الفائز

فاز فريق نسور الكويت على فريق صقور الكويت ٢/٥ في مباراة هوكي الجليد التي اقيمت مؤخرا على صالة التزلج بحضور عبدالوهاب البناي مدير الصالة.

وعقب انتهاء المباراة قام بتسليم كاس تذكارية لرئيس الفريق الفائز، وميداليات تذكارية للاعبي الفريق.

وهي اول مباراة من نوعها تشهدها الكويت.

رئيس اتحاد الجودو يغادر غدا للبحرين

يغادر البلاد غدا الثلاثاء الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو متوجها الى البحرين حيث يلتقي هناك مع الشيخ عيسى بن محمد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين للتباحث حول بعض الامور الرياضية من بينها لعبة الجودو والتايكوندو، كما سيتم التباحث مع الاخوان بدول مجلس التعاون حول المشاركة ببطولة الشيخ عبدالله الجابر الصباح الدولية للجودو تحت ١٤ و١٢ سنة التي ستقام بالكويت يومي ١٣ و١٤ فبراير المقبل.

اليوم العاصمة وكلية الشرطة بنهائي الحمد

ضمن بطولة المرحوم العميد محمد الحمد الثامنة لكرة القدم والذي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي ضمن نشاطه لموسم ٨٧/٨٨ اقيمت مساء أمس مباراتان الاولى بين محافظة العاصمة والادارة العامة للمرور والنجدة انتهت بفوز محافظة العاصمة بنتيجة ٥/٢، والثانية بين الادارة العامة لامن المنشآت والادارة العامة لكلية الشرطة انتهت بفوز كلية الشرطة بضربات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٦/٥.

هذا وسيقام نهائي هذه البطولة تحت رعاية السيد وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي وبحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وبعض المسؤولين بوزارة الداخلية وذلك بين محافظة العاصمة والادارة العامة لكلية الشرطة في تمام الساعة ٣,٣٠ مساء اليوم على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي.

الشباب يهزم خيطان ١/٢ بالدرجة الثانية

فاز الشباب على خيطان ١/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب شركة نفط الاحمدي ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وبهذا الفوز يرتفع رصيد الشباب الى (١١) نقطة ويتساوى مع التضامن فيما يظل خيطان على رصيده خمس نقاط.

ادار اللقاء الحكم محمد مال الله وعاونه لمراقبة الخطوط صادق صباح وحميد احمد.

الكويت يحرز بطولة الاشبال بكرة الماء

احرز الكويت بطولة دوري الاشبال لكرة الماء بعد تغلبه امس على القادسية ٦/٩ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على حوض الكويت، والجدير بالذكر ان الكويت والقادسية سوف يتقابلان غدا الثلاثاء بالقادسية في نهائي دوري العمومي بكرة الماء، ويعقب المباراة توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بدوري العمومي والناشئين والاشبال بكرة الماء.

غوتنبيرغ يهزم مالمو بنهائي دوري السويد

غوتنبيرغ - ي.ب - في المباراة الاولى بالدور النهائي لبطولة الدوري في السويد فاز فريق غوتنبيرغ بهدف وحيد على مالمو سجله بيترسون بالدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وسوف يتقابل الفريقان بالمباراة الثانية يوم السبت المقبل ١٠/٣١.

سبارتاك اكتسح بريمن ١/٤ بكأس الاتحاد الاوروبي

موسكو - رويتر - في مباراة مؤجلة من المرحلة الاولى للدور الثاني لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز فريق سبارتاك موسكو السوفيتي ١/٤ على فيردر بريمن الالماني امام ٦٥ الف متفرج سوفيتي.

وقد سجل روديونوف هدفين للفريق السوفيتي وكل من موستوفي وباسولكو هدفا، وسجل بوركسموللر هدف بريمن الوحيد قبل النهاية بتسع دقائق.

وسوف تقام مباراة العودة يوم ١١/٤.

خسارة مصر والكويت امام انكلترا والبرازيل بالاسكواش

لندن - رويتر - خسر فريقا مصر والكويت مباراتيهما في المجموعة (و) لبطولة العالم للاسكواش للفرق المقامة في لندن حيث فازت انكلترا ٣/صفر على مصر وفازت البرازيل على الكويت بالنتيجة ذاتها.

وقد تغلب البرازيلي ريكاردو فيريرا ٢/٦، ٢/٩، ٣/٩ على محمد الشرقاوي من الكويت وفاز فرانشيسكو فريزوني ٣/٩، ٥/٩، ٩/صفر على طارق العويش وفاز ماريو دي اوليفيرا ٩/صفر، ٩/٧، ٤/٩، ٢/٩ على عادل الغريب.

وفاز الانكليزي فيل كينيون ١/٩، ٥/٩، ٣/٩ على المصري مجدي سعد وفاز غومين بريارز ٦/٩، ١/٩، ٥/٩ على جمال الامير وفاز نيل هارفي ٧/٩، ١/٩، ٦/٩ على امير وجيه.

وضمن المجموعة ذاتها فاز فريق اسكتلندا ١/٢ على ايرلندا.

وفي المجموعة (أ) واصلت الباكستان طريقها نحو الاحتفاظ باللقب حيث تغلبت ٣/صفر على اليونان كما فازت المانيا الغربية ١/٢ على النرويج والسويد ٣/صفر على ماليزيا، وفي المجموعة (ب) فازت نيوزيلندا ٣/صفر على ويلز وفنلندا ٣/صفر على الدانمرك وايضا كندا ٣/صفر على الولايات المتحدة.

وبالنسبة للمجموعة (ج) فازت استراليا ٣/صفر على اسبانيا وفرنسا ٣/صفر على سويسرا وسنغافورة ١/٢ على هولندا.

سمو امير البلاد لاسرة كرة اليد:

عسى الله يجنبنا يوما يحمل فيه الاخ سلاحا في وجه اخيه

الكويت دولة داعية الى الخير والسلام العالمي وتحفظ حقوق الجيرة

استقبل صاحب السمو أمير البلاد المفدى بمكتبه صباح امس الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي لكرة اليد والذي قدم لسموه الشيخ سالم الفهد السالم الصباح رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة واللاعبين ابطال الخليج العربي وقدم لسموه كأس اول بطولة لدول مجلس التعاون والتي اقيمت على ارض الكويت مؤخرا.

وقد استقبلهم سمو الامير المفدى وهنأهم على جهودهم المخلصة وتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح وحثهم على المزيد من العطاء لدولتهم الحبيبة.

وقد أبدى سموه اهتماما خاصا بالرياضة والشباب الرياضي، كما خص سموه اهتمام الدولة بالشباب الرياضي حيث انه عماد الامة وان الدولة تبذل قصارى جهدها لتنمية الشباب، والمجال الرياضي هو اخصب المجالات لرعاية الشباب. وقد اوصاهم سموه برفع اسم الكويت عاليا خفاقا اثناء تمثيلهم الكويت في كل المجالات عموما وفي المجال الرياضي خصوصا ليكونوا خير سفراء لهذا البلد الطيب المعطاء ثم تطرق سموه للاحداث الراهنة والتي تتطلب الوقوف صفا واحدا للتصدي دفاعا عن سلامة الوطن وترابه وقد وجه سموه كلمة للشباب الرياضي الكويتي قال فيها «عسى الله ان يجنبنا يوما يحمل فيه الاخ سلاحا في وجه اخيه» بل يحمل لاخيه كل الحب والوفاء والاخلاص والسلام.. فان الكويت دولة داعية الى الخير والسلام العالمي وكانت الكويت دائما من خلال أجيال الاباء والاجداد تدعو الى الاخاء والمودة والسماحة وتحفظ حقوق الجيرة وهي حريصة كل الحرص من خلال ابناء الامس واليوم والغد ان تضع في اعناقهم امانة الاسلام والسلام وليكون العمل بهذه الامانة بالعلم والقوة والايمان. ثم دعا ابناءه الشباب لليقظة والاخلاص والصبر وتحمل المسؤولية والتعاون في اداء فريضة الواجب نحو وطنهم ولتكن غايتكم الوحدة الوطنية والخليجية والعربية».

كاظمة يتغلب على القادسية ٢٤/٣٦ والسالمية والعربي يفوزان على خيطان والصليبخات بكرة اليد

كتب عبدالمحسن سليم:

واصل كاظمة صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد برصيد ٦ نقاط بعد فوزه امس على القادسية بنتيجة ٢٤/٣٦ في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب كاظمة. جاءت نتيجة الشوط الاول ١١/١٥ لكاظمة ويبقى القادسية على رصيد «النقطتين»، وكان لابراهيم الحليبي حارس مرمى كاظمة الفضل الكبير في خروج فريقه فائزا بنقطتي المباراة حيث اجاد اغلاق زوايا المرمى علاوة على اجادته صد التسديدات الارضية التي يتمتع بها صقر محمد لاعب «القادسية»، وقد تألق كاظمة في الشوط الاول وكان الافضل في التمرير والاستلام والتحركات على الدائرة والتسديد ونجح في ارباك دفاع القادسية واستطاع عبدالهادي مراد ان يخترق الدفاع دون عرقلة وتقدم كاظمة خلال الشوط الاول بفارق ٥ اهداف وبنتيجة ٥/١٠، ٦/١١، ٧/١٢ ولم يحقق القادسية اي تعادل خلال الشوط الاول.



● علي بوهندي يسدد من الوضع طائرا والحليبي يستعد لصدها.

القادسية ينشط

نشط القادسية في الشوط الثاني واسرع في تمريراته وتحركاته امام مرمى كاظمة واستطاع سعيد اسيري اختراق الدفاع بسهولة والتسديد وحقق اول تعادل له في المباراة نتيجة ١٨/١٨ ولكنه لم يستطع التقدم بالنتيجة لتماسك دفاع كاظمة واجادة رقابة عبدالعزيز العنجري اخطر مهاجميه علاوة على اصراره على التسديد من الاختراق دون استغلال الجناحين. وكان من الممكن ان يخرج متعادلا خاصة وان كاظمة قد هبط اداؤه في اخر ١٠ دقائق من المباراة لولا عدم توفيق حارس مرماه عبدالرضا البلوشي الذي اخفق في صد بعض التسديدات الضعيفة من خارج الدائرة.

● لعب الفريقان ٦/صفر، ١/٥ في الدفاع ٣/٣ في الهجوم.

● ادار اللقاء الحكمان صاحب المزيدي وعبدالرضا المحيميد.

السالمية يهزم خيطان

وضمن لقاءات امس بدوري الدرجة الاولى فاز السالمية على خيطان بنتيجة ٢٢/٣٠ جاءت نتيجة الشوط الاول ٩/١٣ للسالمية ويرتفع رصيده الى ٤ نقاط ويبقى خيطان على رصيده «بنقطتين» ونجح السالمية في استغلال تفكك دفاع خيطان والاختراق من ناحية الجناحين واستطاع ان يسيطر على المباراة خاصة في الشوط الثاني وينهي النتيجة بفارق ٨ اهداف.

● وقد احرز العربي فوزا كبيرا على الصليبخات بنتيجة ١٩/٢٦ جاءت نتيجة الشوط الاول ١٠/١١ للصليبخات.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٧ و٢٨ و٢٩

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٢٢/٤٨١٢٨١٩/٤ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

عيب

ان لاتكون اولى مهام مجلس التعليم الاعلى تحديد ساعات عمل الطالب ان كانت ساعات دراسة صباحية او واجبات منزلية. فقد حددت هيئة العمل الدولية ساعات العمل بثماني ساعات. ولكن وزارة التربية عندنا لم تحدد حتى الان الحد الاعلى من ساعات الدراسة. لهذا نرى كل مدرس او مدرسة يقرر واجبات منزلية على مزاجه ولهذا نرى المجدين من ابنائنا يواصلون الدراسة بعد عودتهم من المدرسة حتى ساعات متاخرة من الليل اي ما يقارب ١٨ ساعة دراسية والسبب عدم تحديد ساعات الواجبات.

ارحموا اولادنا رحمكم الله.

غير معقول

أن يؤجل بعض المسؤولين الاجابة عن الاسئلة المقدمة اليهم بحجة كثرة مواعيدهم واجتماعاتهم، ولكن الواقع ان الشخص الذي يعد الاجابة نيابة عن المسؤول في اجازة رسمية.



دريشة القبس

العالي والهابط

يصلنا دائما العـ... من الكتب والنشـ... والمجلات والدراسات ... المراكز والهيئات المحـ... والاقليمية والعالمية ... في مجال تخصصه.

بعض هذه الدراسـ... والمجلات راقية «متفو... عليها».. واغلبهـ... هابطة «أي كلا...» وأتأسف على المبالـ... الرهيبة التي تصرف عل... الطباعة والتحرير لقضايا خيالية أو ما اسميه بترف التفكير..

من المطبوعات الراقية فعلا والتي اراها نموذجا للاجادة والواقعية مطبوعات مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.. فهذا المكتب الذي لا أعرف مديره الدكتور محمد الرشيد الا بالإسم يمد قطاع التربية والتعليم بافضل ما قرأت من الدراسات والندوات والابحاث وتجارب الدول الاخرى المتطورة في حقل التعليم..

فقط نريد من المدرسين وهم الركن الاساسي في العملية التربوية قراءة هذه الدراسات للاستفادة منها.. فهي تحوي تجارب الشرق والغرب وأصالة التراث الاسلامي العربي.

بوخالد

تخاريف

كما ذكرنا سابقا عن الحفرة التي يجب عملها مقدما ونوع التربة التي تدفن فيها وعن أمر ريها حتى تهبط الارض ولا تتكون بها جيوب هوائية، نأتي لنشرح كيفية زراعة الفرخ في هذه الحفرة ابتداء من بعد غد.

القبس
الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ م Monday, 26/10/1987
العدد ٥٥٥١ – No. 5551
طبع من عدد اليوم الاثنين ١٠١٥٠١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

اسلام الديناصور

اسلام الغش والكذب والخداع، اسلام المراوغة والنفاق، اسلام الصواريخ والارهاب، اسلام المتفجرات والاغتيالات، اسلام الرعب والدمار، اسلام المدافع التي تصب على الآمنين من الاطفال والشيوخ والنساء، اسلام الانتقام من اطفال بغداد، اسلام حمم الحقد الفارسي تصب على رؤوس زهرات مدرسة بلاط الشهداء في عراقنا الصامد، اسلام القذائف على ربوع الكويت الحبيبة وارضها المعطاء، هذه الارض التي ماتاخرت يوما عن تلبية نداء السائلين والمحتاجين، هذه الارض التي زرعت المحبة والخير فحصدت بدلا عنها الحقد والشر القادم من ارض المجوس، بلاد كسرى في فارس. هذا هو الاسلام في نظر وتفكير الديناصور القابع في غياهب قم. ولقد تزامن انبعاث هذا الدين الذي يتزين بلباس الاسلام مع بزوغ نور الصحوة الاسلامية المباركة، صحوة الحق التي خرجت من القمقم بعد طول انتظار لتعلن للعالم اجمع ان شمس الحق بازغة وان راية العدل عالية وان النور سيعم الدنيا باسرها لينقذ البشرية من ظلمة الجهل، فأبى حقد فارس الدفين الا ان يشارك اعداء هذه الامة من اليهود والصهاينة في محاولة اطفاء هذا الحق، بل ارادت مجوسية القرن العشرين ان تكون لها اليد الطولى في وأد هذا النور، ولكن نسي او تناسى احفاد كسرى ان الحق ظاهر والباطل زاهق. وان الله يدافع عن الذين آمنوا، انهم يحاولون ان يطفئوا نور الله باعمالهم الاجرامية ويلبسوا هذه الاعمال اجل لبوس واسمى شريعة تلك التي انزلها الله تبارك وتعالى على نبيه محمد ﷺ، ليعلنوا للعالم باسره ان هذا هو الاسلام وان هذه الاعمال الخبيثة من اوجب الموجبات في الاسلام واعلى القربات الى الله، والاسلام والمسلمون من هذا براء، فقد ارشدنا رسول هذه الامة ﷺ وانار لنا الطريق حتى مع اعدائنا وخصوم دعوتنا فكانت ولاتزال كلماته تضيء الدنيا باسرها وهي ترسم لنا الخطوط العريضة مع المحاربين الكافرين بهذا الدين، فيروي البخاري في صحيحه عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ مقتولة فانكر الرسول ﷺ قتل النساء والصبيان. وكذلك ورد عن النبي ﷺ انه نهى عن قتل النساء والصبيان والشيوخ، والاجهاز على الجريح والفار في المعارك.

وهكذا نرى كلمات الحق تشع من مشكاة النبوة ترسم لنا خطى التعامل مع من ظلمنا وعادانا. انها الرحمة المهداة لهذه الامة والناس اجمعين، ولكن ابى دهاقنة المجوس في طهران الا ان يتدثروا برداء الاسلام وينتقموا من المسلمين باسم الاسلام، وقد وجدوا الفرصة مواتية لهم لينقضوا على المسلمين فيرعبوهم في ديارهم ويثاروا بذلك لملك جدهم كسرى انو شروان وينتقموا لايوانه الذي خر ساقطا تحت وطأة سنابك خيول العرب من المسلمين وبريق سيوفهم، انه الحقد الاسود الدفين الجاثم فوق صدورهم ينفث سموما وحمما ولهيبا كلهيب نارهم التي اطفاها نور الاسلام.

نعم ايها السادة، هذا هو الاسلام في نظر المغول الجدد اسلام خميني وزبانيته، اسلام يروع الامنين، ويزلزل كيان المطمئنين.

جاسم العون

توأمان سياميان ينتظران الفصل



رزق العامل خوزيه ليفا وزوجته ماريا بتوأمين اثنين سياميين ملتصقين عند المعدة (الصورة) يوم الخميس الماضي، وذلك في مستشفى بسان سلفادور. ويقول الاطباء ان للمولودتين فرصة كبيرة في البقاء اذا امكن فصلهما، غير انهم ذكروا ان المستشفيات الموجودة في هذه الدولة من دول اميركا الوسطى لا تملك الامكانات اللازمة لعملية الفصل. (رويتر)

القبض على مهربي مخدرات يخبئونها في مقابر لندن

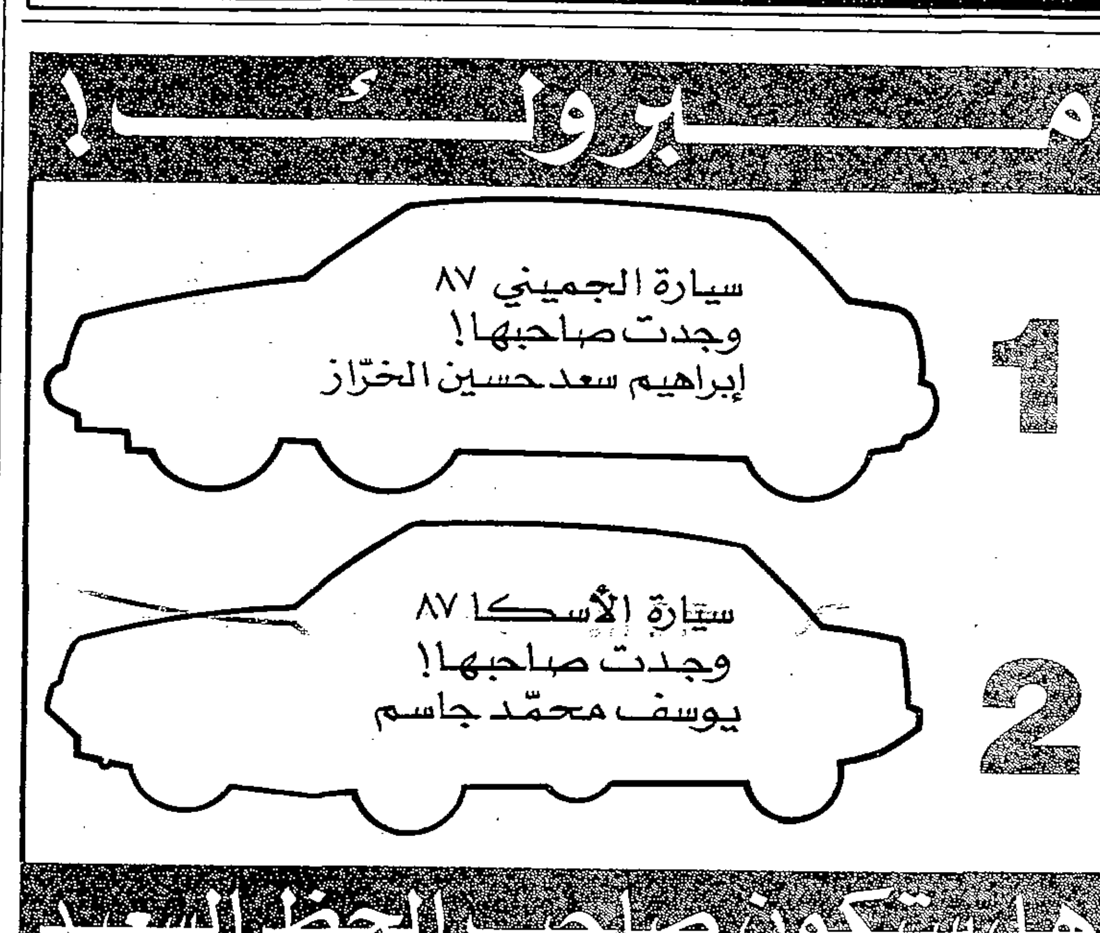
لندن – ا ف ب – ذكرت مصادر الشرطة البريطانية انه تم القبض على ثلاثة من مهربي المخدرات وضبط ٤ كيلوغرامات كوكايين قيمتها ٧٥٠ الف جنيه استرليني مما قاد الى سقوط عصابة تهريب دولية للمخدرات تخزن سلعتها داخل توابيت مخباة في احد المقابر بلندن.

وكانت قوات جهاز مكافحة المخدرات التابع لسكوتلنديارد تراقب مقابر «وست نوروود» بجنوبي لندن طيلة الاشهر الثلاثة الماضية الى ان سقطت العصابة التي كانت تستغل حفر الموتى لتخبئة عشرات الكيلوغرامات من الكوكايين التي تقدر ثمنها بـ ٥ر٧ ملايين جنيه استرليني تمهيدا لتوزيعها في «السوق اللندنية».

وقد جلبت العصابة المخدرات من اميركا اللاتينية عبر اسبانيا. ويتوقع رجال الشرطة القبض خلال الايام القليلة المقبلة على اعضاء اخرين في شبكة التهريب.



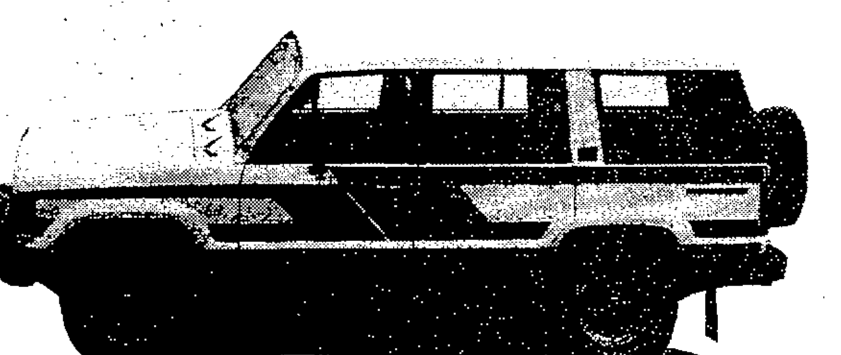


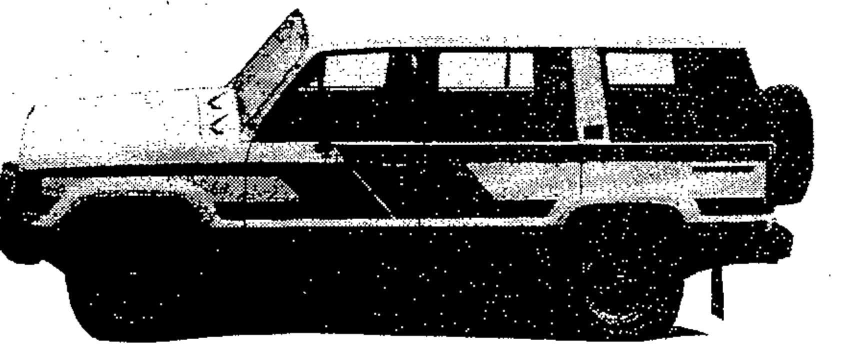


هل ستكون صاحب الحظ السعيد وتفوز بإحدى هاتين السيارتين؟



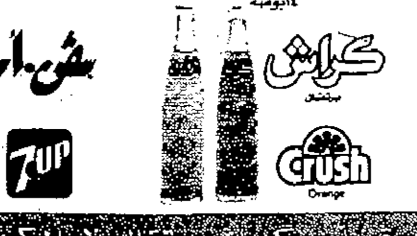













ملحق
ملحق القبس ـ العدد ٥٥٥١ ـ الاثنين ٣ ربيع الاول ـ ١٤٠٨ هـ ـ الموافق ٢٦ اكتوبر ـ تشرين اول ـ ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة
القبس الاسبوعي
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

لمياء وجه جديد
متعدد المواهب قد يهدد الكثير من الوجوه

الوسط الفني في مصر يتحدث هذه الايام عن وجه جديد يقول خبراء هذا الوسط انه سوف يكون ابرز وجه فني جديد في مصر منذ فترة،، بل ومنذ ظهور النجمة الكبيرة سعاد حسني، وصاحبة الوجه الجديد لم يتجاوز عمرها ١٧ عاما... تلميذة بالثانوية العامة باحدى مدارس وسط القاهرة اسمها الحقيقي سحر الجداوي، والاسم الفني الذي تطرح به نفسها هو لمياء..

وفي لقاء لها مع القبس تقول لمياء: انني لم افكر حتى سنوات قليلة في ان يكون العمل الفني هو طريقي، ولعل البداية كانت من خلال العمل في الاعلانات، واعلان وراء اعلان آخر التفت لي عدد من المخرجين، الى ان طلب مني الفنان محمد صبحي العمل معه في آخر مسرحياته وهي مسرحية (الهمجي) ولم يكن دوري في هذه المسرحية سوى تجربة صغيرة ولكنه كان البداية بعدها (طلبني) المخرج علي عبدالخالق للاشتراك في فيلم (جري الوحوش) مع الفنان نور الشريف والفنان محمود عبدالعزيز.

وتضيف لمياء انها تأثرت بالوسط الفني الذي ولدت فيه: انني مولودة من اسرة فنية، فالوالد مدير عام في فرقة رضا للفنون الشعبية، والام هي المدربة الاولى في الفرقة، وانا على خشبة المسرح منذ طفولتي اشاهد التدريبات والرقصات، الى ان عرض علي وانا في سن ١٥ سنة ان انضم الى فرقة رضا ووافقت وبالفعل بدأت العمل لكي اكون كما اتمنى (فنانة استعراضية).

وتقول لمياء: ان الفنانة الاستعراضية لا بد ان تتوافر لديها موهبة الرقص، فالاستعراض ليس مجرد (هز الوسط)، وان تتمتع باذن موسيقية، وهذا مهم جدا لان الاذن الموسيقية تقدم الكثير للفنانة الاستعراضية، هذا بالاضافة الى اللياقة البدنية، ويحتاج الاستعراض الى ان يكون هناك ربط بينه وبين التمثيل، فهناك تمثيل يحتاج الى وجود موهبة راقصة.

وتقول لمياء ان اسرتها سوف تشارك في اختيار ادوارها وذلك في الحالات الحرجة، فمثلا كان معروضا علي عمل مسرحي، ثم عرض علي مسلسل تلفزيوني وكان لا بد ان اختار احدهما وترددت الى ان تقدم والدي واختار الدور الذي يراه صالحا لي.

وتقول انه بعد فيلم (جري الوحوش) عملت مسرحية (مين يقدر على ريم)، والمفروض ان تسافر الى الاردن لعرضها مع زبيدة ثروت ووحيد سيف ومظهر ابو النجا وعلي الحجار وميمي جمال وممدوح وافي واخراج عمر ناجي.

والمفروض ان المسرحية تسافر الى الاردن لمدة اربعة ايام وتصور خامس يوم للتلفزيون الاردني.

عن دورها في المسرحية تقول: انه دور البطولة، كما انه دور تظهر فيه مواهب الرقص والتمثيل، حيث يغني علي الحجار وارقص انا على اغانيه في نفس الوقت.

«واستعد حاليا تعمل جديد مع فيصل ندا اسمه (تزوج وابتسم للحياة) مع الفنان سمير غانم وسعاد نصر واحمد بدير واثار الحكيم وحاتم ذو الفقار وطارق الدسوقي وحمدي حافظ واخراج حمدي الابراشي.

وهناك مسلسل اخر مع فيصل ندا اسمه (بنات في سن العشرين) وهو مؤجل بعض الوقت حتى انتهي من الاعمال الحالية.

وتؤكد لمياء ان الفن لن يعوقها عن الانتظام في الدراسة وتقول انها في عام ١٩٨٨ سوف تقسم وقتها بين الدراسة والمذاكرة للثانوية العامة من ناحية والتصوير من ناحية اخرى. «وذلك حتى اكون انتهيت ودخلت معهد السينما».

القاهرة ـ مكتب القبس


● حياة خلف الكواليس



عهود منصور
كان خوفي الأول من المشاهد لا من الكاميرا

نحن لا ننكر فضل الجيل السابق، ومن سبقه، .. فكل الاجيال مراحل من حياة المجتمع، وفي كل التاريخ ولا تاريخ بغير ناس.. ولا ناس بغير تاريخ .. ولكن المجتمع لا يشيخ، فهو متجدد العطاء دائما. بهذه الكلمات بدأت عهود منصور احدث مذيعة تلفزيونية في الكويت هذا اللقاء:

توزيع الابتسامات اذا لم تكن في مكانها الصحيح



اولا انا من مواليد الكويت، خريجة مدرسة التفوق الثانوية الخاصة دفعة ٨٦، وعندما تخرجت كانت عندي نية السفر الى اميركا لدراسة الهندسة المعمارية، وذلك لعدم وجودها في الكويت، الى جانب بعض اسرتي تقيم باميركا لكن والدتي وقفت حائلا دون تحقيق هذه الرغبة وذلك نظرا لانني وحيدتها ولا استطيع ان اتركها لمدة الدراسة، وامام رغبتها، قررت الاقامة في الكويت والالتحاق بكلية الحقوق، وخلال الفترة الماضية قمت بعمل عدة دورات في الكمبيوتر والطباعة. وقد كانت الفرصة متاحة امامي للالتحاق بالعمل بشركة الخطوط الجوية الكويتية كمضيفة، ولكنني تراجعت ايضا عن هذه الرغبة، لانها تتطلب مني السفر بصفة دائمة، وقد كانت امامي فرصة للالتحاق بوظيفة في ادارة البنوك، ولكن لاحت امامي فرصة التقدم لاجراء اختبار المذيعات بالتلفزيون، وبكل صراحة كانت هذه رغبة في نفسي واملا اتمنى تحقيقه، بل واسعى اليه، خاصة، ان المذيعة لا تتبع روتينا معينا في عملها، والشيء الذي لا استطيع تحمله هو ان اكون موظفة واجلس على مكتب كل الوقت. انني اريد ان اكون متجددة العطاء بدافع من نفسي وليس بدافع روتيني وظيفي.

● ولكن المذيعة التلفزيونية ايضا تقع تحت وطأة الروتين، عندما تتحدث وتبتسم وتتحرك .. انها تنفذ تعليمات المخرج بدقة وحساسية، ولا تهاون او تفاوت مع هذا الجهاز الخطير؟

ـ انا معك، ولكن هذه التعليمات لا بد من اضافة لمسة جمالية وابداعية عليها، عندما تبتسم لا بد وان تكون البسمة في موضعها، ولو تحدثت يجب ان تكون طريقة الاداء تحمل في طياتها البساطة والعفوية وطابعها الشخصي المستقل، الى جانب انني اريد ان اساهم في خدمة البلد ـ الكويت ـ التي علمتني ونشأت فوق ارضها وتشبعت بحياتها.

● كيف اتيحت امامك الفرصة، وما هي الخطوات التي سبقت التحاقك بالعمل التلفزيوني؟

ـ في البداية تقدمت بطلب للعمل كمذيعة تلفزيونية، ثم وعدوني بالاتصال بي فيما بعد... وبالفعل بعد فترة من الوقت، اتصلوا بي هاتفيا وابلغوني بموعد الاختبار، وبالفعل تقدمت لعمل الاختبار ولم اضع في ذهني ان اكون بين الناجحات، وذلك لعلمي مسبقا ان هناك الكثيرات من الراغبات في العمل كمذيعات تقدمن لنفس الهدف وعندما قمت بتأدية الاختبار، وجدت كلمات تشجيع وثناء من الزملاء، وتنبأوا لي بمستقبل في هذا المجال، وبعد فترة من الوقت، اتصل بي التلفزيون وابلغوني بالموافقة على تعييني، وكانت فرحة لا تقدر في نفسي، بل كان لذلك تاثير كبير في تغيير مجرى حياتي. وبعد ان تم تعييني قمت بعمل دورة مذيعات لمدة شهر، ثم كانت البداية لظهوري امام المشاهدين على البرنامج الثاني كمذيعة ربط مع الزميل علي حسن.

● اشرحي لنا احساسك الداخلي لحظة دخولك الاستوديو لمواجهة الكاميرا والمشاهد لأول مرة على الهواء مباشرة؟

ـ قبل ان اجيب عن سؤالك، اوضح نقطة: فترة التدريب التي سبقت ظهوري، دعمت امكانياتي وجعلتني اتآلف مع جو الاستوديو وجهاز العمل، ولا انكر انني كنت اعيش حالة من التوتر والخوف الداخلي، ليس من المواجهة او الخوف من الخطأ، ولكن من المشاهد نفسه، هل سيتقبلني؟ هل انجح كوجه تلفزيوني؟ وبعد ان جلست وبدأت الكاميرا توجه علي واعطاني المخرج اشارة البدء، وجدت نفسي اتحدث بطبيعية، ولكن دقات قلبي كانت ترتفع فوق صوتي، ولكنني تماسكت حتى انتهت الفقرة.

● ما هي الكلمات التي بدأت في تقديمها لاول مرة؟

ـ في البداية القيت تحية مميزة على المشاهدين كوجه جديد، قلت: اعزائي المشاهدين اجمل وارق تحية اهديها اليكم من اسرة البرنامج الثاني من تلفزيون الكويت، يلتقي احباؤنا الصغار الان بمسلسل كرتوني .. تمنياتي لكم بقضاء احلى وامتع الاوقات.

● هذه الكلمات كانت مكتوبة، ام انها جاءت تلقائية؟

ـ في البداية كانت في رأسي عدة جمل، اخترت منها اجمل الكلمات.

● وكيف كانت حالتك بعد تقديم الفقرة؟

ـ وضعت رأسي على الدرج الذي كنت اجلس عليه واخذت اصرخ، كدت لا اصدق نفسي، انني كنت متماسكة، ومخارج الالفاظ كانت سليمة بدون أخطاء.. وبعدها لاحظت القبول لدى كل من شاهدوني، وهذا الشيء يعطيني الثقة والطمأنينة في نفسي ويدفعني الى المزيد من العطاء.

● ما هو احساسك وانت تسيرين في الشارع وبين الناس بعد ان ظهرت في التلفزيون واصبحت على طريق الشهرة؟

ـ حتى لو وصلت الى قمة الشهرة، واصبحت مميزة في الشكل والاداء، لا اجرؤ ان اغير من نفسي، وبكل صراحة، انني اعتبر عملي في التلفزيون كمذيعة وظيفة مهنية فقط، لا يمكن ان اتعالى او ابتعد عن طبيعتي مع الناس، فهم المصدر الاول في استمراري .. وللعلم فانني بمجرد خروجي من مبنى التلفزيون، اترك خلفي لقب مذيعة، واتعامل مع الجميع بشخصية الانسانية التي تعودت ان تعيش حياتها ببساطة، تتجول في الاسواق وتشتري بنفسها ما تريده، وانا حتى لو كانت نظرة الناس الى كمذيعة، يسعدني فان ذلك لا يغير من نفسي شيئا.

● اذا صادفك مشاهد في مكان عام واراد ان يوجه اليك ملاحظاته، هل تتقبلين؟

ـ بكل صدر رحب، سواء بالنقد او بالمديح، بشرط ان يشرح وجهة نظره باحترام، لانني اعمل لارضاء الجمهور.

● الجمهور منقسم في ارائه واتجاهاته فكيف تتقبلين كل وجهات النظر التي توجه اليك؟

ـ بكل تاكيد الحاسة التي تميز بين الخير والشر، هي التي تحدد هوية وصدق الاراء، وبالتالي سوف اتقبل الاراء الصادقة التي تهدف الى الارتقاء بالذوق العام.

● هل تحملين في خاطرك افكارا جديدة تنتظرين الفرصة لتنفيذها، ام انك ستكونين مجرد ناقلة لافكار الاخرين؟

ـ في البداية يجب ان اعرف كل الاتجاهات والابعاد وبالتالي استطيع ان احدد موقعي وسط هذه الاتجاهات.. وانا لا اضع نصب عيني مذيعة اخرى، انني لا احب ان اضاف الى القديم حتى لا يمل المشاهد من التكرار، والمذيعة يجب ان تتعامل مع الاشياء حسب رؤيتها الجديدة.

● ما هو البرنامج الذي شاهدته وتمنيت ان تكون انت مقدمته؟

ـ برنامج المنوعات ـ الاغاني ـ لانه اكثر ارتباطا بالمشاهد ولكنني احمل له رؤية جديدة في طريقه تقديم الاغنية وهي ترجمة معاني واحاسيس الاغنية قبل تقديمها.

● كيف تكون الطريقة المثالية من وجهة نظرك لتقديم برامج الربط؟

ـ هذه الكيفية تعود الى مخاطبة الفئة التي يقدم اليها البرنامج، فلو كان يقدم للطفل يجب ان تكون ابتسامة المذيعة تناسبه، وفي تقديم البرنامج الديني يجب ان يكون الاداء مميز فليس الموضوع هو توزيع الابتسامات فقط، وفي الختام عندما اودع المشاهد يجب ان تكون الابتسامة لكل المشاهدين.

● المعروف ان هذا الجهاز تسلط عليه الاضواء، وبالتالي من الممكن ان يكون لك نصيب من الاشاعات والاقاويل، هل لديك خلفية عن الضريبة التي يدفعها المشهورون مقابل ان يبقوا تحت الاضواء؟

ـ انا لا التفت الى الاشاعات، وهذا لا يعني ان اسير في الاتجاه المعاكس.. تاكد ان لكل باب مفتاحا، والناس لا تطلق اشاعة الا اذا وجدت هذا المفتاح، ومن هنا تقع المسؤولية على اكتاف الانسان المشهور للمحافظة على سلوكه العام، فليس هناك سلوك ابيض واسود، كل تصرف يجب ان يكون مرصودا من ضميري واخلاقي، وانا واثقة بنفسي وبالناس طالما اعيش حياتي بلا ضجيج.

● ما هي النصيحة التي قدمها لك زملاؤك في العمل مع بداية مشوارك الاعلامي؟

ـ طلبوا ان اتعامل مع الاخرين بشكل رسمي، ولكنني لا احب هذا التكليف، انني احب ان اكون على طبيعتي في كل شيء.

● ما هي محصلتك من الحياة خلال رحلتك القصيرة؟

ـ ما اخذته من الدنيا يكفيني، عذابها ذقته سنوات، حلاوة طعمها سعدت بها مرات، اريجها ملأ صدري ولم يزل، قبحها، جعلني اعتاد ان اغمض عيني عنه وانساه، سعادتها الحقيقة، ان ارضى بما تضمه يداي من حصاد استحقه، وما ابذله غير نادمة، من اجلها.

محمد زغلول دياب

على الدرب

بعض الاسئلة حول النشاط الثقافي

بدأ الموسم الثقافي مع الايام الاخيرة، حييا اول الامر. لكنه سيتكثف بالتدريج، كما هي العادة في كل عام، حين يصحو كل شيء، بعد فترة السبات الصيفي الطويلة، هذه الفترة التي يبدو انها تنتهي فجاة، فتتذكر كثير من الجهات ان عليها واجبا ثقافيا يفترض ان تبدأه، فتبدأ في الغالب بما تيسر.

ولا شك ان ما يتيسر خير من غياب كل شيء، ولكن التخطيط لموسم ثقافي متماسك ومعد مسبقا هو خير ما يمكن ان تقدم عليه اية جهة لها علاقة بالنشاط الثقافي، لان ما تقدمه يصبح بعد ذلك مختلفا.

مع بداية هذا الموسم الجديد نقول: ان الهدف الذي يكمن وراء اي نشاط ثقافي ليس ان يكون النشاط وحسب، وانما ان يكون مفيدا، ولذلك نفترض ان يسأل من يقوم بالنشاط نفسه قبل الاقدام: لمن ستكون هذه الندوة، او تلك المحاضرة، وما هو المردود الثقافي الذي يمكن لها ان تقدمه عبر وسيلتين: الاولى هي الحضور، والثانية هي وسائل الاعلام، خاصة ما كان منها حريصا على متابعة النشاط الثقافي.

من ناحية الحضور، كلنا بات يعرف مشكلته، حين لا يكون النشاط مادة جاذبة ـ حتى وان كانت لا تستحق ـ مما يحبط الكثير من الهمم الثقافية، التي يفترض ان تحتمل، وان تسند مهمة التوصيل الى وسائل اخرى، غير الحضور العيني، تقف الصحافة الثقافية على رأسها.

ولا شك ان الصحافة تقوم بفعل ما في هذا المجال، ولكنه يظل الحد الادنى من الفعل، الذي يمكن ان يكون اوسع، لولا غياب الكثير من الفهم لمهمة الصحافة الثقافية، من ناحيتين: الاولى تكمن في الصحافة ذاتها، التي تجد في كثير من الاوقات ان مجرد الاشارة قيام بالواجب، واثبات للحضور، كما تتصور انها تستطيع ان تحقق سبقا ما حين تسبق بهذه الاشارة، مع ان الامر مختلف تماما، والهدف يجب ان يكون تقديم صورة حقيقية عما دار في النشاط الثقافي. يبدو معه الذي لم يحضر، وكأنه حضر. وقد تشكلت ـ مع الاسف ـ عادة التسابق هذه، الى الحد الذي اضر بمهمة الصحافة الثقافية، بسبب عدم الوعي الذي يسود المتسابقين ومن يقف وراء التسابق، حتى باتت المهمة صورة، ومقتطفات من المحاضرة التي اعدت مسبقا، دون روابط فيما بينها في الغالب، والغاء تاما للحوار الذي يتبع النشاط الثقافي، رغم ان كثيرا ما يكون اهم مما قيل قبله. اما الثانية، فتكمن في الذين يشرفون على النشاط ويكتفون بالصورة والاشارة، لانهم يكونون مستمدين لغير هذا، خاصة حتى يكون النشاط ارتجالا، او بما يتوفر، بحيث يعطي مكانا وزمانا لا يستحقهما.

النشاط الثقافي الذي يحتاج الى خطة سنظل نلح في ان تكون، حتى يكون للموسم الواحد في المكان هدفه الواضح، يحتاج ايضا الى ان يكون مفيدا، يستحق ان يخصص له الوقت، وان يدعى له الناس، لانه سيضيف اليهم شيئا، كما يحتاج الى ان يكون على علاقة افضل بوسائل الاعلام التي تعممه، حتى يصل بشكله الحقيقي، وجدواه، لا بخبره وحسب.

واذا كنا نفتقد هذه الصفات، او بعضها، في كثير مما نرى ونسمع ونتابع، فان الامر يظل: ان يكون نشاط ايا كان، خير من ان يغيب، فالزمن كفيل بأن يعطيه افضل الصفات.

وليد ابو بكر

احلى الكلام

ول .. يالوقت من بلواي وش تستفيد
ليه تحكم على قصر الامل بالخراب ؟!
ليه ينهار صرح كنت اظنه عتيد
ما تهزه رياح ولا تهمه صعاب !!

■ لغة:

حينما اغرق في عينيك عيني
ألمح الفجر العميقا
وارى الأمس العتيقا
وارى ما لست ادري
واحس الكون يجري
بين عينيك وعيني

ادونيس

■ لغة اخرى:

الطيبة واجبة..
مع الطيبين
اما الخبثاء ...
فلهم قطع الرؤوس !!

بوتييف

■ لهجة:

تضيع البداية
في ظلام النهاية...
لأن اللي ضيع
قديمه وتاه
صحارى العدم والضيـاع
منتهاه

سمير عبدالباقي

■ لهجة اخرى:

نام الطريق يا عيوني انا
نام الطريق وسهرت انا
يا خطوة عذبها البعاد..
يا دمعة ذوبها السهاد
تعب الطريق ما تعبت انا

بدر بن عبدالمحسن

■ قبس

لا تكتفـي الحقيقـة الشعرية بالهامش ـ الكل او لا شيء ـ هذا هو مدى الحقيقة الشعرية.

سميح القاسم

■ قبس اخر

القوة لا تصنع الحق، وأن تكن تصنع التاريخ !

جيم فايبيغ

من التراث

دع العذل عني يا نصيحي وخلني
شرواك ما يرضى هوان لصاحبه
في كـل دار للـرجال مهيبه
والارزاق بيد اللي جزال وهبه

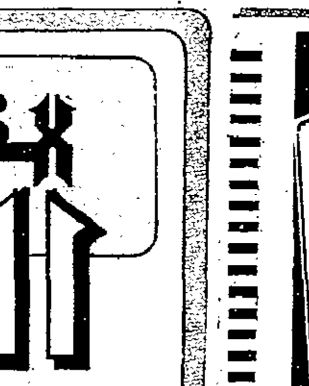
بركات الشريف



ورقة مهمة

مـآ دامـت الفـرقـا علينـا مقـاديـر
مـعـذور لـو عضيـت كـف النـدامـه
لا لا تـعـذر .. وش تفيـد المـعـاذيـر
مسمـوح مـا بينـي وبينـك مـلامـه
واعـرف تـرى حبـك شغلني عـن الغـير
حطيـت لـك وسط الضمـاير عـلامـه

المشتاق



القبس الشعبي

■ اعـداد نـايف الحربي

ترانيم

يا حظ عينك تنـام الليل مـرتاحـه
ما كنها اللي خذت ممساي من عيني
ماكنها اللي خذت من قلبي الـراحه
من يوم شفتك نوت بالحيل تشقيني
علقت الامـال في نظـرات مـزاحـه
طـويلـة الـرمش تبعـدني وتـدنيني
مـرٍ تسلهم ومـرٍ حيـل ذبـاحـه
مـرٍ تـواصـل ومـراتٍ تجـافينـي

خالد بن يزيد

شخابيط على النوتة

امسية الثلاثاء

السهرة التي عرضها تلفزيون الكويت في احد الاسابيع الماضية تحت اسم «امسية الثلاثاء» لم تكن بالمستوى المطلوب خصوصا وان هذه السهرة قد استغرقت وقتا طويلا في الاعداد او هكذا يفترض ان يكون لانها ليست ببرنامج اسبوعي ولا شهري ولكنها سهرة يجب ان تتفرغ لها ديوانية شعراء النبط وتتيح لها كل سبل النجاح.

نحن نعرض وجهة نظرنا هذه من خلال منظور عام لكافة البرامج التي يعرضها تلفزيون الكويت اما اذا كانت المسألة بالقياس مع بقية برامج الديوانية فلا شك اننا سنعتبر هذه السهرة برنامجا رائدا او خطوة جيدة للديوانية.

فكون هذه السهرة من افضل الاعمال التلفزيونية التي قدمتها ديوانية شعراء النبط لا يعني بالضرورة نجاح السهرة، وامتلاكها لجمهور التلفزيون من كافة الاعمار وكافة الجنسيات.

وللانصاف يمكننا ان نقول ان حمد العزب كان متألقا في اكثر من فقرة من فقرات البرنامج، وخصوصا لقاء «المجبر» محمد بن عبدالعال العتيبي، وكذلك الاغاني التي ظهرت في البرنامج والتي جاءت موفقة في الاختيار.

اما لقاء الشاعر طلال السعيد فلم يكن بالمستوى المطلوب، نظرا لسطحية الاسئلة المطروحة والتي يعرف القارىء الاجابة عليها مسبقا.

وبخصوص فكرة الحوار الجماعي الذي دار بين المقدم ومجموعة من الشعراء، فقد كانت جميلة كفكرة مع التحفظ على الحوار لرتابته وعدم جدواه.

اخيرا نتمنى ان يتم اعداد الاعمال المقبلة بترو شديد، مع الحرص على ان يكون العمل مقبولا من كافة فئات المجتمع، كما اننا بشوق للعديد من الفنون البدوية في هذا البرنامج ما عدا فن «الفريسني» فاين «القلطة» و«السامري»، وبقية الفنون التي نتمنى لو صورت في الهواء الطلق؟

وعند ذكر الفنون البدوية نحب ان ننوه بان فقرة العزف على الربابة كانت فقرة جميلة غير متكلفة كالعادة.

اما من ناحية الحرف البدوية فنتمنى ان يهتم التطرق لحرفة «السدو» كحرفة نسائية مثلما كان التطرق لمهنة «المجبر» كمهنة للرجال.

ورقتان

● طلال السعيد: الاضاءة الان كافية لكي نراك بوضوح فاخرج لنا دونما مساعدة اضواء اضافية.

● حزام العتيبي: احترم فيك تفضيلك «لان تاتي» الينا مع الريح.. ولكن فصول السنة ليست فقط الخريف.

عاشق



على ورق الورد

الغول الاسطوري

انهم يمارسون دور الاستذة... بينما ابقى مصلوب الرغبة... احدق بالغول الاسطوري يعبث بمومياء جميلة، تحمل بطياتها «وجه الحقيقة الابدي»، بنرجسية تلتهم كل مساحات الجمال.. ولا تدع عوامل التعرية الطبيعية تقوم بدورها.

اتقدم... لاقف.. بين الفقرة الاخيرة وما قبلها، محاولة مني لازيد التصاقهما.. تمتد نحوي يد الغول الاسطوري... تجري تبديلا بالمواقع... لتجعلني انتصب ... بين زاويتين وخطين متوازيين كلما حاولت تضييق الفجوة اراها تتسع متخذة شكل الزاوية المنفرجة.

اترك كل شيء وارتمي على سطح الكلمات... اتغلغل حتى اصل الى الجملة قبل الاخيرة، وانا الهث بعد محاولة فاشلة للاثبات ان الارض كروية وليست مسطحة كما يعتقد البعض..

محاولة فاشلة اخرى تحشرني بين «اول» كلمتين... استمع قسرا الى نقاش بيزنطي .. ومحاولة مذهلة لأكتشاف... ايهما وجد قبل الاخر.. الدجاجة ام البيضة.

اشعر بقشعريرة الممر البارد .. رائحة الرطوبة تنتشر حولي .. لكنني لا ارى اللون الابيض... كل ما حولي.. باهت.. كابتسامة صديقي الذكي جدا.. وهو يحدثني عن الرمزية !!

حقيقة

الحقيقة الوحيدة التي وجدتها ذلك اليوم ... مجلة ذات غلاف ابيض رسم عليه بقلم اسود وجه حزين وطفل يحمل ارادة العالم كله يمسك بوردة ... يخفي وجهه ... وعبارة كتبها احد الاصدقاء بخط انيق ...

بأبي انت وامي ...
ارنا وجهك ...
كي نبكي معا ... يا حنظلة !

اخر المطاف

يا ظالمي لو تناقشني وتقنعني
ترتاح وارتاح من هم ملوعنـا
لحظات ود بها تسمع وتسمعني
ونصفي على الود ما تذرف مدامعنا

ن.ح

ذكرى

على داعي الذكرى، هجوسي لها عاده
تعذب شجونٍ حـادي البعد يتعبهـا
ذكرتك بقايا ليل سرق شمس وقاده
بقـايـا قصيـدة شوق ذكـراك تكتبهـا
ذكـرتك قمـر يغتالـه الوقت بعنـاده
وشمس تمـوت ودورة الوقت تلهبهـا
ذكرتك قمـر كن السواري لـه قلاده
نجـوم تبعثر وحشـة الليل تـرهبهـا
ذكـرتك ظفـاير ليـل للريـح منقـاده
على هادي النسناس بالعشق جاذبها
ذكرتك سموم القيظ والوسم وابـراده
ذكـرتـك مـداراة تضيـع كـواكبهـا
ذكرتك بعيني جفن ما طاوع ارقاده
بقايا انتعاشة فجر مصلعك مشربها
ذكرتك ثرى دمعة حروقٍ سقت غاده
نزيف النهر لارضٍ ضما الشوق غالبها
ذكـرتـك زمن مفقـود يمـوت ميـلاده
سنين تسافر في مدى عمر طالبهـا
ذكرتك وله خفاق مـا خان ميعـاده
وبسمة فرح يا شفاه بـانت نواييها

الملاح

عناد المطيري في محاولة لانصاف الذاكرة

امرأة من دخان في صورة مشوهة !

● عناد المطيري

■ لو ان الشاعر محنا الفرصة لتمكن من الاتساع مع القصيدة المحاولة؟! ■ يجب ان تكون اكثر وعيا لمرحلية القصيدة الشعبية

●● وليدر حصان النوريا، الناعورة !

لا اريد ان اوغل في تاريخ تطور النظرية الشعرية الى ان احصل الى تحليل ما بين «امرأة من دخان» ومحاولة تصويرها بلغة اخرى .. بورق غير شفاف.. ويد غير ماهرة... لان المقارنة بينهما ضرب من الاجحاف والجهل.. فلكل منهما مدرسة شعرية.. وذوق مختلف ولكني اريد بجهدي المتواضع ان اضعهما امام القارىء، رغم يقيني بضآلة المحاولة الصورة.. امام الاصل.. لعمق الطاقة الداخلية في النص.. واتساع التخيل.

وهذه المحاولة (مني) ليست الا انصافا لذاكرة تخدع في احايين كثيرة.. وافادة للشاعر الذي ـ ربما ـ بدأ ذلك تجريبا لمحاكاة نص بنص.. ونسي ان يعلن ذلك ! ومهما كان التبرير فليس من الابداع ان تؤطر القصيدة الشعبية بالتبعية لابداعات مستقلة بأدواتها الخاصة.

اننا بذلك نذيب شخصيتنا الشعرية.. وقدرتنا في تنمية مداركنا كالاخرين.. بل نضحكهم علينا.. ونظل في دائرة محيط من يصفقون لنا بضآلة وعدم ادراك .. وهذه النتيجة ـ مهما كانت كمية التصفيق ـ ليست ربحا.. وانما هي خسارة تقتلع الراحة من داخلنا.. وتسيج طموحاتنا بالتروي.

اننا ـ كما الاخرون، نتملك ادواتنا ووسائل تطويرها.. للسير بها في خطوط تحقق الامل وتحطم الحواجز.

نزار قباني عندما قال:

انت احـلى ممنوعـة الطيف خجـلى
يتمنـى مـرورهـا اليـاسمـين
لا اريـد الـوضـوح كـوني وشـاحـا
مـن دخـان ومـوعـدا لا يحـين
ولتـعيشي تخيـلا في جبينـي
ولتكـونـي خـرافـة لا تكـون
اتـركيني أبنيـك شعـرا وصـدرا
انـت لـولاي يـا ضـعيفـة طـين
ودعـي تلـويـن عينيـك انـي
تتمنـى الـوان وهمـي العـيون
لا تجيئـي لمـوعـدي واتـركينـي
في ضـلال يبكـي عليـه اليقـين
واحـرقينـي اذا اردت فـانـي
لا اطيـق الجمـال حـين يلـين
انـا مـا دمت في عـروقي همسـا
فـاذا كنـت واقـعـا لا اكـون

اته يقصد ما يتجاوز بنا انحناءة الافق... ذلك الحلم المستحيل... الذي يحيا به الشاعر.. ويزدهر الشعر.. لانه يرى الحقيقة قيدا لا يمنح فرصة (تلوين العيون)... ولا (الاحتراق) لقدسية الجمال العنيد... بل ذلك ما يمنحه الخيال لعاطفة لا تريد (الوضوح).. وتعشق في الضبابية (وعدا) يغير نظام الساعة !

كما ان بقصيدته سموا بالمحبوبة ـ وموسيقى



● نزار قباني





● فهد عافت

حركية تجسد لك شاهد الخيال من خلل اللفظة الثرية بالاضافات المتنوعة للمعاني.

اما محاولة صديقنا فهد عافت:

انـا... انا.. لـولاي انا من تكـونين
اقـولهـا وانـا نعم فيـك مغـرور
انـا جعلتك نـور وانتي من الطـين
جـرة قلم وامحيك من عـالم النور
بسطـور خليتـك شعـار المحبـين
وامسحـك من دنيا المحبـين بسطور

انها كما ارى صورة مشوهة.. اليكم:

تكرار للانا ليس له مبرر غير اكمال العدد ليستقيم الوزن..

ثم ما هذه (المخلوقة !) التي لم تكن بدون الشاعر غير طين يجاوزه النظر.. ويصيبه الغرور بها؟!

اعتقد ان الشاعر الفنان لا يتباهى الا بالشيء الجميل الذي وان طرأ عليه ما طرأ يظل محافظا على صفاته او على الاقل بعضها.. ليكن له بذلك فخر الاصالة؟! وقد نتمكن من الاتساع مع القصيدة المحاولة لو ان الشاعر منحنا الفرصة.. لكنه وضعنا في دائرة ضيقة محسوسة... بالالفاظ لا تعني غير معناها المباشر اي ليس بها طاقة اخرى.. فالفعل (جعلتك) يوحي لنا بعملية البناء المادي .. رغم عدم التوافق بين (النور) و(الطين) .. واستحالة مزجهما او خلق رابط بينهما (فالدلالة والتركيب بينهما كما بين غناء فيروز.. وصوت الشيخ القطان).

ثم لو اجزنا ذلك.. فما دخل القلم في عملية البناء المادي .. التي تستمد من الطين الاداة .. ان للقلم بناء آخر .. وهدم آخر... لا يرتجل الاشياء او يساهم في جعلها شعارا متعدد الصور.. حسب مزاجية الشاعر الناتجة من ذاتية الفردية ! ثم ان المسألة حبر وورق وتكثيف كلمات .. انها عمق يجب ان يقتحم المستقبل.. ويحرك السكون.

ما ارجوه ان تكون اكثر وعيا لمرحلية القصيدة الشعبية .. وان نجعل من التجريب بنيوية خاصة تستمد من ذاتها ابداعاتها ... وان لا نتطاول فيما يقصم عرى العلاقة.. وان لا تفهم هذه المحاولة على انها محاولة اساءة ولكنها فكرة كانت تراودني منذ زمن وفضلت ارجاءها حتى تتوالى الطرقات.. او يبدأ فهد طريقا آخر.

عناد المطيري

سقوط أمّة

صليل سيوف
صهيل خيول
حوافرها تدك الارض
عليها اشجع الشجعان
قلوب أقوى من القوة
وجوه تشع بالايمان
ترد بصوت واحد
وبنغم واحد
«لا اله الا الله»
تجوب الأرض...
في المشرق وفي المغرب
تساندها قوى الرحمن
تدوس الظلم والظلام
وتمحي الكفر

وتنشر بالسماحة
غاية القرآن
وترفع راية الاسلام
فتوحات ابهرت عالم
فتوحات اسقطت ظالم
ورا ظالم

فتوحات اوصلت في الغرب
لي اقصى حدود الغرب
وفي الشرق اوصلت للصين
وكان النصر يحالفها
لأن القصد...
كل القصد نشر الدين

ولما اختلفت الغاية
تغير في النفوس القصد
وفجاة طاحت الراية
وداعا يا ليالي الاندلس دام
الجهاد امسى
بدافع لهو..
وبسلاح الشراب...
وفي حدود الليلة الحمرا
وداعا قرطبه.. غرناطة..
الحمرا
وكل الجنة الخضرا

كرامة قومنا امست
تباع بدرهم وتشرى
يباع الحر... يباع لمن؟؟
يباع بدرهم لعبده
وكم حرة شرفها ضاع
ومن بالكلمة يتجرا

عرب... كانوا ملوك الاندلس
صاروا عبيد اهونهم الاسرى
وداعا يا جبل.. يا نهر
يا وادي... ويا صحرا
وداعا عزة ورفعة
وداعا كل ما يبقى لنا
كلمة اسى ودمعة !!
ولو يشهد لنا التاريخ
ويمر الماضي بصفحة

.نصد بخوف وما نقرا
بعيد انه يواسينا
ويدفع بالامل في درب
نهضتنا خطاوينا
مدام الدنيا.. كل الدنيا
مجتمعة
وحنا نحدد الأوطان !!
ولا نسمع.. وصوت القدس
ياندينا !!
ولا ندري عن اللي يصير
في لبنان !!
ولا نواجه بعزم وحزم
وجوه الشر في ايران
ولا نبادلهم اللعنات باللعنة
فقط نتأمل الهدنة
يصيح بوجهنا الماضي
عن اللي صار.. واللي يصير
أبد ماكان هو راضي:
اذا عرش العجم مال وسقط
كسرى

فلا تفرح... لأن اللي يجي
بعده
مؤكد صورة طبق الاصل عن
كسرى

فالح الهاجري

دفتر الاحزان

غموضك حيل متعبني تعدى حده المعقول
وانا اللي فيك شاغلني لقيت اليوم تفسيره
احس اني بديت افهم حقيقة شخصك المجهول
احس اني بديت اكشف خيوط الشك والحيره
ضياعك سر مأساتك زمانك وحده المسؤول
تحـاول تخفي المـاضي تخـاف تجيبلـه سيـره
شعور النقص في ذاتك دافع كذبك المعسول
وتـرى من يسمع اسلوبك يشل الكذب تفكيره
تـنوب بدفتر احزانك اماني عمرك المذهول
ولا فـرحـة ولا حتى امـل تضـوي تبـاشيـره
ما بين المـاضي والحاضر روايه شرحها بيطول
فيهـا حـزنـك الـدايم شكى للحظ تقصيـره

سعود السبيعي

سحر العيون

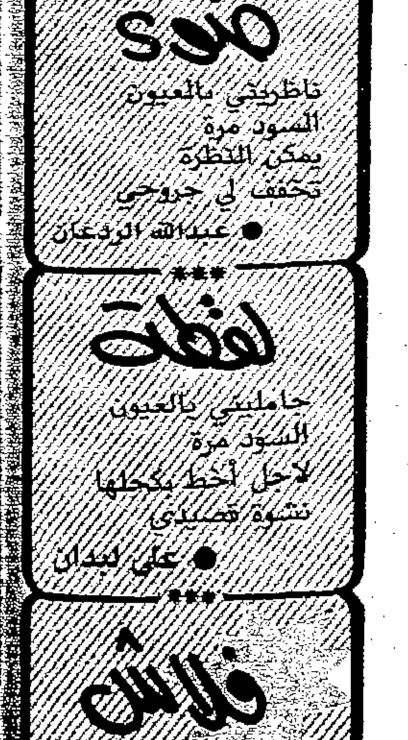
اللفظ يستعصي عـلى من يـريـده
ان شاف بين اعيونك السحر راجد
بـالامس ضم الامنيـات العـديـده
قلب بمحـراب المـواليف سـاجـد
واليـوم ضـاعت مـا تبقى شـريـده
والحـزن فيه اضحى كثير التواجـد
انـا المشـوق الشـوق فيني يـزيـده
طول النوى لو كان ما الجفن هاجد
الحب يلبس لبس حلـه جـديـده
مـا يـرتـديـه الا نفـوس الامـاجـد
امـا الـردى يكفيـه لـوم البـديـده
ومن الـردا تـرك الشيم والمسـاجـد
كم اغتنم للقـرب فـرصـة سعيدة
ويـاما بجـد قلبي من البعد بـاجد
وكـم للقـا دورت فكـره فـريـده
مـرات مـا تـاجـد ومـرات نـاجـد
لـو بيننـا حـالت مسـافـه بعيـده
قليـل عنـك أسـج واذكـرك واجـد

«قحطان»

هاجس

يـا ضيقةٍ بـالصدر عيت تـروحى
منها نحل حـالي ليا راح وقبـل
سبـه وليفٍ جعل دربـه سموحى
سافر وتـل القلب في غيبته تـل
في عشـرته قلبـه لقلبي نصوحى
الصاحب اللي طيب الساس والدل
غيبتـه خلت دمع عيني يفـوحى
طـالبك يـالمجمـول فينـا تجمـل
اسهـر توال الليـل وقنب ونـوحى
وحترت بين الشمس والفي والظل
اسـايـر الهـاجـوس وتعبت روحي
ورقب هـلال فيه شـوفـه ليـاهـل
وان كان ما عود وشاف الجروحي
يا ضيعتي من مشكلة مالها حل

جابر عامر المري



الطب الهندي التقليدي يدخل مستشفى في أميركا



● ادغار مونيتاتشي يمثل لمرضاه

الهيئة الطبية راضية تماما لأن حالات المرضى تتحسن

في احد المستشفيات باريزونا، هناك «حكيم» هندي، يعمل بدوام كامل، ويقدم الادوية التقليدية لمرضاه، كما يقدم لهم التوصيات التقليدية التي ورثها عن اجداده، قبل ان يعرف الطب. وهو يقوم بالفحص السريري للمرضى، ككل الاطباء، ويقدم له وصفاته لعلاج امراضهم، بكل حرية، وبكل ثقة ايضا. ومن الطريف ان مسؤولي المستشفى يؤكدون ان المرضى يستجيبون للطبيب الهندي، وتتحسن صحتهم بعد الزيارات التي يقوم بها لهم. وتقول سوزان روش، الناطقة باسم مستشفى سانت ماري في توسكين: استنادا الى النتائج التي توصلنا اليها، فاننا ندعو كل مستشفى في اميركا الى ان يضيف «رجل علاج» هندي الى الهيئة الطبية.

ورجل العلاج الهندي هو ادغار مونيتاتشي، وهو من هنود الكومانتي، ويحمل شهادة الماجستير من جامعة هارفارد، وهو مسؤول في المستشفى عن برنامج الطب الهندي التراثي منذ عام ١٩٨٦، وهو يرى المرضى اذا طلبوا مساعدته فقط.

وهناك من يطلب هذه المساعدة من الهنود وغير الهنود على السواء.

وتقول روش: انه يقوم بالتمثيل امام المرضى، والغناء، وقد يكتفي بالجلوس الى جانب المريض، وتقديم النصيحة له. ويرى ادغار في الاسبوع الواحد ما بين ٢٠ ـ ٢٥ مريضا، وقد أستطاع ان يساعد عددا منهم، ولاحظت ممرضات متخصصاته ان ضربات القلب تهدأ لدى المرضى، عندما يجلس الهندي معهم. وقالت داريل ستيوارت، كبيرة ممرضات المستشفى ان المرضى فيه يستجيبون للعلاج الطبي، التقليدي، وان برنامج العلاج الذي يعتمده المستشفى يثبت ايجابيته، وان الهيئة الطبية سعيدة لان المرضى يطلبون المساعدة من «المستشار الهندي».

التأمل

لايفيد الصحة العقلية والعاطفية فقط.. ولكنه يحمي الأسنان من التآكل أيضاً

تزداد معرفة فوائد (التامل) يوما بعد يوم، لصحة الانسان العقلية والعاطفية، والجسدية ايضا، واخر ما وصل اليه الخبراء هو ان (التامل) مفيد للاسنان، لانه يجعلها تقاوم التسوس.

يقول د. دونالد مورس رئيس قسم ابحاث الاسنان في جامعة تمبل ان جسم الانسان وهو في حالة التامل يفرز نسبة اعلى من مادة (ساليفا)، التي تعتبر الدفاع الطبيعي ضد تسوس الاسنان. كما ان المادة التي يفرزها الانسان المتامل، تكون افضل مما يفرزه غيره، لانها تحتوي على نسبة اقل من الحوامض، ومن البكتيريا، التي تضر بالاسنان، كما ان هذه المادة تحتوي على نسبة اعلى من الفوسفور والكالسيوم، وهما يفيدان الاسنان، خاصة في اعادة بناء طبقتها العليا.

وقد قام الباحثون في جامعة تمبل باجراء ثماني دراسات على (الساليفا) خلال السنوات السبع الماضية، واكتشفوا ان هذه المادة عندما يفرزها جسم الانسان، وهو واقع تحت الضغوط، تكون مختلفة عما يفرزه وهو في حالة استرخاء، فهو في الحالة الاولى يفرز (ساليفا) كثيفة تجفف الفم، وهي تحتوي على نسبة عالية من الاحماض التي تساعد البكتيريا على التسبب في تسوس الاسنان. لكن الانسان المسترخي يفرز مادة اكثر سيولة، واقل احماضا وبكتيريا، كما ان هذه المادة السائلة تساعد على ابعاد البكتيريا الملتصقة بالاسنان.

وقد صمم الباحثون نوعا بسيطا من التامل، يفيد كثيرا في مقاومة تسوس الاسنان، لانه يساعد على افراز ساليفا افضل. ويقترح د. مورس ان يقوم الانسان بالتامل مرتين في اليوم، لمدة ربع ساعة صباحا، ومثلها مساء، وذلك بانه يلتجيء الى مكان هاديء، وان يجلس على كرسي مريح، وان يسمح لجسمه بالاسترخاء، وهو يردد اية كلمة بسيطة وجميلة يختارها، مثل كلمة (حب).

وعليه ان يطلب من اهله عدم ازعاجه خلال هذه الفترة، حتى يتمكن من الوصول الى حالة استرخاء تامة.

ويقول د. مورس ان الانسان لا يستفيد عقليا وعاطفيا من ممارسة التامل فقط، ولكنه يحمي اسنانه من التلف.

في الماضي لم يعرفها الا طلاب مدارس الهندسة
مجاري باريس معالم سياحية

الباريسيون انفسهم كانوا السباقين الى اكتشاف احد معالم مدينتهم الجديد بالاهتمام، وها هم السياح يكتشفون الشيء نفسه ويحذون حذو سكان العاصمة الفرنسية انها مجاري باريس التي تمتد تحت ارض المدينة، بشوارع شبيهة بشوارع العاصمة، تبدأ وتتفرع وتتعرج وتحمل اسماء ليست الا اسماء الشوارع التي تمر من تحتها.

مجاري باريس اصبحت اليوم معلما سياحيا.

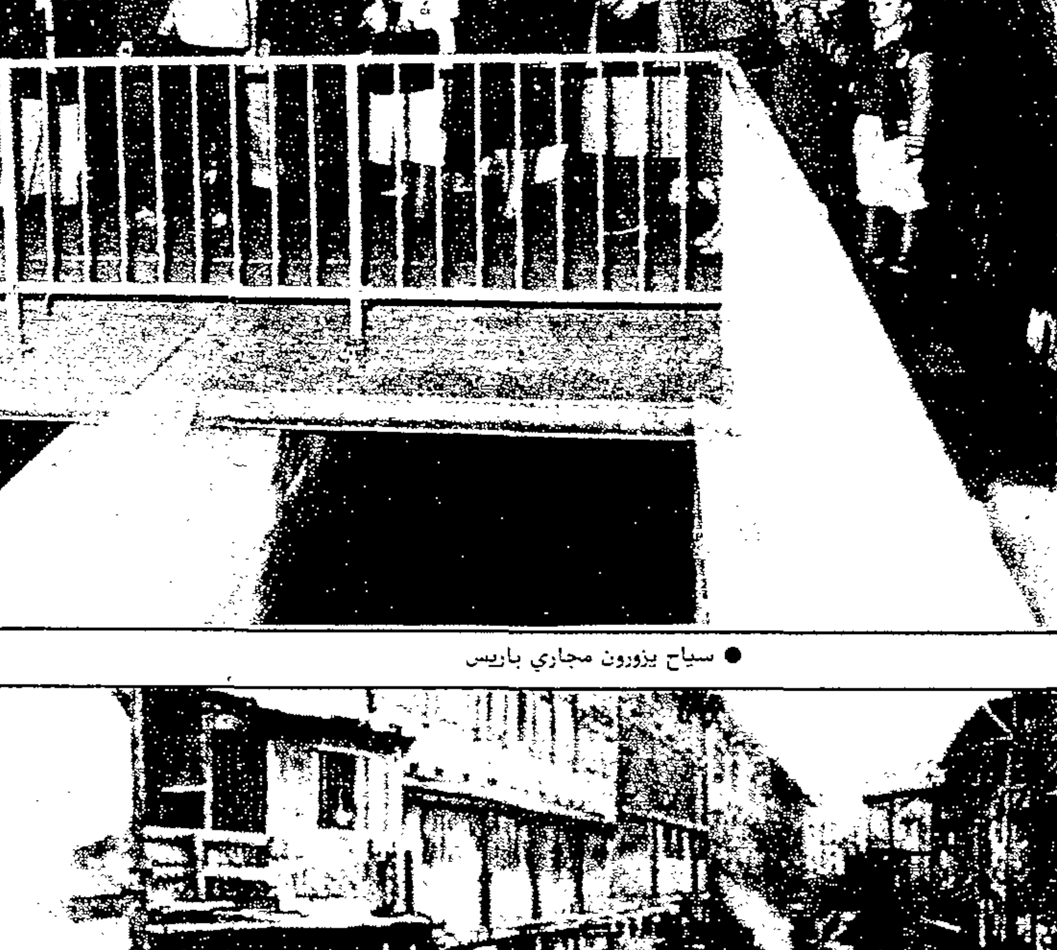
في الماضي، لم يكن يعرفها الا طلاب مدارس الهندسة واليوم، اصبح في باريس موضة زيارة مجاري العاصمة واكتشاف معالمها.

الواقع ان كلمة مجاري، تثير في جميع مدن العالم الشعور بالقرف والاشمئزاز ولكن باريس، من وجهة النظر هذه، هي استثناء. مجاري باريس شبكة معقدة قادرة على تصفية اكثر من مليوني متر مكعب من الماء يوميا. انها مدينة تحت المدينة يعمل فيها اكثر من ستمائة عامل، حاملين اجهزة الكمبيوتر النقالة. لكنها ايضا دهاليز مظلمة تسرح فيها الجرذان، مجاري باريس قسمان: قسم نظيف ومعروف وقسم مجهول ومقرف. ولكن بين القسمين قاسم مشترك وهو ان باريس كانت اول مدينة في العالم تشق مجاريها تحت الارض. هذه الشبكة الباطنية بدأت تاخذ شكلها الحالي في مطلع القرن التاسع عشر (بين سنة ١٨٠٠ و١٨٥٠، امتد طول المجاري الباطنية من ٢٠ الى ١٦٠ كيلو مترا. لكن هذه المجاري كانت تصب في نهر السين، الذي كان الباريسيون يشربون منه، مما كان يؤدي الى تفشي الاوبئة والامراض. المهندس الشهير اوجين بيلغراف هو الذي وجد الحل في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبني تحت ساحة الكونكورد الشهيرة مستودعا تتجمع فيه المياه الفاسدة قبل نقلها الى قرية فليش التي كان علوها اقل من علو باريس. وبفضل الاشغال التي تمت ما بين ١٨٥٠ ونهاية القرن الماضي، اصبح طول شبكة مجاري باريس حوالي ٦٠٠ كيلو مترا. اما اليوم فان طول الشبكة ١٢٠٠ كيلومتر، كلها تحت ارض وشوارع وجادات العاصمة الفرنسية. وكل يوم، تمر في هذه المجاري كمية تزيد على المليون و٣٠٠ الف متر مكعب من المياه المفسدة الصادرة من استهلاك المدينة ويتم تحويلها بفضل شبكة المجاري الى محطة للتكرير.

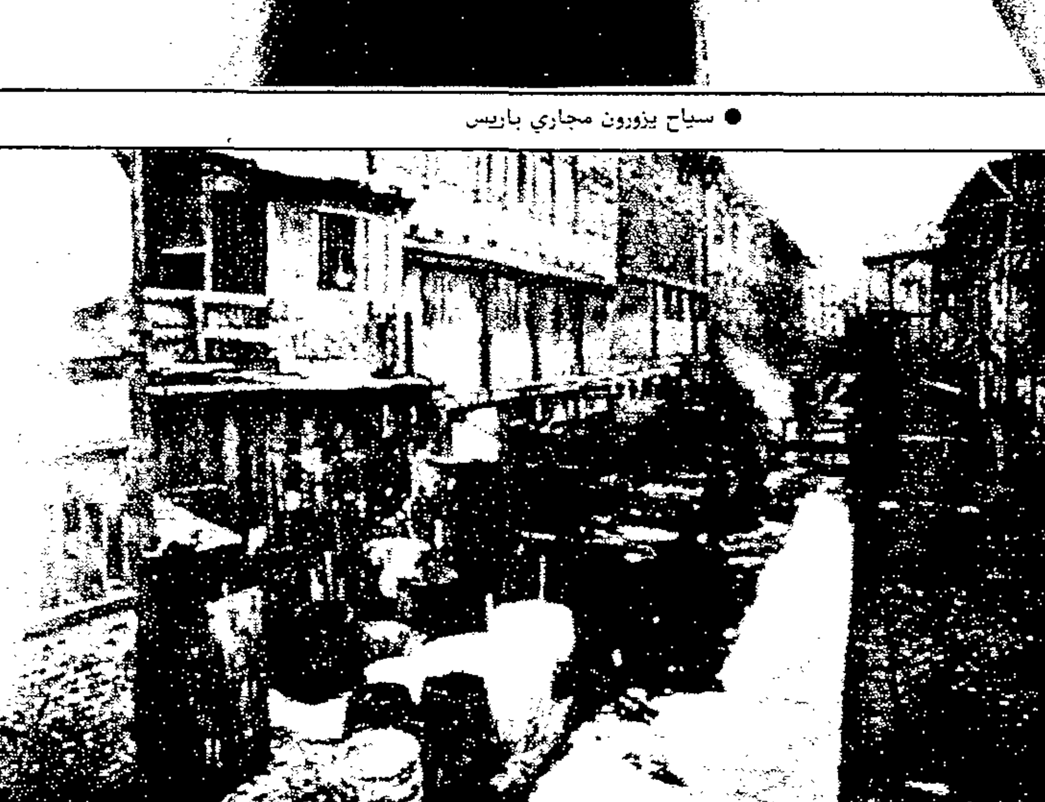
الامر الذي يهمنا ليس كيفية عمل المجاري فمنذ سنوات قليلة، درجت في باريس موضة، انطلقت من مدارس الهندسة. فطلاب مدارس الهندسة، لا سيما الهندسة المدنية، يدرسون تركيبة مجاري المدينة ويملكون خرائط لها. في اوقات فراغهم، كانوا يتجمعون في قلب الدهاليز العديدة الموجودة تحت ارض باريس وينظمون فيها حفلات راقصة. بعضهم كان يحتفل باعياد رأس السنة داخل هذه الدهاليز من هنا انطلقت فكرة زيارة الدهاليز والممرات والانفاق العديدة الموجودة في باطن باريس. ولكن المشكلة هي ان جزءا فقط من هذه الدهاليز معروف والجزء الاخر مجهول قد يظل فيه الانسان طريقه. لذلك، فان عمال مجاري باريس لا يتنقلون الا في الاجزاء المعروفة والتي تتضمن شوارع تحمل اسماء الشوارع التي فوقها. المهم ان موضة زيارة مجاري باريس انتشرت وبعد ان اكتشفها الباريسيون بدأ السياح يتهافتون عليها. واذا مررتم يوما ما في ساحة «كونكورد» الشهيرة، ستلاحظون عند زوايا الساحة الاربع، اربعة تماثيل لاسود عملاقة. هذه التماثيل ليست للزينة فقط. انها المداخل الرئيسية لمجاري باريس المعقدة والمتشعبة والتي يزورها سنويا عشرات الالاف من الاشخاص.

باريس - من يوسف دكاش

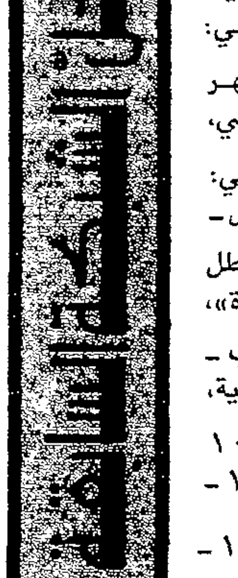


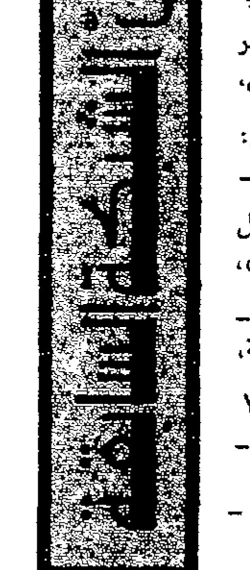


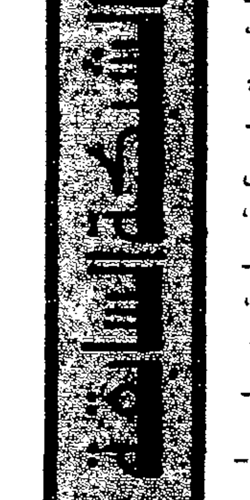
● سياح يزورون مجاري باريس

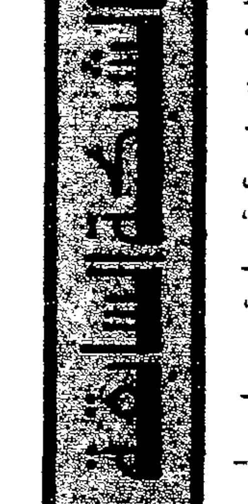


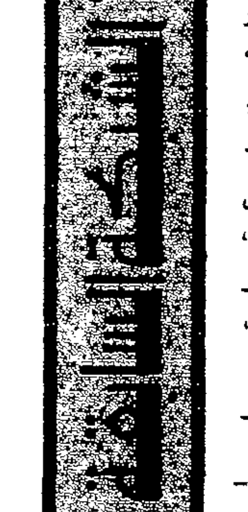
● مجاري باريس في مطلع القرن الماضي

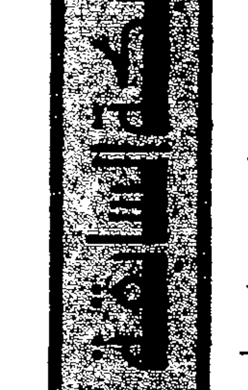












● في باطن المجاري شوارع ودهاليز

قالوها ضاحكا

● اثمن شيء في الحياة هو بذل اي جهد لجعل الحياة اجمل. صحيح ان من حق الناس ان يفرحوا، لكن بماذا يفرحون اذا لم ينجزوا اشياء جميلة - جين فوندا.

● غادرت انكلترا وانا في الرابعة من عمري لانني اكتشفت منذ ذلك الوقت انني لن استطيع ان اكون ملكا - بوب هوب.

● انا فخورة بحياتي وغير فخورة بها في نفس الوقت. انها قصة فيها ما هو جميل وما هو قبيح، وفيها بعض الاشباح ايضا. وفيها امور يمكن ان تحرج الانسان، او يحس بالخجل تجاهها - تيناتيرنر.

● سوف احس بان المساواة قد تحققت حين نستطيع ان ننتخب للوظائف المهمة نساء لا يتمتعن بالكفاءة، كما نفعل مع الرجال الان - مورين ريغن.

● نصائح للتجميل: للشفاه المثيرة، استعملي الكلمات اللطيفة، وللعيون الجميلة، ابحثي عن الناس الطيبين، وللقوام المتناسق، تقاسمي طعامك مع الجوعى، وللشعر المثير، اتركي اصابع طفل تلعب به، - سام ليفنسون.

● التجربة تعلمك ان تتعرف على الخطأ، بعد ان ترتكبه ثانية - مجهول.

● لا تقترب ابدا من الديون، خاصة اذا وجدت شيئا آخر تقترب منه - جوش بيلينغز.

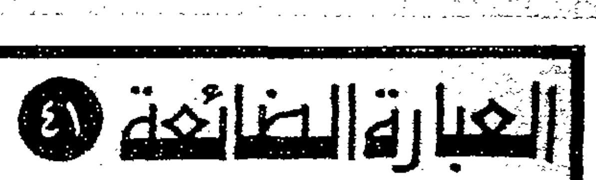
● كلما ازداد ما تقوله كما نقص ما يتذكره الناس منه - اناتولي فرانس.

● لا يستطيع انسان ان يشعرك بالدونية دون ان تكون مقتنعا بها - اليانور روزفيلت.

● الذين لم يتزوجوا لا يعرفون معنى السعادة الزوجية، وكذلك عدد كبير جدا من المتزوجين - اي سي مكنزي.

● كل من وقف مع المبادىء يعرف انه مكان يتسم بالوحدة الشديدة - فريد تبلر.

● الا نتمنى لكل اولئك الناس الذين يريدون ان يجدوا انفسهم ان يصلوا الى الضياع - بول كولينز.



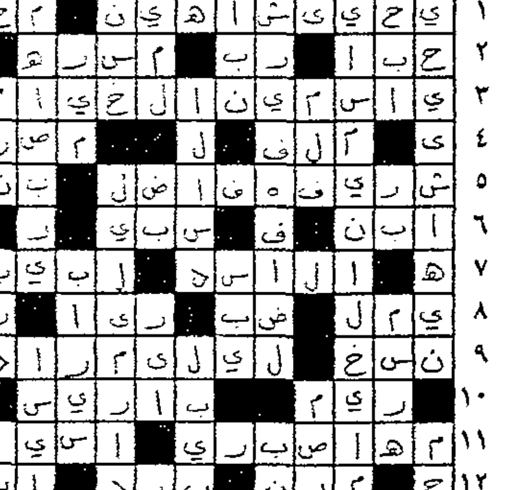
العبارة الضائعة ٤١

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف شكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر كويتي معاصر.

وعين الرضا - عن - كل - عيب - كليلة - ولكن - عين السخط - تبدي - المساويا - ولست - بهياب - لمن - لا - يهابني - ولست - ارى - للمرء - ما - لا - يرى - ليا - فان - تدن - مني - تدن - منك - مودتي - وان - تنا - عني - تلقني - عنك - نائيا - كلانا...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ك	ل	ع	ي	ب	ك	ل	ي	ل	ة	ا	ل
٢	م	و	ع	ي	ن	ا	ل	ر	ض	ا	ن	ع
٣	ا	ل	م	س	ا	و	ي	ا	و	ل	ك	ن
٤	ت	ب	د	ي	ط	خ	س	ل	ا	ن	ي	ع
٥	ب	ه	ي	ا	ب	م	ا	و	ل	س	ت	ف
٦	ل	ا	و	ل	س	ت	ي	ن	ب	ا	ه	ي
٧	م	ا	ر	ى	ل	ي	ا	ت	د	ن	ح	د
٨	ن	ل	ل	م	ر	ء	ي	ر	ى	ف	ا	ن
٩	ل	ا	م	ن	ي	ي	ا	ي	ت	د	و	م
١٠	ت	د	ن	و	ا	ن	ت	ن	أ	ع	ن	ي
١١	م	ن	ك	ت	ل	ق	ن	ي	ع	ن	ك	ن
١٢	ل	ا	ن	ا	ل	ك	م	ا	ي	ء	ا	ن

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«جبران خليل جبران»



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ي	ح	ي	ى	ش	ا	ه	ي	ن	■	م	ح
٢	ح	ب	ا	■	ر	ب	■	م	س	ر	ه	■
٣	ي	ا	س	م	ي	ن	ا	ل	ح	ي	ا	م
٤	ى	■	آ	ل	ف	■	ل	■	■	م	ص	ر
٥	ش	ر	ي	ف	ه	ف	ا	ض	ل	■	ب	ن
٦	ا	ب	ن	■	ف	■	س	ب	ي	■	ر	■
٧	ه	■	ا	ل	ا	س	د	■	ا	ب	ي	ب
٨	ي	م	ل	■	ض	ب	■	ر	ى	ا	■	ر
٩	ن	س	خ	■	ل	ي	ل	ى	م	ر	ا	ك
١٠	■	ر	ي	م	■	■	ب	ا	ر	ي	س	■
١١	م	ه	ا	ص	ب	ر	ي	■	ا	س	ي	ا
١٢	ح	■	م	ر	ن	■	ب	ر	د	■	ا	ب

الكلمات المتقاطعة ٤١

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١								■				
٢						■			■	■		
٣			■	■								
٤			■			■		■				
٥										■		■
٦		■		■			■				■	
٧						■				■		
٨	■			■								
٩		■										■
١٠		■			■		■					
١١						■					■	
١٢					■				■			

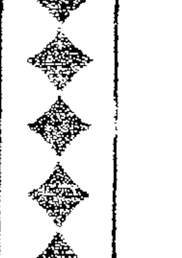
افقيا وعموديا:

١ - بطل المسرحية العربية: «القشاش» - بطلة الفيلم العربي: «النظرة الأخيرة»، ٢ - شهر ميلادي - متشابهان - رمز رياضي، ٣ - ارشد - بطلة الفيلم العربي: «موعد على العشاء»، ٤ - لباس - آلة طرب - علم مذكر، ٥ - بطل الفيلم العربي: «النظرة الاخيرة»، ٦ - احصى - بدا، ٧ - مصائب - قيّد - عبر، ٨ - حب - دولة لاتينية، ٩ - مخرج سينمائي مصري، ١٠ - مادة قاتلة - دولة افريقية، ١١ - ماركة فيديوات - علم مؤنث، ١٢ - قليل - من الزواحف - غزال.

من هو؟

صحابي من الولاة الفاتحين، ولاه عمر على المدائن فتغلب على الفرس في نهاوند وغزا همذان والري.

الحل السابق:
القائد هو: «جوهر الصقلي».



معاني الكلمات السابقة

تقلّح: توسخت ثيابه
القلْح: الحمار المسن
القِلْح: الثوب الوسخ
القلَح: صفرة تعلو الاسنان
قَلَخ: قلع
قَلْخ: ضرب

كلمات ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
قَلَز تَقَلَّز اقتلز القَلْز قَلزم تقلْزم

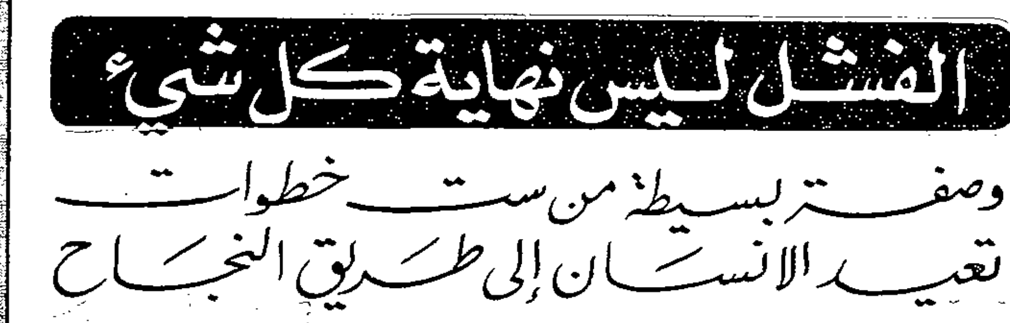


الفيديو أمامك في طائرة المستقبل

حين تعرض الافلام في بعض طائرات هذه الايام، فقد لا يستطيع الجميع الاستمتاع بها، وقد تضايق الذين يريدون الراحة. ومن اجل حل هذه المشكلة، لجات طائرات المستقبل الى وضع شاشة صغيرة في مؤخرة كل مقعد، يستطيع الراكب ان يفتحها او يغلقها، دون ان يضايق غيره.

وليست هذه هي الميزة الوحيدة للشاشة الجديدة، بل هناك ميزات أهم، منها ان الانسان يستطيع ان يلعب سبع لعبات فيديو، وان يشاهد خمسة افلام يمكن ان تكون لغتها الانكليزية او الاسبانية او الفرنسية، كما يستطيع ان يرى قائمة الطعام ليختار منها، اضافة الى معلومات عن رحلة الطيران التي يقوم بها.

هذه الشاشة دخلت طائرات احدى الشركات في كاليفورنيا للتجربة، واذا نجحت فسوف تتبناها الخطوط الجوية البريطانية خلال العام المقبل، لتنتقل بعد ذلك الى خطوط الطيران الاخرى في العالم.



الفشل ليس نهاية كل شيء

وصفة بسيطة من ست خطوات تعيد الانسان إلى طريق النجاح

يستطيع الانسان ان يتجاوز مرحلة الفشل في حياته، وان يتجه الى النجاح من جديد، باتباع مجموعة من الخطوات البسيطة، التي ينصح بها الخبراء، سواء حدث هذا الفشل في العمل، او المنزل او المدرسة.

وقد قام د. هارولد موث، استاذ علم النفس بجامعة كنساس، بتلخيص هذه الخطوات في ست خطوات واضحة، لا يصعب على الانسان ان يمارسها ليتخلص من الفشل، وهذه الخطوات هي:

● **تخلص من الالم:**

ـ كثيرا ما يكون الفشل مصحوبا بشيء من الالم الذي لا بد من التخلص منه. فاذا وجدت لديك ميلا للبكاء او الصراخ او ضرب الحائط بقبضتك، فلا تتردد في ذلك، حتى تتخلص من الالم الذي تحس به، لانك لن تستطيع استعادة التوازن الا اذا تخلصت من التوتر الذي سببه الفشل.

فعندما تفقد صديقا، او تفشل في علاقة عاطفية، او تفشل في الحصول على وظيفة كنت تتمناها، وترى نفسك مؤهلا لها فان اختزانك لمشاعرك يضخم الاحساس بالفشل لذلك فان عليك ان تعبر عن هذه المشاعر الحزينة، عندما تكون وحدك او امام صديق حميم، او شخص تحبه ويحبك.

● **فكر في كيفية تخلصك من الفشل في السابق:**

ـ كل انسان يمر بمراحل من حياته يفشل خلالها، ومع ذلك فانه يستمر، ويستعيد قدرته على النجاح تذكر ما حدث معك في الماضي يعطيك القناعة بانك قادر على النهوض من جديد، كما نهضت من قبل. اسأل نفسك: هل هذا الفشل الجديد سيكون مؤثرا بعد سنوات؟ وبمقارنته مع فشل سابق، سوف تدرك بسرعة ان اي فشل في الحياة لن يكون نهائيا.

● **تذكر نجاحاتك السابقة:**

ـ بالرغم من هذا الفشل، فان حياتك مليئة بنجاحات سابقة حققت من خلالها انجازات لا تنسى. ضع هذا الفشل في مقارنة مع ما حققته من نجاحات، وسوف تكتشف انه صغير بالنسبة لها، واذا لم تفعل فان الفشل قد يسكنك، ويؤثر على كل مستقبلك، في التفكير والاداء.

● **ابحث عن سبب الفشل:**

ـ اسأل نفسك عن الشيء الذي فعلته، او الشيء الذي لم تفعله، وكان سببا اساسيا في فشلك، واجب عن هذا السؤال اجابة صادقة تماما، واذا استطعت ان تحلل السبب، او الاسباب، فانك تعطي نفسك فرصة عظيمة للتعلم والنضج.

● **ادرس الناجحين:**

ـ اذا حصل شخص اخر على ما كنت تطمح للحصول عليه، او اذا حصل فشلك نتيجة صراعك مع خصم ينافسك، فان معرفة ما يملكه ذلك الشخص من مؤهلات للنجاح قد تكون مفيدة لك اكثر من معرفتك ما فعلته خطأ. واذا استطعت ان تعرف كيف حقق خصمك نجاحك، فان ذلك سيفيدك في تحقيق النجاح في المستقبل.

● **عد الى اللعبة:**

ـ اذا خذلتك الحياة مرة، فان افضل ما تفعله هو ان تنهض بسرعة، وان تعود الى مصارعة الحياة من جديد، لانه كلما زادت الفترة التي يجعلك فيها الفشل بعيدا، وجدت صعوبة في استعادة التوازن، والعودة الى محاولة تحقيق النجاح. فاذا فقدت صديقا، فابحث فورا عن اصدقاء جدد، واذا فشلت علاقتك العاطفية، فابدأ صلات جديدة مع الجنس الاخر، اما اذا كان فشلك في مهنة، فاجبر نفسك على العمل بطاقة مضاعفة وحماس يهدف الى تعويض ما فات، فانك بذلك تحصل على الاحترام. وتعطي نفسك دفعة جديدة من اجل تحقيق النجاح في المستقبل.





اذا كنت تعاني من مخاوف مرضية

فان عليك أن تراجع اخصائيا في الاذن



كثير من المخاوف المرضية، ومنها فوبيا الاماكن العالية، وفوبيا الاماكن المغلقة، وفوبيا الطيران، قد تكون اسبابها راجعة الى بعض المشاكل في الاذن الداخلية، كما يقول الخبراء، فهي تعود الى خلل في هذه الاذن، يسبب خللا في احداث التوازن، كما يقول د. ديل اخصائي الانف والاذن والحنجرة في جامعة كاليفورنيا الجنوبية. وبسبب هذا الخلل، فان الناس يتطور لديهم خوف من الخروج، حتى لا يفقدوا توازنهم، ويسقطوا.

وهؤلاء الذين يعانون من مشاكل في الاذن الداخلية قد يتطور لديهم خوف من اي نشاط يحتاج الى التوازن، مثل ركوب المصعد، او الدرج الكهربائي او قيادة السيارة، او ركوب الطائرة.

والناس الذين يعانون من الخوف من الاماكن المغلقة قد تكون لديهم مشاكل في الاذن تسبب لهم الاحساس بفقدان التوازن في هذه الاماكن.

ويضيف د. هارولد ليفنسون، الاستاذ المساعد لعلم النفس في كلية الطب بنيويورك ان تجاربه قد اكدت له ان مشاكل الاذن هي سبب معظم انواع الفوبيا التي تصيب الانسان، فهذه المشاكل مثلا قد تؤثر على القدرة البصرية للانسان، وتفقده توازنه،

ولذلك فان شخصا بهذا الوضع، يقف في الطابق الحادي عشر، او فوق عجلة متحركة، سوف يصاب بالدوار، وهذا يتسبب في اصابته بالخوف من الاماكن العالية.

وقد اشار د. ليفنسون الى ان احدى مريضاته كانت لديها فوبيا من الكلاب، وكان خوفها يظهر عندما تكون هي واقفة فقط، لانها تخشى ان يقفز عليها الكلب ويسقطها. وقال الدكتور ان هذه الحالة ترجع الى عدم وجود القدرة على التوازن الذي تسببه مشاكل الاذن الداخلية.

وينصح الخبراء كل من يعاني من المخاوف المرضية أن يراجع اخصائيا في الانف والاذن والحنجرة، او اخصائيا في الاذن على وجه التحديد، فقد يجد لديه بعض العلاج، لان هذا الاخصائي قادر على ان يخبره ان كان يعاني من مشاكل الاذن التي تسبب الفوبيا. وفي كثير من الاوقات فان انواعا معينة من العلاج سوف تنهي مشاكل الاذن، وسوف تختفي الفوبيا الناتجة عنها بعد ذلك بشكل طبيعي.

في عالم غريب

احصائيات الايدز المرعبة

سجلت في الولايات المتحدة حتى الان حوالي ٤٠ الف حالة ايدز، نصف هذه الحالات حدثت في ثلاث مدن رئيسية: نيويورك، سان فرانسيسكو، ولوس انجلوس، ٦٦٪ من هذه الحالات اصيب بها رجال شاذون، و١٦ بالمائة اصيب بها من يتعاطون المخدرات، و٨٪ شاذون ويتعاطون المخدرات معا، و ٤٪ فقط غير شاذين. وهناك ٣٪ اصيبوا بالعدوى بسبب نقل الدم، بينما هناك اخيرا ٣٪ لم تحدد اسباب اصابتهم.

مدينة نيويورك فيها اكبر نسبة من الاصابات، وهي تزيد عن عشرة الاف اصابة، بينما تصل اصابات سان فرانسيسكو الى اربعة الاف، ولوس انجلوس تزيد عن ثلاثة الاف.

اما ولاية نيويورك فهي تضم اعلى عدد من المصابين بين بقية الولايات الاخرى، ويصل ذلك الى اكثر من ١١ الف اصابة، بينما تصل الاصابات الى ادنى عدد في ولاية داكوتا الشمالية، فهو لم يزد عن خمس اصابات.

٦١٪ من مرضى الايدز من البيض، ٢٤٪ من السود، ١٤٪ من ذوي الاصول الاسبانية، ١٪ من اصول متعددة.

وقد توفي اكثر من نصف المرضى منذ اكتشف المرض عام ١٩٨١، وعدد المرضى الذين اكتشفوا في ذلك العام كان ٢٦٦ شخصا، لم يبق منهم الا ١٠٪ احياء.

وقد صرفت الصحة العامة في الولايات المتحدة مبالغ طائلة لمحاربة الايدز، ستصل الى بليون دولار مع نهاية العام الحالي.

العزاء .. في السيارة

بدأت موضة جديدة لتقديم العزاء بالوفيات تنتشر في عدد من المدن الاميركية، وذلك بتقديم العزاء من داخل السيارة.

وكان ويلي جونيون احد «الحانوتية» الراقين في بنساكولا بفلوريدا، قد صمم نافذة تطل على طريق للسيارات، يمر بها المعزون بسياراتهم، ويقدمون العزاء لاهل الميت، ثم يسجلون اسماءهم في سجل العزاء، ويسيرون.

وقد اعجبت الفكرة عددا كبيرا من الناس، لانها تريح المعزين، واهل الميت، وتخفف الازدحام، وتفرض النظام ايضا.. ولذلك اخذت هذه الطريقة في العزاء تنتشر في كل من جاكسونفيل بفلوريدا وديترويت بمتشيغن.

حديث الوسادة

استطاع صوت عال مفاجىء ان يوقظ السيدة فريد ويست من نومها في منزلها بمدينة كتشيكان بولاية الاسكا الاميركية، لتفاجأ بوجود صخرة صلبة الى جانب رأسها على الوسادة.

بالقرب من منزل السيدة، كانت تجرى عمليات الحفر بحثا عن الاثار، وقد تسبب انفجار قام به العاملون في قذف الصخرة من خلال الباب المغلق.

لقطة

ابنة الماء



اسمها نانسي، وهي في الشهر السابع من عمرها، ومع ذلك، فان علاقتها بالماء حميمة، سواء القيت فيه، او لحسته، وليس ذلك غريبا، فالطفلة تزور الماء القريب من منزلها في بوسطن منذ وقت لا تتذكره !

حبس النفس مفيد للصحة

الاعتماد على العلاج الذاتي للامراض أثبت فعالية كبيرة من خلال التجربة

انه في البداية ... اختبار بسيط. تنفس عميقا ثلاثين مرة في ثلاثين ثانية وتشعر حينئذ بحالة من الضعف وتصبب العرق فجأة ودوار الراس. وليس في هذا ما يدهش. وتفسيره بسيط وهو انك عملت بذلك على اضطراب عملية التنفس والاخلال بميزان الاوكسيجين وثاني اوكسيد الكربون في الجسم. وفي النتيجة، وخلافا للرأي الشائع، قلت كمية ثاني اوكسيد الكربون، في الجسم دون الاوكسيجين ! فتجديدك لهواء الرئتين بهذه الطريقة في آن واحد اغناء الدم، والى اقصى حد بالاوكسيجين وطرد ثاني اوكسيد الكربون فوق اللزوم من الرئتين والحويصلات الرئوية الامر الذي يؤدي في النهاية الى سوء الحالة العامة.

ومنذ حوالي ٣٠ عاما اعار الطبيب قسطنطين بوتيكو اهتمامه لهذه الظاهرة بالذات، فهو اذ يترأس مختبر الطرائق والوظائفية لدى المدينة الاكاديمية في نوفوسيبيرسك اثبت بتجارب عديدة خلال سنوات كثيرة ان التنفس العميق ضار بالصحة. فهو يسبب طرد ثاني اوكسيد الكربون من الجسم بكميات تزيد عن الحد مما يؤدي بدوره الى تقلص الشعب الرئوية واوعية المخ وتشنج الاطراف والامعاء وقنوات العصارة الصفراوية والى تضييق الاوعية الدموية مما يعني نقص كمية الاوكسيجين التي تصل الى الخلايا. وهكذا تتغير التفاعلات البيوكيميائية في الخلايا وتضطرب عملية التمثيل الغذائي. وعلى هذا النحو يؤدي الافراط المزمن في استنشاق الاوكسيجين الى قصور اوكسيجيني.

ويقول قسطنطين بوتيكو: وهذا التناقض يفسره ان المصاب بمرض الربو حينما يعب الهواء بنهم ليتخلص مما يعاني تزداد بذلك حالته سوءا. فالرغبة في زيادة التنفس تجعل الرئتين شبيهتين بكور الحداد فتزداد ضربات القلب ويصبح كالموتور الذي يعمل باقصى سرعة. اما كمية الاوكسيجين فتتناقص تدريجيا. وما ان يحبس انفاسه لبرهة حتى يشعر بالتحسن فورا. فهنا يتدخل عامل المناعة: فدون انتظار الشهيق التالي يرد الجسم على تأخر التنفس بتوسيع الاوعية الدموية تنقل اكبر كمية من الدم الى الاعضاء ويضمن لها الحد الادنى من الاوكسيجين.

ولقد اثبت قسطنطين بوتيكو بالتجارب ان نسبة ثاني اوكسيد الكربون في دم الاصحاء اكبر بكثير من نسبته في دم المرضى، وكمثال مرض الربو الشعبي او التهاب القولون او قرحة المعدة او من عانى في السابق من احتشاء عضلة القلب او من نزيف في المخ. من هذا يتضح ان الشفاء من العلل يتطلب ان يتعلم الانسان كيفية الحفاظ على كمية وفيرة من ثاني اوكسيد الكربون داخل الجسم. وهذا ما يتيحه التنفس السطحي.

تعلموا.. حبس الانفاس

عن طريق «ضبط» عملية التنفس يمكن علاج حتى المرضى الذين اعتبرت امراضهم في السابق امراضا مستعصية وهذا لا يتطلب تعاطي اية عقاقير نادرة او استخدام اجهزة غالية. وحسب طريقة بوتيكو العلاجية يمر المريض اولا بما يشبه اختبارا لعمق التنفس يتيح بمؤشرات غير مباشرة تحديد نسبة ثاني اوكسيد الكربون في الدم. وهذا الاختبار بسيط وفي وسع اي انسان اجراؤه.

عقب زفير طبيعي ترافقه مراقبة عقرب الثواني، احبس انفاسك اطول فترة ممكنة الى ان تشعر باحساس غير مريح. ان لم تزد فترة حبس النفس حتى الشهيق التالي على ٣ ـ ٥ ثوان فان مرضك عويص. اما اذا طالت هذه الفترة حتى ٣٠ ثانية فانك تنسب الى عداد الذين يتنفسون بعمق وبالتالي فانك ـ كما يرى بوتيكو ـ لا تتمتع بكامل صحتك. فالانسان الذي يتمتع بصحته كاملة قادر، دون جهد، على حبس انفاسه ٦٠ ثانية.

اما جوهر هذه الطريقة العلاجية فيتلخص في تقليل عمق التنفس تدريجيا. وبقدر اطالة حبس الانفاس يزداد تشبع الدم والانسجة بالاوكسيجين وثاني اوكسيد الكربون ويستعاد التوازن الحمضي القلوي كما تصبح عمليات التمثيل والتبادل طبيعية وتزداد مناعة الجسم وبذا يشفى المريض.

وتقول المهندسة اللينينغرادية التي قدمت الى نوفوسيبيرسك للعلاج حسب طريقة بوتيكو في معهد الطب الاكلينيكي والتجريبي التابع لفرع اكاديمية الطب السوفيتية في سيبيريا: «عانيت من الربو الشعبي اكثر من عشر سنوات ولم تعط الادوية اية نتيجة. وفضلا عن ذلك عانيت مجموعة من الامراض المرافقة شغلت اسماؤها الطبية وحدها صفحتين كاملتين في سجلي الصحي. واستفحل مرضي لدرجة انني لم اعد اقوى على الحركة في الاونة الاخيرة وفقدت الامل في قدرتي على السير والعمل من جديد. وخلال فترة علاجي هنا فقدت ١٠ كيلوغرامات من وزني زالت معها كل العلل التي عانيت منها، ولم يبق لدي عن الربو الا الذكريات».

والمميز هو ان هذا العلاج لا يقضي بملازمة المريض الفراش رغم ان اغلبية المرضى الذين يعالجون في المستشفى هنا يعتبرون، من وجهة نظر الطب التقليدي، من اقعدهم المرض. فلاول مقابلة مع الطبيب ياتون بهم على الحمالات لعجزهم عن السير. ولكن في اليوم الثاني او الثالث بعد بدء العلاج يخرج المرضى يوميا للتنزه في الهواء الطلق. حتى في ايام الصقيع التي يصعب فيها التنفس خاصة. كما يمارسون تمارين الجمباز الرياضية ويجرون هرولة. وليس في ذلك ما هو غير طبيعي او خارق.

فالتمارين الرياضية وتشغيل العضلات ينشطان التمثيل الغذائي مما يؤدي في النهاية اسوة بالتنفس السطحي الى تجمع ثاني اوكسيد الكربون في الجسم بوفرة. كما يتبع نظام خاص للتغذية وتفضل الاغذية النباتية والاطعمة غير الدسمة، والامتناع تماما عن تناول المشروبات الكحولية وعن التدخين. اي عن هاتين العادتين اللتين تزيدان كثيرا من عمق التنفس. وينام المريض على بطنه فوق فراش خشن. اما التنفس فعن طريق الانف وحده. وطريقة بوتيكو هذه تمتزج طبيعيا وبسهولة بكل التوصيات المعترف بها التي تؤدي الى تحسين الصحة كما انها تراعي كل عوامل المخاطرة التي تحذر منها منظمة الصحة العالمية.

وتشمل الشروط الالزامية الاخرى للعلاج اجراءات لتقوية الصحة باستخدام المياه وحمامات الساونا وتمارين الايحاء الذاتي تتيح الحفاظ على الاتزان النفسي. وهذا مهم للغاية. فلقد اتضح ان وتيرة التنفس تتوقف كثيرا على مشاعر الانسان. فالاضطراب يعمق التنفس ويزيد وتيرته. وفي لحظات الاجهاد يمكن ان تؤدي زيادة التنفس الى تقلص شديد في اوعية المخ لدرجة يفقد المرء معها وعيه. وفي اغلب الاحوال يكون رد فعل الجسم على فرط الشهيق، لدى الاصحاء طبعا، معتدلا ويتمثل في تكاثر ضربات القلب والشعور بالضعف وبدوار خفيف وفي بطء ردود الفعل وضعف الانتباه. وهذا يمكن ان يشكل خطرا كبيرا على الطيار او الغطاس او لاعب الاكروبات وعلى رائد الفضاء وحتى على السائق. والاسباب التي ادت الى العديد من الكوارث الغامضة الا تكمن في التنفس العميق وعدم القدرة على تغطية العجز في ثاني اكسيد الكربون في الوقت المناسب؟

بهذا الصدد يرى قسطنطين بوتيكو ان: «من المفيد للسائق او لرياضي تسلق الجبال او للطيار معرفة نسبة ثاني اوكسيد الكربون في جسمه. فالنقص في هذا الغاز يمكن ان يلعب دوره في تلك اللحظة بالذات التي تتطلب اليقظة والتصرف الرشيد. والانسان الذي يتمتع بتنفس سطحي يتمتع بقدرة على تمالك نفسه واستجماع قواه في اصعب الظروف».

ولذا فليس محض مصادفة ان يحظى ابتكار قسطنطين بوتيكو باهتمام اطباء الامراض العصبية والاختصاصيين في وظائف الاعضاء والطب النفسي والاختصاصيين في فروع الطب المتعلقة بالطيران والفضاء الكوني والرياضة والطب التحتماني وبالتربية البدنية العلاجية والظروف الصحية في مجال الانتاج هذا فضلا عن الاطباء المعالجين.

ومنذ القدم ادرك الناس بحدسهم اهمية التنفس غير العميق. ولناخذ مثلا قماط الاطفال الرضع المحزوم بشدة. وهذه عادة منتشرة بين العديد من الشعوب. فالقمط هذا ليس من حيث الجوهر سوى تعويد الاطفال ـ دون ادراك ـ على التنفس «الخفيف» ووقايتهم من امراض عديدة يمكن ان تنمو معهم وتظهر في سن النضوج.

وتحتل تمارين تنظيم التنفس الرياضية مكان الصدارة في الطب الشعبي لدى شعوب عديدة في بلدان الشرقين الادنى والاوسط وفي الصين: واليابان والهند.

ويقول فلاديمير دافيد ينكو، السكرتير العلمي لمعهد الطب الاكلينيكي والتجريبي التابع لفرع الاكاديمية الطبية السوفيتية في سيبيريا: «لم تتضح كل الامور المتعلقة بهذه الطريقة العلاجية. والمعروف للعلماء حتى الان هو فقط الميكانيزم العام لتاثير في التنفس العميق بكبحه. ونحن نفتقر الى معلومات حول العواقب التي يمكن ان تظهر في المستقبل البعيد نتيجة للعلاج بالتنفس السطحي. الا ان التاثير الطبي العلاجي لتراكم ثاني اكسيد الكربون في الدم واضح وملموس. ولقد حصلنا على نتائج تبعث على الامل في علاج امراض عديدة يصعب علاجها بالوسائل التقليدية منها الربو الشعبي وامراض الحساسية واختلال التمثيل الغذائي وامراض الجلد والغدد الصماء وحالات الاكزيما والصدفية.



سينما

اعداد: محمد رضا

افلام الاسبوع

مهمة أخرى لناظر المدرسة ولون مقرف من أفلام العنف




● مايكل كاين يبحث عن قنبلة نووية تحت ابط عميل في «البروتوكول الرابع».

«الناظر» Thrincipal (*)

– اخراج: كريستوفر كاين، بطولة: جيم بالوتشي، لوغوزيت (جينيور).

عرفنا ان ناظر المدرسة عادة ما يكون حازما وصارما وقاسيا في عقابه. انه يريد تخريج رجال من مدرسته، وليس اطفالا كبيرين، لكن ان يكون فوق كل ذلك ملاكما ومحطم رؤوس فهو امر جديد. في «الناظر» للمخرج الذي سبق وقدم لنا فيلما جيدا وجميلا من قبل عام بعنوان «عندما يصير النهر اسود»، نرى جيم بالوتشي وقد عين ناظر مدرسة في الحي المختلط والمليء بالمشاكل. المدرسة التي يقدمها الفيلم مليئة بكل انواع الخارجين عن القانون، وهم ما زالوا في سنواتهم الشابة.

هناك مروجو المخدرات، وهناك مغتصبو الفتيات وحاملو الخناجر، عدا عن ان طلاب المدرسة باكملهم لاهون عن متابعة العلم، وقد تراجعت ادارتها المتعاقبة عن فرضه عليهم واستسلمت للامر الواقع.

لكن الناظر الجديد لا يريد ان يستسلم. بدل ذلك حمل عصا غليظة (مضرب احدى الالعاب الكروية الاميركية) وراح يعطي اشرار المدرسة دروسا خاصة بها، وهذا وضعه في مواجهة مع من تضررت مصالحه من وراء منع ترويج المخدرات

وبعد احداث متعاقبة ترينا نجاح مساعي الناظر في تحويل دفة تعاطف الطلاب اليه، نصل الى المواجهة الاخيرة بين ثلاثة او اربعة منهم وبين الناظر يساعده المسؤول عن الامن الذي كان يقبض راتبه بلا عمل الى ان جاء الناظر الجديد.

جيم بالوتشي يحمل للدور والفيلم مقدارا من الكوميديا كافيا ليخفف من حدة الاحداث المضخمة، على ذلك يبقى الفيلم عنيفا ورسالته الواضحة لا يمكن لها ان تسير اكثر مما نراه من قيم. انه عمل يخلو من الخيال، لكنه ايضا يخلو من الهدف، والشخصية مركبة اكثر منها واقعية تماما كالاحداث كلها. كاين الذي اعجبت بفيلمه المذكور اعلاه يبقي العمل مشدودا على اي

حال حتى اللحظات الاخيرة. الفيلم من توزيع «تراي ستار» التي كانت – حتى اواخر الشهر الماضي احدى فروع شركة كولومبيا. لذلك ترى هنا اعلانات مجانية للكوكاكولا، واعلانا مجانيا آخر لاحد اصناف البيرة. بعض ما وصلت اليه سينما الثمانينات من احوال.

«البروتوكول الرابع» The Fourth Protocol (**)

– اخراج: جون ماكنزي. بطولة: مايكل كاين، ندبيتي، جوانا كاسيدي.

عن رواية لفردريك فورسايث هذا الفيلم البريطاني الذي يدور حول محاولة مايكل كاين منع عميل سوفيتي (يعمل خارج نظام غورباتشيف) تفجير قنبلة نووية في قاعدة عسكرية اميركية قريبة من لندن. ند بيتي يلعب دور احد المسؤولين السوفيت الذي لا يعلم ما الذي يدور، وكاسيدي تؤدي دور جاسوسة من فنلندا تساعد عميل موسكو على تحضير القنبلة النووية،

وتتلقى مكافاتها قتلا.

روايات فردريك فورسايث لم تكن يوما اكثر من احداث متتابعة لتركيبة بين الاخيار والاشرار، على هذا الاساس يبدو هذا الفيلم – بفضل اخراج ماكنزي – وقد استخلص افضل ما في حكايات فورسايث من مواقف. تمثيل مايكل كاين على الاخص يعطي الفيلم ثقلا اضافيا.

«مبعث الجحيم» Hellraiser (*)

– اخراج: كلايف باكر. بطولة: اندرو روبنسون، كلير هاغينز.

ان كنت تعتقد انك قد شاهدت كل التفاهات المقدمة تحت اسم «افلام الرعب» فان عليك ان ترى هذا الفيلم لتدرك كم كنت مخطئا في اعتقادك. هذا الشريط – وشريط آخر في السوق عنوانه «المنزل – ٢» – من اسوأ ما قد تقع عليه عيناك من اعمال وما يجعله كذلك ميله المستفيض نحو العنف الدموي الذي لا طائل منه، عدا عن انه في الاصل لا ياتي بجديد يضيفه الى سينما الرعب حتى التقليدي والسيء منها.

القصة تبدأ في بلد عربي. الاذان. السوق العربية. المارة، ودكان لعطار وبائع اشياء قديمة، وزبون اجنبي واحد يشتري من ذلك المحل صندوقا خاصا صغيرا ويدفع فيه مبلغا طائلا. لاحقا في غرفة لا اثاث فيها، يفتح الرجل الصندوق من جوانبه الاربعة (؟) فتخرج اليه مخلوقات تطلب تعذيبه (في الحقيقة تطلب تعذيبنا كمتفرجين) وبعد استعراض في السادو ما زوشية تبدأ حكاية اخرى: رجل وزوجته يصلان الى البيت الذي ابتاعه الرجل مكانا لهما. هناك ربع ساعة نساعد فيها حملة الاثاث على نقل الفرش الى الدور العلوي من قبل ان نفهم ان الغرض من وراء هذا التطويل هو جرح يد الزوج الذي اذ يهرع لغرفة نومه في الطابق الثالث من هذا البيت يقطر دم يده على ارض الغرفة، وهذا يتسلل من بين ارضيتها الخشبية الى الغرفة الكامنة تحتها، وهكذا يولد شقيق الزوج الذي كنا قد رأيناه في بداية الفيلم، من جديد وقد هرب من تلك المخلوقات تحت الارضية ممزقا الى نتف. حتى يعيد تكوين حياته وجسده يطلب من زوجة شقيقه (المشدودة عاطفيا الى كتلة الدم الذي كان ما يزال مكونا منها) ان تجذب الى البيت رجالا يساعدها في قتلهم وشرب السائل الاحمر الذي في عروقهم، وكلما

سقطت ضحية، كلما ازداد تكوين الشقيق حتى كاد ان يقترب من باقي البشر، وما بقي عليه سوى ان يغطي جسده ذلك بجلد شقيقه.

لكن المخلوقات تاتيه من جديد، وتتدخل في القصة ابنة الزوج (من امرأة سابقة) وهي فتاة تعلمت في هذا الفيلم شيئين: ان تصرخ كثيرا وان تنادي والدها الذي كان قد مات دون ان تعلم. بعودة المخلوقات لم يرد المخرج (لاول مرة وبارت آخرها) ان يترك الفرصة تفوت من دون مشاهد مقرفة اخرى.

اذا كنت متفرجا عاديا فان لديك حظوة الا ترى الفيلم او لا تكمل قراءة هذا النقد، اساسا. لكن اذا ما كنت ناقدا سينمائيا فان مشاهدة مثل هذه الفواجع من اكثر آلام المهنة وجعا.

● التقديرات: رديء، *: وسط، **: جيد، ***: جيد جدا، ****: ممتاز، *****: تحفة فنية.

العرض الاول

نلقي هنا نظرة على عدد من الافلام الجديدة المعروضة وكيف قوبلت نقديا وجماهيريا.


● «لامبادا»: نجاح

– «لامبادا»: قصة حياة المغني المكسيكي الاصل رتشارد فالنز: «القبس»: ***، النقد الغربي: ****، الاقبال: مرتفع.

– «قيد المراقبة» («نقد فيلم»): نقد «القبس»: ***، معدل تقويم النقاد الغربيين: ***، الاقبال: ٣٣ مليون دولار في يوم (ناجح).

– «لا مفر»: ضابط يتحرى جريمة ارتكبها وزير الداخلية مع كيفن كوستنر وجين هاكمان. «القبس»: ***، النقد الغربي: ***، الاقبال: ناجح.

– «التضحية»: الدراما الاخيرة من المخرج اندريه تاركوفسكي (ايطالي/ فرنسي): «القبس»: *****، النقد الغربي (يعرض في اميركا حاليا لاول مرة): ****، الاقبال: وسط.

كلام افلام (٨)

حي القصبة

في عام ١٩٤٢ بوشرت الاستعدادات لتصوير فيلم «جميعا يذهبون الى ريك» الذي كان عنوانا بشعا، كما هو ملاحظ، فتم تغييره الى «كازا بلانكا» والاكتفاء باسم المدينة بدل اسم الحانة التي يملكها همفري بوغارت كما تقول احداث الفيلم.

نجاح هذا الفيلم كان مفاجئا للجميع ولم تمر الا بضع سنوات من قبل ان تبادر الشركات السينمائية الى اطلاق افلام تقع احداثها في مدينة غير اميركية وتدور حول شخصيات غامضة تختبيء في تلك المدينة ولديها مشكلة عاطفية ومواقف حرجة وفي اعقابها من يبحث عنها. احد تلك الافلام كان «القصبة» على اسم الحي الجزائري العريق وبل ويدعي ان الاحداث تدور فيه.

انه فيلم ميلودرامي يتحدث عن مجرم اسمه بيب لي موكو يختبيء في حي القصبة الذي يشكل معقلا له ولاتباعه. حتى حين يداهم البوليس الحانة التي يتردد عليها موكو ويلقي القبض عليه، لا يستطيع الابتعاد به الا بضع زواريب من قبل ان ينقض اعوان المجرم على رجال الشرطة ويخلصون بطلهم من الاسر.

في احد الايام وقع موكو في الحب.

وقف يغني فيه على عادة الافلام المصرية القديمة، وهو – كما ما زالوا يصرون – حب قاس ككل انواع الحب اذ ادرك المجرم – الفنان انه يريد اللحاق بهذه المرأة التي احب ولو اضطره ذلك للخروج من حي «القصبة» وبالتالي تحريض نفسه لالقاء القبض عليه من دون ان يتمكن احد من تخليصه هذه المرة. وبعد وصلتين غنائيتين او ثلاث يحاول التسلل لكنه يخفق ويقع في الشرك. اخرج هذا الفيلم واحد اسمه جون بيري، وهو ممثل سابق تحول الى الاخراج في منتصف الاربعينات وهو على الرغم من انه لم يخلف وراءه افلاما جيدة، الا انه كان ذا عقيدة سياسية، اذ هو احد الذين حوكموا على انهم شيوعيون، وذلك في اواخر الاربعينات، ومنعوا من مزاولة العمل في هوليوود مما دفعه لاخراج فيلم تسجيلي بعنوان «عشرة هوليوود» ثم السفر الى فرنسا حيث اخرج بضعة افلام تجارية، ثم الى لندن حيث اخرج مسرحيات طليعية وعاد الى الولايات المتحدة في مطلع السبعينات حيث زاول السينما مجددا فاخرج «كلودين» و«لصوص» و«الدبب تذهب الى اليابان».

«القصبة» هو احد افلامه الاقل جودة وذكاء. بليد ومتعب وممل، ثم الى جانب ذلك لا يتوقف عن تصوير القصبة، حي البطولة الجزائري، حيا للصوص والهاربين عن القانون. العرب في ذلك الحي هم عازفو مزامير هندية وشحاذون واللهجة المستخدمة مصرية. يا له من فرق بين هذا الفيلم وفيلم المخرج الايطالي جيلو بونتكورفيو «معركة الجزائر».

«القصبة» ليس عن قصة اصلية، بل هو ماخوذ عن فيلمين فرنسيين سابقين تحدثا عن نفس جاك لي موكو، الذي يبدو انه كان مجرما حقيقيا.

الفيلم الاول كان عنوانه «بيبي لي موكو» والثاني استخدم اسم «الجزائر» كعنوان له.

في الحلقة المقبلة نلقي نظرة على احد الافلام التي صورت في عاصمة عربية اخرى هي بيروت. انه واحد من عدة افلام وجدت – في منتصف الستينات وحتى نهايتها – ان لبنان يمكن ان يكون «استديو طبيعي» كما كانت الصحف تخبرنا ونشمر – ونحن صغارا – اننا جاورنا هوليوود في الاهمية.

الممثلون والسلطة الفنية


● خيري بشارة: من المخرجين الطموحين الذين لا يعملون كثيرا، والسبب ان السلطة الفنية ليست في يده.

● علي بدر خان من افضل السينمائيين العرب، فيلم واحد كل بضع سنوات

● محمد شكري جميل

من يملك زمام الأفلام
في صناعة السينما هذه الأيام

عندما بدا ان فيلم «الضائعة» الذي اخرجه عاطف سالم وكتبته حسن شاه وقامت ببطولته نادية الجندي، يحقق تجاريا مستوى من الاقبال اعلى من باقي الافلام التي كانت معروضة قبله، وذلك في بداية هذا العام، انبرى اكثر من فريق ليدعي ان الفضل يعود اليه اساسا في ذلك. بكلمات مختلفة عبر كل من اصحاب هذه المهام المذكورة ان «فيلمه» او «فيلمها» او «قصتها» او «اخراجه» هو الذي صنع هذا النجاح. صحيح انه لم يكن نجاحا كبيرا، لكنه كان اعلى مستوى من السائد حينها والسائد حينها كان متدنيا جدا. هذا الفارق النسبي جعل صانعي الفيلم يشعرون بانهم اسهموا في «اعادة الجمهور المصري الى الفيلم المصري».

لكن ما هي الحقيقة في مثل هذا الامر؟

من يملك سلطة الموقف على الصعيد السينمائي، ليس فقط في حيز نجاح اي فيلم او فشله، بل اساسا في ادارة دفة الصناعة السينمائية واستحواذ قراراتها؟ هل السينما اليوم هي سينما المخرج ام الممثل او المنتج؟ ام هي اليوم ميدان حر يدعي فيه كل فريق بانه يمتلك زمامها؟

الاجابة تختلف باختلاف الموقع.

البلدان غير المنتجة بتاتا للسينما والافلام هي خارج نطاق هذا الحديث بصورة طبيعية.

تلك التي تنتج افلاما قليلة (مثل فيلم واحد او اثنين في العام) فان السلطة هي في الضرورة خارج قدرات المخرج – المنفذ. انها اما في الممول الخاص، واما في يد السلطات الرسمية اذا ما كانت الدولة قد انشأت مركزا او مؤسسة سينمائية لها تدعمها. لكن في حالة تلك المؤسسات الرسمية فان هناك ايضا مقادير مختلفة من التاثير: المخرج محمد شكري جميل صاحب «الظامئون» و«الاسوار» و«المسألة الكبرى» لديه سلطة على الفيلم الذي يخرجه. سلطة محدودة بطبيعة الحال، لكنها اعلى من سلطة مخرج عراقي اخر ما زال مبتدئا او لم تتوفر لافلامه السابقة العناصر التي توفرت لافلام محمد شكري جميل من ميزانيات ومسؤوليات. وهي سلطة محدودة لانها تتبع السياسة التي تم التخطيط لها والتي تقتضي بنوع معين من الافلام لخدمة قضية (او قضايا) معينة.

لكن المجال الاثري للتضارب في وجهات النظر ومواقع القوى في المسالة السينمائية يكمن فعليا في المواصم التي لديها ما نسميه بـ «الصناعة السينمائية». تلك التي تستطيع ان تنتج مقدارا معينا من الافلام كل عام لا تهبط عنه، وان فعلت فليس الى حد الافلاس او الشحة. عواصم مثل القاهرة، نيودلهي، هوليوود، باريس، روما، لندن وغيرها. هنا ملاحظة ما يدور في هذا الموضوع مثيرة اكثر للجدال وثرية في تناقضاتها.

انه في مثل تلك العواصم، يصير من المثير محاولة الاجابة عن مثل هذه الاسئلة لان المرشحين لمراكز القوى الفنية كثيرون.

احدى المعارك المهمة في هذا الصدد وقعت – وما زالت – في القاهرة عندما اعتصم الفنانون رافضين ان يتولى سعد الدين وهبة رئاسة جمعيتهم الى الابد. صحيح ان الاعتصام قد انتهى بتدخل حكومي، لكن ما افرزه لم ينته بعد.

المجابهة هنا كانت بين السلطة السياسية والوسط الفني. مجابهة ليست جديدة على الاطلاق بالنظر الى تاريخ العلاقة بين السينما والسلطة السياسية التي عادة ما تتمحور وتدور حول الرقابة. وقد كان للسينما المصرية معاركها مع الرقابة منذ ايام السينما الاولى عندما تدخل القصر الملكي لوضع الانماط التي تناسبه سينمائيا بهدف تقديم رجالاته تقديما ايجابيا. واستمرت هذه المعارك قائمة في كافة المراحل والعهود السياسية المصرية والى اليوم، وعلى الاغلب انها ستبقى الى حين يجد كل فريق لدى الاخر تفهما يؤلف مفهوما جديدا للعمل الرقابي.

على ان هذا الصراع ليس الوحيد القائم عادة في كل دولة لديها مثل هذا الجهاز، مع ان كل طرف فيه يكسب الكثير من المواقع اذا ما استطاع التمسك بموافقه تجاه الاخر، وبذلك يستطيع اما المحافظة على ما هو قائم او تطويره. هناك ايضا الصراعات التي تدخل بين الفرقاء، فالممثلون يعتقدون انهم هم الذين يسيطرون على الحركة السينمائية على اساس ان الجمهور القائم انما يستجيب للافلام بوجود او عدم وجود نجومه المحبوبين فيها. والمخرجون يميلون للاعتزاز بانهم هم اصحاب العمل الفني ولديهم تاثير كبير ناتج عن ضرورتهم القصوى للعمل نفسه. ويعتقد المنتجون انهم اصحابه واصحاب من يشارك فيه، بينما الكتاب يميلون للتذكير بدورهم المجهول في صياغة الفيلم. اما الموزع فيعترف بدوره الخفي في اللعبة كلها، وهو دور له التاثير الذي لا شك فيه في مهمة تتجاوز الى صياغة التفكير الجماهيري العام.

هذا يقع في كل عاصمة لديها انتاج شهد او ما زال رواجا كبيرا وذلك من القاهرة الى هوليوود، بل ان القاهرة وهوليوود ونيودلهي تتشارك في ما يحدث اليوم على الساحة، العلاقات القائمة بين ابناء الوسط، بينهم وبين بعض على صعيد، وبين السينما والجمهور على صعيد اخر، اكثر مما تتشارك فيه عواصم اوروبية مثلا.

فالجمهور العام في الولايات المتحدة او البلاد العربية او الهند يقبل على الافلام التي تتوخى ارضاء ميوله وغرائزه. هذا ليس جديدا بالمرة. ما هو جديد في اطار الموضوع الذي نبحثه هو ان المخرج في هذه الاسواق فقد السيطرة التي كانت له في السابق. وهو لا يستطيع الا ان يفقدها لان تحول السينما الى مثل سلعة المعلبات لا يتطلب من المخرج الراغب سوى التنفيذ الناجح للعناصر التي يتكون منها المنتوج الناجح: العنف، الجنس، التهريج. لذلك تجد مثلا انه على الرغم من مخاطر الايدز التي تشغل بال العالم الغربي اليوم، فان السينما الاميركية تمادت في خلال هذا العام في تقديم المشاهد المثيرة عاطفيا وذلك في «لا مفر»، «الرقص القذر»، «السهل الكبير» و«جاذبية قاضية» وهي التي اضافت جرعات الى سينما العنف منذ عامين وجرعات اخرى للسينما الكوميدية فاذا بمعظمها يتحول الى مباريات تهريجية ترضي الاولاد وتغفل عن اصحاب الاذواق والعقول السليمة.

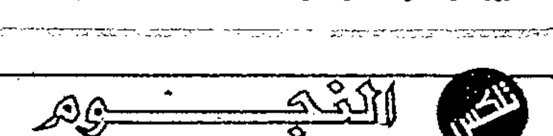
ما الذي يحدث نتيجة ذلك؟

القول بان جمهور السينما يصير تابعا آليا لمثل هذا التسطيح في العواطف والمواقف، صحيح (كذلك جمهور التلفزيون) لكن هذا ليس كل شيء: الاهم هو ان الرافضين لسينما من هذا النوع ليس امامهم سوى الابتعاد عنها،

وبالابتعاد عنها يغلقون واحدة من النوافذ الثقافية والفكرية والفنية المهمة في حياتهم العامة (الى جانب الكتاب والمسرح) وذلك دون قصد، فابتعادهم المعذور جدا يغلق الباب في وجه المخرجين المختلفين (والمنتجين والكتاب والممثلين المختلفين) فاذا بهم لا يجدون العمل والفرص الكافية للعمل، وبذلك ايضا يتم تقليص دورهم وتاثيرهم على مجرى العمل السينمائي.

هذا ما حدث لصلاح ابو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ وسعيد مرزوق وعلي بدر خان وما سيحدث – اذا ما استمر الحال كذلك – للمخرجين الجدد الطموحين للارتقاء بالسينما ضمنا وفنا: محمد خان، عاطف الطيب، بشير الديك، اشرف عرفة، رأفت الميهي، خيري بشارة وغيرهم.

تردي الحال والاتجاه الدائم لتقديم المزيد من التنازلات الفنية لم يجعل مخرجا عريقا مثل صلاح ابو سيف يتوقف عن العمل نحو خمس سنوات، ومخرجا عريقا آخر مثل كمال الشيخ وراءه عشرات الافلام يقول لـ «القبس» قبل نحو عام ونصف: «كل مشروع اقوم به اليوم يبدو وكانه مشروعي الاول»، بل الاكثر فداحة واسى هو اضطرار مخرجين كانوا دائما ناجحين بلونهم التجاري واستطاعوا فرض اسمائهم على الوسط والجمهور، التراجع عن مواقعهم ومكاسبهم تحت وطأة انهزام نوعهم من السينما التجارية، مقابل النوع الطاريء منها، والذي هو اقل جدارة وكفاءة من النوع السابق دون شك. احد اكبر الخاسرين في هذا المضمار هو المخرج حسن الامام الذي اذا ما سالت عنه سمعته يشكو دوما مما وقع للسينما المصرية على ايدي المخرجين الذين انتموا الى نفس التوليفة التجارية... انما مارسوها برداءة اكثر.




● جيم بالوتشي (بالمسدس)

– الممثل آرنولد شوارزنيغر باشر تصوير دوره في «حرارة حمراء» من اخراج وولتر هيل. في الفيلم يلعب دور روسي يبحث عن قاتل، ويساعده في ذلك جيم بالوتشي في دور تحر اميركي. التصوير في شيكاغو.

– ليزا مانيللي قررت البقاء في اوروبا الى حين موعد افتتاح حفلتها الاستعراضية في باريس في التاسع عشر من شهر (نوفمبر).

– بعد سنوات مجهدة من المحاولات الدؤوبة تستطيع سوزان داي الابتسام والاطمئنان الى بلوغها الشهرة ولو تلفزيونيا. انها احد وجوه المسلسل المعروف «قانون لوس انجلوس» وكانت قد ظهرت في بضعة افلام سينمائية لم تحقق عبرها اية طموحات تذكر.

– ايضا في ذات المسلسل الممثل المكسيكي الاصل جون سميتي الذي يلعب دور محام جاد ومخلص في عمله. هذا على التلفزيون. في الحياة العامة القي القبض عليه بعدما تهجم على شرطي.

– ... والممثل الشاب برودريك ماثيو ما زال في احد المستشفيات الايرلندية بعدما اصيبت ساقه بالكسر في حادثة السيارة التي وقعت قبل نحو شهر. مؤخرا رفعت ضده قضية التسبب بمقتل شخصين بسبب رعونته في القيادة.

مهرجانات

الدورة المرعبة رقم ٢٠

اذ يبدأ مهرجان فالانسيا ينتهي مهرجان سيتجيز في اليوم التالي. فمن الثاني من اكتوبر الى الثاني عشر منه يقام هذا المهرجان المخصص لسينما الرعب والفانتازيا في دورته العشرين وتحت ادارة جوان لويس غوز.

المدينة نفسها جميلة وهادئة تقع على البحر وعلى بعد ٤٥ دقيقة بالسيارة من مدينة او مطار برشلونة.

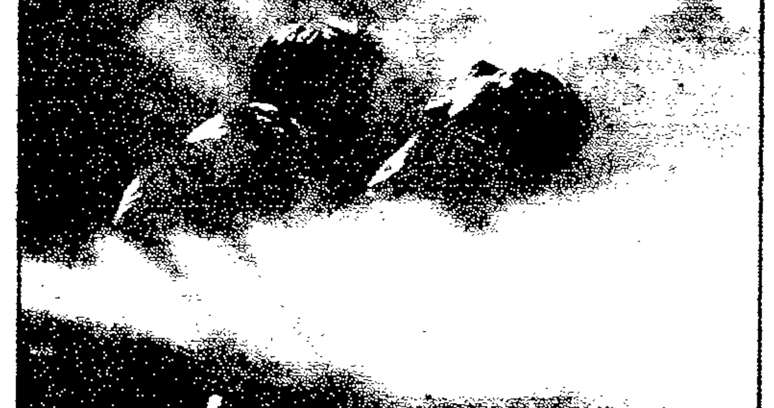
خلال السنوات العشر الاخيرة، وعلى الرغم من صعود وهبوط مستويات الافلام التي توفرت اليه، استطاع ان يخرج من منافسته للمهرجانات المماثلة الاخرى (مثل مهرجان السينما الفانتاستيكية» في باريس ومهرجان افورواز الفرنسي الذي من الاسهل الوصول اليه عبر سويسرا) متقدما عليها.

هذا العام يحتوي البرنامج على عدد كبير من الافلام جمعها المهرجان من اكثر من مصدر ولو ان المصدر الاميركي ما زال الاعلى نسبة لتوفر وغزارة انتاج هذا النوع من الافلام هنا. من هولندا تم عرض «ابل» لمخرج جديد اسمه اليكس فان وومردام، وهولندا في السنوات الاربع الاخيرة تحولت الى مصدر مهم لسينما الرعب وبشكل مفاجيء عبر افلام تتميز كذلك باساليب مخرجيها المرئية المثيرة للاهتمام. من بريطانيا هناك الفيلم الاول للروائي كلايف باركر «مثيرو الجحيم» وبالعودة الى الشمال يرسل الدانمركيون «طلقة من القلب» لكريستيان لغرينغ و«جانب مظلم من القمر» لاريك كلوسون. الايطاليون ممثلون بفيلم «جوليا وجوليا» لبيتر دل مونتي والمجريون بفيلم «اسطورة هنغارية» للمخرجة غوالا مازداك.

اما الاميركيون فلديهم هنا «نافذة غرفة النوم» لكيرتس هانسون، «المؤمنون» لجون شليسنجر (راجعناه سابقا)، «موت شر – ٢» لسام ريمي (الجزء الاول صار كلاسيكيا من نوعه)، «الفتيان الضائعون» لجويل شوماكر (راجعناه)، «صنع في الجنة» لالان رادولف، «روبوكوب» لبول فرهوفن (راجعناه)، «الولد الجرذ» لساندرا لوك (عرضناه في رسالة من مهرجان دوفيل قبل اكثر من عام)، «جرائم روزاري» لفرد وولتن، «سادة العالم» لغاري غودار (عرضناه) و«الجد» لجوزف روبن.

الى جانب هذه النخبة من الافلام الجديدة، هناك مجموعة اخرى معظمها من الكلاسيكيات والافلام القديمة المشهورة، وهذه هي ما يمكن للحاضر ان يشاهدها في الساعة الثانية عشرة من منتصف كل ليلة، من بين هذه الافلام «غريب» لريدلي سكوت (الجزء الاول من الفيلم الفضائي المخيف)، «الدكان الصغير للخوف» لروجر كورمان، «شيء شرير آت من هذا الطريق»، الفلم الذي قلما عرض من المخرج البريطاني جاك كلايتون (١٩٨٠). ايضا هناك ستة افلام اخرى هي «الوحش من البحيرة السوداء»، «قادم من الفضاء الخارجي»، «انتقام المخلوق»، «تارانتولا» (احد احب الافلام المخيفة للخمسينات حيث عنكبوت اسود عملاق يخرج من المعمل ويقتل الناس). كلينت ايستوود لعب دورا في نهاية الفيلم – كطيار حربي – في مشهد يستمر دقيقتين فقط وكان بعدما زال في اول الطريق)، «الرجل المتقلص» و«وحش من المخيم». الجامع بين هذه الافلام الستة هي ان مخرجها هو واحد، جاك ارنولد وايضا انها جميعا بالابيض والاسود... «الفورميلا» الافضل الى اليوم لتحقيق فيلم رعب ناجح.

في العام المقبل ستحاول «القبس» ان تكون هناك وهي في طريقها لمهرجان فالانسيا لكي تنقل وقائعهما معا.


● لقطة في «المؤمنون» المشترك في الدورة المرعبة.


● من «الولد الجرذ» احد الافلام المشتركة وفي الوسط مخرجته ساندرا لوك

اوراق ناقد

سعيد من اسمه فالانسيا

امسك الولد بوردة واخذ يقطف اوراقها واحدة واحدة ويقول: «يقام المهرجان او لا يقام» وانتهى باخر ورقة وابتسم لانها اخبرته بانه سيقام.

كما تحدثنا سابقا، معظم مهرجانات العالم لا تشكو من هذه المعضلة ولا يوجد اولاد يعشقون السينما ويقطفون الورد من اشجاره ليتساءلوا عما اذا كان المهرجان سيقام او لا يقام. الذي يحدث ان المهرجان الناجح يتهدد بالتوقف مرة واحدة قبل وصوله الى مرتبة النجاح، والمهرجان الذي يولد صغيرا وينمو ببطء يستمد استمراره من ايمان العاملين له وفيه، بل ومن ايمان المتوجهين اليه لكي يحضروه.

احد هذه المهرجانات هو «فالانسيا» الاسباني. اتذكرون العام الماضي عندما تذكرنا ان للسينما الفلسطينية وجودا عندما قام المهرجان بعرض نحو ٧٠ شريطا منها؟ عندما التقى جمع كبير من المخرجين العرب الذين حملوا افلامهم ليعرضوها على الجمهور الاسباني المتعطش؟ عندما قام عاطف الطيب بجلب النسخة الاصلية من فيلمه «البريء» ليري العالم ما الذي اراد قوله وكيف قاله؟ هذه هي القيم التي تصنع مهرجانا ناجحا. هذه هي المهرجانات السعيدة والمستمرة وفالانسيا واحد منها.

هذا العام يدخل مناسبته السابعة بنفس الجدية والحماس اللذين حركا عجلات سنته الاولى عام ١٩٨١، لكني سادع الكلام عنه لزوايا يومية اخرى واتوقف عند حقيقة صغيرة – كبيرة واحدة في امره.

لولا بضعة مهرجانات دولية مثله لما كان احد هذه الايام – في الغرب – يستطيع ان يكتشف مكونات السينما العربية. انس «كان». ضعه الان على الرف وخذ مهرجانات مثل «مهرجان الفيلم العربي في باريس»، «نانت» (لدول العالم الثالث)، «تاورمينا» الايطالي وفالانسيا الاسباني. تجد ان محمد خان وعاطف الطيب ومحمد ملص وسمير ذكري وعددا – ولو قليلا – اخر من المخرجين العرب لم ينل هناك جوائزة فقط، بل نال كذلك حفر اسمه في الصحف وفيلمه في ذاكرة الناس. ايضا حفر اسم موطنه اولا وعروبته ثانيا في ارجاء المهرجان: بين مسؤوليه وبين متفرجيه وجمهوره على حد سواء. كذلك بين زملائه السينمائيين سواء الذين يكترثون في قليل او كثير لنجاح مخرج مصري او سوري اوتونسي او لا يكترثون.

بكساد مواسمنا السينمائية وتخبط مهرجاناتنا وضعفها ثم تراجعها عن التطور الطبيعي وعدم وصولها الى العالمية، السينما العربية بحاجة الى مثل تلك المهرجانات. حتى بوجود مهرجانات عربية قوية (ان شاء الله قبل العام ٢٠٠٠) الحاجة مستمرة، لانك تستطيع ان تدعو مائتي سينمائي غربي لكنك لا تستطيع ان تدعو ٢٠٠٠ متفرج يملاون الصالة الغربية.

اذا كنت تعتقد ان هذا الكلام من البديهيات، وان لا جديد فيه، فعذرك معك، لكن الحقيقة الاخرى هي انه على الرغم من انه بديهي، الا انه ما زال غائبا عن تخطيط المسؤولين في اكثر من عاصمة عربية. على غرار «ايقام المهرجان او لا يقام؟»

هناك «ايرسل هذا الفيلم الى الخارج او لا يرسل؟». بعض المسؤولين يعتقدون ان انتاج الفيلم قد بدأ بالتصوير وانتهى بانتهاء التصوير. عرض المنتوج على العالم، توزيعه تجاريا وافتتاح الاسواق، تداول الصحف مقابلات مع المخرج او نقد الفيلم وتقديمه امور لا تفيد امة العرب في شيء. وأراهنك على ان من بين هؤلاء المسؤولين من يتحدث، في مجالسه الاجتماعية، عن العصر الذي كان العرب فيه يصدرون الفن والعلم والثقافة والتراث.

«كان» والمهرجانات الكبيرة الاخرى مهمة ايضا، لكني لم ارد التوقف عندها لان الاكثار من البديهيات يحول دفة الحديث الى حيث يبدأ المرء بالتساؤل عما اذا ما كان يقظا او هو في كابوس.

امسك ولد اخر بغصن شجيرة يبحث عن وردة يقطفها ويسألها. لم يجد. ترك الغصن وبحث في اخر. ايضا لم يجد. ادرك انه في عام الجدب.

م. ر

كانت ذات يوم تحت الأضواء المبهرة



زيزي البدراوي

أنا لم اعتزل.. ولكني اتأنى

اشتهرت باداء ادوار البنت الطيبة، المغلوبة على امرها.. واستطاعت ان تصل الى وجدان الجمهور ووعيه من خلال فيلم «احنا التلامذة» ... واستمرت الرحلة بعد ذلك، وكان اشهر أدوارها ايضا في الستينات دورها في فيلم «البنات والصيف» مع الراحل عبدالحليم حافظ.

وبعد طول غياب عن الاضواء، عادت زيزي البدراوي في مسرحية (الاويك) وكان معها هذا الحوار.





● زيزي البدراوي



● عبدالحليم حافظ



● فايز حلاوة



● عبدالله غيث



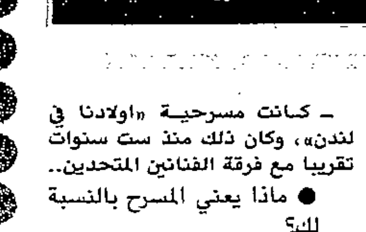
زهقت من ادوار

البنت الغلبانة

فابتعدت عن السينما

الى أحضان

التلفزيون



تقول زيزي:

لم يكن هناك احتجاب وكل ما في الامر انه مرت فترة مرضت فيها والدتي لمدة اربع سنوات، ولم استطع خلالها العمل لانني كنت ملازمة لها في ازمتها الصحية، وبعد هذا قمت باعمال كثيرة، لكنها في الحقيقة كانت في الخارج، وبالتحديد في دول الخليج .. ففي دبي صورت عدة مسلسلات وكان اشهرها مسلسل «لقيطة» عن قصة الكاتب الراحل محمد عبدالحليم عبدالله، وهي ميلودراما تحكي عن فتاة تعيش في ملجأ... وقد لاقى هذا المسلسل نجاحا باهرا هناك، وهو من اخراج ابراهيم الشقنقيري وبطولة محمود عبدالعزيز، وزهرة العلا...

● ما هي المشكلة التي تقف دون عرض هذه المسلسلات في القاهرة؟

ـ اعتقد ان الرقابة لها دور كبير في ذلك .. فهي لا توافق على بعض الاعمال في كثير من الاحيان بحجة ان المستوى الفني غير جيد.. والواقع ان مسالة المستوى الفني اصبحت غير منطقية فلا يوجد عند الرقابة معيار ثابت يحكم هذه المسالة، وتلك مشكلة في حد ذاتها، وتوجد مسلسلات كثيرة في التلفزيون المصري بعضها جيد جدا وتفرض وجودها مثل مسلسل: «فيه حاجة غلط» ومسلسل الشهد والدموع» وغيرهما، واخرى دون المستوى، وهناك مشكلة اخرى في التلفزيون المصري وهي ضعف الاجور... فيحتسب عادة ٦٠٠٠ جنيه في الحلقة تشمل، الديكور واجور الممثلين وكل شيء، مما جعل الانتاج يقل، واظن ان هذا بدأ يحدث ايضا في الانتاج الخاص في الخليج.

● من المعروف عن زيزي البدراوي أنها كانت نجمة مسلسلات الاذاعة ايضا، فأين هي الان؟

ـ كان ذلك في الستينات، عندما كان يذاع لي اكثر من مسلسل في وقت واحد، واذكر منها مسلسل (اين تذهب امي) قصة احسان عبدالقدوس، ومسلسل (المارد) مع عبدالله غيث، اما الان فانني بعيدة عن الاذاعة.

سينما المرأة.. والرجل

● هناك رأي يقال.. اننا في عصر سينما الرجل .. وان المرأة عامل مساعد في حل ازمة السينما في الآونة الأخيرة؟

ـ هذا صحيح، فهناك تنويع في مواضيع السينما وهناك وجوه نسائية تتعرض لمشاكل النساء في اكثر من شكل من اشكال المجتمع.

وقد شاهدنا بعض الافلام التي تركز على قضايا المرأة، مثل (الشقة من حق الزوجة) و(السادة الرجال) و(الضائعة) و(عفوا ايها القانون) و(النساء)، وغيرها كثير. بعكس سينما الايام الماضية التي لم تكن تعطي هذا الاهتمام لقضايا المرأة، والتي وقفت عند وضعها في اجواء ثلاثية نجيب محفوظ، اما الآن فنجد مشكلة الفيلم الاساسية هي مشكلة الرجل والمرأة معا، بل ان مشاكل المرأة تطغى في بعض الاحيان على مشاكل الرجل.

● ولماذا ابتعدت عن السينما؟

ـ انا خاصمت السينما لاني وجدت كل الادوار بالنسبة لي بعد نجاح فيلم احنا التلامذة وجدت كل المخرجين يطلبونني في دور بنت طيبة مغلوبة على امرها، فرفضت هذه الادوار علما انه في بداية مشواري كنت اقبل اي دور، ولم اهتم بالبطولة، وهذا اثر علي لان كل ما كان يعرض علي، هو الدور الثاني وليس دور البطولة. مما دفعني الى رفض العمل في السينما والاتجاه الى التلفزيون، وهذا لا يعني انني ارفض الدور الجيد اذا عرض علي.

● ما هي اخر مسرحية قمت بها قبل الأويك؟

ـ كانت مسرحية «اولادنا في لندن»، وكان ذلك منذ ست سنوات تقريبا مع فرقة الفنانين المتحدين..

● ماذا يعني المسرح بالنسبة لك؟

ـ المسرح شيء ممتع جدا لاي فنان ويكفي ان يجد صدى لان مشهد يقوم به فورا، بعكس السينما والتلفزيون.

● ما هو الجديد في مسرحية «الاويك»؟

ـ لا استطيع ان اقول ان هناك جديدا.. فالنص جيد وقد اشتركت في هذه المسرحية حبا في العمل، وفي مضمون النص الذي يتعرض لمجموعة نماذج من المغتربين المصريين الذين يعودون لمصر.. وانا واحدة من هؤلاء العائدين.. من خلال دور ممرضة تعمل في احدى الدول العربية وتتعرض هناك لمشاكل قاسية تعود بعدها... والنماذج يتم تجميعها في الفصل الاول من المسرحية في صالة المطار.. لتتفاعل وتتحدث عن مشكالها... والمسرحية كعادة الفنان «فايز حلاوة» تعتبر من نوع الكباريه السياسي وقد كنت سعيدة بدوري فيها... لكن الظروف جعلتني ابتعد عن المسرحية..

منى ندا ـ القاهرة



● عبير عيسى ـ وجه مختلف

عدة وجوه للممثل الواحد

في فيلم أردني جديد



● ربيع شهاب ـ سنوات اضافية

بعد ان حقق الانتاج التلفزيوني الاردني نجاحا كبيرا في انتاج المسلسلات، البدوية اولا، ثم الاجتماعية، وتاكد هذا النجاح من خلال اقبال محطات التلفزيون على عرض هذه المسلسلات، بدأ الاتجاه الى الفيلم التلفزيوني، الذي يحقق انتشارا كبيرا ايضا، وقد اخذت التلفزيونات وشركات الانتاج في الاقبال عليه بشكل واضح.

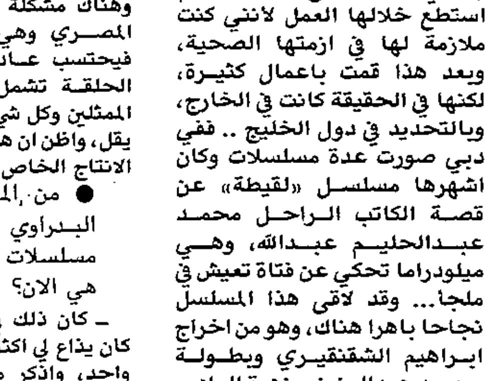
وفي عمان، انتهى المخرج فصل يانس من تصوير فيلم تلفزيوني جديد بعنوان (الطريق المسدود) كتب له السيناريو الكاتب الاردني مصطفى صالح، وادار انتاجه محمد حلمي، وصوره محمد حيفا، وادى ادواره الرئيسية كل من ربيع شهاب وعبير عيسى بالاشتراك مع شاكر جابر وعلي عبدالعزيز وانور خليل ومارغو اصلان، ومجموعة كبيرة من الممثلين في الاردن.

والفيلم من النوع البوليسي التشويقي، وهو يتحدث عن سرقة لمبلغ كبير من المال من احد البنوك الاردنية، ثم عن المحاولات الجادة التي تعمل على استرجاعه من قبل رجال الامن، من خلال مطاردات عنيفة، حتى يتم القبض على اللصوص، قبل ان تغادر طائرتهم وهم يحاولون الهرب بالمال الى سويسرا.

وقد اعتمد اللصوص في الفيلم على عمليات التخفي حتى لا يكتشفهم البوليس، ولذلك استفاد كثيرا من مهارة الكوافير نديم الحجة، الذي قام بتغيير الشخصيات عدة مرات، واضافة سنوات الى وجوههم، تتلاءم واحداث الفيلم، وقد كان لسرعة الكوافير ومهارته اثر كبير في عملية انجاز الفيلم في موعده المحدد.

وتتم عمليات مونتاج الفيلم الان ليعرض قريبا على شاشات التلفزيون العربية.

هندية حمراء في دخان البنادق



● باتريس مارتينيز

دخان البنادق، المسلسل القديم الذي كان كثيرون يحرصون على مشاهدته عندما كان يعرض على الشاشة الصغيرة، ليصور شيئا من حياة الغرب الاميركي، بأسلوب المغامرات الكوميدي، هذا المسلسل، يعود الى الظهور من جديد، بروح جديدة.

من الممثلات اللواتي يشاركن في حلقات المسلسل الجديد الممثلة باتريس مارتينيز، التي تجري في عروقها دماء هندية حمراء، والتي سبق ان ظهرت في عدد من المسلسلات الشهيرة، مثل ماغنوم، وميامي فايس (شرطة ميامي).

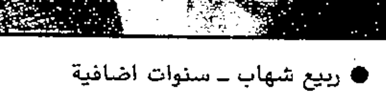
دور باتريس في المسلسل الجديد، هو دور عذراء هندية.

***

نانسي ماكيون تصاب بالفصام

نانسي ماكيون، ممثلة مسلسل (حقائق الحياة) تلعب دورا جديدا في فيلم تلفزيوني يتم تصويره قريبا، وهو دور مركب، تؤدي فيه نانسي دور فتاة تتعقد حياتها فجأة، عندما تصاب بالفصام (الشيزوفرينيا).

كان الدور قد كتب من قبل ليقوم به زوجها السابق مايكل فوكس، بطل مسلسل (روابط عائلية)، وعندما انسحب فوكس من الفيلم، لاسبابه الخاصة، تمت اعادة كتابة المسلسل لتصبح بطلته امرأة.



● نانسي ماكيون

من مسلسلات التلفزيون الجديدة

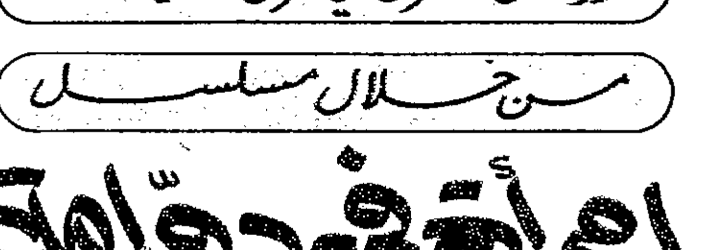
محمود ياسين وبوسي في اللقاء الثاني

عبر حلقات لكل منها قصة مستقلة

عودة الى الصراع في قرى الريف

من خلال مسلسل

امرأة في دوامة



بعد تصوير امتد لمدة شهرين انتهت المخرجة علية ياسين من تصوير احدث اعمالها: «اللقاء الثاني» وهو المسلسل الذي يعود به النجم محمود ياسين الى الشاشة الصغيرة... وكان قد مثل مع نفس المخرجة منذ خمسة عشر عاما مسلسل: «وجه في الزحام».

المسلسل حلقات متصلة منفصلة تلعبها معه «بوسي» وهالة صدقي ويمتد الى ١٠ حلقات عن قصة نهى يحيى حقي وسيناريو وحوار عاطف بشاي.

في الحلقة الاولى يفشل «عماد» محمود ياسين بسبب غرور زوجته «ليلى» بوسي وانشغالها الدائم بجمالها وبشرتها وملابسها وتبلغ بها النرجسية مداها حين ترفض رغبته، في الانجاب فيطلقها ويتزوج من اخرى من مدينة الاسكندرية. وتظل ليلى في غرورها وترفض سعي شقيقتها مديحة لتزويجها مرة أخرى، وتبدأ شيئا فشيئا بالشعور بالوحدة كلما مرت بها السنين، وتشعر بفداحة ما فعلت عندما تفاجأ بعماد مرة اخرى وقد جاء يخطب ابنة شقيقتها مديحة لولده الشاب «سمير».

في حلقة اخرى من الحلقات تعاني «منيرة» من وساوس زوجها «صلاح» وشكوكه المستمرة فيها ومحاولاته الدائمة لجعلها نسخة طبق الاصل من طليقته «عزة» فتثور عليه عندما يفيض بها الكيل ولكنها تقنعه باللجوء الى طبيب نفسي ليعالجه. ويستجيب صلاح ويتضح ان معاناته التي يعيشها كانت بسبب قلقه الدائم من انه قد يكون السبب في تحطيم حياة عزة التي كان يحبها يوما.. وبمساعدة زوجته منيرة يتحقق صلاح ـ من ان عزة هذه تعيش حياة سعيدة مع زوجها.. فياسف لما حدث... ويأمل هو الاخر في حياة سعيدة مع زوجته.

الزوج الكاتب..

وفي حلقة اخرى نرى الزوجة (هدى) تهيىء لزوجها «ثروت» سبل الراحة والهدوء حتى يستطيع ان يتم كتابة سيناريو احد افلامه، وتمتص غضبه بالرغم من شدة انفعاله عليها فينفصلان.. ويقابل «ثروت» الصحافية ماجدة المليئة بالحيوية والنشاط والتي يتشابه معها في كثير من الصفات، ويتزوجها ولكنهما لا يستطيعان احتمال بعضهما... اما هدى فتخطب لمدحت الشديد الهدوء فلا تحتمله وتتركه ويعود ثروت اليها.. لتقود حياتهما كسابق عهدها ولكن هذه المرة عن اقتناع بدور كل منهما.

واذا تناولنا احدى الحلقات الاخرى فسنجد ان (رستم) يعلن خطبته على ابنة الجيران (نور) بعد قصة حب ولظروف وفاة والده وتحمله مسؤولية اسرته يضطر لفسخ الخطبة، وتتزوج (نور) باخر وتترك الحي. اما رستم فيزوج شقيقاته، وتمر السنون والايام عليه دون زواج، وفي احد الايام تخبره شقيقته بمشاهدتها لنور التي اصبحت ارملة. فيقرر رستم الزواج منها ليتحقق حلم حياته. ولكنه يجدها غير التي عرفها في الماضي لا يهمها سوى نفسها ولا يجد حلمه فيها..

وهكذا تستمر الحلقات كل حلقة بموضوع متصل منفصل بابطاله وكاتبه ومخرجته، وقد تم تصوير المسلسل في التلفزيون المصري وبدأت المخرجة في عمل «المونتاج» الخاص به تمهيدا لعرضه في مصر وفي محطات الدول العربية التي قامت بشرائه.

امرأة في دوامة

اما المسلسل الاخر الذي انتهى ايضا تصويره فهو «امرأة في دوامة» بطولة: تيسير فهمي وصلاح ذو الفقار ومحسن سرحان وعايدة عبدالعزيز واحمد سلامة.. ويقع في عشر حلقات مدة كل حلقة ٤٥ دقيقة. اما احداثه فهي اجتماعية بوليسية عن الصراع في احد البلدان وهو عن قصة الكاتب الصحفي اسماعيل عبدالتواب واخراج سعيد عبدالله.

والموضوع يدور حول هريدي وابنه سلام اللذين يشيعان الرعب في بلدتهم المحمودية نتيجة للجرائم العديدة التي يقومان بها، وبرغم علم العمدة بذلك الا انه لا يستطيع الابلاغ عنهما ودائما تقيد الجرائم ضد مجهول، ولكن سلطان شقيق هريدي على النقيض منهما فهو انسان يحب بلدته ولذلك يقف في وجه اعمال هريدي، كذلك يقف الدكتور اشرف وهو طبيب البلدة في وجه اعمال هريدي، ويتصاعد الصراع بين هريدي واشرف بعد ان يعلم بان زينب ابنة سلطان تحب اشرف وقد رفضت من قبل ان تتزوج سلام بن هريدي، لذلك يقوم هريدي بكتابة عدة شكاوى في الدكتور مفادها ان الطبيب غير امين وينقل اشرف من البلدة وتتوالى الاحداث لتصل في النهاية الى القبض على هريدي وسلام، وتتزوج زينب من الدكتور اشرف...



● اللقاء الثاني



● امرأة في دوامة

صقر الرشود والمسرح في الكويت

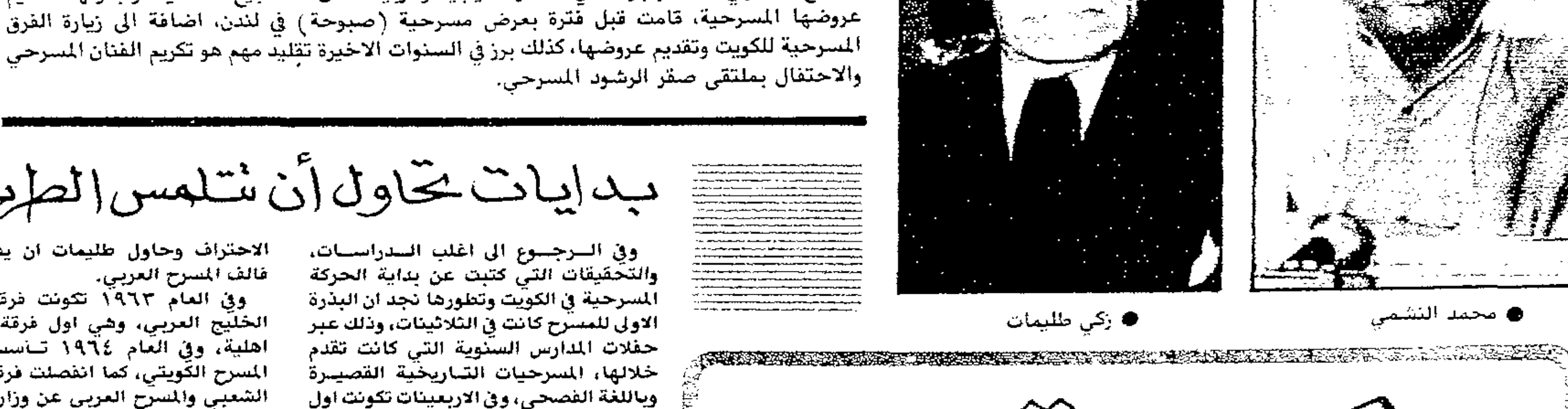
الحياة الثقافية في الكويت تثير الدهشة قياسا الى الركود الثقافي في اقطار عربية اخرى، فعلى مدار العام تستمر النشاطات والفعاليات في ميادين الثقافة والفنون والعلوم والندوات ذات الاختصاص، ومعظم تلك النشاطات تخطط لها الدولة وتدعمها بكل الامكانات، فعلى صعيد الانتاج البارز نرى معارض سنوية للكتب ومحاولات واعدة في مجال ايجاد قواعد للسينما الشابة وذلك من خلال تنمية تجارب بعض الهواة والمحترفين وزرع الثقة فيهم، حيث تتصاعد الان وتيرة الانتاج السينمائي بعد ان توفرت جميع الامكانات اللازمة لقيام صناعة سينمائية وطنية بعيدا عن المفهوم التجاري والاستهلاكي، والامل معقود على الكوادر التي عادت بعد ان درست وتدربت في بلدان عديدة متقدمة في مجال الصناعة السينمائية. وبمتابعة لبرامج الاذاعة والتلفزيون نجد ان تطورا كبيرا حصل خلال السنوات الاخيرة، كما حصلت نقلة نوعية في قنوات الاعلام الاخرى، وخاصة الصحافة والمطبوعات، ومن الجدير بالذكر ان الكويت هي البلد العربي الوحيد الذي يهتم منذ سنوات بترجمة النصوص المسرحية العالمية وبشكل متواصل وذلك من خلال اصدارات سلسلة المسرح العالمي التي تشرف على اصدارها وزارة الاعلام وتقدم من خلالها خدمة كبيرة للفرق المسرحية العربية وللطلبة والدارسين في المعاهد والكليات المتخصصة بالمسرح والفنون اضافة الى المردودات الثقافية الجيدة التي تفرزها لديهم مسألة الاطلاع على ابرز نتاج كتاب العالم، يضاف الى ما تقدم ذكره من ان الفرق المسرحية الكويتية قامت بجولات في اقطار خليجية وعربية ضمن الاسابيع الثقافية او بدونها لتقديم عروضها المسرحية، وتجدر الاشارة هنا الى ان فرقة المسرح الشعبي قامت بجولات في اقطار خليجية وعربية ضمن الاسابيع الثقافية او بدونها لتقديم عروضها المسرحية، قامت قبل فترة بعرض مسرحية (صبوحة) في لندن، اضافة الى زيارة الفرق المسرحية للكويت وتقديم عروضها، كذلك برز في السنوات الاخيرة تقليد مهم هو تكريم الفنان المسرحي والاحتفال بملتقى صقر الرشود المسرحي.



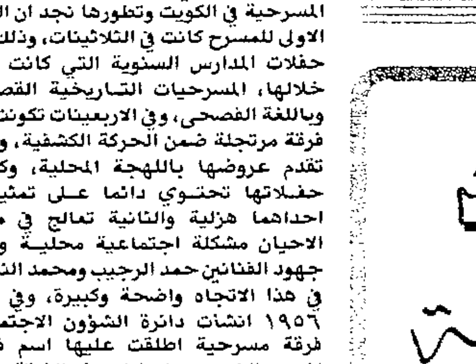
● سعد الفرج ● حمد الرجيب



● محمد النشمي ● زكي طليمات



بدايات تحاول أن تتلمس الطريق عززتها جهود مضنية تبحث عن النجاح



وفي الرجوع الى اغلب الدراسات، والتحقيقات التي كتبت عن بداية الحركة المسرحية في الكويت وتطورها نجد ان البذرة الاولى للمسرح كانت في الثلاثينات، وذلك عبر حفلات المدارس السنوية التي كانت تقدم خلالها، المسرحيات التاريخية القصيرة وباللغة الفصحى، وفي الاربعينات تكونت اول فرقة مرتجلة ضمن الحركة الكشفية، وكانت تقدم عروضها باللهجة المحلية، وكانت حفلاتها تحتوي دائما على تمثيليتين احداهما هزلية والثانية تعالج في معظم الاحيان مشكلة اجتماعية محلية وكانت جهود الفنانين حمد الرجيب ومحمد النشمي في هذا الاتجاه واضحة وكبيرة، وفي العام ١٩٥٦ انشأت دائرة الشؤون الاجتماعية فرقة مسرحية اطلقت عليها اسم فرقة المسرح الشعبي، واعضاء هذه الفرقة هم من اعضاء فرقة الكشاف الوطني. وفي هذه الفرقة قدم اول نص كويتي مكتوب وكان بعنوان (تقاليد) لشاب كويتي موهوب هو صقر الرشود.. وفي العام ١٩٦١ استقدمت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الفنان المصري زكي طليمات بهدف انشاء فن مسرحي يتعامل مع المسرح من موقع الاحتراف وحاول طليمات ان يفعل شيئا فالف المسرح العربي.

وفي العام ١٩٦٣ تكونت فرقة مسرح الخليج العربي، وهي اول فرقة مسرحية اهلية، وفي العام ١٩٦٤ تأسست فرقة المسرح الكويتي، كما انفصلت فرقتا المسرح الشعبي والمسرح العربي عن وزارة الشؤون الاجتماعية واصبحتا في عداد الفرق الاهلية، وبذلك اصبح في الكويت اربع فرق مسرحية اهلية عاملة كجمعيات ثقافية نظم القانون طريقة ادارتها، ومنح كلا منها دعما ماديا وأخذت هذه الفرق تتنافس فيما بينها مما جعل الحياة تدب في المسرح الكويتي. واخذت المضامين والاشكال المسرحية طريقها الى خشبة المسرح، فظهرت مسرحيات على جانب من الاهمية مثل مسرحية (عشت وشفت) التي صورت الصراع بين ثلاثة اجيال حول مفهوم التقدم والالتزام بالقيم الموروثة والصراع الذي ينشأ بين القديم والجديد. ثم جاءت مسرحية (دقت الساعة) التي صورت من خلال توقعات كاتبها العام ـ ٢٠٠٠ حيث الحياة بعد نضوب النفط في الكويت تتخذ مسارين لا ثالث لهما، اما الهجرة عن محطة الانتظار او العودة الى اسلوب الحياة القديمة قبل ظهور النفط والتكيف من جديد لمصاعب الحياة ومقاومة ظروف الطبيعة، والحق يقال ان المسرحية اختارت موضوعا خطيرا يمكن ان يحدث في اية دولة تعتمد على مصدر اقتصادي احادي الجانب، وبذلك طرح الكاتب سعد الفرج فكرة البحث عن مصادر اقتصادية بديلة الى جانب ثروة النفط.

بعد ذلك ينتقل التأليف المسرحي الى مرحلة جديدة على يد الكاتب الموهوب صقر الرشود، حيث ظهرت مسرحياته (انا والايام) و(المخلب الكبير) و(الطين) و(الحاجز). كانت ثمة اسئلة عديدة تدور في ذهن صقر الرشود، عن هوية المسرح الموجود وكيف يمكن تكوين صورة عن ملامحه تتناسب وطموحات المستقبل، وكيف يمكن تطوير الصلات بين كوادر المسرح، خاصة بعد ان برزت رياح الكسل وصار الهدف هو الاتجاه نحو التجارة في الفن وهكذا اصر صقر الرشود على مراجعة ملامح الماضي وحدد بعض الخطوات التي يمكن ان تعيد للمسرح في الكويت موقعه المتميز كاداة تعبير مهمة في حياة الناس. فبدأ البحث من جديد عن علائق جديدة بعيدا عن مسرح الارتجال والصيغ الجاهزة من خلال علاقات عمل تعتمد البحث والتجريب للوصول الى ايقاع مميز للمسرح الكويتي ضمن خارطة المسرح في الوطن العربي، وتلك القضية التي شغلت فنان المسرح كانت جدلية تحتمل اغلب الاتجاهات ومحفوفة بمخاطر كثيرة، فهي متفجرة تحتمل في طياتها تناقضات كثيرة، ولكونها اعتمدت على تراكم التجارب، ولم يكن لديها الزمن الكافي لكي تراجع وتتأمل، ساهم فيها شباب في اعماقهم الحماس والحب وتنقصهم الخبرة والثقافة المسرحية، فكان لا بد ان يصل المسرح الى عدة اتجاهات متباينة، وعندما انتقل صقر الرشود الى دولة الامارات لتأسيس اول فرقة مسرحية كان الامل ينبعث في اعماقه من جديد لبناء حركة مسرحية جديدة بعيدا عن العيوب التي رافقت تجاربه الاولى لكن القدر وقف سدا امام تحقيق تلك الامال حيث وفاه الاجل اثر حادث مؤسف عام ١٩٧٨، وبذلك فقدت الحركة المسرحية في الكويت واحدا من ابرز العاملين فيها مؤلفا ومخرجا، اشترك في مهرجان دمشق للفنون المسرحية بافضل اعماله التي اخرجها للمسرح (مسرحية حفلة على الخازوق) وحقق نجاحا كبيرا.

شاكر الحاج مخلف

حكيم بالقايد
المتمسك بأصالته الفنية

عازف آلة العود بالفرقة الاولى للاذاعة والتلفزة التونسية شاب انيق هادىء ومثقف ثقافة موسيقية وفكرية متميزة.

هذا الشباب هو «حكيم بالقايد» الذي يعتبر ابرز عازف عود في الجيل الجديد من الفنانين التونسيين..

في لقاء خاطف مع القبس بأروقة الاذاعة التونسية تحدث حكيم عن هموم الفنان الجاد المؤمن بالتجذر والانتماء الى الاصول امام عاصفة من التحديات المجنونة.. قال حكيم: برغم هذه الصرعات التي نشهدها اليوم في المجال الموسيقي، فان البقاء سيظل دائما للاصلح وعلى الذين تتلمذوا على يدي ترافولتا ومايكل جاكسون ان يعلموا ان مجتمعنا العربي لا يمكنه ان يقبل هذه الظواهر التي افرزتها حضارة غربية لها نمط مغاير تماما فنحن العرب امة الشعر وامة الانشاد والطرب، ولنا في كل ذلك تقاليد لا تملكها الامم الاخرى، نظل في حاجة ملحة الى طرب متجذر في ارضيتنا التراثية، وفي نفس الوقت مرتبط بالجديد والمحدث، وذلك يعني تحقيق المعادلة الجميلة بين اصالتنا ومعاصرتنا... اما هذا الجيل الجديد فهو يريد ان ينطلق من الفراغ، انه يريد ان يستورد النموذج الجاهز لكن ليس لنا ولن يكون لنا! ولهذا السبب ولغيره فان «نجوم» اليوم اغلبهم من البلاستيك فلا طعم لهم ولا رائحة !

نشيد الخلود

وفي وصل ذكي بين الطرح التأصيلي للمغني وآلة العود اضاف «حكيم» بان آلة العود هي نشيد الخلود في الوجدان العربي ولا يمكن ان يستغني الوجدان العربي عن هذه الالة مهما تعرض لغزو موسيقي آخر ... وبالتالي فالتخت العربي السليم هو التخت الذي يظل فيه العود يزين العقد الذي ينتظم بقية الالات. ويرى حكيم ان الفنان الناجح هو الذي يستطيع تحريك وجدان المتلقي، وكل آلة لا تقوم بذلك فهي غريبة عن وجداننا.

ومن حسن الحظ ان آلة العود ما زالت تحرك الوجدان وتعصف بالخاطر احيانا.

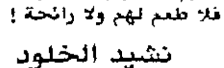
ومن هذه المنطلقات يقول حكيم انه قام بوضع عدة الحان جديدة بدأت ترى النور وسترى البقية النور قريبا.. وهي الحان تؤكد القدرة العجيبة لثراء الموسيقى العربية ولاستمراريتها في العطاء.

وعن ابناء جيله من الفنانين التونسيين يقول حكيم ان الايام كفيلة بانصاف الصادق والقادر وهي ايضا قادرة على سحب ستارة النسيان على المهرجين والطفيليين.

تونس: القبس

● حكيم بالقايد

العود هو نشيد الخلود
في الوجدان العربي
أما النجوم الذين يقلدون الغرب
فهم من البلاستيك



● العود والوجدان

جون فورسايت
بعيد عن دوره في ديناستي

الحفيتي

● قصة حبه لامرأة واحدة مستمرة منذ اربعين عاما







● جون فورسايت وزوجته جولي وارن

يقوم جون فورسايت باداء دور بليك كارينغتون في مسلسل ديناستي، وهي شخصية رجل ثري بما يملكه من نفط ومال، ومثير للمشاكل، بما له من علاقات مع النساء، خارج علاقته الزوجية مع ليندا ايفانز التي تقوم بدور كريستيل بليك.

لكن كل صفات الشخصية التي يمثلها فورسايت تختلف عن صفاته الحقيقة، لانه رجل هادىء، سعيد في حياته الزوجية، لا يثير المشاكل، وفوق ذلك كله يشغل نفسه بخدمة البيئة، وبالنشاط الاجتماعي المكثف، الذي لا يترك لديه وقت فراغ.

ويعيش فورسايت حياة شديدة الهدوء، بعيدة عن صخب فورسايت، في فيلته ببيفرلي هيلز. وهو زوج جيد منذ حوالي اربعين عاما، يحب زوجته، الممثلة السابقة جولي وارن، كما انه والد جيد ايضا، لديه ابنتان وابن واحد. وهو لا يعرف كيف يمكن لاصحاب الملايين ان يتصرفوا كما يتصرف هو في المسلسل لانه في حياته العادية انسان بسيط ومخلص، ويشترك مع زميلته في العمل ـ ليندا ايفانز ـ في حب التنس، وكثيرا ما يلعبان معا.

وكان فورسايت قد اشتهر قبل مسلسل ديناستي، عندما عمل مع كاري غرانت وآل باشينو في (تحتاج الى لقطة ثانية) لجورج ابوت، وفي (كلهم ابنائي) لارثر ميلر.

ويهتم جون فورسايت كثيرا بالبيئة، ويخصص الكثير من وقته للعمل على المحافظة عليها، كما انه يتمتع برئاسة المسرح الوطني للاكاديمية الامريكية، ورئاسة اللجنة الاستشارية لمهرجان شكسبير في لوس انجلوس. وهو رجل محبوب من الناس، ويحبهم ايضا، ويقوم بنشاطات متعددة بين الناس، كما اشتهر بحرصه على تربية الخيول الاصيلة التي تدخل السباقات المهمة، اضافة الى هوايته في جمع السيارات البريطانية التي يقتني مجموعة كبيرة منها.



● جون فورسايت مع ليندا ايفانز





● حياة منزلية هادئة

ورقة فنية
على الضفاف

● السادة الرجال (فانتازيا) راقية وكوميديا تقطر مرارة وسخرية و(محمود عبدالعزيز) يتألق. و(معالي زايد) كانت رجلا بحق !

● المرأة الحديدية. لا هي (امرأة) ولا هي (حديدية).

● اللاعب .. و(الدمى) !!

● سهرة (فريد الاطرش) لم تعط الفنان حقه، وافتقدت للكثير من وجهات النظر. لكنها تبقى احدى السهرات المميزة على خارطة التلفزيون لدورة اكتوبر التلفزيونية.

● فؤاد عبدالمجيد، وياسمين الخيام، ونجمة الجماهير، والفلفل الرومي والقمر الصناعي العربي، اشياء لم نعد تسمع عنها. لعل المانع كل الخير.

● (علي الحجار). استمتع اكثر بغنائه. ولا احب (احمد زكي) وهو يغني !

● انا.. والعذراء.. والجدي، سمك. لبن. تمر هندي !

● بدأ موسم المحاضرات، والندوات والمعارض. نؤكد على ضرورة هذه النشاطات، ولا نتمنى الاستمرار في معاملة الثقافة مثل (البطاطا) ... و(الطماطم). لا تزرع. ولا تحصد الا في مواسم.

● برنامج (نهاية الأسبوع)، (بداية) طيبة للبرامج التي تعرف كيف تقدم التحقيق.. والتعليق .. واللقاء.

● برنامج (لقاء الخميس) او (الجمعة) او (السبت) ما هو الفرق؟ !.

● برنامج (ايام على البال).. بعض التجديد المطلوب.

● التراث.. هذا المسكين المظلوم !!

● (عبدالمعبود شحاته) يواصل الصمت في (كبرياء).

● كانت عندها القدرة الفائقة في محاصرة (اللحظة) في (اناء) القلب لتقدم الحياة في (صور).

● (علي المفيدي).. الحمد الله على السلامة.

عماد النويري

أزياء

من أجل شتاء دافىء



الاناقة التي لاتحرق الجيوب

في ازياء هذا الشتاء، حرصت العروض على ان تقدم للمرأة ما تتدفأ به من ازياء، مع المحافظة على الاناقة المتاحة، من خلال اسعار غير مبالغ فيها.

ويحتل الصوف رأس القائمة في اقمشة الشتاء دون ريب، لكن هذا لا يعني ان الاقمشة الاخرى تغيب، خاصة الاقمشة القطنية التي تمكن عادة تحت الصوف، حين يكون على شكل جاكيت.

اما اشكال الازياء المفضلة فهي تسير في اتجاهين: اولهما مستوحى من ملابس الرجال، خاصة في الجاكيت ذي الازرار العريضة، الذي تفضل له الوان الكاروهات، وهي الوان تنزل الى التنورة ايضا، حينما لا تكون في الجاكيت.

مع هذا الجاكيت، الرمادي غالبا، او القريب منه، تفضل التنورة الداكنة، القصيرة، مع كلسات طويلة تغطي سيقان المرأة، وتختفي تحت التنورة، وتكون من نفس لونها. وقد تنعكس الالوان تماما، في ازياء اخرى.

اما الاتجاه الثاني فهو يميل الى البساطة، ويكون الزي فيه على شكل فستان من الصوف الداكن، او على شكل قطعتين من نفس اللون، وفي هذه الحالة يفضل ان ينزل الزي الى منتصف الساقين.



● فستان بسيط كحلي اللون



● زي بسيط باللون الاحمر

● المعطف بدلا من الجاكيت



● جاكيت كاروهات وتنورة سوداء



● الكاروهات في التنورة

أصدقاء جدد



● نوف حجي الحريتي



● نانسي ـ ٤ سنوات

● نازك شفيق محمد صالح

● لطيفة عبدالله الكندري ودلال وفواز بدر المرشد

● نرمين احمد حنفي

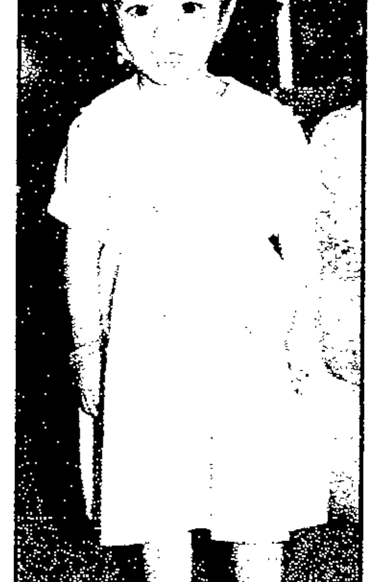


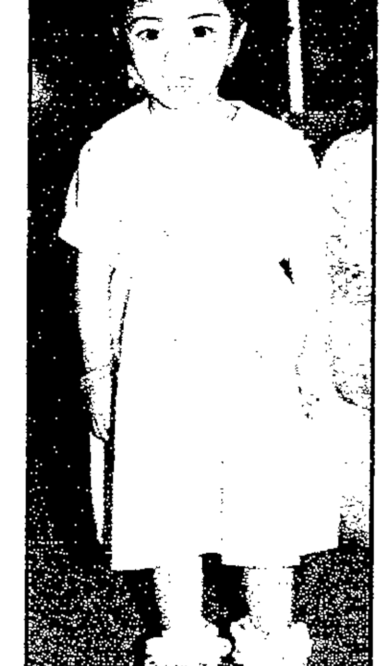


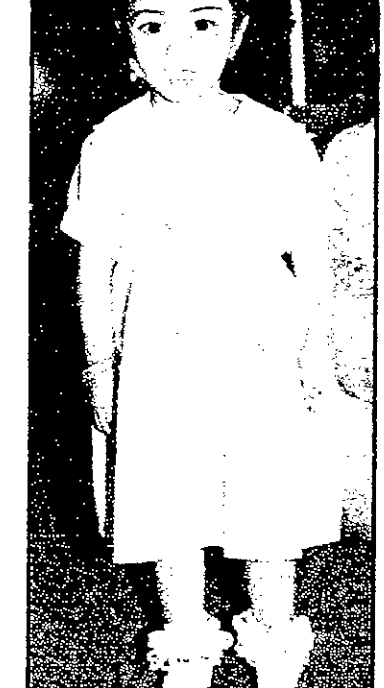
● لطيفة صلاح العزران

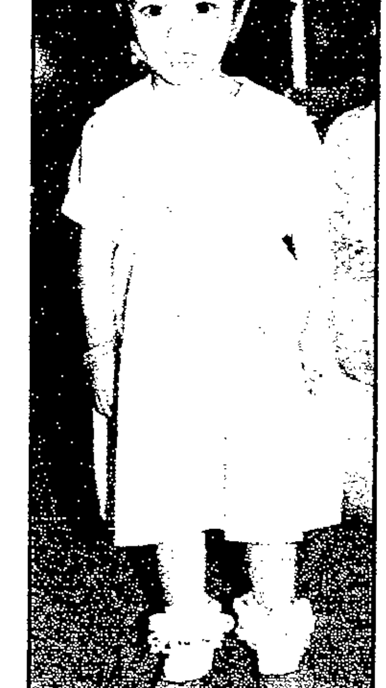


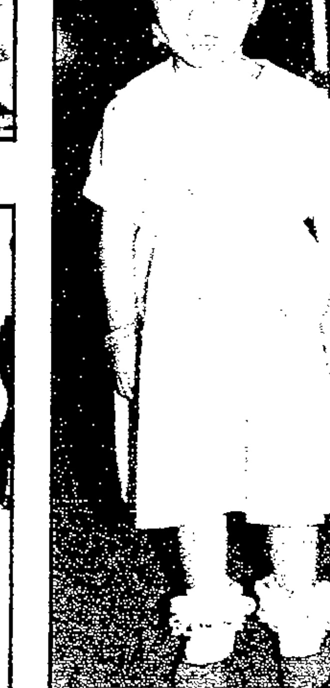
● محمد سعد الوسمي















● رغداء طارق السباعي

● بتول عبدالله الحداد

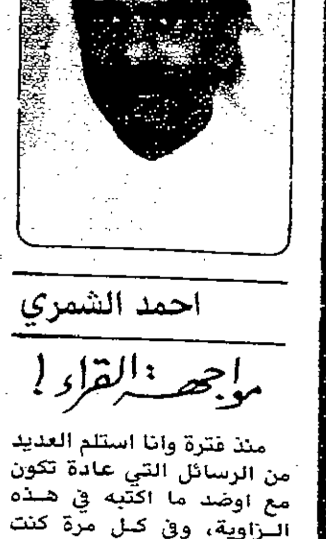
● حنان صالح الحريتي



● ماري ودانه حبوب

● آلاء محمد عبدالرزاق النجار

مواجهة



احمد الشمري

مواجهة القراء!

منذ فترة وانا استلم العديد من الرسائل التي عادة تكون مع اوضد ما اكتبه في هذه الزاوية، وفي كل مرة كنت احاول نشر هذه الرسائل، او الرد عليها، الا انه يطرأ حدث، او خاطرة، او فكرة عاجلة، يتم بموجبها تاجيل تلك الردود، لذلك خصصت زاوية هذا الاسبوع للرد، لانني اكتشفت ان معظم الذين ارسلوا، بدأوا يعاتبون بشكل او بآخر، ومنهم من اتصل يتهم باهمال رسائله.

ارجو ان تكون هذه الردود المختصرة جوابا شافيا لتساؤلات قرائنا الاعزاء، علما بان عدم نشر باقي الاسماء، لا يعني ان اراءهم لم تعجبني، ولكن مساحة الزاوية لا تكفي، وسوف نرد على ما تبقى في اسابيع لاحقة، وحياكم الله.

● **القارئة المشعوذة ـ الفحيحيل:** وصلت رسالتك المبهمة، ومع أننا لا نؤمن بالسحر، ونتفق معك بانه خزعبلات، ولكن لا تنسي بانه ذكر في كتاب الله ـ وكم من مسحور يعيش بيننا الان. وانصحك بسماع أغنية عبدالله رويشد «مسحور» !!

● **القارىء ابو رائد ـ خيطان:** والان هل تتفق معنا بان «الصبح يبقى»، والرسائل التي كنت تبعث بها متسائلا عن بعض المقالات التي اثارتك كانت حقيقة برغم نفي البعض لها ؟!

● **القارئة ذكريات العبدالله ـ الرقة:** اشاركك الرأي بان مشكلة العوانس من القضايا الحساسة، ولكن طرحها بصورة جدية لا يعني الاساءة لهذه الفئة كما ذكرت في رسالتك، وظاهرة العوانس موجودة، واسألي بنات جنسك كم من البيوت تشكو من هذه الظاهرة المؤسفة والمزعجة.

● **القارئة صدى ـ ام الهيمان:** شكرا لاطرائك الجميل، ونعدك بأننا سوف نبقى نواجه خفافيش الليل، ونكشف الاعيب اللاعبين، ونتصدى للمشاكل العديدة التي يعاني منها مجتمعنا بكل قوة، لاننا لا نخشى في قول كلمة الحق لومة لائم.

● **القارىء فرحان عبدالعزيز ـ الرياض:** ولا يهمك سوف اغير الصورة طالما تزعجك رؤية «شواربي» !!

● **القارئة وفاء ـ المنصورية:** نقدر جهود الاخوات في نادي الفتاة، ولكن ليس كل مجتهد مصيبا، وما حذرت منه في مقالة سابقة اعيده مرة اخرى، وما زلت اقول ان النادي تحول الى ديوانية لشعراء النبط وبس !!

● **القارىء مزعل الشريفي ـ الفردوس:** شكرا لاعجابك بما نطرحه من خلال هذه الزاوية المتواضعة، ولكن لم يحصل اطلاقا اننا دافعنا عن شخص نيابة عنه، لاننا نؤمن بأن لكل كاتب او فرد في المجتمع رأيه الخاص !

● **القارىء نواف بندر ـ الرياض:** الحقيقة لا اتابع زاوية (....) في المجلة «اياها» وما ذكرته بخصوص الرد على احدى مقالاتي وهجومها على شخصي، فانني لا التفت لمثل هذه المهاترات، لانني اؤمن بان الرد على تلك الفئة هو اعتراف بها !!

● **القارئات المطلقات ـ** وصلت رسالتكن وسأخصص لها مواجهة تتحدث عن المشكلة التي وردت بها، وشكرا.

● **القارىء حمد يوسف ـ كيفان:** بامكانك توجيه رسالتك مباشرة الى مسؤول القبس الأسبوعي لتشرح له رأيك في الزاوية التي لا يعجبك اسلوبها، واتمنى ان توقف كما تريد لكي نستريح من غضبك ونريحك ايضا !!

كلمة حرة

●● يقول المثل: لا تكن رأسا فان الرأس كثير الاذى. ويقول ايضا: ارضاء الناس غاية لا تدرك !!

ما الذي تسمعينه من الرجال عندما يتحدثون عن الحب؟

العاطفة ليست جزءا من حديث الرجل وهو غالبا ما يعبر عن حالته بالأفعال



قد تكونين معجبة بهذا الرجل او ذاك، ولكن عليك ان تتذكري ان عددا كبيرا من الرجال لا يعني بالضبط تلك الكلمات التي لا تحمل اي معنى، والتي يهمس فيها باذنيك حول الحب.

وقد درست ايرما كورتز حديث الرجال الخاص، في كتاب اعطته اسم (ما يقوله الرجل) حاولت فيه ان تبني الفرق بين ما يسر به الرجل اليك من كلمات، وما يفكر به عادة وهو يقولها، وقد ذكرت ايرما ان ما تقوله قاس الى حد كبير، ولكنه قريب من الواقع، كما دلت تجاربها التي كان الكتاب محصلة لها. وقد اشارت ايرما الى اهم الكلمات التي تسمعها المرأة من الرجل، في جلسة حميمة، او على الهاتف، ثم اشارت ما يمكن ان تعنيه، في الوقت الذي تقال فيه:

ـ «انا احبك» حين يقولها الرجل قبل ان يبلغ مرحلة الحب، تعني في ذهنه: انا اريدك الان، لكنها في مرحلة قد تعني: انك تجعليني في حالة رائعة. اما بعد الزواج، فهي غالبا ما تقال عندما يحس الرجل بأن المرأة تحب ان تسمعها، وهو بهذه الطريقة يعرف انه يسكت المرأة باسرع طريقة ممكنة.

ـ ارغب في الزواج منك: عندما يقول ذلك، فان بامكانك ان تضيفي في ذهنك: ولكن ليس الان.

ـ دعينا ننجب ولدا: انه لا يعني انه يريد ان يكون لديه طفل، تماما، الذي يريده هو ان يكون هناك شخص يحمل اسمه، ولد صغير ينمو مثله، او ابنة صغيرة تعجب به.

ـ انت رائعة مع الاطفال: انني احس بعصبية شديدة عندما اسمع زوجا يقول ذلك، لان تتمة ما يعنيه تقول: ولكنك لست رائعة معي، وهو صادق في بعض الاوقات، لان الزوجة لم تعد ترى فيه الا ابا، وكفت عن رؤيته كحبيب او شريك.

ـ اريدك صديقة: وهو يعني اريد من تدللني، اريد اما، اريد من يستمع الي، ويفهمني، ويشاركني الفرح والفوز والاحباطات.

ـ انك تتصرفين كامرأة: وهو يعني هنا بالضبط: انك لست مثلي ان الرجل لا يقول الا نادرا «انك مجرد امرأة» بشيء من العاطفة انه يقولها عادة بشيء من الاشمئزاز والاحتقار.

ـ بيت الرجل قلعته: وترجمة هذا التعبير هي: اعطني دفئا، وطعاما، وملابس نظيفة. وقليلا من الاسئلة، والجنس عندما يكون ضروريا.

ـ حسنا: في حديث الرجل تعني «الله يعلم»، وهي غالبا ما تجيء في اجابة الرجل على سؤال: كيف كان يومك؟ وعلى المرأة ان تكون اكثر صبرا اذا ارادت اجابات محددة. وأسوأ ما تفعلينه هو الاصرار على الحصول على هذه الاجابات، واسوأ ما يمكن ان تقوليه هو: انك ابدا لا تتحدث معي، وافضل ما يمكن ان تفعليه هو ان تنتظري، لانه يمكن ان يحدثك بعفوية ودون سؤال.

ـ زوجتي لا تفهمني: ويعني هذا انني لا افهم زوجتي، انها تقودني الى الجنون. وهي تطالب باشياء لا استطيع فهمها او الاستجابة لها وتطالبني بالتصرف بطريقة لا اجد لها اي معنى. واريد ان افلت من كل ذلك».

وفي بعض الاحيان، تتحدث افعال الرجل اكثر مما تقوله كلماته، لان الرجال يجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم، كما تقول كورتز، «وذلك ليس لانهم لا يشعرون، ولكن لان المشاعر ليست جزءا مما يتحدثون به، كما هي الحالة لدى النساء فبدلا من ان يقول الرجل انه يحس انه في مأزق، او انه محبط، فانه قد يبدأ بتعاطي الشراب اكثر من العادة، ويأخذ في الخروج من المنزل اكثر من العادة، وقد يبدأ برؤية امرأة اخرى، او يلجأ الى هواية جديدة تأخذ وقته».

ولكن كورتز تستدرك وتقول ان الرجال لا يخفون عواطفهم الحقيقية كل الوقت، ولذلك فان قول الرجل «انا احبك» قد يعني انه يحبك بالفعل.





فوارق تثير الدهشة بين الرجال والنساء

هناك فروق بين النساء والرجال قد تبدو مثيرة للدهشة حين يتعرف عليها الانسان، لانه لم يكن يتصور انها حقيقية، ومع ذلك فهي صحيحة تماما، وتقلب الكثير مما هو شائع.

● هل تهتم النساء بملاحظة ملابسهن اكثر من الرجال، ام العكس هو الصحيح؟

ـ الصحيح ان الرجال هم الذين يهتمون اكثر، فقد اثبتت دراسات اجريت في جامعة نورث كارولينا ان الرجال ينظرون الى ملابسهم كجزء اساسي من شخصياتهم يكمل صورتهم المناسبة اكثر مما تفعل النساء.

● هل يشترك الرجال والنساء بالتساوي في الحوارات الجماعية؟

ـ لا، ففي دراسة اجريت على عدد من الرجال والنساء في جامعة امهيرست، اكتشف الباحثون ان النساء يسيطرن على معظم الحديث، بينما يشارك الرجال بنسبة قليلة منه.

● في العلاقات مع الجنس الاخر، من هو الاكثر خجلا، الرجال ام النساء؟

ـ الرجال هم الاكثر خجلا خلال اللقاءات الخاصة، كما اشارت احدى الدراسات لجامعة انديانا.

● هل تحصل النساء على الاكتفاء من علاقات الصداقة اكثر مما يفعل الرجال؟

ـ اجل، كما اشارت دراسات لجامعة روتشستر، فبينما يكون لدى الرجال عدد اكبر من الصداقات، الا ان صداقات النساء اكثر حميمية واثراء.

● اي من الجنسين ينظر الى الاشخاص الزائدي الوزن نظرة ناقدة؟

ـ النساء نظرتهن ناقدة جدا في هذا المجال، وهن يشعرن بان صاحب الوزن الثقيل شخص غير ممتع، كما اشارت دراسات جامعة سينسناتي.



احبب نفسك

قلت لها: اي عقدة تجعلني امعن في تعذيبك .. ارى الخطر يقترب فالقيك في خضمه.. ارى الحياة تنحسر عن شاطىء ايامك بلا معنى، فلا ابالي واتركك تنتظرين .. اترى هو الخوف عليك من المجهول.

قالت: كنت اراك فوق السحاب، تمتطين الريح، وكنت احترمك لذلك... لربما لم اكن احبك لكني كنت احترمك وها انت تنحدرين الى اسفل المرج الذي كنت تملكين، انت اليوم مجرد تعبير لارادات من حولك .. انت لست انت .. لا تملكين الشجاعة لتغيير هذا الواقع.

قلت: في كل مرة العن ضعفي او اهدر لاعنة ضعفي، لكن ما ان تهتز اول قبضة في وجهي حتى اهرب واستكين واعانق نفسي خوفا من الناس ومما يقوله الناس ومما يفكر به الناس.. ارفض، روحي ترفض.. اعصابي ترفض.. عقلي يرفض.. امعائي ترفض، ويتملل الرفض الى سم ينتشر، وتتجحظ حتى تتكسر العيون الزجاجية.. وتتجمد اطرافي وتجف عروقي.. لكني اوزع ابتسامات بلهاء حتى يتقبلني من حولي.

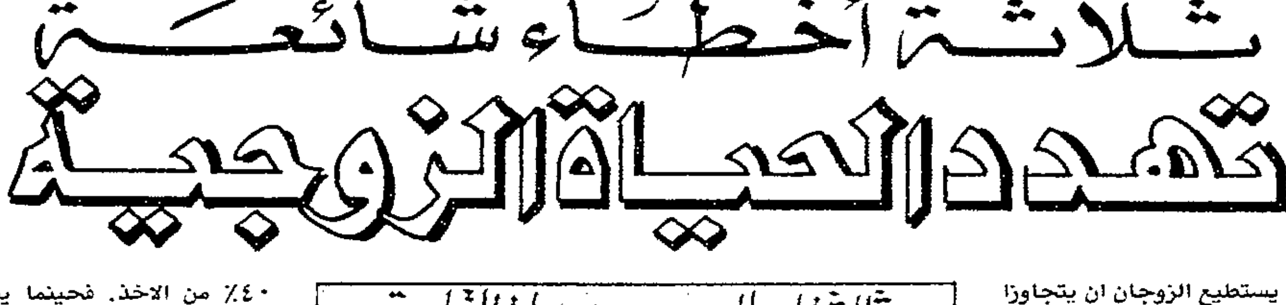
قالت: ولماذا تظلمينني معك؟ لماذا تخذلينني؟ لماذا يدوسني الناس باقدامهم فتجدين الف عذر يبرر تصرفهم.. لا اريد لقبري ان يكون مجهولا.. لا اريد لاسمي ان يكون منسيا... عودي الى السماء، وخذيني معك، فنحن لا ننتمي الا الى هناك.. اني اكاد ارى المجد مكتوبا على جبينك.

لحظة الحقيقة

كثير من التجارب تقتل خلايا القلب حتى تترعرع في خلايا العقل.. لكن تلك اللحظة الرهيبة كانت نقطة التحول... في تلك اللحظة كان شيء في داخلي قد مات.. لم احسه لكنه كان قد مات واضاف الى زهدي بالدنيا زهدا اخر.. كانت هي تلك اللحظة التي تجرح وتدمي، تعتصر واخيرا تقتل .. فمات ذلك الشيء.. وماتت الخلايا في قلبي..

تلك اللحظة كانت الشعرة الفاصلة بين الحقيقة واستيعاب الحقيقية.. كانت الصفعة التي ايقظتني .. عندها لممت شتات احزاني المتناثرة وضممتها الى قلبي المرتجف اغالب دموعا تكاد تنساب لولا بقايا من كرامة اخفيتها عن عيون الناس.. وتشبثت بنفسي اعانقها عناق الغريق غير مصدقة لما يجري.. وتواريت وحدي لأبدأ عويلا حزينا يؤكد اني حزينة ويزيدني حزنا... والى الان ارتعد دامعة كلما تذكرت تلك اللحظة.

ريم حجاوي



ثلاثة أخطاء شائعة تهدد الحياة الزوجية

وثلاثة اساليب سهلة التطبيق تصلح لتجاوز كل الأزمات

يستطيع الزوجان ان يتجاوزا الكثير من الازمات التي تواجه حياتهما الزوجية اذا اتبعا خطة اعدت بدقة من خلال احد كبار علماء النفس في اميركا.

هناك ثلاثة اخطاء عامة يرتكبها الزوجان عندما تواجه حياتهما مشكلة ما، لكن هناك خطة من ثلاث نقاط تستطيع ان تساعدهم على حل اية ازمة. والمحافظة على تماسك الزواج، كما يقول د. هارفي روبن، استاذ علم النفس في جامعة ييل وهذه الاخطاء الشائعة هي:

١ ـ عدم الاعتراف بالمشكلة، او عدم التعامل معها فور حدوثها، والالقاء بها الى زاوية ما، بتأجيل بحثها.

فاذا كانت حماة الزوج مثلا تحاول ان تعلم الزوجين كيف يجب ان يقوما بتسيير حياتهما، وكان الزوج متضايقا، ولم يقل شيئا في حينه، او اذا قال شيئا واجابت الزوجة بان هذه هي طبيعة والدتها، فان الزوجين بعد ان ينجبا، فان الحماة ستستمر في تدخلها، وفي تعليم ابنتها كيف تتعامل مع الاولاد، وهذا امر سيثير الرجل كثيرا، وسوف ينعكس ذلك على شكل عراك مع زوجته، لتكون بينهما مشكلة كبيرة. لكن اذا تم التعامل مع تصرفات الحماة منذ البداية، فان المشكلة لن تصل الى حدودها الصعبة ابدا.

٢ ـ عدم التحدث معا حول القضايا المالية: فقد تقوم المرأة بتسليم كل هذه القضايا للرجل، وقد يحدث العكس، ثم يحدث شيء طارىء يجعلهما بحاجة الى المال، ولا يجدانه، فيحدث جدال، ثم تقع المشكلة الكبرى، التي كان بالامكان تجنبها لو ان الزوجين تحدثا معا من قبل حول هذه الامور. ان الامور المالية يجب ان تكون مشتركة باستمرار سواء كان الزوجان يعملان او احدهما فقط.

٣ ـ عدم استماع احدهما الى الاخر: كان لا ينتبه احد الزوجين الى ما يقوله الاخر، او لا يحس بحاجاته. وعندما تبدأ الازمة. فان كلا منهما سيحاول البحث عن حل يناسبه وحده، وتكون النتيجة جدالا مستمرا بدلا من البحث عن الحلول.

ويقول د. روبن ان لديه ثلاث طرق للتعامل مع الازمات، سواء كانت مالية او جنسية او اجتماعية، او اية ازمات مشتركة يمر بها الزوجان، وهذه الطرق هي:

ـ الاستعداد للتنازل، وقبول ستين بالمائة من العطاء في مقابل ٤٠٪ من الاخذ. فحينما يصر الزوجان على ان تكون العلاقة مشاركة بالمناصفة، فان كل واحد منهما سينتظر الاخر كي يقدم اولا حصته، لكن حينما يكون هناك استعداد لتقديم ٦٠٪ في انتظار ٤٠٪، فان الامر ينتهي بان يقبل الزوجان على ارضاء احدهما الاخر.

ـ قبل البدء في بحث اية مشكلة على كل طرف ان يؤكد للطرف الاخر انه يحبه، فهذا الاسلوب يجعل المزاج هادئا، وهو يذكر كل زوج بانه موضع اهتمام من الاخر، بالرغم من المشكلة الطارئة.

ـ التباحث لا التجادل، وذلك بوضع كل الاوراق على الطاولة: هذا ما أريده، وهذا ما افكر به، فهذا يسمح بالحوار من اجل الوصل الى حل يكون مقبولا من قبل الطرفين.

ويقول د. روبن: عندما يستخدم الزوجان هذه الاساليب الثلاثة، فانهما سيكونان قادرين على حل اية مشكلة تواجههما، وبذلك سيحفظان علاقتهما من الانهيار.

شيء خاص

حالة خجل

● في حياتي لم انفرد بشاب، الا مرتين وما اعنيه بالانفراد هو اننا وقفنا معا، وتحدثنا، لكن الحديث، في المرتين، ومع شابين مختلفين، كان من طرف واحد، لانني فشلت في ان اجيب بكلمة واحدة، بسبب الخجل، ولذلك لم يفكر احد من هذين الشابين بأن يتحدث معي مرة ثانية.

انني في التاسعة عشرة من عمري، والانطباع الذي اتصوره ان من يقترب مني من الجنس الاخر، يخرج به، هو انني فتاة غبية، لا اجد شيئا اقوله، لانني لا اعرف شيئا. لكن الامر في حقيقته ليس كذلك، فانا لست غبية، بل ربما كنت اعرف اكثر مما تعرفه البنات من سني، ولكنه الخجل يعقد لساني في حضور الجنس الاخر، خاصة حين اكون وحدي مع شاب، حتى وان كان حولي الكثير من الناس، بينما لا يعتريني مثل هذا الخجل في مجتمع النساء.

في ذهني ان علي ان اتجاوز هذا الخجل الذي يعقد حياتي، بأقصى سرعة ممكنة، ولكني لا اعرف كيف، واعرف ان اي اندفاع قد يأتي بعكس الهدف منه، وقد تمنيت وجود من يعلمني كيف اتخلص من خجلي، واثق بقدراتي على الاتصال بالناس، رجالا ونساء، ولا يحجب ما اعرفه واستطيع ان اتحدث به في اللحظة الحرجة.

هل من نصيحة حول ذلك؟

**

ـ لا يستطيع احد ان يعلمك، ما لم تتعلمي بنفسك، ومن الواضح ان دافعك للتخلص من الخجل، وهو دافع قوي، ينطلق من فهم للمشكلة، سيكون اكبر عون لك على النجاح، وبامكاني ان اقدم لك بعض النصائح التي تفيد في الخطوات الاولى، والتي تحتاج الى مبادرة ارادية منك للقيام بها، وعدم التردد في تجربتها مرة اخرى، اذا فشلت في المرة الاولى.

حين تلتقين شخصا للمرة الاولى، لا تقفي بعيدة، وصامتة، بل تقدمي، واطرحي الاسئلة، فهذا هو الطريق الصحيح لبداية اي حوار. ولتكن الاسئلة بسيطة، حول ما يعمله ذلك الشخص، او حول مدى معرفته بشخص موجود في المكان، وتعرفينه وحاولي ان تنظري في عيني من تحدثينه، بان تكوني واعية لاتجاه عينيك، حتى لا تفلتا من الرقابة باتجاه الارض، ان توجه العينين الى الارض مجرد عادة، وهي عادة يسهل على الانسان التخلص منها اذا اراد وجرب.

والخجل ليس صفة سيئة في الفتاة، لكنه حين يصل حدود المبالغة، التي تصفينها بالنسبة لحالتك، يصبح معوقا عن الحياة الاجتماعية السوية، ولذلك تجب مقاومته. وهذه المقاومة تحتاج الى النية، وهي متوفرة لديك، ثم تحتاج الى الوعي، والى الارادة بعد ذلك، وكلها امور يسهل التدرب عليها، الى درجة الاتقان.

حاولي اذن، ولا تنزعجي من التردد والخطأ في البداية، فكل هذه امور سوف ينساها الناس عندما تتخلصين من خجلك، وتصبحين جزءا من مجتمعهم المتفاعل بشكل طبيعي.

الحب في المكاتب

هذا هو عنوان الكتاب الذي تصدره ليان جونز خلال شهر ديسمبر المقبل، وهو كتاب يحاول التلصص داخل المكاتب ليقدم بعض المعلومات المثيرة حول ما يحصل فيها، وحول نتائج ما يحصل.

تقول الكاتبة ان المرأة التي تقيم علاقة في العمل، تكون معرضة للفصل اكثر من الرجل، لانها غالبا ما تكون متهمة بالتطلع الى وظيفة اعلى، اذا كانت علاقتها قائمة مع مسؤول، كما ان المسؤول غالبا ما يضطر الى التخلي عن المرأة، حتى لا ينفضح.

وتقول ليان ان الرجال غالبا ما يلجأون الى اخفاء علاقاتهم داخل العمل، مما يؤثر على انتاجهم، بسبب التوتر، اما النساء فهن اقل سرية.

وتعتقد ليان ان السبب في هذا الوضع هو قلة عدد النساء العاملات في المكاتب، بالنسبة الى الرجال، وهي تعتقد ان عمل المزيد من النساء سيضع حدا لظلم المرأة، خاصة عندما تتسلم النساء مراكز قيادية في الشركات. لان ذلك يستلزم وضع شروط واضحة للعلاقة داخل العمل، فاذا كانت غير مقبولة، فان على الرجال ان يصرحوا بذلك، والا يمارسوها.

القبس الاسبوعي

ماذا في دفاتر الايام

التي تركها يوسف الخال بعده


● يوسف الخال

● نزار قباني

اذا كانت الصحف والمجلات السعودية والعربية قد وصفت ما حصل في عيد الاضحى المبارك في المسجد الحرام بمكة المكرمة على انه عودة للقرامطة، فان عودة القرامطة قد تمثلت في الثقافة العربية، في الاونة الاخيرة، بمظاهر مختلفة لعل من ابرزها كتاب صدر ليوسف الخال قبل اسابيع عن دار رياض الريس في لندن بعنوان «دفاتر الايام» فيه من الحملات على العرب، عنصرا وتراثا وتاريخا وثقافة، ما في الادب القرمطي عادة، كما انه يعيد الى دائرة الضوء كافة المعارك، الشرسة التي خاضها الخال ومجلته «شعر» لأرساء ثقافة اخرى من مواصفاتها ان تكون ثقافة ملحقة بالثقافة الغربية وان لا تمت بصلة الى الثقافة العربية الاسلامية.

لماذا لا يكون حماس الكاتب كبيرا الا لحفنة من المنشقين ؟

في بداية الكتاب يطل وجه نزار قباني في شهادة تتغزل بيوسف الخال وتشيد بخدمات للحداثة الشعرية، منظمة بذلك الى ملف شهادات الزور التي تحاول ان تضخم من الدور المتواضع الذي لعبته مجلة شعر في عملية تجديد الشعر العربي الحديث، يقول قباني بأسلوبه المعروف: «اذا كان لكل مسرح من بطل،

فان بطلنا الذي يحمل كل ملامح ابطال الاغريق، هو يوسف الخال، نعم، هو العريس الجميل، والفتى النبيل،

والبطريرك الجليل الذي فتح كنيسة الحداثة لالاف المصلين» ويضيف متابعا شهادة الزور: «مجلة شعر بشرت بولادة القصيدة الاتية ولم تسخر من القصيدة الماضية» ! ولا ينسى ان يشتم العرب كان شتم العرب عنده اصبح عادة: واذا كانت مجلة شعر قد اتهمت بالعمالة، وبالقبض من السفارات الاجنبية، فهذه التهمة اصبحت تهمة كلاسيكية ومن صميم التراث السياسي العربي، تلصق بكل من يحاول الخروج على سلطة اهل الكهف، ومنطق اهل الكهف، وشرائع اهل الكهف». وبعد ان يصف قباني الخال بانه «اخلاقي كبير»، وانه لا يتصور قصيدة لا اخلاق لها وانه هو، اي قباني، من رعايا الخال وتلامذته، «فتحت امامنا الضوء الاخضر، وعلمتنا الركض على ارض الحرية»، يختم بالقول انه من اجل هذا طار من جنيف الى لندن ليقبل العريس الوسيم يوسف الخال، وانه لو كان في آخر الدنيا لطار اليه ايضا.

وفي ما تبقى من الكتاب، لا وجه الا وجه القرمطية. فاذا كان شتم العرب يؤلف عادة عند نزار قباني، فانه طبع او فطرة عند يوسف الخال. وشتم العرب ليس جملة او فقرة، او صفحة، او مقالة في الكتاب، بل هو كل الكتاب، لدرجة امكان القول انك لو حذفت ما لا يؤلف شتما للعرب من كتاب يوسف الخال لما بقي شيء في الكتاب، او لما بقي شيء يذكر، ذلك ان الروح الدامغة في الكتاب، الروح التي تحرك الكتاب، هي روح تاخذ على العرب ما اخذه عليهم الشعوبيون في مراحل التاريخ العربي الماضية ليفتح القارىء اي صفحة من الكتاب، فلن يجد الا هذا الهجاء للعرب. لنقرأ معا هذا النص الهجائي ليوسف الخال الوارد في الصفحة ١٩٢ من الكتاب، والذي كتبه على سبيل الاهداء الى منشق عربي آخر اسمه عبدالله القصيمي وصنف العرب ذات يوم بانهم مجرد ظاهرة صوتية. النص الهجائي للخال يقول، وبالحرف الواحد:

«الى اخي عبدالله القصيمي (وسبحان الله الشعوبية توحد كافة الاسماء التي اشرنا اليها آنفا وتقرب من مسافات الروح والمودة فيما بينها) اقول:

العرب لا يقرأون، وان قرأوا لا يفهمون.
والعرب لا يرون، وان رأوا لا يبصرون.
والعرب لا يسمعون، وان سمعوا لا يصدقون.

انما العرب عرب، وهم اموات احياء يرزقون.

ولولا هذا، لماذا نصر على الكتابة لهم، عالمين بانهم لا يقرأون، لماذا لا تموت معهم، وكان الله يحب المحسنين.

بل لماذا نواظب على ايلامهم، مع انهم لا يحكون ولا يشكون الا ترى اننا لا نزال نؤمن بمجيء يوم فيه يبعثون؟

فلنتذرع بالصبر، لئلا نضل ونسقط ونكون من الكافرين».

هذه هي احدى قصائد يوسف الخال في «دفاتر الايام» في هجاء العرب. ولكنها ليست القصيدة الوحيدة كما اشرنا.

فالكتاب كله قصائد نثر في هجاء العرب.

ولا شك ان يوسف الخال في القصيدة السابقة قد تعمّد ان تاتي على الشكل الذي كتبها به، لاسباب لا تخفى، ولكنه في القصائد الاخرى، ترك النفس على سجيتها، فاتت القصائد نثرية خالصة من نوع هذه القصيدة التي يلوم فيها تلميذة ادونيس لانه تمرد عليه وخرج من مجلة شعر لاسباب منها البحث عن المصلحة الشخصية. يقول الخال لادونيس في حديث ضمني عن العرب والبلاد العربية:

«لقد غاب عن بالك، رغم ذكائك وشطارتك، ان لا حرية حيث لا حقيقة، ولا حقيقة حيث لا انسان، ولا انسان حيث لا شيء. لا شيء اقول لك، لا شيء، ولا يزال في اعلى الحصن، بحصة صغيرة تسند اليها رأسك. وهذه البحصة الصغيرة هي اربح بكثير من طنافس العرب، واجدى بكثير من تصفيق العرب، واكبر بكثير من تصفيق العرب».

يلاحظ القارىء وجود نفس عدواني في حديث الخال عن العرب. ان كراهيته لهم ليست كراهية باردة، بل كراهية متوترة تسعى لان تترجم الى فعل. ان الخال لا ينظر الى العرب الا كما ينظر اليهودي الى العربي، او العربي الى اليهودي: من فوهة البندقية.

شيء واحد يمكن ان يغير وجهة نظر يوسف الخال في العرب هو ان يغيروا معتقدهم الروحي، وان يغيروا ايضا لغتهم. والى من يشك في ان هذا الحكم هو نيته او هدفه، نسوق هذين النصين له، حول ان على العرب ان يغيروا معتقدهم الروحي، نورد هذا النص للخال من الصفحة ٣١ من كتابه:

«كثيرا ما نحاول التقليل من اثر النظرة الى الكون والحياة والفن، فنحسب ان نهوض الامم او سقوطها عائدان الى عوامل ميكانيكية، او الى المصادفة والاتفاق. واذا كانت النظرة الى الكون والحياة والفن هي ما نسميه «الدين»، ظهر عندئذ خطأ التقليل من شانها في حياة الافراد والامم. في هذه النظرة اذن، ينبغي ان نبحث عن اسباب نهوضنا او سقوطنا، فلا شيء غير هذه النظرة الى الكون والحياة والفن يجعلنا الانسان الذي نحن والمجتمع الذي نحن، والفكر الذي نحن. واذا كان لنا بعد هذا السقوط الذي حل بنا منذ الف سنة ان ننهض من جديد، فعلينا ان ننقد نظرتنا الحاضرة، فنتبنى تعديلا لها او بدلا عنها، فمن المحال ان يقوم لنا ادب جديد او مجتمع جديد الا على اساس نظرة جديدة. الا يكفي هذا العقم الطويل الامد دليلا على ان في نظرتنا القديمة نقصا، او على الاقل شيئا كثيرا من النقص؟»

اعتقد ان نص الخال واضح ولا لبس فيه حول ضرورة ان «يتحول» العرب عن معتقدهم الروحي الى معتقد اخر، ما هو هذا المعتقد الآخر؟ «المبشر» الاميركي لديه البديل الجاهز بالطبع، اي ما يعتقد انه يؤلف الحقيقة الخالصة. يوسف الخال يقدم هذه الحقيقة الروحية الخالصة في الصفحة ٦٤ من كتابة، من خلال تجربته هو، وفي صورة نصائح الى متلقيه، الى قارئه. انه يقول له في ما يقول:

رابعا: الله ضرورة، موجودا كان او غير موجود

خامسا: كل ما اعرف عن هذا الله هو في شخص المسيح.

سادسا: المسيح حي دائما، لانه مثال للبشر لا يمكن ان يتخطوه..

سابعا: الحرية اقدس الاشياء... ونحن احرار من كل شيء ولكل شيء..

ولا شك ان حرية يوسف الخال، على ضوء النصوص التي سقناها، لها وجه آخر هو وجه العبودية، ووجه ثالث هو وجه الرجعية، ووجه رابع هو وجه الطائفية، ووجه خامس هو وجه التبشير والضلال والأمية. ذلك ان اول ما كان ينقص يوسف الخال هو الثقافة العلمية ومعرفة قوانين التطور الاجتماعي للامم والشعوب، ولو كان يعرف ذلك لعدل مواقفه الفكرية من اساسها. ان المعتقد الروحي في شعب من الشعوب ليس سبب تخلفه، بل اسباب اخرى موضوعية يمكن دراستها وتعيينها بسهولة. ولو كان المعتقد الروحي سبب تخلف العرب، فلماذا نهضوا به يوما، وكان سبب تقدمهم واساس حضارتهم ومدنيتهم اللتين كانتا اساس حضارات ومدنيات اخرى منها الحضارة الغربية والمدنية الغربية؟ ان من المعروف والمقرر، حتى بالنسبة لعلماء الغرب وباحثيه ومؤرخيه انه لولا الاسلام لما عرف العرب وجودا حضاريا لهم، ولما كان لهم الملك العظيم والدولة التي استمرت اكثر من خمسمائة سنة وشملت اكثر من نصف الارض. ومن المعروف والمقرر ايضا، انه عندما كان العرب المسلمون قد سيطروا على اجزاء واسعة من اوروبا، وبدأوا يدقون ابواب فرنسا والنمسا وسواهما من اقطار اوروبا، لم يتمكن معتقد الاوروبيين الروحي من أن يفعل لهم شيئا، اذن هنالك اسباب للتقدم والتخلف يتعين دراستها، دراسة علمية بعيدا عن قصر النظر، وضحالة الثقافة، وحزازات النفوس، واحقادها في آن.

ويدعو الخال ايضا الى ان يغير العرب لغتهم اذا ارادوا ان يكونوا بشرا معاصرين، واذا ارادوا ان يكون لهم ادب وثقافة. فهو يعلن في الصفحة (١١) من «دفاتر الايام» وفي نص يعود تاريخه الى عام ١٩٥٥ كما ذكر (وهذا يعني وجود عراقة في الانحراف):

«مشكلة اللغة موضوع قائم بذاته لن اتطرق لمعالجته هنا، فلسوف اتناول المبنى كما هو، اي باللغة الفصيحة، لا كما ينبغي ان يكون، اي باللغة الدارجة. وغايتي أن الاحظ كيف ان التعبير بحد ذاته سقيم وناقص، وكيف ان هذا التعبير، بأداته الفصيحة الحاضرة، لا مهرب له من السقم والنقص».

ويكرر هذا المعنى في صفحات كثيرة من «دفاتر الايام»، منها هذا النص في الصفحة «١٠٧» وهو:

«الخلاصة التعيسة هي اننا شعوب لا لغة حية مكتوبة لها، اذن لا ادب لها... موضوع اللغة يثيرني الى اقصى حد. كيف ان الذين يبصرون اعوص مشاكلنا لا يبصرون هذه المشكلة. كيف انهم يقبلون هذه الازدواجية السخيفة في لغتهم، فيكتبون بلغة ويتكلمون بلغة».

هذا المعلم الثقافي، الخائب، الذي لم تجد تعاليمه اذنا صاغية الا لدى حفنة قليلة من المريدين، لا يتردد في نعت الجمهور العربي العريض «بالغول» الذي يلتهم كل شيء بنهم، والذي يذكر الخال بقول المسيح: لا تطرحوا درركم امام الخنازير لئلا تدوسها باقدامها وترتد عليكم وتمزقكم. اي ان الجماهير، والخنازير، عنده، هي في مرتبة واحدة.

وليس العقائديون العرب عنده بمرتبة افضل فالعروبيون واليساريون، على بكرة ابيهم، وفي مختلف مدارسهم، هم «فارغون من اي مضمون، محشوون بالحقد والكراهية والحسد، متاجرون بالكلمة، منحرفون، ساقطون، مفلسون، اشتراكيون بلا معرفة، محرومون علميا وفكريا وجنسيا، الخ...».

(ص ١٣٩)

ومن يحب؟

حتى الان عرفنا الذين يهاجمهم يوسف الخال ويكرههم: انه يكره العرب والعروبة واللغة العربية، والاسلام والمسلمين، والعروبيين واليساريين على مختلف فئاتهم ومدارسهم، ويكره الجماهير ويشبهها بالخنازير. فمن يحب يا ترى؟

في ما تقدم، رأينا انه يحب عبدالله القصيمي، واللغة الدارجة، وادونيس ان سار معه بلا مناقشة، ولا جدل، فان تلكأ في السير، او حاول ان يغير وجهته، بحثا عن مصلحة شخصية، او على سبيل التقية لا اكثر، لم يسلم ادونيس من لسانه كما هو واضح في الصفحات (٣٠١) وما بعدها من الكتاب.

وبالاضافة الى هؤلاء يحب انطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي، وشارل مالك احد رموز التبعية الفكرية والسياسية لاميركا والغرب في المنطقة، وكما يحب المنشق السوفيتي سولجنستين، ويحب ايضا نزار قباني وشوقي ابي شقرا وتفصيل ذلك في ما يلي.

عن انطون سعادة يقول: «الكلام عليه عويص وشاق خصوصا والعالم العربي لم يجد شخصيته الحقيقية بعد. فالى ان يجد شخصيته هذه، سيكتشف ان انطون سعادة كان الرائد الاول في مساعدته على ايجادها» (ص ١٦٧). ونفهم مما كتبه في هذه المقالة ان طريق سعادة كانت طريق الانبعاثيين الى الجلجلة، وان طريق العالم العربي في المستقبل هي طريق الانفصال لا طريق الوحدة، سواء كانت وحدة عربية او غير عربية».

وعن شارل مالك: «شارل مالك حياة زاخرة بالمعرفة والحركة والفعل، فعلى مدى نصف قرن من الزمن خبر وصارع وعانى مراتب الوجود الثاني، ثم جلس وسرد هذه الخبرة وذلك الصراع وتلك المعاناة في «مقدمة» يحتويها المجلدان الاول والثاني من بضعة عشر مجلدا.. ان من نعم الله علي انني تتلمذت لشارل مالك وتخرجت في الفلسفة على يده. واذا كان له ان يفتخر بانه تتلمذ لاعظم قمتين من قمم الفكر في القرن العشرين، وهما هوايتهد وهايدغر، فلي انا ان افتخر بانني تتلمذت لاعظم «قمة» في تراثنا الفكري منذ ابن رشد» (ص ٣٦٩، ٣٧٨).

ويمدح منشقا آخر هو المنشق السوفيتي سولجنستين: «سولجنستين من كبار الادباء الروسي الذين عرفتهم» (ص ٢٠٨) ولنلاحظ انه اعتبر سولجنستين من الادباء «الروس» لا السوفيت كأنه لا يعترف بالحقبة السوفيتية من اساسها، او كأنه لا يرى في هذه الحقبة سوى ليل حالك لا ينيره الا سولجنستين وباسترناك وباقي المنشقين اليهود.

حول نزار قباني يسرد واقعة يظهر فيها نزار حريصا على الفلس حرصا شديدا، الا انه يمدحه في بعض صفحات «دفاتر الايام» فيعتبره جسرا بين ضفتي قديم الشعر العربي وحديثه، دون ان يلومه لانه وضع سياسة استراتيجية له تتلخص بتقربه من الجمهور.

ولا يعجبه شيء من الادب الطالع حديثا ولا ادب شوقي ابي شقرا «هذا الادب الطالع، في كثرته، لا ينفع. انه اتعس من الادب الموجه، استثني من الادب الطالع، الصادر اخيرا، في ما استثني، «ماء الى حصان العائلة» لشوقي ابي شقرا... في اتضاع شوقي ابي شقرا ارتفاع نحو الجديد واللائق، فلا عجب ان هو اخاف المترصنين والمتزمتين واصحاب الثبات المنشاة.. هذه الانسانية في ادب ابي شقرا جديدة على ادبنا... وفي «ماء الى حصان العائلة» محاولة جادة لاعادة ادبنا الى الانسان ككائن يتوسط الوجود حوله ويأخذ ويعطي معه» (ص ٥٧).

ويدلل شوقي ابي شقرا في صفحات اخرى من كتابه: «شوقي ابي شقرا لا يرحم. قلمه مبضع جراح كم عانينا منه، حتى انه اختصر مرة الشعر الحديث في اربعين او اقل من الصفحات الصغيرة، لم يكن فيها مثلا غير بضعة اسطر لبدر شاكر السياب، وغير لا شيء لنازك الملائكة. لذلك تعذر علينا نشر هذه المختارات، ولو نشرناها لوقف شعر رؤوس الكثيرين».

(ص ١٤٧ وما بعدها).

ولا شك ان يوسف الخال كان مسرورا ضمنا لما فعله شوقي ابي شقرا في مختاراته هذه، عندما عامل السياب ونازك على النحو الذي عاملهما به، ولا شك ان القارىء قد فهم ان ابي شقرا قد اعطى للخال نفسه، كشاعر، حصة جيدة في مختاراته. ولكن لا شك ان من يتحدث عن شوقي ابي شقرا، في فعلته هذه، او في مختاراته، كما تحدث الخال، لا يمكن ان يكون شخصا تاريخيا.

التاريخي لا يتحدث هذا الحديث، هذا اذا لم نقل ان حديث يوسف الخال من اساسه، في كتابه هذا، المدرج تحت عنوان «دفاتر الايام» لا يمكن ان يندرج في الاتي من الايام، وبخاصة، عندما تتحرر «الحداثة» من التباساتها التي وقعت فيها على يد يوسف الخال ومجموعته، الا في باب «ادب الاقليات». ذلك ان الادب العربي الحديث، والشعر العربي الحديث اللذين يتطوران تطورا طبيعيا وصحيا في مصر وبلدان المشرق العربي وبلدان المغرب العربي، وفي كل بلد عربي آخر، هما شيء، والادب والشعر اللذين روجت لهما مجموعة مجلة شعر، شيء آخر.

جهاد فاضل

● دفاتر الايام

غبريال غارسيا ماركيز

في احدث حوار له

الحب هو ايديولوجيتي الوحيدة

■ الكتابة واجب يومي اقوم به في ساعات محددة

بعد ان تعلمت انها مهارة يمكن للانسان تعلمها

■ هناك نظرة بوليسية الى ما يسمونه الوفاء

وانا اعتقد الاهم منه هو الصدق


● ماركيز


● همنغواي

«في كوبا، اجرى الصحافي التلفزيوني الايطالي جيوفاني مينولي حوارا مع الكاتب الكولومبي غبريال غارسيا ماركيز (نوبل ١٩٨٢) حول: كيف، ومتى يكتب، وعاداته في الكتابة، مذكرا اياه باعلانه الشهير باضرابه الفاشل عن الكتابة غداة اسقاط حكومة «الوحدة الشعبية» في الشيلي سنة. ١٩٧٣ وارتقاء بينوشاي الى السلطة، مع اثارة اسئلة ماثورة لدى الرأي العام الاوروبي البرجوازي حول «تورطه» في العلاقة الحميمة بينه وبين كوبا كاسترو خاصة، والمعسكر الشرقي عامة.

يقول ماركيز انه زار الاتحاد السوفيتي مرتين، وقد اجرى الحوار قبل ان يؤدي زيارته الثالثة الى موسكو بمناسبة مهرجان السينما الذي اقيم هذا الصيف، حيث عرض شريط فراسيسكو روزي عن قصة «وقائع موت معلن»

كما تناول الحوار مقابلة ماركيز للبابا بول الثاني التي كان سببها وحافزها القاء الضوء على قضايا «المفقودين الذين يحتجزون لدى البوليس في الارجنتين ولا يجد اهلهم لهم اثرا او عنهم خبرا. بقية الحوار تناولت الحب، والشيخوخة والموت والظلام».

● تعرف احيانا ككاتب في الواقعية السحرية. هل تقبل هذا التعريف؟ هل يروق لك؟

- لا اقبل كلمة «الواقعية السحرية» هذه فانا واقعي خالص. والقضية هي ان واقع «الكرايبب»، واقع كل اميركا اللاتينية، والواقع عموما كما اعتقد. هو اكثر سحرية مما نتصور. ويبدو اننا ما زلنا متاثرين جدا بديكارت.

● اذن كيف تعرف نفسك باعتبارك واقعيا.

- اقول انا واقعي. انا واقعي حزين.

● حزين؟ لماذا؟

- نحن في منطقة البحر الكاريبي مشهورون كاناس فرحين ومنفتحين، ولكن الحقيقة هي اننا من اكثر الناس انغلاقا، واكثرهم غموضا واكثرهم حزنا.

● يقال حين تكتب انك ترتدي بزة عامل ميكانيكي حين تكتب.

- نعم.

● ولاي سبب؟

- لانها، وبكل بساطة اكثر ملاءمة. الواحد ينهض في الصباح، ويجذب المسحاب الى اعلى، وهكذا يكون على استعداد للعمل.

● حدثنا عن طريقتك في الكتابة. من وجهة نظر تقنية، قبل ان نتوغل في عالمك الادبي. مثلا. هل تكتب في كل الايام، في الصباح، في المساء، متى ترغب في ذلك هل لك عادات؟ ما هي؟

- انا اكتب في كل الايام، في الساعة نفسها، دائما افيق مع السادسة صباحا واقرأ المدة ساعتين اقوم بذلك في تلك اللحظة لانه مع كل الضغوطات والالتزامات التي لدي، لا استطيع ان اجد لحظة اخرى من الحرية اثناء بقية اليوم. وعلى الساعة التاسعة صباحا اجلس امام الآلة الكاتبة واظل الى الثانية ظهرا هكذا طيلة كل ايام الاسبوع، وهذا يعني ان اسابيعي خالية من الاحاد. عندما لا اقوم بذلك احس بنوبة ضمير كما يحصل لدي انطباع مفاده انه لا يحق لي ان اتناول غذائي. ان ذلك يغدو اكثر الزاما بالنسبة لي حتى استانف العمل غدا، كما لو كنت عاملا بحق.

● هل تدخن حين تكتب؟ هل انت بحاجة الى منبهات ام لا؟

- منذ خمس عشرة سنة الى غاية كتابة «مائة عام من العزلة» كنت ادخن اربع علب سجائر اثناء الكتابة. انا لا اشرب مطلقا ولا اتعاطى اي شيء لتحفيز نفسي عندما اكتب. افعل ذلك احيانا في مناسبات اخرى، ولكن ليس اثناء الكتابة فلكي نكتب وهذا اعتقادي، يظل من الضروري ان نكون في صحة جيدة ووضع بدني شبيه بالرياضيين والملاكمين.

مهارة يمكن تعلمها

● على ذكر هذا العدو الخطير. هل تكتب بسهولة.

- انا اكتب منذ اربعين سنة، وبالتالي تعلمت ان اقوم بذلك دون صعوبة. باستطاعتنا ان نتعلم. ثمة مهارات تحذق. في البداية كنت اجلس امام الصفحة البيضاء، وكان ذلك امرا رهيبا، فقد يحدث الا اعرف ماذا اكتب. اما الان فلا..

انا لا ابدأ مطلقا في كتابة كتاب ان لم اكن قد فكرت فيه. اي اذا لم يكن في ذهني وكانه مسالة منتهية وكاني قرأته من قبل. في هذه اللحظة فقط اسرع في الكتابة.

ان تحرير الفصل الاول يمكن ان يستغرق مدة طويلة. سنة على سبيل المثال، وبعد ذلك فان بقية الكتاب يمكن ان تستغرق ثلاثة اشهر. ان الفصل الاول يلخص الاسلوب ويحدد نبرته، ومنذ الفصل الاول يمكن لنا ان نقدر حجم الكتاب، اما في خصوص العمل اليومي، فعندي وصفة استلهمتها من «همنغواي» الذي ينصح بعدم انهاء عمل يوم انهاء تاما. بالعكس علينا ان نترك قليلا منه ليوم آخر، وهكذا عندما ننهض في اليوم التالي لاستئناف العمل، يكون مشكل الانطلاق محسوسا. وهكذا دواليك، يجب ان نترك كل يوم قليلا من العمل ليوم غد.

ولكي اكون صريحا معك. اقول انني لا اعاني من صعوبة البدء.

بالعكس انا اذهب الى القول بان لحظات السعادة القصوى هي ان اكتب اني عانيتها.

● كنت صرحت سنة ١٩٧٣ عندما صعد «بينوشاي» الى السلطة، انك لن تنشر شيئا ابدا الى ان يغادر السلطة. والان «بينوشاي» ما زال في مكانه ومع ذلك واصلت الكتابة.

- حياة الكاتب نفسها مليئة بالمعارك التي يخسرها. وهذه المعركة خسرتها. ولكنها الاخيرة. في المستقبل لن نخسرها. لقد وصلت الى اقتناع باني اعارض «بينوشاي» بتاليف كتب جيدة اكثر من الكف عن الكتابة. ودون ان اشعر اني خضعت الى رقابة بينوشاي الذي احالنا على الصمت منذ حوالي خمس سنوات.

● الان. هل ان كوبا كاسترو تعتبر اسطورة بالنسبة اليك ام لا.

- لا ليست اسطورة. انها واقع.

● نعم. ولكنك كتبت: «تابعت الثورة الكوبية عن قرب شديد ولكني لن اتحدث عنها في كتبي». لماذا؟

- اني اتماهى مع هذه الثورة واقيم علاقات حميمة مع رجال وقادة هذه الجزيرة. الى ان غدوت رجل دعاية غير ذي نفع لهذه الثورة. لانه مهما قلت لصالحها. فان ذلك يبدو مستلهما من حماس متجاوز للواقع السياسي.

● «كارلوس فرانكي» الصديق السابق لكاسترو، والذي اصبح الد اعدائه يؤكد انك مخرف وموال لنظام كابول، واجمالا، فانت اكثر كتاب اللغة الاسبانية موالاة للاتحاد السوفيتي ولا تكف عن الذهاب والاياب بين موسكو وهافانا. اذن. «كابولي - موال للاتحاد السوفيتي» هل صحيح وبماذا ترد؟

- «كارلوس فرانكي» اعرفه جيدا جدا وهو يعرفني جيدا. وفي فترة كنا نلتقي بكثرة وكارلوس فرانكي يعرف جيدا ان علاقاتي بالاتحاد السوفيتي هي جد محدودة حتى اني، انتقدته بشدة... وبالتالي انا لا اظن انه قال في هذا الكلام، واذا حصل انه قاله. فلا اظنه مقتنعا بما قاله.

● حسب نظرك، من يرغب حقا في السلام؟.

- ليست البلدان او الحكومات هي التي تريد السلام اظن ان خليطا من الناس من طبقات مختلفة وطبائع مختلفة هي التي تريد السلام وهي تمثل الاغلبية. واعتقد ان عديدا من البلدان ترى نفسها امام ضرورة النضال من اجل السلام.

● كيف ترى التوجه الجديد لغورباتشيف في الاتحاد السوفيتي.

- منذ ثلاثين سنة. كان لي اصدقاء لا من اليمين فقط بل وكذلك من اليسار او بالاحرى اصدقاء من اليسار واعداء من اليمين اتهموني باني مضاد للثورة، وتحريفي، وانعراجي. وكاتب بورجوازي صغير كل هذه الاوصاف بسبب الملاحظات النقدية التي وجهتها للاتحاد السوفيتي.

لست زائرا كثير التردد على الاتحاد السوفيتي فانا لم اذهب سوى من اجل قضايا ثقافية، غير ان كل الذي قلته، ونقدته، وكل ما يجب عمله في نظري في أن الاتحاد السوفيتي يتوافق مع ما يقول به ويقوم به «غورباتشيف».

● يقال انه في سنة ١٩٨٢ استقبلت من قبل البابا جون الثاني الذي اراد ان يطلع على واقع اميركا اللاتينية قبل سفره الى المكسيك. كيف تم هذا اللقاء.

- ليس البابا هو الذي اراد ان يعرف شيئا عن اميركا اللاتينية بل انا الذي سعيت واقترحت مقابلة معه. لاني اردت من البابا بول الثاني ان يقدم مساندة لصالح (المفقودين) في الارجنتين. استقبلني لفترة وجيزة جدا خلال جلسة غير رسمية تماما.

قدمت له تحقيقي، فاجابني انه سيفكر، وبعد ذلك توقف تنفيذ الخطة.

ان الذي رسب في الذاكرة من خلال هذا اللقاء انه رجل غير مرتاح وراء مكتبه. فقد كان وصل اليه منذ وقت وجيز، وكان لدي احساس بانه لا يملك المؤهلات الكافية لملء منصبه.

كانت له مشاكل مع باب مكتبه. لم يستطع فتحه. كان المفتاح منحصرا في القفل.

واجمل ذكرى متبقية من خلال تلك المقابلة انني في تلك الفترة قلت لنفسي: «ولكن ماذا ستقول امي في كولومبيا لو عرفت اني في غرفة مغلقة مع البابا !

● اية اهمية يحتلها الحب في حياتك.

- الحب هو ايديولوجيتي الوحيدة. كل ما افعله. كل ما يوجد، لا استطيع فهمه الا من خلال الحب واوكد ثانية بانه ايديولوجيتي الوحيدة.

● عنيت كذلك الحب ازاء النساء.

لا نستطيع الفصل بين الاثنين فالحب في نظري عاطفة مسكونية. وبهذا المعنى انا مسيحي.

● والوفاء؟ هل هو مهم بالنسبة اليك.

- آه، المشكلة هي هذه النظرة البوليسية للوفاء. عندي الكثير من الشكوك حول الوفاء اعتقد ان ما يدعونه وفاء او عدم وفاء له اهمية محدودة. الاهم من ذلك هو، الصدق.

● طرحت عليك هذا السؤال لان كتابك الاخير «الحب في زمن الكوليرا» يتحدث عن حب دام طويلا، الى حدود الشيخوخة، وفي مشهد جميل جدا، ترى الشخصين المسنين يحتفظان ببريق مطفأ لممارسة الحب.

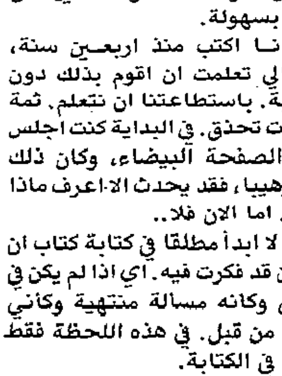
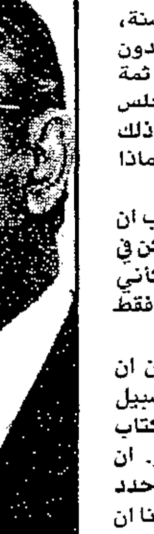
انت هل تخاف الشيخوخة؟

- انا عندي خوف من الظلام، بصفة خاصة، ولكن الشيخوخة لا تخيفني. في عائلتنا نعمر طويلا. ابي مات في الرابعة والثمانين وامي في الثانية والثمانين، وظل الاثنان محتفظين ببصيرة نافذة الى اخر العمر، وبتعبير آخر. فاني وراثيا، املك كل حظوظ الاحتفاظ بنفاذ البصيرة اذا بلغت ذلك العمر، وسوى ذلك فلا اهمية له، فالبصيرة صالحة لكل شيء.

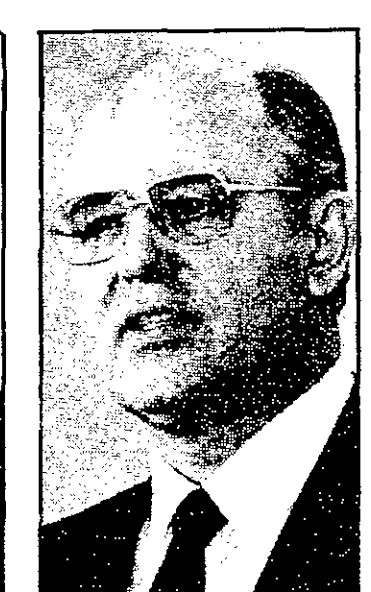
● والموت. الا يخيفك؟

- الموت. لا. لكن ان نموت هو امر مخيف، وباعتباري كاتبا فالذي يشغلني بصفة خاصة هو وجود اشياء اهم في حياتي. اما موتي فيظل الحدث الوحيد الذي لا استطيع الكتابة عنه ابدا.

ترجمة: المنصف المزغني



● غورباتشيف





● كاسترو



صلاح عبدالصبور والمسرح الشعري ؟


● صلاح عبدالصبور





● د. نهاد صالحية


● ت.س. اليوت

قناع صوفي يستعيره الشاعر ليعبر عن صراعاته الذاتية

وبالرغم من انتقاد المسرح الشعري
ن قبل البعض بوصفه مسرحا فكريا
د تحول لغته احيانا دون الوصول الى
لتلقي، الا ان اتجاه صلاح عبدالصبور
ى تجديد الشعر العربي قد ساعده
لى الاقتراب من نبرة الحديث اليومي.
وتفسر الدكتورة نهاد صليحة ذلك
قولها: ان اهمية مسرح «صلاح
بدالصبور تنبع من هذا المنطلق في
تاريخ المسرح الشعري العربي المعاصر،
تبني «صلاح عبدالصبور» مع
يره من المجددين في مجال تحديث
شعر العربي، الاتجاهات الجديدة في
حرير السطر الشعري من القافية ومن
تشطير، ومن الالتزام بعدد معين من
تفعيلات، وقد ساعده السطر
شعري المتحرر الجديد على الاقتراب
لغته الشعرية من نبرة الحديث
يومي العادي الذي يبتعد تماما عن
تكلف والتصنع والخطابة، بل وان
عبر عن اكثر اللحظات رقة واكثر
لحظات انحطاطا، بل ووظف الشعر
يضا لكتابة الكوميديا التي تفجر
ضحك وتقترب من الهزل مهما بلغت
تامتها، وربما كان الطبيعي ان يتجه
صلاح عبدالصبور» بعد دواوينه
دولى الى المسرح، فقد كان عقله ذا
طبيعة درامية خالصة، وربما تعود
هذه الطبيعة الدرامية الى موضوعيته
شديدة وامانته الفكرية القاسية، فلم
كن قادرا على ان ينظر الى اي موضوع
اية فكرة من زاوية واحدة، بل كان
رى الشيء ونقيضه في آن واحد، وكانت
ل المعاني تتخلق لديه من هذا الجدل
ملح الدائم والمعذب بين الشيء ونقيضه
يلمح القارىء في دواوينه الاولى بذرة
مسرح الشعري الذي انتجه فيما بعد.
قصائده الدرامية التي يستخدم
يها الحوار والتي يبنيها على
مفارقة، ويطرح فيها نفسه لا مباشرة
صورة غنائية او خطابية، بل من
خلال قناع يرتديه، كما نجد في قصيدة
مذكرات الملك عجيب ابن الخصيب»
و قصيدة «الخروج»، وقد كتب «صلاح
عبدالصبور» خمس مسرحيات شعرية
مثل في مجموعها رحلة بحث فني
فكري عن القيم الثلاث التي اعلن
صلاح عبدالصبور» في كتابه «حياتي
ي الشعر» انها قيمه الهادية وهي

الحرية، والصدق، والعدل، وقد فجرت هذه المبادىء في نفس وعقل «صلاح عبدالصبور» سؤالا ظل يطارده حتى وفاته وهو: كيف السبيل الى تحقيق هذه القيم؟ وما هي الوسيلة؟

مأساة الحلاج

وفي مسرحية الاولى «مأساة الحلاج» نجده يطرح هذه القيم الثلاث من خلال الصراع في نفس «الحلاج» بين الكلمة والسيف، ويمكننا ان نعتبر «الحلاج» هو القناع الصوفي التاريخي الذي استعاره «صلاح عبدالصبور» ليعبر بصورة درامية لا مباشرة عن تلك الصراعات التي كانت تموج بها نفسه في تلك الفترة، فقد بدأ «صلاح عبدالصبور» في مراهقته متحمسا للفيلسوف «نيتشه» وللوجودية وكان اكثر ما جذبه فيها هو تاكيدها على حرية الفرد وقدرته على تشكيل مصيره، وصنع حياته، دون اي اعتبار للوراثة او التاريخ او وطأة الماضي، ثم تحول بعد ذلك الى الفكر الاشتراكي الذي يؤكد مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد، وضرورة الالتزام بكل ما يحقق هذه المصلحة حتى ولو كان على حساب النفس، وكان من الطبيعي ان تثير الفلسفتان الاشتراكية والوجودية جدلا حادا في نفس هذا المفكر المرهف خاصة وان قضية الالتزام بالقضايا السياسية من جانب الفنان كانت في ذلك الوقت على اشدها.

ووجد «صلاح عبدالصبور» نفسه ممزقا حنينه الجارف الى تحقيق الحرية والعدالة والصدق في مجتمعه عن طريق الفعل المجسد، ورغبته كفنان في ان يتعبد في محراب فنه ويكرس نفسه لها بعيدا عن اية ضغوط او مقتضيات سياسية او اجتماعية.

وقد كتب «صلاح عبدالصبور» «مأساة الحلاج» ليجسد فيها الصراع القائم في نفسه بين خدمة شعلة الفن المقدس التي طرحها في المسرحية باستعارة العشق الصوفي، وبين متطلبات الفصل السياسي التي جسدها من خلال خروج «الحلاج» الى العامة بعد ان خلع خرقته الصوفية، وربما حققت كتابة «مأساة الحلاج» لصلاح عبدالصبور نوعا من الراحة، او

■ ثلاث قيم آمن بها بقوة
وكرس مسرحياته للبحث عنها
■ مسرحياته كانت كالمرايا التي
تعكس ظروف المجتمع السياسية

التطهير الموقت من عبء الصراع الدائر في نفسه.

موقف الشاهد

لكن الصراع، وكما نستشف من مسرحياته الاربع التالية، لم ينته عند هذا الحد، لقد كان «صلاح عبدالصبور» بحق مرآة شديدة الحساسية تعكس التطورات السياسية في مجتمعه، ولم يكن يعكسها بمعنى انه كان يتعرض لها مباشرة في اعماله، لكنه كان ينتقد ويصور ويبرز معناها ومغزاها واثرها على وجدان المواطن العادي، ففي مسرحية «مسافر ليل» القصيرة ذات الفصل الواحد، نجد هذا المواطن العادي الذي يمثل «صلاح عبدالصبور» نفسه، واي فرد من افراد الشعب في تلك الحقبة التاريخية، يقف كالمتفرج السلبي العاجز، الذي يشهد مجرى احداث التاريخ دون ان يستطيع التحكم في مساره او تعديله ويكتفي بالسخرية والتعليق.

ان الراوي في مسرحية «مسافر ليل» يجسد احساس الشعب المصري في فترة طغيان الديكتاتورية العسكرية من قبل بعض من افسدوا مسار واهداف الثورة المصرية وكان «صلاح عبدالصبور» كواحد من ابناء هذه الثورة ومن اشد المتحمسين لها والمؤمنين بتوجهها الاشتراكي، يحزن ويشعر بالعجز عن تصحيح المسار، وقد سكب في هذه المسرحية مرارته واحساسه العميق بالعجز وايلام

الذات، لهذا كان من الطبيعي ان تاتي هذه المسرحية في صورة عبثية هزلية، وكأنها تقول انه حين تنعدم القدرة تماما عن الفعل لا يبقى للانسان الا ان يضحك ضحكا هستيريا مؤلما، او بمعنى اخر شر البلية ما يضحك، وكان «صلاح عبدالصبور» كان يحاول من ناحيته ان يستنهض في نفسه القدرة على التحدي والفعل، وان يستنهضها ايضا في المتفرجين من ناحية اخرى. ان المشهد الاخير الذي يساعد فيه الراوي الطاغية على حمل جثة المسافر القتيل، يمثل ادانة ساخرة مريرة لموقف المثقفين المصريين ازاء تحول مسار الثورة، وادانة لسلبيته هو ايضا ومهادنته للنظام.

واما في مسرحيته التالية «الاميرة تنتظر» وهي ايضا من فصل واحد، فنشعر وكأن السحابة القاتمة قد بدأت تنقشع بعض الشيء عن نفس الشاعر، فهو يطرح في اطار صيغة المسرح الرمزي «صراع ثلاث شخصيات هي الاميرة التي تمثل مصر والتي تنتظر مخلصها، و«السمندل» الذي يمثل النظام الجديد الذي خان الامانة ونفي الاميرة عن ميراثها وموطنها، و«القرندل» الذي يجمع في آن واحد بين «صلاح عبدالصبور» باعتباره مثقفا مصريا وفنانا، فالقرندل شاعر في المسرحية ويمثل المواطن المصري العادي والذي مازال يحتفظ بتكامله وصدقه النفسي رغم صعلكته وتجواله الذي يعبر عن الاغتراب، وتنتهي

المسرحية نهاية متفائلة اذ ينجح الشاعر في قتل الحاكم المغتصب وانقاذ الاميرة عن عزلتها بعد ان كادت تضعف بدافع من الحب القديم للحاكم المقتول، ولا يستطيع المرء الا ان يستشعر في هذه المسرحية الصراع الذي كان يحتدم انذاك في نفسي «صلاح عبدالصبور» بين حبه وحماسه وعشقه القديم للثورة، وخيبة الامل والغضب الذي نبت من جراء التجاوزات التي حدثت فيما بعد.

بين التفاؤل... واليأس

ولان صلاح عبدالصبور كان مراة عاكسة لكل التطورات التي عانى منها الوطن تأرجحت انطباعاته بين التشاؤم واليأس في تلك المسرحيات بل ان بعضها قد عكس رؤية مستقبلية لتطور الاحداث ولاسيما في مسرحية الاخيرة «بعد ان يموت الملك».

تقول الدكتورة نهاد صليحة ان روح التفاؤل لدى «صلاح عبدالصبور» لم تدم طويلا، ففي مسرحية «ليلى والمجنون» يغوص مرة اخرى الى اعماق اليأس، ويدين عجز المثقف المصري عن الاضطلاع بمسؤوليته التاريخية، فالمسرحية تدور حول «سعيد» الشاعر الصحفي الذي يمثل قناعا شفافا «لصلاح عبدالصبور»، اما ليلاه فهي مصر التي لا يستطيع ان يحتويها ويتزوجها ليضمن لها الامان، فيؤدي عجزه الى ان تغتصب من جانب الجواسيس والمعالئين للنظام الاستعماري الفاسد الذين يمثلهم «حسام»، ورغم الحالة النفسية القاتمة التي تهيمن عل المسرحية مما قد يغري البعض بوصفها بالسلبية التامة والتشاؤم، الا انها تحمل جانبا ايجابيا مهما يتمثل في قيمتها الفنية العالية وبنائها الدرامي المتمكن، بل ان هذه المسرحية تمثل اول محاولة لكتابة تراجيديا شعرية معاصرة على نهج مسرحية «حفلة الكوكتيل» التي كتبها «ت.س.اليوت» الذي تاثر به «صلاح عبدالصبور» تاثرا عميقا كما لا يخفى على الكثيرين.

وتاتي بعد ذلك اخر مسرحيات هذا الشاعر العظيم وهي مسرحية «بعد ان يموت الملك» لتكمل رحلة البحث وتطرح تصورا لما يجب ان يكون عليه

المستقبل، ان موت الحاكم الذي يقف على رأس نظام فاسد، والذي تجسد في مقتل «السمندل» من قبل، يتكرر هنا مرة اخرى، فالملك الذي نراه في بداية المسرحية، ثم يموت قبل منتصفها، هو رمز لكل الحكام الظالمين الذين وردوا في تاريخ مصر. ويؤكد صلاح عبدالصبور عجز النظام الديكتاتوري عن خلق حياة حرة صادقة وعادلة صحيحة، ومرة اخرى نرى الشاعر الذي يتقنع خلفه «صلاح عبدالصبور» هو المخلص، ويمكننا كما يستطيع القارىء ان نعتبر مسرحيته «بعد ان يموت الملك» استكمالا في صيغة درامية مخالفة لمسرحية «الاميرة تنتظر» ففي المسرحية الاخيرة، تنتظر الاميرة الحرية ثم الاخصاب حتى تتضمن استمرار الحياة وبقائها، وفي مسرحية «بعد ان يموت الملك» تتحرر الملكة فعلا من الاسر وتنال الطفل الذي طالما حلمت به، وحلمت به قبلها الاميرة في المسرحية السابقة. ويربط «صلاح عبدالصبور» هنا ربطا حيويا بين الحرية والحياة، فالشاعر والملكة طالما بقيا في قصر الملك في قبضة ظلمه وقسوته وسطوته، لا يستطيعان اثراء او اخصاب الحياة، ولكن بمجرد ان ينطلقا بعد موت الملك الى شاطىء النهر واحضان الطبيعة، ليستعيد الشاعر رجولته وانسانيته المفقودة، وتستعيد الملكة قدرتها على الانجاب.

ويؤكد «صلاح عبدالصبور» هذا الارتباط حين يوحد استعاريا بين الملكة والعذراء مريم مستخدما ايات من القرآن الكريم تجيء على لسان مريم ساعة المخاض، بحيث تكتسب الملكة دلالة دينية شاملة، الى جانب رمزها للوطن، وبحيث يصبح الشاعر اقرب ما يكون الى الروح القدس، وكان صلاح عبدالصبور هنا يؤكد ان الحرية ليست امرا سياسيا، بل هي مطلب خالد ابداعيا، وحق فطري شرعته الاديان على اختلافها، وكأن «صلاح عبدالصبور» ايضا كان في هذه المسرحية يمارس على الورق نوعا من الهروب الى رؤية لعالم لا تستهان فيه كرامة الانسان ولا يبتذل فنه..

منى عوني

شعر

سداسيات الحياة

السداسية الاولى

فناء الناس في الدنيا   قضاء غير مردود
فلا رد لما يقضي   ولا عيش لمولد
ثمود اين ذكراها   واين القوم من هود
فودع ايها الفاني   زمان الكأس والعود
دنياك التي تغري   بخيل حث للجود
ولا تفخر باحساب   وجد صار للدود

***

السداسية الثانية

سمعت من الورى فتوى   تقول العيش للاقوى
فان رمت احترام الخلـ   ـق ، كن نسرا اذا تقوى
ستغدو للعلا رمزا   وتحظى بالذي تهوى
وان تقبل تكن ديكا   ستلقى الان او تشوى
رأيت الليث مختالا   به الاشعار كم تروى
وتلك الشاة تحدوها   الى السكين في تقوى

***

السداسية الثالثة

تعيش الحظ لو يقضي   ستين العمر في الركض
وان دارت لياليه   بطول الارض والعرض
ولو غاصت امانيه   ببحر الحلم والارض
فلن يلقى من الدنيا   سوى الالام والعض
وما عيش الفتى الا   سويعات وكالومض
ويقضي العمر احلاما   ويقضي الله ما يقضي

***

السداسية الرابعة

الا يا معشر الانس   الى الطاعات لا الانس
يسير المرء مغرورا   برجليه الى الرمس
فمن طين الى طين   ومن حبس الى حبس
ويوم الدين لن تلقى   سوى الاعمال والغرس
فلا الاموال مجدية   ولا تمييز للجنس
ومن يعمد لأعوان   فكل قال يا نفسي

***

السداسية الخامسة

دموع العين يا هذا   قد انسابت على ماذا؟
على الدنيا وما فيها   ام الاقدار، ام ماذا؟
غبي انت لو تبكي   على خل اذا آذى
فهذا الدمع لا يجدي   فكن للحق اخاذا
بسيف ثم لا ترضى   من الامطار رذراذا
فان الناس ان تضعف   يقولوا عنك: من هذا؟

***

السداسية السادسة

وقار كان في الشيب   ونور بات في القلب
ونو الشيبات محروس   من الزلات والعيب
اراه اليوم مخمورا   يقضي الوقت في الشرب
وفي حضن الزنى يغفو   بعيدا عن هدى الرب
فيا ويح الذي ينسى   بان القبر بالقرب
وتعسا للذي ينأى   عن التقوى لذي ريب

***

السداسية السابعة

صراع المرء لا ينفع   اذا الاقدار لم تخضع
فقد يسعى الى حتف   ويجني غير ما يزرع
وقد ينساه احباب   وابناء له تصفع
وذاك المارد العاصي   سجود حوله ركع
عجيب امر دنيانا   فكم تعطي وكم تمنع
ويروى هازم الدنيا   يفوز المرء لو يقنع

***

السداسية الثامنة

ومن وقت الى وقت   يجيء الموت للميت
ولا ندري مكان المو   ت او نلقي متى يأتي
وسر الموت مكنون   فلا تحكم ولا تفت
يحوم الموت بين النا   س في صخب وفي صمت
ينوع في اختيار الصيـ   ـد من شيخ الى بنت
ولم تمنعه اسوار   ولا جند على البيت

***

السداسية التاسعة

وهذا العصر مذ وافى   وجدت الناس اصنافا
أتان فوق كوم التبـ   ـن يصنع منه اهدافا
وأهل الفكر في الطرقا   ت يقتاتون اجحافا
ويحني الناس هامات   لزنديق اذا طافا
ويبدون العداوات   لمن صلى ومن خافا
فضاع الحق في الدنيا   وصار الظلم انصافا

***

السادسية العاشرة

جمال المرء أخلاق   وان غطاه املاق
لمن يأسى من العدم   أقول الرب رزاق
وهم النفس حطمه   فان الهم ترياق
نعم للمال والدنيا   قلوب الناس تشتاق
وخير الناس من جمعت   له مثل واخلاق
وان السعي في لهو   وترك الدين اخفاق

***

السحاسية الحادية عشرة

اذا اصبحت ذا فاقة   اراك الكل اوراقه
ومن حاباك في لين   سيمنع عنك اشواقه
ولا زوار تلقاهم   على الابواب مشتاقه
فان الشاة قد هزلت   وجف الضرع يا ناقه
فبئس الصحب من غدروا   ونار الغدر حراقه
وفقر بعد اسراف   يقاسي الذل من ذاقه

***

السداسية الثانية عشرة

جزيل الشكر للدهر   على الهجران والغدر
ادار الدهر لي ظهرا   فعودني على الصبر
وضيق الحال ارشدني   وبين لي ذوي المكر
فلست اليوم مخدوعا   بساعداني ولا ادري
انا يا قوم اعرفكم   وفضل العلم للدهر
فشكرا ايها الدهر   وحمدا عالم السر

ناصر الجبر

وهبي اسماعيل يستمر في دوره

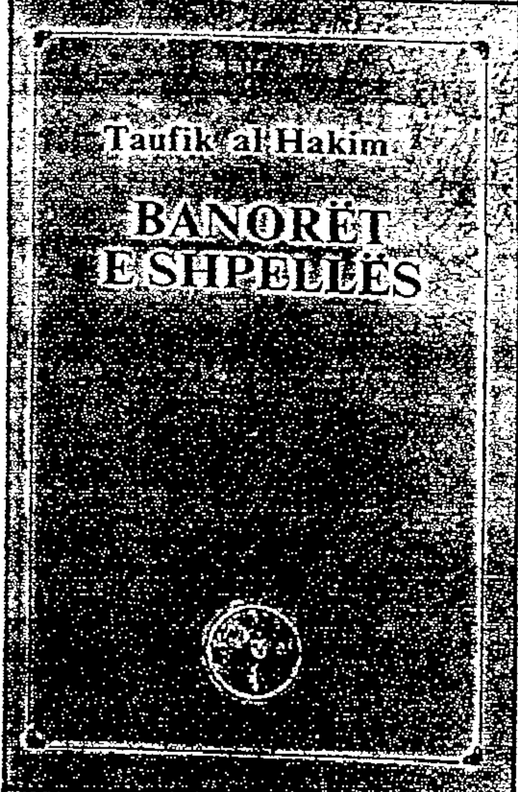
كان أول وسيط في الدين والأدب بين أمتين ومازال يقوم بهذه المهمة حتى الآن

في مناسبة سابقة، حين تناولنا صدور مسرحيتين لتوفيق الحكيم في اللغة الالبانية، توقفنا اخيرا عند اسم المترجم على اعتبار انه يستحق اكثر من عدة سطور من مقال يمتد لعدة صفحات.

وفي الواقع ان هذا الاسم يستحق ان يكتب عنه اكثر، وان نعترف له بدوره في ملف الصلات الالبانية - العربية، على اعتباره من الشخصيات الالبانية النادرة التي مارست بوعي ما كانت تقوم به: تنشيط الصلات بين هاتين الامتين اللتين تشدهما الكثير من الروابط المشتركة بعد تجربة التعايش لعدة قرون ضمن دولة واحدة.

وفي الحقيقة ان اسم وهبي اسماعيل، يرادف، عند الجانب الالباني على الاقل، ما كان قائما من تواصل مع الطرف العربي، وهو الشيء الذي حرص على متابعته هذا الرجل المخضرم الذي لم يمنحه العمر الا المزيد من الحماس والنشاط.

ولقد ولد وهبي اسماعيل سنة ١٩١٨ في مدينة شكودرا



● توفيق الحكيم

بشمال البانيا، في عائلة خرجت بعض العلماء المسلمين. وقد انهى في موطنه المدرسة الحكومية، ثم انتسب الى المعهد الشرعي في العاصمة تيرانا، وهو المعهد الذي كان قد اسس حديثا في تيرانا كبديل عن المدارس القديمة الموروثة من العهد العثماني، والتي لم يعد اسلوبها يتناسب مع ظروف العصر.

في ذلك الوقت كان من المتعارف عليه ان يتوجه من يرغب بالاستزادة والتعمق في الدين الى القاهرة، وبالتحديد الى الازهر، الذي كان يغري دائما النخبة بالتوجه اليه وتحصيل العلوم فيه. وهكذا كان الامر ايضا مع الشاب وهبي اسماعيل الذي غادر وطنه البانيا في احد ايام ١٩٣٨ باتجاه القاهرة للانتساب الى الازهر.

كان وهبي اسماعيل قد ذهب كغيره من الشبان الالبانيين لكي يعود ثانية الى وطنه بلقب «خريج الازهر»، الذي كان يعني الكثير بالنسبة لذلك الوقت، الا ان الظروف طوحت بالشاب في اتجاه آخر. فبعد وصوله وانتسابه للازهر احتلت ايطاليا الفاشية بلاده، ثم اندلعت الحرب العالمية الثانية، وانقطع هكذا عن وطنه طيلة الحرب. وعلى الرغم من ذلك بقي حريصا على دروسه في الازهر، وتمكن من ان يتخرج بنجاح سنة ١٩٤٥.

كان وهبي اسماعيل الشاب يتميز بميل للادب، وقد اتاحت له اقامته الطويلة في القاهرة، وبالتحديد اتقانه للعربية، وتماسه مع النشاط الثقافي المتنوع في القاهرة حينئذ، ان يتاهل ليكون اول وسيط بين الادبين، وبالتحديد بين الثقافتين العربية والالبانية.

وفي الواقع ان التراث الالباني قد حفل ببعض الاسماء التي كانت على اطلاع جيد على الثقافة العربية، والتي حاولت ان تنقل شيئا من ثمرات هذه الثقافة الى اللغة الالبانية. ولكن، بالمقارنة مع هؤلاء، يمكن اعتبار وهبي اسماعيل الوسيط الاول الذي كان يعي الدور الذي يمارسه.

وهكذا عاش وهبي اسماعيل عدة سنوات اخرى في القاهرة وهو يعمل بحماس للهدف الذي تفرغ له. ففي القاهرة اتيحت الفرصة لهذا الشاب ان يحتك ويتاثر بالنشاط المسرحي الذي كانت تتميز به القاهرة، مما دفعه ذلك الى التوجه نحو كتابة المسرحية. ومن الطبيعي هنا ان تكون المسرحيات التي كتبها مستلهمة من الواقع العربي، وبالتحديد من التاريخ العربي. ومن ناحية اخرى لمس وهبي اسماعيل خلال احتكاكه وصلاته مع الكتاب العرب عدم معرفتهم للادب الالباني، فاخذ على عاتقه ان يقدم مختارات من القصة الالبانية المعاصرة. وهكذا فقد صدرت له في القاهرة سنة ١٩٤٩ هذه المختارات بعنوان «المهد الذهبي»، وهي اول محاولة من نوعها للتعريف بالادب الالباني الحديث في اللغة العربية.

كان وهبي اسماعيل في تلك السنة قد اصبح اسما معروفا ومؤهلا لان يلعب دورا كبيرا كوسيط بين الادبين، الا انه في تلك السنة جاءته دعوة من الولايات المتحدة ليكون اماما للمسلمين في ديترويت. ومع ان هذه الدعوة ابعدته كثيرا عن القاهرة، الا انه بقي يعمل هناك وكانه لا يزال في القاهرة. فقد اخذ الامام الشاب معه الى اميركا، الكثير من الكتب والمخطوطات التي خطها خلال اقامته في القاهرة، وعاد للعمل فيها من حين الى اخر ليستكمل الدور الذي بدأه في مصر.

وهكذا نشر سنة ١٩٦٦ ترجمته لمسرحية «اهل الكهف» لتوفيق الحكيم، كما نشر لاحقا مسرحية اخرى للحكيم، وهي «محمد النبي البشر». ومن ناحية اخرى عاد الامام للعمل في مخطوطات القاهرة. واختار منها ثلاث مسرحيات من تاليفه ونشرها في كتاب واحد بعنوان «عمر يعتنق الاسلام». ومن الواضح هنا من عنوان الكتاب، الذي جاء من عنوان المسرحية الاولى، ان مسرحياته تستوحي التاريخ العربي.

كانت الاقامة في القاهرة حافزا لوهبي اسماعيل لكي يختار بوعي الترجمة كوسيط في الادب بين الامتين. اما الاقامة في الولايات المتحدة فقد حفزته كما يبدو للوساطة المعرفية في مجال آخر، الا وهو الدين. وفي هذا الاتجاه كان للامام فضل ريادي يتمثل في تاسيس «المركز الاسلامي الالباني» واصداره لمجلة «الحياة الاسلامية الالبانية» التي كانت اول مجلة من نوعها.

وكما ارتبط اسم وهبي اسماعيل في القاهرة بكتابه الريادي «المهد الذهبي» فقد ارتبط اسمه هنا بكتاب اخر من تاليفه. كان هذا الكتاب الجديد «محمد نبي الاسلام» الذي صدر لاول مرة في اللغة الالبانية سنة ١٩٦٠ في ديترويت، ثم صدر عدة مرات في اللغة الانكليزية، وترجم بعد ذلك الى عدة لغات في العالم (الالمانية والصربوكرواتية والبولونية والعربية). وفي الواقع ان هذا الكتاب يتناول بشكل مبسط، وبالتحديد للناشئين، المبادىء الاساسية للاسلام وسط اطار تاريخي شيق.

ويكفي اخيرا ان نشير كخاتمة للحديث الى الكتاب الاخير الذي صدر خلال ١٩٨٧ عن «المركز الاسلامي الالباني»، الذي يحمل عنوان «قصص من التاريخ الاسلامي». ففي هذا الكتاب، الذي قام بترجمته ايضا وهبي اسماعيل، نجد عدة قصص ومسرحيات لعلي احمد باكثير وابراهيم المصري وعلي الطنطاوي. وبهذا الاسهام الاخير يبدو ان الامام يتابع دون ملل ولا كلل القيام بدوره في الوساطة المعرفية بين من يكتبون بالعربية ومن يقرأون بالالبانية.

د. محمد موفاكو

* BIBLIOTEKA MUSLIMANE SHQIPTARE *
NR. II

Imam Vehbi Ismaili




MUHAMMEDI
PROFETI ISLAM

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

BOTIMI DYTË
1987
ALBANIAN ISLAMIC CENTER
HARPER WOODS, MICH., U.S.A.

● محمد نبي الاسلام

* BIBLIOTEKA MUSLIMANE SHQIPTARE *
NR.11

IMAM VEHBI ISMAILI




YMERI
Pranon
FENË ISLAME
(DHE DY TREGIME TJERA NGA HISTORIA)




BOTIMI PARË
1987
ALBANIAN ISLAMIC CENTER
HARPER WOODS, MICHIGAN
U.S.A.

● عمر يعتنق الاسلام

معرض كبير اقيم في باريس

الجزائر تعابير متعددة في الرسم المعاصر

من اجمل معارض الرسم - العربية والاجنبية - التي اقيمت في باريس خلال السنتين الاخيرتين كان معرض الرسم الجزائري بعنوان «الجزائر، تعابير متعددة».

دعا وزير الخارجية الفرنسية جان برنار ريمون الى هذا المعرض الذي اقيم في المتحف الوطني للفنون الافريقية والاوقيانوسية على اطراف غابة فانسيت. كما دعا اليه وزير الثقافة الفرنسية فرانسوا ليوتار. كان في مقدمة الحضور يوم افتتاح المعرض السيد الجيلالي المهري سفير الجزائر بباريس، وكبار الشخصيات الفرنسية والعربية من اهل الثقافة والسياسة.

كان هناك السفير حمادي الصيد رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس، وباسم الجسر مدير معهد العالم العربي، ودومينيك شوفاليه الاستاذ في السوربون، والسيدة انيسة هواري بومدين، والمحامية الجزائرية مريم بلتيهوب، والمذيعة التلفزيونية ناديا سمير، وحشد ضخم من الصحافيين والعاملين في التلفزيون.

جاء معرض الرسم هذا بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الجزائر. كان الرسم الجزائري المعاصر قد ولد مع اعمال محمد راسم في السنوات ١٩٢٠ - ١٩٤٥. اذ فتح راسم الباب نحو فن جزائري مبتكر هو مزيج من التقاليد والحداثة. غاص في صفحات التاريخ المغربي واستخدم في الوقت ذاته الابحاث التشكيلية الغربية. وتبع محمد راسم، تيار رسم جديد وذلك في السنوات ١٩٤٥ - ١٩٥٠. كان فنانون جزائريون شبان يرسمون بريشة معاصرة حينها. الا ان المعرض الحالي ركز على ثلاثة منهم يعكسون فن الرسم الجزائري الحديث في الفترة التي سبقت وتلت الاستقلال.. وطبعا حتى الوقت الحاضر.



● المكلس الخارج من قبره للفنان «خده»

«بايا» الفطرية

تقدمت هؤلاء جميعا في المعرض الرسامة الفطرية «بايا». ولدت هذه في سنة ١٩٣١ ببرج الكيفان بضواحي الجزائر، من عائلة فقيرة جدا. تيتمت منذ نعومة اظفارها، فتعهدت جدتها بتربيتها الى ان كانت سنة ١٩٤٢ وكان ان التقت بها شابة فرنسية اخذتها على عاتقها حيث اكتشفت مواهبها الفنية المبكرة.

في سنة ١٩٤٧، تقيم «بايا» معرضا خاصا للوحاتها بكاليري ميج بباريس. بعدها تنصرف الى فن الفخاريات، في سنة ١٩٥٧ تتزوج زواجا تقليديا وتعيش ضمن جو اسلامي محافظ بمدينة بليدا. تنجب ستة اولاد. لم تنقطع عن الرسم. وفي سنة ١٩٦٣، تعرض اعمالها بمتحف الجزائر. من حينها، ثابرت «بايا» على الرسم على اللوحات المدهشة المتميزة بالجرأة وعظمة الالوان. رسمت العالم الذي يحيط بها، وكما تحلم به. تعود اصول رسومها في الغالب الى قصص تقليدية شعبية تركزت في ذاكرتها منذ ان كانت طفلة.

يمكن تلخيص لوحات «بايا» المستلقاة على جدران احدى قاعات متحف الفنون الافريقية والاوقيانوسية، بفيض من التعابير الفنية الساذجة والحقيقية: ظلال تتردد، شمس تضحك، تحت صحون مشمش ضخمة يثور تحتها ماء مصفر، نساء مع القيثارة، انها الشجرة، انها العصفور، انها الموجات والبرك.. انها «بايا» كما قال احد النقاد. كانت «بايا» في المعرض ترتدي ثوبا طويلا، تلف شعرها بشال تقليدي تبرز من تحته طرفا من شعرها الابيض. كانت وقورة بنظارتيها، بابتسامتها الخجلى، بحركاتها الرصينة وبعباراتها الموزونة. كانت اضواء التلفزيون تسقط فوقها وحولها. لكنها كانت جامدة بين لوحاتها التي تكلمت عنها بصراخ اللون والتعبير وجذبت العديد من الحضور. انها امرأة الجزائر بكل تقاليدها ترمي حصى في حلق من يجسر على مس مواكبة الفن الجزائري، بخاصة فن المرأة منه، للحداثة الغربية ووصولا حتى فن بيكاسو منها.

رسامة فطرية تدهش الناس

بفيض من التعابير

الفنية الساذجة والحقيقية



● «بايا» امام لوحاتها



● جانب من الحضور

كرامة

ثم من «بايا» الى «اسياكم» الذي كان الكاتب الجزائري الكبير كاتب ياسين يحب ان يناديه بكرامة. كان «اسياكم» صديق كاتب ياسين. كان هذا قد ارسل اليه في يوم قصيدة من ايطاليا بدأها هكذا: «كرامة، يعني ذراعا من حديد، رسام ومتشرد، كابورال المجانين». ولد «اسياكم» الذي يشبه صديقه كاتب ياسين في مآسي حياته المضطربة، سنة ١٩٢٨ ببلدة «ازفون» بالجزائر، طرقت المأساة باب حياته باكرا في سنة ١٩٤٣. كان يومها يقلب بين يديه قنبلة يدوية اميركية، فانفجرت وقتلت اختين من اخواته وابن احداهما، وجرحت ثلاثة آخرين. بعد سنتين من العلاج بالمستشفى والخضوع لثلاث عمليات جراحية، خرج بدون جزء من ذراعه الايسر.

لم يرزح تحت المصيبة، دخل في سنة ١٩٤٧ الى جمعية الفنون الجميلة بالجزائر وتخرج منها سنة ١٩٥١. كان تلميذ محمد راسم. سافر في سنة ١٩٥٣ الى باريس ودخل كلية الفنون الجميلة فيها حتى سنة ١٩٥٨. اقام معرضا له في مدينة ليبزيغ سنة ١٩٥٩ وفي باريس سنة ١٩٦٠. اقام اربعة عشر معرضا في الجزائر وتونس وكان على الشاطىء اللازوردي الفرنسي وصوفيا وسواها، بين سنة ١٩٦٢ و١٩٨٤. توفي سنة ١٩٨٥ بمرض السرطان. نشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الجزائر كتابا عنه بعنوان: خمس وثلاثون سنة مع جحيم فنان رسام، ١٩٤٢ - ١٩٧٧. ثم ظهر كتاب آخر عنه بعنوان: تحية لمحمد اسياكم، عن رياض الفتح بالجزائر.

احيت الجزائر بالاشتراك مع اصدقائه ذكرى «اسياكم» بثلاثة معارض متتابعة. في احدى قصاصات كتابته بخط يده التي وجدت بعد موته، هذه العبارات التي تذكر بفلسفة نيتشه: «ان الكره مقدس. انه احتجاج القلوب القوية والقادرة. انه التاشيرة المناضلة لاولئك الذين يغضبون من الطيش والنذالة. ان تكره يعني ان تحب، يعني الاحساس بالروح الحارة والكريمة، يعني العيش بحرية لاحتقار الاشياء التافهة والامور المخجلة. ان الكره يشفي، يقيم العدالة يكبر الانسان».

نقع على فلسفة «اسياكم» في لوحاته: «الشفافية» تتجسد في المرأة. زلزلة ارض - تامل امرأة، تايكوفاكتي، كاردينال دوفال وسواها ممتدة على الجدار، ملفتة للقلب قبل النظر، في سنة ١٩٥٠ هبت صواعق على الجزائر في كتابات كاتب ياسين عن نجمة حبيبته الازلية التي بثها اعظم الشعر الوجداني بالفرنسية، لانه لم يتعلم العربية في اثناء الاستعمار الوحشي كما يريد ان يطلق عليه. في سنة ١٩٥١، التقى كاتب واسياكم. اثنان غاضبان، عاطفيان، فنانان وفقيران. لكنهما متشردان ايضا. ومن يومها لم يفترقا الا بقوة الموت. كاتب ياسين وحده استطاع ان يكتب عن فن صديقه الكبير: «انه يمر في فنه بدون توقف، باجتهاد، كما في حياته. انه يعيش في جحيم، وحيث يجب ان يشعل النار في كل حطبه. انه هو ذاته الذي تراه يشتعل من طرف الى آخر في اعماله».

الرسام «خده»

كان خده ثالث الرسامين في المعرض. كان عنصران يسيطران على لوحاته: العلاقة والالوان. لنقل الاشارة او الملامح التي تعني الارث المطروح عبر القرون على الحجارة. على الخشب والمعدن والصوف او على الطين المشوي، مع خطط عربية او رموز بربرية. اما الالوان في لوحاته فهي الوان الارض: الوحل، الاحمر، الزعفراني. او هي الوان البحر الذي تسبح بها بعض لوحاته: الازرق، الزمردي. او هي ايضا الوان الزيتون والتين.

ذهب الفنان «خده» ابعد من قواعد الفنون التشكيلية السائدة في بلاده باسلوبه الرصين والمبتكر. عمل على ان تكون لوحاته ممثلة للفنان العصري الذي يعيش زمنه.

اشترك في تحقيق معرض الرسم الجزائري: الجمعية الفرنسية للعمل الفني، شركة الخطوط الجوية الجزائرية، مؤسسة الفناك وايضا الجمعية الفرنسية الجزائرية وسفارة الجزائر في فرنسا.

باريس - من يارانور

● لوسيت الباريه، المسؤولة عن تنظيم المعرض

من واقع الحال

في انتظار المعجزات





حسين عبدالرحمن

في الوقت الذي دخل غيرنا عصر الفضاء، واصبح العلماء يتنافسون على البقاء في الفضاء الخارجي داخل المركبة الفضائية، وفي الوقت الذي تطرق فيه ابواب القرن الحادي والعشرين ما زلنا نعاني من فئة تحول حياتنا اليومية الى معاناة بسبب عدم مبالاتهم بالقيم واتباع السلوك الحضاري والانساني في ممارساتهم اليومية.

تخرج من السوق لتجد من اوقف سيارته بالعرض خلفك، غير مهتم بانك قد تكون مرتبطا بموعد او مصطحبا معك اسرتك واطفالك، وما عليك الا الانتظار لحين قدوم هذا «المهذب»، وربما يكون الانتظار والعذاب لساعات طويلة !!!

او تجد ذلك الاناني الذي اوقف سيارته في الموقف المخصص للمعوقين غير مبال بان هناك انسانا في امس الحاجة الى هذا المكان، وضاربا بعرض الحائط حقا من حقوق هذا المعوق، والبعض لن يرضى الا اذا «هتك واستباح» عرض القانون في وضح النهار وامام الملأ، مثل ذلك الشخص «الكريم» الذي كان واقفا في انتظار الاشارة الخضراء فرمى سيجارته لتستقر في سيارة اخرى لتبدأ المأساة مع صاحب السيارة الثانية.

او ذلك الذي يريد الدخول على الطبيب مدعيا المرض، وانه لا يستطيع الانتظار، لانه يجد نشوة في عدم احترام حقوق الآخرين، والاغرب لو ان مسؤول الوحدة او الطبيب سمح به «بهتك القانون» !!!

اما الموظفون والموظفات الذين حولوا مكاتب الوزارات الى ديوانيات صباحية يستقبلون فيها اصدقاءهم ومعارفهم في الوقت الذي تكون فيه معاملات المراجعين امامهم، لكن الحديث عن «دراعة» او مواصفات سيارة اهم بكثير من انجاز معاملة مراجع في امس الحاجة الى انهائها، في الوقت الذي حول فيه بعض هؤلاء الموظفات المكاتب الى مطابخ متنقلة، حيث تجد ان البوفيه الصباحي من الاكل يبدأ مراسمه من الساعة العاشرة صباحا بأطباق الفول والفلافل والحمص واخرها مرق الباميا، او شيء «بايت» في الثلاجة والمهم ان يكون «علفا» يؤكل اثناء الدوام الرسمي !!! فبدل معاملة لموظف تجد الاكل وبدل الاختام تجد الخبز والصمون، وبدل الدباسة تجد الكنافة وهكذا.

في هذا الزمن نعيش لنرى هذه النوعية من الموظفين اللامبالين والمحسوبين على الجهاز الوظيفي، وكل هذا على حساب اعصاب المراجعين الذين عليهم ان يدمنوا على المهدئات، ما دمنا نتعامل مع هؤلاء.

ولكن الى متى يستمر الناس هكذا وتتحطم اعصابهم يوميا، لان البعض يرى في اسلوب حياته وعدم المبالاة سمة، ولا يستطيع احد ان يناقشه لانه على صواب؟

احد الاخوة رافق مجموعة من الفنيين الاجانب في جولة في شوارع الكويت مساء، وفي كل مرة كانت وجوه هؤلاء الاجانب تتحول الى الوان الطيف بسبب قيادة البعض من ذوي السلوك غير الحضاري، لذلك فضلوا العودة الى الفندق بدل اتمام هذه الجولة الترفيهية.

وفي كل مرة، كما يقول صديقي «كنت اعتذر لهم بان هؤلاء الذين يقودون سياراتهم بهذه الطريقة الجنونية سوف يلاقون مصيرهم.. وهنا والامر عادي، ولكن فجأة، ودون مقدمات واثناء الحديث، اذا ببقايا السجائر والرماد تستقر في احضاننا ونحن في السيارة لان احدهم اراد ان ينظف طفاية السجائر في سيارته على طريقته الخاصة» !!

يبدو ان هؤلاء فئة اخرى معوقة، لكن حتى الان لم تكتشفهم، ولكن السؤال: كيف يتم ردعهم، هل بالقوانين، وهذه موجودة، ام ان البيت والتربية لهما دور.

ام ان علينا ان ننتظر معجزة لكي تخلصنا من هذه الظاهرة في زمن ولى فيه عصر المعجزات؟ والى ذلك الوقت سندمن على المهدئات ونردد قول الشاعر البحريني عبدالرحمن رفيع:

الدنيا والله طماشه
سينما من غير شاشه !

طيور الكويت الربيعية

في جهد يحمد لصاحبه

كتاب جديد يرصد الانواع والاسماء والمواطن والهجرات وطرق الصيد والالة والرسم

«ان الكثير من ابنائنا، وفي هذا الجيل بالذات، لا يعرفون الا القليل جدا عن طيور بيئتهم في الكويت. وهم بذلك معذورون كل العذر بسبب مشاغلهم الدراسية وظروف الحياة الحالية».

ما سبق هو جزء من مقدمة كتاب (طيور الكويت الربيعية) كتبه مؤلف الكتاب بدر الفايز الذي قام ايضا بعمل الرسوم التوضيحية لمادة الكتاب وكلها عن الطيور.

يقول المؤلف، ان ما دفعه الى وضع هذا الكتاب هو التعريف والتوضيح ليطلع من يجهل هذا الامر، على هذه الطيور والتعرف على اشكالها وطباعها، واماكن تواجدها ووسائل صيدها التقليدية القديمة التي انقرض بعض منها في زمننا الحالي ولم يبق الا القليل. ويضيف المؤلف انه قام برسم الطيور ووسائل صيدها للتعرف عليها عن كثب، خاصة وان الكويت كانت ولا تزال الممر المهم لهذه الطيور المهاجرة. فهناك الهجرة الربيعية، وهناك الهجرة الخريفية لهذه الطيور، وكان كثير من الكويتيين في السابق يصطادون هذه الطيور باعداد هائلة. فمنهم الهواة، ومنهم المحترفون وذلك كسبا للرزق في فصل الربيع. وكثير من هؤلاء يعيشون معنا الان، فمصادر هذا الكتاب قد اعتمدت على بعض هؤلاء الرجال.. فمنهم من زودني بالكثير عما لا اعرفه بالنسبة لاشكال هذه الطيور وموعد هجرتها وتواجدها ووسائل وطرق صيدها.

يقع الكتاب في ١٢٦ صفحة من القطع الكبير، وهو مزود بصور ملونة لستين نوعا من انواع الطيور التي يتناولها المؤلف في كتابة، بالاضافة الى رسوم لوسائل صيدها واسمائها، وهذه الطيور والوسائل هي:

الترم - حمامي اعربي - حمامي حساوي - القحاقي - الحسيني - الرماني - القفصي والجتبي - اشول واشول هيظة - حمام البر - القطا - الكروان - خطاف عمان - الخضيري - العقعق - السالية - قليلبة - البومة - الهدهد - حميرة صدور - الدحروج - دجاج عدي - الدرج - مسرعيان - الفريرة - المشرع - الرقيعي والخطاف - فرخ الحسيني - الصعو - السلاحي - السمنة - ام الصعو - اليصو - القويع - الصلاليب - النقر - زرزور جبل - الحمرة - الفقاق - مخضرم والمدقي - الشولة - بنت الصباغ - بريقش - حمروش - زعره - قريطلة - مشرع صلاليب - حميرة جناح - حميرة راس وسويدة راس - الصليبي - الدسيسي - مطرق ومطرقة حشيش - مردم ومردم ختل - بغل السمن وجلب اشول - اليكيكي - النبار - الذبابي - الفخ والنباطة - الحطيبي - ود خيخلة.

ولا شك ان هذا الكتاب يعتبر اضافة جديدة الى المكتبة العربية يثريها ويغذيها في هذه النوعية من الدراسات عن البيئة وطيورها، ويتضح من خلال الاطلاع عليه مدى الجهد الكبير المبذول في اخراجه الى الوجود.

● غلاف الكتاب











